







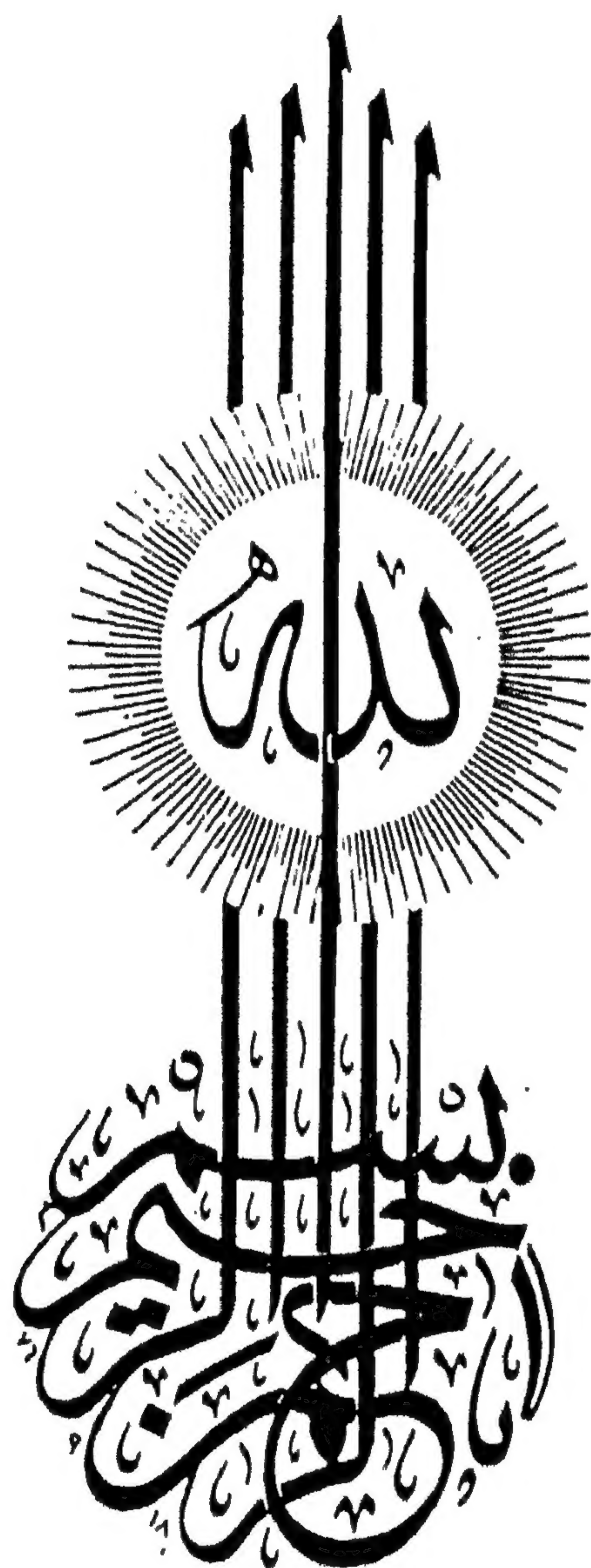




الملف الوثائقي  
للإرهاب والتطرف

١٩٩٠ سنة







مسلسل	عنوان القصاصة	رقم الصفحة
١	خواطر مسلم - فى ذكرى ميلاد المسيح	١
٢	تهنئة للأخوة الاقباط	٣
٣	نعم اغلتعاون بين الازهر و الفاتيكان	٥
٤	المسيح صادقا و زاهدا	٦
٥	تجديد حبس ٤٢٠ متهما فى أحداث العنف بأسيسوط	٧
٦	قضايا الاغتيالات اسياسية	٨
٧	أنشودة الوحدة الوطنية ٠٠٠ فى ذكرى مولد المسيح	١١
٨	زكى بدر فى بنها : ضبط تنظيم متطرف ببنى سويف	١٢
٩	مصر لاتعرف الفرقة الدينية	٢٢
١٠	مجلس شورى يقود عمليات الجهاد من وراء القضبان	٢٦
١١	التطرف الدينى فى مصر ٠٠ قبله فوق صفيح ساخن	٣٣
١٢	الهاربون سرقوا ٤٠٠ ألف جنيه من أحد البنوك	٣٦
١٣	"زعمران الجهاد" خيروا الفئات بين دفع اناوات أو التشوية والقتل	٣٩
١٤	حذرت د. عبد الحليم محمود من الامريكيين	٤٦



مسلسل	عنوان القصاصة	رقم الصفحة
١٥	الرئيس حسنى مبارك ونجاحه فى اخمد الفتنة	٥١
١٦	١٧ مايو الحكم فى قضية منشورات الفيوم	٥٢
١٧	بعد طرد زكى بدر : هل يسود منطق الحوار بين الامن والجماعات الإسلامية ؟	٥٣
١٨	نختلف مع الجماعات الإسلامية المتطرفة بنسبة ٥٠%	٥٦
١٩	بين الحين و الحين	٦٤
٢٠	عهد مراكز القوى ٠٠ شهد براءات اختراع فى فن "الاعتقال والتعذيب" الاحرار	٦٥
٢١	محاكمة المتهمين فى احداث شغب عين شمس	٦٨
٢٢	وزير الداخلية فى معرض المسروقات بأمن القاهرة	٧٦
٢٣	نكسة ١٩٦٧ فرضت مرحلة تعايش سلمى مع الدولة ورفع الاخوان شعار دعاة لاقضائة	٧٨
٢٤	حبس ١١ متطرفا فى مظاهرة بأسبيوط	٨٥
٢٥	عاد الهدوء لاسيوط بعد ١/٢ ساعه من شغب المتطرفين	٨٦
٢٦	المواطنون باسيوط يتصدون لمظاهرة من المتطرفين حطمت ٧ محلات	٨٧
٢٧	مساعد مدير أمن القاهرة اصابته بجرح سطحي من ملتح الازهر	٨٨





مستند	عنوان القصص	رقم الصفحة
٢٨	الافراج عن ١٣ معتقلا في أحداث الفيوم	٨٩
٢٩	لان اللواء موسى اختار الحوار بالرصاص	٩٠
٣٠	في كلمته بالاحتفال بيوم الشرطة : مبارك يحذر من تنامي التطرف	٩٢
٣١	مصرع أحد الجماعات المتطرفة قاوم الشرطة أثناء ضبطه	٩٤
٣٢	مصرع أحد الجماعات المتطرفة قاوم الشرطة أثناء ضبطه	٩٤
٣٣	البابا شنودة : اقباط مصر لن يزوروا القدس الا مع المسلمين و الفلسطينيين	٩٥
٣٤	الامام الغزالي في عيون مسيحية	٩٦
٣٥	التيار الاسلامي بين الماضي والمستقبل	١٠٥
٣٦	الاصوليون يحملون مبارك مسؤولية مقتل " متشدد "	١٠٧
٣٧	شيخ الازهر يعلن : الاسلام اباح قتل و صلب و تقطيع أيدي و أرجل المتطرفين	١٠٨
٣٨	الاسلام .. و الرفض القاطع للارهاب	١١٥
٣٩	متطرف يحاول ذبح لواء شرطة أمام المارة بشارع الأزهر	١١٦
٤٠	وزير الداخلية يبحث ظروف مصرع عضوين بالجماعات الاسلامية	١١٨
٤١	اخلاء سبيل الجنود المتهمين بقتل عضو تنظيم الجهاد	١١٩



مستند	عنوان القصاصــــــــــــة	رقم الصفحة
٤٢	التفاصيل الكاملة لخطة الجماعات المتطرفة لفرض شروطها على وزير الداخلية الجديد	١٢١
٤٣	محاولة اغتيال مقدم شرطة بعين شمس	١٢٢
٤٤	بعد مقتل أمير الجماعة و اعتقال أحد عشر شخصا في أسبوط	١٢٥
٤٥	من النى اشعل الفتنة مرة أخرى	١٢٨
٤٦	أمين التجمع يدعو لتكوين لجنة وطنية لمواجهة الارهاب	١٣٠
٤٧	فودة : لاجدوى من سياسة الغزل مع المتطرفين	١٣١
٤٨	التقرير المبدئى لخبير المفرقات فى حادث عين شمس	١٣٤
٤٩	وزير الداخلية : حادث عين شمس اعتداء على النظام و الدعوة الى الله يجب أن تكون بالحسنى	١٣٦
٥٠	الافراج عن الذين لم تثبت ادانتهم قضائيا في أسبوط	١٣٩
٥١	القُبض على اثنين من الجماعات المتطرفة بعين شمس	١٤٠
٥٢	القائد العسكرى للمتطرفين بعين شمس سرق " البيجو " وغير معالمها تمهيدا لبيعها	١٤١
٥٣	خطبة في المسجد تطالب المتطرفين بالتأثر الفورى	١٤٤
٥٤	أمير الجماعات اسلامية يعرب عن استعداده للحوار بشرط رفع الحصار عن منزله	١٤٧



مسلسل	عنوان القصص	رقم الصفحة
٥٥	القبض على اثنين من الجماعات المتطرفة بعين شمس	
	الاهرام	١٤٨
٥٦	حبس ٣ متطرفين باهو تيج حرقوا محل بقالة و اصابوا ٣ أشقاء لعمل شقيقتهم	
	الاهرام	١٤٩
٥٧	اعترافات مثيرة للقائد العسكري للمتطرفين	
	الجمهورية	١٥١
٥٨	مصر : الجبهة الاسلامية و تحديها الغامض	
	الوطن	١٥٣
٥٩	الارهاب - شيخ الازهر : الاسلام أباح قتلهم و صلبهم و تخطيط أيديهم و أرجلهم	
	الاحرار	١٥٥
٦٠	من وراء هذه الفتنة ؟	
	الاهرام	١٦١
٦١	الافراج عن ٨٠ بأسيسوط	
	الجمهورية	١٦٣
٦٢	اليوم سماع باقى الشهود فى قضية التجمهر بالفيوم	
	الاخبار	١٦٤
٦٣	متطرفون يشعلون النار فى محل فيديو بأسيسوط	
	الاهرام	١٧٠
٦٤	الاصوليون فى مصر ضحايا عشوائيون لقوانين الطوارئ	
	السياسة	١٧١
٦٥	شاهد اثبات : د. عمر عبد الرحمن اشترك فى المظاهرة	
	الجمهورية	١٧٢
٦٦	الدفاع يؤكد وجود تناقض بين أقوال اثنين من شهود الاثبات فى قضية التجمهر بالفيوم	
	الوفد	١٧٤
٦٧	ضبط ٦ متطرفين فى محاولة اغتيال ضابط قسم عين شمس	
	الاهرام	١٧٥



رقم الصفحة	عنوان القصاص	مسلسل
١٢٦	الأهـرام	٦٨ حبس ٧ متهمين بالشروع فى قتل ضابط قسم عين شمس
١٢٧	الأخبار	٦٩ تأجيل قضية اجمهر الفيوم لجلسة ١١ أبريل
١٢٨	المصور	٧٠ الاحكام فى قضايا الشغب بالفيوم فى مايو
١٢٩	الوفد	٧١ اعادة سماع المتهمين فى حادث الاعتداء على الضابط
١٨٠	المساء	٧٢ المتطرفون يواصلون العنف فى أسىـوط
١٨١	أخبار اليوم	٧٣ التصديق النهائى على أحكام قضية الناجون من النار
١٨٢	الجمهورية	٧٤ تصنيع خومينى جديـد
١٨٤	الوفد	٧٥ استئناف التحقيق مع المتهمين فى مسجد خشبة بأسىـوط
١٨٥	الجمهورية	٧٦ اليوم الحكم فى قضية شغب عين شمس
١٨٦	الوفد	٧٧ السجن عامان لأربعة متهمين فى أحداث الشغب بعين شمس
١٨٧	المصور	٧٨ مفاجأة جديدة فى حادث الاعتداء على ضابط شرطة عين شمس
١٨٨	الشرق الاوسط	٧٩ التعصب والتسامح بين المسيحيه و الاسلام
١٩٠	الأهـرام	٨٠ اعتقال ٣ من تنظيم الجهاد يستترون وراء مكتب للتصدير والاستيراد
١٩١	الوفد	٨١ الاسلام و المسيحية يرفضان التحجر و الجمود





رقم الصفحة	عنوان القصاصة	مسلسل
١٩٢	الأهرام	٨٢ حبس ١٢ متطرفا بالمنيا حبسا مطلقا لاثارتهم الفتنة
١٩٤	الوفد	٨٣ هدوء مشوب بالحذر يسود المنيا فى اعقاب اضطرابات الجمعة الماضية
١٩٥	الأهرام	٨٤ حبس ٣ متطرفين لحرقهم مطبعة بالمنيا
١٩٦	الأخبار	٨٥ عاد الهدوء الى أبو قرقص
١٩٧	الأهرام	٨٦ ضبط ٣٢ شابا قاموا بالتظاهر فى المنيا
١٩٨	الأخبار	٨٧ سنواجه بشدة كل من يعيث بوحدة الأمة
١٩٩	الأهرام	٨٨ القبض على ٢٨ متطرفا شاركوا فى أحداث المنيا
٢٠٠	السياسى	٨٩ مشروع مشترك بين جمعية اسلامية وأخرى مسيحية
٢٠١	الأهرام	٩٠ القبض على ٥ متطرفين حطموا واجهة صيدلية بالمنيا
٢٠٢	الجمهورية	٩١ القبض على ١١ من قيادات تنظيم الجهاد
٢٠٣	الاهرام	٩٢ مدير أمن جديد للمنيا و نائب مدير أمن لسوهاج
٢٠٤	الأهرام	٩٣ القبض على ٥ متطرفين حطموا واجهة صيدلية بالمنيا
٢٠٥	الأهرام	٩٤ القبض على ١١ من القيادات المتطرفة بالمنيا
٢٠٦	الأهرام	٩٥ أمير الجماعات المتطرفة بالمنيا محبوس بتهمة مقاومة السلطات



مسلسل	عنوان القصاصة	رقم الصفحة
٩٦	حملة ضد وزير الداخلية تصفة بـ " الذئب الأفاك "	
٩٧	المواطنون يستتكرون التطرف و الارهاب	
٩٨	قائمة الخسائر التى لم يعلن عنها	
٩٩	ضبط ٣ متطرفين ألقوا عبوة متفجرات على حارس كنيسة بعين شمس	
١٠٠	تطرف الدولة يؤدى لتطرف المواطنين	
١٠١	القبض على ١٠ متطرفين بالمنيا حرقوا وحطموا صيدليتين	
١٠٢	اللواء موسى : من يشعل النار فى مصر فليس مصرياً	
١٠٣	الافراج عن عمر عبد الرحمن	
١٠٤	حبس المتطرفين بالمنيا ١٥ يوماً	
١٠٥	وزير الداخلية يؤكد : الحالة الأمنية مستقرة فى أسيوط و المنيا	
١٠٦	حبس طالبين بالمنيا لاثامهما باتلاف صيدلية	
١٠٧	٣ قيادات من تنظيم الجهاد ٠٠ سلموا أنفسهم	
١٠٨	الحكم فى الدفوع اليوم فى قضيتى شغب عين شمس	
١٠٩	ضبط ٤ متهمين فى أحداث المنيا	

٢٠٨ الاهالى

٢١٠ الأهالى

٢١٢ الأهالى

٢١٣ الأهرام

٢١٦ الجمهورية

٢١٨ الأهرام

٢٢١ الوطن

٢٢٣ الوفد

٢٢٥ الجمهورية

٢٢٦ الأهرام

٢٢٧ الأهرام

٢٢٨ المساء

٢٢٩ الأخبار

٢٣٠ الأخبار



رقم الصفحة	عنوان القصاصة	مسلسل
٢٣٣	الأهالى	١١٠ عندما أكون خليفة للمسلمين سيدفع الاقباط الجزية وهم صاغرون
٢٣٥	الأهـرام	١١١ ضبط ٤ متهمين فى أحداث أبوقرقاص و المنيا
٢٣٨	الأهـرام	١١٢ أمير الجهاد بالمنيا تجديد حبسه ١٥ يوما أخرى
٢٣٩	الأخبار	١١٣ تهمة الخطف و الحريق العمد و التجمهر للمتهمين
٢٤٠	الأهـرام	١١٤ وزير الاوقاف و البابا يقرران : قوافل مشتركة لرجال الدين الإسلامى
٢٤١	المصور	١١٥ المواجهة الأمنية بأسلوب رد الفعل أدت الى ضخامة الأحداث
٢٤٤	المصور	١١٦ نحن ضد هذا الفكر الشاذ و المعانى للاسلام
٢٤٥	الجمهورية	١١٧ لقاء اسلامى مسيحى ٠٠ لتأكيد الوحدة الوطنية
٢٤٦	الأهـرام	١١٨ المساجد و الكنائس تتولى الدعوة الى الوحدة الوطنية حماية للوطن
٢٥٠	المساء	١١٩ اذا تدين المسلم ٠٠ و تدين المسيحى
٢٥٣	المصور	١٢٠ الموقف فى أبو قرقاص
٢٥٩	الوفد	١٢١ فى غيبة العقل تشتعل الفتنة تحت الرماد
٢٦١	المصور	١٢٢ مطلوب لجنة لتقصى الحقائق
٢٦٤	المصور	١٢٣ لماذا صمت الاخوان عن ادانة احداث الفتنة ؟



رقم الصفحة	عنوان القصاصات	مسلسل
٢٦٧	الأخبار	١٢٤
٢٦٨	الجمهورية	١٢٥
٢٦٩	الحوادث	١٢٦
٢٧١	المساء	١٢٧
٢٧٢	المصور	١٢٨
٢٨١	أخبار اليوم	١٢٩
٢٨٢	الأهرام	١٣٠
٢٨٤	الوفد	١٣١
٢٨٦	الأخبار	١٣٢
٢٩٨	الجمهورية	١٣٣
٣٠١	أكتوبر	١٣٤
٣٠٩	وطنى	١٣٥
٣١١	الجمهورية	١٣٦
٣١٣	الأهرام	١٣٧





مسلسل	عنوان القصاصة	رقم الصفحة
١٣٨	لن نتسامح مع مثيرى الفتن المتطرفون المسلمون و المسيحيون وراء الاحداث	
	الجمهورية	٣١٤
١٣٩	استمرارا التحقيق فى أحداث المنيا	
	الأهرام	٣١٦
١٤٠	مواجهة محاولات الفتنة الطائفية	
	الأحرار	٣١٧
١٤١	أوامر للشرطة بالتصدى لمثيرى الفتنة	
	الأهرام	٣١٨
١٤٢	اعتقال ١٤ آخرين فى مظاهرة بورسعيد	
	الأخبار	٣٢٠
١٤٣	القبض على زوجة أحد المتورطين فى أحداث المنيا	
	الأخبار	٣٢١
١٤٤	عبوة ناسفة على مستشفى الفيوم	
	الجمهورية	٣٢٢
١٤٥	اعتقال ١٢١ متطرفا فى أحداث المنيا	
	الجمهورية	٣٢٣
١٤٦	القبض على زوجة زعيم الجهاد بالمنيا	
	الجمهورية	٣٢٥
١٤٧	حلقة جديدة فى مسلسل رضى	
	الأخبار	٣٢٧
١٤٨	و الملتقى فى مصدر الأنوار	
	الأحرار	٣٢٩
١٤٩	وزير الداخلية : لاتهاون مع من يهدد الوحدة الوطنية	
	الأخبار	٣٣٩
١٥٠	مسئوليتنا الحفاظ على الشرعية و الاستقرار و الحرية	
	الأخبار	٣٤١



مسلسل	عنوان القصاصــــــــــــة	رقم الصفحة
١٥١	لن نتسامح مع مشىرى الفتـــــــــــــن	
٢٤٨	الجمهورية	
١٥٢	أوامر بالتعامل الفورى مع مشىرى الفتنة الطائفية	
٣٥٠	الوفد	
١٥٣	اشاعات عن شبكة للرقيق الابيض وعلاقات مشينة وراء اشعال الاحداث	
٣٥٢	الوفد	
١٥٤	مصر قلعة واحدة	
٣٥٤	الجمهورية	
١٥٥	الأخطر من الفتنة الطائفية	
٣٥٦	الأهــــــــرام	
١٥٦	حزب العمل يقرر تكوين لجان للمصالحة بين الاقباط و المسلمين فى المنيا	
٣٥٩	الشعب	
١٥٧	لن نسمح بضرب الوحدة الوطنية و ستظل مصر قلعة يتعانق فيها الهلال و الصليب	
٣٦٢	الأهــــــــرام	
١٥٨	وزير الاوقاف : دين الله واحد ٠٠ وان تعددت الرسائل السماوية	
٣٦٣	الأهــــــــرام	
١٥٩	مشروع ورقة العمل لوافل التوعية الدينية	
٣٦٥	الاهــــــــرام	
١٦٠	فريق من علماء الاسلام و المسيحية لحراسة الوحدة الوطنية	
٣٦٦	الوفد	
١٦١	مظاهرة مصرية للوحدة الوطنية	
٣٦٨	الأخبار	
١٦٢	ماذا قال عمر عبد الرحمن عن لقاءه بوزير الداخلية ؟	
٣٧٢	الجمهورية	
١٦٣	اعتقال ٢٢ من مشىرى شغب بورسعيد	
٣٧٣	الجمهورية	
١٦٤	حبس المتهم الاول فى احداث المنيا ١٥ يوما	
٣٧٤	الاهــــــــرام	



مسلسل	عنوان القصاصة	رقم الصفحة
١٦٥	اعترافات المتهم الاول فى أحداث المنيا	
	الاهرام	٣٧٥
١٦٦	رأى وزير الداخلية فى أحداث المنيا يطابق رأى حزينا	
	الشعب	٣٧٦
١٦٧	لجنتان لحصر الخسائر	
	الأخبار	٣٧٧
١٦٨	النيابة تواصل التحقيق مع المتطرفين ببورسعيد	
	الأخبار	٣٧٨
١٦٩	حبس المتهم الأول فى قضية الخطف بأبى قرقاص	
	الأخبار	٣٧٩
١٧٠	بيان لمواجهة التطرف بالفيوم	
	الأخبار	٣٨٠
١٧١	اعترافات المتهم الأول فى أحداث المنيا	
	الأهرام	٣٨١
١٧٢	تجديد حبس ٣٣ طالبا فى المنيا	
	النور	٣٨٣
١٧٣	حبس قيانى آخر بالجهاد اشترك فى أحداث المنيا	
	الأهرام	٣٨٧
١٧٤	محاولات بث بذور الفتنة تستهدف عرقلة التنمية	
	الأهرام	٣٨٨
١٧٥	شهر رمضان صوت فى ضمير الانسان	
	الأهالى	٣٩١
١٧٦	المتطرفون فقدوا المتعاطفين معهم	
	الوطن	٣٩٦
١٧٧	وزير الداخلية : التطرف مسيحي أيضا	
	النور	٣٩٨
١٧٨	حريق أسيوط أكد روح الوحدة الوطنية	
	الجمهورية	٣٩٩



مستند	عنوان القصص	رقم الصفحة
١٧٩	تقرير شامل أمام الرئيس عن أحداث المنيا	
٤٠٠	الاهالى	
١٨٠	لأول مرة : قوافل للتوعية من رجال الدين الاسلامى والمسيحى بالمحافظات	
٤٠١	آخر ساعة	
١٨١	أقباط بنى سويف يؤيدون جهود تدعيم الوحدة الوطنية	
٤٠٤	الأهرام	
١٨٢	الاسلام يرفض اثاره الفتنة ويدين من يزعزع أمن المجتمع	
٤٠٥	اللواء الاسلامى	
١٨٣	المسلمون و المسيحيون يستنكرون الفتنة	
٤٠٨	اللواء الاسلامى	
١٨٤	الحبس ١٥ يوما لأحد قيادات الجماعات المتطرفة بالمنيا	
٤٠٩	الاهرام	
١٨٥	علماء الازهر آخر من ينتابهم الخوف فى أداء الواجب	
٤١٤	الجمهورية	
١٨٦	حبس قائد تنظيم الجهاد بالمنيا	
٤٢٠	الجمهورية	
١٨٧	تأجيل قضية الهروب الكبير الى "أبريل و اخلاء سبيل المتهم الخامس	
٤٢١	الوفد	
١٨٨	أيام واحداث تدعو للتفاوض	
٤٢٨	الاذاعة والتلفزيون	
١٨٩	الشرطة لا تحجر على فكر وتعف مع كل ملتزم باطار الشرعية و القانون	
٤٣١	الأهرام	
١٩٠	تجديد حبس ١٢ متهما بالمنيا	
٤٣٢	الأخبار	
١٩١	من يمهّد الأرض للتطرف الدينى ؟	
٤٣٦	السياسى	
١٩٢	شركاء المائة ٠٠ درس من لبنان لصناع الفتنة الطائفية	
٤٤٠	الوفد	





مستند	عنوان القصاصة	رقم الصفحة
١٩٣	أرجوكم .. جربوا هذا الدواء	
٤٤٩	مايو	
١٩٤	جرم احراق دار مسيحي مثل جرم ارحاق دار مسلم	
٤٥٤	روز اليوسف	
١٩٥	نرحب بالتدين المعتدل و الحماس للمحبة و السلام	
٤٥٨	المساء	
١٩٦	العنف باسم الدين لمصلحة من ؟	
٤٦١	الاخبار	
١٩٧	الاسلام لم يقم أبدا على اضطهاد مخالفيه أو مصادرة حقوقهم	
٤٦٣	الأهرام	
١٩٨	كل الاديات ترفض التعصب و الاعتداء على الناس باسم الدين	
٤٦٥	الأخبار	
١٩٩	الرئيس مبارك يحذر من الفتنة الطائفية	
٤٦٦	الوفد	
٢٠٠	عبيد يعلن : محاربة التطرف لتوفير الامن لرؤوس الاموال	
٤٧١	الاهرام	
٢٠١	بداية حركة المعارضة الاسلامية فى السبعينات	
٤٧٣	الوطن	
٢٠٢	التنظيمات الدينية تشترك فى رفض النظام السياسى	
٤٧٦	الوطن	
٢٠٣	لاتمول عرس أو أجنبى للمتطرفين فى مصر	
٤٨٥	الأهرام	
٢٠٤	٦٠٠ ألف عضو فى الجماعات الدينية و ٥ ملايين فى الطرق الصوفيه	
٤٨٧	الوطن	
٢٠٥	لا .. لارهاب المتطرفين و لا .. لارهاب الحكومة	
٤٩٣	الشعب	
٢٠٦	القبض على ٤ متطرفين بالسويس منعوا الامام من الصلاة	
٤٩٤	الأهرام	



مسلسل	عنوان القصاصة	رقم الصفحة
٢٠٧	كبرى حركات المعارضة الاسلامية فى العصر الحديث	
	الوطن	٤٩٦
٢٠٨	العلاج السليم للفتنة الطائفية	
	وطنى	٥٠٢
٢٠٩	تعالوا بالحب و التاريخ نغاهم	
	وطنى	٥٠٤
٢١٠	اليوم شهود النفى فى قضية التجمهر بالفيوم	
	الأخبار	٥٠٦
٢١١	تأجيل قضية احداث الفيوم لجلسة الاحد	
	الأخبار	٥٠٧
٢١٢	البحث عن ستة مجهولين اقتحموا محل مجوهرات بعين شمس	
	الأهرام	٥٠٨
٢١٣	العشور على سيارة الجناة فى السطو على محل المجوهرات	
	الأهرام	٥٠٩
٢١٤	ضبط تنظيم اجنبى لاثارة الفتنة فى مصر	
	الجمهورية	٥١٠
٢١٥	القبض على تنظيم يدعو لاثارة الفتنة	
	الأهرام	٥١١
٢١٦	نيابة العجوزة تقرّر ترحيل الاجانب الثلاثة	
	الأهرام	٥١٢
٢١٧	٣ متهمين فجروا المفرقات	
	الأخبار	٥١٣
٢١٨	٩ ملثمين يقتحمون محل مجوهرات فى الزيتون بالرشاشات	
	الأهرام	٥١٤
٢١٩	وزير الأوقاف يشيد بالاسكندرية كنمزدج للوحدة الوطنية	
	الأيام	٥١٥
٢٢٠	وزير الاوقاف : الوحدة الوطنية فى مصر حقيقة واقعة	
	الأيام	٥١٧



مستند	عنوان القصاصة	رقم الصفحة
٢٢١	اليوم علماء الدين الاسلامى و المسيحى يلتقون على مائدة الافطار	٥١٨
٢٢٢	٤٠٠ جمعية اسلامية مسيحية فى مؤتمر كبير للوحدة الوطنية	٥١٩
٢٢٣	قوة القيامة ٠٠ من وحى الوحدة الوطنية	٥٢١
٢٢٤	القوافل الدينية : دعمت الوحدة الوطنية	٥٢٣
٢٢٥	شيخ الأزهر: مصر لن تكون هدفا لآى فكر شارد	٥٢٥
٢٢٦	المسلمون و المسيحيون فى الندوات الدينية و موائد الرحمن	٥٢٦
٢٢٧	محاولات مستميتة من الخارج لثغيت الوحدة الوطنية	٥٢٨
٢٢٨	علماء الاسلام ورجال الدين المسيحى على مائدة الوحدة الوطنية لوزارة الاوقاف	٥٢٩
٢٢٩	جهود مكثفة لكشف غموض حادث السطو على جواهرجى الزيتون	٥٣٢
٢٣٠	حوار صريح مع الاقباط	٥٤١
٢٣١	ضبط ٣٥٠ من المشتبه فيهم من الخطريين	٥٤٦
٢٣٢	العثور على احدى السيارات المستخدمة فى حادث السطو المسلح	٥٤٧
٢٣٣	مأدبة افطار غدا يقيمها البابا شنودة تأكيداً للوحدة الوطنية	٥٥٤
٢٣٤	المسلمون يقطعون الصلاة لانقاذ كنيسة مارى جرجس من النيران	٥٥٦



مسلسل	عنوان القصاصة	رقم الصفحة
٢٣٥	مأدبة افطار بالكاتدرائية تأكيداً للوحدة الوطنية	٥٥٧ الوفاء
٢٣٦	الشعراوى : فتح مصر كان لحماية حرية اختيار العقيدة	٥٥٨ آخر ساعة
٢٣٧	المسلمون و الأقباط كيان واحد فى وطن واحد	٥٦٣ آخر ساعة
٢٣٨	شاهدان يؤكدان أن تنظيم الجهاد وراء الحادثتين	٥٦٧ الأهرام
٢٣٩	تطور جديد فى حادثى السطو على محلى الذهب	٥٦٩ الأهرام
٢٤٠	على مأدبة رمضان بالبطريركية : شيخ الأزهر و البابا يؤكدان الوحدة الوطنية	٥٧٠ الجمهورية
٢٤١	نعم هناك تدبير خارجى .. يركز على الصعيد ..	٥٧٢ الأهرام
٢٤٢	حادث غامض تشهده كنيسة العذراء فى قرية بالفيوم	٥٧٦ الوفاء
٢٤٣	مصر طوال تاريخها لم تغرق بين مسلم و مسيحى	٥٨٠ الأهرام
٢٤٤	فى الكنيسة غنى المسلمون و المسيحيون : بلانى بلانى	٥٨١ الاخبار
٢٤٥	الوحدة الوطنية .. على موائد الانطمار	٥٨٤ وطنى
٢٤٦	مصر لاتعرف التطرف و ابناؤها يعيشون فى حب وتآلف ووحدنة	٥٨٧ الأهرام
٢٤٧	المسلمون .. و المسيحيون على مأدبة افطار	٥٨٨ الأيام
٢٤٨	حفل افطار وحدة وطنية فى مطرانية حلوان	٥٨٩ الوفاء





رقم الصفحة	عنوان القصاصة	مسلسل
	العنف مخطط أجنبى	٢٤٩
٥٩٣	روز اليوسف	
	فى مسلسل السطو على محلات الذهب: القبض على ٣ لصوص	٢٥٠
٥٩٨	الاهرام	
	مؤتمر لتعميق الوحدة الوطنية	٢٥١
٥٩٩	الاخبار	
	مؤتمر للوحدة الوطنية	٢٥٢
٦٠٠	الجمهورية	
	فى الشرقية : المسلمون يقطعون صلاة التراويح لانقاذ كنيسة	٢٥٣
٦٠٢	الشعب	
	ايها الاخوة الاقباط : أنتم شركاء فى الحل الاسلامى	٢٥٤
٦٠٤	الشعب	
	"سنورس" كادت تحترق	٢٥٥
٦١١	الاهالى	
	المضارون من أحداث "المنيا" وأبو قرقاص	٢٥٦
٦١٢	الأهالى	
	تقرير من المنيا احداث الغيوم تثير القلق فى المنيا	٢٥٧
٦١٣	الأهالى	
	حشد غفير من قادة الفكر الاسلامى على مائدة افطار	٢٥٨
٦١٥	النور	
	المعلمون مطالبون بأن يكونوا رسلا فى تأكيد الوحدة الوطنية	٢٥٩
٦١٨	الاهرام	
	هل نحتاج لقوانين جديدة لحماية الوحدة الوطنية	٢٦٠
٦١٩	الجمهورية	
	٤٢% من جرائم السطو المسلح فى القاهرة	٢٦١
٦٢٤	المصور	
	أفلام الجريمة و العنف تقود أحداث السطو المسلح	٢٦٢
٦٢٣	المصور	



رقم الصفحة	عنوان القصص	مسلسل
٦٢٣	حكاية طفل سرق نهباً بـ ١/٤ مليون جنيهه	٢٦٣
٦٢٤	الاخبار	٢٦٤
٦٢٧	الوفد	٢٦٥
٦٢٨	٠٠ و سقط الجناة فى حادث السطو على محل الذهب بشبرا الخيمة الأهرام	٢٦٦
٦٢٩	١٧ اربابيا فى حادث السطو	٢٦٧
٦٤٠	الاهرام	٢٦٨
٦٤٤	القبض على مرتكبى حادثى السطو	٢٦٩
٦٤٥	الوفد	٢٧٠
٦٤٦	موسى : قبضنا على ٩ متهمين ينتسبون لجماعة " الواثقون من النصر" الجمهورية	٢٧١
٦٤٧	ضبط ٤٠ الف منشور للجماعة الاسلامية	٢٧٢
٦٥٠	الوفد	٢٧٣
٦٥٢	مصرع ٤ فى أحداث شغب بمنفلوط	٢٧٤
٦٥٨	الاهرام	٢٧٥
٦٥٩	لصوص الذهب خططوا لجرائمهم فى السجن	٢٧٦
٦٦٠	الاهرام	٢٧٧
٦٦١	لأول مرة الصبية والحرافيش والزعران	٢٧٨
٦٦٢	المصور	٢٧٩
٦٦٣	ماذا حدث اثناء جولة وزير الداخلية فى أسيوط	٢٨٠
٦٦٤	المصور	٢٨١
٦٦٥	مبارك فى الاحتفال بليلة القدر	٢٨٢
٦٦٦	الوحدة الوطنية فى مأدبة افطار البابا شنودة	٢٨٣
٦٦٧	الوطن العربى	٢٨٤
٦٦٨	خطبة العيد تدعو الى التصدي لمحاولات النيل من الوحدة الوطنية	٢٨٥
٦٦٩	الاهرام	٢٨٦



مستند	عنوان القصاصة	رقم الصفحة
٢٧٧	كل الطاقات ٠٠ للتنمية فالوحدة الوطنية راسخة	
٢٧٨	التطرف و كباش الفناء	٦٦٢ الجمهورية
٢٧٩	الوحدة الوطنية في فلسطين لمواجهة سياسات الاستيطان	٦٦٤ الجمهورية
٢٨٠	تهنئة من القلب للأخوة الأحباء	٦٦٦ الوفد
٢٨١	رجال الدين المسيحي يحضرون الاحتفال بليلة القدر	٦٦٩ وطني
٢٨٢	رسالة المجلس البابوي للحوار بين الأديان إلى المسلمين بمناسبة عيد الفطر	٦٧٠ وطني
٢٨٣	ندرس أسباب الفتنة الطائفية	٦٧١ وطني
٢٨٤	مدلول للطائفية ٠٠ في واقعنا الاجتماعي	٦٧٥ المساء
٢٨٥	والى يدعو لضرورة تعاون المسلمين والاقباط	٦٧٦ الجمهورية
٢٨٦	بدأت تحقيقات النيابة مع "الواثقون من النصر"	٦٧٧ الأهرام
٢٨٧	أسرار اليوم الحزين	٦٧٨ الجمهورية
٢٨٨	وحدة وطنية حتى في الانتاج الزراعي	٦٨٠ الوفد
٢٨٩	البابا شنودة يؤكد : مبارك ضمانات الوحدة الوطنية	٦٨٤ الأخبار
٢٩٠	الدروس المستفادة من خطاب الرئيس	٦٨٦ الأحرار
		٦٩١ مايو



مستند	عنوان القصاصة	رقم الصفحة
٢٩١	جريدة الشعب واثارة الفتنة	
٢٩٢	الغرب المسيحي ورياضة " الصبح "	٦٩٢
٢٩٣	العيد و المسلمون و الاقباط	٦٩٤
٢٩٤	السفارات العربية و الأجنبية ترصد باهتمام أحداث العنف الأخيرة	٦٩٥
٢٩٥	شكرى : هذه الظواهر أمور استثنائية لكن يجب الا نهملها	٦٩٨
٢٩٥	لحساب من هذه الفتنة ؟	٦٩٩
٢٩٦	أيها المسلمون و الأقباط : من هم المتطرفون ؟	٧٠١
٢٩٧	لاشبهة طائفية فى أحداث منفوط	٧٠٢
٢٩٨	يقتلون والدهم بالفيوم لانه اعترض على اشتراكهم فى الجماعات المتطرفة	٧٠٤
٢٩٩	الكل فى خدمة مصر	٧٠٧
٣٠٠	الوحدة الوطنية هى التى جعلت مصر مقبرة للغزاة	٧٠٨
٣٠١	" الزفة " التى اشعلت الفتنة فى منفوط	٧٠٩
٣٠٢	تضيتنا هى الوحدة الوطنية و ليست الفتنة الطائفية	٧١١
٣٠٣	تيار التطرف و الضجيج لا يمثل أغلبية	٧١٤
		٧١٦





مجلد	عنوان القصص	رقم الصفحة
٣٠٤	يا خفى الالطاف ٠٠ نجنا مما نخاف	٧١٩
٣٠٥	لن نسمح للمتطرفين بنشر افكارهم بين الأجيال الجديدة	٧٢٢
٣٠٦	المظاهرات الدينية ليست صحوة	٧٢٥
٣٠٧	تهنئة من اللجنة المصرية للاقباط و المسلمين	٧٢٧
٣٠٨	التفاصيل الكاملة لأحداث العنف بقرية كحك فى الفيوم	٧٢٨
٣٠٩	اعتقال ١٥ هاربا من أحداث الفيوم	٧٣٠
٣١٠	القبض على ١٣ متهما فى أحداث الفيوم	٧٣١
٣١١	تقريران هامان عن : حوادث منفلوط و الفيوم	٧٣٣
٣١٢	محمل وهمى للبلطجية و الصعاليك لتخريب ممتلكات المسلمين و المسيحيين	٧٣٤
٣١٣	الفتنة الطائفية و الفراغ فى الشارع السياسى المصرى	٧٣٩
٣١٤	تلك الصغائر التى لا داعى لها	٧٤٠
٣١٥	مصر خالية من الفتنة الطائفية	٧٤٢
٣١٦	مصر مستهدفة تاريخيا	٧٤٤
٣١٧	الحوادث الطائفية فى مصر ليست صراعا دينيا	٧٤٧



مسلسل	عنوان القصاصة	رقم الصفحة
٣١٨	ياكل المصريين هذه هى الفتنة	
	الاخبار	٧٤٩
٣١٩	تكاليفات محددة للمدارس لمواجهة التطرف	
	الأخبار	٧٥٠
٣٢٠	جبهة ديمقراطية ضد التيار الارهابى	
	الأخبار	٧٥١
٣٢١	الوحدة الوطنية فى مجلس الشورى	
	أكتوبر	٧٥٣
٣٢٢	اسلام و مسيحيه ٠٠ وحدة وطنية	
	الوفد	٧٥٤
٣٢٣	مصر : اعتقال ٢٨ من الجهاد بتهمة التخريب	
	الحياة	٧٥٥
٣٢٤	احباط محاولة مخطط لمجموعة من "تنظيم الجهاد"	
	الرأى	٧٥٦
٣٢٥	الهدوء يعود الى الواحة الراضة وسط الصحراء	
	الشرق الاوسط	٧٥٨
٣٢٦	الافراج عن ١٤٤ مواطنا بأسير	
	الوطن	٧٦١
٣٢٧	الاسلام هو النى أرسى مبائى الوحدة الوطنية	
	الاهرام الاقتصاى	٧٦٣
٣٢٨	مصر القوية مستهدفة و الفتنة وسيلة لاثارة المشاكل أمامها	
	الوفد	٧٦٧
٣٢٩	د. أبو المجد : لابد من البحث عن التطرف الثالث فى اثاره الفتنة	
	الوفد	٧٦٨
٣٣٠	الفتنة فى مصر مناقضة لحركة التاريخ	
	الوفد	٧٧٠
٣٣١	والد الطفلة : لم أكن أعلم أن البقال مسيحي	
	الأحرار	٧٧١



مجلد	عنوان القصاصة	رقم الصفحة
٣٣٢	مصر ليست دولة طائفية ولا دولة صراعات مذهبية و عرقية	٧٧٣
٣٣٣	ضعف حركة الاحزاب افتراد الشباب لمشروع قومى عام	٧٧٦
٣٣٤	وزير الداخلية ٠٠ فى حوار بنقابة الصحفيين	٧٨٠
٣٣٥	ضبطنا أعصابنا فى الغيوم و الأحداث تستحق أكثر من سياسة الضرب فى المليون	٧٨٤
٣٣٦	وزير الداخلية المصرى يعلن القاء القبض على تنظيم جديد	٧٨٧
٣٣٧	مصطفى الفقى ينفى علمه بالتنظيم الاجنبى الذى أثار الفتنة	٧٩١
٣٣٨	لاتمول خارجيا لاحداث الفتنة الأخيرة	٧٩٢
٣٣٩	المسلمون و الاقباط شعب واحد	٧٩٣
٣٤٠	الشباب الضائع بين احزاب ورقية غائبة عن مسئولياتها	٨٠١
٣٤١	تعميم لجان الوحدة الوطنية والسلام الاجتماعى مسئولية كافة القطاعات	٨٠٢
٣٤٢	الوحدة الوطنية فى المنظور الاسلامى	٨٠٦
٣٤٣	دعوة لتكوين لجنة لتقصى الحقائق	٨٠٨
٣٤٤	تبرير الفتنة الطائفية	٨١٠
٣٤٥	كيف ينفذ التطرف الى المؤسسات الأمنية والإعلامية ؟	٨١١



مجلد	رقم الصفحة	عنوان القصص	سلسلة
٣٤٦	٨١٣	احباط محاولة جديدة للفتنة الطائفية	الاهالى
٣٤٧	٨١٤	الفتنة الطائفية ٠٠ من منظور نفسى	الاخبار
٣٤٨	٨١٦	الشعراوى ٠٠ و أحاديث الفتنة	الجمهورية
٣٤٩	٨١٨	٢ يونيو ٠٠ الدفاع يواصل مرافعاته فى قضية تنظيم ثورة مصر	الجمهورية
٣٥٠	٨١٩	نيابة أمن الدولة ترد غدا على دفوع المحامين	الوفد
٣٥١	٨٤٣	الفتنة ٠٠ ظاهرة وافدة وليست أصيلة	الاناعة والتليفزيون
٣٥٢	٨٤٧	ضعف الاحزاب السياسية وغياب المشروع القومى العام	وطنى
٣٥٣	٨٥١	حديث المستشار العشماوى لـ "أكتوبر"	أكتوبر
٣٥٤	٨٥٣	اضطرابات أمنية بالفيوم بسبب تأخر نتائج امتحانات النقل	الوفد
٣٥٥	٨٦٢	الأدب يواجه التطرف فغ أسيسوط	روز اليوسف
٣٥٦	٨٦٥	حريم كحك يخلعن النقاب والرجال يلزمن الديار	روز اليوسف
٣٥٧	٨٧٠	شوقى يأمر باحراق جثث المسلمين وعدم الصلاة عليهم	مايو
٣٥٨	٨٧٣	فكر جماعة الجهاد الجديدة يهدم الاسلام	مايو
٣٥٩	٨٧٥	المتفجرات بالفيوم الاربعاء القادم	الجمهورية





رقم الصفحة	عنوان القصص	مستند
٨٧٦	الاحرار	٣٦٠ ثلاثية الاشاعة "الفتنة الطائفية - الشعب"
٨٧٩	الاهرام الاقتصادية	٣٦١ نقابة الصحفيين والفتنة الطائفية
٨٨٢	الاهرام الاقتصادية	٣٦٢ الأقباط تاريخيا ولاؤهم لتراب الوطن لا يقل عن ولائهم غيرهم
٨٨٤	الاهرام الاقتصادية	٣٦٣ الاضطرابات الطائفية تاريخيا لم تكن أبدا تعبيرا عن صراع من نوع آخر
٨٨٨	مايو	٣٦٤ الوحدة الوطنية بخير
٨٨٩	الاخبار	٣٦٥ القبض على ٢٣ متطرفا أثاروا الفتنة الطائفية بالاسكندرية
٨٩٠	الشعب	٣٦٦ مكارم الاخلاق ونيران الفتنة
٨٩٤	الاهالى	٣٦٧ اشعال الفتنة الطائفية طريق الوشوب على السلطة
٨٩٧	الاهالى	٣٦٨ الفتنة الطائفية هل تعود لاسباب دينية أم لآخرى اجتماعية ؟
٨٩٩	الاهرام	٣٦٩ النيابة تبدأ التحقيق فى جريمة أبو المطامير
٩٠٢	الجمهورية	٣٧٠ حبس ٢٣ متطرفا فى الاسكندرية
٩٠٣	الاهرام	٣٧١ النيابة تطلب رفض الدعوى بعدم دستورية قانون الطوارئ
٩٠٤	الاهالى	٣٧٢ وزير الداخلية ومحافظ الفيوم يطالبان بوقف قوافل الاوقاف
٩٠٩	الاهالى	٣٧٣ المحافظ يطالب بحماية النشء من التطرف



رقم الصفحة	عنوان القصاصة	مسلسل
٩١٠	الوفد	٣٧٤ تجديد حبس المتهمين فى أحداث الشغب بالفيوم
٩١٢	الوفد	٣٧٥ تأجيل قضية مفرقات اتلفيوم الى اليوم
٩١٣	الوفد	٣٧٦ خطة أمنية جديدة بالفيوم
٩١٥	الاخبار	٣٧٧ ندب محامين فى قضية مفرقات الفيوم
٩١٦	الجمهورية	٣٧٨ المتهمون الثلاثة ٠٠ عرضوا حياة الناس للخطر ٠٠
٩١٧	الوطن	٣٧٩ مصر بين الأصولية و الاعتدال الدينى
٩١٩	المصور	٣٨٠ ماذا يعنى الاسلام بأهل الذمة ؟
٩٢٦	الوطن العربى	٣٨١ حصان طروادة المسيحى فى صمر ٢
٩٣٤	المصور	٣٨٢ مالقانون النى يحكم ظواهر الفتنة الطارئة ؟
٩٣٩	الاهرام	٣٨٣ احباط محاولة لاثارة المصلين بمسجد فى المنيل
٩٤٠	الشرق الاوسط	٣٨٤ محاولة اعتداء فى القاهرة على وكيل وزارة الاوقاف
٩٤١	الاهرام	٣٨٥ ضبط قيادات تنظيم الجهاد بقنا
٩٤٣	المساء	٣٨٦ القبض على ٢٥ حاولوا اثارة الجماهير
٩٤٤	أخبار اليوم	٣٨٧ محاولات فاشلة لاثارة المصلين فى المنيل و قنا



مسلسل	عنوان القصص	رقم الصفحة
٣٨٨	القبض على ٢٠٠ شخص في أحداث الفيوم	٩٤٥
٣٨٩	الجماعات المتطرفة تحطم محل خمور بالسويس	٩٤٦
٣٩٠	الوضع هائى تماما فى أسسوط	٩٤٧
٣٩١	لماذا غاب دور الاحزاب فى مواجهة الأحداث الطائفية	٩٤٨
٣٩٢	كيف تعامل ٣ وزراء داخلية مع ظاهرة الاصوليين ؟	٩٥٠
٣٩٣	حبس تنظيم غير مشروع لترويج أفكار مناهضة للإسلام	٩٥٤
٣٩٤	مؤتمر شعبى يستنكر الأحداث الاخيرة	٩٥٥
٣٩٥	تورط ١٥ طفلا فى تنفيذ مخططات التنظيم المسلح	٩٥٦
٣٩٦	حبس مدرس ابتدائى يدعى النبوة و ١٧ منحرفا من أتباعه	٩٥٧
٣٩٧	ضبط المتهم الاول باشعال الفتنة بالمنيا	٩٦٤
٣٩٨	الشعراوى يصب الزيت على نار الطائفية	٩٦٥
٣٩٩	عروبة المسيحيين مساوية لعروبة المسلمين	٩٦٦
٤٠٠	اعتقال ٣٠ من المشتركين فى أحداث الشغب بقنا	٩٦٨



مستند	عنوان القصاصة	رقم الصفحة
٤٠١	حادث ثار عالى كاد يسبب كارثة قومية مدمرة	
٩٦٩	الشعب	
٤٠٢	الثار والأرض .. والطائفية وراء مقتل القسيس و الشمامسة	
٩٧٣	الاهالى	
٤٠٣	وانتهوا فى الجامعة فرز طائفى	
٩٧٤	الاهالى	
٤٠٤	نحن مسلمون وطنا .. و مسيحيون ديننا	
	الإهالى ٩٧٩	
٤٠٥	تقرير رسمى يؤكد : الازمة الاقتصادية سبب التطرف الدينى	
٩٨٤	الاهالى	
٤٠٦	حبس المتهم الأول فى أحداث الفتنة بالمنيا	
٩٨٥	الاهرام	
٤٠٧	اشاعة خبيثة تستغل حادث "أبو المطامير" لاشعال نار الفتنة بالاسكندرية	
٩٨٦	الوفد	
٤٠٨	رسالتنا مواجهة كافة أعمال العنف وتجاوز دائرة الشرعية	
٩٨٨	الاهرام	
٤٠٩	نحترم تعاليم الاسلام و المسيحية	
٩٨٩	الاهرام	
٤١٠	الشيخ صقر لاسباب سياسية منع الخطباء من اثاره الناس	
٩٩٢	روز اليوسف	
٤١١	المتطرفون بقنا يلقون القنابل الحارقة على سيارة شرطة	
٩٩٤	الاخبار	
٤١٢	ملثمون يهاجمون سيارة للأمن المركزى بقنا	
٩٩٥	الأهرام	





م.س.س	عنوان القصاصصة	رقم الصفحة
٤١٣	المسافة بدأت بصراع على السلطة بين السادات والناصريين على المستوى	٩٩٩
٤١٤	توقع ضبط الجناة في حادث قنا خلال ساعات	١٠٠٣
٤١٥	متطرف بالمطرية يلقي قنبلة خلال مشاجرة	١٠٠٥
٤١٦	محبوب وطنطاوي يلتقيان بشباب محافظة المنيا اليوم	١٠٠٦
٤١٧	تحديد شخصية ٨ من المتهمين في أحداث قنا	١٠٠٧
٤١٨	حبس ١٥ من المتطرفين في الاسكندرية	١٠٠٨
٤١٩	الافراج عن ١٢ متهما في أحداث قرية كحك	١٠١٠
٤٢٠	القبض على ٢ من المتطرفين في حادث الاعتداء على سيارة الشرطة	١٠١٥
٤٢١	براءة جميع المتهمين في قضيتي أحداث الشغب	١٠١٦
٤٢٢	القبض على ٥ متطرفين في حادث قنا	١٠١٩
٤٢٣	مستمرو في الحوار مع أصحاب الفكر الخاطيء	١٠٢٠
٤٢٤	البابا شنودة و المفتي يتحدثان في نقابة الصحفيين	١٠٢١
٤٢٥	القبض على اربعة من الجماعات المتطرفة بقنا	١٠٢٢



مسلسل	عنوان القصص	رقم الصفحة
٤٢٦	مصر ٠٠ أقوى من الفتنة	
٤٢٧	الاسلام بين التسامح والتطرف	١٠٢٥ المساء
٤٢٨	القبض على اثنين من المعتدين على ضباط قنا	١٠٢٩ المصور
٤٢٩	لانواع طائفية ٠٠ فى القليوبية	١٠٣٤ المصور
٤٣٠	هل تدخل قنا دائرة التطرف ؟	١٠٣٥ الجمهورية
٤٣١	قضايا المتفجرات بالفيوم أمام نيابة أمن الدولة	١٠٣٧ الجمهورية
٤٣٢	مد حبس مدعى النبوة ومريديه ١٥ يوما أخرى	١٠٤٠ الوفد
٤٣٣	سقوط ٧ من عصاة المتطرفين الذين حاولوا اغتيال ضباط قنا	١٠٤٢ الأهرام
٤٣٤	كتاب جديد يكشف النذير	١٠٤٦ الاخبار
٤٣٥	الفتنة الثقافية بالمنيا	١٠٤٩ الاحرار
٤٣٦	حكمت المحكمة ببراءة جميع المتهمين	١٠٥٧ روز اليوسف
٤٣٧	القبض على ٨٥ اهربا بمنطقة عين شمس	١٠٦٠ الشعب
٤٣٨	احالة أوراق ٤ متهمين من اعضاء الجماعات المتطرفة	١٠٦٣ الشعب
	الاهرام	١٠٧١



رقم الصفحة	عنوان القصاصة	مسلسل
	أبناء الحميدات ونجع منصور يتصدون للتطشرف	٤٣٩
١٠٧٥	الجمهورية	
	الوحدة الوطنية واجب دينى ووطنى	٤٤٠
١٠٧٩	الجمهورية	
	فى ندوة بنقابة الصحفيين	٤٤١
١٠٨١	الاخبار	
	مجلس مشترك لجمعية الشبان المسلمين و المسيحيين	٤٤٢
١٠٨٢	الجمهورية	
	الماركسيون و الفتنة الطائفية	٤٤٣
١٠٨٣	النور	
	تجديد حبس المتظاهرين المسيحيين بالاسكندرية	٤٤٤
١٠٨٥	النور	
	وزير الداخلية : التيار الاسلامى بدأ انحساره	٤٤٥
١٠٨٦	الاهرام	
	المفتى يؤكده: الاسلام لا يعرف الارهاب	٤٤٦
١٠٨٧	الشرق الاوسط	
	يشمل المصريين جميعا مسلمين و مسيحيين	٤٤٧
١٠٩٠	الوفد	
	حقيقة أحداث قنا	٤٤٨
١٠٩٣	المصور	
	النيابة تخرج عن ٢٣ فى قضية الفتنة بالاسكندرية	٤٤٩
١٠٩٧	الوفد	
	استئناف محاكمة اعضاء تنظيم ثورة مصر :	٤٥٠
١١٠٠	الرأى	
	محاكمة خالد عبد الناصر	٤٥١
١١٠٢	القدس	



مجلد	عنوان القصص	رقم الصفحة
٤٥٢	اعتقال المفرج عنهم فى أحداث منفـلـوط	
١١٠٣	الوفـد	
٤٥٣	مفاجأة جديدة فى قضية "ثورة مصر"	
١١٠٤	السياسة	
٤٥٤	الجماعة الاسلامية تحتل ببراءة المتهمين	
١١٠٦	الوفـد	
٤٥٥	لقاء القلب و العقل فى نقابة الصحفيين	
١١٠٧	- وطنى	
٤٥٦	قداسة البابا وفضيلة المفتى	
١١٠٨	وطنى	
٤٥٧	كيف نواجه الشائعات؟	
١١١٥	السياسى	
٤٥٨	تحسن وضع متهمى ثورة مصر	
١١١٧	الحياة	
٤٥٩	طلب احاطة عن مواجهة التطرف الدينى بدمياط	
١١١٩	مايو	
٤٦٠	الدستور والجمهور أول الضحايا	
١١٢١	روز اليوسف	
٤٦١	اللجنة المصرية للوحدة الوطنية تشجب "الفتنة الطائفية"	
١١٣٠	الاحرار	
٤٦٢	النيابة : التطرف و المخدرات اخطر اعداء الوطن	
١١٣١	الجمهور	
٤٦٣	قضية الشعب بالفيلم	
١١٣٢	الوفـد	
٤٦٤	مجلس مشترك لجمعيتى الشباب المسلمين و المسيحيين بالعينيا	
١١٣٦	الاهرام	





مستند	عنوان القصص	رقم الصفحة
٤٦٥	هل ينجح المتطرفون في إثارة الفتنة القبلية ؟	
١١٣٨	الاهالي	
٤٦٦	تأجيل قضية الشغب باليوم الى " السبت " القادم	
١١٤١	الوفد	
٤٦٧	" فضيلة المفتي و . . قداسة البابا	
١١٤٢	آخر ساعة	
٤٦٨	د . طنطاوي : نقول كلمة الحق ولانهاب حاكما أو محكوما	
١١٤٤	النور	
٤٦٩	الفتنة الطائفية . . المشكلة والحل	
١١٤٥	الأخبار	
٤٧٠	النيابة اختتمت المرافعة والدفاع السبت	
١١٤٧	الجمهورية	
٤٧١	التطرف فكر عقيم يرفضه الاسلام	
١١٤٨	الاخبار	
٤٧٢	الرئيس مبارك يطالب بتكثيف نشاط الدعوة الاسلامية	
١١٤٩	الوفد	
٤٧٣	الرئيس يستقبل وزير الاوقاف	
١١٥٠	الاهرام	
٤٧٤	.. و علماء الازهر .. يؤيدون الرئيس مبارك :	
١١٥٤	المساء	
٤٧٥	الوطنية لاتحتاج الى بطاقة .. و انما الى مشاعر	
١١٥٨	الاذاعة والتلفزيون	
٤٧٦	معركة التنمية والاصلاح الاقتصادي	
١١٦١	الأهرام	
٤٧٧	الدفاع يشكل في أقوال الضباط الشهود	
١١٦٢	الاخبار	



مسلسل	عنوان القصص	رقم الصفحة
٤٧٨	الارهاب ليس له مكان بيننا	
	الجمهورية	١١٦٣
٤٧٩	تنظيم الاسرة ضرورة ملحة لرفاهية الاسرة وحل مشاكل مصر	
	الأحرار	١١٦٤
٤٨٠	الفتنة الطائفية ٠٠ و الوحدة الوطنية	
	الأحرار	١١٦٧
٤٨١	الجماعات الدينية السياسية (١)	
	الاحرار	١١٦٩
٤٨٢	عودة البهرة ٣٠٠٠ من الشيعة البهرة يحتلون مسجد الانوار	
	الاحرار	١١٧٤
٤٨٣	التقارير تحذر	
	الاحرار	١١٧٨
٤٨٤	حبس ٤ أشخاص ١٥ يوما فى قضية أحداث قرية " كحك "	
	الوفد	١١٧٩
٤٨٥	" الاربعاء " استكمال المرافعة فى قضية المفرقات بالفيوم	
	الوفد	١١٨٠
٤٨٦	يا زمان مكرم عبيد ٠٠	
	النور	١١٨٢
٤٨٧	اخلاء سبيل المعتقلين فى أحداث كحك	
	النور	١١٨٥
٤٨٨	١٨ يوليو الحكم فى قضية المفرقات	
	الأخبار	١١٨٦
٤٨٩	رد على مقال د. فايز فارس	
	الاهالى	١١٩٩
٤٩٠	الذين يعارضون اقامة دولة اسلامية	
	الحياة	١٢٠١



مسلسل	عنوان القصص	رقم الصفحة
٤٩١	الجماعات الدينية السياسية (٢)	
	الاحرار	١٢٠٤
٤٩٢	تأجيل الحكم فى قضية التجمهر و القاء المفرقات	
	النور	١٢٠٨
٤٩٣	اخلاء سبيل أمير الجماعة الاسلامية بالمنيا	
	النور	١٢٠٩
٤٩٤	نقل المدرسين فى الشرقية و سوهاج	
	النور	١٢١٠
٤٩٥	وحدتنا الوطنية و العالم الغربى	
	النور	١٢١٤
٤٩٦	موقف الاسلام من الأقليات	
	الوفد	١٢١٧
٤٩٧	الجماعات الدينية السياسية (٣)	
	الاحرار	١٢١٨
٤٩٨	واحد من الجماعات ببنى سويف يحاول مدامة ضابط شرطة	
	الاهرام	١٢٢٤
٤٩٩	ضبط طالب بكلية الطب وخريج صنايع يوزعان منشورات	
	الوفد	١٢٢٥
٥٠٠	" حملات تأديبية " تقوم بها الجماعات المتطرفة بالمنيا	
	الاهالى	١٢٢٦
٥٠١	مرة أخرى وليست أخيرة	
	الاهالى	١٢٢٧
٥٠٢	الجماعات الاسلامية بين غياب المنهج العلمى و الحاح الوسواس الجنسى	
	الاهالى	١٢٣٧
٥٠٣	" ١ " حوار صريح مع الحركة الاسلامية	
	آخر ساعة	١٢٣٨



مسلسل	عنوان القصاصة	رقم الصفحة
٥٠٤	بين المسلمين و الأقباط	
	المصور	١٢٤٠
٥٠٥	موقف الاسلام من الاقليات المسلمة فى بلاد المسلمين "٧"	
	الوفد	١٢٤٧
٥٠٦	الجماعات الدينية السياسية (٤)	
	الاحرار	١٢٥٢
٥٠٧	الحكم باعدام ٤ متطرفين قتلوا زميلهم بسبب ٥ جنيهاات	
	الأهرام	١٢٥٦
٥٠٨	الارهاب علنا	
	الاهالى	١٢٥٧
٥٠٩	تأجيل قضية الاخوان المسلمين الى ٦ نوفمبر	
	الجمهورية	١٢٦١
٥١٠	القبض على ٣٥ عضوا بالجماعات الاسلامية فى اسبوط	
	الوفد	١٢٦٢
٥١١	مصرع ثلاثة من المتطرفين بديروط فى صدام مسلح مع قوات الامن	
	الاهرام	١٢٦٥
٥١٢	لافتن أو خلافات بين المسلمين و الأقباط فى مصر	
	الوفد	١٢٦٦
٥١٣	حبس ٤٢ عضوا بالجماعات الاسلامية فى أسبوط	
	الوفد	١٢٦٧
٥١٤	عادت ديروط هادئة	
	الجمهورية	١٢٦٨
٥١٥	الجماعات الدينية السياسية (٥)	
	الاحرار	١٢٧٠
٥١٦	الاسلام هو الحل .. و لكن	
	الاحرار	١٢٧٢





مسلسل	عنوان القصص	رقم الصفحة
٥١٧	تفاصيل الأحداث الدامية في ديروط	
	الشعب	١٢٧٩
٥١٨	محافظ الجيزة وعلماء الاسلام يلتقون بالشباب	
	النور	١٢٨٠
٥١٩	الجماعات المتطرفة اعتدت على حفل زفاف ورفضت تسليم المتهمين	
	الاهالى	١٢٨١
٥٢٠	مواجهة التطرف .. بين " العمامة " و " القبعة " ..	
	النور	١٢٨٣
٥٢١	المتطرفون يقتلون مساعد شرطة ومخبرا بالصعيد	
	الأخبار	١٢٨٥
٥٢٢	متطرف يطلق الرصاص على رجال الشرطة	
	المساء	١٢٨٦
٥٢٣	عودة الهدوء الى ديروط بعد احداث الشغب الأخيرة	
	المصور	١٢٨٨
٥٢٤	سخرؤا طاقاتكم لخدمة المجتمع	
	المساء	١٢٨٩
٥٢٥	لا ترسلوا لنا ورودا ولا وعودا	
	الأهرام	١٢٩٠
٥٢٦	حملات مكثفة للقبض على المتطرفين قتلة مخبر الشرطة باسيوط	
	الجمهورية	١٢٩٦
٥٢٧	تجديد حبس ٤٢ فى أحداث ديروط	
	النور	١٢٩٧
٥٢٨	الافراج عن ٨ من المتهمين فى أحداث قرية " كحك "	
	النور	١٢٩٨
٥٢٩	محجوب و الغزالى فى لقاء موسع بالشباب :	
	الأهرام	١٣٠٣



مسلسل	عنوان القصاصة	رقم الصفحة
٥٣٠	ضبط ٣ من المتطرفين المتهمين بقتل الشرطى بالمنيا	
	الأهرام	١٣٠٤
٥٣١	التليفزيون المصرى وراء التطرف	
	الأحرار	١٣٠٨
٥٣٢	توقفت المفاوضات وتواصل الحوار بالرصاص	
	الشعب	١٣١١
٥٣٣	التصعيد المتبادل بين الشرطة والجماعة الاسلامية ٠٠ الى متى ؟	
	الشعب	١٣١٤
٥٣٤	١٣ ألف تقدموا للحصول على اراضى فى مشروع الخريجين	
	الأخبار	١٣١٨
٥٣٥	الحقيقة الكاملة حول أحداث ديروط	
	النور	١٣١٩
٥٣٦	مستول أردنى : الاسلحة المهربة كانت لصالح جماعة اسلامية متطرفة	
	الاهرام	١٣٢٢
٥٣٧	٣٠ متطرفا جرجروا مواطنا لمسافة الف متر وطعنوه بالمطوى	
	الاهالى	١٣٢٣
٥٣٨	فى ديروط قتلوا رجل الشرطة بالسواطير	
	الاهالى	١٣٢٦
٥٣٩	٣٠٠ متطرفا يشنون حرب عصابات من الجبل الغربى فى أسىوط	
	الاهالى	١٣٢٧
٥٤٠	أنا رجل أمن ٠٠٠٠ ولست داعية اسلاميا ولا اتحاور الا مع الخارجيين على القانون	
	الوفد	١٣٢٨
٥٤١	شباب الخريجين : نعيش مع الاشباح وننتظر وصول الميـاء	
	الوفد	١٣٣٠



مسلسل	عنوان القصص	رقم الصفحة
٥٤٢	وزير الاوقاف فى لقاء موسع مع الشباب فى بورسعيد	
	الاهرام	١٣٣٢
٥٤٣	البحث عن مجهولين اطلقوا النار على دورية حراسة بالمعالي	
	الاهرام	١٣٣٣
٥٤٤	ماذا حدث فى المعالي ؟	
	أخبار اليوم	١٣٣٥
٥٤٥	جريمة ارهابية ٠٠ فى المعالي	
	الجمهورية	١٣٣٨
٥٤٦	داعية فى قفص الاتهام " ٢ "	
	النور	١٣٤٠
٥٤٧	اعتقال بعض المشتبه فى ارتكابهم حادث المعالي	
	الوفد	١٣٤٢
٥٤٨	تكثيف الحملات التفتيشية لضبط الجناة	
	الجمهورية	١٣٤٣
٥٤٩	بلاغ كاذب بالعثور على السيارة فى البساتين	
	الاخبار	١٣٤٤
٥٥٠	صبي عمره ١٤ عاما شاهد حادث المعالي	
	الاخبار	١٣٤٥
٥٥١	أجهزة الأمن حددت شخصية اثنين من مرتكبى حادث المعالي	
	الأهرام	١٣٤٦
٥٥٢	لم يعثر على مقتوفات بجسدى المصابين	
	الاهرام	١٣٤٧
٥٥٣	النيابة تستجوب الشرطيين المصابين صباح اليوم	
	الاهرام	١٣٤٨
٥٥٤	الجامعات تقيم جمعيات لاستصلاح الاراضى	
	الاحرار	١٣٥٣



مسلسل	عنوان القصاصة	رقم الصفحة
٥٥٥	د. محفوظ : البطالة تقف وراء كل مشاكلنا	
	مايو	١٣٦١
٥٥٦	خسائر التطرف : من النى يدفع الفاتورة ؟	
	روز اليوسف	١٣٦٢
٥٥٧	النيابة استمعت لأقوال جندين الحراسة المصابين	
	الأخبار	١٣٦٣
٥٥٨	عزة شاهد اثبات فى حادث المعالى	
	الجمهورية	١٣٦٤
٥٥٩	تقييم موقف الجماعات الدينية من أحداث العنف الأخيرة	
	الوفد	١٣٦٥
٥٦٠	الجماعات الدينية السياسية (٧)	
	الأحرار	١٣٦٦
٥٦١	القبض خلال ساعات على "ارهابيين" المعالى	
	الأحرار	١٣٦٨
٥٦٢	جنديا حادث المعالى أمام الميابة	
	الاهرام	١٣٦٩
٥٦٣	موقع حراسة شاهد الجناة قبل هربهم	
	الجمهورية	١٣٧٤
٥٦٤	النيابة تعيد مناقشة رقيب الشرطة قائد الحرسه	
	الاهرام	١٣٧٧
٥٦٥	حوار مع نعيم ت كلا حول المشاركة القبطية	
	الشعب	١٣٨٤
٥٦٦	الحزب الاسلامى ٠٠٠ من العنف الى الديمقراطية	
	الحياة	١٣٨٦
٥٦٧	الشيخ الشعراوى لاعلاقة له بالفتنة الطائفية	
	النور	١٣٨٨





مسلسل	عنوان القصص	رقم الصفحة
٥٦٨	حملات اعتقال واسعة فى " المنيا "	
	الاهالى	١٣٨٩
٥٦٩	حملة اعتقالات ضد الشباب المسلم	
	النور	١٣٩٠
٥٧٠	السماحة فى الاسلام والمسيحية	
	اللواء الاسلامى	١٣٩١
٥٧١	حوار هام مع الشباب الأمريكى المسلم	
	اللواء الاسلامى	١٣٩٣
٥٧٢	يا شيوخ ويا بابوات العالم .. اتحدوا	
	الجمهورية	١٣٩٧
٥٧٣	من مكرم عبيد الى صناع الفتنة	
	الاهرام الاقتصاى	١٣٩٩
٥٧٤	المتطرفون يهاجمون كنيسة بالسويس ويشعلون النيران فى سيارتين	
	الوفد	١٤٠٣
٥٧٥	الأخطر من الفتنة الطائفية	
	الأهالى	١٤٠٤
٥٧٦	لجان الوحدة الوطنية تتصدى لأى أحداث	
	وطنى	١٤٠٧
٥٧٧	مصر القبطية جزء لا يتجزأ من مصر الاسلامية	
	الشعب	١٤٠٨
٥٧٨	قوافل الدعوة بأسيوط تطالب الشباب بالالتزام ومحاربة الجماعات الاسلامية	
	النور	١٤١٠
٥٧٩	اصابات من المتطرفين والأمن فى الجيزة ودمياط	
	الاهالى	١٤١٩
٥٨٠	تجديد حبس ٢٧ شخصا من الجماعات الاسلامية فى أحداث دمياط	
	النور	١٤٢٠



مجلد	عنوان القصاصة	رقم الصفحة
٥٨١	الوحدة الوطنية ٠٠ فى مهرجان شعبى بعاصمة البحيرة	١٤٢١ وطنى
٥٨٢	كلمة حق فى أصحاب حـق	١٤٢٤ الشرق الاوسط
٥٨٣	ضبط عصاة من المتطرفين تتجول فى ملاهى الهرم	١٤٢٦ الاخبار
٥٨٤	المحامى العام لنيابة أمن الدولة	١٤٢٧ المساء
٥٨٥	الشيخ عمر يدعو الى الاسلام فى أمريكا	١٤٢٨ الوفد
٥٨٦	تبشير نصرانى انجليزى من الباب ٠٠ للباب	١٤٢٩ اللواء الاسلامى
٥٨٧	اخلاء سبيل جميع المتهمين فى أحداث امبابـة	١٤٣٠ الوفد
٥٨٨	احباط محاولة لاثارة المصلين	١٤٣٢ المساء
٥٨٩	مصرع زعيم جماعة الجهاد المتطرفة بالفيوم	١٤٣٣ الجمهورية
٥٩٠	مصرع زعيمين لجماعتين اسلاميتين فى الفيوم	١٤٣٤ الاهـرام
٥٩١	مدامات بين الشرطة والجماعات المتطرفة فى امبابـة	١٤٣٥ الاهالى
٥٩٢	وزير الداخلية يطالب الحرس الجامعى بالحزم الكامل لمواجهة عناصر التطرف	١٤٣٦ النـور
٥٩٤	سقوط الاخوان المسلمـين	١٤٣٨ آخر ساعة



رقم الصفحة	عنوان القصاصة	مستند
١٤٤١	الاهالى	٥٩٥ المتطرفون يزحفون الى القاهرة ٠٠ والعنف يصل الى الذروة
١٤٤٥	الوفد	٥٩٦ القبض على ٣ فلسطينيين وعراقيين بحوزتهم اسلحة بالاسكندرية
١٤٤٦	الأهرام	٥٩٧ أحداث شغب بالمحلة بسبب مشاجرة
١٤٤٧	الاهرام	٥٩٨ اخلاء سبيل ٥٨ بالدقهلية اتهموا بالتجمهر ومقاومة السلطات
١٤٤٨	المساء	٥٩٩ اعتقال ٨ من تنظيم الجهاد وحبس قاتل المخبز السرى
١٤٥٠	الوفد	٦٠٠ استمرار مسلسل العثور على قنابل مزيفه
١٤٥١	الوفد	٦٠١ وزير الداخلية يعلن خلال أيام خيوطا هامة فى حادث اغتيال المحجوب
١٤٥٢	الاخبار	٦٠٢ لعبة علب المبيدات الحشرية
١٤٥٤	المساء	٦٠٣ لن يفلتوا من العقاب
١٤٥٥	المصور	٦٠٤ ليسوا من صلب مصر
١٤٦١	المصور	٦٠٥ الدكتور رفعت المحجوب صورة من قريب
١٤٦٦	المصور	٦٠٦ اجماع وطنى على استنكار جريمة اغتيال الدكتور المحجوب
١٤٦٨	المصور	٦٠٧ اللواء حسن أبو باشا



مسلسل	عنوان القصص	رقم الصفحة
٦٠٨	النيابة تواصل التحقيقات	
	المصور	١٤٧٣
٦٠٩	أبعاد جريمة الجمعة الدامى	
	المصور	١٤٧٦
٦١٠	مهزلة كفاءة واستعدادات حراسة الشخصيات الهامة	
	المصور	١٤٧٨
٦١١	مصدر أمنى كبير للمصور	
	المصور	١٤٨٧
٦١٢	العين بالعين والباى أظلم	
	المصور	١٤٨٩
٦١٣	رجال الأمن والمسئولية	
	الأهرام	١٤٩٤
٦١٤	بلاغ عن قنبلة وهمية ملقاة بالقرب من مبنى الداخلية	
	الأهرام	١٤٩٥
٦١٥	لن يتنصر الارهاب الاسود	
	الاهرام	١٤٩٦
٦١٦	" الخوف البشرى " و " " الفزع المرضى "	
	الاهرام	١٤٩٧
٦١٧	المحجوب ٠٠ الفكر الذى اغتالوه	
	الاهرام	١٤٩٩
٦١٨	وزير الداخلية يؤكد : مواجهة رادعة وقوية لعناصر الارهاب	
	الأهرام	١٥٠١
٦١٩	الارهاب عمل الجبناء ومصر لاتخشاه وانا تمكنوا من شخص فلن يتمكنوا	
	الاهرام	١٥٠٢
٦٢٠	السعودية تساندنا اقتصاديا وفى مجالات مختلفة	
	الاهرام	١٥٠٣





مسلسل	عنوان القصص	رقم الصفحة
٦٢١	دروس الحزن والغضب	الأهرام ١٥٠٥
٦٢٢	الارهاب ساعة الظهيرة ..	الاناعة والتلفزيون ١٥١٤
٦٢٣	أسبوع مطاردة كمائن فى المدن .. وفحص المسافرين على الحدود	أخبار اليوم ١٥١٩
٦٢٤	آلو .. أنا شاهدت القاتل	أخبار اليوم ١٥٢١
٦٢٥	فشل الارهابيون فى تهديد الأمن .. فاتجهوا لاستخدام الجوازات المزورة	أخبار اليوم ١٥٣٠
٦٢٦	٥ رصاصات لم تستخدم فى مسدس الملازم حاتم	أخبار اليوم ١٥٣١
٦٢٧	القبض على ٣ مشتبه مشاركتهم فى حادث المحجوب	الجمهورية ١٥٣٦
٦٢٨	٦ ارهابيين اشتركوا فى اغتيال المحجوب	الجمهورية ١٥٣٨
٦٢٩	الارهاب عمل الجبناء .. والضعفاء	المساء ١٥٣٩
٦٣٠	فليعلم جيدا المخططون والمنفذون لعمليات الارهاب	المساء ١٥٤٠
٦٣١	لماذا رفعت المحجوب	الوفد ١٥٤٥
٦٣٢	رصاصة فى قلب مصر	الأهرام ١٥٤٧



مسلسل	عنوان القصص	رقم الصفحة
٦٣٣	بغداد ٠٠ مقر تجمع خلايا الاغتيال والتدمير	
	الأهرام	١٥٥٢
٦٣٤	علاقة مربية مع الارهاب الدولى	
	الاهرام	١٥٥٤
٦٣٥	التمويل الخارجى والتسليح للارهاب الاقليمى	
	الأهرام	١٥٥٦
٦٣٦	خلايا الارهاب الساكنة وراء اغتيال المحجوب	
	الأهرام	١٥٥٨
٦٣٧	اغتيال المحجوب فشل فى زعزعة الاستقرار بمصر	
	الاهرام	١٥٥٩
٦٣٨	الدلائل تؤكد أن قتلة المحجوب ٦ من اعضاء منظمة أبو نضال الفلسطينية	
	الأهرام	١٥٦٠
٦٣٩	القبض على طالب تونسى وهروب آخر	
	الأهرام	١٥٦٢
٦٤٠	من أطلق على المحجوب ٠٠ والذين معه ؟	
	أكتوبر	١٥٦٣
٦٤١	لم يوقفنا الارهاب يوما ولكننا حتما ٠٠ سنوقفه	
	أكتوبر	١٥٧٠
٦٤٢	الاغتيالات السياسية ليست ظاهرة مصرية	
	أكتوبر	١٥٧٢
٦٤٣	متى يحتكم الخصوم الى سلاح الارهاب ؟	
	أكتوبر	١٥٧٥
٦٤٤	الاسبوع الاخير والساعات الأخيرة لوفاة الدكتور المحجوب	
	أكتوبر	١٥٧٨
٦٤٥	من أطلق الرصاص على المحجوب هل كان يقصد وزير الداخلية ؟	
	أكتوبر	١٥٨٠



مسلسل	عنوان القصاصة	رقم الصفحة
٦٤٦	الأمن والسلام سبيلنا الحتمى الى النماء	
	الأيام	١٥٨٦
٦٤٧	الارهاب وحديث الخبز والحريّة	
	الوفد	١٥٨٩
٦٤٨	لا نبخث عن بديل لنلقى عليه بمسئولية التقصير	
	الأخبار	١٥٩١
٦٤٩	رجل تحدى الموت ألف مرة	
	الأخبار	١٥٩٣
٦٥٠	أسلوب التعامل مع الارهابيين	
	السياسى	١٥٩٥
٦٥١	لماذا مصر مستهدفة دائماً ؟	
	السياسى	١٥٩٨
٦٥٢	الارهاب يتحالف مع الارهاب	
	الجمهورية	١٦٠١
٦٥٣	كيف تطور نظام الحراسة بالسيارات ؟	
	السياسى	١٦٠٥
٦٥٤	كيف يشارك الشعب فى مكافحة الارهاب ؟	
	السياسى	١٦٠٧
٦٥٥	هل كانوا يراقبون تليفونات المحجوب	
	السياسى	١٦٠٩
٦٥٦	فلسطينيون مدربون فى العراق وراء اغتيال الدكتور المحجوب	
	السياسى	١٦١٠
٦٥٧	بعد اغتيال رفعت المحجوب	
	الأحرار	١٦١٢
٦٥٨	قراءة فى جريمة اغتيال المحجوب	
	الأحرار	١٦١٥



مسلسل	عنوان القصص	رقم الصفحة
٦٥٩	وعلى " ماذا " يطلقون رصاصاتهم ؟	
٦٦٠	النيابة تتسلم اليوم التقرير الفنى فى حادث اغتيال المحجوب	١٦١٧
٦٦١	ماذا فعل عندما تجد نفسك أمام الجريمة وجها لوجه	١٦٢٥
٦٦٢	انسانية وشهامة رفعت المحجوب	١٦٢٨
٦٦٣	الضابط المصاب تعرف على صورة أحد قتلة "المحجوب"	١٦٣١
٦٦٤	ضبط اربابين جدد	١٦٣٤
٦٦٥	المتطرفون استخدموا نفس القنابل ضد زكى بدر	١٦٣٧
٦٦٦	اغتيال "رجل" : ممكن - اغتيال "فكرة" مستحيل	١٦٣٨
٦٦٧	الحكومة بريئة .. والمعارضة أيضا	١٦٣٩
٦٦٨	لماذا اختاروا المحجوب	١٦٤٠
٦٦٩	سر المكالمات التليفونية التى تلقاها المحجوب قبل اغتياله بساعات	١٦٤٤
٦٧٠	القبض على ٣ اربابيين فى الاسكندرية	١٦٥١
٦٧١	مصادر أمنية تعترف بدخول اسرائيليين و أمريكيين بدون رقابة أو غتيش	١٦٥٢
	الشعب	١٦٥٧





مستند	عنوان القصاصة	رقم الصفحة
٦٧٢	القبض على خمسة اراهابيين قبل قيامهم بتفجير منشآت هامة	
٦٧٣	لماذا المحجوب .. و لماذا الغمز و اللمز ؟	
٦٧٤	الجماعات المتطرفة اشتركت مع الارهابيين فى اغتيال المحجوب	
٦٧٥	لماذا تنتظر بعد المحجوب ؟	
٦٧٦	لا .. اتهامات الى جهة أو عناصر معينة بارتكاب حادث اغتيال المحجوب	
٦٧٧	التحقيق مع عبود الزمر	
٦٧٨	أجهزة الأمن المصرية تكشف مخططا لاغتيال مسؤولين	
٦٧٩	هل الحجر النى قتل المحجوب سيمصيب وزير الداخلية أيضا ؟	
٦٨٠	وزير الداخلية فى مهب الريح	
٦٨١	تشكيل الدفاع فى قضيتى الامن المركزى و ١٨ و ١٩ يناير	
٦٨٢	مصر رفضت مشاركة خبراء بريطانيا فى الكشف عن العمليات الارهابية	
٦٨٣	لطفى الخولى : استبعد أن تكون هناك أيد عربية وراء الحادث	
٦٨٤	الفراش أمام نيابة أمن الدولة	



مسلسل	عنوان القصاصة	رقم الصفحة
٦٨٥	السفارات الاجنبية قدمت تقارير الى حكوماتها	
	الأهالى	١٦٨١
٦٨٦	الارهاب يتطور .. وأجهزة الامن للخلف	
	الأهالى	١٦٨٢
٦٨٧	قتلة المحجوب .. صناعة محلية .. وعندى الدليل ...	
	الأهالى	١٦٨٥
٦٨٨	تحديد شخصية أحد قتلة المحجوب البحث عن الدكتور مجدى الصفتى	
	الجمهورية	١٦٨٨
٦٨٩	وزير الداخلية : البحث فى عدة اتجاهات لضبط الجناة فى حادث المحجوب	
	الأهرام	١٦٩١
٦٩٠	القبض على مجموعة ارهابية جديدة	
	الأخبار	١٦٩٥
٦٩١	نيابة أمن الدولة تسلمت تقرير المعمل الجنائى	
	الجمهورية	١٦٩٦
٦٩٢	ويتسلل الى كابينة قيادة احدى الطائرات قبل اقلعها بدقائق	
	الوفد	١٦٩٩
٦٩٣	كيف تخطف طائفة ؟	
	الوفد	١٧٠٠
٦٩٤	كشف مخطط ارهابى جديد	
	الأهرام	١٧٠٤
٦٩٥	لم يثبت تورطهم فى اغتيال المحجوب	
	المساء	١٧٠٥
٦٩٦	الهدف الان هو تجنيد الصبية و الاطفال حتى عن طريق اقامة المباريات	
	المصور	١٧٠٧
٦٩٧	ضبط ٩٠ متطرفا ببني سويف	
	الاخبار	١٧٢٢



<u>مسلسل</u>	<u>عنوان القصاصـــــــــــــــة</u>	<u>رقم الصفحة</u>
٦٩٨	ضبط مصرى قادم من العراق اثناء محاولته تهريب اسلحة وذخيرة	
	الوفد	١٧٢٣
٦٩٩	اشتباكات بين الجماعات الاسلامية والشرطة فى بنى سويف	
	الوفد	١٧٢٤
٧٠٠	القبض على ١١ فى بنى سويف وزعوا منشورات بعد صلاة الجمعة	
	الأهرام	١٧٢٨
٧٠١	الجمهورية فى وكر الارهابيين بكعبيش	
	الجمهورية	١٧٣٥
٧٠٢	الارهابيون الاربعة فى شقة واحدة مع زوجة أحدهم	
	الجمهورية	١٧٣٦
٧٠٣	القبض على قتلة المحجـــــــــوب	
	الوفد	١٧٤٠
٧٠٤	قوات مكافحة الارهاب الدولى اعتقلت ٦ ارهابيين فجر أمس	
	الوفد	١٧٤١
٧٠٥	الساعات الاخيرة قبل معركة جامعلا القاهرة	
	الوفد	١٧٤٣
٧٠٦	بعد ١٣ عاما : اعادة محاكمة المتهمين فى انتفاضة ١٩١٨ يناير	
	الوفد	١٧٤٥
٧٠٧	ومعركة بالسيوف بين الجماعات الدينية ورجال الامن	
	الوفد	١٧٤٦
٧٠٨	اغتيال المحجوب فى الميزان التاريخي	
	أكتوبر	١٧٥٠
٧٠٩	لماذا تقع جرائم الاغتيالات	
	أكتوبر	١٧٥٤
٧١٠	القبض على قتلة المحجـــــــــوب	
	الأهرام	١٧٥٩



مستند	عنوان القصاصة	رقم الصفحة
٧١١	القبض على قتلة المحجوب ومصرع اثنين منهم خلال مطاردتهم أمس	
١٧٦٢	الاهرام	
٧١٢	قوات الأمن تلقى القبض على ١٢ اربابا من تنظيم الجهاد	
١٧٦٣	الاهرام	
٧١٣	بغافل المعركة الدامية التي سقط فيها الجنادة	
١٧٦٥	الاهرام	
٧١٤	الارهاب تحت السيطرة الكاملة	
١٧٦٧	الاهرام	
٧١٥	ضبط ٤ بنادق و ٧٥٠ طلقة مع فلسطيني مختبئ بالقليوبية	
١٧٧٠	الاهرام	
٧١٦	بنادق ورشاشات على الرصيف	
١٧٧١	روز اليوسف	
٧١٧	مخططات اربابية لاغتيال شخصيات سياسية	
١٧٧٥	الوفد	
٧١٨	تشديد الحملات لضبط عناصر التطرف بالمحافظات	
١٧٧٧	الجمهورية	
٧١٩	مهاجمة أوكر الأسلحة وضبط كميات كبيرة	
١٧٧٨	الجمهورية	
٧٢٠	شقة بالطالبة ملوثة بالأسلحة والذخائر .. كشفت أوكرهم	
١٧٧٩	الجمهورية	
٧٢١	"الجمهورية" في مستودع متفجرات الارهابيين بالمنيب	
١٧٨٢	الجمهورية	
٧٢٢	حيوية مجتمع ويقظة جهاز ..	
١٧٨٤	الجمهورية	
٧٢٣	اقتحام وكر الارهابيين استغرق رفع ساعة	
١٧٨٧	الجمهورية	





مسلسل	عنوان القصص	رقم الصفحة
٧٢٤	تطابق بصمة الارهابى صفوت مع بصمة السيارة المازدا	
١٧٨٨	الجمهورية	
٧٢٥	القصة الكاملة لسقوط الارهابيين فى ٥ ساعات ٠٠ تمت مهاجمة أوكارهم	
١٧٩٠	الجمهورية	
٧٢٦	خيوط جديدة فى حادث الاتوبيس الاسرائيلى	
١٧٩٣	الأخبار	
٧٢٧	وزير الداخلية : مواجهة حاسمة للخروج على الشرعية	
١٧٩٤	الأخبار	
٧٢٨	القتلة خدعوا الاهالى وأخفوا المتفجرات فى الشقق	
١٧٩٧	الأخبار	
٧٢٩	كيف نجا عبد الحليم موسى من الاغتيال ؟	
١٧٩٨	الأخبار	
٧٣٠	الارهابى صفوت عبد الفنى هو قاتل عميد الشرطة	
١٧٩٩	الأخبار	
٧٣١	ثغرات الخطر التى كشفتها جريمة اغتيال المحجوب	
١٨٠٠	الاهرام الاقتصادى	
٧٣٢	بعد اغتيال المحجوب	
١٨٠٣	الاحرار	
٧٣٣	لماذا ٠٠ حظر النشر فى قضية قتلة المحجوب ؟	
١٨٠٦	الاحرار	
٧٣٤	الرئيس مبارك يكشف ألاعيب الملك حسين	
١٨٠٧	الاحرار	
٧٣٥	اغتيال المحجوب نفذه ٧ من اعضاء تنظيم الجهاد	
١٨٠٨	الاهرام	
٧٣٦	شخصيات قتلة المحجوب ٠ تحدت قبل مهاجمة أوكارهم	
١٨١١	الاهرام	



رقم الصفحة	عنوان القصاصة	مسلسل
	هكذا أكدنا أن الجناة من الجماعات المتطرفة	٧٣٧
١٨١٢	الاهرام	
	نشعر بالفخر لنجاح مهمتنا	٧٣٨
١٨١٣	الاهرام	
	مؤسى يلقي بالشورى حول أحداث الارهاب غدا	٧٣٩
١٨١٤	الاهرام	
	عبد الغنى وخلف كانا متهمين فى قضية السادات	٧٤٠
١٨١٥	الاهرام	
	تطابق بصمة زعيم قتلة المحجوب	٨٤١
١٨١٦	الاهرام	
	الارهابيون يتساقطون	٧٤٢
١٨٢٠	الاهرام	
	فى حملات مكيفة أمس على أوكار الجهاد:	٧٤٣
١٨٢٤	الاهرام	
	الارها بيون الاربعة الذين تبحث عنهم أجهزة الأمن	٧٤٤
١٨٢٥	الاهرام	
	خبراء الأدلة الجنائية يفحصون ترسانة الاسلحة المضبوطة	٧٤٥
١٨٢٧	الاهرام	
	اللواء أبو باشا : اطالب بقانون خاص لمكافحة الارهاب	٧٤٦
١٨٢٨	الاهرام	
	حكاية شهيد .. اغتالته يد الارهاب	٧٤٧
١٨٢٩	الاهرام	
	العشور على جوازات سفر لفتيات ساتغلهن التنظيم فى عمليات التمويل	٧٤٨
١٨٣٠	الاهرام	
	اعتقال ١٢٠ فى أسبوط وسوهاج من تنظيم الجهاد	٧٤٩
١٨٣١	الاهرام	



رقم الصفحة	عنوان القصاصة	مسلسل
	قوات الأمن تكشف جهودها على أوكار تنظيم الجهاد	٧٥٠
١٨٣٢	الأخبار	
	المعمل الجنائى ينتهى من فحص البصمات والاسلحة خلال أيام	٧٥١
١٨٣٣	الاخبار	
	ابحث معنا عن هؤلاء الارهابيين	٧٥٢
١٨٣٤	الاخبار	
	حملات على أوكار الارهاب بالقاهرة الكبرى	٧٥٣
١٨٤٠	الجمهورية	
	مصادر مستشفى الشرطة	٧٥٤
١٨٤٣	المساء	
	معركة بالرصاص بين قوات الامن واربعة من تنظيم الجهاد	٧٥٥
١٨٤٧	الوفد	
	ضبط مهندس ببنى سويف اثناء محاولة القاء قنبلة	٧٥٦
١٨٤٨	الوفد	
	القبض على ١٣ عضوا بجماعة الدعوة والتبليغ	٧٥٧
١٨٤٩	الوفد	
١٨٥٢	الشعب	٧٥٨
	وزير الداخلية يشرح أمام لجنة الامن القومى	٧٥٩
١٨٥٥	الأهرام	
	معاشات استثنائية لاسر شهداء الشرطة	٧٦٠
١٨٥٧	الاهرام	
	أم قاتل المحجوب : الدكتور المحجوب رحمه الله كان مسلما ينطق	٧٦١
	السهادتين	
١٨٥٨	الأهرام	



مسلسل	عنوان القصص	رقم الصفحة
٧٦٢	وزير الداخلية أمام مجلس الشورى : اغتيال المحجوب كان يستهدف أمن واستقرار مصر	٠٨٥٩
٧٦٣	القبض على الجناة فى حادث الاتوبيس السياحى الاسرائيلى	١٨٦٠
٧٦٤	أحالة ١٩ ضابط شرطة للتحقيق بتهمة الإهمال فى حماية المحجوب	١٨٦١
٧٦٥	بعد القبض على المتهمين باغتيال المحجوب مسلسل العنف لن ينتهى	١٨٦٢
٧٦٦	"الاهالى" هى الصحيفة الوحيدة التى رجحت اتهام الجماعات المتطرفة بجريمة اغتيال المحجوب	١٨٦٣
٧٦٧	نقيب المحامين يبدأ الدفاع عن خالد عبد الناصر غدا	١٨٦٦
٧٦٨	هؤلاء استبعدوا تورط جهات اجنبية فى اغتيال المحجوب	١٨٦٧
٧٦٩	محافظ اسيوط : المتطرفون تحت المراقبة	١٨٦٨
٧٧٠	بسبب اشاعة حول مقتل أحد المتطرفين	١٨٦٩
٧٧١	"الجمهورية" فى منزل المتهم باغتيال المحجوب	١٨٧٠
٧٧٢	سقوط الاوغاد شهاد تقدير لأجهزة الأمن	١٨٧١
٧٧٣	دفن جثة الارهابى محمد صلاح فى مدافن الاسرة بأرمنت	١٨٧٢





مجلد	عنوان القصص	رقم الصفحة
٧٧٤	ضبط وكر جديد للارهابيين فى الزقازيق	
٧٧٥	استمرارا حملات اعتقال العناصر المتطرفة	١٨٧٣
٧٧٦	محاكمة ١٩ ضابطا بتهمة التقصير فى حادث اغتيال "المحجوب"	١٨٧٤
٧٧٧	هناك مخطط للهجوم على الاسلام باسم الاسلام	١٨٧٥
٧٧٨	كلية تمام يافندم التمثال اعترف يافندم	١٨٧٨
٧٧٩	اطالب الازهر بتشكيل لجنة عليا مهمتها الرد على اباطيل التيارات	١٨٨٤
٧٨٠	العلماء يحذرون : هناك مخطط لضرب الاسلام باسم الاسلام	١٨٨٧
٧٨١	دعوى تعويض ضد الداخلية بسبب مقتل علاء محيى الدين	١٨٨٩
٧٨٢	سقوط قتلة المحجوب ومن ورائهم ؟	١٨٩٠
٧٨٣	احتياطات الامن فى مطار القاهرة	١٨٩١
٧٨٤	ضبط ٤ ارابيين من الجناح العسكرى لتنظيم الجهاد	١٨٩٥
٧٨٥	انفجار عبوة بمنزل عضو بتنظيم الجهاد ببنى سويف	١٨٩٨
٧٨٦	القبض على ٦٧ متطرفا ببنى سويف قاوموا الشرطية	١٨٩٩
	الأهرام	١٩٠٨



مستند	عنوان القصص	رقم الصفحة
٧٨٧	العشور على رسائل رئيس الوزراء المختطف بعد ١٢ سنة فى شقة الارهابيين	
	الأهرام	١٩٠٩
٧٨٨	أسرة الارهابى عزوز تتحدث للمساء	
	المساء	١٩١٢
٧٨٩	ضبط وكر جديد لتنظيم الجهاد	
	المساء	١٩١٣
٧٩٠	مصر لكابر من الارهاب والتطرف	
	الأهرام	١٩١٥
٧٩١	على باب الله : وماذا بعد النار ؟	
	المصور	١٩١٧
٧٩٢	الاغتيال جريمة عادية	
	المصور	١٩٢٢
٧٩٣	غاصيل خطة هروب الارهابيين منذ مصرع المحجوب حتى القبض عليهم	
	المصور	١٩٢٣
٧٩٤	اعترافات القطة المشيرة :	
	المصور	١٩٢٨
٧٩٥	الجريمة .. والعقاب	
	المصور	١٩٢٩
٧٩٦	حقائق هامة عن جريمة المحجوب يكشفها وزير الداخلية	
	المصور	١٩٣٤
٧٩٧	ماذا يريد المتطرفون ؟	
	الأخبار	١٩٤٣
٧٩٨	"الأخبار" تحقق حادث انفجار بنى سويف	
	الاخبار	١٩٤٦
٧٩٩	متفجرات المتطرفين تثير الذعر فى بنى سويف	
	الوند	١٩٤٩



مسلسل	عنوان القصص	رقم الصفحة
٨٠٠	ضبط البندقية التى قتلت "المحجوب" فى شقة بامبابسة	
	الوفد	١٩٥٢
٨٠١	مولد ابراهيم الدسوقى تحول لمظاهرة شعبية	
	المساء	١٩٥٣
٨٠٢	ضبط ٢٢٢ متطرفا فى ٣ محافظات	
	الجمهورية	١٩٥٤
٨٠٣	منه لله ٠٠ ماذنب ابنتى واطفالها الثلاثة	
	الجمهورية	١٩٥٦
٨٠٤	التحقيق مع الضفادع البشرية المقبوض عليها بالاسكندرية	
	الوفد	١٩٦٠
٨٠٥	"الجمهورية" فى أرمنت مسقط رأس الارهابى محمد صلاح	
	الجمهورية	١٩٦١
٨٠٦	القبض على ٣٤ عضوا بتنظيم الجهاد	
	الجمهورية	١٩٦٥
٨٠٧	لو كان ابنى ٠٠ لقتلتـــــــــــــــــه ٠٠	
	الجمهورية	١٩٦٦
٨٠٨	القبض على ٣٤ متطرفا بالفيوم	
	الأهرام	١٩٦٨
٨٠٩	ليس دفاعا عن الأمن	
	الأهرام	١٩٦٩
٨١٠	مفتى الارهاب المصرى فى بغداد	
	الجمهورية	١٩٧١
٨١١	الارهابى حرم الحلال ٠٠ و حلال الحرام نرفض التطرف	
	الجمهورية	١٩٧٤
٨١٢	لو تأكد اشتراكه ٠٠ لاستحق العقاب	
	الجمهورية	١٩٧٦



مسلسل	عنوان القصاصة	رقم الصفحة
٨١٣	التلميذ مكشف القنبلة الكرة وجدتها فى الدرج	
	الجمهورية	١٩٠٥
٨١٤	الارهاب يتساقط	
	أكتوبر	١٩٨١
٨١٥	هل هم قتلة المحجوب فعلا؟	
	السياسى	١٩٨٧
٨١٦	النيابة استمعت الى أقوال قوة اقتحام وكر "الارهابيين" بمدينة ١٥ مايو	
	الوفد	١٩٨٩
٨١٧	اعتقال ٦٠ من المتطرفين باسيوط	
	الأخبار	١٩٩٠
٨١٨	ضبط خمسة أمام التلفزيون يتجسسون على قوة الحراسة	
	الأخبار	١٩٩١
٨١٩	النيابة تأمر بضبط ٣ متطرفين اعتدوا على اهالى قرية بالفيوم	
	الاخبار	١٩٩٢
٨٢٠	الكلاب البوليسية تكشف عن المفرقات فى الفنادق	
	الأخبار	١٩٩٣
٨٢١	مصدر عسكري مسئول : لاصحة لما نشر عن ضفادع بشرية القى القبض عليها	
	الأهرام	١٩٩٤
٨٢٢	انتباه .. شرطة ومواطنيين	
	الأهرام	١٩٩٥
٨٢٣	لقد آن لنا أن نتكلم ..	
	وطنى	١٩٩٨
٨٢٤	الاخوان المسلمون أمام القضاء الادارى غدا	
	الأحرار	٢٠٠٠
٨٢٥	ترحيل الشيعة البهرة خارج مصر بعد تورطهم فى الاحداث الاخيرة	
	الاحرار	٢٠٠١





مسلسل	عنوان القصص	رقم الصفحة
٨٢٦	تبادل الاعترافات بين قتلة المحجوب ولصوص المجوهرات	
٨٢٧	الارهاب ومسئولية المجتمع	الأحرار ٢٠٠٣
٨٢٨	ضبط عضو في جماعة ارهابية هرب الى الخارج منذ ١٨ سنة	الأخبار ٢٠٠٤
٨٢٩	الام : رفض مساعدتنا ولم يحضر زفاف شقيقه	الأخبار ٢٠٠٦
٨٣٠	الارهابى محمد النجار .. لم يحضر .. فرح شقيقه وشقيقته .. لم تره ألا فى الشارع	الجمهورية ٢٠٠٧
٨٣١	المصارحة .. والعتاب .. والمسئولية	الجمهورية ٢٠٠٩
٨٣٢	مصادمات بين الأمن وطلاب جامعة الزقازيق	مايو ٢٠١١
٨٣٣	سر المكالمات التليفونية التى كشفت الجناة ؟	الوفد ٢٠١٢
٨٣٤	الملف الأسود للعصابات الالهائية	روز اليوسف ٢٠١٤
٨٣٥	طرائف أمن الدولة	روزاليوسف ٢٠١٦
٨٣٦	العنف والعنف المضاد هل هو مسئولية النظام أم الجماعات ؟	الشعب ٢٠٢٣
٨٣٧	الارهاب ، والشرعية ، والقصاص ، وحقوق الانسان	الشعب ٢٠٢٥
		الشعب ٢٠٢٧



رقم الصفحة	عنوان القصاصة	مسلسل
	شروط جديدة لاختيار قيادات الأمن خلال المرحلة الحالية	٨٣٨
٢٠٢٨	الوفد	
	السلاح الالى يهدد أمن مصر	٨٣٩
٢٠٢٩	الوفد	
	حادث اغتيال المحجوب أثار الجدل حول قانون الطوارئ	٨٤٠
٢٠٣٢	الحياة	
	ضبط ٣٠ قطعة سلاح فى حملة بالجيزة للبحث عن المسجلين المتطرفين	٨٤١
٢٠٣٤	الوفد	
	مواجهة بين د ٠ فرج فودة والمستشار غراب حول الشريعة والارهاب	٨٤٢
٢٠٣٦	الاهالى	
	بعد ١٤ عاما اعادة محاكمة المتهمين فى قضية ١٩١٨ يناير	٨٤٣
٢٠٣٨	الاهالى	
	٣ احتمالات وراء قنبلة مدرسة النصر بالاسكندرية	٨٤٤
٢٠٣٩	الاهالى	
	مطاردة بالرصاص فى شوارع وسط العاصمة	٨٤٥
٢٠٤٠	الأهرام	
	مجهولون يشعلون النار فى ٤ منافذ للخبز بدمياط	٨٤٦
٢٠٤١	الوفد	
	حقيقة أحداث التطرف فى بنى سويف	٨٤٧
٢٠٤٢	آخر ساعة	
	ضابط الشرطة المصاب ٠٠ وقائد الجهاد القتل ٠٠ جيران عاشا فى نفس الحى ٠٠ ولا يفصل بين منزلها سوى ٥٠٠ متر	٨٤٨
٢٠٥٢	الجمهورية	
	مواجهة الارهاب - نجيب محفوظ : يخشى	٨٤٩
٢٠٥٤	الاهالى	



مسلسل	عنوان القصص	رقم الصفحة
٨٥٠	الافراج عن الطلاب المتهمين فى أحداث الشغب بجامعة الاسكندرية	
٨٥١	ماذا أفعل اذا وجدت لغمًا ؟	٢٠٥٨ الوفد
٨٥٢	احالة قضية الاتوبيس الاسرائيلى الى المحكمة	٢٠٥٩ صباح الخير
٨٥٣	ثمانى قضايا لمجموعات الارهاب القادمة من الخارج	٢٠٦٧ المصور
٨٥٤	مخطط للانتقام من أجهزة الأمن	٢٠٦٨ المصور
٨٥٥	طعن جنديين فى قنا بالمطواى	٢٠٦٩ الوفد
٨٥٦	متطرفان وطالب اشعلوا النار فى منافذ الخبز بدمياط	٢٠٧٠ الوفد
٨٥٧	وماذا بعد ضبط قتلة المحجوب ؟	٢٠٧١ الوفد
٨٥٨	ضبط ١٥ متطرفا بعد معركة بالرصاص فى أسىوط	٢٠٧٢ الأهرام
٨٥٩	الدين سلوك متحضر والتزام بالقيم	٢٠٧٦ الأهرام
٨٦٠	السجل الأسود لجرائم الانشقاقات داخل تنظيم الجهاد	٢٠٧٧ الأهرام
٨٦١	جرائم ٠٠٠ الجهاد بالأرقام	٢٠٧٩ المصور
٨٦٢	الجهاد أخطر تنظيمات الارهاب فى مصر	٢٠٨٤ المصور
		٢٠٨٥ المصور



مسلسل	عنوان القصاصة	رقم الصفحة
٨٦٣	تنظيم الجهاد ٠٠ من الدعوة للثورة الاسلامية الى الانتقام من قياك الشرطة	٢٠٨٨
٨٦٤	متى تتخلص مصر نهائيا من الخلايا السرطانية للتطـرف ؟	٢٠٩٢
٨٦٥	كتب تناولت تنظيم الجهاد ٠٠	٢٠٩٤
٨٦٦	أحداث أبوتيج من البداية للنهاية	٢٠٩٥
٨٦٧	العنف فى الشارع المصرى	٢٠٩٨
٨٦٨	حكاية قرية متطرفة - كيف تحولت قرية "كوم الصعادية" الى مدرس لتخريج المتطرفين ؟	٢١٠٢
٨٦٩	اللواء أحمد رشدى يؤدى الشهادة غدا	٢١٠٤
٨٧٠	القبض على ١٦ طالبا بالبحيرة حطموا مكتب العميد	٢١٠٥
٨٧١	حبس ٣ من المتهمين فى أحداث الشغب ببني سويف ١٥ يوما	٢١٠٦
٨٧٢	هل أنت ارهابى ٠٠ ؟	٢١١١
٨٧٣	جمعية مساعدة أسر ضحايا الارهاب ٠٠ لماذا ؟	٢١١٣
٨٧٤	اليوم تبدأ المحاكمات فى أحداث الأمن المركزى	٢١١٤





رقم الصفحة	عنوان القصاصات	مسلسل
	رصاص من مجهولين على ضبطا المباحث	٨٧٥
٢١١٥	الأخبار	
	اشغال شاقة لمتطـرف	٨٧٦
٢١١٦	الأخبار	
	المجلس القومى للخدمات يبحث التطرف والانحرافات فى المجتمع	٨٧٧
٢١١٧	الوفد	
	الدور الشعبى فى مواجهة الارهاب	٨٧٨
٢١١٨	الجمهورية	
	تبدأ من الآداب وتنتهى بالارهاب	٨٧٩
٢١١٩	روز اليوسف	
	النيابة طلبت تأجيل قضايا الأمن المركزى	٨٨٠
٢١٢٥	الجمهورية	
	ضبط ٥ متطرفين و ١٠ آلاف منشور ببنى سويف	٨٨١
٢١٢٦	الجمهورية	
	سقوط تنظيم متطرف جديد يعتزم اثارة الفتنة بالصعيد	٨٨٢
٢١٢٧	الوفد	
	اعتصام طلاب الجماعات الاسلامية بالاسكندرية	٨٨٣
٢١٢٨	الأحرار	
	تأجيل قضية أحداث الامن المركزى لغياب وزير الداخلية السابق	٨٨٤
٢١٢٩	الحياة	
	الارهاب ٠٠ ياشيخ العرب	٨٨٥
٢١٣٠	الأخبار	
	سقط الارهابى " عزوز "	٨٨٦
٢١٣٣	الأخبار	
	تأجيل قضية شغب الأمن المركزى بالهرم الى أجل غير مسمى	٨٨٧
٢١٣٤	الوفد	



رقم الصفحة	عنوان القصاصة	مسل
	ضبط قائد الجناح العسكرى للخلافة ببنى سويف حلق لحتيه ويرتى الجينز ويخفى بشقة	٨٨٨
٢١٣٥	الجمهورية	
	القبض على رئيس الجناح العسكرى بتنظيم الخلافة	٨٨٩
٢١٣٦	الأهرام	
	الحصاد المر فى أسبوع	٨٩٠
٢١٣٨	الشعب	
	نقل الضابط المصاب فى أحداث أبو تيج	٨٩١
٢١٤٠	الوفد	
	الارهابيون ٠٠ يتساقطون	٨٩٢
٢١٤١	الأخبار	
	حملات مكثفة لتطهير بور التطرف بالمحافظات	٨٩٣
٢١٤٢	الجمهورية	
	ضبط ٥ من تنظيم الجهاد الهاربين فى وكريين بملوى والمنيا	٨٩٤
٢١٤٣	الأهرام	
	عضو الجهاد يواجه شقيقته التى بترت قنبله اصابع يديها	٨٩٥
٢١٤٤	الأهرام	
	الجماعات الاسلامية تعترف فى كتاب لها بتدبير حادث اغتيال المحجوب	٨٩٦
٢١٤٥	الأهالى	
	اعترافات كاملة للمتهمين باغتيال رفعت المحجوب	٨٩٧
٢١٤٦	الاهالى	
	مدير أمن بنى سويف : الوضع رهيب ٠٠ رهيب	٨٩٨
٢١٤٨	الأهالى	
	دعايتنا تمهيد لانقلاب عسكرى أو ثورة مسلحة	٨٩٩
٢١٥٠	الأهالى	



مسلسل	عنوان القصص	رقم الصفحة
٩٠٠	القتل بالوثائق	
٢١٥٢	الوفد	
٩٠١	المحكمة استجابت لطلب تأجيل قضية الأمن المركزي	
٢١٥٤	الأخبار	
٩٠٢	ضبط ١٨٣ بندقية آلية وذخائر في محاولة تهريب من الجنوب	
٢١٥٥	الأخبار	
٩٠٣	اعتقال ١٧ عضوا بتنظيم الجهاد وضبط ١٤ قطعة سلاح	
٢١٥٦	الوفد	
٩٠٤	وزير الداخلية : ٣٢ اشتركوا في اغتيال المحجوب	
٢١٥٧	الأهرام	
٩٠٥	قانون جديد لمواجهة الارهاب ٠٠ هل يرى النور ؟	
٢١٥٨	الأهرام	
٩٠٦	حشد قادة الفكر وأساتذة السياسة والاجتماع والاقتصاد لدراسة ظاهرة الارهاب	
٢١٥٩	الاهرام	
٩٠٧	ناظر مدرسة : مشكلتنا ٠٠ نقص محفظى القرآن	
٢١٦١	المساء	
٩٠٨	في قضية تنظيم ثورة مصر	
٢١٦٤	المصور	
٩٠٩	موسى : ضبطنا ٣٢ متهما في حادث المحجوب	
٢١٦٥	الجمهورية	
٩١٠	الجهاد ترشد أجهزة الأمن عن أماكن الارهابيين	
٢١٦٧	أكتوبر	
٩١١	القبض على عضو بارز في تنظيم الجهاد	
٢١٧٠	الأهرام	



مسلسل	عنوان القصص	رقم الصفحة
٩١٢	عجزوا عن نسف السفارة الاسرائيلية فهاجموا أتوبيس السياحه	
	الأحرار	٢١٧١
٩١٣	القبض على عضو بتنظيم الجهاد	
	الأخبار	٢١٧٢
٩١٤	وزير الاوقاف فى مؤتمر شعبى بحلوان	
	الأهرام	٢١٧٣
٩١٥	أزمات الشباب فى تصاعد مستمر	
	الوفد	٢١٧٤
٩١٦	ظاهرة التطرف وموقف الجماعات الاسلاميه	
	آخر ساعة	٢١٧٥
٩١٧	بعد يأس جهاز الأمن: هل توجه تهمة سرقة البنك الى الجماعات الاسلاميه ؟	
	النور	٢١٨٢
٩١٨	المتهمون باغتيال المحجوب يواصلون اعترافاتهم	
	الأهالى	٢١٨٣
٩١٩	شباب ٠٠ يضاهم بلغة الرصاص	
	المساء	٢١٨٤
٩٢٠	محجوب والمفتى ووكيل الأزهر فى مؤتمر شعبى بالتبسين	
	الاهرام	٢١٨٦
٩٢١	العالم مجموعة حكايات - الارهابى المتوسط ٠٠ من هو ؟	
	أكتوبر	٢١٨٧
٩٢٢	الارهاب ٠٠ كيف يقتلع من جذوره ؟	
	الجمهوريه	٢١٨٩
٩٢٣	رسالة الشرطة الحفاظ على الاستقرار	
	الأهرام	٢١٩٢
٩٢٤	الشقق المفروشة ٠٠ أوكار ارهاب	
	الوفد	٢١٩٣





مسلسل	عنوان القصاصة	رقم الصفحة
٩٢٥	العقوبات غير رادعة و ٧٠٪ من الشقق غير مسجلة	
٩٢٦	٢ ديسمبر : نظر قضية ١٨ و ١٩ يناير	٢١٩٤ الوفد
٩٢٧	مستشار بوزارة العدل : ليس من حق الحاكم العسكري إلغاء احكام القضاء	٢١٩٨ الشعب
٩٢٨	خواطر انسانية على هامش اعادة المحاكمة	٢٢٠٠ الاهالى
٩٢٩	المجالس القومية تطالب بكشف اسس التطرف ومواجهته	٢٢٠٣ الأهلـى
٩٣٠	التعبير بالرصاص افلاس	٢٢٠٥ الاهالى
٩٣١	الاغتيالات الوطنية كانت لطرد الاستعمار	٢٢٠٧ منبر الاسلام
٩٣٢	الافكار المنحرفة عن الاسلام تغذى الارهاب وتميـهـه	٢٢٠٨ منبر الاسلام
٩٣٣	حبس ٦ من الجماعات الاسلامية لاعتدائهم على قوات حفظ الانتخابات	٢٢١٠ منبر الاسلام
٩٣٤	علاج التطرف فى أسيوط بلا أسلحة	٢٢١٣ الجمهورية
٩٣٥	السيطرة على أحداث الشغب فى دمياط	٢٢١٥ مايو
٩٣٦	ضبط ٣ من تنظيم الجهاد بالاسكندرية قتلوا شرطيا واصابوا ضابطا ومخبرا	٢٢١٨ الأخبـار
٩٣٧	التحقيق مع المتطرفين قتلة المخبر السرى بالاسكندرية	٢٢١٩ الأخبـار
		٢٢٢٠ الجمهورية



مسلسل	عنوان القصاصــــــــــــة	رقم الصفحة
٩٣٨	أحد المتهمين أصبح سفيرا والآخر مستشار بمجلس الدولة	٢٢٢٢ الشعب
٩٣٩	دعوى حل جماعة الاخوان أمام القضاء	٢٢٢٣ الشعب
٩٤٠	براءة ٥١ بجامعة اسيوط فى قضية تجمعهم عام ٧٣	٢٢٢٤ الأهرام
٩٤١	قتلاه للانتقام من رجال الأمن	٢٢٢٥ الأخبار
٩٤٢	تأجيل الطعن فى انتخابات المجلس الملى للاقباط الى ٢٥ ديسمبر	٢٢٢٦ الأهالى
٩٤٣	الحبس ٤٥ يوما للمتطرفين قتلة الشرطى السورى	٢٢٢٧ الجمهورية
٩٤٤	تصاعد الاضطرابات بين الامن والجماعات المتطرفة فى الاسكندرية	٢٢٢٨ الوفد
٩٤٥	اصابة ١٤ واعتقال ٨ فى مواجهة بين الجماعة الاسلامية وقوات الامن بملوي	٢٢٢٩ النور
٩٤٦	اعادة نظر قضية جامعة أسيوط ١٩٧٣ وتأجيل قضية أحداث ١٨ و١٩ يناير	٢٢٣١ الأهالى
٩٤٧	القبض على أمير الجهاد الهارب ببني سويف	٢٢٣٢ الاختيار
٩٤٨	حبس أمين تنظيم الجهاد فى بني سويف ١٥ يوما	٢٢٣٣ الأهرام
٩٤٩	مواجهة أحداث العنف فى مدارس أســـــيوط	٢٢٣٤ المصور
٩٥٠	التحقيق مع ١٥٠ متهما فى أحداث ميت غمر	٢٢٣٥ المساء



مسلسل	عنوان القصص	رقم الصفحة
٩٥١	٠٠٠ و تجدد الاضطرابات فى قريتين بالزرقا	
	الوفد	٢٢٣٦
٩٥٢	القبض على ٧٠ متهما فى أحداث الشغب بدمياط	
	الجمهورية	٢٢٣٧
٩٥٣	وحبس ٧٠ مواطنا من المتورطين فى اضطرابات الزرقا	
	الوفد	٢٢٣٨
٩٥٤	اخلاء سبيل ٠٠ رمضان الدسوقي بضمان مالى ٥٠٠ جنينة	
	المساء	٢٢٣٩
٩٥٥	شاهد اثبات فى قضية المحجوب لم يتعرف على المتهمين	
	الشعب	٢٢٤٠
٩٥٦	الفساد والبطالة والغلاء وراء ظاهرة التطرف	
	الأهالى	٢٢٤١
٩٥٧	قرار الاتهام فى قضية اغتيال المحجوب	
	الأهالى	٢٢٤٣
٩٥٨	القبض على المتهمين باطلاق الرصاص على جنديى الحراسة بالمعالي	
	الأهـرام	٢٢٤٤
٩٥٩	ترسانة أسلحة آلية فى منزل بعين شمس	
	الأهـرام	٢٢٤٥
٩٦٠	استمرار حبس ٥١ متهما فى أحداث فارسكور والزرقا	
	المساء	٢٢٤٦
٩٦١	مواجهة التطرف ٠٠ مسئولية من ؟	
	الجمهورية	٢٢٤٧
٩٦٢	القبض على ٣ متطرفين عذبوا زميلهم بالسيـاط	
	الاهـرام	٢٢٤٩



مسلسل	عنوان القصاصة	رقم الصفحة
٩٦٣	بلاغ للنائب العام - جريدة الاهالى ٠٠ تثير الفتنة الطائفية	
	النور	٢٢٥٠
٩٦٤	احالة الارهابيين الاربعة الى جنابات الاسكندرية	
	الأخبار	٢٢٥١
٩٦٥	مصر تتعايش فيها الأديان بتسامح	
	الأهرام	٢٢٥٢
٩٦٦	الدفاع يطعن ببطلان تحقيقات قضية المحجوب	
	الشعب	٢٢٥٣
٩٦٧	تأجيل نظر قضية الفيديو الى ٣ يناير المقبل	
	النور	٢٢٥٤
٩٦٨	بحث لشيخ الازهر عن التطرف فى فكر الجماعات	
	آخر ساعة	٢٢٥٥
٩٦٩	ضبط ١٥ متطرفا بالفيوم	
	الاخبار	٢٢٦٢
٩٧٠	القبض على ١٥ متطرفا بينهم قاتلا حارس كنيسة سنهور	
	الأهرام	٢٢٦٣
٩٧١	جرائم جديدة كيف نواجهها ؟	
	الجمهورية	٢٢٦٤
٩٧٢	حسن أبو باشا : كل موجات التطرف الراهنة خرجت من الإخوان	
	المصور	٢٢٦٧
٩٧٣	القبض على نائب أمير تنظيم الجهاد ببنى سويف	
	الأهرام	٢٢٧٢
٩٧٤	حول خبر اقتحام مجموعة من شباب حزب الاحرار	
	الأهرام	٢٢٧٥
٩٧٥	اخلاء سبيل ٢٩ وحبس ٣٥ فى أحداث انتخابات الزرقا	
	الوند	٢٢٧٦





رقم الصفحة	عنوان القصاصة	مسلسل
	الدفاع يطالب بمحاكمة مأمور سجن طـسـره	٩٧٦
٢٢٧٧	النـور	
	الافراج عن ٣٣ و استمرار حبس باقى المتهمين فى احداث ميت غمر	٩٧٧
٢٢٧٨	الاهالى	
	ضبط أمير تنظيم الجهاد بالفيوم	٩٧٨
٢٢٧٩	أخبار اليوم	
	ضبط ٨ من الجهاد بالفيوم خططوا لعمال تخريبية	٩٧٩
٢٢٨٠	الأهرام	
	ضبط ٤ متطرفين بالفيوم ٠٠ يحملون "كارنيهات" الحزب الوطنى للتنمية على نشاطهم	٩٨٠
٢٢٨١	الوفد	
	خطة عاجلة للقبض على المتطرفين قبل احتفالات الكريسماس	٩٨١
٢٢٨٥	الاحرار	
	مؤتمر أمنى يطلب : غرفة طوارئ بالمطارات لمواجهة الاعمال الارهابية	٩٨٢
٢٢٨٦	الاهرام	



## ضبط ٤ ارهابيين من الجناح العسكري لتنظيم الجهاد

### اعترافات التنظيم لكث تغير طبيعة جديدة لاعتقال وزير الداخلية

كتبت - فكرية احمد :

القت مباحث أمن الدولة ، القبض على أربعة ارهابيين من الجناح العسكري لتنظيم الجهاد . توصلت أجهزة الأمن إلى معلومات ، حول أماكن اختفائهم في شقتين بامبابية وبو لاق الدكرور . كما تم ضبط بندقيتين اليتين وكميات كبيرة من الذخيرة الحية والقنابل اليدوية و«موتوسيكلين» بحوزة الارهابيين الأربعة . استسلم الارهابيون لقوات الأمن دون مقاومة . وكشفت اعترافات المتهمين عن حقائق مثيرة وخطيرة . تبين أنهم خططوا مرة أخرى لاعتقال اللواء عبد الحليم موسى وزير الداخلية ، انتقاماً لمصرع الدكتور علاء محيي الدين مسئول الاعلام بتنظيم الجهاد ، ومقتل بعض أعضاء التنظيم في أحداث قرية «كحك» بالفيوم . كما اعترف الارهابيون بالتخطيط لاعتقال بعض قيادات الأمن بوزارة الداخلية ، بهدف الانتقام ، وإثارة الاضطرابات الأمنية في البلاد . وتواصل أجهزة الأمن جهودها لضبط بقية المتهمين الذين اشتركوا في التخطيط لعمليات الاغتيالات السياسية ، واقترحوا استخدام «الموتوسيكلات» كوسيلة سريعة للفرار . كما اشتركوا في وضع العبوات الناسفة في طريق سيارات المسئولين . أكدت مصادر أمنية ، لجوء العناصر الارهابية إلى تزوير البطاقات ، وجوازات السفر ، استعداداً للهروب خارج البلاد ، وحتى تهدأ عملية البحث عنهم . وأوضحت المصادر ، لجوء هذه العناصر إلى وسائل تنكر عديدة لتغيير وجوههم وتضليل رجال الشرطة . كما كشفت المصادر ، عن قيام إحدى المنظمات الدولية في دولة عربية بتمويل العمليات الارهابية ،



## إنفجار عبوة بمنزل عضو بتنظيم الجهاد بينى سويف

بنى سويف - مصطفى عبده :

انفجرت ظهر أمس عبوة ناسفة فوق سطح منزل أحد أعضاء تنظيم الجهاد بينى سويف تلقى العقيد بكرى عبد العظيم مأمور قسم بنى سويف بلاغا بحدوث الانفجار واصابة امال عبد العزيز احمد شقيقته - ٢٥ سنة - باصابات اطاحت بكف يدها اليسرى وحروق باعضاء جسمها وذلك أثناء تواجدها اعلى سطح منزل والدها لنشر الفسيل

سطح منزله مع شقيقته وعقب الانفجار اسرع بالهرب وحمل معه حقيبة قد يكون بها اسلحة أخرى أو متفجرات

وقد رفضت والدة المتطرف دخول المنزل وقام رجال الامن بمحاصرة المنطقة ومنع دخول احد خوفا من حدوث انفجارات أخرى حتى يقوم خبراء المفرثعات بفحص محتويات المنزل .

ويتولى اشرف الجارحى مدير نيابة بنى سويف التحقيق فى الحادث .

انتقل الى مكان الحادث اللواء ابراهيم محسن سرهان مدير الامن وخبراء المفرثعات وتبين أن المنزل

يملكه سيد عبد العزيز احمد عضو بتنظيم الجهاد وسبق اعتقاله فى عدة احدات للمتطرف

وبتفتيش المنزل عثر على مخزن للأسلحة البيضاء وعبوات متفجرات فى برطمانات « مولوتوف » .

أكد اهالى المنطقة أن الانفجار قد حدث أثناء تواجد عضو التنظيم فوق



## الشعار .. المفقود



بتسلم

د. تاحي عبدالفتاح

كان من الواضح لدى ، ومن اللحظة الاولى لسماع انباء اغتيال الرجل العظيم الراحل د. رفعت المحجوب وبالطريقة التي تمت ، أن الجريمة وقعت على أيدي رجال الهوس الديني .. هذه المجموعات التي طفت على وجه مصر في العظمين الآخرين وانتشرت كبثور المرض الكريه تتناول اغتيال المستقبل والامل والسحب واشاعة الظلام والكراهية والانفلاق في مجتمع يشهد تاريخه وجغرافيته أنه كان دائما مفتوحا على كل ما هو انساني جديد وجميل ومبدع .

وبينما ذهب كثيرون ، وتحت تأثير أزمة الخليج المشتعلة وبمنهج اللعب بأعواد الثقاب قربوا من ابار البترول الجاهزة للتفجار ، الى اتهامات جزائية وعشوائية تبعد الانتظار عن الخطر الحقيقي وتركز على قوى عربية وخارجية ، كنت داعيا ومدركا للمصدر الحقيقي لهذه الجريمة البشعة واشرت اليه بوضوح فيما كتبت يومها .

ولم يكن ذلك في واقع الامر من قبيل التنبيه الحسي أو الاستشعار العاطفي ، كما انه بالتأكيد ليس نابعا من خبرة أو حاسة امنية لا أملكها فلقد فرضت على طبيعة عملي ومن البداية أن أكون كاتباً مفتوحاً على الحياة يحاورها ويشترك معها في حوار انساني بلا حدود أو قيود ومسقطا كل اعتبارات امنية أو غير امنية (لا اعتبارات الحقيقة .

ولكن الامر ببساطة انني وطوال السنوات الماضية في الثمانينات كنت ومازلت مهتماً بالموبقات والأمراض القاتلة والخطرة التي لحقت بمصر والعالم العربي من جراء مرحلة النفط والبترو دولار والتي تمثل أزمة الخليج الراهنة جانباً منها . وكنت ومازلت اعتقد ان اخطر هذه الموبقات والأمراض هي بروز جماعات الهوس الديني التي تمارس تخريباً وتدميراً للعقل المصري والعربي المعاصر .. فأني خلافاً بين دولة عربية وأخرى أو بين مجموعة من الدول العربية ومجموعة أخرى هي مسائل طارئة وقابلة للحل سواء على المدى القصير أو المدى البعيد . لقد جربنا ذلك بالأمس مثلما نجربة اليوم وهو امر وارد بالتأكيد في المستقبل .

والتأخر وأحياناً التناحر العربي يأتي بعيداً عن مصالح متناقضة قصيرة النظر أو بعيدة النظر . ولكن التجربة تقول وتؤكد ان حركة الجماهير العربية وطموحاتها المشروعة في العمل من أجل الوحدة والتكامل والتناغم ، كذلك ما يمكن ان نسميه بوحدة الهدف في الضمير الشعبي العربي كلها عوامل تساعد على الام الجروح واستعادة الطريق الصحيح امام الاقدام مرة أخرى .

أما مخاطر جماعات الهوس الديني بكل اشكالها ونماذجها الكلامية الفجة فهي مخاطر تمس الجوهر نفسه الفرد والمجتمع لانها اخطر فيروسات التخلف التي يمكن ان تصيب امه فهي تعمل على القاء حجاب كثيف على العقل والمنطق وتشيع كراهية الحياة واليأس والدمار .

وابشع ما في الامر انها تستخدم الدين ، وهي في واقع الامر تسفح كل القيم والمبادئ المدنية الصحيحة .

وهو الآن التاريخ البشري كانت ومازالت جماعات الهوس الديني عائقاً خطراً امام التطور والتقدم .. مهما اختلفت الاشكال وتباينت الصيغ التي تأخذها . ولقد وصف رجال علم الاجتماع الموهوس او الممسوس دينياً بأنه شحنة ادمية





شديدة الانحجار والتدمير بجرى داخله تحول بيولوجي لتتركز كل عواطفه وهواسه الى كراهية بدائية للاعداء مع تعطيل شبه كامل للوظائف الانسانية الراقية مثل العقل والتفكير والحب الانساني بمعناه النبيل البناء والمبدع ..

والاعداء من وجهة نظر المهووس دينيا هم كل من ليس ممسوسا مثله سواء اكانوا من نفس الدين او يتبعون ديننا آخر ..

واذا كان الامر كذلك ، وهو كذلك بالفعل ، فان اغتيال د. رفعت المحجوب على يد هذه الجماعات والتكتيكات المحكمة التي وضعت ونفذت وانت الى هروب القتل لفترة من الزمن لابد وان تفرض علينا واعنى المجتمع ككل اعادة التفكير في قضايا كثيرة تتعلق ليس فقط بأمن المجتمع بل وبضمان تواصل عملية التقدم الاجتماعي والحضارى بعيدا عن الخوف والارهاب

وانا ازعم ان قوى الظلام والتخلف والجهل والارهاب ورغم يقينى بانها مسبوقة الا انها تستفيد من عوامل كثيرة تساعدها بشكل مباشر او غير مباشر فى الاعمال التخريبية التى تقوم بها

هناك مفهوم الامن ووسائله ، فمن الواضح والامثلة كثيرة ان هناك ثغرات لابد وان تعالج سواء بالنسبة لاستخدام الوسائل العلمية الحديثة والمتطورة او بالنسبة لاضافة المضمون الاجتماعي والفكرى الشامل

وانا ازعم ومن واقع التجربة ، ان هناك بعض القطاعات الامنية لم تستوعب بعد الابعاد المدمرة والخطرة لهذه الجماعات المهووسة دينيا .

وسأضرب مثلا : مجرد مثل من واقع هذه الحملات التفتيشية الليلية التى يقوم بها لجان البوليس فى الليل على الطرق والكبارى والمنافذ .

ان مهمة هذه اللجان فيما اتصور هو تعقب اى مشتبه فيه فى اى من جرائم الارهاب او التهريب او ....

ولكن كثيرين من اصحاب العربات يفاجأون بأسئلة غريبة من هذه اللجان .. مثلا احدهم يسأل عن السيدة التى تجلس بجانبك وهل هى زوجتك ام لا !!! ويطلب البطاقة !!

سؤال غريب ولاشك من رجل من المفروض انه يحمى المجتمع وقيمه الحضارية الانسانية من الارهابيين والقتلة .

ونفس هذه الاسئلة بشكل او باخر تجدها فى هذا الكم الهائل الذى تبثه اجهزة الاعلام الرسمية مما يطلق عليه البرامج الدينية .

ان من المفترض ان هذه البرامج تقدم المفهوم الصحيح للدين الذى يؤكد القيم الحضارية والانسانية والتفتح الذهنى .. ولكن البعض يودى أحيانا دورا عكسيا تماما قد يودى الى اشاعة التعصب والتعصب المضاد من جانب الجماعات الدينية .

والامثلة كثيرة كثيرة .. واحيانا مريرة ..

ان اغتيال د. رفعت المحجوب وبالشكل الذى تم لابد وان يطرح تطورا حقيقيا للمنهج السائد فى مواجهة جماعات الهوس الدينى ..

وقد ان الاوان لهجوم حضارى ديمقراطى مثقف وانسانى تحت شعار الدين لله والوطن للجميع .. هذا الشعار الذى كان سائدا فى مصر حتى فترة قريبة والتف حوله الابهاء والاجداد ..

ام اتنا سنواصل منهج الدفاع المستمر امام اتهامات هذه الجماعات المهووسة ..

وكانهم وحدهم يملكون ترمومتر الحقيقة والايمان !!!



## العلماء يؤكدون

■ أكد العلماء ادانتهم لكل أعمال الارهاب والاغتيال . وقالوا ان اهدار دم الانسان حرام من جميع الوجوه الشرعية والعقلية وفتح لباب الفتنة وتضييع الحقوق .. وأشار العلماء الى ضرورة الأخذ بالقوة على يد من يحاول ان يشق عصا الجماعة ويفتت وحدة الأمة ...

كما اشار العلماء في « التحقيق » الذي تعرضه اللواء الاسلامي الى ان نهاية كل طاغية يقف وراء القتل والارهاب مؤكدة وحتمية ..

## إهدار دم الأبرياء جريمة

الاغتيال ثمرة حقد أعمى وسوف يذل الله فاعله

## في الدنيا والآخرة

كتب - رضا عكاشة :

الدكتور محمد علي محجوب وزير الأوقاف يصف مسألة الاغتيالات بأنها عمل خسيس وجبان ، يحارب به فاعلوه الله ورسوله والمؤمنين وأمن المجتمع واستقراره وسلامته . ولا يمكن ان يبارك عاقل مثل هذا الفعل المجنون الذي يزهق الأرواح ، ويروع الأمنين ، ويبيتم الاطفال ويزعزع المجتمع ، بيد ان المعنى الذي اريد التاكيد عليه آلاف المرات ان طبيعة شعبنا ومجتمعنا بتكوينه العقدي والنفسى لا يمكن ابدا ان تؤثر فيه اى أعمال ارهابية ولن تنال منه اى دعوة للضعف وسوف يقابل مثل هذا الفعل ، بمزيد من التمسك والوحدة والرفض والازدراء لفاعليه ..

### لاتخونوا ولا تغدروا ..

وبرؤية شرعية عامة يؤكد الدكتور محجوب على ان شريعتنا الغراء وكل الأديان وكل المسلمات العقلية والقانونية ، ترفض العنف والارهاب وسيلة للحوار والمجادلة ، وترفض ان يقتل المدنى في غير ساحة قتال ، او ان يصاب من لا دخل له في خصومة او فعل مرفوض شرعا . وثابت ان قتل المدنيين حتى في حالة الحرب امر غير جائز من الناحية الشرعية ، كما ان عدم الخيانة في الحرب وعدم قتل الوليد من الوصايا الثابتة في احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم .. ودعوات الصحابة ، وممارسات

المجاهدين . وفي وصية أبوبكر الصديق لمجاهديه يقول : « لاتخونوا ، ولا تغلوا ، ولا تغدروا ، ولا تمثلوا ، ولا تقتلوا طفلا صغيرا ، ولا شيخا كبيرا ، ولا امرأة ، ولا تعقروا نخلا ، ولا تحرقوه ، وسوف تمر من باقوام قد فرغوا انفسهم في الصوامع فدعوهم وما فرغوا انفسهم له .. »

### بذرة الارهاب

والمعنى - يؤكد الدكتور محمد علي محجوب - ان الاسلام دين الرحمة لادين الحقد ، دين السماحة لا دين التعصب .. دين المحبة لا دين التباعد .. ديننا يجمع ولا يفرق ، يوحد





ولا يقسم ، يشد اهله وغير اهله الى الرحمة والعدل والفضيلة والانسانية بكل معانيها السامية . والحق ان الاسلام لا يقبل ان تنبت في ارضه بذرة ارهاب واحدة ، ولا ينتسب الى مجتمعه مروج فتن ، او مثير للقلق .. او مهدر لدم الانسان بنيان الرب . وسيبقى مجتمعا بعيدا عن الاغتيالات ، متمسكا بقيم السماء . وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون .

### دم الانسان ليس مباحا

وتاكيذا لهذا المعنى يشدد الداعية فضيلة الشيخ محمود عبدالوهاب فايد على ان اهدار دم الغير مدخل اكيد للدخول في النار وفتح باب الفوضى والفتن .

ويقول ان قتل الانسان ليس مباحا على الاطلاق ، الا ان يكون بحق الله ، كان يكون قصاصا . بل ان القصاص نفسه لا يجوز لكل فرد حتى لو كان والد القتيل او والده وان يطبق عليه القصاص فالقصاص حق شرعى لولي الامر الشرعى وحده . فهو بحق الله وولاية الناس له هو المخول بان يطبق القصاص وقد اجمع العلماء على هذا المعنى : « ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل » .

ويشير الشيخ فايد الى معنى هام وهو ان كل الذين يقومون بجريمة القتل والاغتيال اصحاب هوى

مريض واطماع ذاتية وانانية مدمرة وحقد اعمى على الآخرين اذن فهم

ليسوا اصحاب حق ولم يفعلوا فعلتهم البشعة من اجل الحق ومن ثم فقد اساءوا في الفعل واساءوا في الوسيلة ، واساءوا في الهدف فحق عليهم العذاب واللعنة في الدنيا والآخرة .

### بنيان الله ملعون من هدمه

وحسبنا ان نقف بعض الشيء امام النصوص الشرعية التي تحرم

مثل هذا الفعل وتؤكد على حرمة دم الانسان .

ففي القرآن يقول الخالق : « ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما » .

وفي الحديث : « لزوال الدنيا امون على الله من قتل مسلم برىء » .

« ان هذا الانسان بنيان الله ملعون من هدم بنيانه » .

وفي الحديث ايضا : « لو ان رجلا قتل بالمشرك وآخر رضى بالمغرب لاشرك في دمه » .

« اذا التقى المؤمنان بسيفهما فالقاتل والمقتول في النار » .

ان اسوا ما يمكن ان تصاب به الامة وهي مصابة من وراء مبدا الاغتيالات هو الشقاق والخلاف الذي سوف يدب في صفوف الجماعة .. !!

وتبلغ المصيبة غايتها اذ حاول اهل السياسة وهم اهل هوى في الغالب ان يعبروا عن هواهم بالقتل والاغتيال وان يمارسوا سياستهم بالارهاب والدم .. !!

واذا كان المؤمنون جسدا واحدا بمقاييس دين الله وتاريخه وواقعه فان اهدار الدم سوف يفتح الباب على مصراعيه امام الخصومة والاقتتال والهوى والفرقة .. !!

رس اجل هذا يؤكد فضيلة الشيخ على عبدالعال الطهطاوى رئيس جمعية اهل القرآن على ان عقيدتنا سدت الباب امام الشقاق ونفرت من التعبير عن الراى بالعنف وشدت على وحدة الامة ونبت كل مثيرات الخلاف .

ويتوقف الشيخ على امام معاني سامية اشار اليها الرسول غير مرة وهي ضرورة اخذ الامة على يد من يريد شق عصا الجماعة ..

### من خرج عن الجماعة

ان المجتمع الاسلامى ليس مفتوحا امام عبث العابثين بل ان كل يد تريد ان تشق وحدة المجتمع يجب بترها وازالتها من الوجود . ويذكر الرسول صلى الله عليه

وسلم من بين ما يذكر في احاديثه « من خرج عن الطاعة وفارق الجماعة ثم مات ، مات ميتة جاهلية ومن قتل تحت راية عمية - اى تحت لواء جماعة يتعصب لها - يغضب للعصية ويقاتل للعصية فليس من امتى . ومن خرج من امتى على امتى يضرب برها وفاجرها ، ولا يتحاشى من مؤمنها ولا يلقى بذى عهدها . فليس منى » .

اخرجه الامام مسلم في صحيحه بسند .. وفي الحديث ايضا : « انه ستكون هناك هنات وهنات فمن اراد ان يفرق من امر هذه الامة وهو جميع قاضربوه بالسيف كأننا من كان » . وفي رواية : « من اتكم وامركم جميع على رجل واحد ، يريد ان يشق عصاكم ويفرق جماعتكم فاقتلوه » .

ويتسأل الشيخ على عبدالعال : هل بعد قتل رمز سياسى هنا او هناك شق لعصا الجماعة ؟ .. هل بعد اغتيال من يقوم بدوره في المجتمع تفريق للجماعة ؟ .. هل بعد قتل اى فرد عادى جرم يستحق فاعله القتل ؟ .. !!

ان مصالح المجتمع ليست فوضى يحركها الهوى .. ويتحكم فيها الحقد الشخصى ولذا فان كل محاولة لتخويف الناس وترويع الامنين واهدار دم الانسان جريمة بكل المقاييس ..

ومن عبر التاريخ في هذا الصدد ان الله قصم ظهر كل الطغاة الذين اتخذوا دم الانسان مطية للوصول الى اغراضهم الدنيئة فاذلهم في الدنيا واذهب هيبتهم فذاقوا من نفس الكاس المر الذى اذاقوا منه غيرهم . وصدق الحق في قرانه : « فاما الزيد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض » . ولا يحق المكر السوء إلا باهله .



عمليات الارهاب  
التي يقوم بها  
العص  
الشخص ، شدد  
عقوبتها الاسلام ،



فقد امر بتطبيق حد الخرابه على  
الارهابيين لان خطرهم موجه  
لجميع المجتمع كله ولانهم  
يخطفون الناس يعيش في قلق  
والاضطراب والاسلام ينادى  
بظهور الامن للناس حتى  
يستطيعوا ان يعيشوا شعائر  
الدين ويؤدوا اعمالهم وهم  
في طمأنينة وسكينة وسلام

ولكن الارهابي يعمل ضد  
الاسلام فلا هو منتج ولا هو  
مهلك المآخ هداما وصالحا للعمل  
والامتناع ولذلك يكون شرا على  
نفسه وعلى غيره بل على  
الناس جميعا

ويروج الامنيين من الجرائم  
المصطنعة التي يجب ان تتضافر  
جهود المسلمين جميعا على  
استئصالها ويخجل الارهابيين  
هبة لغيرهم ومعنى هذا ان  
كل مسلم مطالب بالارادة عن اي  
ارهابي وعدم التسرع عليه لان  
من يتسرع على ارهابي فانما هو  
شريك في الجريمة والخطيئة امام  
الله على هذه الجريمة

والارهابي انسان تجرد من  
الضمير والعقيدة والايقان  
وعاش يفكر في ارباب الاوج  
وتحكيه عن الناس وهذا  
سلوك مرفوض عن الاسلام

فمن اجل ان المخربين ان  
يريدوا ويكروا في عصي الله  
عليهم وانقلبوا منهم وهل  
ان لهم ان يلقوا عن سطوتهم  
الجرامى الملقب قبل ان يلقوا  
الله وهو عليهم غضبان فضلا  
عن اللعنات التي تلاحقهم من  
الارض والسماء





كلمات

من المستبعد تماماً أن يكون وزير الداخلية مبالغاً فيما صرح به أمام لجنة مجلس الشورى، عن حجم الجماعات الإرهابية التي تهدد أمن مصر، فليس هناك ما يدعو إلى ذرة شك فيما رواه عنها. ومن هنا نتبين جميعاً حجم التهديد الذي نتعرض له جميعاً، لأن حوادث الإرهاب قد تلحق الضرر بأشخاص ليسوا مستهدفين. وليس لهم في السياسة ناقة ولا جمل. إن وزير الداخلية يقول أن رجاله ضبطوا حتى الآن ١٣ مجموعة إرهابية وافدة من خارج البلاد، قدمت من أربع دول عربية هي الأردن والعراق وتونس والجزائر وهم ليسوا بالضرورية أردنيين أو عراقيين أو تونسيين أو جزائريين. فمعظمهم فلسطينيون. وكان مع الإرهابيين ٤٠٠ كيلو من الديناميت.. وفي معركة شارع الجامعة كان أحد الإرهابيين يحمل صاروخاً أطلقه على رجال الشرطة وكان مع هؤلاء الجناة المجرمين نصف مليون دولار، لابد أنهم حصلوا عليها من المحرضين القابعين في مراكز الحكم بالخارج، والخارج هنا هو جزء من العالم العربي الذي ندعو لوحدته، ونشيد بقومته، ونحتفل بعودة جامعته إلى مقرها الأصلي في القاهرة..

هذا ما صرح وزير الداخلية بضبطه، فما حجم الذي لم يضبط بعد؟ فلا يمكن أن يكون كل إرهابي قد تم ضبطه، ولا يمكن أن تكون الأسلحة والمتفجرات التي ضبطته هي كل ما هو موجود منها على أرض مصر. ولا يمكن أن تكون المبالغ التي دفعت لتهديد الأمن في مصر، هي مجرد نصف مليون دولار.

لقد بدأ هذا العنف وهذا الإرهاب، عندما تحول بعض الفلسطينيين من مناضلين يعملون لتحرير وطنهم إلى مجرمين مأجورين يقتلون عرباً مثلهم بالأجر لقد تحول العمل الوطني إلى إرهاب دموي مأجور، وتحولت بعض المنظمات الفلسطينية إلى عصابات كالمافيا تحترف إرتكاب الجريمة بالأجر، وتوجهها لا إلى الأعداء أو الخصوم أو المستعمرين، ولكن توجهها إلى المصريين العرب الذين يضيعون أرواحهم وأموالهم وأوقاتهم في سبيل الدفاع عن قضية فلسطين.. وليس أماناً إلا أن نأخذ حذرنا ونعرف حجم الخطر المحدق بنا، ونتعاون حكومة وشعباً في درء هذا الخطر ثم لانتحول عن نصرته الحق أو الدفاع عنه مهما تعرضنا لجرائم الإرهابيين والمجرمين.

محمود عبد المنعم مراد



## ومن حين آخر -

وتعقيب حول تساؤلات مفيد فوزى  
في سؤال الساعة : أمن الشخصيات العامة

# واليك الإجابة يا أستاذ!

## وهيد حامد

الجواب : تعتمد الكفاءة على التدريب الجيد والمهارات الخاصة (الذهنية والبدنية) وتقام الدورات التدريبية والبعثات إلى الخارج أيضاً ، ولكن يفوز بالترشيح لها من البداية الضباط « المستودين » بوساطة قوية ، حيث يعودون للعمل في أماكن تتناسب مع حجم الوساطة ، إلى جانب إعمال التدريب والاسترخاء ، ولأن الحراسة في الغالب ثابتة فيحكم العشرة تحدث الألفة بين الحارس والشخصية المكلف بحراستها وتلبس المهمة الأصلية .

أما الرتب الأخرى الأقل من رتب الضباط (المخبرين) فهم أصحاب حال وهم في أماكنهم هذه يحكمهم الأقدمية والمسألة عندهم مجرد وظيفة لأكل العيش « وهم مهسوطون » جداً لأنهم ضمن طاقم الحراسة « فلان » أو « علان » .. والمسئول الميرى معلق في الحزام يحتاج إلى لمس دقات حتى يفكر ويرفع الأمان .. وليس هناك وقت لذلك أبداً .. المهارة والسرعة هما عنصر الحسم وإنهاء الأمر .

طرح الأستاذ مفيد فوزى رئيس التحرير عدة أسئلة هامة في العدد الماضي عن الأمن بعد حادث اغتيال الدكتور المحجوب ، ولأن لكل سؤال جواباً ، واعتقد أن وزارة الداخلية لن تبخل بالإجابة على السيد رئيس التحرير إلا إذا كان السادة الضباط المكلفون بالصياغة والديباجة والتماس المبررات مشغولين هم الآخرون في البحث عن القتل وليس الأولاد .

التهلفون ودائماً يرى السيد المسئول من خلف الستائر ولدي هذه أوراق فيحسبها .. ولد تبهى ابن الصغير وهو يركب إلى جوارى في العربة وعلى كوبرى أكتوبر ونظرت إلى مبنى لا أجد بالفعل أحد السادة الوزراء ، أما المسئولون أصحاب الأهمية الخاصة والذين يتقدم مرابهم أمين شرطة على موقوسكل فهو ليس للحماية أو استطلاع الطريق ، وإنما للتفتيش باطلاق السارية حال حل بطل ..

وذلك لانساح الطريق وللإعطار بأن حل الطريق مسئولاً كبيراً أي أنه يعلن عن «الهدف» لمن يريده . يقول السؤال : هل الحرس الخاص للشخصيات العامة مؤهل لكفائته كرجل أمن .. أم أنها فرصة تمنح لعنصر مطلوب مكافاته ؟

ولأن أملك الإجابة على أغلب الأسئلة المطروحة في مرارة وأسى ، فأرجو أن يسمح لي رئيس التحرير بالإجابة لانهية من وزارة الداخلية ولكن نهاية من رجل الشارع المصري الذي وقعت المأساة على أرضه .

يقول السؤال الأول : هل تحولت الحراسات حول الشخصيات العامة إلى دور تشريقات أو مظهر من مظاهر السلطة الخارجية ؟ باختصار دكتور وذاي ؟

الجواب : نعم ياسيدى !! لبعض المسئولين الكبار بل أغلبهم يطيب له أن يلفت الأنظار إليه وأن يمس الناس هذا هو الوزير « فلان » أو المسئول « علان » ودائماً السيارة مزودة بما يوضح هويتها تماماً ، الستائر الداكنة حول المقعد الخلفى والحارس الذى يجلس إلى جوار السائق وليرى





يقول السؤال : كم واجد يعلم ببرنامج المسئول ؟ هل كان يعلم كثيرون بخط سير المحجوب من بيته في الجيزة إلى فندق الميريديان ؟  
الجواب : ليس أقل من خمسة أفراد أنا واحد منهم ! وكنت أعلم بالزيارة قبل موعدنا بساعة كاملة .. فقد كنت متواجداً بفندق الميريديان صباح يوم الحادث ولفت نظري كثرة الحرس الذي يعتمد إظهار سلاحه وسألت حامل الباب بالفندق له الحكاية ! قال المحجوب جاي يقابل رئيس مجلس

الشعب السوري هنا ؟ والطريق إلى الميريديان من الجيزة إما عن طريق كوبري قصر النيل .. أو كوبري الجامعة .. أو استعمال لنش فوق مياه النهر .. ولأن هذا لن يحدث فلابد من استعمال أحد الطريقين .. وربما كان حل الكوبري الآخر كميناً معداً وجاهزاً .. لئلا توجد سربة ولا يجرنون .. ولا توجد صعوبة في معرفة الخبر المؤكد .. وقد حصلت على المعلومة الهامة من حامل الباب وأنا لا أريدها .. فهل يجد من يريد لها أي

صعوبة ؟

يقول السؤال : هل يعقل أن تسمع طلقات الرصاص بهذا الدوى وكل ما هو آمن في هذا المنطقة الحساسة من العاصمة قد تحول إلى متفجراً ؟

الجواب : نعم هذا معقول جداً .. بل هو «عين العقل» في ظل النظام الأمني الحالي وأجزم بأن القنلة كانوا يعلمون بوجود أعداد هائلة من رجال الشرطة في المنطقة ولكن كان هذا في صالحهم ولتأمين هروبهم ، فهم يعلمون حجم القوات الموجودة أمام وجول السفارتين الانجليزية والأمريكية ولكنهم يعرفون أن أحداً منهم لن يتحرك من مكانه حتى لو هم فندق سميراميس نفسه .. ويعلمون

أن داخل فندق شبرد وسميراميس طائفاً من شرطة السياحة ولكنهم يعرفون أن مهمته ختم جوازات الأجانب ومراقبة المصاعد خشية أن تتسلل امرأة لعوب إلى غرفة أحد النزلاء .. والأخوة «الخبرين» مشغولون على الباب في مراقبة سائقى التاكسى للحصول على الإتاوة المتفق عليها .. والقنلة أيضاً يعلمون أن هناك رجال مرور ولكنهم بلا سلاح .. ويعلمون أن بالقرب منهم معسكراً كاملاً لقوات الشرطة النهرية ولكن اختصاصهم ما هو فوق الماء فقط .. ويعلمون أن مصلحة الأمن على بعد أمتار .. ولكنهم دبوا وخططوا وأن العملية التي سيقومون بها خارج اختصاص كل هؤلاء ولن يتحرك لها أحد لأنها خارج نطاق مسئوليتهم .. وعلى هذا الأساس نفذوا العملية الفادحة في ثبات أعصاب نادر .. وقال رجال الداخلية عندنا أنها عملية بحكمة التخطيط وهذا حق ..

آه .. لو أن تحت كوبري أكتوبر حيث سقط الشهيد العميد وهادى سليم كان هناك ستة من جنود المرور لم يتحرك واحد منهم لتجدة الضابط الذي تصدى لمجرم دون أن يعرف هويته أو يعرف نوعية إجرامه حتى يعرف كيف يتعامل معه كل ما فعلوه أشاروا بأيديهم للسيارات بالمرور بعد أن

أصبحت الإشارة خضراء .. وانطلق القاتل من أمامهم .. وهم ما لم !! يقول السؤال : هل وجود سيارة كبيرة محشورة فيها مئة عسكري بجوار سفارة اجنبية أو موقع حساس يساعد على سرعة الحركة إذا تصادف وجود إرهابيين بهذه السرعة الخاطفة ؟

الجواب : نشاهد هذه السيارات وبداخلها هؤلاء المساكين المحشورون .. أقول المساكين

ولا أقول الجنود وأريد أن أسأل أي كبير عاقل في الداخلية هل يعقل أن يظل شخص ما جالساً محشوراً لمدة ١٢ ساعة بلا طعام أو شراب أو مكان لقضاء الحاجة أو حتى كمية من الهواء النقي لاشك أن ظهره سوف يتيبس وإذا أراد الحركة فإنه لن يقدر .. فما بالك بالجرى والقتال ، ثم بعد الخروج من هذا السجن الضيق المظلم في حالة صدور أمر عاجل بالتصدي .. فهل تكون الرؤية واضحة .. هل تكون سهولة الحركة مسورة .. هل حالته الصحية والنفسية تسمح له بالقيام بأي عمل .. هذا بالإضافة إلى المنظر غير الإنساني .. وأضيف أن هذه العربات تعتبر أهدافاً سهلة لأي مفارم يلقى عليها قنبلة وهو يمرق أمامها فوق دراجة بخارية .

السؤال الأخير : والذي لم يسأله الاستاذ مفيد ..

لماذا اصحاب رجل الشارع المصري الذي وقف هو الآخر موقف المتفرج ؟

والجواب : إلى وقت قريب وعلى أثر سماع أي استغاثة يهرع الناس للتجدة وإذا صاح أحد الناس «حرامى» وشوهد شخص يجرى اندفع وراءه المشرات دون خوف أو رهبة .. ويتم الإسك باللعص ..

ولكن الوليل لمن يذهب إلى قسم الشرطة كشاهد أو متقد فإنه يعامل معاملة المجرم تماماً .. وقد يقضى الساعات الطوال هناك فهل هناك مواطن يفامر ويتصدى لمجرم وهو يعلم ما سوف يلاقه من عذاب ؟ الأستاذ مفيد .. إذا وصلتك إجابات من الداخلية فأرجو أن تنشر إلى جوار هذه الإجابة .. حتى يتولى الجمهور التصحيح وتحديد الإجابة الصحيحة .



## القبض على ٦٧ متطرفا ببني سويف قاوموا الشرطة واشعلوا النار بسياراتهم وضبط وكر به كمية من العبوات الناسفة والجنائز

القت سلطات الامن ببني سويف فجر امس القبض على ٦٧ من اعضاء تنظيم الجهاد المتطرف في بني سويف بعد ان اشعلوا النيران في احدى سيارات الشرطة والقوا العبوات الناسفة على القوات وذلك خلال حملة ضمت رجال مباحث المديرية وامن الدولة وقوات الامن المركزى لمداومة اوكر المتطرفين اشرف عليها اللواء ابراهيم محسن سرحان مساعد وزير الداخلية ومدير الامن ونائبه اللواء اسامة الخشاب كما تم القبض على بعض العناصر أثناء قيامهم بتوزيع منشورات تهاجم سياسة الحكومة وتحرض على اغتيال قيادات الشرطة .

وفي نفس الوقت كشفت الصدفة عن احد الاوكار الهامة للتنظيم المتطرف في بني سويف حيث عثر فيه على كمية كبيرة من الاسلحة التي دأبوا على استخدامها في اشتباكاتهم مع الشرطة وقد تمت عملية الضبط حينما نقلت - آمال عبد العزيز - التي بقم ببندر بني سويف - الى المستشفى العام مصابة بحروق في اماكن مختلفة في جسدها وبتر احدى اصابعها .

وتبين ان اصاباتها ناتجة عن مواد حارقة حيث كانت تقوم بنقل كرتونة مملوءة بالزجاجات من حجرة بمسكنها عندما سقطت احدى هذه الزجاجات على الارض وانفجرت فاحدثت اصاباتها وقررت المصابة ان الكرتونة تخص شقيقها سيد عبد العزيز وهو عضو في الجماعات المتطرفة . وعثر بالمسكن على كمية من النار وكمية من البارود و٧ عبوات ناسفة وبعض الزجاجات الفارغة والسفج الحديدية والجنائز والمطاطي .

وفي القاهرة هاجمت قوات الامن اوكر المتطرفين امس في حلوان و١٥ مايو والساحل والمعصرة وتمكنت من القاء القبض على اثنين من اعضاء التنظيم وهما احمد محمود محمد ابو الخيال « ٢٥ سنة » ليسانس لغة عربية جامعة الازهر وخالد محمد بدوي « ١٧ سنة » طالب بمعهد اللاسلكى بالزيتون .

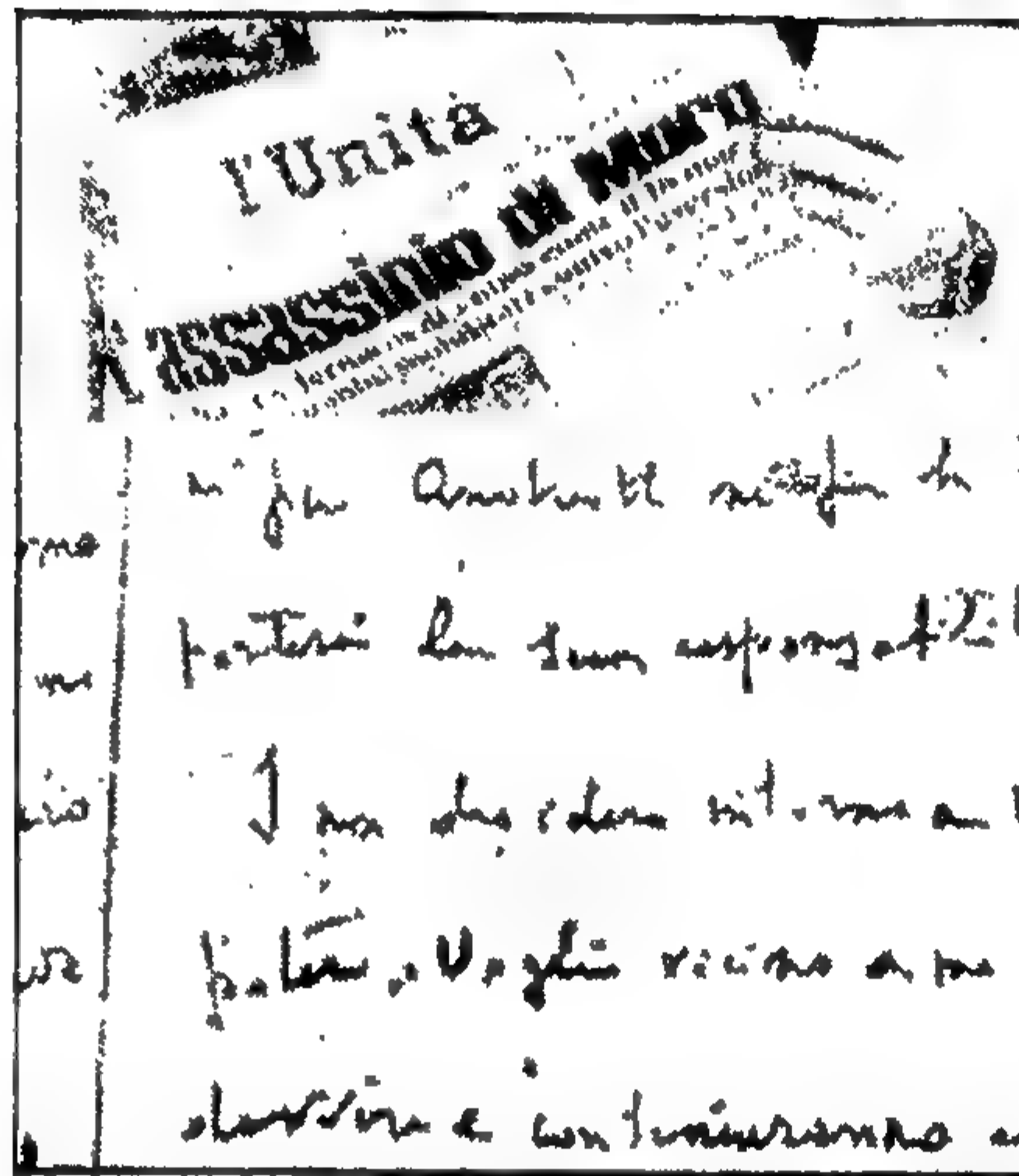
ول كمين لتأمين سجن طرة ، اشتبهت قوة الكمين في شخص حاول دخول السجن بحيث اقتربت ملامحه من ملامح المتهم الهارب علاء محمد ابو النصر وتبين ان اسمه جمال الدين عارف شحاتة « ٢٢ سنة » عامل معمارى وكان في طريقه الى السجن لزيارة احد المحكوم عليه من الجماعات المتطرفة فاحيل الى مباحث امن الدولة .

كما القت قوات الحراسات الخاصة امس القبض على سائق اسمه عزت فتحى محمود « ٢٢ سنة » حاول الاستيلاء بالقوة على السلاح الميرى لاحد المجندين المكلفين بحراسة بعض المواقع فجر امس بعد ان هنده بمطواة وتم تسليمه لمباحث امن الدولة .





## المشور على رسائل رئيس الوزراء المختطف بعد ١٢ سنة في شقة الارهابيين



عاد شيخ الخلاف  
السياسي يحوم من جديد  
حول الحكومة الإيطالية  
بعد الكشف غير المتوقع  
عن الخطيبات والوثائق  
التي كتبها رئيس وزراء  
إيطاليا الأسبق ألدو مورو  
قبل أسبوعين من قتله على  
أيدي إرهابيين علم  
١٩٧٨

نشرت نيا هذا  
الاكتشاف صحيفة وول  
ستريت جورنال في تقرير  
من روما وقالت :  
يحاول أعضاء الحزب  
المسيحي الديمقراطي  
الحاكم منع أوراق مورو  
من تعميق الانقسام  
الموجود حلقيا بالفعل بين  
صفوف الحزب .  
ورغم أن أوراق مورو  
لا تحتوي إلا على قليل من  
المعلومات التي تحمل الأثرا  
مدمرة حول تمويل الحزب  
إلا أن أسوأ ما في الأمر هو  
توقيتها الذي قد يؤدي  
الحزب .

وقد انزلت ملايسات  
اكتشاف الوثائق جدلا بين  
المسؤولين الذين يقولون  
أن الأوراق قد اكتشفت  
خلال الأعمال الانشائية في  
أوائل هذا الشهر خلف  
حائط وهمي في شقة  
بميلانو كانت مستعملة  
كمخبأ لفراد حركة الإلوية  
الحمرام الارهابية خلال  
السياسات وهي الحركة  
المسئولة عن اختطاف  
مورو في ربيع ١٩٧٨  
وقامت بقتله .

وبالول كبار السياسيين  
بما فيهم اندريوتي  
والزعيم الاشتراكي بيتينو  
كرايبي أنهم يشكون في أن  
توقيت اكتشاف الوثائق لم  
يات بمحض الصدفة .  
ولكنه جاء بتدبير من

الألوية الحمراء وقتل  
، أنه لو كان بإمكانه  
التحدث اليك لسوف  
استطيع شرح هذه  
الاسباب بشكل أفضل  
واقناعك بها . وقال انه  
يشعر انه قتل ثلاث  
مرات . أولا بسبب  
اجراءات الحملة غير  
الكافية وثانيا بسبب رفض  
الحكومة التفاوض حول  
اطلاق سراحه وثالثا  
بسبب سياسة الحكومة  
التي اغضبت مختلفيه .  
وكتب مورو ايضا الى  
بنجيتو زاكيني سكرتير  
الحزب المسيحي  
الديمقراطي انذاك قائلا  
انه اختوى الاستقالة من  
الحزب اذا ملتم الافراج  
عنه . احتجاجا على قلة  
اكتراث الحزب بضحايا  
الارهاب .

ولكن كوسيجا  
والحكومة التي كان  
يرأسها انذاك اندريوتي  
استمرت في انتهاج سياسة  
صلومة برفض التفاوض .

عنصر الغل الذين كانوا  
يعلمون بوجودها  
ويحاولون زعزعة استقرار  
الحكومة .  
وذهب جيوفاني  
سينوليني زعيم النواب  
والذي كان صديقا مقربا  
من مورو الى مدى ابعد من  
ذلك . باعلانه انه من  
المحتمل وجود المزيد من  
الأوراق والوثائق التي  
سيتم الكشف عنها فيما  
بعد .

وثاني حساسية هذه  
الخطبات التي كان مورو  
قد كتبها لعائلته  
واصدقائه من انها تعكس  
المرارة التي كان يشعر بها  
لاعتقاده ان زملاءه في  
الحزب قد تخلوا عنه  
وتركوه يلقى مصيره على  
أيدي الارهابيين . ففي  
خطاب الى فرانيسكو  
كوسيجا الذي كان وزيرا  
لداخلية انذاك ، ورئيس  
إيطاليا حاليا ، كتب مورو  
قائلا ان هناك اسبابا  
سياسية معقولة لاجراء  
مفاوضات مع منظمة



## من قريب

### مانع الصواعق ..

عندما وقع حادث اغتيال المحجوب في وضوح النهار وفي قلب القاهرة ، قبل نحو اسبوعين ، وجهنا نقداً صريحاً لأوجه القصور والتقصير التي شابت أداء الأجهزة الأمنية ، سواء من ناحية تعقب الجناة وقت وقوع الحادث ، أو من ناحية الإجراءات التي تتخذ في حراسة الشخصيات الهامة ، أو من ناحية الفلسفة الأمنية ذاتها .

ومن حق جهاز الأمن علينا أن نشيد به الآن بعد أن نجح في وضع يده على المتهمين بقتل المحجوب ، واستطاع أن يمسك بالخيط الاساسية في جريفة اهتز لها المجتمع المصري ، وأصاب من الأبرياء والضحايا كثيرين .. من بينهم جنود وعسكر شرطة كانوا يؤدون واجبهم وتعرضوا للاعتداء دون وجه حق .

وبداية فلا بد أن يقال أن جهاز الشرطة في كل بلاد العالم هو بمثابة مانع الصواعق للدولة أو للنظام .. ووظيفته هي امتصاص الصدمات والشحنات الكهربائية العالية التي تتولد تحت وطأة الضغوط السياسية أو التطورات الاجتماعية أو الصراعات الثقافية والفكرية التي تمر بها المجتمعات . ومن ثم فلا بد أن يكون أفراد على قدر رفيع من الاعداد والاستعداد والقدرة على المواجهة .. ليست مهمته أن يمنع التطور والتفاعل ، ولكن مهمته أن يساعد على وضعها في الاتجاه السليم ، وأن يحول دون خروجها من القنوات الشرعية .

وما يؤخذ على جهاز الأمن في مصر أنه يسير خلف الأحداث ولا يسبقها ، وأن اعتماده على الأساليب الحديثة في كشف

الجرائم وتنبعها ، لا يذهب به بعيداً إلى تكوين رؤية مسبقة ووضع تصورات مستقبلية للمفهوم الأمن في ضوء دخول المجتمع إلى عصر الحريات والديمقراطيات وحقوق الإنسان .. وفي ضوء عالم تسقط فيه الحدود بين الدول ، وتسهل فيه الحركة بين الأفكار والأشخاص والجماعات ، وتنتقل فيه التكنولوجيا إلى مجالات الإرهاب والجريمة بسهولة ويسر .. بحيث يستطيع شخص بسيط أن يصنع قنبلة يدوية دون صعوبة تذكر .

وجرائم الإرهاب الآن من أكثر الجرائم انتشاراً وتعقيداً في العالم ، ولكنك هنا في مصر لو سألت عبيراً في الشارع عما يفهمه تحت كلمة « إرهابي » أو « إرهاب » ، فلن يقدم لك وصفاً صحيحاً لهذه الكلمة .. وبنفس القدر ، فإن رجل الشرطة عندما - ولست أعني القلة المتخصصة منهم - لا ترتفع مهاراته الفردية إلى مواجهة هذه الجرائم المعقدة .

وهذا ما يجعلنا نطلب بهزة عميقة وشاملة لأجهزة الأمن ، ترتفع بها إلى مستوى التطور الذي طرأ على الجريمة ومرتكبيها وأساليبها ، وأن تستخدم في ذلك أحدث الأساليب العلمية والفنية ، مع الاهتمام بالعنصر البشري .. فليس من المعقول أن تكون الخلايا الأولى لأفراد الشرطة عناصر مما يطلق عليها الفرز الثالث أو الرابع الذين يقترب مستواهم من درجة التخلف العقلي ..

سلامة أحمد سلامة



## وبمنظر

### جهاز الأمن

جهاز الأمن في مصر مؤسسة جديرة بالثقة والاحترام . جديرة بالثقة حقاً وفعلاً ، وأن قبضها على القشة في تلك المدة الوجيزة لما يشهد لها باليقظة والبراعة وقوة التصميم وحسن التنظيم والشجاعة مع الاستعداد للتضحية . وبين كل حين وآخر تنقض على تنظيم في وكرة وهو يشحذ سلاحه ويمكر مكره فتلقى المؤسسات والمواقع مليارات منها من شر وتصور دعائم الاستقرار مما يستهدفه اعداء البلاد في الداخل والخارج . وهي جديرة بالاحترام لأنها تتلقى النقد بصدر رحب وتؤمن بالحوار اذا وجب الحوار ولا يعز عليها ان تعترف بالخطا اذا عرض وتعمل بكل همة وحزم على تصحيحه وتلافيه .

أجل قد يذكر تدخلها في الانتخابات احياناً او خشونتها مع الشعب في بعض مواقفها التاريخية ، ولكن علينا ان نعرف المسئول الحقيقي عن ذلك وهو نظام الحكم في مختلف العهود ، اما جهاز الأمن فلا يسعه إلا ان يؤدي واجبه متحملاً امام الناس سيئات غيره .

ونعود الى الاغتيال فنقول ان مقولته من اشق المهام ، وانه لا يخلو منه وطن حتى ليعد الارهاب اليوم ظاهرة عالمية شريفة كالقنوت ، ولكن كفاءة الجهاز الأمني تقف بنشاطه العام وسيلسته المدروسة وانجازاته اليومية . ولعله مما يذكر ان احدكم عن جمعية الاغتيالات الكبرى التي نشأت في خضم ثورة ١٩١٩ وكيف عملت خمس سنوات متتابعة دون ان يهتدى احد الى خيط يوصل اليها بالرغم من اشراف الانجليز على الشرطة وبالرغم من انهم كانوا الهدف الاول للجمعية . وسقطت خلية واحدة عام ١٩٢٤ بفعل الخيانة لاجهود الشرطة .

أكرر ان جهاز الأمن في مصر مؤسسة جديرة بالثقة والاحترام .. اتمنى ان تحصل على جميع احتياجاتها من الموازنة لتبلغ درجة الكمال .. واترحم على شهدائها الأبرار ، واحيي العاملين من رجالها في خدمة الشعب والاستقرار ..

نجيب محفوظ





## أسرة الإرهابى عزوز تتحدث للمساء .. رسول بيتنا إلى ترسانة أسلحة .. للمتطرفين لا نعرف من أين يأتي بمصاريفه .. رغم أنه لا يعمل !! البحث عن عناصر تنظيم الخلافة .. المنشق عن الجهاد

الأم نولت سيد أم المتهم - ٦٥ سنة - وهي مريضة لا تستطيع التحرك من مكانها نظراً لضعف للغاية .. قالت : أحمد كان يفعل كل ما يريد دون أن يقدر عليه أحد وأنا مريضة لا أستطيع عمل شيء .. منه لله .. كان يأتي بأصدقاء له في المنزل مساء ونحن لا نعرف عنهم شيئاً ولا من هم فهو يختل بهم في غرفه بمفرده .. أضافت : لقد سبق القبض عليه في قضية تطرف ديني ولكن لا أعرف عنه شيئاً واليوم فوجئنا بهذا الانفجار الذي

ضيق انتهى أما هو فقد اختلى منذ وقت الانفجار ولا أعرف أين هو الآن ؟ وقالت زوجة شقيق المتهم صفية أحمد حسين : كنت فوق السطح مع أخت زوجي أمال لشد حبل غسيل واتساء ربط الحبل في الحائط سنت حديدية على صفيحة وسط السطح مملوءة بالخرسانة وفجأة لم نر سوى النيران وسيد هرب وشاهدت أنا منظر صفيحة صرخت وساعدني الجيران والاسعاف في نقلها إلى المستشفى .. وعن سيد قالت : أنا لا أتحدث معه منذ زمن طويل .. منه لله .. ضيق الكل وكانوا غير قادرين عليه .. لو كان الأمر بيدي كنت كسرت رقبته أنا لا أعرف من أين يأتي بمصاريفه رغم أنه لا يعمل .. وعن أشقائه قالت كل واحد منهم يجرى على لقمة أولاده ولا يعرفون عنه شيئاً ..

بنى سويف - انتصار النمر واسامة مصطفى : امرت نيابة بنى سويف بضبط واحضار المتهم سيد عبد العزيز أحمد عزوز عضو تنظيم الخلافة الجديد المنشق عن تنظيم الجهاد والذي قام بتصنيع قنابل المولوتوف داخل منزله مما أدى إلى انفجار تلك القنابل في شقيقته حيث أصيبت بهتر في أصابعها وكف يدها .. كما امرت بالتحفظ على المضبوطات وانتداب خبير المفرقات ..

شقيقة المتهم إلى المستشفى في حالة خطيرة وبفتيش المنزل عثر به على سبع برطمانات مملوءة بالبارود والمواد المفرقة وزجاجة ماء نار وأخرى مملوءة بسائل غريب واكياس من الورق مملوءة ببودرة صفراء .. والعديد من السيوف والسنج والسواطير ..

### تنظيم الخلافة

تم إغلاق جميع المنافذ وإعداد اكمنة سريعة للقبض على المتهم .. حيث تبين أنه ينتمي لتنظيم جديد أطلق على نفسه اسم تنظيم الخلافة وهو تنظيم منشق على الجهاد وله عناصر كثيرة في بنى سويف .. تم ضبط عدد كبير منهم ..

تبين أن أمير هذا التنظيم يدعى سيد الاسيوطى وهو من متطرفي اسيوط ومن الاعضاء البارزين في هذا التنظيم وقد اتخذ هذا التنظيم زاوية على ترعة الابراهيمية تحمل اسم التنظيم للصلاة فيها ولا يدخلها غيرهم !! انتقلت «المساء» إلى مستشفى بنى سويف العام حيث ترقد المصابة حمديّة عبدالعزيز .. حيث كانت تبكى من شدة الألم وتقول أنا حزينة على نفسي فأنا زوجة وأم لاربعة أطفال من يخدمهم الآن بعد أن بترت أصابعي وشوّهت يدي وقدمي ؟

### في منزل الأسرة

نهب «المساء» بصحبة الرائد طه يونس بإدارة البحث الجنائي إلى منزل

كالت البداية عندما تلقت شرطة النجدة بلاغاً من محمد على رشوان ٥٨ سنة مقاول مقوم بشارع الفاتح بالحمايات والذي أكد في بلاغه أنه شاهد حمديّة عبد العزيز أحمد عزوز الشهيرة بأمال

وبصحبته شقيقها سيد عبد العزيز أحمد عزوز يعيثان بالاشياء المملوكة

فوق سطح منزلهما .. وبعدها سمع صوت انفجار شديد أحدث دويماً هائلاً بالمنطقة ففر شقيقها هارباً حاملاً في يده حقيبة كانت موجودة على السطح ..

### مثير للقلق

بمناقشة المبلغ شاهد الواقعة قرر أنه يقطن في المنزل المواجه لمنزل المتهم سيد وأن سيد معروف عنه التطرف .. وأنه حاد الطباع ومثير للقلق واختلاق المشاجرات والتعدى بالضرب والسب على جيرانه ، وأنه يلوى الكثيرين من المتطرفين ويجتمع بهم يومياً بمسكنه ولساعات متأخرة من الليل كما تردد بين أهالي الحي أنهم يقومون بتصنيع القنابل اليدوية المصنعة محلياً من البرطمانات الزجاجية المملوءة بالبارود والمواد المتفجرة .. ويقومون بتصنيع السيوف والسنج واعداد الجنازير والسواطير والخناجر ..

وفي الحال انتقل اللواء ابراهيم سرحان مساعد وزير الداخلية ومدير الامن والعقيد بكري عبد العظيم حسن مأمور قسم شرطة بنى سويف إلى مكان البلاغ حيث تبين أن الاهالي قاموا بنقل





## في بنى سويف :

### ضبط وكر جديد لتنظيم الجهاد

تمكنت مديرية أمن بنى سويف من ضبط وكر جديد لتنظيم الجهاد بالمحافظة حاول الاعتداء على كمين للشرطة بالقاء زجاجات المولوتوف الحارقة على سيارة الكمين . فاشتعلت فيها النيران ونجا أفراد الكمين .

تم ضبط ٩ أشخاص من عناصر التنظيم .

كان اللواء ابراهيم محسن سرحان مساعد وزير الداخلية ومدير الامن قد قام بحملة مبكرة لتمشيط المناطق والاحياء التي يتركز فيها نشاط عناصر التنظيم واثناء اقتراب القوات من احد اوكار الجماعات بشارع المدرسة بالحميات فوجنت القوة بوابل من زجاجات المولوتوف المتفجرة حيث حاولوا الهرب تحت ستار النيران .. الان قوات الشرطة استطاعت القبض عليهم رغم تحطيم سيارة الشرطة وهم اشرف عبدالوهاب عزمى وخالد سيد مصطفى وسيد سيد طه وحسام الدين زكريا محمد واحمد حسن احمد الرياش ومصطفى عبدالحميد عطا الله وحازم عبدالعظيم عبدالحيظ ومحمد احمد سلامة .. تم احالتهم الى النيابة . وقام اللواء ابراهيم سرحان بتمشيط بقية المناطق والقبض على عدد كبير من المشتبه فيهم ومازالت الاكمنة مستمرة .



المصدر : الأهرام  
التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٠

### ضبط ١٥ من تنظيم الجهاد و ٢٠٥ متطرفين في بنى سويف في حملات على أوكلهم أمس

ألت أجهزة الأمن أمس القبض على ١٥ شخصا من أعضاء تنظيم الجهاد بامبابية وبولاق الدكرور في إطار عمليات التمشيط المكثفة لضبط باقى عناصر التنظيم الهاربة وقد ضبطت معهم بعض المنشورات التى تعرض على الانتقام واغتيال عدد من الشخصيات العامة . وعلم مندوب الأهرام أن أجهزة الأمن قد قامت برفع الكمائن الثابتة بالقرب من أوكلار المتطرفين بعد أن تبين هروبهم لبعض المحافظات الأخرى وخاصة بالصعيد وجار رصد تحركاتهم للقبض عليهم .

وفي بنى سويف أكد اللواء إبراهيم مسمن سرحان مدير أمن بنى سويف أن الحالة الأمنية هادئة ، بعد الأحداث التى شهدتها المدينة أمس عقب انفجار إحدى العبوات الناسفة بمنزل سيد

عبدالعزیز عزوز وهو متطرف ينتمى لاجدى الجماعات المتطرفة . وأضاف مدير الأمن أنه تم إلقاء القبض على حوالى ٢٠٥ من المتطرفين للتحقيق معهم في حوادث الاعتداء على رجال الشرطة واستخدام العبوات الناسفة والمواد المتفجرة في محاولاتهم لإثارة الفلاقل بالمدينة . وأنه يجرى تصفية مواقف المقبوض عليهم بحيث يتم الإفراج الفوري عن أى شخص يثبت عدم انتمائه لهذه الجماعات كما يتم تحويل من يثبت تورطه في القيام بأعمال عادية ضد الشرطة أو المواطنين إلى النيابة للتحقيق معه . وأضاف أن أجهزة الشرطة تواصل جهودها للقبض على المتطرف الهارب سيد عبدالعزیز والذي سبق اعتقاله من قبل لخطورته على الأمن العام . وكانت أجهزة شرطة في بنى سويف قد اكتشفت أمس كميات كبيرة من مادة تى أن . تى شديدة الانفجار بأحدى الغرف بمنزل المتطرف الهارب وانفجر أحد البرطمانات التى تحتوى على هذه المادة في شقيقته وأدى لبتريدها اليسرى واصابة إحدى الفتيات .





## مصر اكبر من الارهاب والتطرف !

ان المعلومات الرهيبة التي اعلنها وزير الداخلية امم لجنة الشئون العربية والخرجية والامن القومي بمجلس الشورى تحتم علينا ان نعيد النظر في اولويات عملنا الوطني وان نجعل من مكافحة الارهاب هدفا يتصدر كل الاولويات لانه لا معنى ولا قيمة لاية اولويات اخرى في غيبة الامن ولبيت الامربات مقصورا على مجموعات التطرف الداخلية ولكن الكارثة - كما يقول بيان وزير الداخلية - انه تم ضبط ١٣ مجموعة ارهابية من الخارج تضم جنسيات عربية عديدة قدموا الى مصر من دول عربية ، عديدة واستغلوا سماعة شعب مصر المضيق في الدخول والاقامة والكمون انتظروا لاشارة البدء في العمليات الخسيسة التي يؤمرون بها

اي عقل يصدق ان الامر لم يعد مجرد استخدام للبنان والرشاشات وانما هناك ديناميت وهناك صواريخ وملخفي كل اعظم !

ان بيان وزير الداخلية ليس مجرد جرس انذار ولكنه دعوة الى الجميع لكي يدركوا ان حجم الخطر الذي تواجهه بلادنا يحتاج الى يقظة ووعي وتعاون الشعب كله من اجل اقتلاع كل هذه التنظيمات السرية من جذورها ، واعادة مناخ التسامح في بلد الحب والاخاء والتسامح الذي لم يعرف من قبل تعصبا ولم تكن للتطرف اية جذور حقيقية في ترابه الطاهر .

واذا كان وزير الداخلية يدعونا الى الاطمئنان وعدم القلق وثوقنا بواقعة الثقة بين الشعب ورجال الشرطة ، فلنا نقول له ان شعب مصر يقدر كل التقدير جهود رجال الامن وتضحياتهم ويثق ثقة بلا حدود في قدراتهم وفي اخلاصهم لاداء واجبهم ، وليس ابل على ذلك من ان الحياة تسير سيرها طبيعيا على عكس ما كان يشتهي القتل ويتمنى المخربون .

وسوف تتساقط كل اشكال الارهاب كما تتساقط اوراق الخريف ، وسوف تبقى مصر اكبر واغوى من كل محاولات التطرف الغريبة في الداخل ، وكل محاولات التآمر الارهابية القادمة من الخارج .

وسوف يكون السقوط على جدار الوعي الذي يتسلح به شعب مصر .





## وسقط القتلة .. !

الحمد لله ان سقط قتلة الدكتور رفعت المحجوب في  
لبضة رجال الشرطة الاكفاء . والحمد لله انه لم يمض اكثر  
من اسبوعين إلا وكان الفراد التنظيم الغادر المنطوف في  
لبضة أجهزة الامن  
ولاشك ان التوصل الى القتلة اعاد للشارع المصرى  
هدوءه وهدد قلقة . وان كان ضمير الامة لم يهدأ بعد نتيجة  
لما تمارسه الخيارات الدينية المنحرفة من إرهاب وجرائم  
نكراء !!  
ولقد اكدت سلطات الامن في بلادنا والحمد لله بعد  
الجهود الجبارة التي بذلتها انها قادرة على ملاحقة الجناة  
وهدم اوكارهم وتنشيت قواهم والفساد مخططاتهم مهما  
بلغوا من القدرة على محاولة الاختفاء والتضليل والتفكر  
وندعو الله ان يجتث تيار الارهاب والعنف من بلادنا . التي  
عرفت طوال الاف السنين السملحة والامن والاستقرار  
وندعو الله ان تنزل الغمة ويتمكن قادة الدين الاسلامى  
ومفكره بالحوار الجدل والمناقشة الموضوعية الهادئة من  
اعادة الوعى لبعض شبابنا الذى فقد وعيه واتساق وراء  
تيار ارهابى يقوده الشيطان الى الهلوية





## على باب الله: محمود السعدني

# وماذا بعد النار؟

الإرهابيون يفتحون النار والشرطة ترد عليهم أو العكس أحيانا . ولكن لا الإرهاب اختفى ولا ضرب الرصاص توقف . والعمليات ازدادت عنفا ، والقتلى تضاعف عندهم . والجو العام يزداد توترا ، ولا احد يستطيع أن يعلم إلى أين المسيرة .. والمصير ؟ والسؤال الآن : ماذا بعد حرب الشوارع وإطلاق النار وإزهاق الأرواح ؟ هل نستمر في نفس الطريق ؟ إن الاستمرار في نفس الطريق سيؤدي بنا إلى كارثة محققة . بالرغم من أن جهاز الشرطة أثبت أنه مؤهل ومستعد للمضي في هذا الطريق . هل نتوقف عن مواجهة الإرهاب ؟ طبعاً لا يوجد عقل واحد يوافق على مثل هذا الاقتراح . طيب .. ما العمل ؟ الملاحظة

للجمعية بالامتثال هي أننا حتى هذه اللحظة نعامل الإرهابيين على أنهم شوية عيال في منتهى الشقاوة يلعبون بالنار في الشوارع ويخرجون القنابل في الطريق العام نون أن يدركوا عقبة مايقومون به من أفعال . والبعض منا يرى أنهم شبان في منتهى الطيبة وفي نفس الوقت في منتهى الإحباط . وأنهم فهموا الدين فهما خاطئاً . وأنه يكفي لإصلاحهم سنوات من إياها يتحدث فيها المفتي ويبتسم فيها الدكتور محبوب وزير الأوقاف . مع أن المسألة في الحقيقة أعقد من هذا بكثير . فالتطرف الديني قديم ومنذ فجر الإسلام . عندما شق بعض المسلمين عصا الطاعة وخرجوا ضد علي ومعاوية وعرفوا باسم الخوارج . ثم جاء القرامطة الذين منعوا الحج وأباحوا دماء المسلمين وأغراضهم . واعتبروا حكماً

لا شك أن ملحت خلال هذا الأسبوع من القبض على الإرهابيين في أوكارهم ومطاردتهم في الشوارع هو شهادة لجهاز الأمن . بأنهم رغم الخضة واللحمة . فقد استطاعوا أن يمسكوا بكل الخيوط لكي يصلوا في النهاية إلى الهدف المنشود . وإذا كان جهاز الأمن يستحق التهنة على النتائج التي حققها . فلا بد من الاعتراف بأن هذا النجاح شابه بعض القصور . وبعض الإهمال . وكشف عن ثغرات . اعتقد أنها لا تزال موجودة وفي حلجة إلى علاج . بالرغم من تصريحات اللواء الدكتور مساعد أول وزير الداخلية التي أكد فيها أن كل العيوب انصلحت وكل الثغرات انسدت . وكل شيء صار على مايرام . هذه مقامة لا بد منها للدخول في الموضوع . أما الموضوع فهو ملحت في شوارع القاهرة خلال الأسابيع الأخيرة لابتداء من مصرع الدكتور رفعت المحجوب أمام فندق سميراميس وانتهاء بمصرع الإرهابيين أمام كلية الهندسة . فهذا الذي حدث في شوارع القاهرة من إطلاق نار وتفجير قنابل وسقوط قتلى وجرحى . هذا الذي حدث يشير إلى أننا ندخل مرحلة جديدة وخطيرة في الحرب ضد الإرهابيين . وهي مرحلة تفرض علينا جميعاً أن نفتح أعيننا ونفتح عقولنا لدراسة هذه الظاهرة وبحثها بحثاً عميقاً لوضع سياسة جديدة وإنهاج مبادئ مختلفة إذا أردنا أن ننجو بمصر وبأنفسنا مما لا تحمد عقباه . وبصراحة وبمنتهى الوضوح أن سياسة ضرب النار التي مارسناها منذ عهد اللواء زكي بدر لم تؤد إلا إلى وجود أفعال من نفس النوع



المصدر : المصور  
التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٠

المسلمين كفرة وقتلتهم شهيدا ، ثم جاء الحشاشون وزعيمهم حسن الصباح ، وهم اول من ابتدع الاغتيال السياسي . وعندما نفذوا اول عملية اغتيال وقتلوا الوزير الفارسي نظام الملك ، أعلنوا في فرح شديد ( هذا اول البركة ) ولم تتوقف حركات التطرف الديني منذ الحشاشين وحتى ظهور حزب الدعوة العراقي وحزب الله اللبناني وجماعة المسلمين في مصر ثم تنظيم الجهاد بعد ذلك . وهي كلها حركات متطرفة خرجت من معطف الاخوان المسلمين ، حتى وإن بدا للبعض ان الصلة مبتورة والعلاقة مقطوعة . وهذه الجماعات ومهما حاولت ان تغطي نفسها برداء الدين ، فإنها في واقع الامر جماعات سياسية حذر نشاطها العلني فاجتأت إلى السرية ، وحملت السلاح لتفرض بالبنديقية مكان يجب ان تفرضه بالقلم واللسان . هذه هي الحقيقة ايها السادة ، وای محاولة لتجاهلها هو ضرب من ضروب الانتحار . ولذلك ايضا فمواجهة هذه الجماعات بسيف المعز وحده لن يؤدي إلا إلى الفشل الدائم . لأن المعز نفسه لم يكن يستخدم سيفه وحده ، ولكنه كان يستخدم سيفه وذهبه . ولكن ذهب المعز - مع الاسف الشديد - لم يعد له وجود الآن ، ولكن أصبحت له بدائل ولابد من استخدامها . واول هذه البدائل وعلى رأسها .. التدخل في حوار جاد مع هذه الجماعات الدينية المتطرفة . وأقول حوارا جادا . لأن السنوات التي تشهدها على شاشنة

التلفزيون ليس لها صلة بهذا الوصف من قريب أو بعيد . فليس من المعقول أن تجمع بعض البنات المحجبات وبعض الشبان الملتحين وبعض رجال الأزهر ليتناقشوا في القبة وهل هي حرام أو حلال ؟ وفي اختراع التلفزيون وهل استعماله مكروه ؟ ومع الحوار الجاد لابد من توسيع هامش الديمقراطية ، ولابد من تشجيع بعض فرق اليسار للظهور على السطح وممارسة العمل السياسي بحرية ، مع إتاحة الفرصة لأحزاب المعارضة

أو مصاهرة أو صداقة بأحد الإرهابيين وكل من سكن بجوار إرهابي أو جلس معه على مقهى واحد أو سار معه في شارع واحد . أو شرب معه من نهر واحد . هذا هو الحل العراقي لمواجهة الإرهاب ، كما حدث مع حزب الدعوة المتطرف ، لدرجة

أو مصاهرة أو صداقة بأحد الإرهابيين وكل من سكن بجوار إرهابي أو جلس معه على مقهى واحد أو سار معه في شارع واحد . أو شرب معه من نهر واحد . هذا هو الحل العراقي لمواجهة الإرهاب ، كما حدث مع حزب الدعوة المتطرف ، لدرجة





انهم في العراق لا يكتبون بطاقة (دعوة) على كروت الافراح ، ولكنهم يكتبون بطاقة استدعاء ، لان مكتبة كلمة (دعوة) قد تكلف صاحبها التحقيق فالمحاكمة بالإبادة . العمل السياسي يسلطه مع الإجراءات الأمنية هو الحل الوحيد لمواجهة الإرهاب . اما سيف المعز وحده ، لم يؤدي بنا إلى كارثة ، اما سيف المعز وندوات الوزير المتبسم .. لم يؤدي بنا حتما إلى الضياع !

● ● ●

الاستاذ محمد فائق .. احد رموز الناصرية ، إن لم يكن أبرز رموزها على الإطلاق ، خصوصا بعد رحيل شعراوي جمعة يرحمه الله . الاستاذ محمد فائق كتب مقالا عن أزمة الخليج ، رفضت الصحف القومية نشره . مع ان محمد فائق ادان الغزو العراقي بشدة ، واتهم الغزو العراقي بأنه السبب المباشر في استدعاء القوات الأجنبية إلى المنطقة ، وحمل العراق مسؤولية ما يحدث في المنطقة مستقبلا نتيجة هذا الغزو ، الذي نتج عنه الوجود الأجنبي . ومثل هذا الكلام من رجل في وزن محمد فائق كطيل يمسح الفشلوة عن أعين بعض الناصريين الذين أصابتهم أزمة الخليج بمعنى حيسى من النوع الثقيل ، ولكن الصحف القومية - مع الأسف الشديد - لم تنشر مقال محمد فائق . والعبد لله كان قد قرر نشره في هذا العدد من المصور والتعليق عليه ، ولكن الأحداث الأخيرة اضطرتني إلى تأجيله . وسأشره إن شاء الله مع التعليق عليه في العدد القادم ، لحياتنا المولى وإيكم الى العدد القادم ، وكل عدد قادم . مع الدعاء لله أن يفسح صدر الصحف القومية لنشر الرأي الموافق والرأي المعارض أيضا . فنظلنا ديمقراطي ، وصحفنا قومية وليست حكومية ، وإن خلط البعض بين الوصفين . وكل كبدة ومخ باطمئنان وأقرأ الفاتحة للسلطان !



## نيابة أمن الدولة تجرى تحقيقا موسعا مع قتلة المحجوب

### كتب : عاطف فرج

● بدأت نيابة أمن الدولة العليا ظهر  
الأحد الماضي التحقيقات فى قضية  
الاحتياط الدكتور رفعت المحجوب ورفاقه  
حيث وصل إلى سراى النيابة فى تمام  
الساعة الثانية عشرة ظهر نفس اليوم  
خمسة متهمين فى جريمة القتل وسط  
حراسة أمنية مشددة كل منهم فى سيارة  
« بوكس » مستقلة وبحراسة مستقلة  
أيضا ، وقد أخلت تماما سلحة السراى  
الأمنية حتى شريط المترو من كل فرد  
لا ينتمى إلى جهاز الأمن الذى قام  
بتأمين المنطقة المحيطة بسراى  
النيابة قبل وصول المتهمين بأكثر من  
ساعتين ، كما استبعدت الصحافة من  
كردون المنطقة تطبيقا لحظر النشر  
الذى أصدره النائب العام المستشار  
بسر المنيلوى ، ورفض أى من  
المسؤولين فى النيابة أو الأمن الإجابة  
عن أية تسؤلات تتعلق بالموضوع .  
وفور وصول المتهمين استدارت  
السيارة التى تقل كل منهم بظهرها  
واحدة بعد الأخرى حتى السلم الخلفى

لسراى النيابة وهو ضيق إلى حد كبير  
واصطحب رجال الأمن كل منهم على  
حدة إلى مكانه المخصص له بمفرده  
داخل سراى النيابة ، وقد بدأ على  
البعد من الخلف أن كلا منهم معصوب  
الرأس إلا واحدا لم تظهر العصابة على  
رأسه ، وقد ارتدى غالبيتهم  
« البلوفرات » وبعد دخولهم سراى  
النيابة من الخلف وحتى الساعة  
الخامسة مساء لم يكن المتهمون قد  
خرجوا بعد مرة أخرى حيث ظلت  
التحقيقات تجرى متواصلة إلى ذلك  
الحين .

الجدير ذكره أنه تجمع حشد كبير من  
العواطين المارة والمتعاملين مع  
مجمع محكم مصر الجديدة الذى يجاور  
مبنى نيابة أمن الدولة ، وقد حرص  
الأمن على منع اقتراب أى مواطن من  
كردون النيابة ، كما تعجلوا قادة  
السيارات المارة وطلبوهم بعدم التكنؤ  
حيث كن بعض قادة هذه السيارات  
يتكنا لاستيضاح ما ينور ولم يحدث أن  
توقفت سيارة واحدة أو تعطلت فى  
الشارع العام أمام كردون النيابة .





## من هم الجناة في حوادث الاغتيالات ؟

وكثيرون منهم يعتقدون انهم  
بفعلتهم هذه سوف يغيرون مجرى  
التاريخ وهؤلاء من لخطر انواع الجناة  
فهم من اصحاب المعتقدات الدينية  
المشوبة بالتطرف وهؤلاء بدورهم يكون  
سبيلهم مباشرة من مختلى العقل  
بالنسبة للخطورة من زاوية استبسالهم  
في تنفيذ عملياتهم المصاحب لاعتقادهم  
في ان من يخالف فكرهم هم من الكفرة  
المستباحة بملأهم وان الموت في  
سبيل ذلك هو نوع من انواع الشهادة  
التي تستوجب دخول الجنة .

وتكون الجريمة ايضا عندما تستكمل  
الدوافع لديه [ سواء يبلعز من الداخل  
او من الخارج ] فانه يشرع في  
التخطيط لارتكاب جريمته بدءا بجمع  
المعلومات عن الهدف او الشخصية

التي « تخيرها » ، والتي تشمل محل  
القائه وعمله وعاداته واتصالاته وسائر  
الامكن التي يرتادها وطبيعة وكل  
مايتعلق بالحراسة الموضوعه له  
تمهيدا لاكتشاف نقاط الضعف في اي  
من هذه العناصر واستغلالها .. وفي  
النهاية تقع الجريمة ويجري البحث  
والتحقيق ثم القبض على الجناة !!

● هناك شخص لو مجموعة معينة  
يمثلون الجاني لو الجناة في الاحداث  
الاخيرة وهم عادة في سن الشباب ٢٥ -  
٣٥ سنة بالنظر لما تتميز به هذه السن  
من ميل للحماس والفاعلية للخضوع  
غير المتعمق لسحر وبريق المذاهب  
السياسية والافكار الاصلاحية الجذرية  
والاندفاع غير المتردى لتنفيذها  
وبشكل فوري دون اي اعتبار . وبرز

مثل على سن الجناة في هذه العمليات  
كان في قضية الفنية العسكرية وكذلك  
قضايا الجهاد عام ١٩٨١ وغيرها .

وهؤلاء ايضا في الاغلب ينتمون  
للطبقات الوسطى او الدنيا بدرجاتها  
المختلفة باعتبارها طبقات تطمح يوما  
لترقي الدرجات العليا من السلم  
الاجتماعي ، سواء على مستوى الثروة  
او السلطة كما ان لديها كما هنلا  
ومختزنا من الاحباطات الفكرية  
والاجتماعية !



## الاغتيال جريمة عادية !

● ان المدقق في التشريع المصري يجد انه حتى الان لم تستقر نظرية الجريمة السياسية في مواده حيث يعتبرها جريمة عادية بالنظر لعدم الاعتداد بالنبواعت والافراض في التكييف القانوني للوقائع . وان كان للقاضي ان يتخذ من الباعث بشكل عام سببا للتخفيف او التشديد ، وحتى في الوقت الذي اعتد فيه المشرع بالمعيار الشخصي بالعفو الشامل ، فقد استبعد من نطاق الجريمة السياسية محل العفو بعض الجرائم العادية وهي جنائات القتل العمد او الحريق العمد حتى لو كان الغرض منها سياسيا . اى انه اعتبر الاغتيال جريمة عادية تتطلب الركن المادي والمقصود به جانب الواقعة في كيان الجريمة باعتبارها حدثا ، والذي يشتمل على ثلاثة عناصر هي السلوك او النشاط الاجرامى وعلاقة السببية والنتيجة الاجرامية .  
لذلك يجب ان تحتل أجهزة التشريع على البدء في اعتبار الباعث السياسى في جريمة القتل طرفا مشددا للعقوبة .



## تفاصيل خطة هروب الإرهابيين منذ مصرع

المحبوب حتى القبض عليهم :

# أوكار القتلة استأجروها بأسماء

## زوجاتهم المنقبات

# فى الضواحي مع مركز التجمع

## وسط العاصمة ...

### عزت بدوى

●● أربعة أوكار حصينة أوت الإرهابيين خمسة عشر يوما كاملة .. تنقلوا خلالها ملين بولاق أبو العلا والدقى وكفر كعبيش والمنتب والمقصرة بحلول حتى كانت نهايتهم أمام كلية الهندسة بميدان جامعة القاهرة بعد ظهر يوم السبت الماضى . كيف نجح الإرهابيون فى الهروب بعد تنفيذ جريمتهم بميدان التحرير وسط العاصمة وعادوا إلى أوكارهم فى أطراف المدينة وسط الحقول والمزارع ؟ وما قصة القبض عليهم .. وحقيقة أوكارهم التى اختاروها بعناية ودقة شديدة اعتقادا منهم أنها سوف تساعدهم على الاستمرار فى الهروب والافلات من يد العدالة ؟ ولماذا يقول عنهم جيرانهم وأصحاب المنازل التى اختبأوا منها أوكارا للأعداد وتنفيذ مخططاتهم الإجرامية ؟

فى هذا التحقيق ننقل صورة حية للأوكار الأربعة التى اتخذها الإرهابيون منذ اغتيال الدكتور رفعت المحجوب ورفاقه من شهداء الشرطة وحتى القبض عليهم، ●●





## خطة الهروب ..

اعتمد الإرهابيون في رسم خططهم للهروب بعد تنفيذ الحادث على سرعة الاختفاء عن الأعين قبل انتشار الاكتمه الأمنية في الشوارع وإغلاق مداخل ومخارج المدن .. ومن هنا جاء اختيارهم لأقرب موقع لتنفيذ جريمتهم .. فكان شقة الدقي والتي تقع بشارع جمعية النسر المتفرع من شارع البطل أحمد عبدالعزيز، حيث يسهل الوصول إليها في لحظات معدودة من تنفيذ الجريمة، ويمكنهم الاختفاء بداخلها دون أن يكشفهم أحد لو يشك فيهم خاصة أنها مستاجرة باسم أحلام سليمان أحمد زوجة الإرهابي عبدالناصر نوح أحمد مسئول الاعلام بالجماعة الإسلامية .. وقد كانت هذه الشقة هي الوكر الأول الذي انطلق منه الجناة صباح تنفيذ جريمتهم .. ومنها أيضا تمت مراقبة تحركات موكب وزير الداخلية اللواء محمد عبدالحليم موسى والذي كان مستهدفا أساسا في عملية الاغتيال .. كما كانت مكانا آمنا لانتقاء أعضاء تنظيم الجهاد ورسم خططهم دون أن يلحظ ذلك أحد خاصة إنهم جميعا غير ملتحقين، معتمدين على طبيعة السكن وسط العاصمة حيث لا يتم التعرف بين سكان العمارة الواحدة فكل منهم في شأنه عكس عادات وتقاليد المناطق الشعبية والريفية والتي يكتشف سكانها أي غريب عليها فور

وصوله إليها يرصدون تحركاته ذهباً وعودة يومياً ..

اتخذ الإرهابيون هذا الوكر محطة لرسم خططهم والاختفاء داخله مؤقتا لحين الانطلاق بعيدا عن الرقابة الأمنية والاختفاء وسط الزحام بما يمكنهم من الهروب في أي لحظة يكتشف فيها أمرهم .. ومن هنا جاء اختيارهم لعدة أوكار أخرى تتوافر فيها بعض شروطهم التي وضعوها لأنفسهم بما يساعدهم على تنفيذ مخططاتهم الإجرامية .. لولهما في كفر كعبيش على بعد كيلو ونصف من شارع الملك فيصل

وعلى بعد ٣٠٠ متر من ترعة المربوطية حيث المزارع والحواري الضيقة ذات الطرق القرايية الملتوية .. والمسلكن العشوائية المتلاصقة والتي يمكن من خلالها الهروب من فوق أسطحها دون الحاجة إلى المرور في الشوارع أو الحواري .. وكان الوكر الثاني على نفس طبيعة الوكر الأول وب نفس صفاته ويقع على مسافة كيلو متر واحد منه حيث قرية منشية البكرى الجديدة .. أما الوكر الأخير فلا يقل أهمية عن الوكرين السابقين من حيث المنطقة الشعبية وسرعة الهروب منه إذا دعت الظروف لذلك فكان في ٤٧ شارع المعز لدين الله بمنطقة المنيب بالجيزة .





## ولكن كيف تم تنفيذ الخطة ؟

سيدة منتقبة كتبت  
عقد الوكر الأول

قلت رضا سيد على مبروك شقيقة  
صاحب المنزل والمحبوس احتياطيا منذ  
عام ونصف في جريمة قتل : اننى قمت  
بتأجير الشقة التى تقع فى الدور الثانى من  
منزل شقيقى لهؤلاء الارهابيين منذ اول  
شهر اكتوبر الحالى دون سابق معرفة  
بهم .. فالمنزل مكون من ٥ حجرات بالدور  
الاول تقطنها اسرتان الاولى هى اسرة زكى  
عزيز ابراهيم ويعمل نجارا ويقيم بالمنزل  
منذ ٥ شهور والثانية كانت اسرة محمد نجم  
وكان يقيم نائرا فى المنزل وغايته منذ  
شهر .. اما الطابق الثانى فهو مكون من  
شقتين احدهما داخلية والثانية تطل على  
الشارع ببلكونة تفتح على حجرتى الشقة  
وهى التى قمت بتأجيرها لهؤلاء الارهابيين  
منذ اول هذا الشهر .

وتضيف : اننى فوجئت بلجن عمى جابر  
محمد محمد مبروك وهو مزارع بالقرية  
يحضر إلى منزلى ومعه سيدة منتقبة  
وزوجها وقال لى انه كان فى زراعته وسأله  
هذا الرجل عما إذا كان بالقرية شقة للايجار  
فطلب منهما ان يحضرا معه لى يسألنى  
إذا كان بالمنزل شقة خالية فقلت له نعم  
توجد شقتان بالدور الثانى وطلبت منهما  
مبلغ ٥ الاف جنيه مقدم ايجار .. ولكن  
المرأة وزوجها ابديا عدم مقدرتهما على دفع  
هذا المبلغ وقال زوجها ان ما استطع ان  
ادفعه هو ٣٥٠٠ جنيه فقط وبالفعل وافقت  
لهما بهذا المبلغ واهجار شهرى ٧٠  
جنيها .. ولكن عند كتابة العقد رفض الرجل  
ان يكتب باسمه وطلب ان يكتب باسم  
زوجته وأخفى عنا بطلانته ولم نعرف اسمه  
منذ ذلك الوقت حتى فوجئت بالاهالى  
صباح يوم السبت الماضى يقولون لى بان  
اجهزة الامن التت القبض على اربعة

حرم المتهمون على عدم التعرف باخذ  
فى لوكرهم الجديدة وان تاتى القمتهم بها  
قبل تنفيذ خطتهم حتى لا يكونوا موضع شك  
من احد .. كما حرصوا على اخفاء اسمائهم  
الحقيقية وصفقاتهم وانتحل اسماء جديدة  
فى بطاقتهم الشخصية حتى لا يتكشف  
امرهم .. وقاموا باستئجار لوكرهم الجديدة  
باسماء زوجاتهم حرصا على عدم تعرف  
اصحاب هذه العقارات عليهم او كتلفتها  
باسمائهم المستعارة .

فى كفر كعبيش بمنطقة الملك فيصل  
حاولنا ان نلك هذا اللغز : كيف اختار  
الارهابيون هذا الموقع بالذات خاصة ان  
الارباب والقرى لا تعرف نظام التملك او  
الايجار .. ورغم الحصول الامنى المفروض  
على القرية منذ القبض على الارهابيين فجر  
يوم السبت الماضى تمكنا من الوصول إلى  
اصحاب العقار الذى يقطنه الارهابيون  
والذى يقع وسط القرية فى شارع لايزيد  
عرضه عن ٣ امتار بينما طوله ١٥٠ مترا  
لفظ والوصول إليه يحتاج إلى عبور جسر  
ضيق على مصرف مياه مخصص لرى زراعة  
القرية بخلاف عدة خلوات ضيقة وملتوية  
تؤدى فى النهاية إلى منزل على سيد على  
مبروك الذى اتخذ الارهابيون منه وكرا أمنا  
لهم حيث يحيط به ثلاثة منازل فى نفس  
ارتفاعه من طابقين والثالث غير مكتمل  
البناء من اليمين ومنزل آخر فى نفس  
الارتفاع على يساره وهو الامر الذى يمكنهم  
من الهروب فوق اسطح هذه المنازل إذا  
شعروا فى أى لحظة بخطر عليهم والفرار  
وسط المنازل بعد ذلك دون ان يكشفهم  
احد .

ونظرا للظروف الامنية التى احاطت  
بالمنزل بعد القبض على الارهابيين فقد  
تمكنا من مقابلة صاحبة المنزل بعيدا عنه  
لنعرف منها قصتها مع هؤلاء الارهابيين  
وكيف دخلوا القرية .. وكيف تعرفت  
عليهم ؟



المصدر : المصور  
التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٠

ارهابيين يقيمون في منزل شقيقك وهم الذين قتلوا الدكتور رفعت المحجوب رغم إن الذي استاجر منى الشقة لم يكن سوى شخص واحد وزوجته المنتقبة والتي كتبت عقد إيجار الشقة باسمها .

لما سكن المنزل فيقول ركي عزيز ابراهيم الذي يقيم بالدور الأول : اننى لم لو هؤلاء الارهابيين منذ قنومهم حتى الآن وعلمت فقط من زوجتى ان سكنا جدا سكنوا في الدور الثاني منذ تول الشهر .. وفجر يوم السبت الماضى سمعت طرقت شديدة على باب شقتى وعندما فتحت الباب

فوجئت برجال الامن يسالوننى عن الذين يقيمون بالدور الثاني فقلت لهم لا اعلم عنهم اى شيء ولا اعرف اسماءهم .. فطلبوا منى ان احضر لهم لعبة غاز لان الكهرباء كانت مقطوعة عن الكفر فى تلك الوقت .. فاحضرت لهم اللعبة وصعدت معهم إلى الدور الثاني حيث اشترت لهم الى باب الشقة .. وحينما دخل رجال الامن

داخل الشقة سمعت اصوات طلقات رصاص من الداخل ورأيت احد الأشخاص يندفع من باب الشقة إلى سطوح المنزل ثم يهرب إلى السطوح المجاورة ولكن الاهلى تتبعوه مع رجال الشرطة حتى تم القبض عليه مع بقية زملائه الذين كانوا بالداخل .

### علامات الارهابيين

كما يؤكد اهلى القرية ان الارهابيين منذ سكنهم فى المنطقة يخرجون فى الصباح البلكر ويحضرون الخضار والخبز ولا يراهم احد عند عودتهم بعد ذلك ولم يختلطوا

بأحد ولا تعرف اسماء اى منهم .. كما إن السيدة المنتقبة التى معهم لم تحاول ان تختلط باى من سكان الشارع لو حتى مع جيرانها فى المنزل وكانت دائما شقتها مغلقة وكذلك البلكونة التى لم نراها فيها إلا نادرا أثناء نشر ملابس طفلها او ملابسها وملابس زوجها .

اما وكر المنيب والذي يقع فى ٤٧ شارع المعز لدين الله المتفرع من شارع الأنوار فهو لا يقل أهمية فى اختيار الارهابيين له ، حيث يقع وسط كتلة من الاسكن العشوائى ذو الحارات والشوارع المتنوعة والتي يؤدى كل منها للآخر ، فقد حرص المتهمون منذ الإقامة به فى شهر اغسطس الماضى على ألا يتعرف عليهم أحد وإلا يكشفوا اسماءهم امام بقى سكان العقار الذى يقع فى أربعة ادوار تستغل صاحبة المنزل ، لم خلف ، ولجنتها ثلاث شقق منه .. بينما استأجر الارهابيون شقة الدور الارضى المكونة من غرفتين وصالة بعد ان اقتطعت صاحبة المنزل جزءا من هذه الشقة وحولته إلى محل تجارة مجاور لمدخل المنزل . وعلى مسافة ١٥٠٠ متر من منزل المدخل المنيب حاولت « المصور » ان تتقصى حقيقة الارهابيين وتصرفاتهم منذ دخولهم المنطقة حتى تركهم له ليلة الجمعة الماضية ومصرع اثنين منهم امام جامعة القاهرة صباح يوم السبت أثناء مفاوضاتهم لرجال الامن .. ولكن جميع اهلى الشارع بمن فيهم جيران الارهابيين لم زالوا غير مصدقين ان مجموعة الشيلب الاربعة التى كانت تتردد على الشقة ويقيمون بينهم من عتاة الاجرام والارهاب .. فتقول لم عصام صاحبة محل الطعمية المجاور لسكن الارهابيين انها لاتعرف منهم سوى شخص واحد الذى كان يتردد عليها كل صباح لشراء الطعمية وينصرف دون ان ينطق بكلمة واحدة ولا تعرف اسمه ولا اسم اى من زملائه رغم اقامتهم بالمنطقة منذ اكثر من شهرين .. وتضيف لبيتها الطالبة بالثانوية التجارية انها لم تكن تتصور ان هؤلاء الشيلب المنطوى على نفسه والذين كانوا يسيرون ووجوههم فى الارض هم قتلة الدكتور المحجوب وشهداء الشرطة الذين كانوا يراقبونه .. وانما كانت تعتقد انهم من طلبة الجامعة المفتربين .. وكانت تحركاتهم فى المنطقة محدودة للغاية حيث كنت لراهم احيانا على موبوسكل مرة عليه شخص واحد وثلاثة اخرى يكون عليه شخصان ..

ولم نحققنا عن صاحبة المنزل لتعرف





المصدر : المصور  
التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٠

وزوجته الانفصاح عن أية معلومات تخص  
الارهابيين حيث مازال الرعب والخوف  
يسيطران عليهما .. بينما كشف أحد بوابي  
العمارات المجاورة والذي رفض ذكر اسمه  
عن انه كان دائما يشاهد أحد الأشخاص  
المقيمين بالشقة يتريد عليها فوق  
موتوسيكل .. ولكن لا تعرف انهم لارهابيون  
إلا صباح يوم السبت حينما داهمت قوات  
الأمن المنطقة وألقت القبض على أحد  
الارهابيين بداخلها ومجموعة من  
المنشورات والذخيرة ..

## موعد أمام الجامعة

وهكذا انكشف مخطط الارهابيين  
وخططهم السوداء وسقطوا في يد العدالة  
لينالوا جزاء جريمتهم البشعة التي هزت  
مشاعر جميع المصريين بعدما سقط في يد  
رجال الأمن في الساعة الواحدة والنصف  
من مساء الجمعة الماضي مدحوق على  
يوسف أحد أعضاء تنظيم الجهاد والذي  
ترك شقيقه بمنشية البكرى الجديدة بالهرم  
ولخفى لدى والد زوجته بالمعصرة منذ  
اغتيال الدكتور المحجوب مما أثار شكوك  
رجال الأمن وبمواجهته اعترف على باقي  
زملائه ولرشد عن نوكرهم وحده بوزة في  
عملية الاغتيال بأنه كان محصورا في تأمين  
انسحاب باقي زملائه ومراقبة الطريق من  
أعلى كوبري قصر النيل .. وخلال ٥  
ساعات كانت أجهزة الأمن قد اقتحمت  
جميع الاوكار وألقت القبض على من فيها  
عدا وكر التبين والذي كان يلاوى كلا من  
محمد عبدالفتاح ونجلى صلاح ومحمد  
النجار وعادل مسلم ، حيث كشف المتهم  
عزت السلاموني والذي ألقى القبض عليه  
في وكر كعبيش أنهم على موعد مع أمام  
جامعة القاهرة وبالفعل تمت محاصرتهم  
عند حضورهم في الموعد وتم تبادل إطلاق  
الرصاص مع رجال الأمن ولكن باءت  
محاولاتهم في الهروب بالفشل وسقط اثنان  
منهم قتيلين وأصيب الثالث بينما تم  
إحضارهم على رابعهم عزت بدوى

قصتها معهم وكيف استقر الحال بهم داخل  
هذا الوكر ولكن كانت غير موجودة في ذلك  
الوقت

## داخل وكر المنيب

وقد كشفت أجهزة الأمن ان هذا الوكر  
الذى اتخذ منه كل من محمد عبدالفتاح  
محمد - ٣٠ سنة - والذي لقي مصرعه أمام  
جامعة القاهرة صباح يوم السبت الماضي  
وزميله نجلى محمد صلاح - ٢٥ سنة -  
والذى قتلته أجهزة الأمن أيضا يوم السبت  
بالإضافة إلى محمد أحمد على أحمد الشهير  
بـ محمد النجار ، والذي أصيب أيضا  
أثناء المقاومة وعادل مسلم - كان مقرا لهم  
منذ اغتيالهم للدكتور رفعت المحجوب  
حيث اكتت التحريات ان محمد عبدالفتاح  
هو قاتل الدكتور المحجوب وان محمد  
صلاح هو ذلك الارهابي الذى قتل العميد  
عادل سليم أثناء محاولة القبض عليه ثم  
هرب في منطقة بولاق أبو العلا واختفى  
تماما بعد ذلك ..

وقد تمكنت أجهزة الأمن من ضبط  
العديد من المنشورات والذخيرة بداخل  
هذا الوكر ، كما أصيب بداخله نقيب  
الشرطة محمد صلاح حسن من قوة مكافحة  
الارهاب الدولي حينما انفجرت في يده عليه  
بيروسل ناسفة بترت كف يده اليسرى كان  
قد أعدا الارهابيون داخل الوكر ..

ورغم ان الاوكار التى اختفى بداخلها  
الارهابيون كانت في مناطق نائية ووسط  
اسكان عشوائى فإن وكرهم بمنطقة الدقى  
جاء بالقرب من شارع البطل أحمد  
عبدالعزیز في قلب منطقة الدقى حيث يقع  
على بعد ٣٠٠ متر من الشارع الرئيسى  
وفي بداية شارع جمعية النسر حيث تحتل  
العمارة الفخمة التى استأجر الارهابي  
عبدالناصر أحمد نوح الشقة رقم ١٥ بالبور  
الثالث منها رقم ٢ من الشارع .. وحرص  
على ان يكتب عقد الشقة باسم زوجته  
احلام سليمان رغم انه استأجر شقة كثر  
كعبيش بالهرم .. إلا انه خصص شقة الدقى  
لعقد اجتماعاتهم ووضع خططهم والاختفاء  
بداخلها بسرعة بعد تنفيذ عملياتهم  
الارهابية .. وقد رفض بواب العمارة



## اعتقالات القتلة المتهمة : اغتيال المحجوب تكلف نصف مليون جنيه

المكافأة من داخل السيارة على فخفى انق "عدل مسلم" والقتله الى داخل السيارة وفي ارضيتها اطبق عليه البلقون من افراد مكافأة الارهاب .  
ثم جاء الثلاثة بعده بهتلق وبجوار سور كلية الهندسة وقتلوا في الاعتقال وفجأة شعر محمد صلاح بوجود الكمين فخرج مسدسه "البريتا" واطلق النار وتبادل معه افراد المكافأة اطلاق الرصاص وحذرت معركة استمرت حوالي خمس دقائق ليكني "محمد صلاح" و"محمد عبدالفتاح" حتفيهما ويصلب محمد النجار يطلق ناراً خلف رقبته .  
علمت "المصور" ايضا ان الجناة قد استطاعوا "شراء" شقة الدقي الكائنة بشوارع جمعية الشرب بـ ١٥٠ ألف جنيه وكنوا ينفقون في بقية الشقة مكدات او خلوات تصل من ٥ الى ٧ الاف جنيه في الشقة الواحدة .. ايضا فلن الموتوسيكلات التي ضيقت لم تكن مسروقة بل مشتراة ايضا هذا بخلاف الاسلحة والمفرقتات والمصروفات وبذلك يكون التمويل قد وصل الى ما يقرب من نصف مليون جنيه تقريبا !

عزال المتهم الخطير ضياء الدين فاروق خلف هاربا وهو يبلغ من العمر حوالي ثمانية وعشرين عاما وهو من العقول المبررة والذي يحسب له ألف حسبي !

اعترف الجناة بان حلت الاغتيل جاء ردا على مصرع الدكتور علاء محيى الدين "مسئول الاعلام للتنظيم" : ثارا من قوات الشرطة لانهم "اي البتطرين" تاكدوا من ان "لداخلة" وراء الاغتيل الدكتور علاء في وضع النهار !  
وعلمت "المصور" ايضا انه قد تم القبض على "مدوح على يوسف" في حوالي الساعة الواحدة صباح يوم السبت وفي الرابعة فجرا ارشد قوات الامن عن بقية الجناة الذين لانوا بوكر "الطليبة" وهم عزت السلاموني وصفوت واحمد عبدالناصر نوح وعمر ملزن ثم كان اللقاء بالاربعه محمد صلاح ومحمد النجار وعادل مسلم ومحمد عبدالفتاح بعد اتصال تليفوني بين مدوح على يوسف وبين احدهم .. وفي الثالثة عصر يوم السبت حضر في البداية "عدل مسلم" الذي ركن على سيارة الكمين بالمصداقة البحتة وبون ان يبرى هو بالطبع . ومن داخل السيارة المغطاة شاهد "مدوح" من فتحة صغيرة فاختبر رجال مكافأة الارهاب . وخشى ان يخرج افراد المكافأة للقبض عليه بعد نزولهم من السيارة وبالتالى قد يشعر الارهابي "عدل" بالتحركات من داخل السيارة . ايضا قد يشعر بذلك الثلاثة الاخرون الذين لم يكونوا قد حضروا بعد . وفي ثوان معدودة اطبق احد افراد

علمت "المصور" ايضا ان الجناة اعترفوا اعترافات تفصيلية عن دور كل واحد منهم في اغتيال المحجوب بخلاف "محمد صلاح" الذي كان معهم وقد لقي مصرعه بجوار سور كلية الهندسة في الكمين الذي اعد له يوم السبت الماضي . اعترف الجناة ان مصدر تمويلهم هو احد المصريين ويعيش على الحدود بين باكستان وافغانستان في الشريط الذي يجمع المجاهدين هناك وتنهال عليهم المتبرعات من بلاد عربية !  
قبل حلت اغتيال المحجوب تمكن الجناة وهم كلهم وافنون من الصعيد من محافلتى قنا وسوهاج من ابو قرقص وديروط استطاعوا ان يشتروا من شخص معروف في بنى سويف اربع يئلق الية سريعة الطلقات وعبوات متفجرة وهي التي استخدمت في حلت اغتيال المحجوب .  
ايضا علمت "المصور" ان الجناة ينتمون الى ما يسمى بجماعة الدعوة الاسلامية التي تكونت في عام ١٩٧٥ وافرادها هم الذين اشتركوا في حلت اغتيال السادات وقضى منهم النثل مدة عقوبة في السجن "٣" سنوات ثم افرج عنهما . وخلال هذه الفترة عدا لمزاولة نشاطهما والاتصال بالفراد التنظيم والتخطيط والعمليات وتخريب واغتيالات والحملة .





## الجريمة .. والعقاب

<sup>قتلة</sup>  
المحجوب كيف ألقى

القبض عليهم؟!!

كيف نجا وزير الداخلية

من الاغتيال؟

• مدوح .. مفتاح الفموض والد ٢١ ألف

جنيه التي كانت في عهده

• رحلة القتل من الكورنيش إلى إمبابية

والجيزة وجامعة القاهرة

• كيف عرف الأمن بموعد الجناة ظهر

السبت الماضي بجوار كلية الهندسة؟!!

عبد المنعم الجداوي



●● من هم ؟ ولماذا قتلوه ؟ وكيف تمكنوا من الاختباء خمسة عشر يوما بلياليها رغم كل محاولات الامن من اجل العثور عليهم ؟ كانت تلك هي اسئلة مصر ، الحائرة على مدى الاسبوعين الماضيين . تبحث عن اجابات ولا تجدها . الى ان جاءت احداث السبت الماضى لتضع حدا للتساؤلات القديمة . لكى تنبت مكانها اسئلة جديدة لعل اكثرها اهمية : كيف تم القبض عليهم ؟  
●● بالتحديد ما فصول ما جرى ١٩ ●●

لكن ما الذى دفع بالمسؤولين ، وغير المسؤولين الى الاشارة باصبع الاتهام الى الخارج . من قبل ١٩ ربما كانت المفاجأة اولا ، والجراة ثانيا ، والقسوة والعنف التى اتسمت بها الجريمة ثالثا . الا ان بعضهم ايقن قلنا ان الجريمة ارتكبت بليدى عصابة ارهابية وذلك لان الايدي التى نفذت هذا العنف بتلك القسوة . لا يمكن ان تكون فى قلوبها نرة من الايمان بالله .

ومنذ بداية الجريمة البشعة ، كان هناك رجل واحد لم يفقد الامل لحظة واحدة فى الوصول الى القتل فى حلة الاغتيال الذى وقع على الدكتور المحجوب . ذلك هو اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية .. سواء كانوا جاؤا من الخارج او طلغوا من تحت الارض . مدامت المداخل والمخارج قد رصدت منذ اللحظة الاولى ، وقلقت كلها انهم لم يخرجوا . وانهم اندسوا فى الكتلة البشرية التى تعيش على ارض الجمهورية . وانهم ضاعوا بين الخمسة والخمسين مليوناً .. كان فقط يقول ردا على كل الاسئلة اعطونا وقتنا لعمل ، وقد كان ، وبدأت الخطوة الاولى فى الطريق المفروش بالقنابل ، والمتفجرات ، والمزروع بالمخاطر ، والموت ..

## فى البدء كانت الجيزة ..

وفى نهاية الاسبوع الماضى ، وبداية هذا الاسبوع ، وفى يوم الجمعة ٢٧ اكتوبر اى بعد خمسة عشر يوما من الحادث . كانت الاجهزة المتخصصة فى تعقب الجماعات التى تعمل تحت الارض . قد وصلت الى خيوط مؤكدة : تلود الى

القتلة ينتمون الى الجماعات المتطرفة الذين ملزوا يخططون تحت الارض وينفذون اغتيالاتهم فى وضوح النهار .

لم تكن حقيقة الجناة خافية على اجهزة الامن منذ اللحظة الاولى لارتكاب حادث الاغتيال . فقد اعلن الوزير محمد عبدالحليم موسى فى بيانه عقب الحادث مباشرة . قل الرجل : ان الارهابيين إما ان يكونوا مستوردين من الخارج ، او ان

القتلة من الجماعات المتطرفة ، وكان الاحتمال الثانى هو الأرجح . فقد شهد الاسبوع الماضى حملات للقبض على المشتبه فيهم بعد ان توافرت وتأكدت خيوط هامة تشير بما لا يحتمل الشك بحقيقة شخصية الجناة . وفى الساعات الاولى من فجر يوم السبت الماضى كان "الصيد" الذى اتى بمجموعة تخطيط وتنفيذ الاغتيال .. الذين اعترفوا بحقائق مذهلة ومعلومات خطيرة عن قياداتهم

ومخططاتهم واتصالاتهم الخارجية ومصاربهم التمويلية . وفوق كل ذلك الموعد المرتقب على باب مبنى كلية الهندسة والذى اسفر عن قتل اثنين من الجناة بعد تبادل اطلاق النار مع قوات مكافحة الارهاب ، وتبين ان احدهما هو قتل العميد "عادل سليم" .

وتبقى فى النهاية الحقيقة المؤكدة والتى كشفت عنها التفاصيل الكاملة للتنظيم وقياداته والعقول المدبرة المدمرة ، وهى ان الجناة ينتمون الى تنظيم جديد خرج من تحت "عباءة قديمة" "ليعلن" عن وجوده وهو ما اطلقوا عليه جماعة الدعوة الاسلامية .





أخطر الاجنحة في تنظيم الجهاد .. على اثر مداومة بعض الاوكار التي ضبقت في "جارسين سينتي" في احدى الشقق المفروشة ، وضبقت بها بعض الاسلحة والمتفجرات من نفس نوع المتفجرات التي

تركها الجناة في مسرح الحادث الكبير .. وبالتحقيق مع بعض العناصر التي ضبقت في هذه الاوكار اعترفوا ان لهم صلة بالمجموعة التي نفذت الحادث ، لكنهم لم يشتركو ، وان مهمتهم كانت فقط تنحصر في التخزين ، والنقل ، وتقديم الخدمات ، وانهم لا يعرفون اكثر من ان التنفيذ كان من تشكيلات "الجيزة" ، واجهزة الامن التي تعمل في "الجيزة" ، لم تكن في حاجة الى اكثر من هذا ... فالجماعات القبلية والجديدة ، والعنقايد التي تفرعت منها ، وجماعات المفاصل ، وهمزات الوصل الدقيقة بين "الجيزة" و"اليوم" و"بنى سويف" .. كل هذا واكثر تحت السيطرة الكاملة ، وعيون الاجهزة هناك تراقب ، وتسجل ، ومن هنا .. عقدت عدة جلسات عمل بين اجهزة "الجيزة" ، و"القاهرة" ، واعيد فحص اعترافات العناصر التي ضبقت ، وكان من بين اعترافاتهم انهم اعتدوا على حارس "سفير البحرين" في الدقي ، وسرقوا سلاحه ، وقدموه هدية لقيادتهم ، التي لا يعرفون عنها الا الرمز الذي يربطهم بالمستوى الاعلى ، وقالوا انه من الرموز المتحركة ، ولا مكان له ، ولا مقر ، ولا موعد لحضوره او اختفائه ، وهو الذي يفلجهم ، ولا يعرفون له موعد حضور ، ولكنهم يرجحون انه يعيش في المسلحة الواقعة بين "امبابة" و"اليوم" طولا ، واعماق "المنوفية" عمقا ، وان هذا الرمز هو مفتاح الاجنحة الضاربة في القيادة .

### الملفات القديمة

وعادت الاجهزة الى الملفات القديمة ، وكشفت مطابقة المعلومات مع حركة الارهاب صعودا وهبوطا عن حقيقة لم تكن خلفية عن المخضرمين في لجهزة الامن ، وهي ان جرثومة الارهاب التي تضرب في صميم اوكلها .. قد تنبل ، وتضمر ، ولكنها

لا تموت ، ولهذا لم يدهشها ان بعض العناصر القتالية القديمة التي كانت تقود العمل السرى في حادث الاعتداء على الاستاذ "مكرم محمد احمد" .. لم تمكنت من الهرب . بعد ضبط السيولة التي استعملت في الحادث في قرية "الخرقانية" التي تباعدت هذه القيادات الرصاص مع الشرطة ، وقتلت احد ابناء الشرطة .. ثم تفرقوا هاربين ، ولجا بعضهم الى منزل بنى حديثا ، ولم يعد للسكن في قرية "سنتريس" وكان بينهم كبير قناصة الجهاد ، ويدعى "كاظم" ، وقد هذه الحملة التي كانت تضم عددا ضخما من القوات الخاصة ، ورجال الامن المركزى ، وعلى رأس هذه الحملة ، كان اللواء محمد عبدالحليم موسى ، الذي كان وقتها يشغل

منصب مدير الامن العام ، وقد ظل "كاظم" يقاوم الحملة لاكثر من نصف ساعة ، ويتبادل معها اطلاق الرصاص . الى ان اصيب وقتل وهو يحاول الهرب من مكانه . بعد ان قفز الى منزل اخر ..

وهذه العناصر التي تركت "الخرقانية" وهربت . صبرت ضدها الاحكام ، واختلت فترة طويلة لتعود الظهور ، وقد كان مؤيدا لاعتراقات بعض العناصر . ان اسلوبها في العمل قد اشارت اليه بعض حوادث الاعتداء على رجال الشرطة ، وخطف اسلحتهم ..

ولهذا كان من السهل على الوزير بناء على خبراته السابقة ، ودراسته المستفيضة لحادثي "الخرقانية" ، و"سنتريس" اى مصرع "كاظم" .. ان يتناول قلما ، ويحدد ثلاث نقاط على خريطة الجيزة ، و"امبابة" ، والجزء المتاخم منها "المنوفية" ، وقال ان هذه العناصر لابد ان تكون في نقطة من هذه النقاط الثلاث ..

### الهجوم

ووضعت الاجهزة المعنية خطة هجوم ، وحاصر في حملة مكبرة تضم العديد من رجال القوات الخاصة لمكافحة الارهاب ، ومباحث القاهرة الكبرى ، وقوات الامن المركزى ، وحددت ساعة الصفر للهجوم



## المواجهة

واعطيت الاشارة للاطباق عليهم قبل ان ينوبوا الى وسط الطلبة ، وهمت الاكمنة للاطباق من كل الجهات .. هنا شعر الاربعة بالخطر .. فقد كانت عيونهم تتحرك في كل مكان ، وامام الخطر الداهم .. اخرج اثنان هما "محمد صلاح" ، و "محمد عبدالفتاح" للطبجنجات "البريقا" ، واخذا في اطلاق الاعيرة النارية على افراد مكافحة الارهاب ، واربتك الشارع المزدهم بطلبة الجامعة ، وقبل ان تسود الفوضى تبادلت قوات الشرطة اطلاق النار معهم ، الامر الذي ادى الى وفاة حاملي الطبجنجات .. اسماؤهم هذه اسماء حركية .. فلحدهم يسمى وهو محمد عبدالفتاح "مجدى طوغان" اما الاخران فقد اصيب احدهما في كتفه بعبيل نارى ونقل الى المستشفى لعلاجه تحت الحراسة المشددة ، واما الرابع فقد قبض عليه فى ثوان معدودة ، وقد تطلب سد الطرق المؤدية الى مسرح الحادث من ناحية كلية الفنون التطبيقية والطريق الى الحرم الجامعى ، والقادم من كوبرى الجامعة ، ومن الجيزة حتى لا يصاب احد

المرءة ورغم كل هذه الاحتياطات فقد اصيب بعض الاهالى ، وقد التقي عشرات الطلبة امام النصب الموجود فى مواجهة الباب الرئيسى لجامعة القاهرة .. وقفوا جميعا فى ذهول ، وهمت ، ودهشة مما يجرى امامهم .. فقد استمعوا الى صوت طلقات نارية .. وتبادلوا الحديث عن الصدام بين اليوليس والارهابيين .. وتبين بعد مصرع "محمد صلاح" انه هو الذى قتل العميد "عادل سليم" وان "ممدوح" اكد ذلك فى اعترافاته التى من بينها تلك المقابلة التى اقيم من اجلها هذا الكمين .. واعترف "الفجار" انهم كانوا على موعد للالتقاء بـ "ممدوح" المندوب المفوض من القيادة .. ليبلغهم التعليمات ، وليسلمهم بعض المعونات والاسلحة ، ويفسر ذلك وجود

الثلاثى بفجر يوم الجمعة الموافق ٢٦ اكتوبر .. لكن فى اللحظات الاخيرة وبناء على تعليمات امنية عليا .. تاخر الهجوم ٢٤ ساعة ، وفى الثانية من صباح السبت الموافق ٢٧ اكتوبر كانت للقوات تزحف فى الظلام للاطباق على النقاط الثلاث ، وعانت

القوات بعد ثلاث ساعات ، ومعها الصيد الثمين من الاسلحة ، والنخائر ، ولكن ابرز هذا الصيد ثلاثة من عناصر الجهاد النشطة ، الذين ابدوا استعدادهم للاعتراف بكل ما يعرفونه ، وكان من بين اعترافاتهم .. ان احدى الدراجات البخارية التى استعملت فى قتل المحجوب .. احداها سرقت من امين شرطة منذ شهرين فى "الجيزة" ، والاخرى لا يعرفون مصدرها .. وذلك يشير الى ان خلايا الجهاد تعمل بنظام دقيق ، وفى استقلال لا يتيح لاحدى الخلايا ان تلم بكل ما تفعله الاخرى .. اخطر ما كان فى اعترافاتهم .. ان هناك فى الثالثة من بعد ظهر يوم السبت ٢٧ اكتوبر ، وامام مبنى كلية الهندسة بجامعة القاهرة .. سوف يتم لقاء فى الشارع بين عنصر من المقبوض عليهم ، وعناصر قيادية .. سيكونون داخل سيارة بيضاء ١٢٨ فيات ، وهكذا تترت الاكمنة السرية فى كل مداخل الجيزة ، ومخرجها ، ولكن السيارة المقصودة لم تظهر ، ويبدو انهم غامروا للتضليل ، وخيل للاجهزة المعنية ان المقبوض عليهم يضللون الشرطة لحساب التنظيم ، الا انه وبعد الثالثة بدقائق ، قدم الى المكان اربعة من المتطرفين للقاء الزميل الخامس ، الذى كان مقبوضا عليه "ممدوح" فالأخبار لم تكن قد وصلتهم .. رغم سقوط اللوكر الرئيسى ، وكان ذلك فى صالح الامن .. لاذ خفت لاستقبالهم اكمنة مكافحة الارهاب التى زابط افرادها فوق الاشجار الملاصقة لسور كلية الهندسة ، وبعضهم اعلى سور الكلية وبعضهم انتشروا على الرصيف المقابل فى عدد من الاكمنة ..





المصدر : المصور  
التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٠

سيما وهو لا يبعد كثيرا عن المكان الذي  
لقى فيه الدكتور علاء محيى الدين مصرعه  
هذه المجموعات الكثيرة من جوازات  
السفر التي تحمل أسماء بعض العناصر ،  
وصورها ، والأسلحة الخفيفة المختلفة ،  
وكيمالويات تركيب القنابل اليدوية ،  
والحارقة ، ومنشورات ضد النظام ، وبقايا  
أطعمة وأخرى في معلبات ، وأدوية من  
شتى الأنواع ، بقى أن نقول أن "ممدوح"  
هذا شارك في عملية الاغتيال ، ولكن دوره  
كما قل هو ، كان تأمين العملية من فوق  
كوبرى قصر النيل ، وأن "السلامونى" ،  
و"صفوت" ، و"عاصم" و"التجار" ،  
و"محمد صلاح" هم الذين نفذوا العملية .  
وأن "محمد صلاح" هو الذى حاول الهرب  
فماصطدم فى طريقه بالعميد "عادل سليم"  
الذى فضل الاستشهاد على أن يتركه  
يهرب ..

\*\*\*

وهم بهذه الاعترافات رغم خطورتها ، الا  
أنها رفضت ، وابعدت ، واقصت تهمة  
اختراق الآخرين لأجهزة الامن للمصرى ،  
واعادت الثقة كاملة فى هؤلاء الساهرين  
على الموانئ ، والمخارج ، والمداخل  
المصرية .. ولكن الوجه الآخر ، هو خطورة  
هذه العناصر التى بلغت هذه المرحلة من  
الاعداد ، والتدبير ، والتنفيذ . ثم محاولة  
الافلات .. حتى لو قيل أنهم أخذوا الامن  
على غرة .. فالمفروض أن الامن لا ينام ..  
فالعين الساهرة يجب أن ترى ما يجرى فى  
الظلام .. حتى لا تفتح له الظهور الى النور  
، ومثل هذا التدبير لا يمكن أن يكون قد تم  
بين يوم وليلة .. لم تعد المسألة مقصورة  
على سرقة الأسلحة من هنا أو هناك أو  
سرقة السيارات أو اللوحات المعدنية لكنها  
ترقى الى هذا المستوى المريب الذى يصل  
الى خطف الأرواح ، هذا هو الخطر الذى  
يجب أن يجعلنا لا نسترخى ، ولا نتهلون ،  
ونضع الأمور فى حجمها الحقيقى نون  
تهوين أو تهويل ..

الف جنبه معه ، وطبنجة ، لحظة اللقاء  
القبض عليه فجر السبت فى مسكنه  
بالبساتين .

### المفتاح

وقد كان هذا "الممدوح" وهو يعمل  
سائقا بشركة سيلاحية هو المفتاح السرى  
لكشف الكثير عن الغموض الذى كان يهيمن

على حادث الاغتيال . فقد كانت اعترافاته

الطريق الذى مكن الأجهزة من الهجوم على  
وكر كعبيش والاطلاق على العناصر التى  
تبنت فيه قبل أن تغادره ، وكانت هذه  
العناصر هى "السلامونى" و"نوح" ،  
و"عاصم" ، و"صفوت" ، وبعضهم من  
بقايا تنظيم الجهاد وقد اتقنوا سرقة

السيارات أو اللوحات المعدنية ، وارتكبت  
الاغتيالات ، والتدبير لها ، وبلقاء القبض  
على هؤلاء فى وكرهم ، الذى تبدلوا فيه  
الرصاص مع القوات المهاجمة ،  
واستسلموا لآخر الأمر وكانت المفاجأة فى  
أنهم قرروا أن "ممدوح" فى عهده مبلغ  
٢٢ ألف جنيه ، وليس ألفا واحدة ..

وكان من ضمن اعترافاتهم أنهم يثارون  
لاميرهم الأكبر "دكتور علاء محيى الدين"  
الذى يعتقدون أنه قتل بإيدى رجال الامن ،  
وكانت قد صرعه رصاصة فى احد  
الشوارع الفرعية ببولاق الديكور ، ولم  
تصل التحقيقات الى الفاعل ، كما أنه لم  
تعرف شخصيته فور وقوع الحادث ، الى

أن تعرف عليه أهله وتسلموه من  
المشرحة ، وأن القيادة العليا قررت الثأر له  
من وزارة الداخلية بكامل أجهزتها ، وعلى  
ذلك وضعت هذه الخطة لاغتيال الوزير  
اللواء محمد عبدالحليم موسى ، ولكن  
حدث خطأ فى لحظات التنفيذ جعل  
"الدكتور المحجوب" يلقى مصرعه ،  
ويذهب الوزير ليعلن نتيجة الاستفتاء على  
حل مجلس الشعب ..

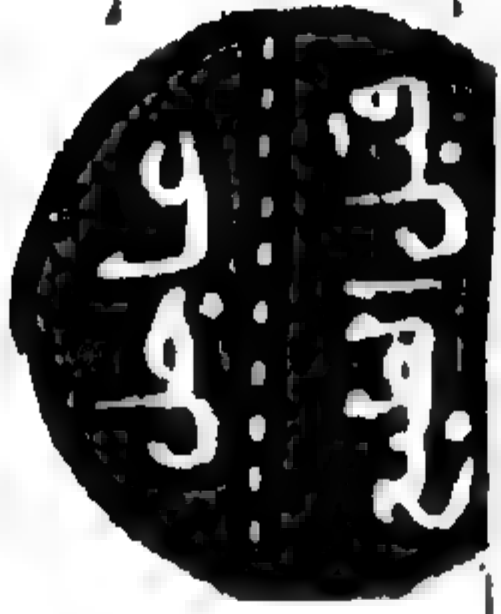
ولعل أخطر ما كشفت عنه مهاجمة الوكر  
الاخير الذى يبدو أنه كان وكر القيادة ، لا



قضية المحجوب

حقائق هامة عن جريمة

المحجوب يكتمها وزير الداخلية



# والجناة كانوا يقصدون شخص وزير الداخلية ولم يكن هدفهم المحجوب

ضبط كميت هائلة من المتفجرات والأموال في أوكار الإرهابيين  
قائد الجناح العسكري للتنظيم هو الذي دبر محاولة اغتيال زكي بدر  
الإرهابيون يبرون أسب فل المحاولة ودرسا المستقلة في تقرير تم ضبطه في أوكارهم  
ضبط ١٢ جصاصة إرهابية بأصمتهم ومعهم نصف مليون دولار





المصدر : المصور  
التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٠

كشف وزير الداخلية اللواء محمد عبد الحليم موسى في لقائه أمس مع أعضاء مجلس الشورى عددا من الحقائق الهامة المتعلقة بجريمة اغتيال الدكتور رفعت المحجوب، ودور التنظيم الإرهابي للجماعات المتطرفة في هذه الجريمة .  
قال وزير الداخلية إن جهاز الأمن المصري كان قد تمكن يوم الجمعة الماضي من تحديد أسماء الجريمة وخطوطها ، بحيث أصبحت الصورة واضحة تؤكد أن الذين قاموا بعملية الاغتيال هم من الجماعات المتطرفة في الداخل ، وأنهم كانوا يقصدون شخص وزير الداخلية لا لشخصه ولكن لكي يضربوا الاستقرار والأمن والطمانينة في مصر .

## سقوط الإرهابيين ..

قال الوزير أننا حصلنا على إذن من النيابة بتفتيش وكارين ، للإرهابيين لولهما : كثر كعبيش ، والآخر في المعصرة ، وتمت عملية الضبط فجر السبت ، عندما هاجمنا الوكرين وسقط في أيدينا صفوت عبدالغنى قائد الجناح العسكري لتنظيم الجهاد ، وهو أحد الذين حكم عليهم في قضية اغتيال الرئيس السادات ثم صدر بعد ذلك أمر باعتقاله .. ثم خرج من المعتقل ليختفى ستة شهور كاملة ..

كما ضبط أيضا الإرهابي مدوح على يوسف ، الذي أشرف على تنظيم وتسيير وتنفيذ عملية اغتيال الدكتور رفعت المحجوب واثنان آخران هما : محمد النجار وعادل مسلم ..

قال الوزير أننا ضبطنا في هذين الوكرين ما يقرب من ٣٠٠ كيلو جرام من المتفجرات كل الإرهابيون يحصلون عليها من حقول الألغام التي تخلفت عن حرب

أكتوبر ١٩٧٣ .  
كما ضبطنا أيضا أدوات تفكر كاملة تشمل باروكات للرجال والنساء وشوارب ونقونا صناعية أضفلة الى عدد من الأسلحة .  
وقال إن الاستجواب السريع مع المتهمين الأربعة كشف عن وجود وكارين آخرين لهذا التنظيم أحدهما في بولاق الدكرور ، وآخر في الطالبة ، وقد تم مدهمة الوكرين حيث ضبطنا هناك الموتوسكلين اللذين تم استعمالهما في حادث اغتيال المحجوب .. إضافة الى بنديقية آلية وكميات ضخمة من الطلقات والعبوات الناسفة المعبأة في فوارغ البيروسول ، والمجهزة بساعات التفجير حسب الضبط الميقاتي .

## اغتيال زكى بدر

قال الوزير إن التحقيقات كشفت أن صفوت عبدالغنى الذى يتولى زعامة الجناح العسكري ، فى التنظيم هو الذى دبر محاولة اغتيال وزير الداخلية السابق زكى بدر ، وقد تم ضبط تقرير عن أسباب فشل العملية ودروسها المستفادة فى أحد هذه الأوكار كما ضبط ١٧ ألف دولار و٦٠ ألف جنيه مصرى فى هذا الوكر ، الأمر الذى يقطع بوجود علاقات بين الجماعات المتطرفة وقوى من الخارج ..

وقال الوزير إن ملاحظات الأمن تؤكد أن تدفق الأموال على التنظيم قد زادت معدلاته بعد سفر الدكتور عمر عبدالرحمن الذى ينصب مفتيا للجماعة ، إلى السودان وباكستان والعراق والولايات المتحدة الأمريكية حيث أنه موجود هناك الآن .  
وقال الوزير أيضا إنه واثق من قدرة جهاز الأمن على متابعة هذا التنظيم ، وأننا ننوى هذه المرة القضاء على التنظيم من



# الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر : المصور  
التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٠

جنوره .

وقال الوزير إننا نبحث الآن عن الأربعة الآخرين الذين تم إعلان أسمائهم وصورهم حيث تشير الاستجابات السريعة التي تمت مع المتهمين المقبوض عليهم ، الى أن هؤلاء الأربعة قد لعبوا دورا هاما في جريمة اغتيال المحجوب .

ولكن الوزير ان الأمن يتابع الآن بعض العناصر الارهابية الخطيرة وعلى رأسهم مجدى الصلتي وأنه واثق من أنه سوف يقع في يد العدالة .

## وقائع يوم السبت

وتطرق الوزير الى احداث يوم السبت الماضى عندما تم القبض على القتلة . قال الوزير : كشفت اعترافات المتهمين المقبوض عليهم ، ان هناك لقاء سوف يتم بين بعض من عناصر التنظيم فى موعد تحدد ما بين الثالثة والرابع والثالثة والنصف من بعد ظهر يوم السبت . وقال الوزير اننا كنا نشك فى إمكان ان يتم هذا اللقاء . نظرا لان الصحف كانت قد بدأت تنشر عن احتمالات القبض على المتهمين فى جريمة الاغتيال . لكن يبدو ان الارهابيين الأربعة فهموا مما نشرته الصحف ان الأمن يتجه فى القضية اتجاها اخر ، على أساس ان الجناة من الخارج .

جاء الارهابيون الأربعة الى موعدهم وكنا قد نصبنا فى المكان كمان من فرق مكافحة الارهاب والحق أنه كان بؤدى ان اصحب قواتنا الى هذه الاكمنة لاننى لجد راحة نفسية حقيقية فى إحراق الحق فى موقعه ..

المهم جاء الارهابيون وهم مسلحون وكان بعضهم قد سلع نفسه بنوع من مدافع محلية الصنع تشبه سلاح ال ار .

بى . جى . تطلق صواريخ محلية الصنع ايضا .

وقال الوزير ان الارهابيين الأربعة باسروا القوات باطلاق الرصاص الامر الذى دفع القوات الى الرد عليهم .. وقد لقي اثنان من الارهابيين الأربعة مصرعهما تبين فيما بعد ان احدهما هو الذى قتل عامل سليم ، وان الآخر هو الذى اطلق الرصاص على شخص المحجوب .

كما اصيب الارهابى محمد عبدالفتاح فى كتفه ، وقد تمكنا من ضبط الارهابى الرابع سليما .

وقال وزير الداخلية اننى استطيع ان اؤكد ان المواقف مطمئن للغاية واننا نتابع الارهابيين ونطاردهم فى لوكايرهم فى عدد من المحافظات وقد تم فجر الاسر ضبط وكفى الزقزيق عثر فيه على اربعين كيلو جراما من المتفجرات .

## حل جذرى

وقال الوزير إننا نلزمون هذه المرة على كشف كل عناصر التنظيم لان الامر لم يعد يحتمل حولا وسطا ، وقال الوزير اننى اطلب الشعب المصرى بمزيد من التعاون مع رجال الشرطة حتى نستطيع كشف كل اوكر الجناة وحتى نتمكن من استئصال





المصدر : المصور  
التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٠

المجموعات كان تستند في نشاطها الى ركائز في داخل مصر .  
ومرة أخرى أقول أسفا ان معظم هذه الركائز من الفلسطينيين ، واعد وزير

الداخلية سرد وقائع ما حدث يوم اغتيال المحجوب فقال انه اعتاد ان يأخذ الطريق الى مكتبه من ذات الطريق ، الذي تربص فيه المتهمون ، لسيادة الدكتور المحجوب ، وانه مر بعد سبع دقائق من الحادث ، ولاحظ من كوبري قصر النيل اضطراب المرور في المنطقة وطلب من خلال جهاز اللاسلكي ان يعرف سر هذا الاضطراب ، وكان الرد يبدو ان هناك شجارا بين الكويتيين في فندق سميراميس .

وقال الوزير انه قطع الطريق الى مكتبه هذه المرة من ميدان التحرير بسبب ارتباك المرور وعلى باب الوزارة ابلغه احد كبار الضباط ان الدكتور المحجوب قد لقي مصرعه في حادث اغتيال عند فندق سميراميس .

وقال الوزير توجهت على الفور الى مكان الحادث . كانت سيارة الدكتور المحجوب تقف في مكان الحادث بابها مفتوح لكن السائق غير موجود في مكانه ، وكان الدكتور رفعت قد سقط في نواصة المقعد الخلفي والى جواره المقعد - عمرو الشربيني ، بينما كان الحارس الموجود الى جوار السائق مهشم الرأس ، بسبب دغلت الرصاص التي أطلقت عليه .

مصدر الخطر حتى نهايته ، وبتعبيره هو قال الوزير لن تكفى هذه المرة بتطهير الجرح من الخارج ، ولكننا نلزمون على استئصال " آفة الفج " .

وقال الوزير ان المتهمين جميعا الان رهن تحقيق النيابة وان كل الاجراءات تمت في اطار الحفاظ على القانون وبلان من النيابة وتحت إشرافها .

وكان الوزير قد بدأ لقاءه مع اعضاء مجلس الشورى بالاجابة عن سؤال محدد : لماذا جرى التفكير لولا في احتمال ان يكون القتل من الخارج ؟

قال الوزير : لقد رجح هذا الاحتمال لولا ، لاننا كنا قد ضبطنا قبل حادث اغتيال الدكتور رفعت المحجوب بشهرين ١٣ مجموعة لرهنية جاءت من خارج مصر في زحام عودة المصريين من العراق والكويت لتنفيذ مخطط واسع يستهدف اغتيال بعض الشخصيات العامة ونشر موجة من التخريب .

واننا ضبطنا مع هذه المجموعات التي جاءت من الشرق والغرب من تونس والعراق والجزائر والاردن كميات ضخمة من الاسلحة ، اضافة الى ٥٠٠ الف دولار عثر على ٣٠٠ الف دولار مع مجموعة وعثر على الباقي مع مجموعة اخرى .

وقال ان معظم افراد هذه المجموعة مع الاسف فلسطينيون . الاصل . لو فلسطينيون يحملون جوازات سفر اردنية .

وقال اننا قد ضبطنا مع هذه المجموعات وثائق ومستندات وجوازات سفر مزورة . كما ان اعترافاتهم تكشف ابعاد المخطط الخارجى الذى كانوا يستهدفون القيام به .

#### اعترافات كاملة

وقال الوزير ان لدينا اعترافاتهم كاملة واستطيع ان اودع في امانة المجلس وثائق هذه الاعترافات التى لا اريد ان اكشف عنها علنا ، حتى لا تمس صالح التحقيق .

وقال الوزير انه تبين لنا اننا لم نضبط ضمن هذه المجموعات سوى مصرى واحد ، لكن ذلك لا ينفى ان هذه



المصدر : المصور  
التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٠

ومع ذلك قد تعاملنا مع الافتراضين ،  
فكل الافتراض الأول أنهم ربما يكونون من  
الخارج ، لكننا عدلنا عن هذا الفرض عندما  
تكشف العديد من الأدلة التي تشير إلى دور  
الجماعات المتطرفة في هذه الجريمة .

## عتاب على الصحافة

وقال الوزير إنه عتاب على الصحافة  
المصرية لأنها أنهلت بالنقد على جهاز  
الأمن الذي يبذل أقصى ما في استطاعته  
رغم قصور إمكانياته .

وعند هذه النقطة جرى حوار بين  
الوزير وعدد من أعضاء المجلس ، حيث  
أكدوا حق الصحافة في أن تشير إلى أوجه  
التقصير دون أن تغطى دور رجال الشرطة  
الذين يقومون بأشرف مهمة .

وقال الوزير أنني مع الصحافة في نقدها  
لأوجه القصور ، لكنني لست مع بعض  
عبثات التهم السخيف التي لها أثر سلبي  
يؤدي إلى تثبيط الروح المعنوية العامة .  
وقال الوزير أيضا أننا لم نسكت على  
التقصير ، وأن التحقيق يجري مع خمسة  
عشر ضابطا الآن لكشف أوجه القصور لكن  
صلب القضية أننا لانزال نعاني من نقص  
الإمكانات .

وقال الوزير إنه اضطر للاستعانة  
ببعض فرق مكافحة الإرهاب لكي يتولوا  
مراقبة عدد من المرافق والمقاطعات  
الحساسة فضلا عن إعادة تجهيز ١٨٠ سيارة  
بالأسلحة لكي يكون هناك فرصة للمتابعة  
والحصر .

وقد انتهى الاجتماع بالتعلق أعضاء لجنة  
الشئون العربية والأمن القومي على توجيه  
الشكر إلى رجال الشرطة ودعوة الحكومة  
إلى توفير كل الإمكانيات التي تمكن هذا  
الجهاز الوطني من الحفاظ على أمن مصر  
واستقرارها ودراسة أمكن تعديل بعض  
التشريعات لكي يكون القصاص سريعا  
وعاجلا .

وقال قد أدهشني وجود المقدم عمرو  
الشريبيني إلى جوار الدكتور المحجوب  
فكيف يجلس الحارس إلى جوار  
محروسيه ، وقال أيضا أن البنزين كان  
يتسرب من مخزن وقود السيارة التي  
أصيبت بعدد من الطلقات وكان بعض من  
رجال الأمن يحاولون معالجة الموقف بإلقاء  
الرمال فوق البنزين المتسرب خوفا من أن  
يشتعل حريق في السيارة .

## الوزير يطارده القتل

وقال الوزير إنه عرف وهو في مكان  
الحدث أن أحد الجناة موجود في فندق  
هيلتون رمسيس فخرج إلى المكان سيرا  
على الأقدام ثم لحقته سيارة مواطن وأقلته  
إلى الفندق حيث عرف أن المتهم قد هرب  
في الشوارع الخلفية حتى يوافق أبو العلا .  
وقال الوزير أن الأمور لم تستغرق دقائق  
معدودة ، وأنه حاول بنفسه مطاردة الجاني  
في هذه الأزمة إلى أن اصطدم بمنزل يغلق  
هذا الشارع الخلفي ، وعندما دخل إلى  
المنزل من نافذته فلجأته صاحبة المنزل أن  
المتهم قد مر من هنا قبل دقائق .  
وكان واضحا أنه استطاع أن يختفي في  
هذه الأزمة الضيقة .

وقال الوزير إنه ورغم هذه الملابس  
التي كانت تشير إلى أن الحادث يمكن أن  
يكون مخططا من الخارج فإنه كان حريصا  
عندما سأل الصحفيون في نفس اليوم ، أن  
أحدا لم يكن في وسعه أن يقطع في هذه  
الحفلات بأن جريمة ارتكبت من الداخل أو  
الخارج .





## الله .. والرسول

### التطرف .. الى متى !

يوم الثلاثاء .. هزنى الى درجة البكاء .. ما نشرته ( المساء ) من احاديث مع أمهات بعض ( الشباب ) من المجموعات المتطرفة ووقفت طويلاً أمام عبارة لبيلة بالدموع تقول فيها الام لقد ضيقتنا ( فلان ) .. واحسست بمعنى الضياع الشامل الذى تلصده هذه الام .. وعبرت عنه بتقاليدية لتجمع فيها كل مأسيتها - فقد اضاع هذا الشاب امال ام .. وفرحة اسرة .. وراحة جماعة .. بل ومستقبل كانت تنتظره هذه الام الحزينة وغيرها . فهل علم هذا الذى اتخذ طريق الآخرين ما خلفه لاه .. وهل هذه وصية النبى صلى الله عليه وسلم ثلاثاء نحو الآباء .. وهل يمكن ان نثق او نطمئن الى فكر يخالف ما علمنا اياه سيد الخلق صلوات الله عليه .. بل .. من علم هؤلاء الشباب هذه المفاهيم اساساً ..

وفى المقابل .. هؤلاء الضحايا من الرجال الذين اعتنهم الدولة وصنعتهم على عينها .. ليكونوا حماة أمنها من المنحرفين وقد خرج الواحد منهم على ( رزقه ) .. ولاء عمله .. ليعود الى زوجته واولاده وأهله جثة هامدة .. وبعد ان كان ملء السمع والبصر لهم على الأقل .. وسيظل الاطفال ينتظرون عودة الآباء .. وسيظل مكانه فى البيت والاسرة شاغراً .. هل يحل دم واحد منهم تحت اى فتوى .. وتحت اى اسم .. ولا أقول الدين . وارى بد آفة امتنت لتشارك الحق تبارك وتعالى فى ملكوته .. وتزهق ارواحاً .. وقد تعلمنا من بيننا انه من قتل مسلماً متعمداً .. فكأنما قتل الناس جميعاً .

هذه الدائرة .. المستمرة منذ ستوات فى مجتمعنا .. ما هو سببها .. ومن هم وراءها .. بل مسئوليّة من استمرارها ؟!

وقد نظرت .. فوجدت ان الامر اصبح صراعاً - أمينا - بين مجموعة من المتطرفين تختلى وتظهر بعد حين أكثر عدداً وبين رجال الامن .. الذين يؤمنون واجبههم بلا خلاف ولا نقاش .. ويزداد الضحايا ..

ونضيف الى خصوم الاسلام جديداً .. و .. اقل القليل من الشيوخ .. يكتفون « بالحقولة » والدعاء الى الله أن يرفع عنا ما نحن فيه .. وكفى .

أما حايث المرحوم الدكتور رفعت المحجوب .. رحمه الله .. وقد مضى عليه ثلاثة اسابيع .. ولم اسمع عن كلمات من الشيوخ ولا الذين ( ورثوا ) العلم الاسلامى .. ولا الذين ظهروا فجاء يتحفظون باسم الاسلام .. دعوة الى علاج هذه الظاهرة والاتفاق على عمل جدى يقضى تماماً على هذه الظاهرة .. ويعيد الى الارض الطيبة سلامها واستقرارها ..

حقيقة صدرت بعض بيانات استنكار .. ( وشجب ) .. ولكن ( لب ) القضية اين هو من كلمات وأعمال الشيوخ والمتحدثين باسم الاسلام ؟!

ان ظاهرة التطرف لو حدثت فى أى مجتمع - وقد حدثت بالفعل .. لا يمكن أن يكتفى علماء وفقهاء هذا المجتمع بالنظر إليها .. وقراءة وقائعها فى الصحف .. والاطلاع على بعض الآراء فى رأى الشرع والقانون .. و .. فقط .. بل انهم فى العديد من الدول .. والتطرف فيها لم يكن باسم الدين .. عقدوا الندوات واجتمعوا .. ودرسوا .. وخرجوا على الناس بمقترحات وآراء .. انتهت كل هذه الظواهر .. وقضوا عليها ولم يتولد منها جديد .



أما نحن .. فقد تركنا الأمر للمقابر .. وكان الأمر .. ينتهي بمجرد القبض على الجناه .. وتقديمهم إلى المحاكمة .. وصدر الأحكام .. ولتظل الحشرات في قلوب الأبناء والآباء .. ولتعالج الأمور مع الأيام .. وهذا هو الخطأ والخطيئة في نظري .. والتي ستتحمل مسئوليتها أمام الله .. وأمام الناس نحن جميعا .. من أمسك بالقلم .. ومن تولى أي مسئولية في مجالات الدعوة والتعليم .. اللهم إلا إذا بدأنا وعملنا ..

وأول ما ننتزعه في هذا المجال .. أن نتخذ فوراً المؤسسات الدينية عندنا ( المجلس الاسلامي - مجمع البحوث - جامعة الأزهر ) .. وان نلج في اجتماع دائم ندرس هذه الظاهرة ونصل إلى مقترحات .. لعلاجها .. كل في مجال .. حتى يمكن الإسراع في القضاء على هذه ( الآفة ) ..

● ولبعد الشيوخ .. إلى مواقعهم .. في المجد .. في حلقات العلم والدرس .. لروس العصر والعشاء .. بدءاً بشيخ الأزهر .. والمفتي .. وكل الكبار .. في المساجد الكبرى لا في القاهرة وحدها .. بل وفي مساجد القرى .. كما كانت .. ( الوعاظ ) هم المخزن .. وللتصوير الآثار المهمة والعاجلة .. والتعليم .. تعرف أن شيخ الأزهر يلقى درسه عصر يوم ويوم .. كذلك في مسجد الأزهر الشيخ الشعراوي يفعل نفس الشيء في مسجد سيدنا الحسين .. الخ .. أنهم بذلك يسدون الطريق على ( الأمراء ) .. ويجذبون إليهم كل من يريد أن يعرف طريقه إلى الله .. خالصاً مخلصاً ..

● ولنعيد النظر في ندوات الحوار .. سواء في ناحية المكان .. أو المشاركين فيها .. ولنشترك فيها ( نوعيات ) مختلفة من الدعاة .. وننشر على الناس في كتاب ما يدور فيها من مناقشات ولتقدمها للرأي العام في التلفزيون ..

● ولنعيد النظر في تدريس ( مواد ) الدين المقررة على تلاميذ المدارس فأى فائدة تعود على طالب الصف الثاني الإعدادي من حفظ سورة الواقعة أو معظمها .. وهو في حاجة إلى أن يعرف معالم دينه أولاً .. ثم لماذا لا نقرر مادة الثقافة الإسلامية في جامعتنا ..

أما الكتاب .. أما الهيئات ( البعثية ) التي تدير ظهرها لهذه الظواهر .. فهي عبء .. ولها معنا أحاديث كثيرة نقولها في كل مكان ومجال ..

**صلاح عزام**





المصدر : الوفد  
التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٠

### حتى لا يستمر نزيف الإرهاب؟!

سعد كل المصريين بآخبار القبض على جماعة الإرهابيين التي ارتكبت جريمة قتل د. رفعت المحجوب والتي كانت تعد لارتكاب غيرها .. وليست السعادة راجعة الى نجاح قوى الأمن في القبض على مجرمين كانوا يؤرقون المجتمع ويهددون بارتكاب جرائم جديدة تهدد سلامته فحسب بل السعادة كان موجعها أيضا الى نجاح جهاز من أجهزة الدولة في إنجاز عمل باهر في مجال النشاط العام داخل المجتمع .. فقد أدى فشل أو تعثر إنجاز كثير من نشاط بعض الوزارات في تلك المجالات الى شعور بالاحباط واليأس بين جماهير كثيرة ..

ولقد جعلت أعمال الإرهابيين الطلائشة الأخيرة الجماهير تشعر بخطر تلك الأعمال عليها مباشرة رغم أنها ليست من الشخصيات العامة التي قد تفكر جماعات إرهابية في اغتيالها .. فقد أصيب مواطنون عاديون في حادث رفعت المحجوب .. وتهدد الخطر الكثيرين .. ومغزى حادث المحجوب الأخير أنه لا يمكن لنا الاطمئنان الى سكوت القوى الإرهابية عن النشاط فترة طويلة بحيث نتصور أن الأمور قد أصبحت على العال ولا مجال للقلق بعد ذلك ..

لقد تبين بحكم التجارب السابقة جميعا أن السكوت يعني أن تلك الجماعات تلحق جراحها .. وتعيد تنظيم صفوفها .. وتكتسب مزيدا من الخبرة والتدريب والتجربة ..

ولقد دهش الكثيرون لدقة تنظيم اغتيال المرحوم د. المحجوب .. حتى أن أغلب الناس قالوا أنه من عمل اجانب على قدر كبير من التدريب .. أي أن عقدة الخوافة تتحكم فينا حتى بالنسبة للإرهاب وكأنه ليس بوسع إرهابيين مصريين أن يتعلموا ويكتسبوا مزيدا من الخبرة !! .. ولابد هنا من أن يتلقى الإعلام درسا وخاصة الصحف القومية أنه لا يجب التسرع في استنتاج أية عملية إرهابية تحدث الى قوى أجنبية ..

إنه من الممكن أن يكتب الكاتب مقالا يستنتج فيه شيئا كهذا لكن من الخطأ الذي لا يغتفر أن تؤكد الصحيفة في مناقشتها وأخبارها أن عملية كذا قامت بها عناصر فلسطينية أو عراقية أو مدفوعة من هذا البلد أو ذاك .. إن تجربة المحجوب تكشف عن أن بوسع الإعلام أن يفسد علاقة مصر بأى دولة في العالم بسبب ذلك التوزيع الطائش للتهامات ..

بقى الحديث عن .. إلى متى سيظل الإرهاب سارى المفعول في بلادنا .. ولما تبعه من سلطات وأجراءات استثنائية وقلق عام وتآكل على النشاط الاقتصادي وخاصة السياحة بالذات ؟

هل هو قدر مكتوب علينا أن نظل مصر في حالة معاناة من هذه الظاهرة ؟ نحن نجيب على هذا السؤال .. للأسف الشديد بنعم !!

نعم طالما ظلت الأوضاع في مصر على ما هي عليه حتى الآن ..

لقد قال لي أحد المسئولين ونحن في ندوة عن أزمة الخليج : إن الحكومة من واجبها أن تجمع أصحاب التيار الدينى المتطرف والمشتبه في أمرهم وتدفع بهم إلى الأقاليم في واد من وديان الأرض التي تستصلح ليعيشوا هناك ويقيموا ماشاء لهم من أنواع الحياة .. حتى يبتعد أذاهم عن مصر ..

والفكرة تبدو براقية .. ولكنها سطحية وخطرة جدا .. وهي خطيرة لأنها تفتح الباب للاعتقال والنفي .. حسب تقدير سلطات الأمن وليس سلطات القضاء .. ولا يوجد في العالم اليوم شخص أو حكومة متحضرة تعترف بديمقراطية نظام لا يستطيع أن يعيش الا على الاعتقال والنفي ..

وطوال السنوات الماضية تتوالى البيانات والمذكرات والاعلانات من منظمة العفو الدولية وغيرها من منظمات حقوق الإنسان تفضح نظاما بأسرها لأنها تعتقل الناس دون محكمة أو تنفيهم في الأرض .. وقد أصاب مصر جانب كبير من هذه الفضائح ..

من ناحية ثانية إن هؤلاء الشبان المنفيين سيزداد تعصبهم وتعنتهم وتفسيرهم المشوه للدين وبالتالي

سيزداد اتجاههم للإرهاب .. وتذكروا نتائج اعتقال وأسامة معاملة الإخوان المسلمين في الستينات عندما أقررت نظريات المرحوم سيد قطب عن التكفير وجاهلية المجتمع .. ومنظمات تدعى بهذه الأفكار المتطرفة .. ثلثا وهو الأهم أنك لو جمعت اليوم عشرة آلاف ونفيتم في الأرض فإن سيخلق بدلهم عشرة آلاف آخرين .. في السنة التالية .. بل إن وجود عشرة الآلاف المحجوزين عامل استفزاز واستفزاز لاقرار المزيد من أشباههم ..

إن ظاهرة التطرف الدينى ليست ظاهرة هزوية،

ولا يمكن أن نقول إن البطالة موجودة في أوروبا وأمريكا .. هذه مجتمعات الرفاهية التي تستطيع تعويض العاطل بحيث يعيش أفضل من مستوى العامل الفنى المصرى ..

لا بد من عمل خطط لشغل فراغ الشباب بمشروعات قومية ذات عائد .. ومن اليوم نستطيع تكريس بعض الأموال التى ادخرناها من التنازل عن القروض ومسيرهم من أموال جديدة لعمل مشاريع تستنفذ طاقة الشباب .. وتعطيه فرصة العمل والازدهار في مجال البناء والانتماء .. وجنبا إلى هذا علينا أن نوسع من الديمقراطية لنفتح مجالات أكثر للشباب وللمجتمع كله للتعبير عما يريد ويفكر فيه ..

والاشخالات القادمة .. أؤكد لكم إن لم تكن حرة .. وشبابها القهر والتزوير ستفترز آلاف من الشباب اليائسين والمصابين بالاغباط .. بحيث يستطيع دعاة التكفير والهجرة والإرهاب أن يكسبوا الى جانبهم العديدين من هذا الشباب الغض المحمض الذى يسهل عليهم تضليله .. لأننا تركناه عمداً فريسة لهم .. والمرء يتسائل لماذا لا تشلور الحكومة في اجتماعات منظمة على أى مستوى مع سائر الأحزاب المصرية لمواجهة ظاهرة الإرهاب والإرهابيين ..

ويليت جريدة الوفد تتبنى الدعوة لعقد مؤتمر من كل القوى السياسية والاجتماعية - جماعات وفرادا ومتفقين لمناقشة هذه الظاهرة وتحديد أفضل السبل لمواجهة

على أيامنا كان الواحد منا يخرج في الجامعة .. يجد عملا أمدى شهور ويجد شقة بخمسة أو ستة جنيهات .. ويستطيع أن يتزوج بمائة جنيه .. ويركب المواصلات بقرش أو قرشين .. ويأكل سندوتش فول بقرش صاغ ..



ويشتري الجريدة بخمسة عشر مليما .. ويدخل السينما  
بعشرة قروش .. ويشتري علبة السجائر بعشرين  
قرشا .. ومرتبته كل ألفي عشر أو خمسة عشر جنيها ..  
والتعليم مجاني .. مجاني حقا وصدا .. والتعليم الخاص  
بثلاثين وأربعين وخمسين جنيها على أقصى تقدير .. لم  
تكن هناك تلك الأرقام الملوكية ألف وألفان وثلاثة آلاف  
جنيه وبالمناسبة اعرف أبا أدخل ابنه المدرسة الخاصة  
الانجليزية ودفع خمسة وعشرين ألف دولار (٧٠ ألف  
جنيه) ١٩

هذه أرقام تثير المرارة والحقد والشعور بالاغتراب عن  
الوطن عند شباب كثيرين ..

اليوم ما هو المستقبل أمام أي شاب ..  
الغالبية تعاني : لا عمل .. لا مسكن .. لا قدرة على  
الزواج .. القيم الأخلاقية تنحطم أمام عيون الملايين من  
الشباب جهرا نهارا .. الفساد في كل مكان .. وانعدمت  
العدالة إلى حد كبير .. واختلت الموازين .. وترهل الناس  
ولم يروا ظهورهم للعمل .. ليتفرغوا للتلهيب ، حتى بدا أن  
الذين يعملون في البلد بدمية ونشاط هم الفئة العليا من  
الحكم .. بدءا من رئيس الجمهورية إلى الوزراء  
والموظفين .. والبقية أغلبهم لا يعمل فازدادت المركزية ..  
وتضخم الروتين .. وتعطلت مصالح الصناعة والبلاد ..  
كثير من هذا على النطاق الإسلامي والعربي .. يرى  
الشباب كيف انحدر شأن المسلمين والعرب .. فالمسلمون  
نجسوا ويذبحون بعضهم البعض في أماكن كثيرة من  
العالم .. والعرب يقتلون بعضهم بعضا .. بل تحتل دولة  
منه دولة أخرى ..

عبد الستار الطويلة





# سيد ماذا المتطرفون؟!

هذا الحادث البشع الذي وقع في مدينة بنى سويف.. يثير سؤالاً يتكرر الآن بين رجل الشارع.. ماذا يريد المتطرفون؟ لماذا يحولون منازلهم وأولادهم إلى ترسانات من الأسلحة والمتفجرات.. والتي يروح ضحيتها غالباً.. ابني.. أو ابنتك.. زوجتي أو زوجتك.. ولماذا يريدون تخريب مصر وهز استقرارها؟.. وهل من أجل الأموال الخرجية التي تتدفق عليهم يبيعون أمن مصر؟

شعر المتطرف أن أجهزة الأمن تطارده وتضيق الخناق على جميع العناصر الإرهابية.. فحاول إخفاء كميات المتفجرات التي يخزنها في منزله إلى سطوح المنزل.. وعلونته شقيقته الأم التي ترعى أربعة أطفال وهي لا تعلم بمحتويات ما يخفيه شقيقها.. وفجأة انفجرت فيها عبوة ناسفة فمزقت يديها وقدميها.. وبدلاً من أن يقوم المتهم بالسعاف شقيقته تركها غارقة في دماؤها وهرب حاملاً حقيبة أخرى مملوءة بالمتفجرات..

## «الأخبار» تحقق حادث الانفجار

### في بنى سويف

### سيد «المتطرف» تسبب في

### بتر أصابع شقيقته



المصدر : الأخبار  
التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٠

## تركها الارهابى

## غارقة في دمها

## .. وهرب إلى

## المجهول

انتقلت «الأخبار» إلى مواقع الأحداث بمدينة بنى سويف لتحقيق الواقعة على الطبيعة. البداية كانت من مستشفى بنى سويف العام حيث ترقد حميدة عبدالعزيز احمد عزوز (٣٥ سنة) في حالة سيئة نتيجة اصابتها بجروح متهكة بالكف اليسرى مع قطع بالآوتار والعضلات مع بتر الأصبعين الوسطى والرابع وتهتك شديد بالابهام اليسرى وقصور بالدورة الدموية بالكف اليسرى وبتر «بعقل» الأصبع الأوسط وبتر

كامل للأصبع الرابع وتهتك بالأصبع الخامس وجرح قطعى بالساعد والايمن واليسر وجروح قطعية بالساقين واثار جروح متفرقة نتيجة دخول أجسام غريبة.. عند وصولنا كانت تحت تأثير المخدر الذى حقنت به لتضميد جراحها وكانت تهذى بكلمات واسماء بعض الأشخاص لم نتبين مقصوده الا بعد ان اخبرنا الموجودون معها بالمستشفى انها تنادى على اطفالها الاربعة (رضا خامسة

ابتدائى) - (عبر - رابعة ابتدائى) - (نعمه - ثانية ابتدائى) - محمد - أربع سنوات) .. انتظرنا لحظات حتى سمع لنا الاطباء بالحديث معها.

● سألناها.. ماذا حدث؟ - قالت انها كانت على سطح المنزل الذى تقيم به والدته مع باقى اشقاتها.. وكان معها شقيقها «سيد» المتطرف.. وكان يطلب منها معاونته في اخفاء بعض الاشياء لم تعرف ماهي.. وكانت عبارة عن برطمانات زجاجية وزجاجات مملوءة بمواد غريبة وسوائل.. وبمجرد تناولها لاحد هذه الاشياء سمعت صوت انفجار شديد

والدماء تنزف من يديها وقدميها.. وسقطت على الارض ولم تعرف ماذا حدث.. واضافت ان زوجة شقيقها كانت في المنزل بمجرد سماعها الانفجار صاحت مستغيثة بالجيران مبيها حمل شقيقها «سيد» المتطرف حقيقة كان بهلكميات من هذه الاشياء - التى تبين انها قنابل يدوية مصنعة بمعرفة أعضاء الجماعات المتطرفة لاستخدامها في التخريب - وتركنى غارقة في دماى وهرب الى.. وقام الجيران بنقلى الى المستشفى.. وتوقفت عن الكلام وقالت.. مولادى فين.. عايزة اشوفهم.. انا سبتهم في المدرسة وجيت عطشان اشوف امى واخواتى..

### زوجة شقيق المتطرف

والتقينا بصفية احمد حسين (٢٠ سنة) زوجة شقيق المتطرف الهارب «سيد» والتي كانت موجودة لحظة وقوع الحادث قالت:

انا وزوجى واولادى نقيم في نفس المنزل ولكننا منفصلون في غرفة من غرف المنزل وخاصة بعد المشاكل الكثيرة التى كان يثيرها «سيد» معنا

بسبب كثرة الأشخاص الذين يترددون عليه في المنزل في ساعات متأخرة من الليل يظلون معه لساعات طويلة وهم جالسون داخل الغرفة لاتعرف ماذا

يقولون او

يعملون وكان زوجى وشقيقه الآخر يتشاجران معه كثيرا بسبب تصرفاته.. وكثيرا ما طلبوا منه الالتحاق بأى مهنة يكسب منها أى مبلغ يعالونه هو ووالدته في الحياة.. وقالت ان سيد المتطرف حاصل على دبلوم صنايع منذ عامين ولا يعمل حتى الان ويرفض العمل في أى مهنة ويعتمد على شقيقه احدىها زوجى

ويعمل «سباك» والآخر يعمل «نقاش» كل منهما يعطيه الى فيه النصيب «للائفاق منه مع متطلبات حياته هو ووالدته»..

### يجب كسر رقبته

● سألناها.. هل يرضيك ما فعله «سيد» في شقيقته؟ أجابت بتلقائية.. لا.. الى عمله سيد ما يرضيك حد ولو انا في امر عليه كنت كسرت رقبته.. واحنا ناس غلبة وعازين نعيش وهو ماشى مع الجماعة دول ولا بيشتغلوا ولا بيعملوا أى حاجة غير التجمع بالليل في غرفة سيد او في بيت أى واحد منهم..

### في منزل المتطرف الهارب

انتقلنا الى المنزل الذى شهد وقوع الحادث.. منزل بسيط مقام على مساحة حوالى ٥٠ مترا ويضم ثلاث غرف صغيرة.. يقيم سيد المتطرف في احدها وشقيقاه واولادهما يقيم كل منهما في غرفة.. المنزل مقام من دور واحد والاثاث بسيط جدا.. حتى مدخل المنزل وجدنا سيدة مسنة تحمل ثلاثة اطفال صغار على قدميها وينام بجوارها على الارض طفلان اخران





# الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر: الأهرام  
التاريخ: ٢ نوفمبر ١٩٩٠

ومدير أمن بني سويف لنستطلع البعد  
الامن حول الحادث.. قال ان شرطة  
النجدتلت اشارة من المواطن محمد  
عل رشوان (٥٨ سنة) مقيم بشارع  
القاتع عن مشاهدته لانفجار وقع  
بمنزل المتطرف سيد المواجه لمنزله  
واصابة احدى السيدات فانتقل ومعه  
العقلاء السباعي ابو الليل منجر  
مباحث المديرية وحسن على شلقان  
رئيس المباحث وبكري عبدالعظيم  
مأمور قسم بني سويف وخير  
المفرقات بالمديرية.. وعلمنا ان المتهم  
كان يحاول اخفاء مجموعة من  
المتفجرات.. بمعاونة شقيقته التي  
اصيبت في الحادث واته تمكن من  
الهرب بعد الانفجار ومعه حقيبة  
مملوءة بالمتفجرات.

واضاف مدير الامن وعثرنا على ٧  
برطمانات مملوءة بالبارود والمواد  
المفرقة.. وزجاجة مملوءة بسائل ماء  
النار واكياس من الورق مملوءة  
بالبارود ومجموعة كبيرة من السيوف  
والخناجر والسنج والجنازير  
والسواطير.. واكد مدير الامن ان

اجهزة الامن بالمديرية تتابع المتهم  
وسوف يتم ضبطه خلال ساعات..  
وقال ان اجهزة الامن على مستوى  
الجمهورية تقوم بتنفيذ تعليمات اللواء  
عبدالعليم موسى وزير الداخلية بتعقب  
جميع قيادات واعضاء تنظيم الجهاد  
المتطرف مما دعاهم الى محاولات  
الهرب والتخلص من الادوات  
والمتفجرات التي يحتفظون بها.. وقال  
ان الحالة الامنية بالمديرية مستقرة  
هادئة جدا.. ورجال الامن مسيطرون  
سيطرة تامة على الوضع بالمديرية حيث  
يوجد عديد من الاكمنة على مداخل  
المديرية لضبط اي عناصر هاربة من  
محافظات اخرى وبالفعل تم ضبط ٢٠٥  
متطرفا من الهاربين من القاهرة  
والجيزة بعد تشديد الحملات عليهم  
هناك..

عرفت انها دولت سيد (٦٥ سنة)  
والدة المتطرف الهارب سيد.. قالت  
زوجي متول منذ عدة سنوات وترك لي  
ثلاثة اولاد اصغرهم سيد تخرج منذ  
عامين ولا يعمل حتى الان ومتعود  
يخرج في الفجر يصلي مع الجماعة دول  
ومن حوالي سنة كدة الحكومة اخذته  
مع جماعة من زميله.. ما عرفش ليه..  
وكان اصحابه اللي بييجوا من باب  
البيت على الشارع ويدخلوا مفاه  
ومانسمعش الا صوتة من جره الاوضة  
يقول لنا اعملوا شاي وبيجي بنفسه  
ياخذ الشاي وكان بيطلب مننا ندخل  
جوه البيت لما بييجوا زميله.. وقالت انا  
غلبيت معاه بشوف له شغلانه لكن  
يابنى انا مريضة وقاعدة على طول زى  
ما انتم شايفين.. واخوه الكبير بيدينا  
جنيه كل يوم ناكل بيه انا وسيد..  
نجيب بخمسين قرش عيش وربيع جنيه  
قول ونحمد ربنا.. وهو ماكنش راضى  
بسمع الكلام ايدا يشوف شغلانه  
تساعدنى انا وهو على العيشة..  
واخواته كل واحد منهم عنده عيال  
ومعذور..

## جيران المتطرف

### التقينا

بمجموعة من  
جيران المتهم  
الهارب سيد  
المتطرف رفضوا  
الادلاء باسمائهم  
خوفا منه..  
واجمعوا على انه  
دائم الشجار  
واثارة المشاكل  
مع الجيران..  
وقالوا انهم  
فوجئوا بصوت  
الانفجار ساعة  
الحادث ون  
البداية اعتقدوا  
ان انبوبة بوتجاز  
انفجرت ولكنهم  
عرفوا بعد ذلك  
الحقيقة وا  
جارهم المتطرف  
سيد كان يخفي  
كمية من  
المتفجرات.. ك  
من الممكن  
تنسف الح  
باكله ل  
انفجرت



صفية احمد حسين

زوجة شقيق المتهم:  
**لو كنت  
مسئولة  
لكسرت  
رقيبته**

توجهنا بعد ذلك الى اللواء ابراهيم  
محسن سرهان مساعد وزير الدابة



## «الأخبار» تحقق حادثة انفجار بغنى - ويوف الطرف ترك شقيقته غارقة في دمانها .. وهرب

انتقلت «الأخبار» الى مدينة بنى سويف لتتقيق  
حادثة السيدة التي انفجرت فيها قنبلة عندما كانت  
تعاون شقيقها المتطرف في اخفاء كمية من المتفجرات  
اعلى سطح منزله .. التقت الاخبار بشقيقة المتطرف  
فكانت انها لم تكن تعرف ماذا يفعل شقيقها . وعندما  
اصيبت بعد الانفجار تركها وهرب ومعها حقيبتان من  
المتفجرات .. وقالت والدته المتهمة انه لا يعمل منذ  
تفجيره من المدرسة الصناعية منذ عامين ودائم  
الانتقاء بزملائه المتطرفين داخل حجراته بالمنزل  
ولا تعرف ماذا يفعلون . وقال اللواء ابراهيم محسن  
سرحان مساحد وذير الداخلية لامن بنى سويف ان  
اجهزة الامن تسيطر تماما على المتطرفين وتمكنت من  
ضبط كمية من المتفجرات تركها المتهم وجار  
البحث عنه وسيتم ضبطه خلال ساعات ..



## كلمات

من صورة رجل الامن وهو واقف في الطريق ، سواء كان خفياً نظائماً في القرية ، او شرطياً في المدينة ، كانت الام تخيف ابنها بقولها اسكت والا احضرت لك العسكرى . وما هم الا ان يقتلون العسكرى ، ويحرقون السيارات ، ويضربون الرؤوس الكبيرة في الملبان ، ويتلقون الاعلانات للملايين من الداخل او من الخارج ، ويفرضون على الجميع امورا لانحب ان نثيرها علنا في هذه الظروف .

وهذا الذى يجرى لابد له من وقفة جادة ، وعلاج حاسم ، ينبغي ان نطفيء هذه النار ، وينبغي ان تعمل الدولة على تحقيق الوعد الذى قطعه عبدالحليم موسى على نفسه عندما قاتل بالامس القريب ، سوف تقتلع الارهاب من جذوره .

محمود عبدالمعزم مراد

لم تزدهم المشكل والموضوعات الصالحة للتناول في وقت من الاوقات ، مثلما تزدهم الان ، وتجعلنا حيارى ، في ايها نكتب ، انها أصبحت فوق قدراتنا على المتابعة والدريس ، او مجرد التعليق بكلمات قليلة ، وهكذا اختفت موضوعات كنا نكتب فيها او عنها بين حين وآخر ، ومن بينها مكنا نكتبه عن الكتب الجديدة التى تظهر بين لوانه واخرى ، فمعدرة ، ونحل مشكلات الداخل والخارج تنفتح حتى فتاح لنا الفرصة لنهدا ، ونكتب في موضوعات شتى ومتنوعة ، والموضوع الذى يلغى نفسه الان ، ليس هو حرب الخليج التى لا تريد ان تلغ ، ولا تريد ان تنفتح ، انه موضوع ارهاب المتطرفين وجرائم المنسحقين زورا بالدين ، والذين منهم براء ان خطرهم اكبر مما نتصور جميعا . وكثيرا ما كان المرء يمنع نفسه من الاسترسال في التفكير في هذا الامر الخطير ، ثم بدا من الاحداث الاخيرة انه يتم عن خطر مستعير ، ان مقتل الدكتور رفعت المحجوب والحراس الذين كانوا معه ، في وضوح النهار ، وفي شارع من اهم شوارع المدينة ، التى يسكنها اكثر من عشرة ملايين وامم مجموعة من اكبر فنادقها التى يحرسها لفيق من رجال الامن ، ثم هروب الجناة باعصيتهم الحديدية ، حدث جديد علينا ينبغي ان نفعل له حسبا ، ثم ان سلكت عنه بالامس ، تعليقا على التصريحات التى ادلى بها وزير الداخلية امم لجان مجلس الشورى ، تضمنت مسائل ووقائع جعلتنا نفكر ألف مرة ، ونسأل ألف سؤال ، كيف ومتى ولماذا انتشرت جماعات الارهاب في بلدنا المسلم ، وما هو الحل الامثل لهذه المشكلة المعضلة المؤرقة ، المهددة لامن النفس ، وامن الوطن . وكل يوم تزداد الانباء خطورة ، وتزداد الصورة سوادا . ففي الصعيد الالف والاف من المتطرفين الذين اصبحوا يعتدون على رجال الامن ، ويحرقون سياراتهم ولا يبالون . ونحن الذين تقدمت بنا السن ، لانزال نذكر انما عندما كنا اطفالا ، لم تكن نخاف الا





## فكرة!

وعندما منعنا المحاضرات السياسية في الجامعة والمدارس اتجه الشبان الى تحت الارض يجتمعون ويتهايمسون، نحن الذين شجعنا الشباب على النزول تحت الارض، وعلى الحديث بالهيس بدلا من الحديث بالصوت العالي.

نحن في حاجة الى فتح الابواب والنوافذ واباحة الاجتماعات والمنشآت حتى لا يتحول الشباب الى جماعات سرية تجتمع في الظلام. ولم يكن في ايدينا مؤنيس للجامعة ولقد كنا نحن نحافظ على الجامعة كأننا نحافظ على عيوننا.

كنا نشعر ان الجامعة هي منبر الحرية، منها تخرج اصواتنا وتتجدد اهدافنا، وكم من مشروعات هامة خرجت من الجامعة مثل مشروع القرش وتشجيع البضائع الوطنية ومقاطعة البضائع البريطانية.

وكان صوت طلبة الجامعة يدوي في انحاء الامة.. يغير قنبل ولا مدافع ولا رشاشات..

مصطفى أمين

عندما كنا طلبة في شبابتنا لم يكن بيننا متطرفون. كان معنا طلبة وقديون ودستوريون ووطنيون ولم يكن لحزب الاتحاد الذي انشأه الملك فؤاد طالب واحد في الجامعة. وكان الزعيم سعد زغلول يسمى الطلبة جنود سعد. وكان حريصا على ان يجتمع باعضاء لجنة الطلبة التنفيذية، ولم تكن مؤلفة من طلبة يهتفون في المظاهرات، بل يدهشك ان اغلب اعضاء هذه اللجنة اصبحوا بعد ذلك رؤساء وزارات ووزراء. وكان للاحرار الدستوريين لجنة للطلبة مؤلفة من ابناء الاعيان وكان عدد اعضائها محدودا. وكان اغلب طلبة الحزب الوطني موجودين في جمعيات اوربا فقد تاثروا بفكرة الزعيم محمد فريد في اوربا فافتلوا حوله.

وسبب اختفاء التطرف في تلك الايام ان الجامعة والمدارس كانت تفتح ابوابها لكبار الخطباء والعلماء ليتحدثوا الى الطلبة. وكانت هناك جمعيات للمحاضرات مثل جمعية الشبان المسلمين وجمعية الشبان المسيحيين. وكانت هذه نوافذ يطل منها الشباب على الحياة العامة، ويجدون من يجب على استئلتهم او يهديهم في حيرتهم. وكانت هذه الهيئات جميعا تستعين باعظم الخطباء ليتحدثوا الى الطلبة وتدور مناقشات على مستوى لا يقل عن مستوى المناقشات في البرلمان. وكان من اهم الخطباء في ذلك الزمان سعد زغلول ومكرم عبيد وعبد العزيز فهمي وابراهيم الهلباوي وحافظ رمضان وفكري ابانلة.

وكانت قوة سعد زغلول كخطيب انك عندما تسمعه يخطب تحفظ كلماته على الفور فقد كانت جملة بليغة بسيطة تدخل القلب. وكان قادرا على اختيار كلمات وجمل تعيش عشرات السنين مثل الحق فوق القوة، والامة فوق الحكومة. ومثل جورج الخامس يفلوض جورج الخامس اشارة الى ان وفد المفوضة المصرية اختارته الحكومة الانجليزية. واطلق على حزب الاتحاد اسم حزب الشيطان، وانتشرت هذه التسمية لدرجة انه عندما اراد حزب الاتحاد اصدار مجلة تعبر عن رايه اصدر مجلة باسم الشيطان!





# متفجرات المتطرفين تثير الذعر فى بنى سويف القصة الكاملة لاسبوع العنف بشوارع المدينة

شهدت مدينة بنى سويف خلال الايام القليلة الماضية تصعيدا خطيرا للعنف ، وتعددت مواجهات الاجهزة الامنية مع العناصر الدينية المتطرفة ، فقبل ساعات قليلة من اعلان القبض على المتهمين فى قضية اغتيال الدكتور رفعت المحجوب ومرافقيه داهمت قوات الشرطة من ضباط ادارة البحث الجنائى ، وكرا لاحد المتطرفين فى منطقة الحميسات بعد ان اكدت المعلومات الامنية خطورته وصلته ببعض عناصر التطرف فى القاهرة وايواءه لاحد المتهمين الهاربين فى قضية محاولة اغتيال وزير الداخلية السابق زكى بدر . واثناء مهاجمة القوة للمنزل فوجئت باطلاق النار عليها فبادلت القوة بالمثل فاصيب برصاصتين فى القدم والظهر نقل على اثرهما الى المستشفى ، وبتفتيش منزله عثر على ١٤٤ منشورا باسم الجماعة الاسلامية تندد بنظام الحكم واخرى مكتوبة بخط اليد تتوعد كبار المسئولين بالدولة بالانتقام .

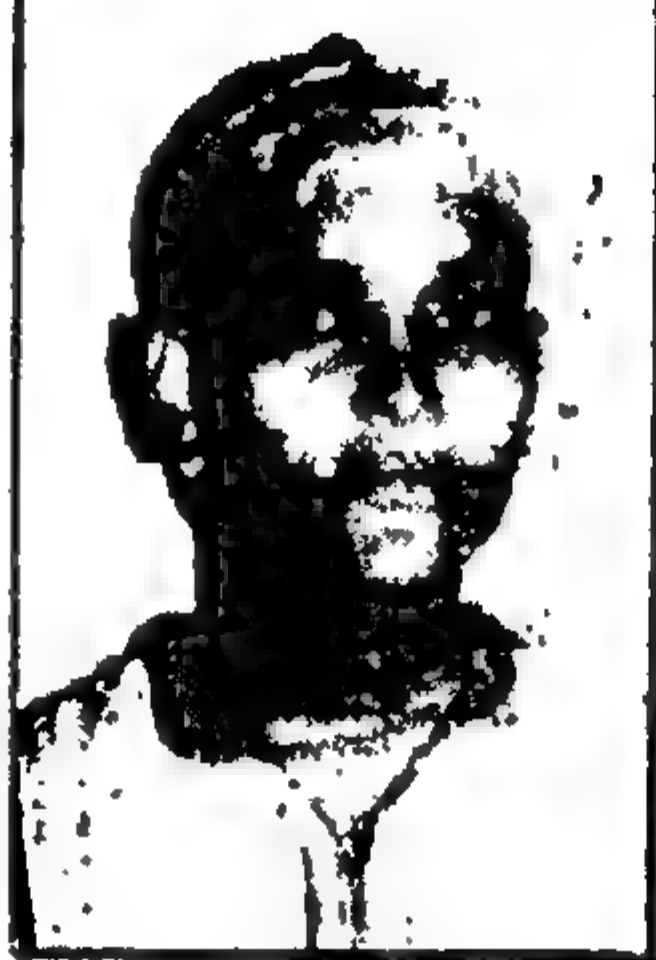
على اثر هذا الحادث قامت عناصر من تنظيم الجهاد والحركيين ، بإشعال النيران فى اطرأت الكلو تشوك وسط الميادين والشوارع استنكارا لما اصاب زميلهم اسامة صابر احمد الامر الذى ادى الى تصاعد الاحداث واستدعاء قوات اضافية من قوات الامن المركزى بالمنيا .



المصدر : الوجد  
التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٠



علي رشوان



صفية احمد



امر الخاتم الهارب

مدير أمن  
بنى سويف

سنقتلع  
جذور  
المتطرفين  
في كل مكان

رئيس مباحث قسم بنى سويف والرائد  
طه يونس من شعبة البحث الجنائي .  
وبمناقشة الشاهد أكد ان شقيق  
المصابة ويدعى سيد عبدالعزيز عزوز ٢٢  
سنة ، دبلوم صنايع وبدون عمل - فر  
هاربا عقب الانفجار حاملا حقيبة كبيرة  
رجح بعض المواطنين ان بها بعض  
المتفجرات والأسلحة البيضاء .

سكاكين وسواطير

ويستكمل العقيد حسن شلقامى رئيس  
المباحث الجنائية قصة الاربعة الدامي  
فيقول :

- ان المدعو سيد عبدالعزيز وكما اكدت  
التحريات من العناصر الدينية المتطرفة  
المنتمية الى تنظيم «الخلافة الجديدة» الذين  
يتخذون لهم زاوية ومسجدا على قرعة  
الابراهيمية وقد سبق اعتقاله سياسيا  
ومشهور عنه حدة الطباع وانارته  
للمشكلات ويتردد عليه بعض افراد  
التنظيم يوميا بمنزله مسرح الحادث  
ولساعات متأخرة من الليل ، وقد تم العثور  
على ٧ برطمانات زجاجية مملوءة بالمواد  
المتفجرة ، بارود ، وزجاجة بها سائل اصفر  
يرجح انه ماء نلر بالاضافة الى اكينس  
معبأة ببودرة تم ارسالها جميعا الى المعمل  
الجنائي لتحليلها ، كما تم ضبط كميات من  
الأسلحة البيضاء داخل منزل المتطرف

عبدالعزیز الشهيرة بحمدية ٢٥ سنة ،  
ربة بيت ممددة على سطح منزلها تحيط  
بجسدها يقع من الدماء وتطلق صرخات  
مكتومة ، ويضيف العقيد بكري  
عبدالعظيم :

- على اثر البلاغ تم استدعاء قوات الاطفاء  
وسيارة اسعاف لنقل المصابة الى مستشفى  
بنى سويف العام ، وتم اخطار اللواء  
ابراهيم محسن سرحان مدير الامن لانتقل  
على الفور الى مكان الحادث وبرفقته  
مساعده اللواء ابراهيم عبدالرازق  
والعميد السباعي ابوالليل مدير المباحث  
والعقيد حسن شلقامى رئيس ادارة  
البحث الجنائي والنقيب احمد صادق

وفي اليوم التالي ٢٦ اكتوبر الماضى  
وعقب الانتهاء من اداء فريضة الجمعة  
قامت عناصر اخرى من تنظيم الجهاد  
بمسجد الرحمن بمنطقة الغمراوى  
بتوزيع منشورات تصف النظام الحاكم  
بالعمالة والخيابة وتدعو لاقامة ندوة  
عامة ، فتم دفع تشكيل من الامن المركزى  
وضباط ادارة البحث الجنائي برئاسة  
اللواء محمد عزب مفتش الوزارة حيث تم  
تأمين المنطقة ، والقاء القبض على ٨ من  
افراد التنظيم اثناء محاولتهم الهرب  
وبحوزتهم كميات اخرى من المنشورات ،  
واثناء عمليات التمشيط يوم السبت ٢٧  
اكتوبر الماضى افترش عدد كبير من عناصر  
التنظيم السدينى تسارع «٨» بحى  
الغمراوى ، واثناء مداومتهم القى احدهم  
بعبوة ناسفة اشعلت النيران بلحدى  
سيارات الشرطة وفر هاربا بينما اصيب  
زميله بها .

كان هذا وباختصار شديد سيناريو  
احداث العنف التى اشتعلت نيرانها منذ  
يوم الخامس والعشرين من اكتوبر حتى  
يوم الثلاثاء الماضى والتى استمرت عن  
ضبط ١٥٠ متطرفا كما يذكر آخر تقرير  
امنى .

انفجار

ولكن ماذا حدث بعد ذلك من احداث ؟  
في صباح يوم الاربعة الماضى - والحديث  
للواء ابراهيم محسن سرحان مساعد وزير  
الداخلية ومدير امن بنى سويف -  
استيقظت مدينة بنى سويف على صوت  
انفجار هائل روع اهالى منطقة الحميسات  
باسرها ، اذ انفجر مخزن للعبوات  
المتفجرة والمصنعة محليا بأعلى سطح  
منزل تبين انه يخص احد المتطرفين .  
وبدأ نيران اللواء ابراهيم محسن سرحان ان  
المسألة لم تكن في الانفجار ذاته بقدر ما  
كانت تكمن في الاثر الذى تركته ، اذ  
بدت شوهت المتفجرات والعبوات الناسفة  
شقيقة المتطرف واصابتها باصابات بالغة  
في معظم اجزاء جسدها فضلا عما اصاب  
ابناء المنطقة من ذعر ورعب .

البدائية

القصة من بدايتها يرويها العقيد بكري  
عبدالعظيم مأمور قسم بنى سويف يقول :  
- في التاسعة صباح يوم الاربعة الماضى  
تلقيت بلاغا من شرطة النجدة يفيد بان  
المواطن علي رشوان ٥٨ سنة ، مقول - قد  
سمع وشاهد انفجارا ودخلنا كتييفا  
يتصاعد من منزل المواطن عبدالعزيز عزوز  
بشارع المنصور بمنطقة الحميسات اثناء  
وقوفه في شرفة مسكنه ، وانه سمع عدة  
صرخات استغلة فاسرع الى المنزل ومعه  
حشد من المواطنين وشاهدوا جارتهم املى

متفجرات المتطرف أطاحت

ببيت شقيقته وشوهت جسدها





المصدر : الوفد  
التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٠

معهم لساعات طويلة بالبيت وبما  
اتخاف معاه.

● كان الارهاق باديا على ملامحه - في  
مكتبه بمديرية امن بنى سويف استقبلنا  
اللواء ابراهيم محسن سرحان مدير امن  
بنى سويف بابن سامة المعهودة روى  
تفاصيل مأساة الاسبوع الدامي مؤكدا انه  
لن يسمح باى خروج عن الامن وسيقتلع  
شبكة المتطرفين من جذورها ببنى  
سويف . وقال سنضرب اوكل المتطرفين  
في كل مكان بعد ان تبين مدى خطرهم على

الامن وما يسببونه من ترويع ودعر  
للمواطنين .. باسم الدين .

● ويعلق اللواء ابراهيم عبدالرازق  
مساعدة مدير امن بنى سويف على الحادث  
البشع فيقول :

- المتهم الهارب سيد وامثاله من العناصر  
المتطرفة تتخذ من الاسلام والمظهر  
الاسلامي شعارا لاختفاء جرائم مؤثمة  
فليمانهم بهذا الفكر المتطرف يهدف الى  
الاخلال بالامن، وهذا الفكر لا يحوى  
سوى التكفير للجميع وقد دفع هذا الفكر  
المتخلف الهارب الى ان يخفى فيه ادوات  
جريمته من المفرقات فوق سطح منزله ..  
ويضيف اللواء ابراهيم : مهمتنا الان  
هى مواجهة ما يفرزه هذا الفكر المتطرف  
من اضرار امنية واقتصادية فقد تم اعداد  
اكتمة على مناهج المحافظة للسيطرة على  
تحركات تلك العناصر وضبط المشتبه  
فيهم . كما تم تأمين جميع المنشآت الهامة  
بقوات مدربة

الهارب عبارة عن سيوف حديد وسج  
وسواطير وسكاكين وجنازير

### الجروح تتكلم

● انتقلت " الوفد " في ساعة متأخرة من  
الليل الى مستشفى بنى سويف العام . في  
الدور الخامس كانت حمدي او امل  
عبدالعزيز ترقد على احد الاسرة في غيبوبة  
تامة بعد ان سقطت ضحية العيوات  
الناسفة التى اعدتها شقيقها لاعمل  
العنف .

كفها الايسر به جروح متهتكة مع قطع  
بالاوتار والعضلات وبتر بالاصابع وبها  
قصور في الدورة الدموية للكف الايسر  
وبتر بالعقلة الفرعية وتهتك كامل  
بالاصبع الخامس وتجرع قطعي  
بالساعدين الايمن والايسر وجروح اخرى  
قطعية بالساقين واثار لجروح متفرقة  
وحالتها العامة سيئة ..

### كان يعصيني

● وداخل منزل متواضع باحدى الحواري  
الضيقة بمنطقة الجميسات التقت الوفد  
بدولت سيد ٦٠ سنة، والدة المتهم سيد  
عبدالعزيز .. في البداية رفضت الحديث  
وتمتعت بكلمات اختلطت فيها الدموع  
عبرت بها عن حزن دفين لا تريد البوح  
عنه .. قالت :

- نصحته طويلا .. قلت له ان يترك  
«السنية» ويشوف له شغلانة .. لم يسمع  
كلامى .. بعد وفاة والده لم استطع  
مقلومة عنفه وشراسته . كان يعصيني  
ويعصى اخاه الاكبر عندما طالبه بمنع  
زملائه من التردد على البيت .

● صفية احمد حسين ٣٠ سنة زوجة  
احمد عبدالعزيز شقيق المتهم الهارب  
قالت :

- كنت فوق السطوح مع حمدي شقيقة  
زوجي بنعمل «منشر للغسيل» واثنا قيام  
حمدي برفع كرتونة انفجرت فيها  
المتفجرات كنت واقفة في الناحية البعيدة  
من البيت .. النار ولعت .. صرخت بعد ان  
رايت حمدي يتصرخ جريت وصوت  
يانلس ياهوه حريقة حريقة، حمدي  
انصابت النار ولعت في ايديها ورجليها  
نقلناها بعد ذلك الى عربة الاسعاف

● سامية عبدالحميد على - ٣٠ سنة  
ممرضة بمستشفى بنى سويف العام  
وزوجة الشقيق الثانى للمتطرف الهارب -  
تقول : كنت في بيت ابويا في عزبة الصفيح .  
سمعت بالحادث . جريت وجدت حمدي  
اخت جوزى «مربية» فوق السطوح  
وغرقانة في دمها وعمالة تصرخ .  
وتضيف - جوزى دايم على خلاف مع  
سيد بسبب «الجماعة السنية» وحلوسه









## مولد ابراهيم الدسوقي تفصيل لمظاهرة شعبية تدين الارهاب

دسوقي - كامل القصاص :

احتفل ٢ مليون مواطن بالليلة الختامية لمولد العارف بالله سيدى ابراهيم الدسوقي رضى الله عنه .. تحول المولد الى مظاهرة شعبية ضخمة تدين الارهاب وتؤيد سياسة الرئيس حسنى مبارك فى مواقفه من أزمة الخليج .  
لقى المهندس نبيل حلاوة محافظ كفر الشيخ كلمة اثنى فيها على جنود مصر الذين يدافعون عن المقدسات الاسلامية وقرأت الفاتحة على ارواح الشهداء من رجال القوات المسلحة والشرطة .. ولم تقع اية حوادث .. حضر الاحتفال اللواء على نصر مدير امن كفر الشيخ والشيخ عبدالجليل التهامي وكيل وزارة الاوقاف نيابة عن د. محمد على محجوب ود. حمدي حجازي امين الحزب الوطنى بالمحافظة والعميد مصطفى المأذون رئيس مدينة دسوقي .



## ضبط ٢٢٧ متطرفاً في ٢ محافظات جهود مكثفة للقبض على المتطرف الهارب

ضبطت أجهزة الأمن ٢٠٥ متطرفين معظمهم ينتمى لتنظيم الجهاد في بنى سويف و ١٨ متطرفاً بالمنوفية و ٤ متطرفين بالقليوبية وأكد اللواء إبراهيم محسن سرحان مدير أمن بنى سويف بأن الحالة الامنية هائلة بعد اشتباك المتطرفين مع الشرطة والكشف عن مخزن متفجرات بمنزل المتهم الهارب سيد عبد العزيز عزوز وقال انه يتم الإفراج فوراً عن الذين ثبتت عدم صلتهم بالمتطرف ، وأن أجهزة الأمن تكثف جهودها للقبض على المتطرف الهارب الذى ينتمى لتنظيم الخلافة التابع لتنظيم الجهاد . وأكد مصدر أمنى مسئول انه أخرج عن ١٢ عضواً بجماعة المتطرفين

عليهم إنشاء سفرهم من السويس للقاهرة وتبين أنها جماعة ليس لها نشاط خارج عن القانون . وأوضح المصدر أن وزارة الداخلية وضعت خطة جديدة عقب حادث اغتيال د. للمحجوب تتضمن تكثيف الأمانة والحملات التفتيشية على الطرق والمناطق التى يشتبه تواجد المتطرفين بها .



في قضية ثورة مصر :

استمرار مرافعة الدفاع  
عن المتهمين غدا

استمعت محكمة امن الدولة العليا  
امس لمرافعة الدفاع عن المتهم الثامن  
سامي عبدالفتاح .. في تنظيم ثورة  
مصر .. وقررت التأجيل لجلسة ضد  
لسماع المرافعة عن المتهم احمد  
على .

دفع محاموه الثلاثة بطلان ان  
النيابة بضبط المتهم وقالوا ان التقارير  
الطبية لم تحدد اي الرصاصات هي  
القاتلة ولم يبين التحقيق من الذي  
اطلقها

وقال الدفاع ان اعتراضات المتهم  
باطلة لانها وليدة الاكراه والتعذيب  
وطالبوا ببراءته



## أم عضو تنظيم الجهاد الحارب بنى سويف :

# منه لله .. ما ذنب ابنتي وأطفالها الثلاثة انفجرت العبوة الناسفة .. وكادت تحدث كارثة

بنى سويف - مصطفى عبده :

تواصل نيابة بندر بنى سويف التحقيق فى واقعة انفجار عبوة الناسفة وضبط عبوات متفجرة بمنزل عضو تنظيم الجهاد سيد عبد العزيز أحمد بحى الحميات بمدينة بنى سويف والذي أسلر عن بندر كلف شقيقته أمال أثناء قيامها بنشر الغسيل بسطح المنزل .

التقت « الجمهورية » بأسرة المتهم الذى تمكن من الهرب أثناء وقوع الحادث وفى بدء شنته بعثل وجود متفجرات وأسلمة بها ..

قالت نولت سيد سليمان ٦٥ سنة والدة المتهم ما حدث لا يرضى أحدا فانه صهر والدع للمواطنين حرام ويكفى ما أصابنى من خوف عقب الانفجار ومنه لله .. ما ذنب ابنتى التى بندر كلفها الأسر .

وفى مستشفى بنى سويف العام ترقى شقيقة المتهم المصابة حميدة عبد العزيز أحمد وشهرتها أمال فى حالة انهيار تام بعد أن فقدت كلف يدها اليسرى نتيجة انفجار العبوة الناسفة

وتقول الله يجازى الذى كان السبب .. كنت أزور والتى المسنة وأخذت معى بعض الغسيل لنشره عندها ، ولكن قمتى اصطدمت بشيء غريب أعلى المنزل فأحدثت انفجارا شديدا ، ولم أفر شيء إلا وأنا فى المستشفى .

وبندر كامل بالابهام الأسر وجروح سطحية متعددة وحروق متفرقة بأجزاء مختلفة بالجسم

ويؤكد العميد السباعى أبو الليل مدير إدارة البحث الجنائى أن نهاية الله حالت دون وقوع كارثة حيث جاءت الواقعة وقت مواعد عمل الموظفين فتم تأمين المنطقة على الفور . وبدأ خبراء المفرقعات بالكشف عن المتفجرات الموجودة بالمنزل وتم العثور على ٧ برطمانات مملوءة بالبازود

وتضيف والنموذج فى هونها من الذى سيرعى أبناى فانا أم لثلاث بنات وولد ويصفه عبد الوهاب عبد الله أخصائى العظام بالمستشفى العام حالة أمال بأنها مصابة بتهتك شديد بالانسجة باليد اليسرى





## وماذا بعد..؟

اجتماعية يعاني منها المجتمع لاستقطاب جموع من المواطنين والشباب بصفة خاصة منها . ومن اللافت للنظر أن ذلك التنظيم الارهابي المسمى بتنظيم "الجهاد" لم يظهر على الساحة السياسية في مصر إلا في النصف الثاني من حقبة السبعينيات ، وكان واضحا منذ البداية أن منهجه العنف المتطرف ونجح في سنوات قلائل في ارتكاب مؤامرة العصر وأعنى بها مؤامرة أكتوبر عندما خطط لاعتقال رئيس الجمهورية الراحل أنور السادات في عملية المنصة ، كما نجح في اغتيال مايزيد على مائة ضابط وجندي في لحظات معدودة بمحافظتي أسيوط والقاهرة في اليومين التاليين لعملية المنصة ، بهدف إشعال ماسمى بالثورة الإسلامية .

ولم يكن من قبيل المصادفة أن تتوقف فاعلية هذا التنظيم طوال سنوات ٨٢ و ٨٣ و ٨٤ إلى نهاية ١٩٨٥ ، فقد كانت تلك الفترة بحق بعد ولاية الرئيس مبارك هي الفترة التي بدا فيها الحوار الفكري مع منهج التنظيم وغيره من التنظيمات المتطرفة فيما

يتصل باستانيدها الخاطئة في هذه الفترة فلم به مجموعة من علماء الفكر الإسلامي مقترنا بمحاكمة عناصر ذلك التنظيم ، وإن كان عدد كبير منهم قد برىء ، ومواجهة أمنية مستمرة . إلا أنه بداية من نهاية عام ١٩٨٥ بدأت حركة ذلك التنظيم تظهر على الساحة فنية في صورة مواجهات بين الشرطة وبين عناصر التنظيم سرعان ما تطورت إلى عمليات عنف كان من نتائجها ذلك التصاعد الخطير في عمليات المواجهة بين الشرطة وبين عناصر وقيادات تنظيم الجهاد . وكان ملحوظا في جميع تلك المواجهات ذلك التمييز بين الحركة العنيفة للأفراد أو لعناصر هذا التنظيم وبين الحركة السرية فيما سمي بالجناح العسكري لتنظيم الجهاد .

الحمد لله أن وفق جهاز الأمن بعد أسبوعين فقط من وقوع حادث اغتيال المرحوم الدكتور رفعت المحجوب ومرافقيه رجال الشرطة والسائقين في تلك المجزرة التي وقعت على كورنيش النيل صباح الجمعة الموافق ١٢ أكتوبر الماضي ، في إزالة الستار عن ذلك الغموض الذي لحظ بهذا الحادث المأساوي وتبين صحة التوقعات التي نسبت هذا الاعتداء الأثيم إلى عناصر تنتمي لذلك التيار المتطرف المسمى بتنظيم الجهاد .

والتصور من جانبى أن هذا الحادث الأخير يمثل جرس إنذار عاليا لجميع المؤسسات السياسية والدينية في مصر . وقد يتعجب القارئ عندما أحدى المؤسسات السياسية والدينية ولا أشير إلى مسئولية جهاز الأمن ، ذلك لأننى أتصور أن هذه الظاهرة وأعنى بها ظاهرة الإرهاب ، وما يفتقر بها من اغتيالات وتخريب وتدمير ليست مسئولية أمنية فقط بقدر ما هي مسئولية سياسية ودينية تتحملها المؤسسات السياسية والدينية في مصر .

فجهاز الأمن في أى دولة تتحدد مسئولياته الأولى والأخيرة في فرض سياسة القانون من خلال الوقاية من الجريمة ثم ضبط الفاعلين للجريمة إذا وقعت . ولا يقدح في كفاءة أى جهاز أمن على المستوى العالمى جريمة تقع بين أن وآخر سواء كانت جريمة سياسية أو جنائية . فمادام البشر على وجه الأرض ستقع الجريمة ولكن قياس كفاءة أى جهاز أمنى تتحدد في قدرته على الوقاية أولا ثم على الكشف عن مرتكبى أى جريمة إذا وقعت . ولكن تكرار ظاهرة الإرهاب والاعتقال مع اقترانها بحركة منظمة لتيارات ، مهما تعددت أريبتها تهدد أول ماتهدد الديمقراطية ثم أنها تمس ثانيا سلامة العقيدة الدينية إذا ماتخذت تحت الرداء الدينى كما هو الحال لدينا في مصر واستندت في منطلقاتها ومنهجها إلى استانيدها الدينية خاطئة مستغلة أوضاعا اقتصادية





الأحزاب السياسية بأكملها لأن تهب هبة واحدة مدافعة عن النمو الديمقراطي في مصر الذي يتعرض للاغتيال إذا ما استمرت هذه الظاهرة . وإذا تصورت القيادات السياسية والأحزاب المختلفة أن طلقات الرصاص لم توجه إليها بعد فإنها تخطئ خطأ تاريخيا ، لأن هذه الطلقات ستوجه إليها يوما ما إذا قدر للإرهاب أن يملك زمام الأمور .

ولابد هنا أن نعيد للذاكرة تلك الأسماء التي كانت مرشحة للاغتيال في حالة نجاح مؤامرة أكتوبر ٨١ والتي ضببت كشوف بأسمائها لدى عناصر هذا التنظيم ، وجميعهم من القيادات الحزبية الحالية ، إن حصار هذه الظاهرة والقضاء على منطق الإرهاب والاغتيال في مصر يبدأ - أول ما يبدأ - بالرفض الشعبي العام لهذا المنطق والإيمان بأن الحوار الديمقراطي والممارسة الديمقراطية هما الأسلوب الذي يقبله الشعب . وانطلاقا من هذه الحقيقة فإن القوى السياسية مطالبة الآن بأن تعلن في وضوح وحسم موقفها من هذا الأسلوب ، ليس فقط في إعلامها الحزبي وإنما في حركتها الحزبية على مستوى الشوارع وفي القرية والمدينة . وليس منطقيا على الإطلاق أن تتبنى جريدة حزبية ما يثار من شائعات أو أقاويل تمس مسئولين حاليين أو سابقين ، وتنتشر هذه الشائعات والأقاويل في صورة تحقيقات صحفية وتضفي عليها ثوب الحقيقة ، وهي بذلك العمل إنما توحى لعناصر الإرهاب للتخطيط لعمليات تستهدف الأشخاص الذين أشارت لهم الصحافة ، وإذا تكرر هذا النشر وتبعه عمليات الإرهاب ، فلنا أن نتساءل هل هي مصادفة ؟ ومع ذلك فلعلها تكون حافزا أكبر لكي تتوخى الصحف الحزبية الحرس والحقيقة فيما تنشره دون أن تنقل وراء الشائعات .

كما لتصور أنه لن الأوان لكي يعلن ممثلو قوى تشترك فيه جميع القوى السياسية والنقابات المهنية والعمالية والقطاعات الشعبية المختلفة لتؤكد رفضها لمنطق الإرهاب والاغتيال والعنف بصفة عامة . وبأنها ستقف بالمرصاد كتلة واحدة أمام من

ولعلنا هنا نتساءل : هل يعيد التاريخ نفسه ثانيا ؟  
بقديما نشأت حركة الإخوان المسلمين وسرعان ما شكلت جهازها السري الذي درب وسلح وأنيط به عمليات عنف واغتيالات شبيهة تماما بتلك العمليات التي يقوم بها الجناح العسكري في تنظيم الجهاد حاليا . وكان هناك النشاط العلني لشعب الإخوان المسلمين ثم حركة العنف التي يقوم بها جهازها السري . والآن فإننا نرى ذلك النشاط العلني الذي تقوم به عناصر تنظيم الجهاد في استقطاب جموع الشباب تحت الغطاء الديني ، وتلك الندوات التي تعقد في المساجد والزوايا ، ويقترب بها في الوقت نفسه حركة عنف في صورة اغتيالات وتفجيرات يقوم بها الجناح العسكري لذلك التنظيم ، فهل نحن أمام بديل يسمى جديد عن الجهاز السري لجماعة الإخوان ؟

وما يلفت النظر أكثر وأكثر أن المفرخة التي يعتمد عليها جميع أجنحة تلك المنظمات الإرهابية هي الجماعات الإسلامية بالجامعات والقرى والمدن ، أي أن منبع الاستقطاب للجميع هو منبع واحد .

ولنا أن نتساءل : هل يجري كل ذلك من قبيل المصادفة أم أن أجراس الإنذار يجب أن تدق بشدة لتصل إلى أذاننا جميعا وتصل إلى أذان المؤسسات السياسية والدينية بصفة خاصة ؟  
فاستشراء هذه الظاهرة وذلك النمو الذي تحلقه الجماعات الإسلامية ومعها جميع أجنحة التيار المتطرف تنمو بعيدا عن دور فعال للمؤسسات السياسية ، وبعيدا عن مواجهة دينية قادرة على أن تحصي الشباب بصفة خاصة من الوقوع فريسة لهذا الفكر الخاطيء .

وليس من قبيل المبالغة إذا قلنا إن استشراء هذه الظاهرة وتكرار مثل هذه العمليات يهدد - أول ما يهدد - الممارسة الديمقراطية نفسها ، ولذلك فإن مسئولية الأحزاب السياسية تكفر على الفور إلى الأمام لتؤكد أن منطقا غير تقليدي يجب أن يسود المسرح السياسي فورا ويجب أن يدفع



يسعى إلى فرض هذا الأسلوب . كما أن  
المؤسسات الدينية لابد أن تضع منهاجا  
جديدا تتبناه جميع وسائل الإعلام يدحض  
هذا الفكر ويؤكد المنهج الإسلامي السليم .  
كما اتصور أنه قد أن الأوان لاسدق قانون مكافحة  
الإرهاب أمونة بغيرنا من دول أخرى أكثر ديمقراطية  
متا ليعبر عن الاصرار الشعبي على رفض هذا  
الأسلوب ، وليتيح لأجهزة الأمن الفترة الإجرائية  
السريعة لحضار استشراف هذه الظاهرة مستقبلا . كما  
أنه من الأهمية بمكان أن تتم الإجراءات القضائية في  
مثل هذه القضايا بالسرعة المناسبة ، وأمام تشكيل  
خاص للهيئات المناط بها محاكمة العناصر التي تنخرط  
في مثل هذه الأنشطة تحقيقا لعنصر الردع الذي يمثل  
خط الأمان الأول والآخر أمام ظاهرة على هذه الدرجة  
من الخطورة .





# التحقيق مع الضفادع البشرية المقبوض عليها بالاسكندرية الضفادع كانت تعتزم القيام بأعمال تخريبية في البلاد

## تمشيط الميناء للبحث عن أية متفجرات أو قنابل

الاسكندرية - زكريا فكرى :

بحلق جهاز امنى كبير ومباحث امن الدولة بالاسكندرية مع عدد كبير من الضفادع البشرية المقبوض عليها بميناء الاسكندرية . اكدت مصادر امنية ، تسلل الضفادع البشرية الى الاسكندرية عبر مراكب تجارية ، واقاموا داخل الميناء في مناطق الميناء الفرنسي ما بين المكس والدخيلة ، والشاطبي وابوقير ، وميناء الاسكندرية . تم كشف المصدر الامنية عن هوية الضفادع البشرية المقبوض عليها حتى مثل «الولد» للطبع . اطلقت سلطات الامن بالاسكندرية الكشافات بطول ساحل البحر ، وانلرت جميع المنشآت بالميناء ، كما اجرت عمليات تفتيش واسعة ، للبحث عن أية متفجرات او قنابل تستهدف زعزعة الامن والاستقرار بالبلاد . استعلنت سلطات ميناء الاسكندرية بوحدات من القوات الخاصة بابي قير والقناصة والضفادع البشرية التابعة للقوات البحرية ، لاجراء عمليات مسح شاملة

لميناء الاسكندرية وحول الارصفة . وعلمت «الولد» ان الضفادع البشرية المقبوض عليها ، كانت تعتزم القيام بعمليات تخريب بميناء الاسكندرية وبعض المنشآت الهامة بالاسكندرية . وقامت وحدات القوات الخاصة والقناصة بالتوغل داخل الميناء للبحث عن مزيد من الضفادع .

كما اجريت عمليات القاء وتفجير قنابل اعلق للقضاء على أية اجسام مختفية تحت الماء . وتقرر حظر الصيد في المناطق المجاورة للميناء وحاجز الامواج المجاور لرأس التين والمكس . كما تم وضع حراسات مشددة على طول شاطئ الاسكندرية . وانتشرت اعداد كبيرة من قوات الامن داخل الميناء لقأمين سلامة الارصفة . واجريت عمليات تفتيش دقيقة لجميع السفن التجارية الراسية داخل وخارج الميناء ، تحسبا لتسلل أى اشخاص . وكانت قوات الامن قد القت القبض مساء امس الاول على اثنين من الضفادع البشرية ، وتبين انهما عراقيان حولتا تكليم ميناء الاسكندرية وعثر معهما على قنابل ومتفجرات وكنا يستعدان للقيام بأعمال تخريبية . وتجرى مباحث امن الدولة حاليا تحقيقات مكثفة مع العراقيين لكشف ابعاد المخطط التدميري الذى كننا يعتزم القيام به .





## «الجمهورية» فى أرمنت مسقط رأس

### الارهابى محمد صلاح

ذهبت إلى بنتر أرمنت بمحافظة قنا .. مسقط رأس الارهابى محمد صلاح محمد احمد الذى لقي مصرعه فى معركة ميدان جامعة القاهرة عند مقاومته لرجال الامن اثناء القبض عليه .. استنكر اهالى القرية واسرة الارهابى القتل تطرفه وعدوانيته واتصامه للجماعات الارهابية والمتطرفة التى تهدف الى زعزعة الامن . رفض اهالى القرية اقامة سرادقات للعزاء كما رفضوا دفن جثته فى مدافن القرية وتم دفنها فى مقابر سيدى عبد الرحيم بمدينة قنا مقر اقامة والده الموقوف بهينة السكة الحديد .

الصورة فى أرمنت مفزعة .. وهنا ممكن الخطورة .. لعل دخلت تلك المدينة الهائلة دائرة التطرف !؟

### صلاح .. عاش طفولة هادئة .. وتغير فى الجامعة

والد الارهابى القتل :

فشلت فى اصلاحه .. وسبب

لى المرض الدائم

والدته : لماذا تغيرت سلوكيات ابني

الذى كان يخاف ذبح الفراخ..؟

الاعمام : انعزلنا عن شقيقنا بسبب

تطرف صلاح



# قصة الشيخ الشيخ من الشيخ الشيخ

المتطرفين وكان يرد بتعصب شديد  
ويتهم الأسرة بالكفر .

وانهى حديثه بأنه لو الارهابي  
للقتل ابنه لتخلص منه وقتله قبل أن  
يسوء لبقية افراد الأسرة بأعماله  
العوانية وتطرفه .

وتدخل في الحوار عمه الثاني جمال  
محمد احمد الموقف بمجلس مدينة  
لرمنت .. أيد كل ما قاله شقيقه مصطفى  
وأكد أنه لم ير ابن شقيقه منذ ٤ سنوات  
لأنه كان متعصب الفكر لا يستمع  
لنصائحه ولا يتفاهم بالعقل وكان  
متمسك بانتمائه للجماعات المتطرفة  
.. لدرجة أننا انزعنا عن شقيقنا صلاح  
والد القتل بسببه لأننا كنا نشعر ونحس  
دائما أن محمد سوف يجلب للعائلة  
المشاكل وأحنا ناس في حالنا .

أما احمد مصطفى دبلوم صنایع ابن  
عم الارهابي القتل فيقول .. كلنا  
نرفض الارهاب ونرفض التطرف  
ونرفض أن يكون محمد ابن عمنا لأنه  
سبب لنا المتاعب والقلق . ويعود  
العم مصطفى للحديث مرة أخرى فيقول  
أنا معي ٥ أولاد أكبرهم محمد « ٢١ »  
يؤدي الواجب الوطني ومجد بالقوات  
المسلحة واحمد دبلوم صنایع وحسام  
تلميذ بالاعدادية الازهرية ومحمود  
بالابتدائية واماني ( طفلة ) وجميعهم  
« فضول الارهاب والتطرف »

يكون دورى سوى الدعاء له بالهداية  
والبعد عن الارهاب والتطرف .

عم الارهابي  
وتركت شيخ القبيلة وتوجهت الى

مصطفى محمد احمد عم الارهابي  
القتيل ويعمل مهندسا بالاصلاح  
الزراعي بلرمنت .. والذي جاء للقاهرة  
لاستلام جثة ابن شقيقه

قال لم أر ابن شقيقى القتل منذ ٣  
سنوات لأنه يقيم مع والده « شقيقى »  
في بنى قنا منذ ٢٥ سنة تقريبا  
ولكنى عندما كنت اسمع من شقيقى أن  
ابنسه انشغى عن الأسرة وانضم  
للجماعات المتطرفة كنت أحاول اقناع  
شقيقى بالضغط عليه أو طرده من  
البيت .

وتحدث العم عن طفولة الارهابي  
القتيل .. وقال أنه عاش طفولة هائلة  
.. كان في طفولته هائلة ملتزما .. حتى  
حصل على الثانوية العامة والتحق  
بكلية التجارة جامعة اسيوط ومنذ  
الفرقة الاولى تغير تغيرا كبيرا ..  
استلغفه اعضاء الجماعات المتطرفة  
وبثوا في رأسه افكارهم السامة  
وأصبح واحدا منهم يتحدث بلقنهم  
يحرم مالم يحرمه الشرع وسار على  
نهجهم الخاطيء الذى لا يمت للإسلام  
ولا الدين بشيء .. وكثيرا ما حاول  
والده « المريض » اقناعه بالابتعاد

عن هذه الافكار السامة رحمة به  
ورحمة بالأم والأسرة لكن « محمد »  
كان يصر على رأيه .. وتساءل العم  
ماذا يفعل شقيقى المريض أمام هذا  
التعصب الاعى لابنه .

واستطرد عم الارهابي القتل :  
سنوات عاشها « محمد » القتل في  
جامعة اسيوط تشبع خلالها بفكر  
الجماعات المتطرفة فأصبح مستحيلا  
الضغط عليه للابتعاد عنهم وكان دائما  
يرد أنه « بورط » مع الجماعات ..  
وأنه يدافع عن عقيدتهم ولن يتخلى  
عنهم .

طردته من منزلى  
وقال العم .. لا تذكر لثني طردته من  
منزلى عندما جاعنى للزيارة وعندما  
رفض نصائحي بالابتعاد عن

من مطار الاقصر .. استقلت سيارة  
اجرة متجها الى قرية العديسات بحرى  
على الطريق السريع القاهرة - اسوان  
على مسافة ٣٠ كيلو متر من المطار ..  
وقرية العديسات هي القرية المواجهة  
من الناحية الشرقية لنهر النيل لبندر  
ارمنت غرب النيل وركبت « المعديبة »  
الصغيرة وعبرت النيل الى لرمنت .

مركز شرطة ارمنت على الكورنيش  
مباشرة من الناحية الغربية للنيل ..  
وجلس في مكتب العقيد محمد جمعة  
مأمور المركز اسأل عن منزل ومسقط  
رأس الارهابي القتل محمد صلاح  
وكانت المفاجأة عندما أخبرنى الرائد  
محمد شاهر محمود رئيس مباحث  
المركز أن الارهابي القتل لا يمت بصلة  
لارمنت .. فقط عائلته التى تقيم ببندر  
ارمنت إنما الارهابي ولد وتلقى مراحل  
تعليمه المختلفة في بنى قنا حيث يقيم  
والده منذ عشرات السنين لهذا رفضت  
العائلة دفن جثة الارهابي في ارمنت  
وتم دفنها في مقابر سيدى عبد الرحيم  
بقنا .

وطلبت من الرائد محمد شاهر لقاء  
شيخ القبيلة وعدد من افراد العائلة  
فوافق وترجلنا الى منزل العائلة .

شيخ القبيلة

الارهابي القتل من عائلة الشيخ  
وهي عائلة صغيرة ضمن عائلات بنى  
لرمنت ولكن ابناء العائلة يتميزون  
بالأدب والأخلاق وليس من بينهم  
ارهابي أو بلطجي شيخ القبيلة الحاج  
عبد اللطيف محمد على .. في بداية  
حديثه استنكر الارهاب والتطرف  
والقتل وعندما سألته عن الارهابي  
القتيل اقسم أنه لا يعلم عنه شيئا ولم يره  
طوال حياته إنما سمع عنه الكثير  
وسمع أنه ينتمى لاحد الجماعات  
المتطرفة .. ونال على ذلك أن والد  
القتيل هاجر ارمنت منذ سنوات طويلا  
لأنه يصل في المسكة الحديد ويقيم بقنا .

وسألت الشيخ عبد اللطيف .. وماذا  
كان دورك عندما علمت أن احد ابناء  
العائلة متطرف وسبق اعتقاله عدة  
مرات واتهامه في قضايا سياسية  
وجرائم تهلف زعزعة الامن  
واستقراره ؟

اجاب على الفور وكأنه ينتظر  
السؤال .. اذا كنت لم أره طوال حياتي  
وكذلك لم أر والده واشقاؤه .. فماذا





ويستنكرون الفعال ابن عمهم .. وكل ما أقوله ان شقيقى تعب كثيرا فى تربية ابنه القتل وحاولنا كثيرا اصلاح شأنه لكننا فشلنا .

### ولا عزاء للسيدات

وتركت الاسرة الصغيرة داخل شقتها بمساكن المدينة وعلمت ان بيت العائلة فى السوق ولا يسكنه احد .. لكن ابناء المدينة يتربصون على عم القتل لاداء واجب العزاء كعادة اهل الصعيد .. ولكن لا عزاء للسيدات لان جثة القتل دفنت فى مقابر سيدى عبد الرحيم بقنا مقر اقامة والد الارهابى القتل

### الوالد المريض

ولم يكن لاسمى سوى التوجه فورا الى قنا .. اسأل عن اسرة الارهابى محمد صلاح قتل الجامعة .. بعدما عرفت من الاصل ان الاسرة تقيم فى مساكن محطة السكة الحديد بجوار محطة سكك حديد قنا .

فى الطابق الثانى لبلوكات السكة الحديد وجدت لشقة صلاح محمد احمد والد الارهابى القتل « محمد » الرجل تغطي الخمسين بقليل مريض يتحرك ويتحدث بصعوبة بدأ حوارا والدموع تتساقط من العيون .. « مش عارف اقولك ايه .. انا مريض واصابنى المرض بسبب ابنى .. حاولت اصلاح شأنه لكنى فشلت .

عاش محمد وسط اشقائه احمد الطالب بكلية هندسة اسيوط وحنان ليسانس اداب قنسا وعبد الرحيم بالثانوية الصناعية .. صرقت عليهم كل ماله حتى لرببهم احسن تربية واعلمهم احسن تعليم .. وعندما حصل محمد على الثانوية العامة والدته اصرت على دخوله الشرطة او الكلية الفنية العسكرية لكنه رفض والتحق بكلية التجارة جامعة اسيوط .. فى السنة الاولى للكلية تغيرت سلوكيات محمد التى كنا نعرفها .. يتحدث كثيرا عن الدين والاسلام والتغيير يتحدث عن الحلال والحرام .. فى البداية اعتقدنا انه ازداد تقوى وایمانا ولكننا لم نعلم انه انضم للجماعات المتطرفة التى بثت فى فكره افكارهم الخاطئة المتعصبة ولا انكر اننى احاولت اقناعه بالابتعاد عن هذه الجماعات المتطرفة التى

نسمع عنها ونقرأ عن فعالها فى الصحف والأذاعات لكنه كان متعصبا لدرجة اننى اصابنى المرض بسببه .

### كيف علمت بمقتل ابنك ؟

● ● شاهدت صورته فى الصحف واتصل بنا ابننا احمد من اسيوط واخبرنا بذلك . لذلك توجهنا لاستلام جثته ودفناها فى مقابر سيدى عبد الرحيم .. واتلق مع اولادى والاسرة فى ان الارهاب خطر على مصر وامنها لذلك استنكر الارهاب والتطرف .. لان الدين الاسلامى وكل الاديان السماوية ترفض الارهاب والقتل .

### ام القتل

وتدخلت ام القتل فى الحوار قائلة ان هناك ايد خفية وراء الارهاب ويجب بتر هذه الايدى السوداء التى تشوه صورة امن مصر .. ولكنى لانكر ان ابنى « المرحوم » كان يعاملنى بالحسنى صحيح انه ذهب الى اسيوط منذ عدة شهور بعدما اقنعنى انه سوف يبحث عن عمل بعدما حصل على بكالوريوس التجارة العام الماضى وظل يبحث عن عمل فى قنا ولم يجد ومنذ ٢ شهور انقطعت عنا اخباره ولم نعلم

عنه شيئا سوى خبر مقتله فى معركة الجامعة .

### انقاذ ما يمكن انقاذه

وركزت الام الحاصلة على الاعدائية على ضرورة انقاذ ما يمكن انقاذه من الشباب وقطع الايدى السوداء والفكر الملوث الذى يبثه غرباء فى عقول شبابنا .

وقالت الام .. لوكد واقسم لك ان ابنى « محمد » كان يخالف عندما انبح الفراع وبسبب ابى مالى الذى غيره .

ودعت اسرة الارهابى القتل .. لكن الحوار مع الاسرة وضع امامى عدة تساؤلات عن تورط الشباب فى الانضمام لجماعات المتطرفة . وما سر هذا التورط فقد روى افراد الاسرة ان ابنهم كان يفكر فى الابتعاد عن الجماعات كان يريد ان يترك « متورط » معهم .

هل يعنى ذلك ان زعماء وامراء هذه الجماعات تهدد اعضاها فى حالة الابتعاد والتراجع عن فكرهم ؟

هل هناك اسرار بين اعضاء الجماعات المتطرفة يخافون الفشاء اذا ما حاول احدهم التراجع والابتعاد من فكرهم .

مامصير اشقاء الارهابى القتل الذين ينتمون لنفس الفكر واحيانا يتحدثون بفكر الجماعات وهو فكر معروف فيسمون القتل جهادا فى سبيل الله .. ويسمون الارهاب وسيلة للتغيير ويسمون التطرف للخلاص من الفساد .



## قنبلة مدرسة النصر بالاسكندرية حولها التلاميذ الى كرة يتقاذفونها !!! ابن ضابط بحرى .. منع وقوع الكارثة

التلاميذ داخله دون خروج واحداث  
ذعر داخل المدرسة ..  
قامت السيدة انعام الدفراوي  
بالاشراف على نقل القنبلة اليدوية دون

ان يشعر احد من الفصول بنفس الدور  
الى مكتب المشرفة بخبره وصمت  
شديدين ..

### اجهزة الامن

وتلقت اجهزة الامن بالاسكندرية  
والاجهزة المتخصصة فى التعامل مع  
المفرقات البلاغ المثير وتم تشكيل  
فرقة عمليات لتحديد طريقة التعامل مع  
القنبلة والوصول الى المدرسة واخفاء  
سيارات الامن بطريقة لاتوحى باى  
ريبة منعا للذعر ..

وانتقل العميد عبدالحميد طه مدير ادارة  
الدفاع المدني والحريق وفريق من  
ضباط المفرقات بقيادة العميد محمد  
رجالى والمقدم طارق اسماعيل .

حرصت ادارة المدرسة على  
استمرار الدراسة بصورة عادية  
وقامت المشرفات بعملية بحث دقيقة  
فى ارجاء الفصل وداخل الادراج وفى  
شنت التلاميذ تحسبا لاكتشاف وجود اى  
عنصر غريب .. وانتسقل فريق  
المفرقات الى مكتب المشرفة حيث تم  
وضع القنبلة داخل درج .. تبين ان  
القنبلة يدوية حديثة وشرقية الصنع  
وكانت قابلة للتفجار فى اى وقت .

تم تشكيل غرفة عمليات اخرى داخل  
المدرسة من اجهزة الامن وادارة  
المدرسة والدكتور فاروق رخا وكيل  
اول وزارة التعليم وانتظروا حتى  
خروج التلاميذ من الفصول عقب  
انتهاء اليوم الدراسى وانتهاء زحام  
مناات السيارات واتوبيسات المدرسة  
التي نقل التلاميذ الى منازلهم عقب  
انتهاء اليوم الدراسى .. وبعد خروج  
الاف التلاميذ من المدرسة التي تعد من  
اعرق مدارس الاسكندرية وتخرج منها  
ملوك وامراء ووزراء وشهدت احتفالا

لاول مرة .. تتعرض مدرسة ضخمة  
وعريقة بالاسكندرية لوجود قنبلة يدوية  
حديثة قابلة للتفجار يتلاعب بها الاطفال  
باعتبارها كرة قدم .. يتدخل القدر لينقذ

أرواح التلاميذ من كارثة مروعة  
بفضل وعى تلميذ صغير وادارة المدرسة  
حصلت « الجمهورية » على تفاصيل  
هذا الحادث الغريب الذى شهدته  
الاسكندرية أمس ولم يشعر به احد من  
آلاف تلاميذ مدرسة النصر (EGC)  
بالشبابى أو أهاليهم حتى تم احتواء  
الموقف بصمت بالتعاون بين اجهزة  
الامن وخبراء المفرقات وانعام  
الدفراوي مديرة المدرسة .

كان تلميذ فصل ٧/٣ بالسقم  
الاعدادى بالمدرسة فى فترة الراحة بين  
الحصص حينما فوجئوا بوجود جسم  
غريب مستدير ملفت للأنظار داخل أحد  
الانراج .. وجدها أحد التلاميذ الصفار ..  
ولتف حوله زملاؤه فى مظاهرة داخل  
الفصل للمشاركة فى المشاهدة ..

وتحولت « الفرجة » على الجسم الغريب  
الى مباراة كرة قدم بالقنبلة .. التي  
تقاذفتها أقدام الصبية الصفار داخل  
الفصل ببراعة شديدة .. وذلك دون ان  
تشعر مشرفة الفصل فى الدقائق القليلة  
بين الحصص .. وفجأة التفت احد  
التلاميذ الصفار ويسمى محمد رامى  
عبدالعزيز (١٣ سنة) ... ..

واطلق صيحة تحذير عالية .. واوقف  
التلاميذ هرجهم حول القنبلة « الكرة »  
واتجهوا بابصارهم نحو « رامى » الذى  
قام بتهدنتهم بطريقة « ناضجة » واخذ  
القنبلة دون خوف ووضعها داخل احد  
الادراج ساد الصمت الفصل بشكل  
مريب وانظار التلاميذ معلقة بالحائط  
والسقف .. ودخلت المشرفة على  
صوت « الدوشة » حيث ابلغها رامى  
بماحدث .. تم ابلاغ مديرة المدرسة

انعام الدفراوي بماحدث دون ان تتعدى  
مذه الواقعة حدود الفصل مع بقاء

فى العام الماضى حضرته الملكة صوفيا  
ملكة اسبانيا واحدى خريجاتها .. قامت  
اجهزة الامن بعملية تمشيط هائلة  
شملت كافة ارجاء المدرسة الواسعة  
من فصول ومكاتب وملاعب ولم تعثر  
على اى شئ مريب .

لعب القدر دوره فى احتواء حدوث  
كارثة حيث تبين ان الاطفال ببراءة كان  
يلعبون بفتيل القنبلة اليدوية  
ثم استعاضوا عن عملية

اللعب بالفتيل الى تحويلها الى كرة  
قدم .. الى ان دخلت المشرفة ثم  
المديرة وتمت السيطرة على الموقف

بصمت .. وتبين ان التلميذ محمد  
رامى عبد-العزيز هو ابن ضابط بحرى  
من أبطال حرب أكتوبر وشارك فى  
تدمير الغدرة (يلات وحصل على  
نجمتين عسكريتين وأنه يتمتع  
بشجاعة تلقائية ..

قالت والدته « ربة بيت » ان والده  
يساعده فى القراءة والاطلاع ولديه  
دراية من خلال الافلام وطبيعة عمل  
والده بشكل القنبلة

علمت « الجمهورية » انه تم  
تشكيل فريق عمل خاص لتحديد  
مصدر القنبلة خصوصا وأن الفترة  
المسائية بالمدرسة تشهد عقد دورات  
تدريبية لبعض المواطنين من خارج  
المدرسة

وتدور حاليا عدة احتمالات حول  
مصدر القنبلة أو ما إذا كان قد تم  
وضعها داخل الدرج لاحداث ذعر أو  
بليلة أو بغرض التخلص منها أو ان  
أحد الاطفال احضرها من مكان  
مجهول باعتبارها لعبة .

ويقوم قدرى عيسى رئيس نيابة  
باب شرقى بالاشراف على تحقيقات  
موسعة تجرى حاليا حول الحادث  
ولتحديد مصدر القنبلة المجهولة .





## القبض على ٢٤ عضواً بتنظيم الجهاد يتدربون على إطلاق النيران والكاراتيه

الفيوم محمد الفل :

ألقت أجهزة الأمن بالفيوم القبض على ٢٤ عضواً بتنظيم الجهاد وبحوزتهم أسلحة نارية أثناء توجيههم داخل ٢ سيارات أجرة إلى إحدى المناطق الصحراوية بالقرب من بحيرة قارون للتدريب على إطلاق النيران والعب الكاراتيه .

كانت قد وردت معلومات للواء محمد مهران مساعد وزير الداخلية لأمن الفيوم عن قيام محمد عبد اللطيف الصاوي من قيادات تنظيم الجهاد وسبق إعتقاله في عدة قضايا بتجنيد بعض طلبة الكليات والمدارس

للاتضمام للتنظيم .. وفي كمين أعدّه اللواء سعيد مهني مساعد مدير الأمن والعقيد صفاء عبدالرازق رئيس المباحث الجنائية بالقرب من قرية ( شكشوك ) تم ضبط السيارات

والقبض على المتهمين وتولت النيابة التحقيق . وكانت أجهزة الأمن بالفيوم قد ألقت القبض على ٢٥ آخرين من نفس التنظيم يوم الجمعة الماضي وقرر وزير الداخلية إعتقالهم .



أم الارهابي محمد صلاح ..

## لو كان ابني .. لقتلته !!

رفضت عائلة الارهابي القتل محمد صلاح دفن جثته في ارميت .. اضطر والده الموظف بالسكة الحديد الى دفنه في قنا .. قال شيخ القبيلة في ارميت ان ابنائنا يتميزون بالادب والاخلاق .. وليس بينهم ارهابي لو بلطجي .. قال اعمامه .. ان محمد صلاح عاش طفولة هادئة وهائلة .. ولكن عند دخوله كلية التجارة بأسسوط تلقته الجامعات المتطرفة وبثوا فيه افكارهم السامة .. واخذ يحرم مالم يحرمه الشرع .. وكان سببا في اننا انعزلنا عن شقيقنا بعد رفضه نصائحنا المستمرة .. واتهامنا بالكفر .. !!  
وقال احد اعمامه .. لو كان ابني لقتلته ...

ودعت ام الارهابي القتل محمد صلاح الى يتر كل اليايى التى تدعو للارهاب .. وضروءة انقاذ الشباب من الفكر الملوث ..  
وقد استنكر ابناء ارميت مسلط رأس محمد صلاح الارهابي والتطرف .. لانه خطر على مصر وامنها ...



## كيف نكتب تاريخ مصر

داهية وتأخذه .. ونحن الآن نملك زمام أمورنا بأيدينا ، الإرادة  
مصرية ، والقرارات مصرية ، والحياة مصرية ،  
والمستقبل لمصر ولأبناء مصر .  
ونحن أيضا قد بدأنا خطانا الواثقة ، والقوية  
على طريق الديمقراطية ، وهي التي تتيح لنا  
سلاحا لم تكن نتمكن من استخدامه في ظل  
الاستعمار أو في ظل الديكتاتورية ، وهو سلاح  
المنافسة ومقاومة الرأي بالراى والحجة  
بالحجة .

وفي ظل كل هذه الظروف ، فإننا مؤهلون  
لحياة مستقرة ، وهادئة ، وأمنة ، حياة نتناقش  
فيها ونختلف ، ولكن يبقى كل واحد مستعدا  
لألتاحة مساحة للرأى والفكر والمناقشة . وهذا  
يتناقض تماما مع الاتجاه إلى العنف . لأن  
العنف وليد الضغط والاكراه والاجبار ، وقبل  
ذلك كله فإن العنف ليس من صفات الشخصية  
المصرية التي أقامت أول حضارة إنسانية على  
ضفاف النهر العظيم .

وهذه هي مصر الأمن والأمان ، مصر التاريخ  
والحضارة ، مصر الحاضر والمستقبل ، مصر  
الإنسان والأمل ، مصر الزراعة والصناعة ، مصر  
الأرض والسماء ، التي قل عنها القرآن الكريم  
« ادخلوها بسلام آمنين » ، هذه هي مصر .. أمانة  
في اعتناقنا جميعا .. وأمانة في ضمائرنا كلها ..  
وأمانة في أعيننا وقلوبنا .

هذه هي مصر التي تدين العنف والإرهاب  
والدم المسفوك ، هذه هي مصر التي ترفض أن  
تكون جزيرة للأحقاد ، وأرضا للتعصب ، وسماء  
للكراهية . إن مصر ترفض كل هذه المعانى .  
وترفض كل من يحاول أن يزرعها . وترفض كل من  
يحاول أن يجنى حصادها المر وثمارها العلقم .  
هذه هي مصر . وهذا هو تاريخها ، وعليها أن  
تكتب صفحات الأيام القادمة بالحب والسماحة  
ورحابة الصدر ، مثلما تعود أبناء مصر أن  
يفعلوا في كل الظروف وفي مختلف الأحوال .

لأن النيل هادئ .. ولأن الأرض منبسطة ..  
ولأن الدماء العاطفي موجود في كل بيت وبين  
كل أسرة ، مهما كانت ظروفها الاجتماعية  
والاقتصادية .. فإن الإنسان المصرى قد تعود  
أن يعيش حياة الطمانينة والأمان والاستقرار .  
مثل النيل ، ومثل الأرض الخضراء ، ومثل  
الجدران الدافئة ، يولد الإنسان المصرى ويكبر  
ويعيش حياته ، ثم يمضى بعد أن يورث كل هذه  
المعاني لأولاده ولأحفاده ، ولكل الحياة في  
الوادي من بعده .

ولقد بلغ من كراهية الإنسان المصرى للثورة  
والعنف ، إنه كان يقذف إلى قلب النيل في كل  
علم عروسا تدعى « عروس النيل » ، متصورا أنه  
يتلقى بذلك شر الفيضان ، وشر التقلبات ، وشر  
الثورة ، وشر الغضب ، ولم يبدل الإنسان  
المصرى موقفه إلا بعد أن كتب الخليفة العادل  
عمر بن الخطاب رسالة إلى النيل ، يسأله فيها  
إن كان يجرى بأمر نفسه ، فإننا لا نريده . أما  
إذا كان يجرى بأمر الله فليظل يجرى بأمر الله .  
ومنذ ذلك اليوم ، تحولت « عروس النيل »  
إلى دمية ، ثم إلى احتفال بقدوم الفيضان ، إلى  
أن تمت السيطرة على هذا النهر نهائيا بإقامة  
السد العالي وإنارة كل مدينة وقرية في مصر .  
نريد أن نصل من هذا كله إلى القول بأن  
العنف ظاهرة غير مصرية ، سواء جاءت ظاهرة  
العنف تحت ستار التعصب ، أو ولدت مع هؤلاء  
الذين يأكل بعضهم بعضا ، اعتمادا على أسلوب  
الذئب في النوم بعيون نصف مغمضة ، فإذا  
وقع أحدهم في الخطأ ، واستغرق في النوم .  
فهذا يعنى أنه مؤهل لنوم طويل لا يقظه من  
بعده .

نحن شعب لا يعرف العنف ، ولا يؤمن  
بالتصفيات الدموية . ولا يعتقد بأن القتل هو  
الأسلوب الأمثل لحل المشكلات ، فإن حقيقة  
مشكلات الاوطان تتعلق بالاوضاع وليس  
بالأشخاص . وقد تعود الإنسان المصرى أن  
يحمل قبلة الزمن في مواجهة كل أعدائه ،  
فيصبر ويصبر على جار السوء ، إلى أن يتحقق  
واحد من اثنين .. إما أن يرحل ، وإما أن تاتى

أحمد زكى عبدالحليم





## القبض على ٣٤ متطرفا بالفيوم

### أثناء توجيههم الى الصحراء للتدريب على السلاح

الفيوم - من أحمد طلعت - ألقت مباحث الفيوم القبض على ٣٤ متطرفا من أعضاء تنظيم الجهاد أثناء توجيههم أمس الى منطقة صحراوية مجاورة لبحيرة قارون للتدريب على استخدام الأسلحة والكراتيه . كانت التحريات قد أكدت ان هؤلاء المتطرفين ومعهم بعض الأسلحة يستقلون ثلاث سيارات الى منطقة ساحل بحيرة قارون يتزعمهم محمد عبد اللطيف الصاوي من قيادات التنظيم لتدريبهم على استخدام الأسلحة ، فأمر اللواء محمد أحمد مهران مدير الأمن بعمل كمين استطاع خلاله القبض عليهم عند قرية شكشوك وأحالهم الى نيابة ايشواى التي تولت التحقيق .

ولى بنى سويف ، تم العثور على كتاب يوضح كيفية صناعة القنابل اليدوية وتجهيزها بمنزل المتطرف الهارب سيد عبد العزيز عضو تنظيم الجهاد ، وذلك أثناء المعاينة . كما عثر على كتالوجات وخرائط ورسومات هندسية لفك وتركيب القنابل اليدوية والمفرقات ، وكميات من الشرائط الكاسيت المسجل عليها محاضرات وخطب تهاجم نظام الحكم ، وتندد به ، وتطالب باغتيال قيادات الشرطة .

وقد باشرت نيابة بنى سويف تحقيقاتها فى حادث انفجار القنابل بمنزل المتطرف الهارب ، والذي نتج عنه اصابة شقيقته أمال باصابات بالغة ، حيث انتقل لمكان الحادث للمعاينة المستشار عمر بريك المحامى العام لنيابات بنى سويف ، واشرف الجارحى مدير النيابة ، وأكدت التحقيقات انه أثناء الانفجار كان المتطرف وبعض زملائه المتطرفين مجتمعين بالدور الاول بالمنزل ، ولمدا هاربين حين سمعوا دوى الانفجار . وقد أمرت النيابة بضبط واحضار المتهم الهارب .

ولى الجيزة هاجمت قوات الأمن ٣ أوكار لأعضاء تنظيم الجهاد بمناطق بولاق الدكرور وكفر الجبل بالهرم بحثا عن أعضاء التنظيم الهاربين لضبطهم .





## ليس دفاعا عن الأمن

يخطئ من يتصور انه ببعض كلمات سقيم يستطيع ان يهز الثقة في جهاز الامن المصري ، بنفس القدر الذي يخطئ فيه من يتصور انه ببضع طلقات من النار يستطيع ان يثير الرعب في قلوب المصريين .. ذلك لان الشرطة المصرية تحمل - كما يحمل الشعب المصري كله - اعمق تراث في الدنيا ، وهي بكل المقاييس اكفا جهاز امن في العالم ، واتحدى ان يكون هناك في الدنيا ضابط شرطة بالمستوى العلمي والثقافي مثل ما هو في مصر ، ويعمل في ظل ندرة الموارد وقلة الامكانيات ثم يحقق ذلك القدر من الانجاز ، الذي يجعل مصر اكثر بلاد الأرض امانا بشهادة كل الناس وشهادة الاحصاءات الدولية .

نجلحه بقدرته على  
العد من الجريمة د . احمد جلال عز الدين

ومكافحتها وتضييق  
فرص ارتكابها دكتوراه في الاستراتيجية القومية

٢ - ان مصر بموقعها الاستراتيجي وثقلها الاقليمي والدولي ، ومكانتها وزعامتها ومبادئها هدف لعداءات لا تحصى ، واذا ما قسنا حجم هذه العداءات وحجم ما ينلق من اموال لتدبير الكيد لمصر ثم قلنا ذلك بعدد العمليات الارهابية التي وقعت خلال السنوات العشر الماضية ، لا يدرك مدى نجاح أجهزة الامن والشرطة في احباط ذلك الكيد والتدبير .

٣ - ان أجهزة الامن المصرية نجحت في كشف كل العمليات الارهابية التي وقعت ، كما اجهضت اضعاها مضاعفة من تدبيرات اخرى ، بينما مازالت أجهزة الامن في دول كبرى تبحث بغير جدوى عن مرتكبي عمليات كبيرة مثل تفجير محطة سكة حديد بولونيا في ١٩٨٠/٧/٢ والذي نتج عنه مقتل ٧٦ واصابة ١٨٦ شخصا ، وتفجير طائرة الخطوط الجوية الهندية ومصرع ٣٢٩ شخصا ، وتفجير طائرة بان اميركال ومصرع ٤١٦ شخصا ... الخ .

٤ - ان مكافحة ظاهرة الارهاب المحلي بالذات ليست مسئولية جهاز الامن وحده ، بل هي مسئولية قومية تتحملها كل أجهزة الدولة ، بل وكل مواطن يحرس على المصالح القومية لأمته .  
٥ - ان التحليل المبني الذي نشره السيد وزير الداخلية الحادث بعد دقائق من وقوعه ، قد اثبت النتائج صحيحة ودقته ، ولم يكن هذا من فراغ ، وانما حصلا خبرة وعمر طويل كضابط شرطة يحترف مهنته ويميشها كل لحظة في حياته . ان نجاح جهاز الامن وتفوقه وتطوره هو قضية قومية ، واذا كان النكاح سبيلا وضرورة لاصلاح العميوب ، فليكن نقدا موضوعيا رصينا ، وفي نفس الوقت هادئا ومعلقا وسليما ، ولكن كلمة الحق فوق كل هوى ..

وعلى ذكر الاحصاء ، فإنه من الثابت ان نسبة ضبط مرتكبي عمليات الارهاب الدولي وقعت خلال السنوات العشر الاخيرة على مستوى العالم لم تتجاوز ٦ ٪ بمن فيهم الارهابيون الذين اصيبوا اثناء ارتكابهم للعمليات ، ومن الثابت ايضا انه لا توجد دولة في العالم تستطيع ان تدعي انها محصنة ضد الارهاب ، فالعمليات الارهابية قد امتدت حتى الى الدول ذات نظم الحكم الشمولية ، وان معدل وقوع العمليات الارهابية قد بلغ في بعض المدن الكبرى في العالم تسع عمليات خلال عشرين دقيقة ، وان ضحايا الارهاب في دول مثل بيرو قد بلغوا ٤٥٠٠ ضحية ، وان اعضاء منظمة مثل الرب المظفر قد بلغ عددهم سبعة الاف عضو نشط ، وان ضحايا الجريمة والارهاب من ضباط الشرطة في الولايات المتحدة يزيرون على عشرين الفا ... الخ .

وعلى الرغم من انه يمكن تفسير انزعاج الرأي العام المصري من العملية الارهابية الاخيرة بعدة تفسيرات مختلفة ، فإنه لا يمكن تفسير بعض الاقلام التي تركت دورها الوطني في تهدئة روح المواطنين ، لتفويت هدف الارهاب في اثارة الرعب العام ، واهملت رسالتها في توعية الجماهير باهمية التعاون والتسلند من اجل مكافحة الارهاب ، وركزت فقط على انتقاد جهاز الامن ، وابرار جواش القصور فيه ، كما لو كانت توجه دعوة عامة للارهاب ان يعمل بلا خوف من عقاب ، مدام جهاز الامن متخلفا وعلى هذه الدرجة من العجز ، وفي نفس الوقت الحط من الروح المعنوية ، لرجال الامن الذين اصبحوا هدفا لكلمات تفتقر الى الموضوعية ، من كل من امسك بقلم وادعى انه اعرف بواجبات الامن منهم .

وهناك بعض الحقائق التي تدبرها العملية الارهابية الاخيرة ، وما احاط بها ولحقها من تقولات منها :

١ - ان اي جهاز امن في العالم لا يستطيع ان يدعي القدرة على القضاء تماما على الجريمة ومن بينها الارهاب ، وانما يقلس



## وماذا أفاد

### الجنف ؟!

كثيرا ما يتبادر الى ذهني هذا السؤال : ما الذي جعلته الجماعات الدينية المتطرفة من أعمال العنف التي تمارسها منذ أن سبكت هذا الطريق غير القتل المتبادل بينها وبين رجال الشرطة .. يسقط قتيل من هنا وقتيل من هناك أو قتلى من هنا وقتلى من هناك .. وأحيانا يضيع في الوسط بعض الأبرياء الذين لا ذنب لهم ؟!

هؤلاء الفئة الصغار من أعضاء الجماعات الدينية الذين لم يظفوا من النضج يتربصون برجال الشرطة وهؤلاء يتربصون بهم .. الفئة في رؤوسهم أفكار ليسوا بالقطع هم أصحابها وإنما دفعت اليهم من الآخرين نوى مازب أخرى استغلوا حماسهم واندفاعهم وظنوا أنهم على صواب ، بينما رجال الشرطة كل همهم استقرار الأمن وسلامة الشرعية والقانون .

وأنتقل من هذا السؤال الى سؤال آخر : ما الذي قيمته هذه الجماعات على كثرة مشاريعها واختلاف مسمياتها الى الدعوة الإسلامية ؟ وما هو الأثر الإيجابي الذي أحدثته في المجتمع المصري منذ أن ظهرت الى الوجود ؟!

انني لا أكاد أرى إلا عملا سريًا بالما يطفو الى السطح بين الحين والآخر في صورة مصاصات بينهم وبين رجال الشرطة .. والنتيجة بالنسبة اليهم سلبية باستمرار على المستويين الرسمي والشعبي .. فلا رجال الشرطة استكانوا ،

ولا المواطنون استسلموا للعالم .. بل على العكس هناك استنكار من كل الفئات لكل أنواع العنف وحسرة على الأرواح التي تزهق .. فنحن شعب ينجح الى السلم بطبعه ويميل الى الاستقرار ويكره القتل ويكره من منظر النماء .

أنا لأدعي أن بلدنا قد وصلت الى الكمال ، أو أن مجتمعنا قد بلغ الغاية المثلى ، وأنا أستاذ في حاجة الى دعاة ومصلحين .. بالعكس نحن في حاجة ماسة الى اصلاح كثير من سلوكياتنا وتقويم مقادير عديدة معوجة في حياتنا ، ولكن السبيل الى ذلك ليس بالعمل السري أو تكوين الجماعات المسلحة .. وإنما هناك طرق كثيرة مشروعة ونستطيع من خلالها أن نحدث أثرا طيبا ونحقق نتائج ايجابية .

وأول هذه الطرق القوة الحسنة ، وأن يبدأ كل من يرى نفسه أنه أهل للإصلاح بأن يصلح نكته ليكون مثلا يحتذى .. ثم هناك الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة ، وهي الامر الصريح الواضح من الخالق سبحانه وتعالى الى رسوله الكريم « ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن » مولود كنت فظا غليظ القلب لا تضوا من هوئك .. وهناك من المنابر المشروعة ما يسمع لنا بأن تبلغ هذه الدعوة مداها .

لا شك أننا نعيش عهدا يختلف عن كل العهود السابقة ، وكلنا نذكره ذلك من الواقع الذي نعيشه ، فهناك محاجة واسعة للرأى والرأى الآخر ، وهناك جهد ملموس لرجال يصلون من خلال القنوات الشرعية لتصليل القوانين بما يتفق مع الشريعة الإسلامية .. وباب النقد مفتوح والكل ينلى بنسوه في مختلف القضايا .. فلماذا العمل في الظلام

لن ؟!

اننا في حاجة ماسة الى جهد رجال الشرطة في مجالات أخرى ، فالتكس البشرى على هذه الرقعة الصغيرة من الأرض أفرد أنواعا كثيرة من الجرائم التي يجب أن توجه الجهود اليها ليضمن كل مواطن على نفسه وعرضه وماله ، ومصر مستهدفة بالمخدرات .. فهلا تركنا لرجال الشرطة الفرصة لتركيز جهودهم في هذه المجالات .. أرجو ذلك .. والله الموفق .

محمد عودة





## تأملات مصرية

# مفتى الإرهاب المصري

## في بغداد !!

في هذا المكان منذ شهرين أو أكثر كتبت تحت عنوان «تصنيع خمبسي مصري» وحذرت من تصاعد الإرهاب وتطور أساليبه وبعد أن عرفنا أن «مفتى القيوم» وأمير أمراء الجماعات الإسلامية المتطرفة هو الذي يحرك بأصابعه غلمان الموت والدمار الملتحقين الذين أجريت لهم عمليات غسيل المخ لوضع صيغة إسلامية مرعبة عن الدين

الإسلامي في عقول الشباب ثم تحريكهم في اتجاه واحد هو تدمير للوطن أو اغراق البلاد في بحار الدم وحذرت من مفتى القيوم الذي تنشر الصحف أخباره كما لو كان أحد رجالات الأمة أو زعيما من زعماء الشعب والحقيقة أنه متطرف دموي ليس في رأسه علم أو فقه غير نواب سفك الدماء للوصول إلى السلطة

تأييدهم لصدام حسين ومخططاته لنهب العرب وسفك دماء العرب أقول ما هو الحل الآن؟! أو كيف نواجه الإرهاب الآن؟! هل نواجه المؤامرة أو الخيانة العظمى بالقانون؟! ..

أم بالجدليات الديمقراطية وحرية الرأي ومتطلباته عليه (حرية الرأي) من معنى عظيم نبيل؟! ..

●●● إن الجماعات الإسلامية المتطرفة لا تؤمن بالرأي بل الرأي عندها هو الجنزير والسيف والمدفع والاختلاف المسلمون هم العبادة التي تغطي كل تجار الدين في مصر بدءا من شركات توظيف الأموال وإنهاء بأمراء الإرهاب في قبلى وبحرى والتعاون بين الإخوان والجماعات الإسلامية الدموية في مصر قائم وصحف الإخوان (الشعب) وغيرها من مجلات ونشرات تدافع بكل حماس وحرارة عن عمر عبدالرحمن وكل الجماعات وكل الأمراء ويشترك الإخوان الجماعات الإسلامية في مخططاتها .. بل إن الإخوان هم أصحاب المخطط !!

لست من خصوم الديمقراطية بل من دعائها وأكاد أقول أن الموت أفضل من الحياة إذا استبد بحياتنا حاكم فرد مستبد أي ديكتاتور ولكن كما أن الديمقراطية هي طريق طبيعي لمسيرة الحياة الحضارية وأن حرية الرأي حق الهى ليس من سلطة إنسان حرمان البشر منها ولا كان عدواً للبشر أقول أن الديمقراطية هي منهج حياة وقد أطلت علينا بوجهها الصبح بعد حرب

أقول إن هذا اللقاء الذى تم يوم مقتل الدكتور رفعت المحجوب بأبدي غلمان عمر عبدالرحمن معناه أن المؤامرة الآن أصبحت واضحة كالشمس وأن تجار الدين في مصر جميعا .. الإخوان والجهاد وباقي شرائع الجماعات المتطرفة الدموية هؤلاء جميعا هم أعداء الشعب المصري الآن وهم المرتزقة الذين يبيعون الوطن بالدينار العراقي أو بالدينار أو عملة أجنبية هؤلاء المرتزقة والقتلة من تجار الدين الذين يحملون القنابل والرشاشات وأجهزة اللاسلكى ويريدون تجميد النهضة المصرية ، ودفع العلماء والمفكرين وأهل الفنون في قبر واحد باسم القرآن أو باسم الشيطان هؤلاء يجب أن تتغير المواجهة معهم ليس باعتبارهم مواطنين لهم حقوق الآخرين ذلك لأن مساواتهم بالشرفاء فيه ظلم للوطنية المصرية التي يحميها الشعب ويحرسها رجال الأمن الذين نراهم يتساقطون أمام أعيننا برصاص الخونة المرتزقة صلاء صدام حسين وال... .. إن تأييد الإخوان المسلمين وحزب العمل فاشستى حليفهم لمخطط صدام حسين في لمناقشة له معنى واضح الآن وله أهداف محددة الآن أولها هدم مصر !!

فما هو الحل؟! وكيف نواجه الإرهاب؟! وكيف تكون المواجهة مع المرتزقة والخونة والعلاء .. بعد أن كشفت زيارة أمير أمراء الجماعات الإسلامية في مصر لبغداد واجتماعه بصدام حسين عدو البشرية وبعد أن أعلن الإخوان المسلمون عن

وقلت وحذرت مائة مرة من تحرك تجار الدين من خلال مخطط مستورد تموله جهات تتآمر ضد مصر الديمقراطية قلعة السلام في المنطقة وتخطط لهلاك مصر والمصريين حتى لا تصبح مصر دولة كبرى وتصبح بمالديها من طاقة بشرية وعلمية الدولة المرموقة في المنطقة والتي يفتخر العرب بمالديها من قوة ومنعة وصناعات وعلوم وفنون .. مصر إن مستهدفة والمؤامرة الكبرى لضرب مصر ومنعها من إكتمال بنيانها الحضارى تعتمد - كما سبق أن قلت وكررت على «تجار الدين» ولا فرق بين عمر عبدالرحمن أمير الأمراء وبين حامد أبو النصر مرشد الإخوان كل هؤلاء في خلق واحد يسعون إلى تدمير مصر وسفك دماء من يخالفهم في الرأي .. أما الرأي لديهم فهو السمع والطاعة وتحويل مصر إلى مرآق للجنائز !! ليس عجيبا ومثيرا للاشمئزاز والاحتقار أن تأتي الأخبار من بغداد عن لقاء قد تم بين عمر عبدالرحمن (الشيخ الضريد) أو أمير أمراء الإرهاب وبين صدام حسين عدو البشر وقتل الأمل وطار القبور في المنطقة؟! لماذا يلتقى زعيم الجماعات المتطرفة في مصر بصدام حسين ، وعمر عبدالرحمن يرفع شعار الإسلام هو الحل مثل الإخوان ، فما علاقة صدام حسين بالإسلام أو بأى دين؟! ..

●●● إن لقاء عمر عبدالرحمن بالوغد العراقي الذى يخطط مع زبائنته ومع ياسر عرفات وعصابته ومع عمر عبدالرحمن وجماعته لقتل المصريين وتدمير الوطن العزيز الغالى





أكتوبر وبعد رواي معه واختفاء البوس  
الاشتراكي الوحوى وساقط أعوان

الديكتاتور ودعاة الفاشية ومع ذلك أقول الآن  
أن أعداء الديمقراطية وجلادها ربما  
استفادوا من هذا المناخ الديمقراطي في  
مصر ومن سيادة القانون لتنظيم صفوفهم  
وانتشار أعوانهم والتخطيط لهدم الدولة !!  
نعم .. الديمقراطية أعطت جماعات الارهاب  
باسم الدين شرعية التحرك والكلام  
واستقطاب الشباب بل والتجمع داخل  
المتنارد بنية العبادة وهم في الحقيقة  
يتخذون من مساجد الله أوكارا لاطلاق  
الارهاب وهدم الديمقراطية ..

وتد تصاعد نشاط الارهاب باسم الدين في  
ظل الديمقراطية وكثرت جرائم الهيج من  
هؤلاء الارهابيين ووصل الأمر بهم إلى  
اغتيال بطل الحرب والسلام الزعيم  
السادات ! ثم اغتالوا أكثر من مائة وعشرين  
جنديا وضابطا من الشرطة ثم حاولوا اغتيال  
العديد من المصريين المرموقين ثم نجحوا  
أخيرا في اغتيال الدكتور رفعت المحجوب  
ويعتبر الرجل الثاني في الدولة !!

وفي كل أوكار الارهابيين الملتحين للدين  
يحملون المصاحف ويتشدقون بايات الكتاب  
يكتشف المسئولون القنابل والرشاشات  
والجنازير وكل أنواع الأسلحة حتى أصبح

لهؤلاء الارهابيين تواجد فعلى على كل  
المحافظات وخاصة محافظات الصعيد وفي  
القاهرة وفي الجزيرة بشكل ملحوظ وعندما  
هاجمت الشرطة أوكارهم للبحث عن قتلة  
المحجوب وجدوا أن هذه الأوكار في الدقى  
والجزيرة وفي قلب القاهرة وفي ضواحي  
العاصمة وإذا كانت الديمقراطية قد أعطت  
للجماعات الارهابية شرعية التواجد  
والتحرك في العلن وبث سمومهم وسط  
الشباب حتى أن التخطيط الجهنمي لهذه  
الجماعات قد اتجه إلى تجنيد الاطفال ..

وفي تحقيقى صحفى جديد نشر في مجلة  
المصور للصحفية نجوان عبداللطيف قالت  
المحررة : « أنشاء جولتسى في مدينة  
بنى سويف سمعت عن اطفال يقومون بإلقاء  
عبوات حارقة على سيارات المسيحيين  
ويخربون بعض ممتلكاتهم اطفال في عمر  
الزهور من أين لهم أن يفكروا هكذا !! »

تقول محررة المصور : الاطفال في الكثير  
من المدارس منقسمون : المسلمون في جانب  
والمسيحيون في جانب آخر أفكار الجماعات  
الاسلامية المتطرفة تخطت أسوار  
المدارس ..

ويتم تجنيد الصغار في تنظيمات الارهاب  
الدينى من خلال إقامة مباريات في الساحات  
الشعبية لكرة القدم ويتوافد الصبية  
ويوزعون عليهم الحلوى والفاكهة ثم يلقون  
بشباكهم من حول الصغار الفقراء ثم يقيمون

علاقات معهم مرة بعد مرة ثم يدعونهم إلى  
دروس تكوية في المواد الدراسية ثم تبدأ  
عملية غسل المخ ثم يكتفون بالعمل الارهابى  
لأنهم لا يتعرضون لعقوبات شديدة !!

● ● ●

وفي نفس التحقيق الصحفى يتحدث اللواء  
شرطة ابراهيم محسن سرخان مدير أمن  
بنى سويف فيقول أن هذه الجماعات لها  
مساجد خاصة وقد حولوا العديد من المساجد  
لاخفاء الجنازير وإلى منتديات لعقد لقاءاتهم  
الفكرية وهم معروفون لنا بالاسم والعنوان  
وجهاز الامن قادر عليهم إذا أراد (الكلام  
لمدير الامن) ولكن لا ننسى أن هناك جرة  
من الديمقراطية في مجتمعنا لا تسمح للامن  
أن يتحرك (لا في اللحظات التى يحق فيها  
الخطر على المجتمع هذه الديمقراطية هي  
التي تعطى لهؤلاء الفرصة لكي يتحركوا ..

● ● ●

● رجال الامن إذن غير قادرين على  
تجريم الجماعات الاسلامية الارهابية بسبب  
الديمقراطية .. أى أن الارهاب قد نهى مصر  
ذات يوم إذا استمر هذا التصاعد للنشاط  
الدينى الارهابى في محافظات مصر مستمرا  
هذه الديمقراطية التي تحمى الارهاب وتعطيه  
حرية إفساد المجتمع وإشغال الفتنة .. نعم  
الفتنة لقد خطط التخطيط للجماعات  
الاسلامية الارهابية أن ينشطوا لضرب  
الوحدة الوطنية وعزل المسلمين عن الاقليات  
تكميلا للفتنة من إحقاق الوطن وتقول محررة  
المصور في تحقيقها الهام عن هذا المخطط  
أنها سألت أحد قادة هذه الجماعات في بنى  
سويف :

- هل لك أصدقاء بين المسيحيين ؟!

قل بامتعاض : أعوذ بالله .. يجب أن  
نمتنع عن علاقات الصداقة والمحبة تنفيذنا  
لاوامر الله ..

ولما قلت له المحررة أن رسول الله تزوج  
من مارية القبطية ..

قل بعدة : لم يتزوج منها (لا بعد أن  
أسلمت !!

وينسى الارهابى (المتدين والفقيه) أن  
الاسلام أباح الزواج من أهل الكتاب دون  
إرغام للزوجة المسيحية أو اليهودية على  
ترك دينها ثم ينسى الارهابى (الفقيه) أن  
النبي صلى الله عليه وسلم شارك في تشييع  
جنازة يهودى ..

أليست نفسا ؟!

● وفي هذا التحقيق الهام لمجلة المصور  
تكشف لنا الزميلة نجوان عن العلاقة الوثيقة  
بين الاخوان المسلمين والجماعات الاسلامية  
الآخرى .. والتي يسعى أفرادها لهدم مصر ..

فقد نهبت المحررة إلى أمير هذه  
الجماعات في بنى سويف وهو صاحب مطعم  
فول وطعمية واسمه أحمد يوسف وجرى معه  
حوار عن الخلافات التي وقعت بين الجماعات  
وأزادت حدة في الفترة الأخيرة وقل لها  
الامير بانع القول : « المسألة ليست إشفاقا  
لحكاية أن هناك أطرافا مفرضة تدخلت بين  
فريقين وأوقعت بينهما وقد سارعت بالتدخل  
لإزالة هذا الخلاف واستدعيت الشيخ حسين  
مسئول جماعة الاخوان للمسلمين في بنى  
سويف وعقدنا صلحا ؟!

● يقول اللواء ابراهيم محسن سرخان أن  
الجماعات المتطرفة في بنى سويف موجودة  
بصورة أقل حدة من محافظات الصعيد  
الآخرى مثل اسوط والمنيا والفيوم ..

ورغم هذه الحقيقة فقد نشرت جريدة  
الاخبار في صفحتها الاولى يوم الجمعة ٢٦  
أكتوبر أى منذ اسبوعين أن رجال الامن في  
بنى سويف قاموا بضبط تسعين متطرفا  
(٩٠) يتدربون على مقاومة رجال الشرطة  
في قرية «كوم الصعايدة» ويتدربون على  
أعمال العنف وتبادل أحد أفراد المجموعة  
الارهابية إطلاق النار مع رجال الامن  
وضبطت منشورات معهم مناهضة للنظام  
وقدعوة إلى تغييره بالقوة !!

● وهكذا تصل موجة الارهاب باسم الدين  
إلى نيوها في هذه الأيام ..

وإذا كانت الجماعات الارهابية الدينية في  
بنى سويف أقل في حجمها من أحجم باقي  
الجماعات الارهابية في محافظات الصعيد





الآخري لماذا يمكن ان نكتشف من مخططات  
وتدريبات واسلحة لدى هذه الجماعات في  
الصعيد ؟!

وهل جرعة الديمقراطية كما قال مدير امن  
بنى سويف كانت وراء تصاعد موجات  
الارهاب باسم الدين وظهور هذا النشاط  
الطني المكثف لجماعة الاخوان المسلمين  
رغم ان هذه الجماعات (لاوجود لها قانونا)  
اذا كانت الديمقراطية قد أوجت بمنافها  
(الحر) هذا الخطر الرهيب وسط مجتمع بنى  
نفسه ويسعى للخروج إلى النور فهل تكون  
الديمقراطية بتسامحها الطبيعي سببا في  
مجرم الظلام والظلمات ..

الظلام والظلمات عندما يزحف الارهابيون  
بخدبة الدين نحو هدم مصر بعد ان يشتد  
ساعدهم ويجندوا أطفال المدارس الذين  
سوف يكبرون بعد غسل المخ ثم يتحولون  
إلى قتال موقوفه تنفجر في جسم الوطن ..  
ما هو الحل إذن ؟!

ان الديمقراطية برينة في النهاية من كل  
سوء .. والمجتمع الديمقراطي يستطيع  
حماية الديمقراطية واستقرار المجتمع  
بصنوع قوانين جديدة لمكافحة الارهاب تمنع  
أى نشاط سياسي باسم الدين وتجزم أى تجمع  
باسم القرآن لان مصر دولة إسلامية  
وتمتورها يجعل القرآن مصدرا أساسيا  
للتشريع فأى نشاط سياسي باسم الدين (إن)  
فوق أرض مصر ليس غير مخطط إجرامى  
مستورد لتحويل مصر إلى وطن للظلام  
والظلمات وقد ثبت أن هذه الجماعات  
المتاجرة بالدين كما قالت الصحف وكما قال  
شهود العيان تبجح السرقة والقتل وإحراق  
أماكن غير المسلمين والعدوان على أى  
مواطن مصرى مسلم فى أى وقت وإهدار دمه  
لأنه كافر ؟!

متى تستيقظ الديمقراطية ؟!



وفى العديسات مسقط رأس الارهابى محمد عبدالفتاح

## أبناء القرية : الارهابى حرم

## الحلال .. وحلل الحرام

## نرفض التطرف

## وعبد الفتاح دخیل علينا

العديسات .. احدى قرى مركز الأقصر .. دفنت في مقابرها جثة الارهابى محمد عبدالفتاح .. الذى لقي مصرعه في ميدان جامعة القاهرة عندما حاول مقاومة رجال الامن وقتل واصاب ابرياء اثناء القبض عليه .

### تحقيق :

### جمال عقل

جميعهم اقارب وتربطهم صلة الرحم .  
تسرب قلـيل من الشك وسرى بداخلى .. ولم اطمئن سوى لحديث مع محمد اسماعيل موقف بمجلس قروى العديسات عندما اكد لى ان الارهابى لا ينتمى للقرية اللهم الا نفر قليل من افراد عائلته يقيمون بها وبقيتهم هاجروا منذ عشرات السنين حتى الارهابى نفسه ولد وعاش في اسوان حيث يعمل والده منذ فترة طويلة ولم يزر العديسات سوى مرة أو مرتين وجميع اهل القرية لا يعرفونه .

شعرت بصديق حديث موصف المجلس القروى وسألته عن على العديسات عضو مجلس الشورى واحد أبناء القرية فاصطحبني الى الفيللا التي يقطنها داخل مزرعته المتسعة .  
جلست بجوار على العديسات عضو

مجلس الشورى وجنته مرهقا عائدا لتوه من المقابر بعدما شارك اهل القرية ورجال الامن في دفن جثة الارهابى بمقابر الاسرة .

استنكار جماعى

قال .. رغم تواجدى المستمر بين

قرية العديسات .. لا تبعد كثيرا عن أرمنت مسقط رأس زميله الارهابى الثانى للقتيل محمد صلاح احمد . بل لا يفصل بين القريةين سوى نهر النيل دليل ذلك ان الارهابيين للقتيلين اصديقاء وزملاء عصاة وتربطهما علاقة البلد الواحد والانتماء لتنظيم متطرف بل تربطهما عقائد وافكار واحدة .

قرية العديسات الهائلة التي يرتبط اهلها بصلة قرابة ورحم لا تعرف التطرف وتستنكر الارهاب . اهل القرية اجمعوا على ان الارهابى للقتيل ليس من أبناء القرية ولا ينتمى لاهلها اتما ولد وعاش في اسوان مع والده واشقائه منذ عشرات السنين ولم يتبق لهم في العديسات سوى بقايا افراد قبيلته .

### الطريق للقرية

عندما ذهبت الى قرية العديسات على بعد ٢٥ كيلو مترا من مدينة الأقصر ترددت كثيرا في السؤال عن اسرة الارهابى للقتيل وجدت امامى عددا من تلاميذ المدرسة الاعدادية سألتهم عن اسرة محمد عبدالفتاح جميعهم اكدوا انهم لا يعرفون اسرته واندشوا لدفن جثته في مقابر القرية لانه ليس من ابناءها فاهل القرية

أبناء بلدنى لم اسمع في حياتى عن الارهابى أو اسمه ولم أره بالقرية على الاطلاق لكنى فوجئت كما فوجئ الكثيرون من اهل العديسات بانه من أبناء القرية لكنه لم يعيش بها اتما ولد وعاش مع والده الذى يعمل باسوان حتى انه لم يزر القرية الا نادرا في ظروف الواجب والمناسبات .

اندش على العديسات .. واستنكر ان يكون من بين أبناء القرية ارهابيا فاهلها يرتبطون بصلة القرابة والرحم ولا يعرفون التطرف ويستنكرون الارهاب ويعيشون في أمن وسلام واكد ان الارهابى غريب على القرية

وسألت عن سر دفن جثة الارهابى في مقابر القرية رغم انه غريب عنها ؟ فرد على العديسات .. اتنا فوجئنا برجال الامن يخطروننا بأن والد القتيل استلم جثته ويرغب في دفنها بمقابر القرية حيث ينتمى لاحدى العائلات التي انقرضت في القرية وهى عائلة طيبة مسالمة ليس بينها ارهابى أو متطرف ومعظم أبناء هذه العائلة هاجروا الى اسوان ومحافظة مختلفة وامام هذه الرغبة تم دفن الجثة والحمد لله وقف أبناء العديسات وقفة مشرفة اثناء دفن الجثة ورجال الامن شاركوا عملية الدفن واقسموا واجب العزاء لابناء القرية وعلمت أن الارهابى واشقائه لا يزالون بالقرية فتوجهت للقائهم وفي الطريق التقيت بعدد من أبناء القرية .





### التطرف

قال عبدالراضي عبدالمنعم احد ابناء القرية - ومرشح مستقل لعضوية مجلس الشعب رغم اقامته الدائمة في العديسات لم ار الارهابي القتل سوى مرة واحدة يومئذ تأكدت انه متطرف فقد جاء بصحبة والده منذ عدة سنوات لاداء واجب العزاء في احد ابناء القرية وجلس في الواجب يتحدث بعصبية عن الاسلام يحرم الحلال ويحلل الحرام ويرفض قراءة الفاتحة على روح الميت كعادة اهل البلد عندما يتوجهون لتقديم العزاء يومئذ حاولت مناقشته لكن البعض منعني بعدما تأكدوا انه ينتمي لاحدى الجماعات المتطرفة بجامعة اسبوط حتى صماته وخالاته يرفض ان يسلم عليهم باليد الامر الذي جعله امره محيرا ومنذ ذلك اليوم والقرية كلها تتحدث عن ارهاب وتطرف القتل

### قصص غريبة

والقصص عن الارهابي تتكرر اقرب منى احد ابناء القرية اسمه محمد على عثمان يعمل طباشا قاللا : محمد طول عمره في اسوان مع والده واخوته ولم يزر القرية الا قليلا في ظروف الواجب والمناسبات فقط لانكر انه متطرف وانه صاحب فكر ملتو وانه كان كثير الخلاف مع والده الذي حاول اصلاح شأنه لكنه فشل فقد تشبع القتل بفكر الجماعات التي ينتمي اليها حرم علينا الحلال بافكاره المسمومة لدرجة ان والده طرده من البيت اكثر من مرة وسمعت ان والده حاول قتله بسبب اختلافه معه في الرأي لانه سبب الكثير من المشاكل لوالده .

ويقول عبدالمجيد هاشم الذي جاء من اسوان ليشترك الاسرة للعزاء وهو صديق للأسرة محمد كان في طفولته هادئا وديعا ولم يتغير الا عندما دخل جامعة اسبوط وانضم للجماعات المتطرفة التي بثت في فكره اعتقادات خاطئة .

شاب اخر رفض نكر اسمه ليس خوفا من الاسرة او الجماعات ولكن حفاظا على الجيرة التي تربطه بأسرة الارهابي قال : منذ التحق القتل بكلية الحقوق تغير تغيرا شاملا يتحدث بترمت برفض الحلال ويحرم كل شيء حتى جهاز التلفزيون يرفض ويمنع

المصدر : المجهوري  
التاريخ : ٤ نوفمبر ١٩٩٠

اصدقاؤه بمشاهدة برامجه .. اشياء كثيرة كان يريد اقناع الشباب بها بتطرف وعصبية الامر الذي سبب المشاكل لوالده واسرته مما دفع والده لطرده من المنزل عدة مرات لكن محمد اصر على فكره وعقائده فنال جزاءه ودخلت سرادق العزاء ابحت عن الاسرة .. الاب عبدالفتاح احمد يعمل بشركة كيميا اسوان تركته مستلقيا في فراشه يتألم بعدما اكتواه الام والاسى وداهمه المرض بسبب افعال ابنه الطائش وافكاره الطائشة .. الام نفس الكلام لاستطيع الحديث في حالة انهيار تام حزنا على ابنها وحزنا على ما سببه لهم الابن من مشاكل لدرجة انهم خسروا ابناء العائلة جميعهم حتى شقيقه الموظف بشركة سياحة كان على خلاف دائم معه بسبب العمل في مجال السياحة والعمل في الحكومة ايضا

### الرووس المدبرة

وسألت عن الشقيق الاكبر للارهابي القتل .. اسمه سعيد يعمل باحدى شركات السياحة ولكنه لم يكن سعيدا لافعال شقيقه حتى ما قيل قتله .

قال سعيد وهو يتحدث بصعوبة بعدما اعياء السهر منذ ليلة الحادث في معركة جامعة القاهرة كان شقيقى المرحوم متوقفا في دراسته حتى حصل على الليتوية العلمية من مدارس اسوان ثم التحق بكلية الحقوق حيث يدرس هذا العام في الليسانس .. كل شيء تغير في شقيقى منذ ذهب الى اسبوط واستلقته الجماعات المتطرفة ..

واستطرد حديثه موجه كلامه لي ولوسائل الاعلام والجهات المختصة يجب على اجهزة الاعلام الان البحث عن الرووس المدبرة للجماعات المتطرفة وبترها واقتلاعها قبل ان يستشري خطرهما اكثر من هذا «الى

الشقيق الاصغر اما الشقيق الاصغر للارهابي القتل فيدعى سمير طالب ثانوى فانه يؤمن بنفس فكر شقيقه القتل بل قل اكثر حدة ودخل معى في حوار طويل عن براءة شقيقه القتل قاللا : «محمد احسن واحد مات شهيدا» محدش يقول حاجة عن محمد الله يرحمه جاهد في سبيل الله واستشهد في سبيل الله ايضا .

وتوجهت الى مديرية امن قنا .. التقى باللواء سمير البشلاوى مساعد الوزير ومدير امن قنا قال : لقد تم دفن جثة الارهابيين القتلين بلا مشاكل وقمنا مع الاسرتين بما يجب ان يكون ونفطنا مطلبنا للجماعات الاسلامية بالصلاة على الجثة وظلوا يصلون عليها بطريقتهم لمدة ساعتين دون ان ندخل معهم في مشادة حتى تم دفن الجثة

وسألت مدير الامن عن التطرف في قنا وهل ستصبح هذه المحافظة وكرا للمتطرفين والارهاب خاصة ان الارهابيين القتلين من ذات المحافظة .

لسنا وكرا للمتطرفين رد مدير الامن .. ابدا ولن يكون .. قنا يمتاز اهلها بالطيبة والكرم ولا يعرفون الارهاب ويستكفون التطرف



الجمهورية» فى منزل صفوت قائد الجناح العسكرى لتنظيم الجهاد

## الأم : لو تأكد اشتراكه

## .. لاستحق العقاب

## اعتقل ٧ مرات منذ

## اغتيال الرئيس السادات

## أسرته نصيحة بالابتعاد

## عن التطرفين أكثر من مرة

### اغتيال السادات

وتضيف والدته عقب اغتيال الرئيس السادات اقتحمت الشرطة منزلنا والى القبض عليه واصيب والده بشلل نصلى وطننا به كل المستشفيات دون جدوى وتم اعتقال صفوت لمدة ٣ سنوات وأُخلى سبيله عام ٨٤ وعقب خروجه من المعتقل بعشرة ايام توفى والده وخرج صفوت من المعتقل « بلحية » كبيرة .. وعندما عاد للمنزل حضرته أكثر من مرة من الاتصال بالجماعات المتطرفة الذين كانوا يحضرون اليه بالمنزل ويصطحبونه الى أماكن لا يعرف عنها شيئا .

ولقد والدته بأن ابنها الاصغر صفوت لم يشترك فى حادث اغتيال الدكتور المحجوب لانه ليس بينهما أى شيء .. واستتكرت قتل الابراء الذين لقوا مصرعهم فى الحادث ولو تأكد أنه اشترك فى الحادث لكان يستحق ما يحدث له .. وأضافت بأنها لم تشاهده منذ خروجه من المعتقل فى ٢٥ فبراير الماضى .

فى منزل صغير مساحته ٤٠ مترا مربعا مكون من ثلاثة طوابق بشارع مرسى المتفرع من شارع الطمية بمنطقة ام درمان بالمنيا .. حيث عاش الارهابى صفوت احمد عبد الغنى قائد الجناح العسكرى لتنظيم الجهاد والمتهم فى حادث اغتيال د . رفعت المحجوب ورفاقه .

التقت الجمهورية بأسرته وبعد عدة محاولات سمحت لنا شقيقته الكبرى زوزو بالدخول .. وتلتقى بوالدته بهبه محمد سيد ( ٦٥ سنة ) وقالت « ضاع مستحيل ابنى .. ولم يكمل دراسته بكلية الآداب » .. وبدأت فى سرد قصته منذ طفولته .. قالت :

تزوجت من والده منذ ٤٧ عاما .. وكان يعمل كمساريا بهيئة النقل العام وكنا ناس بسطاء جدا .. اتجبت ابنى صفوت كان يصلى منذ أن كان بالصف الاعداى يجمع التبرعات من زملائه لبناء مصلى بالمدرسة وكان متفوقا جدا ومن الاوائل ولم يأخذ دروسا خصوصية وحصل على الثانوية العامة بمجموع ٨٧ ٪ بالقسم الابنى والتحق بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية ونزل بالمدينة الجامعية بجامعة القاهرة .. وفى ذلك الوقت لم تكن له « لحية » .







أما شقيقته زوزو « ٣٠ سنة »  
حاصلة على دبلوم زائرات صحيات  
وتعمل بمدرسة ابتدائية بمنطقة أم درمان  
بالمنايا ومتزوجة من موظف بشركة  
الغزل والنسيج .. تقول حضرت للأقامة

مع امي عقب القبض على شقيقها  
صفوت .. وأنها علمت بخبر القبض  
عليه من الصحف فذهبت على الفور إلى  
منزل والدتها حتى لا يخبرها أحد بما حدث  
لصفوت خوفا على صحتها خاصة وأنها

تعانى من العديد من الأمراض .. وعندما  
علمت من أحد الجيران أصيبت بنزيف  
حاد ..

وقالت إن صفوت اعتقل ٧ مرات منذ  
اغتيال الرئيس السادات عام ٨١ كانت  
أخرها في أحداث عين شمس في ديسمبر  
٨٨ .. وأكدت شقيقته أنه كان هادئا جدا  
علاقته طيبة بالجيران .. هي أيضا طلبت  
منه الابتعاد عن الجماعات المتطرفة  
ولكنه رفض ..

وقالت أن صفوت تزوج من شقيقة  
زميل له بالقاهرة منذ علمين ورفض  
خروجها للعمل واستأجر لها شقة  
بالجيزة وكانت تنهب عند والدها  
بالقاهرة عقب القبض عليه .. وأنه حضر  
للمنايا بصحبه زوجته بعد خروجه من  
المعتقل وبقي بالمنايا لمدة شهر واحد ثم  
سافر إلى القاهرة ومنذ ذلك التاريخ لم  
نعلم عنه شيئا ..

وعن اتهامه بالاشتراك بمحاولة  
اغتيال زكي بدر وزير الداخلية السابق  
أكدته أنه كان في المعتقل لأنه خرج من  
المعتقل في ٢٥ فبراير بينما وقع حادث  
زكي بدر في شهر ديسمبر من العام  
الماضي وأنه لم يشترك في أحداث اغتيال  
الدكتور المحجوب لأنه يخاف من منظر  
الدم .. وأمنا في الله وفي القضاء  
المصري كبير وستثبت برأته ..

وتضيف بأنها لم تزر شقيقها في  
القاهرة إلا مرة واحدة عند زواجه وكان  
حفل عقد قرانه عاديا جدا بأحد  
المساجد .. وقالت أن قوات الشرطة  
قبضت على زوجته أكثر من مرة ..  
شقيقه الأكبر

ويقول شقيقه عبد الله « ٤٥ سنة »  
سمكري سيارات بأنه كان يعامله معاملة  
الابن بعد وفاة والده لم يدخل في حياته  
سجارة واحدة ويضيف ونشأنا جميعا  
في أسرة مسالمة .. وأنني حضرت أكثر  
من مرة من مخاطر الجماعات المتطرفة  
وعندما كان يجمع التلاميذ في المساجد

ويشرح لهم الدروس الدينية وقفت  
ضده .. وقمت بزيارته في شقته بالجيزة  
عقب زواجه مباشرة منذ عامين تقريبا ..  
وكنا نعلم بالقبض عليه واعتقاله من والد  
زوجته ..

ويضيف بأنه توقع القبض عليه بعد  
إذاعة بيان وزارة الداخلية بالقبض على  
قتلة المحجوب ..

ويقول محمد عبد الله ابن شقيق  
صفوت « تاجر » وحاصل على دبلوم  
صناعي أن والده طلب منه أكثر من مرة  
أن يخلق لحيته حتى لا يكون مصيره مثل  
عمه صفوت الذي لم يستطع إكمال  
دراسته وقضى ٩ سنوات في  
المعتقلات .. وأضاف استعنتي بمباحث  
أمن الدولة بالمنايا قبل القبض على عمي  
صفوت بيوم واحد وسألوني عنه  
وأخبرتهم بأنني لا أعلم شيئا ولكنني لم  
أتخيل أنهم يبحثون عنه بسبب حادث  
المحجوب ..

وقال أن عمه صفوت إن يعتبره أخا  
لمسافر لتقارب السن ولأنه كان في الصف الأول الإعدادي  
السينما وهو في الصف الأول الإعدادي

ويؤكد بأن عمه التحق بكلية الآداب قسم  
الدراسات الإسلامية بجامعة المنيا أثناء  
اعتقاله في أحداث اغتيال الرئيس السادات  
بعد أن فصلته كلية الاقتصاد والعلوم  
السياسية .. وفي عامي ٨٤ ، ٨٥ حصل على  
تقدير جيد جدا في السنتين الثانية والثالثة  
وأنه كان يعيش في المنيا ولم يعتقل في تلك  
الفترة ثم اعتقلوه بعد ذلك لاتهامه بالاشتراك  
في مظاهرات بالجامعة ولم يستطع إكمال  
تعليمه بعد وصوله للبياسات ..

ويؤكد أنه لم يزر عمه في القاهرة  
نهاريا .. ويضيف بأن أجهزة الأمن ألقت  
القبض على عمه الآخر عبد الغني « تاجر »  
وهو ملتح عقب القبض على صفوت بالقاهرة  
وهو موجود حاليا بقسم المنيا ولم نعرف  
مصيره بعد .. وأتمنى أن يخرج حتى يعول  
والدته المريضة وزوجته وابنته وليس لهم  
مصدر رزق غير تجارته .. وقال بأنني قدمت  
أرواقي للمدرسة الثانوية الجوية عقب  
حصولي على الإعدادية ولم أقبل وعلمت فيما  
بعد أن ذلك بسبب عمي صفوت ..

وتقول شيماء فاروق « ٨ سنوات »  
إنه شقيقه صفوت باتني لم أر خالي منذ  
فترة طويلة عندما حضر مع زوجته التي  
كانت ترتدي النقاب حتى وهى في  
المنزل ..





منذ عدة سنوات فكرت وزارة الداخلية في تنفيذ ما يسمى «بالرقم القومي» .. إلا أن الامكانيات المالية - كما هي العادة - حالت دون ظهور المشروع إلى النور ..

وميزة هذا المشروع .. أن كل مواطن يصبح له رقم واحد يتعامل به في الأحوال المدنية ، وفي الجوازات ، وفي التجنيد ، وعند استخراج ، وتجديد رخصة قيادة السيارة .. أي كل ماله صلة بالأجهزة الحكومية المختلفة .. وبالتالي تتعثر عمليات التزوير .. أو التلاعب في الأوراق الرسمية ..

ولقد اكتشفت الوزارة عند إلقاء القبض على قتل د . رفعت المحجوب أن كل واحد منهم يحوز أكثر من عشر بطاقات شخصية وعائلية بأسماء مختلفة .. وأكثر من جواز سفر الأمر الذي يسهل ارتكاب الجرائم .. بل ومفسدة البلاد .. ولولا أن الله سلم .. لكان أفراد تلك المجموعة في الخارج الآن .. بينما نحن نبحث عنهم داخل مصر .. !!

طبعاً .. كانت تكاليف مشروع الرقم القومي حينما بدأ التفكير فيه ثقل كثيراً عما هي الآن .. إذ أن المطلوب حالياً ٥٠ مليون جنيه .. !! وأنا أعتقد أن المبلغ لا يساوي شيئاً مقابل تفادي الكثير من الجرائم التي تهز الاستقرار ، والأمان .. وما يستتبع ذلك من خسائر فاحشة .

في نفس الوقت .. أرجو ألا يفتر الحماس عندنا - كما هي العادة أيضاً - ويظل جهاز الأمن يعاني من أوجه قصور متعددة في الآلات والمعدات ، والاتصالات ، وتدريب الأفراد .. !! وإن كانت المؤشرات واضحة .. حيث لم يطرأ حتى الآن - على سبيل المثال - أي تغيير يذكر على نظام الحراسات الخاصة .. فمزال الأفراد هم الأفراد .. والسلاح هو نفس السلاح .. والفكر لم يتغير بطبيعة الحال بين الأمس واليوم .. على اعتبار أنه يحتاج - بكل المقاييس - إلى فترة من الزمن .. نرجو ألا تطول .

كما نريد أن تنتشر سيارات النجدة في الشوارع كما كان الحال من قبل .. ويصبح من السهل بالنسبة للمواطن الاتصال بغرفة العمليات المسنولة .. ولعلنا جميعاً كنا نحفظ عن ظهر قلب رقم تليفون (١٢٢) .. الذي طالما لجأنا إليه ، لمنع منات الجرائم قبل وقوعها .. أو لاتخاذ الإجراءات السريعة للقبض على المجرم قبل أن يفلت من موقع الأحداث .

الآن .. تغير رقم تليفون شرطة النجدة نون أن يعرف أحد عنه شيئاً لأن هناك اعتقاداً ساد بين الجماهير - ولها الحق كل الحق - بأن بلاغاتها لم تعد تلقى نصيبها الكافي من الاهتمام .. نظراً لانخفاض مستوى الامكانيات بدرجة مذهلة خلال السنوات الماضية .. !!

أيضاً .. عمليات نقل المتحفظ عليهم من مكان إلى مكان .. تتم بأسلوب بدائي .. وعن طريق سيارات متهاكة وفي ظل حراسة ضعيفة المستوى .. الأمر الذي ينذر بالخطر يومياً .. وكأن كل شيء .. مرهون بمشينات القدر .. !!

المهم .. إن كل قطاعات الشرطة تحتاج إلى تطوير .. وتطوير جدي سريع .. وإذا كان وزير الداخلية وقف منذ أيام مطالباً باتخاذ الإجراءات التشريعية الكفيلة بتحقيق الأهداف المطلوبة .. فلن من واجب الحكومة إتخاذ زمام المبادرة نحو تقرير الاعتمادات المالية اللازمة .. بشرط أن يقدم الوزير كل تصورات ، واقتراحاته .. حتى يحصل الجهاز على احتياجاته نون إبطاء .. فهناك أولويات .. وهذا الموضوع بالذات يجب أن يحمل رقم (١) .. في الظروف الراهنة . ولنبدأ بالرقم القومي .. وبالحراسات الخاصة .





## التلميذ يكشف القبلة الخفية وجدها في الدرج .. وخطفوها من الأب: الفضل .. للأفلام العلمية

الاسكندرية - فوزى عوضين وعمرو الفار :

يوصل رجال المباحث تحرياتهم لكشف غموض قبلة مدرسة النصر بالشاطبي . يتركز البحث حول العاملين بالتربية والتعليم الذين يحضرون لورة تدريبية بالمدرسة بعد انتهاء اليوم الدراسي .

جسم غريب بهيكل الشكل ولونه  
يميل إلى الأخضرار .

في البداية لم استطع تحديد طبيعة  
هذا الجسم لكنني بسرعة أدركت أنه  
قبلة وفي هذه اللحظات كان أحد  
زملائي النقط هذا الجسم واعتقد أنه  
« طيبة » وبدأ يتقافه مع زملائي .  
فأطلقت صيحة تحذير لهم معلنا أن هذا

درج أن يكون أحد هؤلاء العاملين  
هو الذي وضعها في درج أحد  
التلاميذ .. أو أن يكون تلميذ آخر هو  
الذي وضعها .

توجهت « الجمهورية » إلى منزل  
التلميذ الذي اكتشف القبلة .. فأنقذ  
المدرسة من كارثة محققة .. التفت به  
وبأفراد أسرته .

قال التلميذ محمد رامي عبد العزيز  
في صباح يوم الخميس الماضي ومع  
بداية اليوم الدراسي . اتجهت كعائتي  
حوالي الساعة الثامنة والنصف وقبل  
موعد بدء الحصة الأولى اتجهت إلى  
المقطع الخاص بي في فصل ٧/٣  
بالمدرسة « القسم الإعدادي » وفوجئت  
أثناء وضعي لحقيبتي وأدواتي بوجود

الجسم الغريب قد يكون قبلة .  
واسرعت لنداء المشرفة التي ابغيت  
المديرة .. وبسرعة جاءت المشرفة  
والمديرة وقاما بنقل الشيء الغريب إلى  
حجرة بعيدة عن الفصل .. وتم إبلاغ  
خبراء المفرقعات الذين قاموا بإبطال  
مفعول القبلة .

وقال والد محمد وهو ضابط بحري  
سابق أن الفضل في اكتشاف نجله  
لهذه القبلة يرجع لولعه الشديد  
بمشاهدة أفلام الخيال العلمي  
وتعوده الدائم على الاطلاع والترداد  
على المعارض .

وقد أمر المستشار محمد عبد النبي  
المحامي العام لنوابات شرق  
الاسكندرية بأعداد تقرير عاجل عن  
الواقعة لرفعه للميكششار بدر المنيلوي  
النياب العام .



## كلمة حب

●● لأن يضر الإسلام مما يقطون ..  
فالإسلام أعز وأكبر مما يكتنون .. ولكن  
صورة المسلمين يمكن أن تشوه وأن تضر  
وأن يصيبها غبار .. مما يقطه بعض  
المسلمين . لقد أساء حكام إيران إلى  
صورة المسلمين وللشريعة الإسلامية ..  
لأنهم كانوا في غاية الجحود والتخلف  
والعنف .. مما لا يتفق مع سماحة الإسلام ..  
وأساء صدام إلى صورة المسلمين أيضا  
لأنه ارتكب أعمالا لا تتفق مع أخلاقيات  
الإسلام ولا شهامة الفروسية الإسلامية .  
بل كان غائرا مجرما أثميا .. في كل  
ما فعله .. بداية من بطشه بالشعب العراقي  
وحتى غزوه للكويت بصورة بربرية  
وحشية .

●● ونحن نتيقن في موقف مماثل ..  
مجموعة من الشباب تدعى الإسلام ..  
وتدعي أنها تفهم في الإسلام أكثر من  
علمائه .. وتحكم على الناس بالتكفير ..  
والإعدام .. مع أن الإسلام لا يسمح لمسلم  
بأن يكفر مسلما .. ولا يسمح بالمقولات إلا  
عن طريق ولي الأمر .. ولكنهم أخذوا  
نصية الأمر بأيديهم .. وأفتوا .. وحكموا  
.. ونفذوا .. وباسم الإسلام .. والإسلام  
بريء منهم .. ومما يقطون .. وشاهدت  
الوجوه .. وسقطت الألقعة .. ولكن أعداء  
الإسلام انتهزوها فرصة للهجوم على  
الإسلام .. وقد خدم الأراهابيون أعداء  
الإسلام خدمة جليلة .. أعطوهم السلاح  
لطقن الإسلام .. وفتحوا أمامهم الباب لكي  
يقولوا كلمة سوء .. ولكن الإسلام أكبر  
وأعز مما يقولون ..

●● ومن الواضح أن الجريمة ثابتة هذه  
المرة .. لأن شدة الحصار جعلت بعض  
المجرمين يخافون ويتكلمون للابلاغ ..  
وكان حصار الشرطة قويا .. وعندما  
اقترب من أعناق القنلة تطوع واحد منهم  
بأن يقول كل شيء .. حتى ينجو بنفسه ..  
ولذلك فالأقنلة هذه المرة أقرب إلى الحقيقة  
من أي وقت مضى .. وكل سطر فيها يدين  
القنلة .. ويرميهم بأشنع التهم .. وما ضبط  
لديهم من مال يجعلهم قنلة ماجورين ..  
يعملون لحساب الغير .. وبمقابل .. وهم  
لا يعملون لحساب الإسلام كما يزعمون ..  
ولكن لحساب من يدفع بالدولار .. وهذه  
واحدة ..

●● والثانية أنهم على صلة بعناصر من  
الخارج .. إذن فهم يعملون لحساب  
عصابات معادية لمصر .. وما فعلوه خيانة  
لأن من يأخذ تعظيماته من الخارج عميل  
ماجور .. يعمل ضد بلده مهما يكن العمل ..  
فالتجسس خيانة .. والقتل لحساب الأجنبي  
خيانة .. والاضرار بالأمن خيانة لعامة  
الناس والشعب والمواطنين .. أنها جريمة  
مركبة .

●● والثالثة أنهم اتخذوا العنف وسيلة  
لابداء الرأي .. وفرض الرأي .. وهو عمل  
غير إسلامي .. ولا مستوي .. ولا أخلاقي  
فيه .. ومن يجادل بالرصاص يلقا الحجة  
والبلاغ .. لأن لغة للرصاص لغة للعاجز  
الذي يهجر أمرا بليلا .. لأنه لا يستطيع أن  
يقوله علنا للناس .. لأنه رأى خاطيء .

●● والرابعة أنهم فقدوا الثقة وحكموا  
على أنفسهم بأنهم غرباء عن هذه الأرض  
.. ولأمان لهم .. ولأئمة .. فالاستلوب لم  
يتغير .. ولم يطلع معهم أي حوار .. وأنهم  
على غيرهم مصريون ومستعمرون .. ومثل  
هذا الفكر يجب حصاره وإبعاده .. لأن لم  
يكن قتله .. لقد حكموا على أنفسهم بأنهم  
ليسوا من هذا المجتمع الأمن المسلم ..  
وأنهم وحوش يجب أن يعزلوا وراء  
الأسوار .. لأنهم كلما خرجوا منها أمتاروا  
للناس وشوهوا صورة المسلمين ..  
وجعلوا من أعداء الإسلام أصحاب حجة ..  
وتلك أخطر جرائمهم على الإطلاق .. فتم  
حرب على المسلمين .. وغدر بالمسلمين  
.. وأصرار على الأثم والعدوان ..

محمد الميوان





# الارهاب يتساقط

## سيناريو معركة « الجامعة » التي انتهت بالقبض على القتلة

كان سباقا مع الزمن !.. فبعد أن وقعت مباشرة جريمة إغتيال الدكتور رفعت المحجوب أمام فندق سميراميس .. كانت كل قيادات أجهزة الأمن المصرية على موعد في مكتب محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية . بعد ثلاث ساعات كاملة كانت أجهزة الأمن برئاسة وزير الداخلية قد انتهت من وضع خطة عاجلة وسريعة للإيقاع بأعضاء التنظيمات الإرهابية المتطرفة وضبط الجناة الذين نفذوا عملية اغتيال الدكتور محجوب . بعد بضعة أيام نشر خبر صغير في كل الجرائد .. وكان هذا الخبر جزءا من خطة خدعت بها أجهزة الأمن في مصر عناصر الإرهاب !..

الخدمة بصورة توحى أنه نوع من العقاب لمستول أمن المطار بسبب تمكن الإرهابيين من التسلل والهروب خارج مصر .. مع أن الحقيقة أن اللواء منصور استمر في تأدية واجبه حتى انتهت مدة خدمته على رتبة اللواء - سبع سنوات - وأن خروجه من الخدمة كان ضرورة قانونية ليس إلا ..

أما الخطة نفسها التي وضع لها السيناريو محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية فلا يمكن الكشف عن تفاصيلها .. ربما لدواعي الأمن .. وربما لأن من الممكن تكرارها مسبقا .. وأما الخبر الصغير الذي نشر في كل الجرائد تقريبا فهو خبر خروج اللواء محمد حافظ منصور مدير أمن المطار من

المهم أن قيادات أجهزة الأمن المصرية وضعت في اعتبارها كل الاحتمالات التي لم تخرج عن ثلاثة احتمالات .. أن يكون الجناة من الخارج .. أو من الداخل .. أو أن يكونوا من الخارج ولهم أعوان في الداخل . وبهذا التصور تحركت أجهزة الأمن المصرية تسابق الزمن !..

وبكل سهولة ويمنتهى الهدوء . ودون تبادل طلقات رصاص : سقطت معظم عناصر الإرهاب التي كانت وراء مصرع الدكتور رفعت المحجوب وخمسة من رجال الشرطة في أيدي ضباط مباحث أمن الدولة



# الأهرام

المصدر : أكتوبر  
التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٠



ياسر عبد الحكيم

حامد أحمد عبد المال



علاء محمد أبو النصر

عصام عبد الجواد

ابحث مع  
الشرطة  
من هؤلاء

## □ تفتيش ١٠٠ ألف شقة في القاهرة وباقى محافظات مصر . □ كيف انفتح الباب أمام أجهزة الأمن لاصطياد باقى عناصر الإرهاب ؟!

الحطير عزت السلاموني .  
وبعد ذلك قام أفراد آخرون من أعضاء  
تنظيم الجهاد بمحاولة اغتيال حسن أبو باشا  
وزير الداخلية الأسبق أمام منزله بمنطقة  
العجوزة في أثناء نزوله من سيارته التي  
كان يقودها بنفسه وأصابوه في أجزاء مختلفة  
من جسمه بعدة «المقات» .  
ولقد كان تركيز رجال الأمن - في  
محاولاتهم للبحث عن الجناة أو قتلة  
الدكتور المحبوب وخمسة آخرين على  
أفراد الجماعات المتطرفة وأعضاء تنظيم  
الجهاد بصفة خاصة ..

وركزوا كل جهودهم على أعضاء جماعة  
تنظيم الجهاد الذي قام بعض زعمائه بعملية  
اغتيال الرئيس الراحل أنور السادات ..  
وقام آخرون منهم بمحاولة اغتيال نبوى  
إسماعيل نائب رئيس الوزراء ووزير  
الداخلية منذ حوالي ثلاث سنوات وأطلقوا  
نيران مدافعهم الرشاشة على شرفة مسكنه  
التي اعتاد أن يجلس فيها ذاتها من على بعد  
حوالى مائة متر في الجهة الأخرى المقابلة  
وتمكنوا بعد ذلك من الهروب من المنطقة  
بسرعة وكان يقود هذه المؤامرة الإرهابي

مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم  
الذين انتشروا بسرعة في كل أنحاء  
مصر - منذ وقوع جريمة الاغتيال -  
يبحثون داخل الأماكن التي اعتاد زعماء  
الإرهاب وعلى رأسهم الإرهابي الخطير  
« عزت السلاموني » الهارب منذ حوالي  
ثلاث سنوات بعد عملية تنفيذ محاولة مقتل  
نبوى إسماعيل نائب رئيس الوزراء ووزير  
الداخلية الأسبق .. وحسن أبو باشا وزير  
الداخلية الأسبق .

وجاء سقوط أفراد تنظيم الجهاد في أيدي  
رجال مباحث أمن الدولة .. كالعصفير  
التي تقع على الأرض من فوق شجرة بطلقة  
واحدة !

وبمجرد القبض عليهم بدأت اعترافهم  
تتوالى وبهذه الطريقة افتتح الطريق أمام  
جهاز الأمن لمعرفة بقية عناصر الإرهاب

الأخرى وبعد معركة لم تستغرق سوى  
بضع دقائق بين أربعة من الإرهابيين  
ورجال مكافحة الإرهاب بالأمن المركزى  
بشارع الجامعة أمام كلية الهندسة جامعة  
القاهرة توالى سقوط الإرهابيين فلقى اثنان  
من الإرهابيين مصرعها وهما اللذان قاما  
باغتيال الدكتور رفعت المحجوب والعميد  
عادل سليم وكيل مباحث القاهرة وألقى  
القبض على الاثنين الآخرين .  
لكن كيف حدث هذا ؟ وما هي تفاصيل  
عملية القبض على أفراد التنظيم  
الإرهابي .. وكيف تساقطوا في قبضة أجهزة  
الأمن المصرية ؟

### بداية تنفيذ الخطة

بدأت أجهزة الأمن السياسى ممثلة في  
مباحث أمن الدولة .. والأمن الجنائى ممثلة  
في ضباط مباحث مديريات الأمن تباشروا  
عملها في سرية تامة دون أن يعلم أحد  
بالسيناريو الحقيقى للخطة غير كبار  
قيادات الشرطة فقط .

وانتشر ضباط مباحث أمن الدولة  
بالقاهرة والمكاتب الفرعية في عواصم  
المحافظات وبدأوا في تعقب الإرهابيين  
الهاربين .. والقبض على عناصر كثيرة  
أخرى من أعضاء الجماعات المتطرفة





## مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

كانت هذه هي التعاليم التي لدى جميع ضباط مباحث أمن الدولة في محافظات مصر كلها وخاصة في محافظات « الفيوم » وأسبوط .. وسوهاج .. وبعض المحافظات الأخرى وخاصة بعض المناطق التي يتجمع فيها هؤلاء الإرهابيون في مدينة القاهرة .

### أول الخيط

كان أول خيط أمسك به ضباط مباحث أمن الدولة في أثناء جهودهم ونشاطهم المكثف والواسع القبض على أربعة من

العناصر الإرهابية الخطيرة في تنظيم الجهاد والهاربين من مطاردة أجهزة المباحث لهم منذ حوالي ثلاث سنوات وهم : صفوت عبد الغنى .. وعزت السلاموني .. وعبد الناصر نوح .. وعاصم محمد أحمد داخل إحدى الشقق في منطقة الهرم وقد عثر رجال مباحث أمن الدولة داخل هذه الشقة على بعض الأسلحة من البنادق الآلية .. والمسدسات .. والمتفجرات من نفس النوع الذي استخدم في جريمة اغتيال الدكتور رفعت المحجوب وسائقته وأربعة آخرون من رجال الشرطة .

وبسرعة نقل رجال مباحث أمن الدولة الإرهابيين في سيارات مدرعة إلى مبنى جهاز مباحث أمن الدولة ودخلوا بهم المبنى وهم في غاية السعادة والفرح ولما علم اللواء مصطفى كامل مساعد أول وزير الداخلية لمباحث أمن الدولة - الذي كان لا يغادر مكتبه منذ أيام بأمر القبض على الإرهابيين الأربعة الخطرين الهاربين . أسرع يجرى في الطريقة الموصلة بين مكتبة وبين مكتب الوزير وهي لا تتجاوز

عشرين مترا .. ودخل على الوزير محمد عبد الحليم موسى وعانقه في سعادة وفرح وقال له : الحمد لله يافتنم لقد قبض رجالنا على أخطر العناصر الإرهابية في الجناح العسكري لتنظيم الجهاد وذكر له أسماهم .

نهض الوزير مسرعا وذهب يرفقه اللواء مصطفى كامل إلى مبنى مباحث أمن الدولة ودخل مكتب رئيس الجهاز وتم احضار الإرهابيين الذين تم القبض عليهم .. وقبل أن يتحدث معهم طلب سرعة الاتصال بالمستشار عبد المجيد محمود المحامى العام لنيابات أمن الدولة وإبلاغه بالأمر . ثم جلس الوزير وتحدث مع الإرهابيين ودون أية مناقشة ومنذ اللحظة الأولى قال الإرهابيون جميعا نحن على استعداد للاعتراف بكل شيء .

### الاعترافات تمت بسهولة

اعترف كل واحد من الإرهابيين الذين تم القبض عليهم وهم الأربعة الخطرين

الذين يسكنون بزمام الأمور في الجناح العسكري بتنظيم الجهاد وذكروا في اعترافاتهم أماكن وجود بعض زملائهم المختفين أو الهاربين وكيف يتم القبض عليهم .

وفي نفس الوقت اعترفوا على زملائهم الذين قاموا بتنفيذ عملية اغتيال الدكتور

المصدر : أكتوبر  
التاريخ : ٤ نوفمبر ١٩٩٠

## طلبة الجامعة يهتفون بحياة مصر .. والشرطة ..

هتف طلبة جامعة القاهرة الذين احتشدوا في ميدان الجامعة بعد خروجهم من الكليات : بحياة مصر .. ورجال الأمن .. وذلك بعد انتهاء المعركة التي دارت بالأسلحة النارية بين رجال مكافحة الإرهاب .. والإرهابيين أمام كلية الهندسة ولقى اثنان من الإرهابيين مصرعهم .

رفعت المحجوب وسائق سيارته وأربعة آخرين من رجال الشرطة وقالوا إنهم على موعد مع بعض أفراد التنظيم الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر أمام كلية الهندسة جامعة القاهرة .

كانت هذه المعلومة من بين سلسلة الخيوط التي أمسك بها جهاز مباحث أمن الدولة .. وبسرعة تم الاتصال باللواء عبد الرحيم النحاس مساعد أول وزير الداخلية لقوات الأمن المركزى وإبلاغه بالأمر .. وبسرعة أيضا تم اعداد قوات كبيرة من رجال مكافحة الإرهاب بسياراتهم ومعداتهم وأسلحتهم وتقابل الجميع أمام كلية الهندسة على الطرف الآخر من الشارع ومعهم بعض الإرهابيين الذين أشاروا من داخل إحدى السيارات إلى زملائهم الذين كانوا قد حضروا إلى المكان وأصبحوا في مواجهة قوات الأمن ..

ونزل بعض قوات مكافحة الإرهاب من السيارات في محاولة للقبض على الإرهابيين الأربعة دون إطلاق أية أعيرة نارية غير أنهم فوجئوا بالإرهابيين يطلقون عليهم الرصاص من مسدسات كانت معهم مما دفع قوات مكافحة الإرهاب إلى تبادل إطلاق الرصاص معهم وقتلوا منهم اثنين وهما محمد صلاح .. ومحمد عبد الفتاح الأول الذي قتل الدكتور رفعت المحجوب .. والثاني الذي قتل العميد عادل سليم . أما الثالث فقد أصيب بعيار نارى واستسلم على الفور .. والرابع حاول الهرب ولكن قوات الأمن تمكنت من القبض عليه .



المصدر : أكتوبر  
التاريخ : ١٩ نوفمبر ١٩٩٠

### القبض على الباقيين

إن ضباط مباحث أمن الدولة لم يكتفوا بما توصلوا اليه من القبض على العناصر الإرهابية الخطيرة في الجناح العسكري لتنظيم الجهاد .. ثم ما توصلوا اليه بعد ذلك في المعركة التي دارت أمام كلية الهندسة .. بل واصلوا مسيرة البحث في كل مكان عن بقية العناصر الأخرى في التنظيم وخاصة الذين اعترف عليهم الإرهابيون وقد توصلوا في تحركاتهم السريعة والنشطة إلى إلقاء القبض على عناصر كثيرة أخرى من أعضاء التنظيمات المتشددة والإرهابية . وكان كل واحد يقبض عليه يهدى استعداده للاعتراف فوراً بكل ما لديه من معلومات .. وأين يختفى زملاؤه .. وأين مكان الأسلحة الكثيرة التي يحتفظون بها لدرجة أن واحداً منهم اعترف أن بعض المسدسات ومن بينها المسدسان اللذان عثر عليهما مع الإرهابيين اللذين قتلوا أمام كلية الهندسة كانت

مسدسات صوت ثم أدخل بعض لتعديلات عليها فأصبحت أسلحة نارية حقيقية ..

إن التحقيقات التي تجريها نيابة أمن الدولة العليا الآن مع الإرهابيين كشفت عن أسرار خطيرة جداً لا يمكن الإفصاح عنها إلا بعد الانتهاء من التحقيقات . ولكن يكفي أن نقول : إن مصدراً كبيراً في وزارة الداخلية صرح بأن المتهمين قد اعترفوا بالاماكن التي كان الإرهابيون يتدربون فيها على ضرب النار والعمليات الإرهابية ..

وبالإضافة إلى ذلك أنهم كانوا يقصدون قتل شخصية أخرى وليس د . المحجوب - وذلك انتقاماً لمصرع أمير التنظيم الذي ينتمون اليه وهو الدكتور « بيطري » علاء محيي الدين الذي مات في مواجهة مع رجال الشرطة في أثناء مهاجمة أحد الأوكار .

ولعله القدر كما يقول اللواء محمد طنطاوى مساعد أول وزير الداخلية

للمنطقة المركزية - والذي كان يقود فريق كبير من قيادات وضباط المباحث عند عملية مهاجمة الإرهابيين أمام كلية الهندسة .

فالإرهابي الذي قتل المرحوم العميد عادل سليم برصاصة استقرت في كبده .. لقي حتفه - هو الآخر - برصاصة استقرت في كبده .. !!

### تعبق الإرهابيين بالمحافظات

وعلمت « أكتوبر » أن ضباط مباحث أمن الدولة .. والمباحث الجنائية بالقاهرة

قاموا بتفتيش ٦٠ ألف شقة مفروشة ومسكونة في أحياء مختلفة بالعاصمة للبحث عن الإرهابيين الذين مازالوا مختبئين أو هارين بعد اشتراكهم في بعض الجرائم السياسية الكبرى وقد ألقى القبض على شخص من بينهم عدد كبير عثر في منازلهم على كميات ضخمة من البنادق الآلية والمسدسات .. وكذلك كميات كبيرة جداً من الأموال المصرية والعملات الأجنبية التي يجري التحقيق حالياً لمعرفة مصدرها . والجهة التي قامت بتمويل هؤلاء الإرهابيين

بالأموال . والفرض من وراء هذه العمليات الإرهابية . والشخصيات التي كانوا يريدون اغتيالها .. والمؤسسات الهامة في الدولة التي كانوا سوف يقومون بأعمال إرهابية ضدها بفرض إثارة الرعب بين المواطنين وزعزعة الأمن ..

وفي محافظة الجيزة قام ضباط مباحث أمن الدولة .. والمباحث الجنائية بمهاجمة حوالي ٢٥ ألف شقة مفروشة وتمكنت من إلقاء القبض على مئات الأشخاص من الإرهابيين الخطيرين من أعضاء جماعة

الجهاد الإسلامية وغيرهم من الذين كان لهم دور في بعض العمليات الإرهابية الأخرى .. وقد عثر في منازل عدد كبير منهم على كميات كبيرة من الأسلحة والذخيرة والأموال التي لا تتناسب أبداً ودخولهم .. وتجرى نيابة أمن الدولة حالياً التحقيق مع كل هؤلاء الإرهابيين لمعرفة من يكون وراءهم والأصابع الأجنبية التي تحركهم ..

وفي نفس الوقت قام ضباط مباحث أمن الدولة بالاشتراك مع ضباط المباحث الجنائية في عدد كبير من محافظات الوجهين البحري والقبلي بمهاجمة منازل وأوكار الإرهابيين وغيرهم من الذين يشبه أن يكونوا من المتعاونين معهم وقد عثروا أيضاً في عدد كبير من الشقق المفروشة والمسكونة وتقدر بحوالي ٣٥ ألف شقة على بعض الإرهابيين الذين اعترفوا بمجرد القبض عليهم أنهم ضمن التشكيل الإرهابي والجناح العسكري لجماعة الجهاد الإسلامية ..





## الإرهابيون يظهرون ويتكلمون على شاشة التلفزيون

صرح مسئول كبير بوزارة الداخلية أن زعماء الإرهابيين وأعضاء الجناح العسكري في « منظمة الجهاد الإسلامية » الذين دبروا وخططوا وشاركوا في بعض العمليات الإرهابية الكبيرة ومن بينها عملية اغتيال الدكتور رفعت المحجوب وسائق سيارته وأربعة من رجال الشرطة . سوف يظهرون على شاشة التلفزيون ويعترفون بما قاموا به من عمليات إرهابية .. وذلك بعد انتهاء التحقيق معهم بمعرفة نيابة أمن الدولة العليا .

□ □ □

## استخدام الكلاب البوليسية داخل فنادق القاهرة

علمت « أكتوبر » أنه تقرر الاستعانة بعدد كبير من الكلاب البوليسية المدربة على الكشف عن المفرقات في مجال « تأمين الفنادق » بالقاهرة والإسكندرية وبعض عواصم المحافظات الأخرى .. وقد بدأت هذه الكلاب فعلاً في دخول الفنادق حيث كشفت عن عدة حالات متفرقة لمواطنين كانوا يترددون على بعض الفنادق .. وبالتحقيق من شخصياتهم تبين أنهم يحملون أسلحة مرخص لهم باستعمالها .. !!



## توقع القبض قريبا على قتلة المحجوب الهاربين

أقلت أجهزة الأمن على عدد من  
جيوب تنظيم الجهاد فى عدد من  
محافظات الوجه القبلى .  
وقد قامت أجهزة الأمن - من خلال  
استجواب - المقبوض عليهم ، بمعرفة  
عدد من الجيوب الأخرى ، وتقوم  
أجهزة الأمن بتشيط الأماكن  
الموجودة فيها هذه العناصر للقبض  
عليها ، حيث أن سياسة وزارة  
الداخلية تتجه الى القضاء على  
الجهاد من جذوره حيث ثبت أنه وراء  
العديد من العمليات الإرهابية فى  
الفترة السابقة ..

وعلمت « السياسى » أن الهاربين  
الأربعة فى قضية اغتيال الدكتور  
المحجوب ، والذين نشرت صورهم  
بالصحف قد ضاق عليهم الخناق بعدما  
تلقت وزارة الداخلية العديد من  
بلاغات المواطنين التى ترشد عنهم .  
كما علمت « السياسى » أن  
الأرهابى الهارب مجدى الصفتى ، قد  
وصلت معلومات عنه تحدد مكانه مما  
سيؤدى الى القبض عليه قريبا .



# هل هم قذلة المحبوب فعلا ؟!

الجنة حتى تنتظرهم ؟ ولماذا  
جاء احدهم بفردته ، ثم تبعه  
الاخرون ؟

الحق ، كانت هذه التسؤلات تتردد

بين المواطنين ويزيدون قائلين : ان  
الداخلية قد المقت هذه التهمة ولفقتها  
لاعضاء تنظيم الجهاد حتى لا يشكك  
البعض بكفاءة اجهزة الامن المصرية ..  
ونحن لا نقال : انها ليست على مستوى  
جيد من الكفاءة ..

بل ان البعض زدد ، بان هذه  
العملية كلها كانت « مبرجة »  
هدفها القبض على اعضاء تنظيم  
الجهاد تأمينا للعملية الانتخابية  
القادمة ..

والتي البعض ، بان انتخابات مجلس  
الشعب ، سيعقنها تغيير وزارى .. وان  
وزير الداخلية اراد بهذه العملية ان  
يثبت انه كفء لهذا المنصب !

واذا كان المواطنون معذورين فى  
تساؤلاتهم حول حقيقة المتهمين ، وما  
إذا كانوا هم - حقاً - الجنة الاصليون ،  
فقد فاتهم ان يوم اذاعة بيان الداخلية  
حول القبض على عدد من قتلة  
المحبوب ، كانت المطاردات مستمرة  
لباقى المشتبه فيهم ، بعد ان ادلى  
المقبوض عليهم بمعلومات حول  
اوكارهم ، ولم يكن من الحصافة الكشف  
عن العملية كلها ، الى ان يتم تجميع  
الخيوط فى أيدي رجال الامن ، ويتم  
القبض على جميع اعضاء التنظيم ..

لم يصدق كثير من المواطنين ، ان  
اجهزة الامن قد طاردت قتلة الدكتور  
المحبوب ، وألقت القبض على بعضهم ..  
وشكك كثير من المواطنين فى ان  
المقبوض عليهم هم القتلة الحقيقيون !  
وقالوا : ان الاسلوب الذى نفذت به  
جريمة الاغتيال ، لا يمكن ان يخططه  
تنظيم داخلى مهما كانت عبقرية  
اعضائه ، وبالتالي فان تنظيم الجهاد ليس  
هو المخطط والمنفذ للجريمة ..  
وقالوا ايضا : ان الاوصاف التى  
اذاعتها وزارة الداخلية عن الجنة ،  
لا تنطبق على المقبوض عليهم ، والا  
لكانت الداخلية قد نشرت صور المتهمين  
المقبوض عليهم ، وقارنها بالناس بما سبق  
واذاعته على الملا ..

واضافوا ، بان ملامح الجنة -  
طبقا لاقوال الشهود - لم تكن  
ملامح مصرية .. بل كانت ملامح  
عربية واسيوية ..

ولعل مااعد على انتشار هذه  
الشائعات ، ان البيان الذى صدر عن  
الداخلية باللقاء القبض على الجنة فى  
شارع الجامعة ، كان بيانا مقتضيا  
وغامضا .. لم يذكر بالوضوح المطلوب ،  
كيف وضعت خطة القبض على الجنة ،  
ولماذا فى شارع الجامعة بالذات .. ولماذا  
كان الجنة مسلحين ، وجاءوا فى سيارة  
ميكروباس للنزول فى هذا المكان  
بالذات .. الذى ينتظرهم فيه رجال  
مكافحة الارهاب ..

وتساءلوا : هل كانت الشرطة  
تعرف : بان الذى سينزل فيه



المصدر : السبى  
التاريخ : ٤ نوفمبر ١٩٩٩

وفات الناس ايضا ، أنه كان  
هناك قرار لحظر النشر فى هذه  
القضية ، حتى لا يؤدى ذلك الى  
كشف خطط أجهزة الامن وهروب  
مرتكبى هذا الحادث المروع ..

ولعل الناس يتذكرون ، أن الداخلية  
ذكرت فى نهاية بيانها ، أن اذاعته جاء  
استثناء من قرار الحظر ..

فلم يكن ممكنا أن يحظر النشر حول  
هذا الحادث .. خاصة وأنه وقع أمام  
المئات .. وفى شارع الجامعة ، وقتل فيه  
اثنان من المشتبه فيهم ..

كما أن الجماهير ، كانت تتلهف  
وتتبع انباء القبض على قتلة  
المحجوب ..

وفات الناس - كذلك - ان  
المقبوض عليهم ، وجد فى  
حوزتهم وداخل اوكارهم اسلحة  
مماثلة لتلك التى ارتكبت بها  
حادث المحجوب ، وممتفجرات  
أشبه بما تركه الجناة فى مكان  
الحادث ..

ونسى الناس ايضا ، أن هذا التنظيم  
هو الذى خطط ونفذ عملية اغتيال  
الرئيس انور السادات وكان التخطيط  
غاية فى الدقة .. والتنفيذ غاية فى  
البراعة !

ونسى الناس - كذلك - أن أحد الجناة  
قتل وهو بنفس الملابس التى كان  
يرتديها وقت ارتكاب جريمة اغتيال  
الدكتور المحجوب ورجال الامن ..

لهذا .. لا يجب أن نتعجل  
الامور ، ولا نحكم بالظواهر ،  
فالمقبوض عليهم سوف يقدمون  
الى التحقيق ، ويحكم عليهم  
بالأدلة القاطعة التى لا شبهة  
فيها .

وسوف يعرف وقتها - باعترافاتهم -  
ان كانوا قد قاموا بعملية الاغتيال ام  
لا ..

أما ما قيل عن أن القبض على اعضاء  
تنظيم الجهاد ، هو محاولة لاطهار مدى  
كفاءة أجهزة الامن ، والمساك تهمة كاذبة  
بهذا التنظيم ، فالرد البسيط على ذلك ،  
انه كان يمكن لأجهزة الامن الا تنتظر  
شهورا كاملا .. تتحمل فيه كل ما قيل عنها  
وفى حقها ..

وان تلمس التهمة فى حينها بالفراد  
هذا التنظيم .. لكن أجهزة الامن تريشت  
حتى تمسك بالخيوط التى تؤدى الى  
الجناة الحقيقيين ..

أذا ماذا يفيد هذه الأجهزة لو قبضت  
على الأبرياء ، وتركزت الجناة  
الحقيقيين ؟

أليس ذلك هو الاخطر امنيا ؟





## النيابة استمعت إلى أقوال قوة اقتحام وكر «الارهابيين» بمدينة ١٥ مايو

كتب - سعيد فرج :

استمع هشام التونى مدير نيابة حلوان الى اقوال ثلاثة من جنود قوات العمليات الخاصة الذين تواجدوا مع قوة اقتحام وكر الارهابى عباس عبدالله حميدى وخطيب مسجد ١٥ مايو فى الاسبوع الماضى . تبين ان المجند مصطفى فؤاد احمد قد لقي مصرعه اثر انزلاق قدمه مما ادى الى وفاته بطلقة نارية من بندقيته الالية وكشفت التحقيقات ان خطيب المسجد مشلول . ارسلت النيابة سلاح المجند الى الطب الشرعى . كما تبين من فحص جثة المجند حدوث فتحة لخروج ودخول الرصاصة التى اودت بحياته . وانكر الارهابى المقبوض عليه صلته ببعض الارهابيين . وكلنت مباحث امن الدولة قد داهمت الوكر الذى يقع فى مدينة ١٥ مايو اثر معلومات وردت اليهم بايواء خطيب المسجد لبعض الارهابيين الذين لهم صلة بجرائم اغتيال الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب السابق .



المصدر : الأهرام  
التاريخ : ٤ نوفمبر ١٩٩٠

### اعتقال ٦٠

#### من المتطرفين باسيوط

اسيوط - سعد زغلول سراج  
تم اعتقال ٦٠ من المتطرفين  
باسيوط معظمهم من طلاب الجامعة  
كان قد تم القبض عليهم خلال  
الاسبوع الماضي في اكمشة اعدتها  
مديرية الأمن باماكن تجمعهم من  
خلال المعلومات المتوافرة عنهم وثبت  
أنهم يحاولون استقطاب الشباب  
للانضمام الى الجماعات . كما ضبط  
معهم منشورات معادية لنظام الدولة  
وتهدد بالانتقام من المسؤولين ومعادية  
لحرس الجامعة .  
صرح بذلك اللواء نبيل عبادة مدير  
امن اسيوط .



المصدر : الأهرام  
التاريخ : ٤ نوفمبر ١٩٩٠

### ضبط خمسة امام التليفزيون

### يتجسسون على قوة الحراسة

اشتبه احد افراد الحراسة امام  
مبنى التليفزيون في خمسة من الشباب  
اقتربوا منه وسألوه عن المدرعة  
الموجودة وعدد افراد طاقمها  
وتسلبها الى الضابط المسئول عن  
حراسة وتأمين مبنى التليفزيون  
القبض عليهم وتم ارسالهم الى مباحث  
امن الدولة للتحقيق معهم . . .



## النيابة تأمر بضبط ٣ متطرفين اعتذروا على أهالي قرية بالفيوم

كتبت سهير مراد :

منزل بالقرية لإقامة حلقة للذكر وفوجئوا ببعض الملتحين من أعضاء الجماعات المتطرفة ينهالون عليهم ضربا بالعصى ويمنعونهم من إقامة حلقات الذكر لأنها حرام تمكن الأهل من التعرف على ثلاثة منهم وبينهم اثنان من قرية العدو والثالث من بنى سوف .

أمر أحمد الشريف مدير نيابة الفيوم بضبط واحضار ثلاثة من أعضاء الجماعات المتطرفة اعتدوا على بعض أهالي قرية العدو بالضرب أثناء إقامة حلقة للذكر .. وأصابوا ثلاثة منهم بجروح وكدمات ونقلوا إلى مستشفى الفيوم العام .  
وكان أهالي العدو قد تجمعوا في





### الكلاب البوليسية تكشف عن المفرقات في الفنادق

كتب علاء عبدالهادي :  
قررت شرطة السياحة والآثار  
الاستعانة بالكلاب البوليسية المدربة  
للكشف عن المفرقات في الفنادق .  
صرح بهذا اللواء حسن الاجهري  
مساعد مدير الداخلية لشرطة السياحة  
والآثار .  
وقال ان الاجراء يهدف الى تحقيق  
أعلى درجة امان للفنادق ، وقد اثبت  
هذا الاجراء فعاليتة حيث اشتبهت  
الكلاب في ٥ اشخاص كانوا يترددون  
على بعض فنادق الدرجة الاولى  
وبالتحقيق من شخصية كل منهم تبين  
انهم يحملون اسلحة شخصية مرخص  
لهم بحملها .



المصدر : الأهرام  
التاريخ : ٤ نوفمبر ١٩٩٤

**مصدر عسكري مسئول :  
لا صحة لما نشر عن  
ضفادع بشرية القى  
القبض عليها بالاسكندرية**

أعلن مصدر عسكري مسئول بوزارة الدفاع أن الخبر الذي نشرته صحيفة حزبية يومية أمس عن القبض على مجموعة من الضفادع البشرية التي كانت تنوى إحداث عمليات تخريبية بالاسكندرية عار تماما من الصحة وليس له أى أسس من الواقع . وقال إن قواتنا يقظة تماما لعملية حدودنا البرية والبحرية والجوية ضد أى عمليات تخريبية .



## نقطة نظر

### انتباه .. شرطة ومواطنين

... المؤكد ان نجاح رجال الأمن في القبض على الإرهابيين الذين حاولوا ان يغتالوا الأمن والاطمئنان من نفوسنا ، يمثل عملا بطوليا جليلا يستحق التقدير ، ويضاف الى جهودهم في حفظ أمن واستقرار بلادنا .

وما قام به الرجال في الايام الأخيرة من ضبط لوكار الإرهابيين ، وما حوثه من متفجرات واسلحة واموال في هذا العدد الهائل من الشقق المفروشة بكل المحافظات ، وكذلك الثلاث عشرة مجموعة إرهابية القائمة اليانا من الأردن والعراق وتونس والجزائر ، امر يستحق منا جميعا شرطة ومواطنين اليقظة والانتباه ، من خلال ثلاث مهام عاجلة هي :

- أولا : ان تستجيب الحكومة فورا لدعم امكانيات الشرطة ، التي اعلن وزير الداخلية اللواء عبدالحميد موسى عن احتياجها للسلاح والذخيرة في حديثه بمجلس الشورى ، وبذلك تتعظم قدرات هذا الجهاز لاداء مهمته القومية في الحفاظ على أمن البلاد وانجازاتها .
- ثانيا : ضرورة وضع خطة قومية لتوعية المواطنين امنيا ، بخطر الارهاب والوقاية منه ومن الجريمة بصفة عامة ، باعتبار ذلك يمثل عنصرا وقيما لا يمكن الاستغناء عنه ، سبقتنا اليه دول كثيرة ، وان يتواءم ذلك مع خطة التوعية البيئية بين شعبنا التي ثبت بالفعل نجاحها .
- ثالثا : اعود الى ضرورة التأكيد على مسبق ان طالبت به هنا بانشاء هيئة او ادارة تتبع ووزارة السياحة والمحافظات ، للاشراف على تلجير الشقق المفروشة ، التي ثبت انها تمثل بؤرة خطر يسكنها الارهاب والجريمة ، ويحتاج مواجهتها الى انتباه الشرطة والمواطنين □





# الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر : الوفد  
التاريخ : ٤ نوفمبر ١٩٩٦

## تلم رطاح

### الأقباط والبرلمان

اكتب هذا الموضوع ونسبته اليوم التاريخي العظيم ، يوم ١٣ نوفمبر تقرب . ذلك اليوم الذى تجلت فيه ايجابية الرواد الاوائل من الاقباط واقبالهم بعزيمة صادقة لمشاركة اخوانهم المسلمين النضال والتضحية من اجل استقلال هذا الوطن العظيم تحت راية الزعيم « سعد زغلول » وهو اليوم الذى ادى الى الثورة الشعبية الكبرى عام ١٩١٩ . ثورة كل الشعب . ثم الوزارة الشعبية برئاسة سعد زغلول ( يناير ١٩٢٤ - نوفمبر ١٩٢٤ ) وانارنى حقيقة ما كتبه هنا « قارئ قبلى » اصابه الياس والقنوط عندما وجد ان ( الحزب الوطنى ) قد رشح قبطيين اثنين فقط من بين ٤٤٤ مرشحا لانتخابات مجلس الشعب . وبلغ الاحباط بالقارئ القبطى ان يكتب كلمة تحت ~~الخط~~ ( ايها الاقباط .. ودعا للمشاركة السياسية ) والحق اقول لكم اننى فكرت الا اتناول هذا الموضوع فى مقالاتى لان ابغض المقالات عندي تلك التى تتناول الموضوعات الطائفية ولكن الاستاذ « مصطفى امين » تناول هذه المسألة فى فكرة له على صفحات جريدة الاخبار ، والزميل رئيس التحرير الاستاذ جمال بدوى تناول المسألة فى افتتاحية له على صفحات جريدة ( الوفد ) . نشر .

وان كان « مصطفى امين » قد ارجع الخطا الى ضيق الوقت او الى الغفلة ، فان « جمال بدوى » ارجعها الى اسبابها السياسية التى تعود الى موقف ٢٣ يوليو ١٩٥٢ من العمل السياسى وابعاد المسلمين والاقباط على السواء عن المشاركة السياسية . ومن هنا ضعف الانتماء الوطنى وزاد الانتماء الدينى وهذا فى تقديرى تحليل سليم . قبل ٢٣ يوليو ١٩٥٢ ظهرت الاحزاب فى الشارع واهزمت القيادات من داخل العمل السياسى مع الجماهير فظهرت قيادات كثيرة سعد زغلول ، محمد محمود ، مصطفى النحاس ، محمود فهمى النقراشى ، احمد ماهر وكثيرون وكثيرون .. وظهر واصف غالى ، وويصا واصف ، وسينوت حنا ، ومكرم عبيد وكثيرون وكثيرون . ولكن بعد ٢٣ يوليو وحل الاحزاب وضرب العمل الجماهيرى وظهر ( التنظيم الواحد ) ظهر التطرف الدينى والعمل السرى والارهاب والاغتيالات . ضعف الانتماء السياسى وحل محله الانتماء الدينى . اختفت القيادات السياسية وظهرت على السطح القيادات الدينية ، ووجد الشباب فى القيادات الدينية ملاذا لهم . وبرزت ظاهرتان لدى الجانب القبطى . الظاهرة الاولى .. الهجرة بكثافة الى خارج البلاد . الظاهرة الثانية . الابتعاد عن المشاركة السياسية وتلك هى الدعوة التى ردها « القارئ القبطى » فى رسالته الى جريدة الوفد ، وتلك هى الدعوة التى نعارضها اشد المعارضة لانها خطر على الحركة السياسية بعمامة وخطر على الاقباط بخاصة .

ومن اجل ذلك اعود هنا الى نماذج من « الاقباط » .. الى فخرى عبدالنور ، وإلى سينوت حنا ، وإلى واصف غالى ، وإلى ويصا واصف ، وإلى الطيب نجيب محفوظ ، وإلى مكرم عبيد . وهم مجرد نماذج لرجال من اقباط مصر يؤمنون بان مصر لنا جميعا . وبذلوا كل جهد فى سبيل تراب مصر . واعطوا الوطن بلا حدود فاعطاهم الشعب

ومنحهم الوطن بلا حدود . نماذج تؤمن بالمشاركة إلى ابعد الحدود .

يوم الاربعاء ١٣ نوفمبر ١٩١٨ كانت المجالس فى القاهرة تتحدث عن زهاب الزعماء الثلاثة « سعد زغلول وعلى شعراوى وعبدالعزیز فهمى » إلى دار الحماية البريطانية لمقابلة المعتمد البريطانى « ونجت » وعرف « فخرى عبدالنور » ما حدث من على شعراوى . وفى المساء نفسه كان ثلاثة من الاقباط « فخرى عبدالنور

وويصا واصف وتوفيق اندراوس » يقابلون « سعد زغلول » ويطلبون باصرار المشاركة فى الوفد واختاروا « واصف غالى » كاول قبطى يدخل الوفد .

سينوت حنا .. سلسلة متصلة من النضال .. مع مصطفى كامل ، ومع سعد زغلول ضد عدلى يكن فى الجمعية التشريعية ، وانضم للوفد فى ٢ ديسمبر ١٩١٨ يوم انضمام مصطفى النحاس . وفى ٨ يوليو ١٩٣٠ تلقى السنوكى القاتل الموجه لصدر مصطفى النحاس ويموت سينوت بعد سلسلة من التضحيات .

واصف غالى .. اول قبطى فى مصر ينضم إلى الوفد . وأول من اثار القضية الفلسطينية عام ١٩٣٧ فى عصبة الأمم . وارتفع على جراحه الشخصية فى مقتل والده « بطرس غالى » ودعا إلى وحدة الأمة ، وحاول وقف التطرف فى ( مؤتمر اسبوط ) وحكم عليه بالاعدام وظل مع سعد والنحاس حتى النهاية .

ويصا واصف .. اختير عضوا فى اللجنة الادارية للحزب الوطنى . انضم للوفد ورفض النعرة الطائفية فى المؤتمر القبطى فى اسبوط . كان رئيسا لمجلس النواب وجلس على المقعد الذى جلس عليه سعد زغلول ومصطفى النحاس واحمد ماهر واقتحم باب مجلس النواب بعد ان اغلقه « صدقى باشا » فعرف بمحطم السلاسل

الطبيب نجيب محفوظ كتب عنه « د . ابراهيم شوقى . ود . رشدى اسماعيل . ود . مصطفى فهمى سرور . ود . سليمان عزمى » اطيب الكلمات ومنحته الدولة لقب الباشوية وجائزة الدولة التقديرية ، ومنح اسمه قلادة الجمهورية لانه لم يبخل على الوطن بشيء من جهوده فلم يبخل الوطن عليه بشيء .

اما مكرم عبيد .. نفى مع سعد زغلول إلى جزيرة سيشل . لم يبخل عليه « سعد » بلقب « ابن سعد » و « المجاهد الكبير » عندما اعطى ، اعطاء الشعب وزيادة .

مجرد نماذج لم تعرف الانعزال او الانطواء او عدم المشاركة والمشاركة هى ضريبة الانتماء للوطن . ونحن هنا لانكر السليبيات والمعوقات ، ولاننكر المضايقات وحتى القيود وهذه كلها يتعرض لها ابناؤ الوطن سويا . ويجب ان نشارك جميعا فى ايجاد الحلول لها فى الفترة الناصرية ازادت حركة الهجرة إلى البلاد الخارجية وخسرت مصر خيرة ابنائها من المسلمين والمسيحيين وعندما نطالب بالتخطيط للهجرة فهذا لتحافظ مصر على ثروتها العلمية والاقتصادية والفنية والثقافية من المسلمين والمسيحيين معا .



المصدر : العرف  
التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٩

لقد حدث تغير واضح في المجتمع المصري : قبل ٢٣ يوليو ١٩٥٢ كان حزب الاغلبية ( الوفد ) يحكم الشارع المصري . عند تشكيل حكومة الشعب ( يناير ١٩٢٤ ) رشح « سعد زغلول » وزيرين قبطيين من عشرة وزراء . وابدى « الملك فؤاد » تخوفه مما اسماه رد فعل الشارع المصري . فقال له « سعد » على الفور . انا زعيم الشارع المصري واعرف مشاعره .. وصدر التشكيل لأول مرة يضم وزيرين قبطيين في وزارة من عشرة وزراء .

والمسألة في النهاية ليست مسألة عدد .. وانما هي مسألة ( مناخ عام ) . ليست القضية ان يكون في الوزارة وزيران قبطيان او اكثر او اقل ، وانما مسألة ( مناخ عام ) يعمل فيه الوزير ويكون قادرا على تنفيذ خطته وممارسة أعماله . ومسألة نوعية الوزراء .. زمان كان هناك واصف غالى ومرقص حنا ومكرم عبيد .. عناصر لها تاريخ . الان الوزراء جميعا عن طريق العلاقات الشخصية والمعارف والاصدقاء . وسرعان ما ينسى الناس اسماء هؤلاء الوزراء المسلمين والمسيحيين معا .

اننا لا ننظر إلى مسألة تمثيل الاقباط في مجلس الشعب وغيره من المؤسسات نظرة طائفية ، وانما ننظر إلى الامور نظرة سياسية . وهنا تكون مطالبنا هي العدل الاجتماعي وسيادة القانون والمساواة والديمقراطية والحريات للجميع دون ادنى تفرقة او تمييز بين ابناء الوطن الواحد .

لمسى المطيعى





## لقد آن لنا أن نتكلم ..

**بقلم : انطون سيدهم**

على مدى السنوات الماضية وصلتني آلاف الرسائل المملوءة مرارة والمنا من أقباط تم تجاوزهم في الترقيات أو التعيينات ، أو نقلوا إلى أماكن نائية بدون سبب إلا ديانتهم ، كنت دائما اتفادى الكتابة عن هذه المواضيع لحساسيتها وحتى لا اتكا هذا الجرح المؤلم ، أو أتهم باثارة هذا الموضوع البغيض إلى نفوسنا جميعا ، مغللا النفس بأن هذا التصرف صادر من ذوي النفوس الصغيرة الذين لا يراعون شعور اخوانهم الاقباط ، والذين تعمل في نفوسهم روح التعصب المقيتة ، ضاربين بالاخوة والوطنية عرض الحائط .

في السنوات الأخيرة أصبحت هذه الظاهرة المؤلمة أكثر وضوحا وعلى مستوى القيادات مما ألم الاقباط الما شديدا ، ثم أخذ هذا الموضوع المنفر صورة اتجاه عام في الدولة ، فبعد أن كان هذا التصرف يعمل على استحياء ، وتستر ، أصبح هو التيار الرسمي الذي تتجه إليه الدولة ، لقد صدر عدد الجريدة الرسمية رقم ٤٢ بتاريخ ١٨/١٠/١٩٩٠ وقد ورد به في الصفحات من صفحة ١٧٧٩ إلى صفحة ١٨٠٢ بتعيينات وكلاء النيابة وقد بلغ عددهم ٢٠٩ منهم ٤ فقط من الاقباط ، وتلاها تعيينات مساعدى النيابة الذين بلغ عددهم ٢٥٥ منهم ٤ أقباط . . . لقد تألمت جدا ، وأصابنى الدوار من هذا التيار الرسمي الصريح والذي لا يرضى عنه اخواننا المسلمون .

ثم خرجت علينا الصحف هذا الاسبوع وضمت أسماء السادة مرشحي الحزب الوطنى لمجلس الشعب وبلغ عددهم ٤٤٠ مرشحا منهم اثنان اقباط ، اى والله اثنان لاغير ، ألم يكن من الاكرم عدم ترشيح الحزب للاقباط ، ولما كان الحزب الوطنى هو الحزب الحاكم والممثل للحكومة . . . فمعنى هذا أن الحكومة تتخذ هذه السياسة مبدا لها ، اليس بالحزب الوطنى اقباط غير هذين المرشحين ؟ وإذا كان الامر كذلك فمعنى هذا أن هذا الحزب لا يمثل الشعب المصرى .



يا سادة ... منذ استقلال مصر و اعلان الدستور في سنة ١٩٢٣ لم يحدث هذا ، فقد كانت الاحزاب المختلفة ترشح الاقباط مع اخوانهم المسلمين ، وكان عدد كبير يدخل المجالس النيابية مشتركين مع اخوانهم في توجيه سياسة الدولة . بل وكان الكثير منهم يبرز سواه في مجالس النواب او مجالس الشيوخ المنوالية .

اما ان تقوم الحكومة بتعيين عدد لا يتجاوز اصابع اليد الواحدة كنواب في مجلس الشعب ، فان هذا امر بغيض ، لانهم لم يدخلوا المجلس بارادة الشعب بل كموظفي الحكومة ، وهم في الواقع يختارون من اذناب الحكومة والمصفقين لها ، ويكون تعيينهم لذر الرماد في العيون ، وكما سبق ان كتبت انهم نوع من الديكور الذي لا يقدم بل يؤخر .

وقد خرج علينا بعض الاناب بمقولة ان الحكومة لم ترشح الاقباط خوفا من سقوطهم في الانتخاب ، وهذا كلام باطل . لان هناك دوائر كثيرة في طول البلاد وعرضها بكل منها عدد كبير من الاقباط ، ومع ركيزة الحزب الوطني التي يقولون عنها ، فلا خوف عليهم من عدم النجاح ، والماضي يؤيد هذا القول ، فكم نجح الكثير من الاقباط لشخصياتهم الوطنية القوية ، ولتايد الحزب لهم . وماذا لو سقط بعضهم ؟ وهل سينجح كل مرشحى الحزب الوطني ؟ !

لقد قيل في السنوات الاخيرة ان الاقباط سيبون ، وهم ليسو بسلبين ايها السادة ، بل ان الدولة تستبعدهم من الاشتراك معها في حكم البلاد ، واصبح هذا الاستبعاد سياسة عامة للحكم .

اننا بهذا نسجل اعتراضنا القوي على هذه التصرفات المؤلمة ، والسياسة الخطيرة التي تتبعها الدولة ، اننا نشرك اخواننا المسلمين في استنكار هذا الاتجاه الذي يمس الوطن في الصميم .

يا رب اليك وحدك نرفع شكوانا لتحكم بيننا ففتت خير معين .





الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر : الأهرام  
التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٩٠

الأخوان المسلمون

إمام القضاء الإداري غدا

تنظر غدا الثلاثاء محكمة  
القضاء الإداري الدعوى التي  
أقامها حامد أبو النصر مرشد  
الأخوان المسلمين ضد قرار  
الحكومة بحل الجماعة الذي صدر  
عام ١٩٥٤



## ترحيل الشيعة البهرة خارج مصر بعد تورطهم في الأحداث الأخيرة

كتب : عماد ناصف :

تسببت وزارة الداخلية اوضاع الشيعة البهرة داخل مصر تمهيدا لترحيلهم خارج البلاد. بعد ان ثبت استغلالهم للأحداث الأخيرة في نشر مذهبهم بصورة تؤثر على الاستقرار والامن اكتشفت وزارة الداخلية أثناء بحثها عن الإرهابيين قتلة المحجوب وجود اعداد ضخمة من الشيعة البهرة يقومون بنشر مذهبهم الشيعي المتطرفين الجماهير في المناطق الشعبية مستغلين الظروف الداخلية الحالية وبراءهم الفاحش واقامة شعائرهم في مسجد الانور بجمالية

كشفت تحريات جهات الأمن ان الشيعة البهرة يدينون بمذاهب الشيعة - العراقيين - والاسرائيين وانهم يعملون من اجل نشر هذا المذهب داخل مصر . كما كشفت التحريات ان عناصر مميزة منهم قد تمكنت من الحصول على الجنسية المصرية بطرق ملتوية كما ان هناك عناصر أخرى منهم تمكنوا من الدخول الى مصر والاقامة بها بتأشيرات مزورة .

وعلمت الاحرار ان تحقيقات

تجرى الان مع عناصر من هؤلاء الشيعة للوصول الى كيفية دخولهم مصر والعناصر التي تمكنوا من استغلالها

وقد تم حصر اعداد الشيعة البهرة الموجودين داخل مصر ومصادر تمويلهم

كانت « الأهرام » قد كشفت منذ شهور عن خطورة الشيعة البهرة وكيفية دخولهم مصر بطرق غير مشروعة رغم خطورتهم الشديدة على الدين والامن والاستقرار .



## قال !

من الذي قتل د. رفعت المصنوب ومن الذي ألقط شوارع القاهرة على طلقات  
بناس والمدافع وقتل الدخان ؟ يجب أن نعترف اليوم أننا جميعا  
لمررنا في غرس هذه الشجرة الشريفة وأننا جميعا عرضنا دون أن نشري أو دون  
أن نأكل صنعة مواطن متطرف أو مواطن أزهقي من خلال القوانين والسياسات  
اللامية الحقيقية على مصر تيارات سياسية كثيرة وقيادات دينية أكثر وكلها تبحث  
بلا شريعة تمارس من خلالها نشاطا سياسيا ولاأصف لا تستطيع لأن هناك قانون  
بلا يسمح لكل المواطنين بتشكيل الأحزاب مما دفع البعض منهم للعمل تحت  
رواق جناح الظلام لأن القوانين المضروبة في البلاد لا تتفق والتطورات  
السياسية والدينية التي طرأت على البلاد  
الحدث وسيحدث أن الجماعة الإسلامية وأصحاب وجهات النظر السياسية  
المحرومين من تكوين الأحزاب يحاولون فرض الطرح ومعتقداتهم على  
المعظم يعتبرون أن كل مؤسسات الدولة باطلة لأنها جاءت من خلال انتخابات  
مؤقتة ينتفرون إلى الأحزاب السياسية كلها لا يجمعها على أسس أنها أحزاب  
وقد الشعب وأنها جاءت فقط لتخدم الحكومة ولتظهر مصر بالبلد  
الديمقراطي فكل الأحزاب بما فيها الحزب الوطني في استقطاب هؤلاء  
الشباب طموحون مسبقا أن هذه الأحزاب لا يمكن أن تؤدي الدور المنوط بها طالما  
هناك الحزب الوطني الديمقراطي يسيطر على كل مؤسسات الدولة  
إذاً من الإسباب الكامنة وراء التطرف فما هو الحل ؟  
أقول إن الحل هو الديمقراطية الحقيقية وإطلاق حق الناس في تكوين  
الأحزاب لأن الصحف وتحت الرئيس مبارك عن رفضه الحزب الوطني فهو  
رئيس لنا ونحن نثق فيه ونحبه ونعلق صوره في أحزاب المعارضة وهذا  
اعتراف بميل المعارضة  
أما القول بأنه على الإرهاب لا يتطلب إلا الرجال المدربين والسلاح المتطور  
فهذا وهم وإن ثبت صدق ما أقول لأننا لم نعالج حتى الآن الأسباب التي  
أدت إلى التطرف !!





# تبادل الاعترافات بين قتلة المحبوب ولصوص الجواهرات حول سرقة سلاح حارس سفارة البحرين !

كتب - هشام طنطاوي :

نشرت مجلة « المصور » في عددها رقم ٣٤٤٧ الصادر يوم الجمعة الماضي ٢ نوفمبر ١٩٩٠ تحقيقا صحفيا مطولا تحت عنوان « قتلة المحبوب كيف أُلقي القبض عليهم »

ول الصفحة رقم ١٦ العمود الثاني السطر رقم ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ أكتت مجلة « المصور » أن من بين اعترافات قتلة المحبوب أنهم اعتدوا على حارس « سفير البحرين » في الدقي وسرقوا سلاحه وقدموه هدية لقبائلهم وهذه هي اعترافات أعضاء تنظيم الجهاد الذين تم القبض عليهم أثناء « داهية الشرطة » لأوكارهم في القاهرة والجيزة وحلوان ويجري التحقيق معهم الآن في قضية مقتل رفعت المحبوب وكانت صحيفة « الاخبار » في عددها الصادر يوم الأحد ٢١ أكتوبر الماضي العدد رقم ١١٩٩٤ على الصفحة الثامنة تقول :

كشفت مباحث القاهرة غموض حادث سرقة سلاح حارس منزل سفير البحرين بالعجوزة يوم ٢١ يوليو الماضي تبين أن الذين استولوا على السلاح من الحارس وشرعوا في قتله هم أفراد العصابة الذهبية التي تخصصت في سرقة محلات المصوغات والمجوهرات بالقاهرة والجيزة

وقد أدلى المتهمون باعترافات خطيرة حول حادث سرقة سلاح الحارس

هذا ما تم نشره في صحيفة الاخبار والسؤال الآن هو : من سرق سلاح حارس سفارة البحرين هل هم قتلة المحبوب أم أفراد العصابة الذهبية الذين قبض عليهم قبل حادث المحبوب أم أن السلاح سرق مرتين مرة بواسطة العصابة الذهبية ومرة أخرى بواسطة قتلة المحبوب أم أن الشبهة هيكلت على كل من العصابتين فاتهمت نفسها لتنجو الأخرى ؟



## الارهاب.. ومسئولية المجتمع

استمرت الجلسة السابعة قرابة ثلاث ساعات ، ليس لان اعضاء لجنة الامن القومي بمجلس الشورى من هواة الكلام .. ولكن لان الموضوع الخطير فرض نفسه . واشترك في مناقشته وزير الداخلية الحالي عبدالحليم موسى ، ووزير الداخلية السابق زكي بدر بوصفه عضوا بالشورى . كما حضر الجلسة مناقشا ومستمعا ، من نجوم الصحافة النقيب مكرم محمد أحمد ، وانيس منصور ، وابراهيم سمعة ، وسمر رجب .. وكان حضورهم فرصة ، ان يعبر وزير الداخلية عن ضيقه من بعض ما نشر في الصحف نقدا لصور الامن في جريمة اغتيال الدكتور رفعت المحجوب .. وكان من الممكن ان تستخدم المناقشة في موقف الصحافة ، لولا تدخل لبق وقور من الدكتور مصطفى كمال حلفي رئيس مجلس الشورى . وتقلصت المناقشة حول عبارة متجاوزة في مقل لأحد الكتاب .. وكان وزير الداخلية على حق في تألمه من العبارة .. ولم يختلف معه في ذلك . كما لم يختلف معنا في ان هناك تقصيرا أمنيا ، وصرح بأنه احل ١٩ ضابطا الى التحقيق .

● ● ●

ولكن .. ماهي خلاصة الحوار ؟  
لماذا نقول ان الحوار كان مجديا . وكان موضوعيا . وكان ضروريا .. وهذا اعتدنا على سبق المبادرة من مجلس الشورى . ولأنك ان رئاسة الدكتور مفيد شهاب ، للجنة لثرت الحوار ، بلانحة فرصة عادلة لكل الاطراف .  
واعود الى النتائج .. لو الى الحقائق ، التي كانت موضع اتفاق في المجري العام للحوار .

● ● ●

● الحقيقة الاولى هي ان الاحداث اثبتت ، ان التنظيمات الارهابية قد استشرت وتشعبت .. رغم الجهد الأمني المبذول في المقاومة . وبعد محاولة اغتيال حسن ابو بيضاء ، والنبوي اسماعيل ، ومكرم محمد أحمد .. ثم محاولة اغتيال زكي بدر .. فوجدنا باغتيال الدكتور رفعت المحجوب في وضع النهر . وقد كشفت التحقيقات في هذه الجرائم ، عن خلايا ارهابية عديدة تكونت وتكثرت ، وعن مصادر تمويل بمبالغ كبيرة ، وعن مخازن اسلحة ومتفجرات ، ولم يكن قانون الطوارئ كافيا ، لتحقيق الوقاية من الجريمة قبل وقوعها .. وهذا يعني ان اجهزة الامن لم تخترق هذه التنظيمات الارهابية حتى الآن . ولاهرب من اسلوب الاقتلاع من الجذور .

● الحقيقة الثانية ، هي ان عبء المقاومة ، لايزال يتحمله رجال الامن وحدهم .. رغم انه من مبادئ القول ، ان التصدي السياسي والاجتماعي ، يجيء في المقام الاول . وهذا ماثلت فيه كل الاحزاب .. بل لعلها لم تحوله ، ولم تضعه في اولويات اهدافها ، واذا استثنينا جولات وزير الاوقاف والمفتي .. فان العمل السياسي منعدم .. بل لابد ان تتسع المقاومة الفكرية لتشمل النقابات ومختلف التجمعات الديمقراطية .. وكلها - مع الاسف - مقصرة وقاصرة في هذا المجال .  
● الحقيقة الثالثة ، هي ان نقص العملة الصعبة ، وقف عتبة امام تزويد رجال الامن ، بالاسلحة ووسائل الاتصال الحديثة ، التي تزيد من طاقات المقاومة والمتابعة والمطاردة . وهذا يقتضي إعادة نظر سريعة .

● الحقيقة الرابعة هي ان التعاون بين المواطنين ، ورجال الامن ، في الكشف عن بؤر الارهاب ، يكاد يكون منعدما . وهذا يقتضي بحث كل العوامل التي توجد الثقة والاطمئنان والمودة ، بين المواطن ورجل الامن . واهم هذه العوامل ، حسن التعامل وابداء الروابط الانسانية .  
● الحقيقة الخامسة ، هي انه لايزال يوجد عدد كبير من قيادات الارهاب ، الهاربة من تنفيذ احكام قضائية ضدهم ، وهذه مشكلة لا يستهان بها .



المصدر : الإخبار  
التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٩٩

كما اجمع المتحدثون ، على ان الأمن في مصر ، يتمتع بخبرات هائلة ،  
في موضع التقدير من هيئات أمنية دولية .. وهذه الخبرات لا تنقصها  
الشجاعة ، وتؤدي واجبها ، بالثزام وطني ، وايمان صادق .

هذه هي الصورة ، لكل جوانب الحوار الايجابي الصريح .. وبقي  
التخطيط المتكامل ، لكل ما يتصدى لوجه القصور .  
لن نمتنع الجريمة ، في أي مجتمع بشري .. ولكن الذي يجب ان  
يتوقف تماماً ، هو أن تكون الجريمة أقوى تهديدا ، من مجتمع يتصدى  
لها بكل امكانياته وقواه .

موسى صبرى





## ضبط عضو في جماعة ارهابية هرب الى الخارج منذ ١٨ سنة

كامل رئيس الوردية اعترف الراكب بالتزوير وبانه هارب منذ عام ١٩٧٢ وان مهنته الاصيلة مهندس وان اسمه الحقيقي سامي .  
اتضح بعد الفحص عن الراكب انه هرب من مصر لصدور احكام ضده عام ٧١ و٧٢ وانه في جبهة تسمى جبهة تحرير مصر الاسلامية . كما اعترف ان له علاقة اثناء وجوده في فترة هروبه بالخارج بمقتل الرئيس اللبناني بشير الجميل وحادث السفارة الامريكية ببيروت .  
امر اللواء رضا عبدالعزيز مدير أمن المطار بتسليم الراكب لمباحث أمن الدولة للتحقق منه واستكمال التحقيقات .

كتب اسامة شلتش :

تمكنت جوازات مطار القاهرة الدولي في ضبط راكب مصري بالحدود الجماعات الارهابية وهارب من عدة احكام منذ عام ١٩٧٢ وذلك لدى وصوله الى المطار لمس بجواز سفر مزود وباسم مستعار .  
كان النقيب محمد السيسى يقوم بفحص جوازات الركاب القادمين من دمشق حيث اشتبه في جواز سفر راكب مصري لوجود شبه مصر كيميائى ببعض بيانات الجواز ووضع بيانات اخرى بدلا منها حيث دون في خانة المهنة محاسي ونفذ في تاريخ الميلاد .  
اكدت وحدة العمل الجنائى وجود التزوير بالجواز واسلم العميد سعيد





# الأم: رفض مساعدتنا ولم يحضر زفاف شقيقه مصطفى: بحثنا عنه لتسليمه .. وارتحنا للقبض عليه

ترك عمله .. والتحق

وقالت فوجئت به ذات يوم بصلى واطلق لحيته وترك عمله وكان يخرج دون ان نعلم عنه شيئا ويعود فى المساء ليطلق التلفزيون أثناء جلوس والده ولشقائه وهو يقول لهم هذا حرام وفسق وكان يخرج لصلاة الفجر يوميا بمسجد الشهداء الذى يخطب فيه د . عمر عبد الرحمن ولكننا لم نتوقع انضمامه للجماعات المتطرفة وعلمنا بذلك عقب القبض عليه فى احدى القضايا .. وعقب الافراج عنه حاولت معه انا ووالده وازواج شقيقاته بالابتناء عن هذا الطريق وارشاده للطريق السليم والعودة الى عمله ولكنه رفض .. وتؤكد ان محمد انقطع عن زيارة اقاربه وشقيقاته كما رفض حضور فرح شقيقه الاصغر وكان يغيب عن المنزل فترات كبيرة دون سبب .. وعند حضوره كان يرفض للتحدث معنا .

وتضيف بانها لم تزره فى سجنه الا

فى منزل صغير جدا مكون من طابق واحد بشارع الشهيد على مدار رماد التقت «الجمهورية» بأسرة الراهبى محمد احمد على ( ٢٦ سنة ) وشهرته محمد النجار المتهم باغتيال د . رفعت المحجوب ورفاقه والذي القى القبض عليه امام جامعة القاهرة بعد ان اصيب بطلق نارى فى كتفه أثناء مطاردة رجال الشرطة له ورفاقه الاربعة حيث قتل محمد صلاح ومحمد عبد الفتاح بعد تبادل اطلاق النار مع الشرطة .

تحقيق :

جمال عبد الرحيم

محمد الفل

تصوير : هشام كمال

( ٢٠ سنة ) حاصلة على دبلوم صناعى منذ عامين وتعمل باحدى الصيدليات .. ومصطفى ( ٢٣ سنة ) نجار .. ومحمود ( ١٦ سنة ) طالب بالصف الثانى الثانوى التجارى بالاضافة الى محمد .

واضافت والدته ان حياة محمد كانت تسير بصورة طبيعية والتحق بمدرسة دار رماد الابتدائية ثم مدرسة الباسل الاعدادية .. وفى السنة الثانية الاعدادية كان يهرب من المدرسة وفشل والده فى اقناعه باستكمال الدراسة ثم عمل استورجيا وكان ينفق كل امواله من العمل على التدخين ولم يكن يصلى فى ذلك الوقت .. وكان يأكل من البيت ويرفض دفع ملزم واحد لمساعدة والده الذى يعمل اسرة كبيرة من من الثالثة والعشرين .

توجهنا الى منزله الصغير المكون من طابق واحد بشارع الشهيد على مدار رماد بالفيوم .

استقبلتنا والدته وهى ترتدى الملابس السوداء واكدت انهم حاولوا منع محمد من الانضمام لجماعات د . عمر عبد الرحمن ولكنه رفض .. دخلنا حجرة صغيرة يجلس بداخلها شقيقه الاصغر مصطفى « ٢٤ سنة » وهو يقرأ جميع الصحف لمعرفة اخر اخبار شقيقه وحجم اصابته .. داخل الحجرة يوجد تلفزيون وجهاز كاسيت وصورة خطوبة شقيقه مصطفى .

قالت والدته مريم عبد الفتاح محمد حسن ( ٥٦ سنة ) والدموع تنهال من عينيها تزوجت من والده منذ ٣٥ عاما ويعمل نجارا بوحدة الصيانة بالفيوم وحصل على اجازة بدون مرتب وسافر للسعودية منذ عامين لتحسين وضع الاسرة .. انجبت ٣ بنات و ٣ اولاد .. زينب الكبرى ( ٣٣ سنة ) حاصلة على دبلوم صناعى وتعمل بقسم معاملة ومتروجة من صلاح امين ( مدرس ) وانتصر ( ٢٩ سنة ) دبلوم صناعى ايضا وتعمل بقسم اشغال ومتروجة من علم الابيارى « مهندس » ونجلاء



المصدر : الجمهورية  
التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٩٠

القضية رقم ٨١٦٢ .. جنباية

الفيوم لسنة ٩٠ .. القاء القنابل  
والعبوات الناسفة على المواطنين  
بميدان الكافتيريا بالفيوم أثناء ركوبه  
دراجة بخارية وأصيب فيها ٧  
سالحين ..

● ● القضية رقم ٢٠٩٨ ادارى  
الفيوم لسنة ٩٠ .. القاء قنابل أثناء

حفل زفاف محمد عوض الله محمد بدار  
رماد وأصيب فيها ٩ أشخاص ..

● ● القضية رقم ٢٦٦١ .. القاء  
قنابل داخل المستشفى العام بالفيوم  
أثناء إقامة حفل ترفيهي خيري وأصيب  
فيها ٥ أشخاص بينهم طفلة ( ٧  
سنوات ) ..

● ● القضية ٣٢٣٥ لسنة ٨٩ لقاء  
قنبلة على جمهور المواطنين أمام  
شباك حجز تذاكر سينما عبد الحميد  
أثناء ركوبه القطار وأصيب فيها ٤  
أشخاص ..

### فى الشارع فقط

وتقول شقيقته « نجلاء » أن محمد  
أطلق لحيته منذ ٣ سنوات فقط وكان  
قبل ذلك مثل كل الشباب يدخل السجائر  
ويدخل السينما .. لم أكن أشاهده  
بالمنازل لحضوره متأخرا وخروجه  
مبكرا ولكننى كنت أشاهده يقف مع  
أصحابه من جماعات د . عمر عبد  
الرحمن فى الشارع وكان يرفض  
الحديث معى .. وكنت أعلم من الصحف  
بهروبه بعد ارتكابه العديد من القضايا  
بالفيوم .. عقب القبض عليه حضرت  
شقيقتى المتزوجات بصحبة أزواجهن  
وكنا نخاف على والدتى من الصدمة  
ولكننا فوجئنا بأنها مبسوطة للقبض  
عليه حتى يستريح من الهروب ..

وتضيف باننى سألتها فى احدى  
المرات عن سبب القبض عليه ولكنه  
رفض الإجابة وقال لى .. انت صغيرة  
لاتعرفين شيئا ..

وقال الشقيق الأصغر محمود ( ١٦  
سنة ) كنت فى الصف الثالث الإعدادى  
عندما لاحظت أن محمد انضم لجماعة  
د . عمر عبد الرحمن وأطلق لحيته ولم  
أكن أشاهده الا عند حضوره للكل فقط  
وقال إن محمد مزق كل صورة القديمة  
لأنها حرام !

ويضيف بان محمد كان يصلى  
بمسجد الشهداء خلف الدكتور عمر  
وكان يخطب بالمصلين فى غيابه ..

### تغير كثيرا

إيمان محمد موسى ( ٢٠ سنة ) ابنة  
عمه .. وتعمل مع شقيقته بالصيدلية :  
أعرفه منذ الصغر ولكنه تغير كثيرا  
عقب انضمامه للجماعات المتطرفة  
حيث أصبح عنيفا بعكس طبعه  
السابق ..

ويعد محمد النجار من أعنف  
أعضاء الجماعات المتطرفة بالفيوم ..  
ارتكب العديد من الجرائم بالفيوم  
وأخرجها وقتل وأصاب ٢٧ من  
الابرياء .. وكان يجيد الهروب من  
مواقع الحادث باستخدام الدراجات  
البخارية وهو يصنع القنابل والعبوات  
الناسفة بصورة جيدة وممكنة .. وهذه  
بعض جرائمه التى ارتكبها بمدينة  
الفيوم فقط فى عام ونصف ..

مرتين .. الاولى بسجن قنا والثانية  
بسجن طره عندما طلب والده السلام  
عليه قبل سفره للسعودية منذ عامين ..  
وتقول : أخبرنى مصطفى بخبر القبض  
عليه وأصابته .. قلت له .. الحمد لله  
إنهم القوا القبض عليه حتى يستريح  
من الهروب ومن مطاردة الشرطة له ..

وتؤكد أن الدكتور عمر عبد الرحمن  
هو السبب فى المصائب التى نمر بها  
حاليا وكذلك كل المصائب التى لحقت  
بمواطنى الفيوم وغيرها وذلك من  
الفكره المسمومة للشباب خاصة  
صغار السن .. وأضافت بأنها عاشت ٣  
سنوات منذ انضمام ابنها للجماعات  
المتطرفة فى حالة سيئة جدا ..

### مصائب شقيقى

وقال شقيقه الأصغر مصطفى ..  
كانت علاقتى بمحمد علاقة عادية جدا  
قبل انضمامه للجماعات المتطرفة ..  
وعندما انضم اليهم كنت اقضى فترة  
التجنيد ..

ويقول باننى خرجت من المدرسة  
فى الصف الثانى الإعدادى وعملت  
بالتجارة مهنة والدى وداومت على  
مساعدة اميرتى الفقيرة بخلاف محمد  
الذى أدخلنا فى المصائب منذ انضمامه  
لجماعات د . عمر عبد الرحمن ..

ويضيف باننى كنت أقصرا فى  
الصحف عن القضايا التى يرتكبها فى  
حق الابرياء وأن كل الاسرة والأقارب  
كانوا يبحثون عنه لتسليمه للشرطة  
حتى أن والدنا سافر الى جميع

المحافظات للبحث عنه لئلا يفلت ..  
ويؤكد بأنه لم يشاهد أحدا من أصحابه  
بالجماعات المتطرفة يحضر اليه  
بالمنازل ولكنه كان يعلم أنه يلتقى معهم  
بمسجد الشهداء ..

وقال بان شقيقى رفض حضور  
فرجى بالفرغم من أنه كان بالفيوم ..  
كما أننى لم أشاهده منذ فبراير الماضى  
واننى علمت بخبر القبض عليه  
وأصابته من الصحف ولكننى لم أكن  
أتوقع اشتراكه فى اغتيال الدكتور  
رفعت المحجوب خاصة بعد أن علمت  
من الصحف أن مرتكبى الحادث  
فلسطينيون وليسوا مصريين ..





## الارهابي محمد النجار ..

# لم يحضر .. فرح شقيقه وشقيقته .. لم تره الا في الشارع

التقت « الجمهورية » في اليوم مع اسرة الارهابي محمد النجار المتهم باغتيال الدكتور رفعت المحجوب والذي ألقي القبض عليه امام جامعة القاهرة بعد اصابته في كتفه برصاص الشرطة ومقتل اربابيين .

« يستريح من الهروب والمطاردة »  
وقالت شقيقته الصغرى انها لم تره  
في المنزل منذ عامين وكانت تراه في  
الشارع فقط ولكن كان يرفض الحديث  
معه .

أكدت والدته الارهابي محمد النجار  
انه انقطع عن زيارة اقاربه وشقيقاته  
منذ انضمامه للجماعات المتطرفة .  
كما رفض حضور فرح شقيقه الاصغر  
. وأكدت انها فرحت بالقبض عليه حتى



## العلم والحياة

بدون تردد اجننى مضطرة اسفة الى توجيه الاتهام لمركز البحوث الاجتماعية .. ومعاهد تلك البحوث واقسامها فى مصر على مستوى الجامعات كلها .. ومعها بالدرجة الثانية من الاتهام .. مراكز ومعاهد العلوم النفسية ..

التهمة ببساطة .. عدم الاهتمام الكافى به بحث الاتجاهات الارهابية .. ولاقول القاهرة الارهاب .. لان الظاهرة تكون سائدة فى المجتمع .. ولكن المجتمع المصرى والحمد لله .. مازال مجتمع الامن والامان .. والطمأنينة والسكينة ..

الاتجاهات الارهابية العنوانية .. التى ظهرت قبل مقتل الرئيس الراحل انور السادات .. والتى استشهد رحمه الله عليه .. بأيدى بعض افرادها .. واضح ان ماشهده مصر الآمنة من أحداث شأنه ذهب ضحيتها .. الدكتور رفعت المحجوب وخمسة من رجال الشرطة والحرس الخاص .. ماحيث هو امتداد عضوى لتلك الارهاب الذى ذهب ضحيته الرئيس السادات ..

لقد ذهبت الى بلدة ناهيا عقب مقتل الرئيس السادات .. وجلست ساعات مع عمدة ناهيا وابنه مسئول الشبلب فى الحزب الوطنى فى ذلك الوقت .. استمعت الى الكثير عن حركة الارهاب الوليدة فى البلد .. ثم انتقلت الى بيت خالد الزمر .. وطارق الزمر .. وجلست مع كل افراد الاسرة من النساء والابناء والبنات ..

من افواه الامهات عرفت حقيقة ماكان يجرى فى ناهيا والقصر المجاورة .. عرفت حكاية الطبيب الذى كان يجلس على باب الجامعة .. يبيع الادوية والاحسانيت الشريفة .. ويستحوذ على عقول الاولاد .. طلبة الاعدادى والثانوى والابتدائى ايضا .. ثم يبدأ فى بث السموم فى نفوس النشء ..

ويعود الابناء لامهاتهم وابائهم .. وقد تشبعوا بخرافات مااتزل الله بها من سلطان .. لدرجة انهم يكفرون اباءهم وامهاتهم .. وينحدر بهم الحال تدريجيا .. حتى يتحولوا الى اصحاب

ذقون .. ويرفضون لبس القميص والبنطلون .. ويلبسون الجلباب .. ثم يتوقفون عن الدراسة .. لان العلم الذى يدرس فى المدارس كفر ..

الها حركة تجهيل وتعتيم .. وايحاء وتنويم مغناطيسى .. لابد ان تكون وراءها ايد خلفية .. تنظم وتخطط .. لتقود حركة الاستيلاء على النفوس الغضبة والقلوب الساخنة .. منذ مرحلة الطفولة لتصنع منها الايدى الضاربة المدربة المتكاداة بغير تفكير ..

ان هؤلاء الذين يقومون بتمثيل مسرحيات الارهاب .. يفعلون وهم مأخوذون واهمون مضللون .. وامتلكت رؤوسهم بادعاءات باطلة .. ووجدوا من يغذون غرورهم الشخصى بالزعلمات والبطولات الوهمية .. او يغنون حبهم للمال بالاغداق عليهم ماديا .. او يغذون مشاعر التضحية والفساد والاستشهاد باستحداث معتقدات خاطئة ومشاعر دينية كاذبة .. واحسانيت مدموسة .. وفنمفات مصنوعة لخدمة الشيطان ..

ان البحث العلمى الدقيق .. بالتعلون مع اجهزة الامن .. قد يؤدى خدمة جليلة .. الاجتثاث جذور تلك الشجرة الشيطانية .. شجرة الارهاب .. التى لاتعيش فى النور .. ولايمكن ان تغذيها تربة الوادى الخصيب ..

د. عواطف عبد الجليل





## المصارحة .. والعتاب .. والمسئولية

الحقيقة التي لا يختلف عليها اثنان ان لقاء وزير الداخلية باعضاء مجلس الشورى من خلال لجنة الشئون العربية هو لقاء المصارحة .. والعتاب .. والعهد .. فاما المصارحة فكانت القصة الكاملة والتفاصيل الدقيقة التي كشف عنها وزير الداخلية ومن واقع المستندات المؤكدة لممثل الشعب ورجال الصحافة للعمليات الارهابية الاخيرة بدءا من حادث الاعتداء على وزير الداخلية السابق ومرورا بحادث الاتوبيس الاسرائيلي السياحي حتى حادث اغتيال المرحوم د . المحجوب ومرافقيه من رجال الشرطة وغيرها من العمليات التي كان مقررا تنفيذها ولم تنفذ .

مادية وتكنولوجية تعين رجال الامن على تادية مهامهم على اكمل وجه .. ثم ياتي الحساب بعد ذلك . ويعقب د . مصطفى كمال حلمي رئيس المجلس بان الشعب يقدر تضحيات رجال الشرطة ويطالب الحكومة بالاستجابة

للمطالب العادلة لتهمته الظروف امام رجل الامن لكي يؤدي رسالته .

واما العتاب فكان للصحافة وبالتحديد لعبارة واحدة او كلمة واحدة هي « القتل » وهي التي وصف بها رجال الامن . وفيها غضب الوزير وقل كنا نعمل في ظروف نفسية سيئة للغاية ورغم ذلك بفضل الله تمكنا في زمن قياسي من امسك الخيوط في اكثر من جريمة والقبض على بعض القتلة في حادث د . المحجوب ومرافقيه .

وهنا يعيد الاستاذ مكرم محمد احمد نقيب الصحفيين الكرة مرة ثانية الى المسئول الاول عن الامن ويقول سيادة الوزير نحن امام تنظيم متكامل متشعب يزداد قوة واتساعا

وفي هذا الاطار جاءت مصارحة المسئول الاول عن الامن في مصر حين يؤكد « ازفت الازفة ليس لها من دون الله كاشفة » ويضيف « لا يجليها لوقتها الا هو » ولم ينس الرجل ان ينسب الفضل الى الله في كل ما انجزه ورجاله .. وتبلغ المصارحة اشدها حين يعترف الرجل بأوجه القصور التي وصلنا اليها والمسئولية هنا مشتركة ومن هذا القصور تحويل رجال الحراسة الى الهندية .

وفي كلمات محددة يؤكد اللواء عبد الحليم موسى ان الحراسة حراسة ولا مجال للتساهل مرة اخرى فليس الامر امر اشخاص ولكنه امن مصر ولن نسلوم فيه مرة اخرى .

وفي اطار المصارحة يتحدث وزير الداخلية عن الامكانات المقصورة على رجل الامن وان المسألة لم تعد التوجه إلى مسجد « السيدة نفيسة » لكي تكنس على الارهاب المسجد المطلوب توفير امكانات



## مصادمات بين الأمن وطلاب جامعة الزقازيق بسبب اجبار طالبة على خلع «النقاب»

كتب - محمد هجرس :

حدث تصادم بين الجماعات الاسلامية وحرس اداب الزقازيق بسبب اعتداء احد افراد الحرس على طالبة منقبة ، ومحاولة اجبارها على خلع النقاب بالقوة . تدخلت قوات الامن المركزى لتفريق الطلاب الثائرين : طالب المقدم هانى بسيونى رئيس الحرس الطلابى سحر عبدالقوى ، خلع النقاب . رفضت الطالبة فاقنادهما رئيس الحرس الى مكتبه ، لاجبارها على خلع النقاب . أكدت الطالبة لـ " الوفد " ان رئيس حرس الكلية عرض عليها مراقبة زملائها اعضاء الجماعات الاسلامية بالجامعة وابلاغ الامن بتحركاتهم .



# الاجتياز



## سبق صحفي جديد « لروز اليوسف »

حققت « روز اليوسف » الأسبوع قبل الماضي سبقاً صحفياً جديداً فقد كشفت عن هوية قتلة الدكتور رفعت الحبيب وشهداء الشرطة ، وقالت إنهم ينتمون لجماعات الإرهاب في الداخل التي تتلقى الدعم والتوجيه من التنظيم الدولي للإخوان ... ورفضت ( روز اليوسف ) أن تنساق وراء كل من روج بيان القتلة والعدوان لنا من خارج الحدود .. وهكذا تحول ( روز اليوسف ) أن تكون عند حسن ظن وثقة القارئ بها دائماً . ■

وبهذا المنطق لماذا نستبعد احتمال أن تكون الجريمة تديرها وتخططها اجنبياً وتنفذها مصرياً ؟ ويريد من الموضوع لماذا لا يكون الجناة مصريين تم تدريبهم في الخارج على عمليات الإرهاب والاعتقال بواسطة (التنظيم العالمي الدولي ... وبالتحديد شعبة مايرج هذا الاحتلال ... ) إذن .. لماذا لا يكون الذي خطط

سحقت قتل المـ جوب وحراسه ، هو قيادة هذا التنظيم . ويكون من قتلوا بالتنفيذ هم بعض عناصره المحلية التي تم تدريبها في واحد من المعسكرات الثلاثة . وكانت في حالة كون حتى صدرت لها التعليمات بالتنفيذ ؟ على كل حال .. إن الشـ ... أن التنظيم الدولي للإخوان هو الذي دبر عملية اغتيال الحبيب لا يعني استبعاد إمكانية حدوث تنسيق بين وبين عدد من أجهزة المخابرات أو





## سر المكالمات التليفونية التي كشفت الجناة؟

قبل حادث الدكتور رفعت المحجوب بشهر كامل تلقت جهات الأمن بلاغا من أحد المواطنين بمنطقة الجيزة حول اشتباهه في أمر مجموعة تقطن الشقة المفروشة المجاورة لشقته لدخولهم المسكن وخروجهم في اوقات غير عادية وانبعث رائحة كريهة من داخل الشقة .

### سوسن الجيار

شعروا بإجراءات الأمن لفروا هاربين ، ولم تتوصل التحريات لمعرفة شخصيتهم نظراً لاستجارهم الشقة ببطاقات مزورة وأغلق ملف هذه القضية حتى وقع حادث الدكتور المحجوب المشنوم . وبعد وصول تقارير العمل الجنائي عن نوعية الأسلحة المستخدمة في الحادث ومطابقتها بالأسلحة السابق ضبطها في شقة الجيزة أمكن ربط الموضوعين

انتقل إلى مكان البلاغ ضباط المباحث الجنائية بمديرية أمن الجيزة وتمكنوا من دخول الشقة عن طريق إحدى النوافذ .. وكانت المفاجأة عندما عثروا على كميات كبيرة من الذخيرة الحية وأجزاء من المدافع الرشاشة وعلب البيروسل المعدة لاستخدامها كقنابل يدوية وكميات من المواد المتفجرة . تم إخطار مباحث أمن الدولة بهذه المعلومات وبعمل عدة أكملة على مدى عدة أيام لم يقترب أحد من هذه الشقة .. والاحتمال الأرجح كما قال مصدر مسئول بوزارة الداخلية أن هؤلاء السكان قد

ببعضهما .. وأكد الجيران وشهود العيان أن مستأجرى هذه الشقة كانوا من الشباب المصريين .. وتاكدت جهات الأمن من أن استوب تنفيذ محاولة اغتيال اللواء زكى بدر وزير الداخلية السابق تحت كوبرى صلاح سالم تشبه حادث المحجوب من ناحية اختيار المواقع الطبيعية والكبرى والموتوسيكلات وعبوات القنابل اليدوية المحلية المعبأة بالمتفجرات في علب البيروسل ونوعية الذخيرة المستخدمة .. وأمكن تحديد الجماعة الإرهابية التي تعمل بهذا الأسلوب وهي تنظيم الجهاد المتطرف .

وبالبحث عن المتهمين الهاربين في قضية زكى بدر والمتهمين الذين أفرجت النيابة عنهم ومطابقة أوصالهم بالأوصاف التي أدلى بها شهود عيان حادث اغتيال الدكتور المحجوب أمكن تحديد شخصيات





المصدر : روز اليوسف  
التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٩٠

عدد من الإرهابيين .  
وفي نفس الوقت دق جرس  
تليفون مدير مباحث أمن الدولة  
وادل المتحدث الذي لم يذكر اسمه  
بمعلومة خطيرة وقصيرة مفادها ان  
«الإخوة» يستخدمون التليفون رقم  
..... في اتصالاتهم اليومية  
وانهم يلتقون في اماكن مختلفة وهم  
مسلحون ، وكان ذلك آخر الخيوط  
لحل لغز القضية حيث تمكنت  
مباحث أمن الدولة من تتبع الخط  
التليفوني الذي أدى إلى ضبط  
مجموعة إرهابية فجر يوم السبت  
قبل الماضي وتبعه إلى ان وصلت  
للاجتماع الذي ستمعده المجموعة  
الإرهابية بجوار جامعة القاهرة .  
ويضيف المسئول الأمني بأنه قد  
تم فحص أكثر من خمسة آلاف  
متطرف من أنحاء الجمهورية  
وجارى تصنيفهم لحصر العدد  
المسئول عن تنفيذ الجرائم  
السياسية التي حدثت مؤخرا .



# الملف الأسود للعصابات الارهابية

قتلة المحجوب أخطر عناصر الطابور الثانى

مثلث مصر إيران أفغانستان ضرورة لخلخلة الأوضاع فى المنطقة

الخطر سيقوم ضحية جديدة

ليس صحيحا ان حادث الدكتور  
المحجوب ، كان بمثابة مفاجأة كاملة  
لاجهزة الامن .. لان الاسابيع القليلة  
التي اعقبت أزمة الخليج ، شهدت  
« بيوفات » جادة للتغيرات الإرهابية  
فى الداخل والخارج .. ولكن تاهت  
التفاصيل وسط سحابة الدخان  
التي من الخليج .

وبدا العد التنازلى بإعادة تنشيط  
البرامج التدريبية المكثفة  
للإرهابيين .. وهو ما كشفت عنه  
التحقيقات الأولية بعد الحادث ..  
وسر ذلك فى ثلاثة خطوط متوازية .  
الاول : إعداد خرائط تفصيلية

يبدو ان اجهزة الامن ، قد عقدت العزم على ان  
يكون حادث الدكتور رفعت المحجوب ، هو الفصل  
الآخر فى الملف الاسود للإرهاب .. وعلى حد تعبير  
وزير الداخلية ، لن نكتفى هذه المرة بتطهير الخارج ،  
ولكن سنعصر ام القيوح ..

أكد اللواء موسى انه سيتترك منصبه إذا لم ينجح  
فى اقتلاع التنظيم من جذوره .. لأن حادث ١٢ أكتوبر  
أزاح الستار عن خلايا إرهابية خطيرة .. اندست  
تحت جلد المجتمع ، وأصابته بقرح كثيرة .  
وقبل ان تتسع مساحة الخطر أكثر من ذلك .. يجب  
ان تكون هذه المرة فاصلة ، حتى لا نفلجنا فى وقت  
لاحق بسقوط ضحية جديدة .

فهل ينجح الوزير فى اقتلاع الجذور .. ام ... ؟



لبعض المواقع الهامة ، ودراسة اتجاهات السير ، باستخدام مختلف وسائل النقل مثل السيارات والدراجات البخارية .. والقيام بتدريبات عملية في هذه المواقع .  
الثاني : دروس نظرية في طرق الهجوم ونصب الكمائن ، وكيفية استخدام الأسلحة والمفرقة ، والاستفادة من دروس التجارب السابقة ، وبصفة خاصة العملية الفاشلة التي استهدفت اغتيال اللواء زكي بدر .

اما الخط الثالث : فهو التدريب العمل سواء في بعض الامكن الثانية

داخل مصر ، او في معسكرات التدريب بالسودان ، والتدريب القتالي لبعض العناصر في أفغانستان .

تولى مهمة التخطيط لعملية سميراميس صفوت عبد الفتى قائد الجناح العسكري لتنظيم الجهاد ، وهو الذى نفذ عملية زكى بدر .. واشرف على تنفيذ العملية مدوح على يوسف واثنان اخران هما محمد النجار وعادل مسلم .

وتعتبر هذه المجموعة من انشط عناصر الطليعة الثانية لتنظيم الجهاد .. بعد القضاء على عناصر الصف الاول عقب احداث ١٩٨١ .. ويعتبرهم تنظيم الجهاد « اخطر الاتجاهات الإسلامية وجوداً وفعالية على الساحة » .

### تهيئة المسرح !!

بقول تقرير بعنوان « مخطط الإبادة الجماعية الذى يتعرض له

المجاهدون في ليمان طره » صادر عن « الجماعة الإسلامية » قبل حادث المحجوب بشهرين .. إن هذه المجموعة فريدة في إمكانياتها

وكفاءاتها ، فبعد ضمت بين أفرادها كفاءات على مستوى عال في شتى المجالات الشرعية والعسكرية والفكرية والسياسية والتنظيمية ..

ويمكن معرفة قدرتها التنظيمية من انها استطاعت في غضون ثلاث سنوات .. أن تخرج كادرا قياديا استطاع أن يعيد مواقع الجماعة التي فقدتها في عام ٨١ ، واستطاع أن يحقق أعلى نسبة انتشار في جميع المحافظات ، واستطاع أن يدير حركة منظمة في ظروف حرجة ..

واستطاعت هذه المجموعة - ايضا - أن تصدر سبلا من النشرات التنظيمية ، لضبط ايقاع الخلايا الأخرى في سائر مناطق الجمهورية من بينها « ميثاق العمل الإسلامى » .. الحركة الإسلامية والعمل الحزبى .. حتمية المواجهة .. محاكمة الديمقراطية .. محاكمة النظام السيسى .. مصر وأمريكا والحركة الإسلامية .. نحن والإخوان ..

وتحدث آخر منشور أصدرته الجماعة عما أسماه « مخطط الإبادة الجماعية التى يتعرض لها المجاهدون في ليمان طره » .. وقالوا إنهم قاموا بأعمال انتقامية كرد فعل لما يتعرض له المسجونون ، مثل الهجوم بالمولوتوف على بعض أقسام الشرطة بمنطقة شبرا .. والتخطيط لاغتيال بعض ضباط السجن في ليمان طره وفي مقدمتهم « نبيل عثمان » صفوت جمال الدين .. محمد عوض .. فاروق الشافعى .. مصطفى لطفى ..

واستكمالاً لعملية « تهيئة المسرح » ، والقيام بجولة جديدة ، من الغرض والتخطيط لاغتيال بعض القيادات السياسية والفكرية التى أخذت موقفا متشددا من الجهاد بعد احداث المنيا والفيوم .. كتف الدكتور علاء محبى الدين - الرجل الثانى في التنظيم بعد الدكتور عمر عبد الرحمن - جهوده قبل أن يلقي حتفه بثلاث رصاصات مجهولة .. لإنهاء نيران الفتنة الطائفية من جديد وفهد الدكتور علاء في منشور كتبه بخط يده ، القوى المناوئة للجهاد ، وأكد إصرار الجماعة على المضى في طريقها « ولن نتراجع عن فضح المخططات الأتمة وكشف المؤامرات الدنيئة ، ولن نتراجع عن الدفاع عن الأعراض والحرمة والتصدى للفجور والمنكرات مهما كلفنا ذلك من تضحيات » .

بعد مصرعه بثلاثة أيام وقف إمام مسجد الإيمان في أمبابة يصرخ في المصلين « النار .. النار .. النار » .. وكتب أحد المحامين المنتمين للجهاد في جريدة حزبية « لقد قتلته الحكومة .. النار .. النار .. النار » وأكدت كل الشواهد أن التنظيم بدأ يعد القوة لعملية دموية جديدة للانتقام من الحكومة ، استهدفت شخص وزير الداخلية .. وبمحض الصدفة كان الدكتور المحجوب هو الضحية .





فتاوى القتل

طاردت عبد الناصر وقتلت السادات

وأخطأت موسى وتأجل تنفيذها في نجيب محفوظ

الجنور!!

كل الطرق لدى الجماعات الإرهابية تؤدي إلى العنف والاعتقال وإراقة الدماء .. لأنه لا سبيل لإقامة المجتمع الإسلامي إلا على انقراض الكفر والجاهلية ..

وهذه القاعدة الدموية بشرها أبو الأعلى المودودي في باكستان .. واستوردتها سيد قطب في مصر .. وسار على هديها صالح سرية في عملية الفنية العسكرية .. ونفذها شكري مصطفى باغتيال الشيخ الذهبي .. واعتقلها الجهاد منذ حادث المنصة عام ٨١ حتى حادث سميراميس عام ٩٠.

فعندما قرر مؤسس تنظيم التكفير والهجرة وهو شبيب ازهرى اسمه على عبده إسماعيل ، أن يرتد عن تنفيذه المتطرف الذي يدعو إلى العزلة عن المجتمع والهجرة بعيدا عنه ، وقال لاتباعه إنه يخلع فكرة التكفير كما أخلع جلبقى .. ثار عليه شبيب آخر يدعى شكري مصطفى ، واستقل بالتنظيم بعد خروجهم من السجن عام ١٩٧٠.

وظل شكري وجماعته يعملون تحت الأرض حتى عام ٧٧ ، حين قرر كسر حلز الصمت والعزلة .. وأصدر فتواه بقتل الدكتور حسين الذهبي ، ونفذ الحكم دون تردد لأن الذهبي كافر يستحق القتل ، وأقسم اليمين على الحكم بغير ما أنزل الله في قسم الوزارة ..

وبرغم وقوع حادث آخر مروع قبل ذلك بعامين ، عندما حاول صالح سرية ومجموعته اقتحام الفنية العسكرية .. إلا أن أحدا لم يفكر في الإمساك بالخيوط الخفية التي تربط

بين شكري وسرية .

ربما يرجع ذلك إلى أن الأخير لم يكن مصرياً ، بل فلسطيني الجنسية . وقزعم جماعة للاغتيالات السياسية في العراق ، وبعد حصوله على الجنسية

العراقية جاء إلى مصر ملتحقاً بإدارة اليونسكو .. ولكنه كان يؤمن بأن الحكم في جميع الدول الإسلامية ومن بينها مصر كافر .. ومن قبل هذا الواقع ويدعمه فهو كافر ، ومن يرفضه ويسعى إلى تغييره فهو مؤمن ..

لذا ، كان الهدف من وراء عملية الفنية العسكرية هو الاستيلاء على أسلحة وعربات ومعدات لقتل الرئيس السادات وإقامة الخلافة الإسلامية في مصر .. وإباح شكري دم الذهبي لأنه كافر ويعمل في حكومة كفرية ..

صحيح أن إعدام الاثنين أدى إلى ذبول وانتهاء جماعتي التكفير والهجرة ، وحزب التحرير الإسلامي .. ولكن تجددت الفتاوى القديمة بالفاظ جديدة .. وبدأ الإرهابيون يشكون أجنحة عسكرية تتولى تنفيذ المهام القتالية .

بدأ عقد الثمانينيات بأسلوب جديد بعد انتهاء مرحلة السذاجة والبساطة التي يمثلها شكري وسرية . وفوجيء الرأي العام بظهور تنظيم قوى مسلح لقبه أصحابه باسم الجماعة الإسلامية . وعرف في الأوساط الجماهيرية باسم الجهاد . والملاحظة الجديرة بالاهتمام هنا ، أن جميع التنظيمات الإرهابية تتفرع من مجرى واحد وتصب في نفس المجرى .. ومن الصعب تحديد

خطوط فاصلة للفروع التي تخرج من تحت عباءة التنظيم الأم ، أو التي تتحم تحت لوائها .

فالسلفيون - مثلاً - اصطلاح جرى العرف على استخدامه للتعبير عن المعارضة الدينية السياسية السلبية ، التي لا تتحرك باستخدام القوة ، لأنهم يعتقدون أنه ليس بمقدورهم مواجهة السلطة أو المجتمع الجاهل .. ويقفون عند حدود القلب ، ولا يتعدونه إلى اليد واللسان .

والجهاد والجماعة الإسلامية وجهان مختلفان لتنظيم واحد . اشتركا معا في اغتيال الرئيس السادات .. ولكن ظهرت بعض الفروق الضئيلة بين الجنلحين في حوادث متفرقة :

فالجهاديون يرون أن كل مبادئ الإسلام لا تتحقق إلا بالقتال فقط .. وتبعاً لذلك فمن العبث تضييع الوقت في أمور الدعوة والتربية وتوسيع قواعد الانتشار .. وإنما الاعتماد على عناصر منظمة للاختراق .. ومن الممكن أن يخلقوا لحام ويرتدوا بنظرونت الجينز إذا لزم الأمر .. كما حدث بالفعل في قضية المحجوب .. أما الجماعة الإسلامية فنرى أن العنف يمكن أن يكون وسيلة مشروعة للجهاد ، ولكنه يستخدم فقط لإزالة الضغوط التي تعترض سبيل الدعوة ، مثل القيام بعمليات سرية لهلجمة الحفلات الغنائية ، وتكسير المسارح ودور العرض ، وتمزيق الفيشات الأفلام السينمائية ، ومهاجمة الطلاب الذين يخالفونهم الرأي .





## أم القبح !

هذا هو جزء من القبح ، الذي لا تقتصر مهمة عصره على وزير الداخلية فقط .. أما ، أم القبح ، فهي الأجنحة العسكرية المنبثقة عن تنظيم الجهاد في شكل يشبه الأخطبوط .. وتتولى من حين لآخر تنفيذ اغتيالات مروعة .. راح ضحيتها السادات والمحجوب ، وذاق مرارتها حسن أبو باشا . وانفذ القدر النبوي إسماعيل ومكرم محمد أحمد وعبد الحليم موسى .. ولم تنفذ فتوى القتل في نجيب محفوظ .

وهذه الخلايا العقودية المتغلغلة في إحشاء المجتمع المصري .. تعتنق أفكاراً تصادمية مؤداها ضرورة استخدام القوة والعنف والتصفية الجسدية ، لأن الجهاد - في عقيدتهم - فريضة دائمة ومستمرة .. ولطال التعبير محمد عبد السلام فرج المسئول عن اغتيال السادات .

ولا تهم النتيجة التي تتمخض عن ذلك .. لأنها لا تخرج عن أحد احتمالين : إما الاستشهاد ودخول الجنة ، أو تفويض دعائم المجتمع الجاهل الكافر وهدمه . ومن هذا المنطلق هم يرفضون

أسلوب الإخوان في المهادنة . ولا يعترفون بالنظام السياسي القائم أو الأحزاب أو الديمقراطية أو البرلمان .. على أساس أن غايتهم هي تحطيم دولة الكفر وليس الإسهام في بنائها .

لذا ، فقد ورثوا الشعار والعنوان من تنظيم التكفير والهجرة ، ولكنهم يختلفون معهم في الأسلوب لأنهم مستضعفون ، يهجون المجتمع ، على أمل العودة إليه في مرحلة القوة لإقامة الدولة الإسلامية .. ويرون أن ذلك مجرد أوهام وأحلام وخيالات لن تتحقق .. لأن السبيل الوحيد هو القتل الفوري العاجل ، وليس التاجيل والهروب .

وأخطر ما في الأمر أن قادة تنظيم الجهاد يرون أن مطلب إعادة الخلافة الإسلامية لن يتحقق إلا من خلال مصر ، لأنها تمثل نقطة الارتكاز والانطلاق في وقت واحد .

إنظر ذلك بوضوح طارق الزمر في كتيب صغير أصدرته الجماعة الإسلامية بعنوان « فلسفة المواجهة » ، حيث يقول : « إن التأخر إلى واقع العالم اليوم بفرض تحديد موقع يمكن أن يتخذ منطلقاً للتغيير الإسلامي ولحوراً للمواجهة ، ومركزاً لانطلاق الفد . لن يجد الفضل من مصر .. وبالتالي فإن اكتمال مثلث مصر وإيران وأفغانستان في حالة وجود تنسيق بينها ، كفيل بخلخلة الأوضاع والنظم على مستوى المنطقة » .

وخلاصة هذا القول : « أن قدوم صالح سرية إلى مصر لمحاولة التغيير ، لهو دليل على عمق وعي الرجل بأهمية اتخاذ مصر كمركز للمواجهة الأولى .. كما أنه شهادة على أن مصر مقدمة على فلسطين لمن أراد أن يحرر فلسطين ، لأن مصر هي حجر الزاوية إذا أردنا تحرير المنطقة كلها » .

إذن ، فالرؤية الإسلامية للمواجهة تعتمد على « ضرورة إقصاء كل القيادات الجاهلية عن قيادة البشرية وإعلان الحرب على الفساد المستشري في المجتمعات لحساب البشرية » . ويكشف ذلك بوضوح أن جماعات الإرهاب التي وادها عبد الناصر في الستينيات ، اطلت برأسها من جديد في منتصف السبعينيات ، أكثر قوة وتنظيماً وانتشاراً .. ودموية .

ففي رسالة الإيمان التي أطلقها صالح سرية ، إن الجهاد لتغيير هذه الحكومات هو فرض على كل مسلم . . . وفي الفريضة الغائبة لمحمد عبد السلام فرج « طواغيت هذه الأرض لن تزول إلا بقوة السيف » . وفي اعترافات قادة « الناجون من النار » الذين قبض عليهم عام ٨٧ بعد محاولة قتل النبوي وأبو باشا ومكرم محمد أحمد : « مصر دار حرب وليست دار سلام ، رغم أن معظم أهلها مسلمون » .

وفي ميثاق العمل الإسلامي الذي أعده عصام الدين دريالة وعاصم عبد المجيد ونلجج إبراهيم « سبيلنا الدعوة والأمر بالمعروف والنهي عن



المصدر : روز اليوسف  
التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٩٠

الخارجي للتنظيم في أفغانستان .  
حيث يتولى عملية جمع الأموال  
 وإرسالها إلى مصر ، والإشراف على  
التدريبات القتالية للأفراد الذين  
توفدهم الجماعة للقتال في  
أفغانستان .

ويعتبر الشيخ عمر أهم قيادة  
فكرية في تنظيم الجهاد ، وهو الذي  
أصدر الفتوى الشهيرة باعتبار  
الرئيس السادات « حاكما بغير ما  
أنزل الله وبالقائ فهو كافر وجب  
خلعه » . ولكن برأيه محكمة أمن  
الدولة العليا لعدم اطمئنانه لما ورد  
من اتهامات على لسان بقية المتهمين  
وشهود الإثبات ، ولأن إرادته لم تكن  
حرة أثناء التحقيق معه .

والشيخ عمر من مواليد شهر مايو  
عام ١٩٣٨ في الجمالية مركز المنزلة  
دقهلية .. تخرج في كلية أصول الدين  
بالقاهرة ، وعين إماما لمسجد قرية  
« فديمين » بالفيوم .. وأصدر في ذلك  
الوقت - سبتمبر ١٩٧٠ - فتواه  
الشهيرة بأن عبد الناصر كافر  
ولا تجوز الصلاة على جثمانه .

حصل على الدكتوراه عام ٧٢ ثم  
عمل بكلية أصول الدين في أسبوط عام  
٧٧ .. وسافر إلى الرياض للعمل بكلية  
البنات وعاد عام ٨٠ .. وكان مطلوبا  
القبض عليه في أحداث سبتمبر عام  
٨١ ، ولكنه ظل هاربا حتى تم إلقاء  
القبض عليه عقب حادث المنصة .  
وانتمت فتوى الشيخ عمر  
بالعنف الشديد ، القتل لإعلاء كلمة  
الله في الأرض وإقرار منهجه في  
الحياة ، وحمية المؤمنين به أن

المنكر والجهاد في سبيل الله ، من  
خلال جماعة منضبطة حركتها  
بالشرع الحنيف ، تآبى المداينة أو  
الركون وتستوعب ما سبقها من  
تجارب ..  
والسؤال هنا : هل يمكن أن تعمل  
كل هذه الخلايا والتنظيمات دون عقل  
مخطط وقائد مسيطر ؟

### خوميني جليد !

لاحظ اللواء محمد عبد الحليم  
موسى ، أن الأموال بدأت تتدفق بشكل  
كبير على أعضاء الجماعات المتطرفة ،  
بعد سفر الدكتور عمر عبد الرحمن من  
مصر في شهر رمضان الماضي متجها إلى  
السودان ثم أفغانستان وباكستان  
ويتردد أنه زار العراق والتقى بصدام  
حسين ، وأخيرا استقر به المقام في  
أمريكا .

والسؤال المطروح : هل يصبح  
عمر عبد الرحمن خوميني جليدا ،  
يعيش في منفاه الاختيلري أمريكا ،  
ويقود الثورة في مصر عن طريق  
شرائط الكسيت وجمع التبرعات  
للثوار ؟

معلومات غير مؤكدة أن ذلك قد  
حدث بالفعل ، وأن بعض الشرائط قد  
وصلت إلى مصر ، وتم توزيعها على  
نطلق محدود بين أفراد الجهاد .. مع  
الوضع في الاعتبار معلومات أخرى  
مؤكدة نقول : إن شقيق أحد المتهمين  
في قضية السادات يشرف على الجناح



# الأهرام

المصدر : روز اليوسف  
التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٩٠

مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم



صورة من منشور بخط يد علاء محبى الدين المقتول برصاص مجهول .

يلتفتوا عن دينهم أو يجرفهم الضلال  
والفساد .. ويخسف : لا بد للمد  
ان يفيض ولا بد للسود ان قنزل  
ولا بد للقردة ان يغمروهم الموج  
والركام .. وعندئذ هلتنزل سور قرآنية  
في الجهاد .. وتسمع دمدمة الايتام  
ومن ورائها فرقة السلاح . تضرب  
السينة بالسينة . وتعالج الغدر  
بالقصاص . وتصب النعمة على  
المتلاعبين .. وتكيل لهم الضربات على  
نحو يثير الرعب في القلوب .

●●

هذه هي عينة من القروح التي  
اصابت جسد المجتمع .. وتهدهد بلاد  
والموج والركام وفرقة السلاح  
والرعب في القلوب .. فهل ينجح وزير  
الداخلية في القتل الإرهاب من  
جنوده ؟ ■





## خواطر خاطفة

● ● القضاء على الإرهاب ليس بالوسائل الأمنية فقط ، ولكن بالوعي الجماهيري قبل كل شيء !  
● ● إسقاط الديون العسكرية الأمريكية والتكفل عن الديون الخليجية واعادة جدولة الديون الأخرى ليس قبة من أحد لمصر وليس ثمن موقفها السياسي ، وإنما هو عودة الى الحق .. وبالحساب وبلغة الأرقام يمكن ان تكون مصر دأثة للجميع !

● ● في مصر جنود مجهولون كثيرون يعملون في صمت ولا يحس بدورهم أحد ، ومن هؤلاء رجال جهاز مباحث امن الدولة الذين يجاورون منزلي في الدقي ولم يعرف النوم طريقه الى عين أحد منهم منذ ان وقعت جريمة اغتيال الدكتور المحجوب .. مع ان الصحافة تنشر أسماء الضباط في أبسط الحوادث بصفة يومية حتى ان بعض الأخبلا يكون أسماء الضباط فيها أكبر من حجم المنشور عن الحادثة نفسها .

● ● الذين يحاولون عرقلة عودة الجامعة العربية الى مصر ليسوا فقط مجرد جهة لم يقرأوا ميثاق انشاء الجامعة وإنما هم أغبياء في فهم التاريخ .. والجغرافيا أيضا !

● ● احترام ارتفاعات المباني .. واحترام حرمة رصيف الشارع .. واحترام القانون الملزم ببناء جراجات اسفل العمارات .. كلها نواقص تحتاج الى حزم في تطبيقها قبل ان نعجز عن الحركة والانتقال من القاهرة حتى لو امتلك كل فرد طائرة هليكوبتر !

● ● من علامات الغيبوبة التي نعيشها ان مراتب الابداع ومقاعد القيادة والتوجيه في سلحات الفن والادب أصبحت رهنا بالاقدمية المطلقة !





المصدر : الشعب  
التاريخ : ٧ نوفمبر ١٩٩٠

## طرائف امن الدولة

كتب معتز الحديدي  
كشفت تقارير طبية يحملها احد  
المعتقلين في حادث اغتيال د . رفعت  
المحجوب عن عدم امكانية اشتراكه في  
الحادث وتخطيط أجهزة الامن .  
ذكرت التقارير ان المعتقل عباس  
عبد الله حميدة الطالب بالفرقة الثالثة  
بكلية الشريعة والقانون والذي قبض عليه  
صباح الاحد ٢٨ اكتوبر بمدينة ١٥ مايو  
بتهمة مد الارهابيين بالاسلحة  
والمتفجرات ، ذكرت انه مصاب بشلل  
نصفى منذ ١٢ عاما ويعالج منه بمستشفى  
حلوان العام ولا يستطيع تحريك يده  
اليمنى . الطريف ان مباحث امن الدولة  
نسبت الى المعتقل تهمة حمل الاسلحة  
وتدريب قيادات الارهابيين على استخدام  
السلام .



# الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر : الشعب  
التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٩٠

## البلد

## أولاد

### الأهرام

### ومجلس الأنس !!

تصريح عجيب قرأته لوزير الداخلية أعلن أنه سيبحث الإرهاب من جنوده ! ووجه الغرابة إن هذا الكلام قلل من قبل كل وزراء الداخلية السابقين دون نتيجة وللاسف كرر الوزير نفس هذه الاسطوانة المشروخة ! واتبع ذلك بحملة اعتقالات كبرى .

ولا اعتقد أن هذه الحملة البوليسية قادرة على تحقيق الهدف ، بلعكس أضرارها أكثر من فوائدها ، أنها تؤدي إلى عنف مضاد ومحاولات انتقام ، وهكذا تدخل بلادنا في حلقة جهنمية ودورة لا تنتهي من سفك الدماء .

ومن غير تردد أقول إننى فى صف الشرطة من أجل القبض على قتلة الدكتور رفعت المحجوب رحمه الله .. خلاص التعزية أقدمها لأسرته وعائلات الجنود والضباط الذين سقطوا أثناء تادية واجبه ، أكره الإرهاب وسفك الدماء وأطلق الرصاص ، لكن الخلاف يتركز حول هذه الحملة الشعواء التى تقوم بها الشرطة ضد التيار الإسلامى كله ، فى أى بلد محترم يراعى حقوق الإنسان تنحصر المطاردة فى القتل وأعاونهم ولا تشمل آلاف الناس كما يحدث عندنا .. الإرهاب البوليسى لا يقل أجراما عن الإرهاب الشعبى .

وحكومة بلادى سمعتها سيئة فى احترام حقوق الإنسان ، منظمة العفو الدولية أدانته أكثر من مرة آخرها فى تقريرها الأخير أرى القتل المساجد وصمة على النظام الحكم كله لم تحدث من قبل أبدا فى تاريخ مصر .

والبمطش والتنكيل يقع بالدرجة الأولى على التيار الإسلامى ، فى يقينى إنه يضم خيرة شباب مصر خلقا وسلوكا والتزاما ، فقط اعطوهم الفرصة ليغبروا عن انفسهم بحرية ، اطلب بمسؤولاتهم بالشىوعيين والعلمانيين ! ولهم فرص واسعة فى التعبير عن آرائهم وشتيمة المتدينين والمتطاول على الاسلام !

ولاشك أن هناك اسبابا لمسلسل العنف المستمر فى بلادى ، أراه يرجع اسلبا الى تدهور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والتضييق على الحريات مثل ، طبع ، الانتخابات !

والاعتقالات وحرمان قتل واسعة من الشعب من التعبير عن آرائها بطريقة قانونية مشروعة ، ومن سوء الحظ أن الإرهاب سيستمر طالما بقيت اسبابه واضع يدي على قلبي خوفا من المستقبل المجهول ، أخشى أن تتصاعد أصوات الرصاص فى الشارع فى ظل مجلس الأنس ، القادم احتجاجا عليه .. أقصد مجلس الشعب الذى قاطعته قوى المعارضة الرئيسية .. ما أتعس بلدنا به أبعد ما يكونون عن تمثيل الشارع وأولاد البلد !



## العنف والعنف المضاد هل هو مسئولية النظام أم الجماعات ؟

التركيبيان الذي أصدرته وزارة الداخلية حول القبض على عدد من تنظيم الجهاد ومصرع عدد من أفراد التنظيم وأصابة عدد آخر من أفراد الشرطة ودور أهل بلقة على المنعدين الداخلي والخارجي وتصدر هذا الحادث نشرات الأخبار في جميع محطات الإذاعة العالمية وذلك بعد أن نسبت قوات الأمن إلى القبض عليهم الاتهام بقتل الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب المنحل وخمسة من رجال الحرس الخاصين به

وقد نشرت وسائل الإعلام أن مقتل الدكتور المحجوب كان رد فعل لاغتيال الدكتور علاء محيي الدين المنشست باسم تنظيم الجهاد في الطريق العام بمحاولة الصبر وتسيب إلى مباحث أمن الدولة الخفية

وانطلاقاً من مصلحة هذا الشعب وأمنه وسلامه نجد لزاماً علينا أن نلقى الضوء على هذه القضية في محاولة مجرية لتعريف الأسباب الكامنة وراءها وأيا كان السبب في تصعيد هذه الأحداث هل هو أسلوب الشرطة في معالجة قضية الشيب الذي تكلمه بالزهاب والعنف أم أن المسئول الوحيد عن هذه الموجه من العنف هو الجماعات الإسلامية ونحن نقرر مدى مدى أي مواطن سوى عائل مخلص لا يمكن أن يقبل أسلوب القتل والاغتيال والدموية الجسدية بين أبناء امتنا وأن مقتل هذه الأحداث لا يعود بالنفع إلا من يتريص بنا الدوائر ولا يمتهم إسرائيل وفي محاولتنا لتعريف الحقائق حول هذه القضية فلنأخذ في

أولاً : أن قوات سبتمبر ١٩٨٦ التي أطلقت بالحزبية والديمقراطية ورجست باللائمة من الزعماء والمواطنين الشرقيين ورجال الدين في السجون والمعتقلات كانت هي الشرطة التي ولدت الانتفاضة الذي بدأ بمقتل السادات وظهور ما يعرف بتنظيم الجهاد

ولقد تمت سياسة العنف والاضطهاد والقمع والقتل التي مارسها النظام في أعقاب سبتمبر ١٩٨٦ إلى قتل الشيب القتل في النظام وفي الأساليب المبتورة والظلمة ولم يجد أمامه من سبيل إلا الدفاع عن نفسه وحاله بالأسلوب الذي رأه مناسباً ومعتاداً لثقافة الدولة

ثانياً : أن مواقف نظام الحكم من قضية تطبيق الشريعة الإسلامية التي سرقت بمخترات القلبية المسماة من هذا الشعب وإيثاره حق هذا الشعب والخطية





# الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر : السيد  
التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٩٠

في أن يحكم وفقا لشريعته وطبقا للمبادئ الديموقراطية التي يتشدد بها قد افقد النظام شرعيته ودفع البعض للخروج عليه ومقاومته ولو بقوة .  
ثالثا : ان اصرار النظام على تزوير ارادة الأمة في كل انتخاب يجريه قد افسد الشبب الثقة في المؤسسات الدستورية القائمة وأجهزة الدولة ودفع الغالبية العظمى من أبناء هذه الأمة الى انخراط في صفوف المعارضة والمشاركة في العمل السياسي الذي يقتصر على حزب النظام الحاكم ولا يسمح الا كل السوفييتين والمنتفعين والمتنفذين حول السلطة .  
وهو لا يفي الوقت قد دفع البعض الآخر من الشبب المشغول بقضية الوطن وقضية الدين الى مقاومة هذه السياسة .  
وكذلك الاصرار على حرمان التيار الإسلامي من الحق في التعبير والتنظيم والتربية والتكوين الفرغ السلطة من قيادات مستطيع ان تقوم بهذه المهمة الى صلاحها وادى الى التآكل بعض الشبب حول البعض منهم ممن لم يكتمل لهم النضج والعلم والرشد فلبوهم الى مواقف متشعبة والى سياسة حرقاء .  
غلب القيادات المسؤولة التي تستطيع ان تلعب دورا هاما في التربية والتكوين سياسيا : التزام النظام بسياسة كابت بعيدة وهو الا ان اسرائيل والتفاضي عن انتهاك اسرائيل للمعاهدات واستمرار احتلالها لأرض العرب والمسلمين واركاب جرائم القتل والتعذيب والتشريد والسجون والطرده وهدم المنازل في الارض المحتلة وضد الشعب الفلسطيني .  
ولقد ادت هذه السياسة الى التهام النظام من قبل بعض التيارات بخيانة الاهداف القومية والتفريط في المعاهدات الدينية مما يفسد النظام شرعية وجوده ويشجع البعض على الدعوة الى الخروج عليه ومناوئته .  
سياسيا : واخيرا فقد ان النظام للحكم الى الرغبة في تبني مشروع حضري يجمع أبناء هذه الأمة ويعمق جذور الانتماء في وجدان ابنائها ول يلبسهم الشبب يجمع من معتقدات هذا الشعب وقيمة الدينية .  
هذه هي بعض الأسباب التي ترى انها تلحق خلل بالهجرة العنكب والأرضان وهي تكفي بالمستولية على عائق النظام الحاكم .  
ومن ثمة ان الحثب سيؤدي الى العنف والأرض يدفع الى ارض حثب .  
وعلى العقلاء ان يملوا بملوهم في هذه القضية فاصبح لهذا النظام بلى يتكسى الله في شعب هذه الأمة ونسأل الله بجمعنا سواء السبيل .  
فاني ارجو ان الحق بالامن ان كنتم تعلمون الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون صديق الله العظيم



## الارهاب ، والشرعية ، والقصاص ، وحقوق الانسان

لادفاعا عن جهاز الامن ولادفاعا عن الارهاب .. وانما اكتب هذا تعليقا على عنوان ورد في الصفحة الثالثة من عدد « الأهرام » الصادر يوم ( الاثنين ٢٨ / ١٠ / ١٩٩٠ ) حيث هالني ان من صاغه قد تجاهل ابسط قواعد مسئولية الدول عن الامن والجريمة ونظام العقاب وابسط قواعد الشرعية التي تقضى بسالة جريمة ولا عقاب الا من خلال تطبيق للقانون بحكم قضائي فلقد اهمل كل ذلك ووضع صورتين احدهما لاحد ضحايا حادث اغتيال الدكتور رفعت المحجوب ، والاخرى لواحد ممن قتلوا في مطاردة الشرطة لمن دلت تحرياتنا على اشتراكهم في هذا الحادث .. وتحت الصورة الاولى لفظ « القدر » ، وتحت الاخرى « القصاص » ..

ولقد صدمت بهذا الذي يمكن ان يكون قد قصد به « تنفيس » عن مشاعر مكبوتة ، ولكنه يسيء اكبر الاساءة الى جهاز الامن في مصر ، ويلصق به تهمة القتل ، او متهالجه منظمات حقوق الانسان تصت عنوان « الاعدام بدون محكمة » ، ويفتح بذلك على جهاز الامن فوهات هجوم شرس من جانبها لممارسة هذا الانتقام ، بدلا من ان يكون هجومها على الارهاب .

بل ان « القصاص » في الشريعة الاسلامية لا يكون بهذا الاسلوب ، بل هو يخضع اولاً لاجراءات اثبات ثم يكون القصاص لولي الدم وليس للحاكم او مسئول الشرطة .

ان بيان وزارة الداخلية بضع قواتها التي قتلت المشتبه في موقف دفاع شرعي ، فلماذا يتطوع المحرر في العنوان الذي وضعه تحت الصورتين ، لكي يتحدى الشعور العام ويشوه الصورة الواجب ان يلتزم بها جهاز الامن ورجاله الا يكونوا هم مرتكبو الجرائم في حين يلزم ان يكونوا اداة منع لها .

ان نشر خبر الشر فيه نشر للشر ذاته ، وان الكلام عن القصاص في غير موضعه - ترويج للشر ان كان قد حصل فلا يستحق تمجيذا ، وان كان لم يحصل فحرام ان يلصق بالشرطة وان ينشر كانه « خير » ، يرسخ على هذا النحو في اذهان الجمهور ..





# شروط جديدة لاختيار قيادات الأمن خلال المرحلة الحالية تغييرات واسعة بين كبار الضباط .. وحصر التنظيمات المعادية للحكم

أكد اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية أمس، وضع معايير محددة لاختيار القيادات الأمنية في مختلف مواقع جهاز الشرطة خلال المرحلة الحالية، وفي ضوء مراجعة وتطوير الخطط الأمنية على أحدث الأساليب العملية. وصف الوزير تدريبات ضباط وجنود الشرطة، بأنها هامة جدا في المرحلة الحالية لما تعكسه على فاعلية الأداء. كما أكد اللواء عبد الحليم موسى التزام الشرطة بالحياد في العملية الانتخابية، وتأمين الانتخابات واللجان، والتصدي بحسم للخارجين عن قواعد العملية الانتخابية.

الملازمة لجميع المرشحين. كان الوزير قد التقى ظهر أمس مع الضباط الدارسين بالدورات التدريبية في معهد تدريب ضباط الشرطة. تضم الدورات القيادات الوسطى والأولى والبحث الجنائي والشئون المالية والإدارية ومكافحة جرائم الأموال العامة. ناقش وزير الداخلية مع الضباط المشكلات والتحديات التي تواجههم والحلول المطروحة لها. من المنتظر ان يتم خلال الأيام القادمة اجراء حركة تغييرات واسعة بين القيادات الأمنية في جهاز مباحث أمن الدولة والمباحث الجنائية وديوان وزارة الداخلية. تشمل الحركة تولي ضباط جدد بعض المواقع القيادية، واستبعاد الضباط الذين ينتمى اقربهم الى جماعات مبنية، وإحالة ضباط آخرين الى التقاعد.

كان وزير الداخلية قد تلقى تعليمات عليا بضرورة اعادة النظر في بعض

القيادات الأمنية. عقد الوزير اجتماعا هاما بديوان الوزارة مع قيادات الأمن. وحذر من اتخاذ اجراءات صارمة ضد الضباط المهمين. وعلمت الوفدة ان وزارة الداخلية وضعت خطة أمنية جديدة للبلاد، لمراعاة ومواجهة أعمال العنف في المستقبل. وتلقت الداخلية

تعليمات عليا بحصر جميع التنظيمات المعادية لنظام الحكم. أعدت الوزارة غرفة طوارئ لحصر هذه التنظيمات منذ عام ١٩٧٣ وحتى الآن. يشمل تقرير الحصر المتطرفين دينيا وسياسيا، واسباب العداء للنظام.



وقد  
القانون

# السلاح الآلى يهدد أمن مصر

الإحصائيات  
تؤكد

تزايد معدلات ضبط البنادق الآلية  
خلال السنوات العشر الأخيرة  
طرق جديدة لأحراز الأسلحة  
واخفائها داخل الأوكار والمنازل

من خلالها تهريب السلاح إلى مصر؟ وما هي  
الطرق والحيل التي يلجأ إليها الإرهابيون  
لإخفاء أسلحتهم؟ وهل هناك ضوابط  
وقواعد وقوانين حاكمة لمنع هذه الفوضى في  
حمل السلاح بدون ترخيص؟ في هذا  
التحقيق نجيب عن هذه الأسئلة ●●

●● كشفت حوادث الاغتيالات ، ومحاولات  
الاعتداءات الأخيرة على الشخصيات العامة  
ورجل أجهزة الأمن عن عدة حقائق هامة ..  
أولها : أن هناك من يحترف الاجرام  
والارهاب .. وأن هناك من تدرس وتدرّب طويلا  
على أسلحة آلية حديثة .. فعمليات الضبط  
والقبض على مرتكبي هذه الحوادث أسفرت عن

وجود كميات ضخمة من البنادق الآلية  
والرشاشات والمسدسات والمفرقات داخل  
الأوكار مترامية الأطراف .. والسؤال الآن :  
كيف حصلت هذه العناصر الإرهابية على هذا  
الكم الهائل من الأسلحة ؟ كيف وصلت إلى  
أيديهم ؟ ومتى تدرّبوا عليها ؟ وما هي  
الثغرات والمنافذ والأبواب الخلفية التي يتم





المصدر : الوفد  
التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٩٠

أسفرت حملات الشرطة لضبط الأسلحة المهربة وغير المرخصة عن ارقام هائلة تؤكد ارتفاع معدلات تهريب السلاح للبلاد ، وسرقتها من الحراس ومخازن السلاح .. ولو تتبعنا احصائيات الامن العام منذ عام ٤٧ حتى الآن سنجد زيادة رهيبه عاما بعد اخر في اعداد الاسلحة المضبوطة مع الخارجين على القانون ، بخلاف الاسلحة التي لا يتم ضبطها وهي بالتأكيد اضعاف ما تم ضبطه .. ففي عام ١٩٤٧ ضبطت حملة واحدة للشرطة .. ١٤٧٠ مدفعا رشاشا و ٣٠٠٠ بندقية اليه .. وفي نفس العام شهد صعيد مصر مأساة عندما نشبت معركة في قنا راح ضحيتها ٢٥ رجلا وامراة و ٣٠٠ جريح . وتوالى السنوات ... في كل عام كان

وتوالى السنوات ... وفي كل علم كان  
يتم ضبط اعداد ضخمة من الاسلحة غير  
المرخصة ..

● ففي عام ٨٥ تم ضبط ٨٥٦٥ قطعة سلاح .. وفي العام التالي تم ضبط ٧٨٢٦ سلاحا منها ٢١١ مدفعا و٤٣٦ بندقية آلية، و٦٠٧٠ بندقية عادية، و٢٠٠٩ مسدسات .. أي أن عام ١٩٨٦ شهد زيادة قدرها ١٦١ قطعة سلاح بنسبة ٢٪ عن عام ١٩٨٥. في حين أن عام ٨٥ شهد زيادة عن عام ٨٤ بلغت ٥٦٥ قطعة .. تم ضبط ٨٠٠٠ قطعة سلاح عبارة عن رشاشات وبنادق ٥٠٪ منها تم ضبطه بمدن الصعيد ..

وتشير احصائيات عام ٨٩ الى ازدياد هذه النسبة بشكل ملحوظ، إذ تم ضبط ٥١٣ مدفعاً رشاشاً و١١١٤ بندقية آلية و٨٢٤٢ بندقية، و٢٧٢٥ مسدساً ..  
بإجمالي ١٢٥٩٤ قطعة، أي بمعدل زيادة ٣٨٦٨ قطعة سلاح عن عام ٨٦ .. هذا بخلاف ما لم يتم ضبطه ..

## الهدف.. السلاح

وكل يوم لا تخلو الصحف من حادث اعتداء من قبل مجهولين على رجال الشرطة ، بغرض الحصول على السلاح .. ليس هذا فحسب ، بل وصل الامر الى تصنيع الاسلحة داخل المنازل .. وباستعراض سريع للجرائم التي ارتكبت في الآونة الاخير نجد ان جميعها تتم بطريقة واحدة تقريبا .. فحادثة المعادي التي وقعت امام مسجد الريان في شهر يوليو الماضي ، وتعرض خلالها اثنان من جنود الحراسات الخاصة لاطلاق النار من مجهولين وتم سرقة سلاحهما الميري ، ولم تعض ايام حتى وقع حادث مماثل امام منزل سفير البحرين بالمهندسين ، حيث تعرض حارس المنزل لهجوم بالآت حادة من مجهولين اثناء جلوسه في كشك الحراسة وتم سرقة سلاحه الميري !! وفي نفس اليوم .. الاول من اغسطس الماضي تعرض شرطى سرى بالفيوم لحادثة اعتداء وسرقة سلاحه الميري ..

**مصر بوابة مفتوحة !!**

وتتجمع الخيوط .. فالهدف الاساسى  
والضرورى للجماعات المتطرفة هو  
السلاح وليس غيره .. لفى نفس الوقت  
الذى يحرصون فيه على الحصول على  
السلاح من داخل مصر ، خاصة من رجال  
الشرطة باى طريقة لعدم تمكنهم من  
استخراج ترخيص لحمله .. نجد هناك  
حملات ومحاولات مكثفة لادخال السلاح  
للبلاد من الثغرات والابواب الخلفية من  
الموانئ والمطارات والحدود عبر البلاد  
المجاورة .. ومن بين محاولات تهريب  
الاسلحة التى امكن اكتشافها كانت

حملة لرجال المباحث على البؤر الاجرامية بقنا  
القبض على ٢٠٠٠ محكوم عليهم وضبط ٧٨٠ قطعة سلاح

[illegible]

کتاب - عبداللہ محمد :  
 حضرت مولانا کا خط جن کو آپ نے بھیجا ہے اس میں  
 مولانا نے لکھا ہے کہ مولانا نے اس کو بھیجا ہے  
 اس میں کہ وہ مولانا کے پاس آئے ہیں۔  
 مولانا نے اس کو بھیجا ہے کہ وہ مولانا کے پاس آئے ہیں۔  
 مولانا نے اس کو بھیجا ہے کہ وہ مولانا کے پاس آئے ہیں۔

عاطل يشبه مع جندي حراسة ويحاول سرقة سلاحه

کتاب - احمد موسی :

تمكنت قوات الامن بالقضاء على العنصرين علي جندى سابق حول التوصل عبر اسوار مبنى قوات الامن بالعراقين اكتشف جندى الحراس  
بمقتضى الفحص وجد وحاول التوصل الاستيلاء على السلاح الا ان الجندى الذي استسلمت بزملائه وتسلمت لدية الرقائيق تمسكها امر

**جرائم السلاح أصبحت تتصدر صفحات الجرائد يوما !!**

## التهريب من

## منافذ الحدود

والاعتداءات على

أفراد الشرطة  
وراء انتشار  
الأسلحة الآلية  
في أيدي الارهابيين

واحدة اخذا بالنار لاييها بمدفع رشاش .  
ويؤكد مصدر امني كبير ان الاحداث

الاحيرة هي دليل الاثبات القاطع لنزاد انتشار السلاح بصورة عشوائية داخل البلاد ، فلا تخلو حادثة اعتداء او محاولة اغتيال من مدفع رشاش وقنابل موقوتة والمات حدة

وَأَخِيرًا .. سِرْمُون لاسلوب جدید

محلوله الشبكة الأردنية المصرية لتهريب السلاح من الاردن مصر عبر ميناء العقبة الاردني ونوبيع المصري وتم خلالها اعتقال ١٥ اردنيا ومصريا يخفون ٣٩ قطعة سلاح عبارة عن رشاشات ومسدسات .

وقد سبق هذه الحادثة بإيام قليلة حادثة مماثلة ، عندما لقي ٤ أشخاص مصرعهم على الحدود الاردنية المصرية اثناء محاولة التسلل داخل البلاد وبحوزتهم رشاشات ومسدسات كاتم للصوت .

وليست الحدود البرية هي البوابة الوحيدة المفتوحة التي يمكن خلالها تهريب السلاح لمصر.. فقد سبق القبض على مجموعة من الفلسطينيين داخل مطار القاهرة الدولي وبحوزتهم أسلحة مهربة داخل البلاد.

والجواب الأكثر خطورة لدخول السلاح للبلاد هي «النيل» كما يقول احد تجار السلاح .. حيث يتم تهريب السلاح من خلاله قداما من السودان داخل صناديق

خشبية توضع في أماكن خاصة لا يعرفها إلا أصحاب المراكب .. ويتم انزالها في القرى الصغيرة ، ثم يتم تخزين الأسلحة داخل «مناطيس» الغاز ، حتى لا تتلف أو يصيبها الصدأ ، وبعد فترة تبدأ عملية التوزيع الداخلي .. وثبت من خلال الأحداث الأخيرة ان عملية السيطرة على تهريب السلاح الى الصعيد امل ضعيف فعمليات التهريب في تزايد وبصورة مخيفة فاجهزة الامن فشلت في السيطرة على تنظيم حمل السلاح هناك ، بل وصل الامر الى ان الفتيات يحملن الرشاشات اذ قتلن احدهن ستة اشخاص من عائلة



للحصول على السلاح ، عندما ضلقت عليهم الخنق بالموانئ والبوابات المصرية .. إذ لجأوا لتجميع قطع السلاح المسروقة وتصنيعه داخل مصر .. حيث تم ضبط مصنع لتجميع وتصنيع البنادق الآلية داخل منزل بالزاوية الحمراء .. ومصنع آخر بطهطا بسوهاج .

كل هذا يؤكد أن هدف المتطرفين هو تكوين جيش مسلح داخل البلاد يواجهون به رجال الأمن ، كما حدث في أسبوط عندما واجهت قوات الشرطة جيشا كاملا مسلحا بقوة ٣٠٠ متطرف اتخذوا من الجبل وكرا لهم ، ومخزنا للسلاح الحديث من المدافع الآلية والرشاشات بطريقة متعلمة وتدريب سليم يدل على طول الفترة الزمنية التي مضت لحصولهم على هذه الأسلحة والتدريب على استخدامها .

### ردع التطرف !!

● المستشار احمد شوقي المليجي ، رئيس محكمة النقض ، يقول :

- انتشار التطرف بصورة مذهلة سبب اسلحى في زيادة استخدام السلاح دون ترخيص .. والهدف من استخدام الأسلحة في هذه الاعمال الاجرامية هو زعزعة الاستقرار والأمن القومى وخلق حالة من الفوضى داخل البلاد .

ويضيف المستشار احمد شوقي المليجي فيقول :

- تزايدت نسبة استخدام السلاح في عمليات الاعتداء بمعدل كبير جدا عن

السنوات الماضية ، لذلك يجب علينا ردع مثل هذه الاعمال التى تعمل على زعزعة الأمن .

وعن عقوبة حمل السلاح دون ترخيص يقول :

- تتراوح عقوبة حمل السلاح دون ترخيص ما بين ثلاثة وخمسة عشر عاما . وإذا استخدم السلاح في جريمة تصل العقوبة للاعدام .

ويجب أن تكون عقوبات حمل السلاح دون ترخيص رادعة وأن تصدر الاحكام فيها بصورة سريعة جدا .. لان مثل هذه القضايا اذا تباطأت اجراءات تنفيذ

العقوبة فيها تخلق نوعا من الفوضى داخل البلاد .

وعن طريق اخفاء الاسلحة غير المرخصة يذكر مصدر امنى : ان بعض المواطنين خاصة في مدن الصعيد يلجأون لوسائل غريبة لاختفاء السلاح .. حيث يقومون باظهار بعض الاسلحة القديمة داخل منازلهم ، في نفس الوقت يقومون باخفاء الاسلحة الحديثة في امكن يصعب على حملات التفتيش والضبط العثور عليها ، حين مهاجمة منازلهم ..

ومن هنا تفلجنا الاجهزة الامنية بأسلحة حديثة متطورة بين ايدى

الارهابيين ..

### تراخيص السلاح لمن ؟

وعن احقية المواطنين في حمل السلاح يقول المستشار الدمرداش العقالى :

- من حق أى مواطن حمل السلاح كقاعدة عامة .. فالشخص الذى يستصدر ترخيصا بحمل السلاح ، يجب أن يكون حسن السمعة خاليا من السوابق ، يخضع لتحريات المباحث الجنائية ، ولا يحصل على الترخيص إلا كل انسان شريف ، ليست له سوابق اجرامية .. وعادة يكون الهدف من الترخيص هو

حماية الفرد لنفسه او ممتلكاته . ولو نظرنا لقضية الدكتور المحجوب كمثال لاحداث جرائم الاعتداء ، نجد انه لو تواجد عدد من المواطنين الحاملين للأسلحة المرخصة لتمكن مواجهة المعتدين ، وحتى لا تكون المواجهة مقصورة على افراد الحراسات .

### الحدود منافذ للتهريب

ويكمل المستشار العقالى حديثه فيقول :  
- الاسلحة المسموح بتداولها والترخيص لها هي اسلحة الصيد ، ذات الخرطوش - والمسدسات - والبنادق في اضييق الحدود .. وممنوع نهائيا بيع او تداول الاسلحة سريعة الطلقات او الثقيلة او القنابل .

ولابد من تضيق الخناق على منافذ تسرب السلاح من الحدود وتشديد الحراسة على مخازن الجيش . ويضيف المستشار العقالى :

- لقد اصبح حمل السلاح مع رجل الحراسات اشبه بالعملية الروتينية عنها بالعمل الدفاعى .. ورجال الأمن المصاحبون للشخصيات العامة يحتاجون الى التدريب الدائم ، وحسن الاختيار .





## القانون ضرورة لحماية المجتمع من الارهاب وتجارة العملة والمخدرات

# حادث اغتيال المحجوب اثار الجدل حول قانون الطوارئ

■ يتوقع المراقبون السياسيون في مصر أن يؤدي حادث اغتيال الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب المصري السابق إلى وضع نهاية لذلك الجدل الذي شهده المسرح السياسي طوال السنوات العشر الماضية حول استمرار العمل بقانون الطوارئ والذي تم تطبيقه في أعقاب اغتيال الرئيس الراحل أنور السادات. وبرزت بوضوح وجهتا نظر متعارضتان تماما في هذا الموضوع، الأولى تصر على ضرورة مد العمل بقانون الطوارئ، والثانية تنادي بحتمية إلغاء العمل به. وأصبح من المناسب الآن وفقا لهؤلاء المراقبين البحث عن طرح جديد للقضية ينطلق من اعتبار قانون الطوارئ سلاح

تكتيكي يعتمد عليه المجتمع الديموقراطي لمواجهة حالات معينة يتعرض فيها الأمن لخطر مؤكد مثلما حدث في مصر في أعقاب حادث المنصة الشهير الذي اغتيل خلاله الرئيس السابق على يد عناصر من الجماعات المتطرفة.

وإذا كانت مصر شهدت بين اغتيال السادات في تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٨١ ومصرع الدكتور المحجوب في تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٩٠ عددا من الحوادث الإرهابية أشهرها تعرض وزراء الداخلية حسن أبو باشا، والنبوي اسماعيل، ووكي ببر لثلاث محاولات اغتيال، ثم إطلاق مجهولين الرصاص على سيارة الكاتب وتقيب الصحافيين مكرم محمد أحمد، فإن خبراء الأمن وفقهاء القانون يؤكدون أن قانون الطوارئ

بما يخلقه من حالة الردع المصمم نجح في التقليل من مخاطر ظاهرة الارهاب التي استهدفت أمن مصر في السنوات الأخيرة. ولم يقتصر قانون الطوارئ على مقاومة الارهاب الذي يتخذ من الاغتيال السياسي سبيلا له، ولكنه نجح في حصر نشاط الجماعات المتطرفة والتي قامت بالاعتداء على حريات المواطنين بواسطة شبكات يهجمون بالجنازير والسكاكين على شباب آخرين لمجرد أنهم يستمعون إلى الموسيقى أو يقومون بأحياء حفل زفاف.

وأكد خبراء الأمن في مصر أن قانون الطوارئ نجح أيضا في تثبيت دعائم السوق المصرفية التي أعلنت الحكومة قيامها في منتصف عام ١٩٨٧ عن طريق اعتقال ٥٠٠ من كبار تجار العملة والتي وصل حجم تجارتها حسب التقديرات الرسمية إلى ثلاثة بلايين. كما استخدم قانون الطوارئ في منع بعض اصحاب شركات توظيف الأموال من السفر إلى الخارج حتى تنتهي التحقيقات معهم بشأن ممارسة شركاتهم لنشاطات مخالفة للقانون، وواجه انتشار المخدرات عن طريق اعتقال عدد لا يستهان به من تجارها.

وعندما سقط الدكتور رفعت المحجوب صريعا برصاص الارهاب اثار طرح جديد للقضية الطوارئ تجاوز الجدل النظري الدائر حولها طوال السنوات العشر السابقة. والتقت الحياة، خبراء في القانون ادلوا برايهم في قضية الطوارئ والارهاب.

يرى الدكتور جلال أحمد عز الدين مساعد وزير الداخلية ونائب رئيس أكاديمية الشرطة، أن هناك زوايا متعددة تواجه منها الدول النشاط الارهابي. فهناك مواجهة سياسية تستند إلى عدم التنازل أو التسليم بمطالب الارهابيين مهما كان حجم الخطر الذي يهددون به، ومواجهة أمنية تتمثل في تأمين المنشآت وحراسة الشخصيات وتصفية بؤر الارهاب، وهناك المواجهة القانونية وهي التي تعيننا في هذا الموضوع

وهي تختلف من دولة إلى أخرى. فبعض الدول ابتدعت قانونا خاصا بالارهاب يعطي لرجال الأمن صلاحيات خاصة في القبض والتفتيش والاحتجاز، وهناك دول تقوم بتعديل قانون الاجراءات الجنائية وقانون العقوبات بحيث يتضمن تحريم أنشطة معينة لم تكن مجرمة من قبل وتوسع صلاحيات أجهزة الأمن في مواجهة الارهاب، ومثال ذلك ألمانيا الغربية، ومنها تفتيش المباني والسيارات من دون إذن ومنع الارهابي من الاتصال بمحاميه أو محاكمته أثناء وجوده في السجن قبل احضاره إلى قاعة المحكمة. أما الاسلوب الثالث فهو استخدام قانون الطوارئ، وهذا ما كانت تأخذ به بريطانيا في أيرلندا الشمالية والمملكة المتحدة، وكان يجدد كل ستة شهور أو سنة ويعطي صلاحيات غير عادية لأجهزة الشرطة في التعامل مع الارهاب. والآخر هو ما أخذت به مصر. فقانون الطوارئ فيها على الرغم أنه يشمل أنشطة غير الارهاب إلا أنه في الواقع وطبقا للاحصاءات الرسمية لم يطبق إلا على الارهاب والتطرف والمخدرات وتجارة العملة. فهو يتيح الاعتقال الإداري لمدة تصل إلى شهر يحق للمعتقل أن يتفلم خلال الخمسة عشر يوما الأولى من اعتقاله ويمكن مد اعتقاله خمسة عشر يوما أخرى ثم يفرج عنه بعد ذلك إذا قررت المحكمة إخلاء سبيله.

ويضيف الدكتور أحمد جلال عز الدين أنه على الرغم من وقوع عمليات إرهابية عدة في مصر خلال السنوات العشر الأخيرة إلا أن وجود هذه الاداة القانونية - الطوارئ - ساعدت في منع العمليات الأخرى. ويقترح البعض سن قانون خاص





الحدود وبما لا يضر بالمصلحة العامة.

وتشير الدكتورة فوزية عبدالستار استاذة القانون الجنائي في جامعة القاهرة الى ان الظروف التي تمر بها البلاد خصوصا في الآونة الاخيرة تقتضي استمرار العمل بقانون الطوارئ. فوجود مثل هذا القانون يرد عن المجتمع المصري جرائم كثيرة لانه يخلق حالة من الردع العام تجعل كثيرا من المجرمين يمتنعون عن اقتراف ما تسوله لهم انفسهم من جرائم مجرد وجود نصوص قانون الطوارئ. ولذا اخذنا جرائم الارهاب كمثال نجد ان وجود قانون الطوارئ يساعد في الحد من هذه النوعية من

الجرائم عن طريق المرونة التي يستطيع من خلالها سرعة الضرب على ايدي المجرمين الامر الذي يؤدي الى تحقيق العدالة الناجزة مع ملاحظة ان النقد الذي يوجه دائما الى هذا القانون لا يكون له اساس اذا ما طبق تطبيقا سليما، والمفترض انه يطبق كذلك، اما اذا استخدم القانون استخداما سيئا فيكون العيب في التطبيق وليس في القانون. والمعروف ان هناك دائما دوافع لارتكاب الجريمة وموانع تقاوم هذه الدوافع وقانون الطوارئ يجعل الموانع تغلب على الدوافع، ومن هذا المنطلق فكل حوادث الارهاب كانت عرضة لان تتضاعف في غياب هذا القانون.

بمكافحة الارهاب، وهو امر مفيد، ولكن المشكلة تكمن في ان عمليات الارهاب تتطور وتتغير ومن ثم لا بد من وجود وسيلة مرنة لمواجهة هذه المتغيرات، وهذا يتطلب تعديله كل فترة. فاستخدام قانون الطوارئ اكثر مرونة من قانون خاص بالارهاب. وعلى الرغم من ان الاجراءات التي تتخذ في مواجهة عملية ارهابية تكون اجراءات عاجلة وتتم تحت ضغوط كثيرة تؤدي الى ان بعض رجال الامن قد يفوتهم الالتزام بالاجراءات القانونية الدقيقة والمحددة، الا ان الرقابة القضائية وثبتت القضاء من سلامة الابلة هي ضمان عامة لا يمكن التنازل عنها. وفي النهاية اري ان

قانون الطوارئ ادى دورا كبيرا في حماية المجتمع وهو قضية نظرية بالنسبة للمواطن العادي ولا يخشاه الا الارهابي او تاجر المخدرات او العملة.

ويرى الدكتور جلال الشامي، مساعد وزير الداخلية، ان قانون الطوارئ هو احد العوامل التي تساعد في الحد من حوادث الارهاب التي استهدفت امن مصر في السنوات الاخيرة، كما انه يساعد رجال الامن عند وقوع اي حادثة ارهابية في سرعة الوصول الى الجناة الفاعلين بما يوفره من مرونة تساعد في توسيع دائرة الاشتباه ولكنه بصيغة عامة لا يطبق الا في اضيق



## ضبط ٣٠ قطعة سلاح في حملة بالجيزة للبحث عن المجرمين المتطرفين

كتب - صلاح الدبركي :

شنت مباحث الجيزة حملة تفتيشية استغرقت اسبوعا ، واستهدفت البحث عن المتطرفين والمشتبه فيهم والمسلحين وحامل  
الاسلحة النارية والمفرج عنهم من السجون ، والمحكوم عليهم . تم ضبط ٧٤٤٤ من المطلوبين البحث عنهم والعديد من الاسلحة  
والتشكيلات العنصرية . اشرف على العملية اللواء ان نبيل عثمان مدير الامن العام وعصام نجم مفتش مباحث الوزارة ، ولداها  
العميدان محمد ابراهيم مدير مباحث الجيزة ومحمد فريد فودة رئيس المباحث .



العميد محمد ابراهيم

العملة التي قدامها العقيد ماهر الزمر من  
ضبط ٣ قضايا نقد وتهريب وقضيتي  
تزوير عقود لراغبى العمل بالدول  
العربية . تمت احالة المتهمين للنيابات  
المختصة .

بنادق ومسدسات و٨٠ رصاصة . كما تم  
ضبط ٤٠ من المحكوم عليهم باحكام  
جنائيات مختلفة ، كما تم ضبط ١٤ تشكيلا  
عصليا مكونا من ٣٣ فردا ، اعترفوا  
بارتكاب ٤٥ حادثة في مجال سرقت  
المساكن والسيارات والمتاجر وحوادث  
النصب . اشترك في الحملة مجموعات من  
ضباط البحث الجنائي قدامها العقلاء جاد  
جميل وعزمى بدوى وعمر الفرمولى  
وابراهيم عبدالمليم وعبدالوهاب خليل  
ومحمد رحيم مفتشو المباحث ، كما تمكنت  
حملة الاداب التي قدامها العقيد احمد  
عبدالباسط رئيس مباحث الاداب والمقدم  
عبدالفتاح العيسوى من ضبط ٦ قضايا  
ممارسة اعمال منافية للاداب وقضية  
تسهيل دعارة و٤٤ حالة معاكسة للفتيات  
بالطريق العام و٦ مخالفات للملاهي  
الليلية و٦٠ حالة تدخين داخل دور  
السينما ، كما تمكنت حملة مباحث الاموال

شملت الحملة جميع احياء محافظة  
الجيزة وتم ضبط ٤٣ قضية مخدرات ،  
و٣٠ قطعة سلاح بدون ترخيص ، منها



المصدر : الوفد  
التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٩٠

## خواتم

### بين الموقع والموقف

من بين آلاف المعزين الذين تدفقوا لاداء الواجب في وفاة د. رفعت المحجوب، وجدت نفسي متوجها بشعور داخلي لاجلس بجوار الاخ والصديق احمد موسى وكيل مجلس الشعب. وظللت بجواره «ربع» بعد «ربع» نلتقط تعليقا هنا ورأيا هناك ولم اكن ادري ان ذلك كان اللقاء الأخير.

لم أعرف المستشار احمد موسى إلا من خلال موقعي في مجلس الشعب منذ يونيو ١٩٨٤، ولكن تعاملت معه من خلال رئاسته للجان «الرد على بيان الحكومة»، اقنعني بأننى أمام شخصية فريدة من نوعها لرجل منصف متزن يتسم بالصدق ويحمل عقلية «القاضى» والحياد والعدل ويرجحها على عمليات «التوازن السياسى» والمنثورات.

وفي هذا اللقاء الأخير كنا كصديقين للدكتور رفعت المحجوب نتلقى العزاء من الاصدقاء والزلاء اعضاء مجلس الشعب وكنا نحول اخفاء الوجوم والجزع الذى يملأ قلوبنا: الجزع على مصير مصر والخوف على مستقبل ومصير مجلس الشعب القادم، فقد كان الاتفاق واضحا بيننا «المستشار احمد موسى وانا» ان المرحلة القادمة تحتاج الى تخطيط دقيق لكى يسترد مجلس الشعب عافيته ويعيد مصداقيته لدى جمهور الشعب المصرى، لان ما تم داخل هذه القاعة التاريخية من ممارسات فجة، وان ما صدر ضده من احكام لها اعتبارها قد زعزع الثقة فى إحدى المؤسسات الهامة للحكم.

كان احمد موسى يعرف رايى صراحة فيما كان يتم من تصرفات من المنصة، وكثيرا ما اوضحت له اننى اراه بتكوينه النفسى كقاض - وليس كمنثور سياسى - هو «اصلح» العناصر من الحزب الوطنى لقيادة رئاسة مجلس الشعب، لان ذلك يتفق مع مفهومى لفكرة «حياد المنصة» وان من يجلس على هذا الكرسي ينبغي ان يترفع عن «الصفائر» وان يكون هدفه الرئيسى عملية سمعة السلطة التشريعية ككل، وعلى جميع الوزراء واطباء الغلبة ان يدافعوا عن «الحكومة» دون منلورة او اتفلق مسبق على الرئاسة.

همس احمد موسى فى اذنى قلئلا انت رجل طيب، ولأنك تحبني فهذا تقييمك، وحدك كرجل مبادئ اما واقع الحياة السياسية فى مصر فمختلف تماما انت تود ان اكون رئيسا لمجلس الشعب القادم تصحيحا لمفاهيم وامور، وهناك فى الكواليس من يحسب على اننى «رجل قانون» قد طلبت بتنفيذ حكم المحكمة الادارية العليا بإعادة النواب الـ ٣٩ الذين حرموهم بطريق الخطأ عند تطبيق القانون وكانت حجتهم المغلوطة انك انت يائسلة المستشار احد المضارين من هذا الحكم ولكنهم لم يستوعبوا ان «رجل القانون» يقف فى حيل مع تنفيذ الاحكام بصرف النظر عن المصالح الشخصية.

وقبل وفاة احمد موسى بيوم واحد وبعد ان اعلنت قوائم الحزب الوطنى، وبعد ان اقبل باب قبول طلبات الترشيح، كانت مكالمتى الهاتفية الاخيرة معه لكى اؤكد له ان احمد موسى قيمة وطنية ثلثة لا تستمد اهميتها من «الموقع» ولكن من «الموقف».

وشكرنى فى اذنه الجم ولكننى لمست فى صوته نبرة حزن مغلف بكبرياء.

وسيفضل اسم المستشار احمد موسى منارة لرجل قضاء وعدل حول ان يقيم التوازن بين السياسة والعدل ولكن فى هذا العصر فهذه معادلة صعبة.

فى ثلاثة اسابيع صدر حكم الشعب بشهادة الوفاة لمجلس شعب لم يحفظ باحترام الناس ومات رئيسه غدرا فى ذات اليوم وبعد ثلاثة اسابيع مات وكيله كمدا من منثورات الكواليس الحزبية.

لعل فى كل ذلك رسائل الى من بيدهم الامر ليكون مجلس الشعب القادم اكثر احتراماً ومصداقية رغم كل المعوقات.





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتب حسين البطراوي :  
بينما تتواصل الحرب بين المتطرفين وقوات الأمن ، وتزداد  
المواجهة اشتعالا بعد اغتيال د . رفعت المحجوب ، تشهد محكمة  
جنليات مصر الجديدة معركة أخرى بين د . فرج فودة والمستشار  
محمود عبد الحميد غراب ، وكان الأخير قد رفع دعوى قضائية ضد  
د . فودة بتهمة فيها بالقذف ، عندما انتقد د . فودة موقف المستشار  
غراب الذي هاجم ما أسماه القوانين الوضعية ، وأعلن تأييده لعبود  
الزمر في مقال نشره في جريدة الأحرار عام ٨٦ قال فيه : إننا معك قلبا  
وقالبا رغم قهر السلطة ، ووصف عبود الزمر بأنه متاضل ومدافع عن  
الاسلام ،

وصف المسـتشار غـراب  
القـسـم القضائـى بالزيف  
فـطـلبـه . فـوـدـة  
قبول اسـتـقالته





وقد رد فرج فودة على هذا المقال في كتابه عن : الإرهاب ، وقال فيه ان الدفاع عن هذه الجماعة هو دفاع عن القتل ، لان الاخوة في الجهاد قتلوا مائة ضابط وجندي في أسبوط ، وقال ان المستشار غراب لم يحترم أحكام القضاء الصادرة ضد عبود النزم وزملانه ، وفتح بابا جديدا في تاريخ القضاء المصرى يحتذى فيه القاضى بالمجرم ويحدو حذوة ، ويصفه بالقاتل والمثل والأسوة . وبعد هذه المناظرات العنيفة .

أصدر المستشار غراب كتابا بعنوان : أحكام إسلامية اداة للقوانين الوضعية ، اشتمل على ٢٧ حكما أصدرها المستشار غراب ، من بينها حكم بالجلد ٨٠ جلدة على مواطن لشربه الخمر . وتناول د . فودة هذه الاحكام بالرد ، وقال ان المستشار غراب تجاهل أحكام القوانين التي أقسم على احترامها ، والتي يسميها بالقوانين الوضعية ، واستبدلها بقوانين يرى أنها الشريعة الإسلامية دون تمييز بين الشريعة والفقه .

وعندما نشر المستشار غراب بياناً في مجلة الاعتصام يناشد فيه القضاء ان يحتكموا إلى الشريعة ، وقال فيه : أيها القاضي المسلم لو استدعك الأمر أن ترفع للرئاسة علم الاسلام مطبقا ، وناسفاً نصوص قوانين البشر ، فافعل ، فهم قد جعلوا الشعب مصدرا للتشريع ناسين الله . وفي نهاية البيان قال : المد الاسلامى

قام ولتذهب الحصانة القضائية الى الجحيم

ثم نشرت جريدة النور في العدد ٨٢ لحد أحكام المستشار غراب ، والذي جاء في حيثياته : أن المحكمة تفتقد ذاتها كمدا وحسره ان طوعت قلمها باسم وفاء زائف ليمين حلفته . وباسم طاعة خاطئة في غير موضعها لولى آخر

وقال د . فرج فودة في كتابه حوار حول العلمانية ان هذه الحثيات هي استقالة من القضاء ، ويتعين على المجلس الاعلى للقضاء قبولها ، لانها تتضمن تراجع عن القسم ، وهو شرط أساسى لتولى المنصب القضائى ، ورأى د . فودة أن ظاهرة المستشار غراب تهدد أعراف القضاء ، وتهدر مشروعية الدولة المدنية ، وتسائل : ماهو مصير الشريعة .. هل تتحدد بالدستور أم بساجتهادات المستشار غراب ؟

وكان رد المستشار غراب على د . فودة هو رفع دعوى قضائية يتهمة فيها بالافتاد والسب .

وهاجم د . عبد الحليم مندور المحامى عن المستشار غراب د . فرج فودة ، وقال ان د . فودة يدافع عن فكرة العلمانية ويعادى تطبيق الشريعة الإسلامية ، وتجاوز حد النقد للمستشار غراب ، ووصفه بأنه حنث بقسمه باحترام الدستور والقانون ، وقال د . مندور ان الله هو المشرع الوحيد ، ولا شريك له في شرعه الذى هو أعلى من الدستور والقانون ولا يجوز لمخلوق أن يعطل شرع الله ، وإذا كن الفرد لا يتبع الله ورسوله ، فلولى بالقاضى ألا يتبع التشريعات الوضعية .

وسأله المستشار عبد الله مرسى رئيس محكمة جنابات مصر الجديدة : هل تطبيق الشريعة الإسلامية واجب على المشرع أم على القاضى ؟

وأجاب د . مندور : تعطيل الشريعة الإسلامية كفر ، وعلى القاضى أن يحكم بالشريعة فيما يحلوه ، خاصة في الأمور المتعلقة بالدين مثلما حكم المستشار غراب بجلد المواطن الذى شرب الخمر .

ومازالت القضية منظورة أمام المحكمة ، وتماجلت إلى ٢٥ ديسمبر القادم .



### بعد ١٤ عاما إعادة محاكمة المتهمين في قضية ١٨ و ١٩ يناير

أجلت الدائرة الخامسة بمحكمة  
جنايات مدينة نصر إعادة محاكمة  
المتهمين على ذمة قضية انتفاضة ١٨ و  
١٩ يناير عام ١٩٧٧ إلى جلسة ٢ ديسمبر  
لإعادة إعلان باقي المتهمين والتحرى  
عن المتولين منهم وتمكين هيئة الدفاع  
للاطلاع على تقرير الطعن بالتزوير على  
توقيع رئيس الجمهورية أنور السادات  
بإعادة المحاكمة واستلام الملفات ..  
وكانت المحكمة قد عقدت أولى  
جلسات إعادة المحاكمة يوم الأحد  
الماضي برئاسة المستشار صلاح الدين  
زاهد وعضوية المستشارين محمد فريد  
زارع ومحمود الشربلوي .  
ومن المعروف أن الرئيس السابق  
السادات كان قد رفض التصديق على  
الحكم الصادر بهذه القضية فأعيدت  
للمحاكمة مرة أخرى .



### ٣ احتمالات وراء قنبلة مدرسة النصر بالاسكندرية

الاسكندرية - محمد حميدو : ساد قلق شديد بين المسؤولين في الاسكندرية بعد العثور على القنبلة اليدوية شديدة الانفجار في درج بلحد الفصول الدراسية بمدرسة النصر للبنين بالاسكندرية والتي تم اكتشافها بطريق الصدفة وتقوم أجهزة الامن بتحريات مكثفة لمعرفة الذين يقفون وراء الحادث وتسير تحرياتهم في اتجاهات ثلاثة :

- الاول : ان تكون القنبلة قد تم وضعها في المكان بمعرفة احد العاملين بالمدرسة .
- والثاني : ان يكون قد تم وضعها بمعرفة احد المشتركين في الدورة التدريبية التي تتم في المدرسة مساء .
- اما الاتجاه الاخير فهو ان تكون قد وضعت بواسطة احد تلاميذ المدرسة تنفيذاً لتعليمات من احد اقربائه او معارفه من المرتبطين بالجماعات المتطرفة .
- وقال مصدر مسئول : ان القنبلة لو انفجرت في المدرسة لكان تأثيرها شديداً .
- اذ المعروف ان تلاميذ هذه المدرسة هم من ابناء كبار المسؤولين والشخصيات البارزة في المدينة .
- واضاف المصدر قائلًا : ان هناك قلقاً شديداً بين المسؤولين في المدينة من احتمال نقل الجماعات المتطرفة لنشاطها الارهابي للاسكندرية بعد ان ظلت المدينة هادئة لسنوات طويلة باستثناء بعض الحوادث القليلة التي وقعت على فترات زمنية طويلة .





## مطاردة بالرصاص في شوارع وسط العاصمة أصابة عسكري مرور ونصاب أثناء المطاردة كتب - هشام الزينى :

شهدت شوارع وسط العاصمة مساء أمس مطاردة بالرصاص بين أمين شرطة واثنتين من الخطرين أثناء مزاولتهما نشاطهما في النصب على أحد المواطنين أصيب خلالها أحدهما واحد عسكري المرور كان ينظم المرور بشوارع الجمهورية وكان رفعت محمد نصر أمين شرطة بقسم الأزيكية أثناء مروره بشوارع ٢٦ يوليو قد شاهد اثنين - من المسجلين الخطرين - خطر نصب أثناء مزاولتهما نشاطهما على أحد الضحايا فاقترب منهما محاولا الفرار واطلقا رصاصة على أمين الشرطة لارهابه مما دفع الأخير لمبادلتها الرصاص فتمكن من إصابة أحدهما في قدمه برصاصتين كما أصيب أحد عساكر المرور برصاصة واسمه جمال محمد محمود « ٢٣ سنة » وفور إبلاغ اللواء زكريا رياض مساعد أول وزير الداخلية لامن القاهرة انتقل على الفور العقيد أحمد ندا مأمور قسم الأزيكية ومعه الرائد محمود السيد والتقيب ياسر عنتر حيث تبين أن المسجلين خطيران وهما عبدالعال ثابت عبدالعال وشقيقه مدين وأتهما خرجا حديثا من السجن وأن أمين الشرطة به بعض الإصابات أثناء محاولته القبض على أحد الشقيقتين والذي هضر معه على مطواه وسنجة ،



المصدر : الوفد  
التاريخ : ١٩٩٠ نوفمبر

### مجهولون يشعلون النار في ٤ منافذ للخبز بدمياط

دمياط - هشام الولى :  
أشعل مجهولون النيران في أربعة منافذ  
لتوزيع الخبز بمدينة دميطة . ابلغ الاهالى  
اللواء محمد عاطف ناصف مدير امن  
دمياط باندلاع النيران بلربعة منافذ  
لتوزيع الخبز بدمياط . اعد العميد سامي  
الركليبي مدير المباحث الجنائية بدمياط  
فريق بحث لضبط الجناة



• ما هي حكاية التطرف في بني سويف ؟ وكيف وقع الانفجار الذي روع المدينة الهادئة ؟ ذهبت آخر ساعة الى بني سويف وعاشت في مسرح الأحداث لتتعرف على ابعاد ما حدث حتى الآن .. وهل الجماعات المتطرفة منتشرة في تلك المحافظة ؟ أكد المسئولون هناك ان الأحداث قام بها اعضاء في تنظيم الجهاد والذي يرجع ظهوره هناك الى عشر سنوات مضت .. وكشف المسئولون انه رغم هذا العمر القصير للجهاد في بني سويف إلا ان اعضاء التنظيم هناك انشقوا على انفسهم وكونوا أكثر من تنظيم خرج من تحت عباءة الجهاد أهمها الخلافة والحركيون .. ويبقى العديد من الحقائق هناك : ان معظم اعضاء التنظيمات الارهابية من الشباب الفاشل المتعطل عن العمل .. وعدم الفهم الصحيح للدين .. وعدم وجود متابعة من جهات الاختصاص في الأمور الدينية ..

# حقيقة أحداث التطرف في بني سويف تنظيم « الخلافة » المنشق : وكيف سقط ؟

## معزى للمبوبات النشطة

حمدي عبدالعزيز احمد وشهرتها ، أمل ، متزوجة ولها اربعة اطفال تعودت ان تزور امها العجوز في بيت العائلة لتقضي لها طلباتها المنزلية . فالام العجوز نظرها ضعيف جدا ولا تقدر على الحركة إلا بصعوبة الامر الذي يتطلب وجود من يخدمها .. وفي صباح يوم الأربعاء الحادي والثلاثين من اكتوبر الماضي وبعد ان قامت حمدي بترتيب المنزل قررت ان تقوم بعمل « منشر » للغسيل على السطوح فداثما ما كانوا يقومون بنشر غسيلهم عند الجيران . صعدت السلم الخشبي ذا السبع

كلت الساعة تدق العاشرة عندما سمع اهالي حي الحميات بمدينة بني سويف نوى انفجار هائل اعتقدوا انه انفجار لاكثر من انبوبة بوتلجاز في منزل سيد عبدالعزيز بشارع المنصور .. وما هي إلا ثوان قليلة ويصل البلاغ الى شرطة النجدة عن انفجار انبوبة بوتلجاز وإصابة حمدي عبدالعزيز احمد لينتقل ضابط النجدة الى المكان .. وتكون المفاجأة بعد المعاينة ان الانفجار المدوى الذي حدث سببه عبوة فاسفة ويخطر ضابط النجدة اجهزة الامن ببني سويف وتنتقل اجهزة الامن بكافة فروعها الى هناك وتتضح الحقائق التي نسردها كما وقعت :





المصدر : آ خر ساعة  
التاريخ : ٧ نوفمبر ١٩٩٠

### حمدية ضحية الحادث

عندما ذهبت ، آخر ساعة ، الى مستشفى  
بنى سويف العام توجهت وزميلي المصور مناع  
محمد الى الغرفة التي ترقد فيها حمدية عبدالعزيز

شقيقة المتطرف الهارب والضحية الوحيدة لهذا  
الحادث وجدها وعلامات الحزن على وجهها  
والمعاناة أيضا من فرط الآلام التي تعاني منها  
نتيجة الاصابات الخطيرة التي أصابتها في يديها  
وجسمها . حزينة حزن نساء اهل الصعيد والتي  
ترى أن مثل هذه المواقف التي تؤدي الى جمهرة  
الناس حولهم فضيحة .. ومجرد نشر الاسم في  
مجلة أو صحيفة فضيحة .. ومجرد ظهور صورتها  
أيضا فضيحة طماناها بأن ليس لها ذنب فيما حدث  
واما كانت ضحية وإن الامر لا يصل الى درجة  
الفضيحة ..

● سالتها : يلتري كنت تعرفي أن سيد عنده  
الحلجات دي ومخبياها ؟

ربت على الفور :

معلقة دي . وأنا لو أعرف كنت مسكتها بايدي  
وبعدين أنا مش سلكتة معاهم . هانا متزوجة  
وعندي أربعة أطفال صغيرين الكبير فيهم رضا  
عنده يادوب ١١ سنة ماهو في خامسة ابتدائي .  
السنة دي . وعبير في رابعة .. ونعمة في سنة  
ثانية وإبني الصغير محمد عنده أربع سنين . وأنا  
باروح البيت يعني علشان أشوف أمي وأساعدنا ،  
روح شوفاها ، ست كبيرة نظرها ضعيف  
ومابتحركش في مكانها ، لازم حد يخدمها ..

● سالتها عن علاقة شقيقها المتطرف

درجات ( سلم متنقل ) ووصلت الى السطح هي  
وصفية أحمد حسين زوجة شقيقها الأكبر لتساعدنا  
في شد جبل الغسيل . ولأن السطح مليء  
بالكراكيب والعفش القديم والأوراق المهملة . فهو  
سطح لا يستخدم في شيء إلا بإلقاء الأشياء  
القديمة عليه ..

أخذت حمدية تعبت في الكراكيب والأوراق في  
محاولة منها لتنظيف السطح حتى تبدأ في شد  
جبل الغسيل غير أن القدر كان يترصدنا فامسكت  
بزجاجة انفجرت في يدها على الفور لتحدث دويًا  
شديداً ومفاجئاً أدى الى أصابتها أصابته خطيرة  
ويهرب سيد عبدالعزيز الشقيق الأصغر لحمدية  
بعد أن سمع صوت الانفجار فهو الوحيد الذي  
يعرف سبب الانفجار لأنه صاحب العبوات  
الناسفة ..

ويتحول الانفجار المدوي من مجرد بلاغ لحادث  
انفجار انبوبة بوتاجاز مرعت اليه أجهزة الأمن  
وتجمع من أجله الأهالي ليساعدوا المتضررين  
منه - يتحول الحادث الى مفاجأة اذهلت جميع  
سكان شارع المنصورة بحي الحميات بمدينة بنى  
سويف . فلم يتخيل أحد من سكان الشارع الهادئ  
أن هذا المنزل المتواضع الذي يقع في منتصف  
الشارع هو وكر لأحد الإرهابيين استخدمه ماوى  
للعبوات الناسفة بل وتصنيع هذه العبوات حيث  
عثر على كتاب لكيفية عمل مثل هذه العبوات داخل

حجرة الإرهابي سيد ..

وكما يقول اللواء إبراهيم محسن سرحان مدير  
أمن بنى سويف :

إن التفشيش الذي أجرته أجهزة الأمن المعنية  
أسفر عن العثور على كميات كبيرة من العبوات  
والمواد الناسفة . وملا ( ت . ن . ت ) والمعروفة  
بأنها شديدة الانفجار وزججلات المولوتوف وكمية  
كبيرة من السكاكين والخناجر والسيخ  
والمطلوى ..

ولأن الامر خطير جداً ويجب أن يعرفه الناس  
ليحتاطوا ويأخذوا حذرهم وحتى يخرج  
المواطنون عن سلبيتهم في مثل هذه الأمور قلم  
اللواء إبراهيم سرحان كما قال لي بعرض هذه  
المضبوطات على أهالي وسكان الشارع ومنطقة  
الحميات حتى يعلم الجميع مدى الخطورة التي  
كانوا يعيشون فيها . وقد أبدى الجميع تعاطفاً  
شديداً مع رجال الشرطة وكل من لهذا الحادث تأثيره  
الكبير لدى المواطنين فقد بدأ الأهالي يتخلصون  
من سلبيتهم في مثل هذه الأمور وبدأوا يتعاونون  
مع رجال الشرطة ويرشدون عن أماكن الإرهابيين ..





المصدر : آفراية  
التاريخ : ١٩٩٠ نوفمبر

بالجماعات الدينية في بنى سويف فقلت :  
لا .. اعمل معروف معروض حلجة ! وبعدين أنا  
مش عيشة معلم ويلدوب بقضى شوية في خدمة  
امى وخلص ..

سالتها : هل كان متدينا ؟  
ردت : عمرى ما قال لى صلى ولا حتى  
اتحجبنى !

● فقلت لها :  
هل انت راضية عما فعله ؟  
قلت : حد يرضى بكده ! احنا ناس طول عمرنا  
في حالنا . وهو جاب لنا الكلام . منه ش ..  
ابنى طيب ولكن ؟

وهناك في شارع المنصورة بحي الحميات في  
مدينة بنى سويف وفي منزل صغير مكون من طبق  
واحد . وعند مدخل البيت بعد الباب الخارجى  
مباشرة تجلس سيدة عجوز ترتدى نظارة سمكة  
لضعف بصرها الشديد . واملمها عدة اطباق من  
الطعام . البيت متواضع الى اقصى درجة مكون من  
ثلاث غرف متواضعة جدا .. والاثاث يشير الى فقر  
مدقع !

اعتذرت للسيدة واسمها دولت حيث كانت فيما  
يبدو تتناول طعام الغداء قبل ان ندخل اليها .  
فقلت السيدة :

سالتها : ما رايتك فيما فعله سيد ؟  
قلت : امرى ش . مع انه طيب ويعرف ربنا  
وعمره ملحد اشتكى منه . في حاله دائما . مسكين  
عنده شلل اطفال . وعلشان كده اخذ اعفاء من  
الجيش . وعمره ما كان له سوابق واكثر من مرة  
راج البندر وطلع فيش وتشبيه ..  
● سالتها هل كنت تعلمين بما كان يضعه على  
السطح ؟

قلت : لا وأنا لو اعرف ما تركته ابدا !  
سالتها : ماذا كان يعمل : قلت : كان قاعد في  
البيت لا يعمل .. حصل على دبلوم الصنيع  
واصبح بيون عمل .. ثم اخوه هو اللى بيصرف  
عليه . يعنى بيلكل معلنا واخوه بيديه اللى فيه

النصيب ..  
سالتها : ما هو تخصصه ؟ .. قلت : قسم اسمه  
تبريد وتكييف (ملحوظة : هذا القسم يعد  
خريجين لاصلاح الثلاجات واجهزة التكييف  
والتبريد واصلاح هذه الاجهزة يعطى علنا كبيرا  
يومية !!) وقلت هو هربلن دلوقت مش عرفة  
منين . ربنا يسامحه . نحن في حالنا وعمرنا ملحد  
سمع لنا حس . فرج علينا الناس ! وتقول في اسى  
شديد : ابنى طيب بس مش عرفة عمل كده ليه !!  
وتركت الشارع الذى بدأ الهدوء يعود اليه كما  
كان بعد ان روعه هذا الحادث . وحاولت البحث  
عن جذور التطرف في بنى سويف ..

#### مداومة أوكر المتطرفين

وان كان هذا الوكر قد تم اكتشافه بالصدفة  
إلا ان اجهزة الامن في بنى سويف كانت قد اعدت  
عيتها لمتابعة وتتبع أوكر المتطرفين والارهابيين  
في نطاق المحافظة عقب حادث الاغتيال المروع  
الذى راح ضحيته الدكتور رفعت المحجوب . وفي  
مكتب اللواء ابراهيم محسن سرحان مدير امن  
بنى سويف اكد لى ان الامر ليس بدايته هذه  
الحادثة .. فقد بدأت اجهزة الامن في بنى سويف  
عقب حادث اغتيال الدكتور المحجوب في مداومة  
أوكر المتطرفين .

وقال مدير امن بنى سويف :  
ويسود الأمن والأمان حاليا الشارع في  
بنى سويف ..

واسجل شكرى وإعجابى لجهامير شعب  
بنى سويف والتي بلغت بالوقوف مع الشرطة  
وساعتها وعلو نعتها في القضاء على هذه العناصر  
الخطرة التي مهمتها التخريب والتدمير . وأشار  
الى ان هذه التنظيمات منشقة عن تنظيم الجهاد  
وهي تنظيم الخلافة وهناك أيضا جماعة تسمى  
نفسها الخريجون ..

والسؤال الآن : كيف واجهت قوات الامن في  
بنى سويف هذه العناصر ؟  
يقول العقيد السباعى على ابوالليل مدير  
مباحث بنى سويف :



المصدر : آ فني ساعة  
التاريخ : ٧ نوفمبر ١٩٩٠

الأولى بزعملة أحمد يوسف .. الثانية بزعملة  
حسام البطوجي .. وسموا أنفسهم الحركيون  
أو تنظيم الخلافة . وبدأ كل طرف يكيل الاتهام  
للطرف الآخر فتريد أحد أفراد تنظيم حسام  
البطوجي واسمه مصطفى محمد عبداللطيف وكان  
يمارس اللواط مع أيمن العربي الذي أشهر  
اسلامه . وعقب الانشقاق انضم لمجموعة حسام  
البطوجي ..

وفي نفس الوقت وصلت معلومات لأمير  
الجماعة أحمد يوسف بقيام شريف قرني وهو من  
عناصر الجماعات الدينية بتسجيل شريط كاسيت  
باعتراقات أيمن العربي يعترف فيه بقيام مصطفى  
محمد بممارسة اللواط معه .. فقامت جماعة أحمد  
يوسف باختطاف شريف قرني . وعذبوه وحلقوا  
شعره وشعره وضربوه ضربا مبرحا واستولوا  
على مبلغ ٣٠٠ جنيه كانت معه . كما أجبروه على  
التوقيع على شيكات بيضاء .. فقام شريف قرني  
بالإبلاغ عما حدث له للشرطة في ١٥ مايو ٨٩ ..  
واتهم أحمد يوسف وشقيقه أشرف وبعض أعضاء  
التنظيم وجميعهم من الأعضاء البارزين بتنظيم  
الجهاد ..

#### انشقاق داخل الجماعات

ويحمل المقدم حسن شلقامي فيقول :  
بعد ذلك أخذ كل فريق في تجميع نفسه وحمل  
الأسلحة البيضاء والوسائل السريعة الاشتباك  
وبدأوا في الاعتداء على بعضهم حتى وصل الأمر  
في مدينة بني سويف إلى شبه مظاهرة من ذلك  
القبيل . وقد بثت تلك الأفعال الخوف في قلوب  
الاهلي ..  
٩ وفي أثناء ذلك اتفق أمير الجماعة أحمد يوسف  
مع مجموعة على قتل حسام البطوجي وأخذوا في  
البحث عنه في صورة مظاهرة إلى أن ظفروا به  
وعلموا بتواجده بمستشفى بني سويف العلم وفي  
العشرين من يونيو ٨٩ توجهوا جميعا إلى مبنى  
المستشفى . وأمسكوا به وأنهلوا عليه ضربا بما  
معه من أسلحة حتى قتلوه . وأخذت بعد ذلك كل  
مجموعة تعتدي على الأخرى . وحررت بذلك عدة  
قضايا ومزالت القضايا منتظرة أمل المحاكم ..  
ويتساءل النقيب أحمد هشام والذي رافقنا أثناء  
تواجدنا في بني سويف . يتساءل قللا :  
هل هذا من الإسلام في شيء

الجماعات المتطرفة معروفة لنا وتحت السيطرة  
وبعد حادث الدكتور المحجوب ورثت معلومات  
تفيد أن أحد العناصر له علاقة بالحادث وإسمه  
إسلام صابر أحمد وقمنا بامورية لضبطه غير أنه  
قلوم القوة بإلقاء عبوات ناسفة وإطلاق الأعيرة  
النارية وبللثهم القوة بالضرب في أماكن غير  
مؤثرة لأنه كان مطلوباً بشخصه لمعرفة المعلومات  
التي لديه . ولذلك حافظنا على حياته وتم ضبطه ..  
وفي أثناء مداومة أحد الأوكار . قاموا بالرد على  
القوة بإلقاء عبوات متفجرة على القوات وأصعبوا  
سيارة شرطة وتم ضبط ثمانية منهم ..  
وفي اليوم التالي كان أحد العناصر وإسمه  
السيد عبدالعزيز أحمد وهو الذي يقوم بتصنيع  
المواد والعبوات المتفجرة للتنظيم الإرهابي .  
ويقوم بتخزينها بمنزله . انفجرت إحدى العبوات  
في يد شقيقته وأحدثت نوباً هائلاً كشف عن مكان  
تواجد هذه العبوات ومعها سنج وسكاكين كما تم  
ضبط كتيب يحتوي على كيفية تصنيع  
المتفجرات ..

#### التطرف في بني سويف

من المؤكد أن الإنسان المصري ليس بطبيعته  
متطرفاً أو إرهابياً . ولذلك اثرت أن أعرف ما هو  
عمر التطرف في بني سويف وكيف جاء ؟ ومتى ؟  
المقدم حسن شلقامي رئيس المباحث الجنائية  
يشير إلى أن هذه التنظيمات تتبع تنظيم الجهاد  
والمنتشر على مستوى الجمهورية وقدم الجهاد  
إلى بني سويف بدأ مع افتتاح جامعة بني سويف  
منذ عشر سنوات تقريبا .. بدأت الجامعة بافتتاح  
كلية التجارة وتحويل بعض الطلبة من جامعة  
اسيوط والذين بدأوا في بث فكرهم ونشره في  
المحافظة .. وتوسعت الجامعة . وأصبح الطلاب  
يأتونها من كل محافظات الجمهورية . وبدأ  
المتطرفون يتخذون من مسجد الشاير ببني سويف  
مقراً لهم وتقوم الجماعات الدينية بتأدية فرائض

الصلاة بهذا المسجد وعقد ندواتهم فيه . وكان  
يتزعم الجماعة شلب اسمه أحمد يوسف . حاصل  
على بكالوريوس تجارة وصلاح مطعم في  
بني سويف .. ونائبه في رئاسة الجماعة كان حسام  
محمد البطوجي ..

وفي منتصف عام ١٩٨٨ حدث خلاف بين أحمد  
يوسف وحسام البطوجي وأخذ كل منهم في توجيه  
الاتهامات للآخر بمخالفة الشرع والدين وانشقت  
تلك المجموعة إلى مجموعتين :

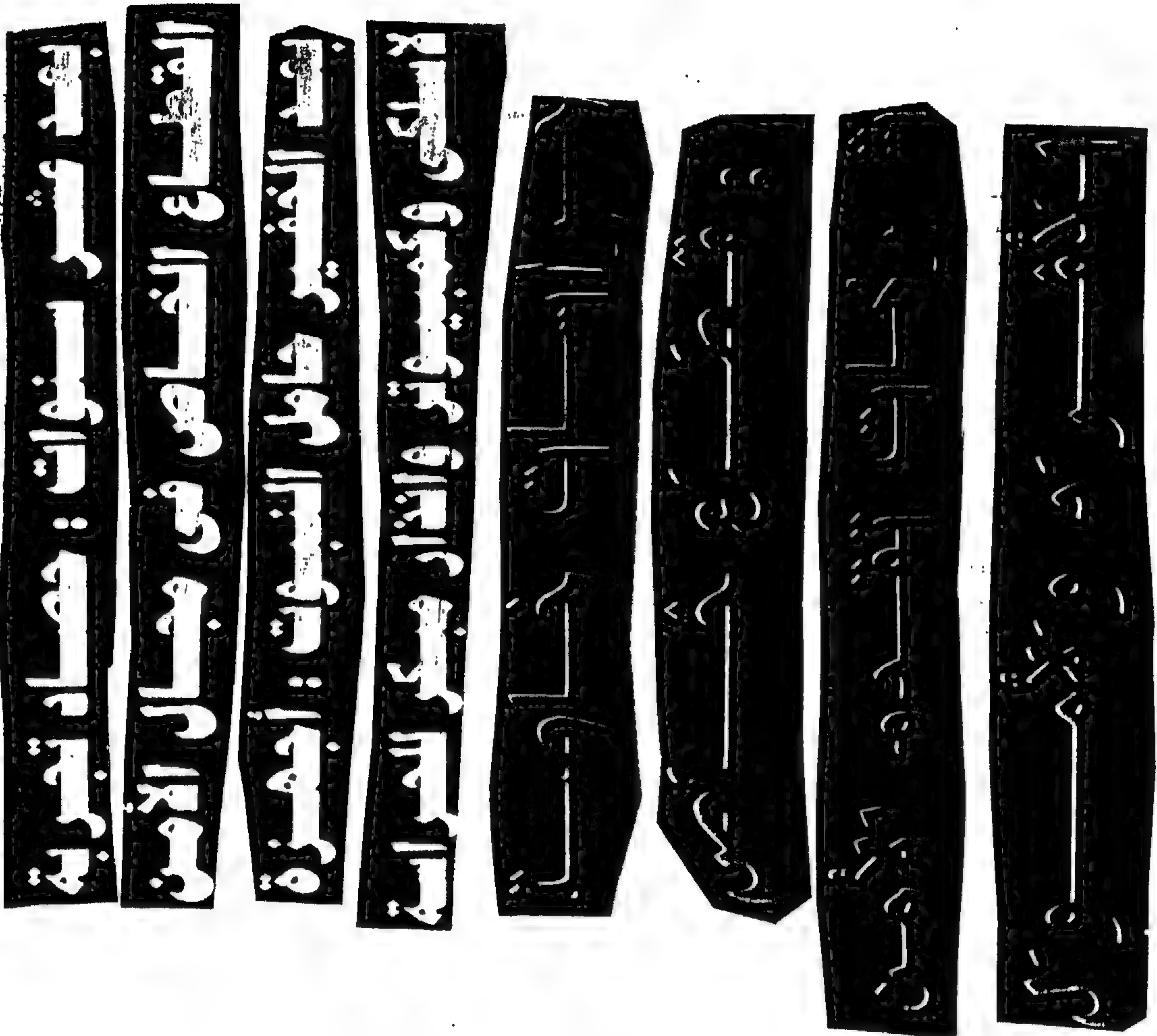




# الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر : آفر صاع  
التاريخ : ١٩٩٠ نوفمبر







المصدر : آ فري صاع  
التاريخ : ٧ نوفمبر ١٩٩٠

● إثر حادث اغتيال الدكتور رفعت المحجوب العديد من التساؤلات حول دور الحراسات الخاصة للشخصيات الهامة والمنشآت ومدى قدراتها على مواجهة حوادث الإرهاب والعنف المحتملة .. ومدى قدرات التسليح الذي تواجه به هذه الحوادث ؟  
وواقع الحراسات الخاصة التابعة لوزارة الداخلية يقول إن امكانيات افراد الحراسات الخاصة وتسليحهم متواضعة خاصة انهم من المجندين المحولين من القوات المسلحة ، ولكن هناك مشكلة أخرى هي حماية الأموال العامة وخاصة أموال البنوك والشركات التي يقوم بنقلها صراف لا حول له ولا قوة تحميه !  
ونظرا لتوسع النشاط الاقتصادي وخاصة بعد الانفتاح فقد تدفقت رموس الأموال إلى مصر وبدأت الحركة الاستثمارية تزداد ومن هنا ظهرت لأول مرة في مصر الحراسات الخاصة ولكن من نوع القطاع الخاص من خلال شركات خاصة يديرها رجال آقن سلبقون ووفقا للقواعد التي تضعها وزارة الداخلية لحماية الشخصيات العامة والأموال والكنوز وغيرها .  
وهكذا فلن التطوير قد دخل إلى الحراسات الخاصة وفق أحدث أساليب العصر وبدلا من الخفير الخاص حامل النبت أصبحت هناك أجهزة اللاسلكى والانداز الميكر لحماية الأمز للأفراد والأموال .. وهذه صورة للامح الحراسات الخاصة ... « الخاصة » :



المصدر : آف رابطة  
التاريخ : ٧ نوفمبر ١٩٩٠

● الحراسات الخاصة فكرة جديدة وجريئة ..  
وجديدة على مجتمعنا ولكنها ليست بالجديدة على  
المجتمعات الغربية المتقدمة .

ورغم حداثتها في مصر إلا أنها لاقت إقبالا كبيرا  
بعد أن عرفت المشروعات الاستثمارية الكبيرة  
طريقها إلينا وبعد أن أصبحت حركة الأموال  
الضخمة إحدى سمات هذا العصر .. بل وأصبح  
العديد من رجال الأعمال أو غيرهم يطلبون  
ويلحون في طلب هذه الخدمة المتميزة والجديدة  
عليها ..

.. أنها خدمة توفير الأمن والحراسة لكل هؤلاء ..  
خدمة أمنية على أعلى المستويات ولكنها قطاع خاص  
تقوم بها بعض شركات تخصصت في مثل هذا المجال  
من الحراسات وتوفير سبل ووسائل الأمن  
للمشروعات الكبيرة بالاضافة إلى البنوك  
والمؤسسات المالية .

من المعروف أن مهمة الحراسة وتوفير الأمن هي  
من صميم عمل جهاز الأمن في مصر وهو جهاز تابع  
لوزارة الداخلية .. ومهمة هذا الجهاز هي توفير  
الأمن على مستوى الجمهورية .. بل أنه يمتد في  
بعض الأحيان إلى خارجها بالاستعانة بأجهزة الأمن  
في الدول المختلفة وذلك طبقا لنظم وقوانين دولية  
معروفة كما أن من مهام هذا الجهاز أيضا توفير  
الحراسات سواء على المنشآت أو بعض  
الشخصيات الهامة التي تتولى وزارة الداخلية  
مهمة حراستها لظروف أمنية محددة .

والنظام الأخير تقوم به عدة أجهزة تابعة لوزارة  
الداخلية تحت إدارة كبيرة هي « إدارة الحراسات  
الخاصة » .. وهذه الإدارة لها فروع على مستوى  
الجمهورية ويقوم بالحراسة فيها أفراد يتم  
تدريبهم وفق نظام محدد ..

هذه الإدارة لديها كشوف بأسماء وعنوانين من  
تقررت حراستهم فتقوم بتوفير رجل الأمن المسلح  
لحراستهم وفق أولويات وأهميات معينة .. فقد  
تضطر إلى توفير طاقم أو أكثر لحراسة شخصية  
معينة .. كما تقوم بتحديد نوعية سلاح هذه الأطقم  
وفق اعتبارات أمنية خاصة .

### هراس خصوصيون .. ولكن ؟

ومع مرور الزمن وكثرة عدد الشخصيات  
المطلوب حراستها زاد الطلب على الأفراد الذين  
يقومون بمهمة الحراسات الخاصة .. بل أن  
إجراءات الأمن قد تتطلب عددا من هؤلاء الأفراد  
لحراسة شخصية واحدة مما يتحول إلى عبء كبير  
تتحمله هذه الإدارة ..

وليس سرا أن نعلم أن عزوفا كبيرا على طلب  
الالتحاق بهذا الفرع من الشرطة ولذلك اضطرت  
وزارة الداخلية أمام احتياجها إلى رجال أمن أن  
تبحث عن وسيلة أخرى لتوفير الأعداد الكبيرة  
التي يحتاجها .. ولم يكن أمامها إلا أن تطلب من

القوات المسلحة أن تمدّها من المجندين الذين  
يقضون فترة تجنيدهم .. فعلا وافقت القوات  
المسلحة على طلب مد وزارة الداخلية بالأعداد التي  
تطلبها ..

ولكن وزارة الداخلية لاحظت أن الأعداد التي  
ترسلها إليها القوات المسلحة هي مجرد أفراد ممن  
يطلق عليهم الفرز الثالث والرابع .. وهم من جاءوا  
من الريف لقضاء فترة تجنيدهم منتظرين انتهاء  
هذه الفترة بفرغ الصبر للعودة إلى محافظاتهم ..  
هذه الأعداد الكبيرة تحتاج إلى جهود وأموال  
مطلقة لتحملها وزارة الداخلية لأعدادهم .. وقبل أن  
تجنى ثمار هذا الأعداد تكون فترة تجنيدهم قد  
انتهت فيتركون الخدمة ولا تستفيد وزارة الداخلية  
منهم شيئا !

فإذا ما تخيلنا أن هذه النوعية من الأفراد هي  
النوعية التي لا تجد إدارة الحراسات الخاصة  
غيرها للاستعانة بها تجد مدى تواضع إمكانيات  
هذه النوعية في أداء المهمة الكبيرة المكلفة بها ..  
هؤلاء الأفراد يتم تسليحهم بمسدسات صغيرة  
الحجم بحجة عدم إظهارها إعلانيا في سرية عملهم  
ويتم تسليم كل منهم « طلقات على سبيل العهدة  
مع تعليمات مشددة بعدم استخدامها إلا عند  
الضرورة القصوى .. وطبعاً هذه الضرورة تقديرها  
يخضع لحامل هذا السلاح .. ذي التدريب

المتواضع والمفهوم الأكثر تواضعاً .. وتكون  
النتيجة أن هذه الحراسات شكلية فقط وأفرادها  
مجرد تشريفاتية !

### من يهرس الأموال ؟

وإذا ما تركنا حراسة الأشخاص والحراسات  
الخاصة وتنبعنا حراسة نقل الأموال وما تتطلبه  
من إجراءات أمن نجد أنها أكثر تواضعاً بل أنها  
هزلية إلى درجة مؤسفة !

وكلنا رأينا ذلك الصراف « المسكين » الذي  
يخرج من أحد البنوك حاملاً حقيبة كبيرة متهاكة  
ويظل ساعات في انتظار سيارة تنقله إلى مقر عمله  
ومعه الحقيبة التي تمتلئ بمئات الألوف من  
الجنبيات .. وإذا وجد فيسيركب التاكسي مع  
آخرين لا يعرفهم .. أو يضطر في حالة عدم وجود  
تاكسي أن يستقل الترام أو الأتوبيس ومع هذه  
الأموال الضخمة .. أنه منظر شاهده وشاهده معنا  
.. من تسول له نفسه بالاستيلاء على هذه الحقيبة





### أمن قطاع خاص

قد تكون هذه الظروف مجتمعة هي التي هيات الجو والمناخ العام لظهور شركات قطاع خاص تتولى مسئولية الأمن والحراسة لشخصيات لو هيئات لو مؤسسات تطلب خدماتها .. لو بمعنى آخر تتولى مهمة توفير الأمن والحراسة لمن يطلب هذه الخدمة لقاء أجر معين .. وطبعاً بعد موافقة جهاز الأمن في مصر أى وزارة الداخلية .. ومن المعروف أن مثل هذه الشركات موجودة في الخارج ومنتشرة بوجه خاص في المجتمعات الرأسمالية حيث للأموال الضخمة .. والمشروعات العملاقة .. والمصالح المتضاربة .. هذه الشركات تقوم على توفير الأمن والحراسة سواء بواسطة أشخاص مدربين ومسلحين على أعلى المستويات .. لو توفير أجهزة الأمن مثل أجهزة الإنذار لو منع السرقات .. لو الخزائن الحديدية .. لو السيارات المصفحة والمجهزة باللاسلكى لو ما شابه ذلك .. كل هذا نظير أجر تتقاضاه وتقدم الخدمة التي يطلبها العميل ..

ومن المعروف أن للشركات الأجنبية منذ سنوات طويلة استغنت عن بند الحراسات وما تتطلبه من إجراءات ومعدات للتأمين والأشخاص القائمين بها من هيكلها الوظيفي وأسندته إلى شركات متخصصة في هذا المجال إيماناً منها بأن تتفرغ هذه الشركات لمهمتها الأساسية تركلة مهام الأمن والحراسات إلى شركات متخصصة في هذا المجال .. كل ما تفعله أن تطلب من هذه الشركات المتخصصة الأعداد والمعدات اللازمة للأمن والحراسات دون أن تتحمل التزاماتها الوظيفية ..

ويبدو أن انتشار مثل هذه الشركات في الخارج ونجاحها في مهمتها جعل نشاطها يمتد إلى الدول التي شهدت انفتاحاً اقتصادياً .. صناعياً وتجارياً وبدأت تفتح فروعها شرقاً وغرباً وتنضم إلى النظام الاقتصادي العالمي .. ولهذا لم يكن غريباً أن نجدها وقد زحفت إلى مصر تعرض وتقدم خدماتها عندها .. وإذا ما تتبعنا تاريخ هذه الشركات نجد أن عمرها في مصر يرجع إلى عشر

الشمينة وما بداخلها .. وطبعاً أبواب الحوادث في الصحف تحمل كل يوم حوادث الاعتداء على الصرافين أو قتلهم لسرقة ما يحملون !

وإذا ما سألت .. لماذا لا يتطور نظم نقل هذه الأموال إلى طريقة تضمن الأمن والأمان كانت الاجابة : أن الامكانيات لا تسمح .. وأن بند الحراسة غير متوافر في الميزانية .. وهكذا تضع الملايين كل عام بسبب هذا البند وتلك الامكانيات ! بل الأكثر من هذا .. أن البنوك نفسها تحتم عليها طبيعة عملها أن تنتقل منها وإليها كميات كبيرة من الأموال .. وعملية نقل الأموال بين البنوك تتم بنفس الطريقة السابقة أو إذا كان الاهتمام بها كبيراً تتم بمصاحبة شرطي قديم قارب سن التقاعد يحمل مسدساً أو بندقية .. أما الطلقات ففي جيبه وليست في سلاحه لأنها عهدة ويخشى عليها خشية سؤاله وحبسه في التفريط في العهدة !!

هذه هي صورة حراسة الشخصيات أو الأموال بلا رتوش أو مواربة .. انها مهمة تزداد يوماً بعد

يوم وعيب جديد يلقي على وزارة الداخلية .. وتحتاج إلى رجل أمن على مستوى معقول .. وهذه النوعية غير متوافرة رغم ما تعرضه الداخلية من اغراءات للانضمام إلى جهاز الشرطة دون جدوى ! وفي نفس الوقت نلاحظ بسهولة أن رعوس الأموال بدأت تتدفق إلى مصر على مدى العشرين عاماً الأخيرة وبصفة خاصة من بداية الانفتاح الاقتصادي ، وهذا ليس غريباً فالاستقرار الأمني والاقتصادي في مصر يشجع رعوس الأموال في الاتجاه إلينا .. بالإضافة إلى أن الشركات العالمية للاستثمار وجدت أن مصر تعد أرضاً خصبة لاستثمار أموالها في مشروعات متعددة .. وهذا رغم احتياج البلاد له هو بحث جديد على وزارة الداخلية المنوط بها توفير الأمن والأمان ..

وبدأت تظهر المعادلة الصعبة .. أموال كبيرة تحتاج إلى حراسات مشددة .. وشخصيات مطلوب حراستها في نفس الوقت .. كل هذا بالإضافة إلى مهام الداخلية التي تزداد يوماً بعد يوم ..



وفعلا تستعين حاليا بمجموعة كبيرة من المنشآت خاصة البنوك والشركات الكبيرة والفنادق الضخمة بهذه النوعية من الحراسات .. هذه القوات من الحراسات تسير وفق نظام غلبة في الدقة .. سواء في أداء عملها .. أو في مستوى هذا الأداء .. وتقوم إدارات تابعة للشركة بمهمة المرور والتفتيش على هذه القوات .. وإذا ما ترجمنا نشاط إحدى كبرى شركات الحراسة عندنا نجد أن الأرقام تقول بأن القائمين على هذا الفرع عددهم ٢٦٠٠ فرد بين ضابط ومشرف ويتولون حراسة ٤١٢ موقعا بواقع ٢٠٨٠٠ ساعة حراسة يوميا أي بما يقدر بـ ٢٢٤ ألف ساعة حراسة شهريا .. ومن أمثلة نشاطهم مثلا .. تأمين نقل معدات ثقيلة من القاهرة إلى الاسكندرية على مدى اسبوع كامل بواسطة ٢٥ شاحنة كبيرة تولى تأمينها وحراستها ٢٠ ضابطا مزودين بأرقي وأحدث الأسلحة في كل نقلة .. كذلك وعلى سبيل المثال قامت نفس الشركة بتأمين معرض « السعودية بين الأمس واليوم » الذي أقيم في القاهرة بقوات تصل عددها إلى ١٢٠ ضابطا و ١٥ مشرفا .. واشتمل هذا التأمين للصالات والممرات والمخازن والمداخل والمخارج لهذا المعرض وإنشاء شبكة للمراقبة التلفزيونية مع توفير أجهزة الكشف عن المعادن والمتفجرات وساعات المراقبة .. كل هذه الأجهزة مرتبطة ومتصلة بغرفة العمليات الخاصة بهذه الشركات ..

كما قامت بتأمين إنشاء مقرو الانفاق في مرحلتيه الأولى والثانية .. حيث قامت بتوفير الأمن والحراسات للمرحلة الأولى بـ ١٢٠ ضابطا و ٤ مشرفين بالإضافة إلى ٥ كلاب حراسة في اليوم .. كما وفرت نفس الخدمة في المرحلة الثانية الممتدة من ميدان رمسيس إلى المرح بطول ١٤ كيلو مترا بثمانين عشرة نقطة حراسة اشترك فيها ١٦٨ ضابطا و ٦ مشرفين و ١٠ كلاب حراسة أمنية ..

● ويقول اللواء أحمد زكي رئيس مجلس إدارة

سنوت غلط قدمت خلالها العديد من الخدمات سواء في مجال حراسة الأفراد أو المنشآت وهذه الشركات بعضها مخصص لحراسة الشخصيات وبعضها مخصص لحراسة الأموال وحركتها .. لو أن الشركة تملك فرعا لحراسة الشخصيات وفرعا آخر لحراسة الأموال وحركتها .. ولكل فرع تجهيز خاص ومهمة محددة .. على شركات حراسة الشخصيات نجدهم وقد أعدوا مجموعة من الأفراد للحراسات على أعلى المستويات أغلبهم من أفراد القوات المسلحة أو الشرطة المستقلين من أعمالهم .. هؤلاء بالإضافة إلى سابق تدريبهم العسكري يتلقون تدريبات عسكرية في معهد خاص تتبع لشركة الحراسات على أعلى المستويات .. من رماية إلى كراتيه وجودو .. إلى أعمال عنف .. إلى اختبارات ذكاء وغيرها وبعد تلقى كل هذه التدريبات يتم تسليحه بسلاح أو أكثر على مستوى رفيع ومرخص من وزارة الداخلية بعد موافقة الأمن العام وأمن الدولة .. ثم ينزل إلى مجال الخدمة ..

هذه النوعية من الحراس تطلبها بعض الشخصيات الهامة أو رجال الأعمال .. أو بعض الفنانين والفنانات .. وتقدم الخدمة حسب الطلب .. فبعض العملاء يطلبون حراستهم على مدى الأربع والعشرين ساعة ..

## حراسات للبيع ؟

وبعض هذه الشخصيات تطلب الحراسة لفترة محدودة أو مهمة خاصة .. كأن يطلبها في مأمورية يخشى أن يكون فيها بمفرده .. أو أثناء توليده في مكان ما أو أثناء سفره إلى جهة ما .. أي ببساطة العميل يطلب نوع الخدمة وشكلها والزمن الذي يستغرقها وعلى الشركة تنفيذ طلبات العميل وكله بحسابه !

كذلك أيضا توجد بعض المنشآت كالبنوك والشركات والمؤسسات تطلب أطقم حراسة دائمة .. وفي هذه الحالة يوضع لكل منشأة تصور لغنى لهذه الحراسة ونوعيتها والمطلوب لها من الأفراد أو المعدات .. أي مشروع حراسة لها ..





الشركة العبرى المتخصصة في مجال حراسة الأفراد والمنشآت :

هذه الشركات استطاعت ان تقدم هذه الخدمة المتميزة لمجتمعنا الذي يشهد طفرات سريعة لاحقة ظهور المشروعات الكبيرة والانفتاح للعلى .. ويضيف بان شركته تقدم خدمة حراسة وليس كما يعتقد البعض مقاومة الارهاب لان الاخير من صميم عمل وزارة الداخلية فهي الاصل ونحن نعمل في خدمتها ومسانعتها .

وإذا ما تركنا الشركات التي تباع الأمن والحراسة للأشخاص نجد ان هناك شركة تباع حراسة الاموال .. وحركتها سواء في الداخل لو في حركتها إلى الخارج .. كيف ؟

● اللواء فؤاد فريد مدير احدى هذه الشركات يشرح مهمة هذه الشركة فيقول :

مثل هذه الشركات لابد من وجودها في مجتمع أصبحت الاموال تتحرك فيه كثيرا وبكميات هائلة .. بل وايضا المجوهرات والنقاس وكل ما هو ذو قيمة سواء مالية او تاريخية .. فمن غير المعقول لو المتصور نقل ملايين الجنيهات من بنك إلى آخر بواسطة سيارة عادية لو لشخص عزل لو حاملين لسلاح بدائي لا يعرفون استعماله .. وكلنا نذكر والكلام مزال اللواء فؤاد فريد .. عمليات السطو المسلح من العصابات المتخصصة التي وقعت على افراد عزل وسرقة ما يحملونه .. ومنها على سبيل المثال حادثة الاعتداء على حراف شركة المقاولون العرب وقتله والاستيلاء على ما يحمله من عشرات الالوف وهو في طريقه من البنك إلى احد فروع الشركة وغيرها من الحوادث المؤسفة .. ولهذا كل من الضروري ايجاد شركات متخصصة في نقل وحراسة الاموال وفق اساليب علمية حديثة وهذا ما فعلناه .. قدمنا إلى مصر خدمة أمنية في هذا المجال على لرقى المستويات .. وفرنا سيارات خاصة مصفحة ومدعنة مزودة بخزائن مصفحة - ضد الكسر او الحريق .. ومجهزة بأجهزة انذار ولاسلكي .. هذه السيارة تستخدمها مجموعة من رجال الأمن المدربين على

احداث المستويات على هيئة مجموعة يرأسها ضابط أمن سابق .. هذه السيارات تقوم بمن فيها بنقل الاموال سواء من مخروج البنوك إلى مراكزها الرئيسية او العكس .. وفق اساليب علمية حديثة .. حتى حملة حلقب النقود مجهزون بالحدث الاسلحة ويلاحظ بان حامل الحقيبة لا يحملها في يده فقط بل مزودة بسلسلة ضخمة مربوطة بوسط حامل الحقيبة حتى إذا حاول احد خطفها وجد معها حاملها الذي يتعامل معه على الفور بالحدث الاسلحة !

#### حراسة المتاحف والكنوز

ومن اطراف ما قامت بنقله هذه المجموعات بسياراتها المجهزة عملية نقل مجوهرات لسرة محمد علي التي تم نقلها من خزائن البنك المركزي إلى الاسكندرية حيث استقرت في متحف المجوهرات الملكية ..

بل كثيرا ما تستعين بهم هيئة الاثر المصرية في نقل بعض النقاس والاثر التي لا تترك بمال .. تقوم هذه الشركات المتخصصة بنقل ما يطلب منها بعد ان توفر له المطلوب من المعدات والافراد .. ويكمل الحديث عبد المنعم رشدي رئيس مجلس إدارة هذه الشركات فيقول :

ان البلاد تشهد في هذه الأيام عمليات نقل اموال ونقاس ضخمة وانه من غير المعقول ان تترك هذه العمليات للأشخاص عزل عن السلاح والامكانيات فتكون النتيجة ضياعهم .. وضياع ما يحملونه من ثروات قومية لا يمكن تعويضها .. ولهذا كان الاتجاه إلى الاسلوب العلمي المتطور هو الاسلوب الأمثل للحفاظ على هذه الثروات ..

● ● ●

هذه هي قصة الحراسات الخاصة في مصر لو مشوار الحراسات الخاصة .. الذي بدأ بالحارس المتواضع في كل شيء .. وبالخفير الذي يرتدى جلبابا وطاقية ويحمل عنتقية .. يعلوها الصدا .. إلى تلك الحراسات المتخصصة والمتطورة التي تحمل سلاحا على أعلى المستويات .. وتستعمل امكانيات كبيرة سواء في المعدات او الاجهزة .. وقبل كل شيء بالافراد المدربين .. كل هذه الاشياء تعرض عليك الحراسة والأمن ونقل الاموال لقاء اجر .. انها شركات تباع الأمن لك في مصر !



## مشاركة في حي الشهيد بالنبيا ضابط الشرطة المصاب .. وقائد الجهاد القليل .. جيران عاشا في نفس الحى .. ولا يفصل بين منزلهما سوى ٥٠٠ متر

تلك هو واقع انقلب محمد صلاح حسنى من قوة مكافحة الارهاب الدولى الذى بترت يده اليسرى فى انفجار قنبلة يدوية أثناء اقتحام وكر احد الارهابيين المتهمين بالاعتقال د . راجت المصوب ورفاقه ..  
صنوت احمد عبد الغنى قائد الجناح العسكرى لتنظيم الجهاد ..  
فكلا الاثنين نشأ فى حي الشهيد .. بمحافظة المنيا .. ولا يفصل بين منزلهما أكثر من ٥٠٠ متر ..  
ولقد انتقلت «الجمهورية» الى حي الشهيد .. وزار منزلين ولاحتقت تافقن الاحوال والمشاعر فى كل منهما .. فى منزل الارهابى ووجوم وهران ونعم .. وفى منزل الضابط بشر وسعادة تلاحظهما فى كل ماحولك منذ اول لحظة نطأ قدمك فيها المنزل ..

التقينا بأفراد الاسرة المكونة من ٤ شقيقات هى اكرام مدرسة لغة عربية وامان مدرسة لغة انجليزية وابناس طالبة بترية المنيا وامانى بالثانوية العامة ومحمد هو الاخ الوحيد .. ووالدته كانت تكلم بجانبه بمستشفى الشرطة بالقاهرة ..  
قالت شقيقته الكبرى لبسام .. ان شقيقها تخرج عام ١٩٨٦ وحصل فور تخرجه بالمصليات الخاصة بالدوقية .. وحصل على دورة تدريبية بالمصليات الخاصة منذ ٣ سنوات .. ولكننا لم تكن نعلم شيئا عن طبيعة عمله بالقاهرة سوى انه ضابط بمباحث امن الدولة وقد التفتت به فور اصابتها .. وكانت روحه المعنوية عالية جدا ..

من المقارنات الغريبة ان يتجاور رجل ورجل الارهاب بمصمهما مكان واحد .. ويمشيان فى ظروف تكاد تكون متشابهة وتخطيها كثير من العلاقات والصدقات .. ثم يسير كل منهما فى طريق يماكس طريق الآخر بل وينافضه تماما ..

وقال احمد انه فى شيء فداء لبندى .. وقالت انه سبق لشقيقها ان اصيب وهو فى السنة الثالثة بكلية الشرطة ، واستمر فى الجبس اكثر من ٤٠ يوما دون ان تعلم منه شيئا وانها فخورة بما قام به مشيرة الى ان زملاءها يتناولونها باسم «أخت البطل» ..  
والده دفن بالسعودية

وقال عنه د . حمدى حسن محمد حسنين .. رئيس قسم علم النفس بكلية التربية جامعة المنيا .. بأنه



يعتبر محمد أبه بعد وفاة والده عام ٨٢ بالسعودية ودفنه بالمدينة وكان ابن شقيقه في ذلك الوقت في السنة الثانية بكلية الشرطة ويضيف بان محمد طيب القلب محبوب للجميع ويحب عمله جدا ومخلص له ومتفوق فيه

وقال اننى تلقيت مكالمة تليفونية الساعة العاشرة مساء السبت ٢٧ أكتوبر الماضى من احد زملائه بالقاهرة باصابته وتوجهت على الفور الى والدته وشقيقاته واخبرتهن بان اصابته بسرقة ثم توجهنا الى القاهرة مباشرة واصناف بان معنوياته كانت

مرتفعة جدا خاصة بعد زيارة الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء واللواء محمد عبد الحليم موسى له بالمستشفى والموافقة على سفره للعلاج بالمانيا وتخصيص شقة تملك له بالجيزة لاتمام زواجه .

وقال بان خطيبته تقيم معه بصحبة والدته باستمرار بالمستشفى منذ اصابته .. وانه فقد قرانه منذ عامين وزوجته من نفس العائلة وتدرس بمعهد التعاون والارشاد الزراعى بسيوط .

وقالت شقيقته ليمان - مدرسة لغة انجليزية بان محمد أخ وأب لها في نفس الوقت منذ وفاة والدها بالرغم من انه يكبرها بثلاث سنوات فقط وكان يعوضها فراق الاب واضافت باننى لم اعلم بان شقيقى يعمل بقوة مكافحة الارهاب الا بعد اصابته من الصعف وكانت اجازاته تمنيا قليلة جدا .

#### الزفاف عقب العلاج

وقالت بان شقيقها سوف يتم زفافه عقب هودته من المانيا للعلاج على خطيبته فاطمة بيومى محمود بعد استلامه الشقة التملك التى اهدتها له الدولة تكريما لجهده





# مواجهة الارهاب

**نجيب محفوظ : يختفى**

**التطرف في فترات النجاة ويزدهر في الأزمات**

د . يحيى الرخاوى : لإمكانية لمحاورة  
المتشدد لأن شعاره « كن مثلي والقتلك »

د . مراد وهبة : على العلمانيين  
أن يجهروا بأفكارهم حتى يوضحوا بحياتهم

كيف تتشكل عقلية الارهابي ونفسيته ؟ ولماذا لم ينجح الحوار أو الضربات  
الأمنية في إنهاء الظاهرة ؟ وهل يمكن وضع حد للتطرف ؟  
د . مراد وهبة استلأ الفلسفة له وجهة نظر عميقة وحادة حول هذه الظاهرة ،  
ويلوم المثقفين ، خاصة اليسار ، في عدم المواجهة الفكرية لمنطلقاتهم الجامدة ،  
ويقول : إن المثقفين ابتعدوا عن تناول جذور الأوهام في العقل العربي ، ويكتفون  
بالقاء المسؤولية على الحكام .  
رأى د . مراد وهبة يتلخص في أن الارهاب يأتي نتيجة توهم الشخص أنه يملك  
الحقيقة المطلقة ، وهو مستعد للدفاع عنها بالسلاح خوفا من ضياعها .  
ومواجهة الارهاب تبدأ بتنمية العقلية النقضية ، وهي عكس العقلية المغلقة  
الجامدة . ونحن في حاجة إلى جرأة ، كلف ، وسقراط وجاليليو لتحريك الجمود  
الفكري وبث روح النقد .



# الأهرام

## مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

ويرى د. مراد وهبة أن الارهاب يبدأ عندما يتربى الطفل على الكبت والردع ، وعندما يتعلم التلميذ بطريقة التلقين ،

وليس على مناقشة أساتذته هنا يكون مستعدا لتلقي حقيقة مطلقة وواحدة ، ويسعى إلى تجسيدها في الواقع ، وإذا امتنع الآخرون ( النظام ) عن تحقيقها فإنه يصطدم معهم .

وتتركز الجماعات حيث يوجد المناخ الملائم لعقلية « الدوجما » الجامدة ، وحيث توجد محرمات ثقافية ، وتحارب الأفكار النقدية والمغايرة ، وتصادر الكتب ، وتبقى « الدوجما » أي الارهاب .

ويلوم د. مراد وهبة على « الأماي » واليسار للخوف من المناقشة العميقة للأفكار السلفية ، والتراجع أمام الاتهامات بالكفر إذا ما انتقدوا هذه الأفكار ، ويقول على اليساريين والعلمانيين أن يكونوا في جرة جاليليو وأن يجهروا بأفكارهم حتى لو ضحوا بحياتهم .

د. يحيى الرخاوي أستاذ الطب النفسي يزيد من إيضاح نفسية « الارهابي » ويرى أن مانسميه التطرف هو في الحقيقة معروف في علم النفس بظاهرة الاندفاعية العدوانية ، وهي دليل على الجمود وفقد المرونة واختفاء الآخر بالنسبة له ، وانعدام الحوار ... والانسان الجامد يصبح مثل الحجر ، لا مدخل له ، ولا مسام ، ولا إمكانية لمحاوثة أو التنازل عن أية فكرة يتبناها ، ولا يقبل إلا ما يؤكد

أفكاره ويتجانس معها ويمثلها ، ويكون شعاره « كن مثل ولا تقتلك »

أما المناخ الذي يساعد على نمو الظاهرة فهو كل ظلام .. بمعنى الآراء الفوقية التي يمنع مناقشتها .

كل طغيان .. بمعنى السمع والطاعة كل فراغ .. بمعنى عدم القيام بدور حقيقي وأفكار ليس لها مضمون .

يتفق د. سعد الدين إبراهيم مع ما ذكره د. مراد وهبة ود. يحيى الرخاوي ، ويرى أن أخطر مراحل التطرف هي انتقاله من عدم الاعتراف بالفكر الآخر إلى نفس وجوده الانساني ، وعدم الاعتراف بأحقية صاحب الفكر المغاير في الوجود والحياة .. أي أن التطرف يبدأ بالابادة الفكرية وينتهي بالابادة الجسدية .

ومما يزيد من تفاقم الظاهرة واتساعها هي ظروف العزلة والهامشية

المصدر : الأماي  
التاريخ : مايو ١٩٩٠

والحرمان التي يعيشها قطاع واسع بغذى التطرف ، ويتقبل بسهولة أفكارهم ، ولهذا نرى التطرف يزداد في الصعيد ، وفي المدن الجامعية حيث

يعجز القادمون من الريف على التأقلم ، وكذلك أطراف المدن التي تشهد نزوحا كبيرا للقادمين من الريف إلى المدينة .

وعن العلاج يقول د. سعد الدين إبراهيم أنه يحتاج إلى سياسات إجتماعية واقتصادية وسياسية تفتح فرص الاندماج والمشاركة ، وخاصة لهؤلاء القادمين من أوساط فقيرة ومتوسطة لأن عجزهم يدفعهم إلى تقبل الأفكار المتطرفة وبالتالي القيام بأعمال عنف .. لأن ظاهرة التطرف ملازمة للاحتقان الاجتماعي والاقتصادي .

أما الأديب الكبير نجيب محفوظ فيرى أن التطرف له دعامتان .. الأولى هي الصحوة الدينية العامة في المنطقة ، والثانية هي الظروف الخاصة بتدهور الأوضاع الاقتصادية .. ومما ألهب المشاعر الدينية هو المسحة الدينية على دولة إسرائيل ، وجميع هذه الظروف أصابت الشباب بلحبات شديدة لم يمر بمثلها في جميع العهود .

وفي مصر لم يخف الصوت الديني ، ولكنه كان يتناسب مع مدى نجاح الأنظمة العلمانية ، ففي فترات نجاح الأنظمة كان يقتصر الاتجاه الديني على الوعظ والارشاد ، أما في فترات الأزمات والفشل فكان يطلب بتطبيق الاسلام السياسي .

ويرى نجيب محفوظ أن الحل هو الإصلاح الجذري والتنمية الشاملة والقضاء على الفساد وتحقيق الديمقراطية الكاملة وإطلاق حق تكوين الأحزاب بدون قيود حتى ينتهي العمل السري ، ويعدها يكون للحكومة الحق في الضرب بقوة ويدون رحمة .

ينتقل على فهمي الباحث بمركز البحوث الاجتماعية والجنائية إلى منبع أفكار الجماعات المتطرفة ، التي تقترب من فكر

الشيعة ، والمختلفة مع الفكر السنني السائد ، وتختلف أكثر مع الدين الشعبي السائد ، الذي يختلط فيه مآه ديني بالعادات والتقاليد المصرية الراسخة والذي يتسم بقدر كبير من التسامح وطبقا لذلك يرى على فهمي أن الجماعات المتطرفة هي جماعة سياسية ، تبحث عما هو متشدد داخل الفقه والشرعية ، ليكون ملائما لتوجهاتها ، ثم لانقضاضها على السلطة ، لتقيم حكم الفقهاء .

يعود بناء د. محمود عبد الفضيل لقراءة الواقع الاقتصادي الذي أبرز هذه الجماعات ، فيرصد أنها ظهرت خلال الحقبة النفطية التي بدأت من منتصف السبعينيات وحتى الآن ، واتسمت بزيادة الفوارق والتناقضات الاجتماعية بين الذين يملكون والذين لا يملكون وبين من هاجروا إلى دول النفط ومن يمانون من البطالة .. بالإضافة إلى نمو الجامعات الإقليمية التي ضمت أعدادا كبيرة من الطلاب القادمين من الريف ومن الشرائح الاجتماعية الهامشية ، وترجموا مشاعر السخط واليسوء رداء دينيا .

وفي ظل الحقبة النفطية لم يعد هناك مجتمع مدني واحد بل مجتمعان بينهما فسوق واسعة ، وهناك مركز متقدم وأطراف متخلفة ، وبالتالي انماط حياة متباينة .

ولا يرى د. محمود عبد الفضيل أية امكانية لانتهاة ظاهرة التطرف دون معالجة هذه الأوضاع التي ساعدت على نموها فلا الضربات الأمنية تكفي ، ولا الحوار يحل ، بل ان النمو السكاني والزحف على المدن يزيد الازمة تعقيدا .

تضيف د. ليلى عبد الوهاب إلى أسباب الظاهرة غياب الهدف القومي ، الذي





العوا وصف هذه الجماعات بالتطرف ويرى انه مجرد « غلو »

ويتفق د. نور فرحات استاذ القانون مع د. العوا في مقدمه كلامه حول عدم وجود حوار حقيقي ، ولكن د. فرحات يرى ان السبب يكمن في عدم وجود محاورين ويرى ان اصحاب الفكر الرسمي يتسمون بالتسلط ، وهو ما يجعل المتابع لحواراتهم مع المتطرفين يتحمس للمتطرف ، لكونه اكثر قدرة وثقة في افكاره .. ولهذا تروج وسائل الاعلام - خاصة التلفزيون لافكار هذه الجماعات من حيث لا تدري !

اما القائلون على الاعلام الديني الرسمي فيكتفون بمناقشة القضايا الفرعية ، ويتعدون عن قضايا الوطن وهموم الناس ، ويركزون على التعامل الدينية .

وبينما يرى د. العوا ان افكار الجماعات لم تأخذ حقها من النشر ، فان د. نور فرحات يرى ان الافكار العلمانية هي الغالبة وان الحكومة لاتسمع للييسار او القوميين او العلمانيين بطرح افكارهم ، القادرة بحق على مواجهة افكار الجماعات المتطرفة لانها تخشى من ان يتكشف ضعفها امام افكار هذه القوى .

ويرى د. فرحات ان الحل الامني غير كاف ، والحل في حل جذري لاسلازمات الاجتماعية والاقتصادية والديمقراطية ووجود مشروع وطني تلتف حوله الجماهير ، ولكن هذا لايعني عدم التعامل مع التطرف لحين حل هذه الازمات ، ومن الضروري وضع ملامح لهذا المشروع وهذه الحلول حتى نبدأ في التخلص من التطرف .

د. سليم العوا :

ليس لدينى

تطرف

وانما غلبو

يجمع الشعور الوطنى حوله . بعد توقيع كامب ديفيد - والغاء أنشطة النقابات والجامعات ، مما سهل للمتطرفين غزو الاماكن الفارغة .

اما عن سياسة الامن في مواجهة التطرف فانها في رأي د. ليلى سياسة كروفر ،

هجوم واسترخاء ، ولابد من المتابعة الامنية المشددة على اوكار هذه الجماعات بصورة مستمرة ، دون اعطائها الفرصة لاعادة ترتيب نشاطها ، وخاصة في مجال الاقتصاد مثلما حدث وتركت الحكومة لشركات توظيف الاموال ان تنمو وتسيطر

المفكر الاسلامي د. سليم العوا ينفي حدوث اى حوار مع الجماعات ، ويقول : لم يكن الحوار حقيقيا ، والمشاركون فيه لا يمثلون التيارات التي تحدثوا باسمها .. ويضيف ان جميع القوى تحاول بطريقة او بآخرى فرض رايها بالقوة ، ولا حل الا بحريات كاملة ، والفصل هو اجراء انتخابات نزيهة بحق ، وحرية كاملة في تشكيل الاحزاب وابداء الآراء اما المواجهة الامنية فيقول عنها : العلاج العسكري له رد فعل عكسي ، وهؤلاء الشبان لديهم فكرة الاستشهاد ويرفضون



المصدر : الوفد  
التاريخ : ٨ نوفمبر ١٩٩٠

## في المنع

طلبت الصحف أجهزة الأمن بسرعة ضبط الجناة في حادث اغتيال الدكتور المحجوب . ووجهت كثير من الأعلام في الصحف الحزبية والوطنية سهام النقد إلى تقاعس أجهزة الأمن ومسئوليتها عن هروب الجناة وضعف جهاز الحراسات والقصور في أداء هذا الجهاز . ثم أسرع الجميع مرة أخرى واشكوا بأجهزة الأمن بعد الإعلان عن ضبط قتل الدكتور المحجوب .

وتواترت الأنباء والأخبار في ظل قرار النائب العام بحظر النشر في التحقيقات التي تتولاها نيابة أمن الدولة . وقد ردت بعض المصادر أن عدد المعتقلين من التيار الإسلامي بلغ ستة آلاف معتقل . وقد يكون هناك قدر من المبالغة في تضخيم هذا العدد ، ولكن من المؤكد أن عدد المعتقلين من واقع الأرقام التي تنشرها الصحف الحكومية بلغ عدة آلاف .

وهؤلاء يفوقون عدة مرات عدد المعتقلين السياسيين في عهد وزير الداخلية المخلوع زكي بدر . ومن المؤكد أيضا أن كثيرا من هؤلاء بعيدون تماما عن الإرهاب ، وليس لهم علاقة بحادث مقتل الدكتور المحجوب . والخوف أن يدخل هؤلاء السجون والمعتقلات ويخرجوا منها متطرفين وإرهابيين إذا طالت مدة بقائهم . يريدون التخلص من المجتمع الجاهل والقصاص من أجهزة الأمن ومن رجل الحكم . وبهذا نعيد تكرار تجربة الستينيات عندما شهدت مولد جماعات الإرهاب والتكفير والهجرة في السجون المصرية . إن أدانة جماعات الإرهاب ، وإدانة التطرف بصفة عامة ، هو أمر لا خلاف عليه . ولكن تكرار هذه التجربة مرة أخرى سوف يدفع بالبلاد إلى مزيد من الإرهاب ، ومزيد من التطرف . ووقتها لن يستطيع أحد وقف عجلة الإرهاب والتطرف التي تدور اليوم بسرعة كبيرة . وهذا الصراع لن يخدم أحدا . وليس فيه غالب أو مغلوب . ولا منتصر أو مهزوم . لأن المجتمع والمواطن المصري هو الخاسر ، وهو الذي سيدفع الثمن .

إن الخصومة الشخصية بين وزير الداخلية السابق اللواء زكي بدر وبين كل فئات المجتمع وجميع القوى السياسية ، لا أتصور أنها قائمة اليوم مع اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية . كما لا أتصور أن حادث اغتيال الدكتور المحجوب والذي كان يستهدف اللواء موسى يمكن أن يدفع بجهاز الأمن إلى الانتقام من التيار الإسلامي والرجح به في السجون والمعتقلات . واعتقد أن الجميع في نيابة أمن الدولة وجهاز الأمن حريصون على سرعة الانتهاء من التحقيقات ، وإعلان قرار الاتهام . وخروج الأبرياء الذين لا صلة لهم بالحادث من السجون . وتصفية الآلاف الذين اعتقلوا بعد الحادث . وتحسينة الجناة في حالة ثبوت الجريمة عليهم بعد إجراء محاكمة عادلة تكفل لهم كل حقوق الدفاع . حتى إذا ادعوا نالوا الجزاء الرادع على جريمتهم .

المذبح كاهنهم لا يجوز هدمه أو نقله !! قتل هذه العبارة ليس حمدي بلتشين مطرب «الاستوك» وليس الرئيس بيرة . صاحب مقهى الفنانين بشوارع محمد علي . ولم يجرؤ كفتوك الأمير ولحد عبوية أن يشبه الهرم بالمذبح . وقاتل هذه العبارة الماثورة هو الدكتور أحمد فتحي سرور وزير التعليم ورئيس المجلس الأعلى للجامعات ومربي الأجيال . وصاحب نظريات تطوير وتجديد التعليم . وهو لم يقلها في محفل علمي ، ولا في مؤتمر صحفي عقد في مجمع اللغة العربية لإعلان هذا الاكتشاف العلمي الكبير . وإنما قاله في جولة انتخابية في دائرة السيدة زينب ، وسط جمهور من الجزارين والعلمين الكبار الذين اشتكوا له من فكرة نقل المذبح من السيدة زينب إلى البساتين . واقترح على السيد الوزير أن يطلب بنقل تبعية المذبح من وزارة الترميم إلى وزارة التعليم العالي ، وتحويله إلى مؤسسة تعليمية كبيرة ، تحظى بتطوير السيد الوزير في السليخ والذبح !





الافراج عن الطلاب المتهمين  
في أحداث الشغب بجامعة الاسكندرية  
قرر حسين الجابري قاضى المعارضات ،  
اخلاء سبيل المتهمين في أحداث الشغب  
التي شهدتها جامعة الاسكندرية مؤخرا .  
الرجت عنهم النيابة بضمن محل  
اقتلتهم . وكانت النيابة قد وجهت اليهم  
تهمة الاشتراك في تجمهر وتوزيع  
منشورات معادية للنظام ، ومقاومة  
السلطات ، وتحريض الطلاب على  
الاضراب .



## ماذا أفعل إذا وجدت

### لغماً؟!

كيف تتصرف إذا شعرت  
بالشك في جسم غريب ، ان  
يكون لغماً ؟

يقول العميد كمال بيومي سالم مدير  
إدارة المفرقات بمصلحة الدفاع  
المدني :  
- الأنغام كثيرة منها الشديد الحساسية  
وخطورته أقل ، بعكس اللغم القليل  
الحساسية التي تكون قوة انفجاره  
ضخمة .. وأقل لغم هو عبارة عن  
شريط صغير من البودرة ، وكفيل بأن  
يترساق أو ذراعاً أو رقبة .. واللغم  
الموقوت هو أخطرهما ، والذي يكون به  
ساعة ذات عد تنازلي . وعندما يأتي  
التوقيت المطلوب يتعادم المقرب  
ليكمل الدائرة الكهربائية لتفجر  
القنبلة أو اللغم .. ونحن في صراع  
دائم مع تكنولوجيا الإرهاب ..  
فعندما يشبه المرء في جسم غريب  
فعليه إبلاغ أقرب نقطة وعدم  
الاقتراب من الجسم .. وعمل كردون  
حوله لا يقل قطره عن ١٠٠ متر ..  
وعدم تغيير وضع الجسم أو لمسه فقد  
تكون البصمات على الجسم دليلاً في  
القضية ..

#### افتح الشبابيك

ومهم جداً عند وجود الجسم  
الغريب في المكان .. يجب إخلاء  
السكان فوراً من البيت أو المنشأة ..  
وتفتح الشبابيك والأبواب للتقليل من  
موجات الانفجار مع فصل الكهرباء  
والمياه والغاز ..  
ولو حدث وانفجر اللغم في  
النهاية .. فما على الناس إلا جمع الآثار  
الدالة على الحادث للإبثبات والمساعدة  
على ضبط الواقعة والجناة ..

بأن هذا شرك ..  
وأمر العقيد بعمل كردون سريع  
حول السيارة وسد الطريق .. وبعدنا  
جميعاً .. ووحده حمل الأجهزة ووضع  
عليه بطانية لحمايته من الانفجار ..

وأخرج جهاز الأشعة والتصنت حول  
الحقبة ثم السيارة .. وعندما لم  
يكشف وجود متفجرات وأمن السيارة  
من الخارج حاول فتح السيارة ليكشف  
عليها من الداخل .. وأثناء محاولته  
ذلك كان صوت الجهاز يقول :  
صاحب السيارة وصل .. وجاء ليفتح  
السيارة وتم تفتيشها .. وكان يمين  
الجانب ترك السيارة ليزور بعض  
أصدقائه .. لحظات وسمعنا الصوت  
يقول وصل صاحب الشنطة الذي  
تركها أثناء الانتظار ليركب ورجع  
ليأخذها .. وبعد أن تم تأمين كل  
شيء ركبنا السيارة ورجعنا إلى مقر  
مصلحة الدفاع المدني .. وهناك أتم  
المحضر .. واستأذن ليذهب لتناول  
الفداء .. إنه لم يتصل بالبيت منذ  
أمس ..

كل الأجهزة التي معك لا قيمة لها  
ان لم يسترها ربنا .. فنحن نعيش  
عملنا بالحسب .. وأصبحت الأخطار في  
دمائنا .. البيت تأقلم على مواجهة  
الأخطار .. أولادى يعلمون أن التعامل  
مع مفرقات .. أحب عمل .. محمد  
رفعت ١٠ سنوات ، ومنار الصغيرة ٨  
سنوات وريهام ١١ سنة وكلهم  
بالمدراس الابتدائية .. يتكلم الأب  
رفعت والابنسة والنظرة إلى ابنه  
محمد : فاكرو يا محمد مرة في أسبوع  
عندما خرجت معي لتحقيق البلاغ بأن

ويقول اللواء / محمد غر غنار  
مساعد وزير الداخلية ونائب مدير  
مصلحة الدفاع المدني ..  
المفرقات احتياطات ثلاثة لتأمينه وهي  
التدريب الجيد ، والخبرة في ممارسة  
العمل والأجهزة الحديثة الموجودة  
وأخيراً ستر ربنا .. ورغم حياة الموت  
التي يعيشها ضباط المفرقات إلا أنهم  
ليس مؤمناً عليهم ضد الخطر وإن  
كانت الدولة لم تبخل على أي من أبنائها  
في حالة الإصابة أو الاستشهاد ..

#### من نوبيع

وقد صحبت العقيد رفعت مصطفى  
بدران ، مفتش المفرقات بمصلحة  
الدفاع المدني وهو يتنقل بسرعة ، بعد  
أن تلقى بلاغاً عن سيارة متوقفة على  
الطريق السريع في مدخل شبرا ،  
وتنطلق سيارة غير المفرقات ، تشق  
غمار السيارات في الشارع والسارينه  
لا تتقطع عن الصراخ والدوران ..  
التليفون في اليد اليسرى ولا يكف  
العقيد مصطفى عن الحديث يعطى  
للقيادة خط سيره وأين هو موجود الآن  
ويستمرار واليد اليمنى ترتفع من  
الشباك لتنبيه الإشارات بالألا تقفل  
وتفتح المقفل .. وقائد السيارة يعرف  
طريقه جيداً .. ومن خلفنا سيارة  
الأجهزة للكشف عن المتفجرات ..  
ووصلنا لمكان البلاغ وهناك وجدنا  
سيارة مرسيدس على جانب الطريق  
وعليها لوحة جمرك نوبيع .. وحقيبة  
صغيرة بجوار السيارة ونما الإحساس



بعض المتطرفين يخفون أسلحة ومفرقات وأجهزة في المقابر وعندما رأى محمد أنزل المقبرة صرخ : لا بابا .. لا بابا ما تنزلش والنبي بابا ..

وخرجت أهديء من روعه ونزلت لأجد عدة أجولة من المفرقات بالداخل .. وأسأل الطفل لماذا بكيت ؟ قال : أنا أعرف أن بابا يعمل في المفرقات لكنني وجدته ينزل وحده والمقبرة ظلام .. والناس على وجهها الخوف .. فخفت وصرخت .

## ربنا يستر !

أما زوجته فتقول : مصطفى لا يحدثنا عن عمله خوفاً من أننا نكون في قلق عليه .. لكنني أشعر بخطورة عمله من خلال تغيبه عن البيت .. وكثرة استدعاء المصلحة له وهو في وقت الراحة وفي أى وقت .. وكنت في الأول أقلق عليه كثيراً لا أهدأ حتى يتصل بي في التليفون وأهنته على السلامة وكان كثيراً ما يحدثني عن المفرقات أنواعها وطبيعتها الشديدة الانفجار وذات الخطورة الشديدة وفي أى مكان يضمها الإرهابيون .. وأسأل رهام عن والدها وعمله وأجدها تعلم الكثير عن خطورة العمل وتقول لكن بابا دائماً يقول : «ربنا يستر» ..

وفي طريق العودة للعمل أسأل العقيد مصطفى : هل لعملكم هذا ضحايا ؟

يجيب وهو يتنسم : كثيرون .. يقول : زميلي أصيب في إحدى الحوادث بإصابات خطيرة وحالته الدولة على نفقتها ورجع للعمل مرة ثانية بعد إصابة قد ينتج عنها موت محقق .. وبعد شهور من عمله .. مات زميلنا وهو جالس بيتنا بأزمة قلبية مفاجئة .

●●

وفي هذه الأيام المليئة بالأخطار ، فإن اليقظة مطلوبة من الجميع .





# استرداد مدينة بنى سويف من قبضة الجهاد : القمة الكاملة لمطيرة جهاد التطرف على المدارس والما وصراع الأمراء لتجنيب أرباب السوابق الجنائية

●● أخيرا .. عاد الهدوء إلى محافظة بنى سويف بعد أن تمكنت أجهزة الأمن من ضرب معقل ولوكر التنظيمات الدينية المتطرفة ، وألقت القبض على قادة وأفراد هذه التنظيمات الذين أثاروا الفزع والرعب في نفوس المواطنين .. كما خرجت الجماهير عن صمتها إزاء جرائم هذه الجماعات التي ترتدى عباءة الإسلام ، وبدأت تتجارب مع رجال الأمن في مطاردة فلول الإرهابيين بعد أن ذهبت الغشوة عن أعينهم وكشفوا حقيقة هذه الجماعات المتصارعة من أجل الزعامة والمصالح الشخصية .

.. ولكن بقي السؤال الخطير : هل تنجح جهود رجال الأمن بمفردهم في القضاء على جذور الإرهاب وجماعات تنظيم الجهاد المتعددة والتي امتدت جذورها إلى المدارس والقرى والنجوع ؟ .. ولماذا تنتظر باقي الجهات المعنية كالأوقاف والتربية والتعليم والحكم المحلي والأحزاب ووسائل الإعلام لكي تواجه هذا الخطر الداهم بعد أن سيطر أعضاء الجهاد على معظم المساجد وحولوها إلى لوكر خاصة بكل جماعة منهم .. ومنعوا انشيد الصباح وتحية العلم في معظم المدارس ؟ في هذا التحقيق رحنا نبحث عن أماكن تنظيم الجهاد في بنى سويف .. وانقساماته .. وحقيقة أمرائه وقادته وسوابقهم الجنائية قبل السياسية ، حتى نصل إلى آخر تطورات الأحداث التي شهدتها الأسبوع الماضي ●●



المصدر : المصور  
التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٠

## عزت بدوى

### عدسة: شيرين شوقي

يوسف ويتخون من مسجد شلار  
الخضراوات مقرا لهم .. وجماعة الحركيين  
وكان يتزعمهم حسلم البطوجي ويتخون  
من مسجد الغمراوى مقرا لهم .. وهكذا  
ببقى المجموعات .

ويكمل الصورة اللواء ابراهيم محسن  
سرحان مساعد وزير الداخلية ومدير امن  
بنى سويف فيقول :

- لا توجد قرية واحدة لو نجح فى  
المحافظة إلا وبه ملتجون من أعضاء  
الجماعات المتطرفة والذين تتعدد أسماؤهم  
وينسجون جميعا تحت شعار تنظيم  
الجهاد .. فبالرغم من ان الثقل الأسلى لهم

فى بنى سويف فان فى كل مركز اميرا  
لاحدى هذه الجماعات ، وفى مركز الفشن  
يرأس التنظيم جمال شمردل اسماعيل وهو  
مفتش تموين .. وفى كوم الصعايدة بمركز  
ببا أمير الجماعة حسن محمد حسنين وهو  
موظف بالادارة التعليمية بمدينة ناصر ..  
ولكل أمير اتباعه ومريدوه ومساجده التى  
يتردد عليها لالقاء المحاضرات والدروس ،  
ولكن فى ظل الديمقراطية التى لرسى  
قواعدها الرئيس مبارك لا نستطيع ان  
نتصدى لاي صاحب فكر لو رأى ولا نحجر  
على حركة احد .. وانما نكتفى برصد حركة  
كل جماعة ملامت لا تخرج على الشرعية  
والقانون ، وفى الوقت نفسه لا نتهلون  
ونتصدى بعنف لكل من يخرج على  
القانون ، ونسحق كل من يلجا الى العنف

رغم ان التطرف الدينى فى محافظة  
بنى سويف يعتبر اقل حدة من  
جيرانها مثل المنيا واسيوط لضيق  
مساحتها وسهولة السيطرة الامنية على  
مداخلها ومخارجها من جانب .. ولتمركز  
قيادات تنظيم الجهاد وسط المدينة مما  
يجعلهم تحت السيطرة الامنية دائما فإن  
هذا التنظيم المتطرف استطاع ان يمد  
فروعه من خلال عدة جماعات تفرعت عنه  
فى مختلف القرى والنجوع .. وامتد الى  
المدارس والمساجد والمصالح الحكومية  
ليفرض سيطرته عليها ويبت سموه من  
خلالها .. ويثير الرعب والفرع بين  
الجمامير فيلزمهم الصمت وعدم الابلاغ عن  
اى جرائم يرتكبها أعضاء هذه الجماعات  
ضد المواطنين حتى لا يعرضوا انفسهم  
وممتلكاتهم للخطر .

### الجدور

وعرف تنظيم الجهاد طريقه الى محافظة  
بنى سويف من خلال جامعة اسيوط التى  
تعتبر جامعة لتخريج هذا التنظيم ونموه  
فى محافظات الصعيد .

وقد استقر أعضاء الجهاد فى قلب مدينة  
بنى سويف بينما امتدت فروعهم الى القرى  
والنجوع والمناطق الريفية .. وبدا كل  
امير يشكل له جماعة تتبعه ويتخذ من احد  
مساجد بنى سويف مركزا لنشر مبادئه  
وسموه بين مريديه فاطلق اسم المسجد  
على الجماعة .. فهناك جماعة الخلافة  
بقيادة سيد محمد محمد عبدالرحمن  
وشهرته سيد الاسيوطى وتتخذ من مسجد  
الخلافة مقرا لعقد لقاءاتهم وندواتهم ..  
وجماعة مسجد الشلار ويتزعمها احمد





المصدر : المصور  
التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٠

## أسرار الانشقاق !!

●● ولكن ما هي أسرار الانشقاق بين  
أمراء هذه الجماعات والتي أدت الى كشف  
حقيقتهم ؟

● يجب عن ذلك العقيد السباعي أبو  
الليل مدير إدارة البحث الجنائي : إنه رغم  
أن جميع هذه الجماعات باسمائها المختلفة  
تنطوي تحت عباءة الجهاد ، فإن كل امير  
يريد أن ينتزع الزعامة لنفسه ، وأنه الأكثر  
قدرة على نشر الفكر ومبادئ التنظيم  
وتحقيق أهدافه ، ومن هنا بدأت عمليات  
الصراع والانشقاقات وتعددت الأسماء ،  
فمثلا جماعة الخلافة بزعامة سيد  
الاسيوطي تنشر بين أتباعها أنها تتبع  
الدكتور عمر عبدالرحمن مفتي تنظيم  
الجهاد راسا وتسير على مبادئه ، وتؤمن  
بان انصارها هم خلفاء الله في الأرض ولا  
ولاء لو طاعة لحكام البلاد لأنهم كفرة ومن  
هنا جاء تحريمهم لتحية العلم في المدارس  
التي يسيطر عليها أتباعهم سواء كانوا  
نظرا لهذه المدارس لو مدرسين بها ، كما  
أنت عملية التنافس على الزعامة الى  
محولة كل امير تجنيد واستمالة الخطيرين  
على الأمن من أرباب السوابق للانضمام  
لجماعته لتنفيذ عمليات التنظيم  
الارهابية .. وأفتى لهم ببلحة السرقات  
واعتبرها غنائم .

## كيفية التجنيد ؟

ويركز أمراء هذه الجماعات في عمليات  
تجنيد أتباعهم على الشباب العاطلين  
والذين يعانون من الظروف الاقتصادية  
الصعبة حيث تسهل السيطرة عليهم بتوفير  
احتياجاتهم المالية من خلال عمليات  
السطو والسرقة التي يبيحونها لهم ، في  
الوقت نفسه لا يشك أحد فيهم بارتكابهم  
هذه الجرائم نظرا لحاجهم الطويلة وتدينهم

والارهاب تحت شعار الدين ، ولا فتسالمح  
مع كل من يثير الاضطرابات والفوضى  
ويرتكب الجرائم باسم الاسلام .. خاصة أن  
أكثر من ٥٠٪ من أعضاء هذه الجماعات من  
أرباب السوابق الجنائية كالسرقات بالاكراه  
والنصب والاحتيل وجرائم الاغتصاب  
وهتك العرض وهي الجرائم التي سكت  
عنها المواطنون وأحجموا عن الاخطار بها  
خوفا من بطش وجبروت هذه الجماعات ولم  
يتجاوبوا مع رجال الأمن إلا في الفترة  
الآخيرة بعد ما حدث الانشقاق والصدام  
بين هذه الجماعات وكشفت كل جماعة  
مؤبقات الجماعة الأخرى .. فعرفت  
الجماعير حقيقة هذه الجماعات التي  
انخدعت فيها وبدأت تتجاوب مع رجال  
الأمن في الكشف عن جرائمهم والتصدى

## لهم ومطلوذة فلولهم الهاربة .

ويضيف مدير أمن بني سويف أنه لا بد  
من الحسم والحزم في مواجهة هؤلاء  
المتطرفين ، وأن تتجاوب كل أجهزة الدولة  
مع رجال الأمن في التصدي لهم .. فليس  
معقولا أن تمنع تحية علم البلاد وشعارها  
في العديد من المدارس التي يسيطر عليها  
المتطرفون ومع ذلك لم تتحرك وزارة  
التربية والتعليم للتصدي لهذه الظاهرة  
الغريبة .. ولا يقبل أن تترك وزارة الأوقاف  
المساجد ليسيطر عليها المتطرفون  
ويقسموها فيما بينهم ، وينشروا من خلالها  
سمومهم ولزاعهم الهدامة .. وإنما لابد من  
تعاون جميع الأجهزة المعنية مع جهود  
رجال الأمن حتى يمكن القضاء على هذا  
الخطر الداهم الذي يهدد البلاد .



المصدر : المصور  
التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٠

الشديد ، كما يركزون في عمليات التجنيد أيضا على الصبية الصغار في المدارس والذين يسهل زرع مبادئهم فيهم وحشو عقولهم بأرائهم فيشبون على طاعتهم وتنفيذ أوامره دون نقاش .

ومن أبرز نجوم الجهاد بمحافظه بنى سويف احمد يوسف ٣٢ سنة وحاصل على بكالوريوس تجارة ويعتبر أمير الجماعة الإسلامية التي انشق عليها بقى زملائه ليشكلوا جماعات متعددة في شكل عنقودي . وقد سبق اعتقاله ضمن قيادات وامراء الجهاد في حادث اغتيال الرئيس الراحل أنور السادات .. كما اعتقل عدة مرات بعد ذلك كلن اخرها منذ اسبوعين . ويهدف الى نشر مبادئ تنظيم الجهاد بين اكبر عدد ممكن في المحافظة حتى يتمكن من السيطرة الشعبية في البداية ثم تأتي عمليات العنف بعد ذلك لتغيير المنكر باليد .. ويأتى بعد احمد يوسف سيد الاسيوطى أمير جماعة مسجد الخلافة وهو حاصل على بكالوريوس هندسة ويعتمد في نشر مبادئه على استخدام العنف والارهاب تطبيقا لمبادئ الجهاد ويتبع الدكتور عمر عبدالرحمن مفتى التنظيم ولا يعترف بتنظيم الحكم ويصف الحكم والمسؤولين بالكفر ويجب قتالهم .. ويصفون انفسهم بانهم خلفاء الله في الأرض .. ثم حسام البطوجي أمير جماعة الحركيين والذي انشق على جماعات احمد يوسف ، ويعتبر من أبرز العناصر العسكرية والعنيفة في التنظيم وقتلة انصار احمد يوسف ، وخليفته في التنظيم عبده احمد جندية ٢٥ سنة ويعمل جزارا ، وهو من أبرز العناصر المعروفة بالبلطجة واثارة الذعر بين المواطنين ، وسبق ضبطه واعتقله ٤ مرات لتعديه على المواطنين ، وتطرده الشرطة بعد ان تمكن

من الهروب في الحملة الاخيرة :  
ومن نجوم الجهاد في بنى سويف ايضا سيد عبدالعزيز عزوز ٢٥ سنة وحاصل على دبلوم فنى صناعى وهو قائد الجناح العسكرى في جماعة الخلافة ويتولى صناعة القنابل والمفرقات اللازمة لتنفيذ عمليات التنظيم وسبق اعتقاله اكثر من مرة وملازمت الشرطة تطرده بعد انفجار احدى القنابل في شقيقته في الاسبوع الماضى حيث تركها غارقة في دمائها وفر هربا بحقيبة القنابل التي صنعها ، وقد تمكنت أجهزة الأمن من ضبط العديد من مواد التفجير التي يستخدمها في صناعة القنابل منها البلرود ومادة تى . لن . تى شديدة الانفجار وماء النار . كما ضبطت بحجرته المذكرات الخطية التي توضح كيفية صناعة القنابل واستخدامها وتفجيرها . وبالإضافة الى سيد عبدالعزيز يوجد اسامة صابر نائب أمير جماعة الخلافة واحد العناصر التي شاركت في اغتيال د . رفعت المحجوب حيث قدم احدى البناتق الآلية لمجموعة الاغتيال التي نفذت الجريمة وقد تمكنت أجهزة الأمن من القبض عليه بعد اصيابه بطلقتين ناريتين اثناء المطاردة وامرت النيابة بحبسه ١٥ يوما على ذمة التحقيقات بمستشفى بنى سويف العام .

لرباب سوابق !!

● ● ولماذا تقول صحيفة سوابقهم الجنائية بعيدا عن عملياتهم الارهابية والسيلسية ؟

● يجيب عن ذلك المقدم احمد الصديق رئيس مباحث بندر بنى سويف فيقول : ان معظم اعضاء هذه الجماعات من المسجلين الخطرين على الأمن العام ، وبقراءة سريعة في صحيفة سوابقهم نجد ان محمد





# الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيام

المصدر : المصور  
التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٠



لواء : إبراهيم محسن سرحان

أبو الليل مدير إدارة البحث الجنائي  
يقول :

ان هذه الأحداث اندلعت فجر يوم ٢٥ أكتوبر الماضي حينما ورتبنا لنا معلومات تفيد بأن أحد عناصر تنظيم الجهاد في المحافظة من بين المتورطين في حادث اغتيال الدكتور رفعت المحجوب ، وأنه على صلة بالمجموعة التي نفذت عملية الاغتيال ، وفور تحديد الوكر الذي يختفي المتهم فيه تحركت قوات ضخمة من فرق الأمن ومكافحة الإرهاب ومباحث أمن الدولة والمباحث الجنائية وحاصرت المكان ، ولكن المتهم باكر القوات بإطلاق عبوات ناسفة وأعيرة نارية عليها ، ثم اعتلى سطح المنزل الذي يختفي بداخله بمنطقة مستشفى الحميات في محاولة للهروب .. فبادلت القوات إطلاق الرصاص وأصيب بطلقين ناريتين أحدهما في قدمه والثاني في جنبه الأيسر وألقى القبض عليه حيث تم نقله للمستشفى وأخطرت النيابة العامة

سعد عبدالعظيم - وهو أحد قادة جماعة الحركيين - مسجل خطر سرقت وقطع طرق حيث سبق ضبطه في سرقة سيارة سلاحية وسرقة ٥ موتورسيكلات وهو في السجن حاليا على ذمة هذه القضايا الجنائية .. وإيهاب صلاح الدين عضو جماعة الحركيين أيضا مسجل خطر جنائيا ، سرقت متنوعة وله ٥ سوابق سرقات ، وأحمد قرني عبداللطيف عضو جماعة الحركيين متهم مع زميله جمال صلاح عويس عضو نفس الجماعة بسرقة موتورسيكلات بالإضافة إلى النصب على مجموعة مسيحيين والاستيلاء على أموالهم .. كما أن جمال عويس متهم أيضا في قضية هتك عرض ومحبوس حاليا على ذمتها ..

ولم تقتصر السرقات والنصب على جماعة الحركيين فقط فهناك على زين العابدين على عضو جماعة الخلافة متهم في قضية اغتصاب طفل وحرر عنها المحضر رقم ٣٠٣٦ جنح القسم لعام ١٩٩٠ ومتظورة حاليا أمام القضاء وذلك بخلاف جرائم سرقة المنزل والشقق التي قام بها كل من خالد على حسن وأحمد على أحمد وأحمد قرني واعترفوا بها في التحقيقات تحت حجة أنها خاصة بالمسيحيين وتعتبر غنائم لأعضاء الجماعة وذلك خلاف جرائم التعدي والتعرض للمواطنين في الطريق والاعتداء عليهم بالضرب المبرح إذا كان بينهم سيدات غير محرمات عليهم .

## نشاط بعد ركود

وكن لا بد بعد ذلك ان نتعرف على اسباب الأحداث الأخيرة وتطوراتها خاصة أنها جاءت بعد فترة ركود لنشاط هذه الجماعات ويروينا لنا العقيد السباعي



المصدر : المصور  
التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٠

التي اسرت بالتحفظ عليه داخل المستشفى ، وبفتيش منزله تم العثور على كميات ضخمة من المنشورات التي تندد بتنظيم الحكم وتتوعد كبار المسؤولين في البلاد بالانتقام . وهذا المتهم هو اسامة صابر احمد سرور ٣٠ سنة ويعمل نقاشا وينتمي لجماعة الخلافة ، وكشفت التحريات عن انه باع احدى قطع السلاح لمجموعة تنفيذ اغتيال الدكتور المحجوب وعلى صلة بهم ..

عبد النبي احمد ٣٢ سنة وهو مهندس التنظيم بمجلس مدينة بنى سويف وعضو بجماعة احمد يوسف القاء عبوات ناسفة على قوات الامن ثم فر هاربا بعد ان بلدته الشرطة إطلاق الرصاص فتم القبض عليه بعد اصابعه بطلقين ناريتين بساقه اليمنى وبحوزته سيف حديدى ونقل للمستشفى وامرت النيابة بحبسه على ذمة التحقيقات .

وكانت الواقعة الاخيرة فى نهاية الاسبوع الماضى حينما قلم بعض اعضاء تنظيم الجهاد بقاء عبوات ناسفة على قوات الشرطة اثناء مدهمتها احد لوكارهم بالمدينة مما نتج عن ذلك احتراق احدى سيارات الشرطة وحدثت تلفيات بسيارة اخرى وتمكنت القوات من القبض على ١٢ متهما من بينهم حسام الدين زكريا محمد الطالب بالثانوية العلة والذى سبق ضبطه فى حريق سينما الاهلى ببني سويف ، وعلى زين العابدين على عضو جماعة الخلافة .

وقد كان هذا الحادث بمثابة الشرارة التي دفعت باقى اعضاء تنظيم الجهاد من الجماعات المختلفة الى اثارة الشغب والتخريب ، حيث قامت مجموعة من اعضاء هذه الجماعات فى اليوم التالى مباشرة بشعال اطارات الكوتشوك واثارة الجماهير ضد رجال الامن فى احد ميادين المدينة .. وتصدت لحملات رجال الامن التي كانت تقوم بتمشيط ومداومة لوكارهم فتم القبض على اربعة من قيادات الشغب والذين كان بحوزتهم منشورات تندد بالامن والحكم وتصف الزعماء العرب بالخيانة والعمالة ، وقررت النيابة العلة حبسهم ١٥ يوما على ذمة التحقيقات .

وفور القبض على هذه المجموعة خرج بعض اعضاء تنظيم الجهاد حاملين الجنائز والسيوف فى مظاهرة صاخبة لاثارة الذعر والرعب فى نفوس المواطنين والمارة فى الشارع وتصدت قوات الامن لهم والى القبض عليهم

ويكمل العقيد السباعي ابو الليل سرد الاحداث الاخيرة التي انتهت بالقبض على ٢٠٥ من اعضاء تنظيم الجهاد فى بنى سويف فيقول : وفى ٢٧ اكتوبر الماضى واثناء مداومة احد لوكار الجهاد بالقرب من مسجد الغمراوى حاول المتهم سيد

● وما قصة وضع المتفجرات التي ضبطت فى احد لوكار التنظيم ؟  
● البداية كانت عبارة عن اخطار لشرطة النجدة من المواطن محمد على رشوان ٥٨ سنة بحدوث انفجار لانبوية بوتلجار منزل جارهم سيد عبدالعزيز احمد عزوز واصيلة شقيقة صاحب المنزل حميدة عبدالعزيز ، ولكن بالانتقال لموقع الحادث وجدنا ان الانفجار نتيجة عبوة ناسفة فوق سطوح هذا المنزل وليس نتيجة انبوية بوتلجار .. فتم اخطار مباحث امن الدولة ورجال المفرعات لتأمين المنزل وتبين انه خاص بقائد الجناح العسكري بجماعة الخلافة ، وانه يتخذ منه وكرا لتصنيع المفجرات والقنابل اليدوية اللازمة لعمليات التنظيم .





## إحالة قضية الأوتوبيس

## الإسرائيلي إلى المحكمة

● علم مندوب « المصور » أن أجهزة الأمن المصرية قد انتهت من تحقيق حادث الاعتداء على الأوتوبيس الإسرائيلي ، وأحيل اثنان من المتهمين إلى المحاكمة التي سوف تجرى غدا بالنسبة لمتهمين آخرين تمكنا من مغادرة البلاد ..  
وتتلخص وقائع التحقيق في أن المتهمين الهاربين وهما : فلسطينيان يحملان الجنسية الأردنية تمكنا من الدخول إلى مصر ، قبل الحادث بأسابيع حيث استقر بهما المقام لدى فلسطيني مقيم في مصر يدعى سليمان إبراهيم تـصـليـح يمتلك مزرعة للدواجن في منطقة شبين القناطر ..

وبمعاونة صاحب المزرعة وشقيقه تم استئجار شقة في القاهرة أقام فيها الإرهابيان القادمان من الخارج وتم استئجار السيارة التي تم استخدامها في الحادث ، وطبقا لاعترافات المتهمين الذين تم ضبطهما ، فقد سافر الأربعة إلى رفح ليكونوا في انتظار فوج سياحي إسرائيلي من أساتذة الجامعة كان في طريقه إلى مصر ، وقد ارتكب الجناة حادث الاعتداء على الأوتوبيس وهرب الاثنان القادمان من الخارج خارج البلاد بعد فترة قصيرة من ارتكاب الحادث ..  
وعلمت « المصور » أن الفلسطيني المقيم في مدينة شبين القناطر وشقيقه قد أرشدا عن البندقية الآلية التي تم استخدامها في هذا الحادث ..





## تهاني قضايا لمجموعات

### الارهاب القادمة من الخارج

الخارج .  
أولهما : مجموعة أبو  
نضال ..  
والثانية : مجموعة أبو  
العباس .

وأن هذه المجموعات كانت  
مكلفة بتنفيذ عمليات تخريب  
لصالح العراق ، ثم عدد آخر  
يتنص إلى مجموعة الجهاد  
الاسلامية في الأردن التي سعت  
منذ فترة إلى إنشاء علاقات  
وثيقة مع مجموعات التطرف في  
مصر .. وتكشف اعترافات  
هؤلاء عن أبعاد واسعة لمخطط

إرهابي كبير كان يستهدف  
زعزعة الأمن والاستقرار في  
مصر ..

● علم مندوب « المصور » أن التحقيق قد أوشك على الانتهاء مع  
مجموعات الارهاب التي جاءت إلى مصر في زحام عودة العاملين  
المصريين من الكويت والعراق ، بهدف ارتكاب أعمال تخريب  
في الشارع المصري ولخضوع عدد من الشخصيات الهامة ومحاولة  
زرع بذور الفتنة بتنظيم مظاهرات تحض على تأييد الغزو العراقي  
للكويت في الجامعات المصرية وبعض المدن التي تنتشر فيها  
جماعات الارهاب ●●

المصريين ، كما جاء بعض  
متهم من تونس والجزائر ..  
وقد ضبطت مع هذه  
المجموعات ١٩ بندقية آلية و  
٣٥ قنبلة يدوية وكميات كبيرة  
من المواد المتفجرة .

كما عثر مع واحدة من هذه  
المجموعات على ٣٠٠ ألف  
دولار كان مخصصا منها ٦٠  
ألف دولار للاتفاق في داخل  
مصر ، أما الباقي فقد كان  
مخصصا لتمويل عمليات  
إرهابية في الخارج .  
وطبقا للتحقيقات فقد  
تكشف أن جميع هؤلاء ليسوا  
من المصريين باستثناء شخص  
واحد تم تجنيده أثناء عمله في  
العراق ..

وتشير نتائج التحقيقات إلى  
أن هذه المجموعات تنسب إلى  
مجموعتين إرهابيتين في

وعلم المندوب أن التحقيق  
سوف يسفر عن ثماني قضايا ،  
يبلغ عدد المتهمين فيها ثلاثة  
وعشرين متهمًا جاؤوا ضمن ١٢  
مجموعة تسلكت غير الحدود  
مع الأردن مع المائلين



المصدر: الوغد  
التاريخ: ٩ نوفمبر ١٩٩٠

### مخطط للانتقام من أجهزة الأمن

اقتربت سيارة شرطة تابعة لإدارة  
البحث الجنائي . تلقى اللواء إبراهيم  
محسن سرخان مساعد وزير الداخلية  
ومدير أمن بني سويف بلاغا باحراق  
سيارة الشرطة رقم ١١٠٥٩ . تم تشكيل

فريق بحث تحت اشراف العميد السباعي  
أبو الليل مدير المباحث وبرئاسة العقيد  
حسن شلقاني رئيس المباحث والرائد  
صلاح مخيمر والنقيب أحمد صادق  
عوض . أكدت التحريات ان مرتكبي  
الحادث ثلاثة من العناصر البارزة في  
التنظيم . تم القبض على ادهم . ويجري  
البحث عن المتهمين الهاربين . كما أكدت  
التحريات وجود مخطط للانتقام من رجال  
الأمن من خلال تدبير حوادث الاعتداء على  
أفراد الشرطة والمنشآت كشفت أيضا عن  
وجود مخطط آخر للانتقام من ضباط  
الشرطة الذين يقيمون في شارع عبدالسلام  
عارف .



المصدر : الوفد  
التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٠

### طعن جنديين في قنا بالمطاوى

قنا - عبد الله محمد :  
طعن امس طالبان في مدرسة قنا  
الثانوية الميكانيكية، مجنديين بالمطاوى،  
وفرا هاربين. تلقى اللواء سمير  
البشلاوى مدير امن قنا بلاغا من الملازم  
اول محسن الحديدى، بطعن الجنديين  
محمد احمد محمود ورفعتم محمد احمد،  
من قوات امن قنا، على يد الطالبين خالد  
خلاف حسين ومحمد عز محمد طه، اللذين  
ينتميان الى تنظيم الجهاد المتطرف. اكد  
البلاغ توجه القوة الى المدرسة الثانوية  
الميكانيكية لمتابعة بلاغ عن حدوث  
مشاجرة بين طلاب المدرسة وثلاثة طلاب  
من المعهد الصناعى، بسبب معاكسة  
طالبات المعهد. فوجيء الملازم محسن  
الحديدى اثناء وجوده في مكتب مدير  
المدرسة بطعن الجنديين



### متطرفان وطالب اشعلوا النار في منافذ الخبز بدمياط

دمياط- هشام النوى :

كشفت مباحث دمياط سر اشتعال  
النيران بمنافذ توزيع الخبز الاربعة  
بمدينة دمياط. تمكن المقدم عز الدين  
البشبيشي مأمور قسم دمياط والرائدان  
احمد البيومي رئيس المباحث وعاطف  
الشنلوي معاون المباحث من القبض على  
اثنين من المتطرفين وطالب بكلية دار  
العلوم، وتبين انهم اشعلوا النيران  
بمنافذ توزيع الخبز بغرض زعزعة الامن  
بالمنطقة، وتم ضبط دراجة بخارية ماركه  
دجلو، حمراء اللون وجركن بفرجين  
وسيفين، احيل المتهمون الى النيابة فتولى  
مجدى الحسينى وكيل اول النيابة  
التحقيق باشراف المستشار فرج زهران  
المحامى العام لنيابة دمياط





## بسم الله

بقلم : إبراهيم نافع

### وماذا بعد ضبط قتلته المحجوب ؟

توصلت أجهزة الأمن الى قتلته المحجوب ووضعت يدها على مرتكبي حادث الاتوبيس الاسرائيلي .. وهذا انجاز كبير يزيدنا ثقة واطمئننا الى قدرة الأمن المصري على حماية الاستقرار والأمن اللذين تتميز بهما مصر .. ويزيدنا ثقة وتفاؤلا بالمستقبل . لكنى ارجو ألا يحجب عنا هذا النجاح - الذى توج جهودا مضيئة لرجال الأمن - الحقائق التى تتطلب انتباها شديدا .. والتى كشفت عنها التطورات الأخيرة .

►► أولى هذه الحقائق ان هناك تنظيما قادرا فل السنوات العشر الماضية تحت السطح ولم تفلح محاولات الأمن - خلال هذه الفترة - فى انهائه ودرء خطره عن البلاد .. وانما ظل يخرج من تحت الأرض من حين الى آخر ليرتكب محاولة اغتيال أو حادثا بشعا كحادث اغتيال المحجوب ، وأنه لابد من إعادة النظر فى الأسلوب الذى تم التعامل به مع هذا التنظيم وتحديد لوجه القصور فيه .. واستكمال ماكتشف عنه المراجعة من نقص سواء فى أسلوب المواجهة الأمنية .. أو فى أسلوب المواجهة الفكرية للمفاهيم الفاسدة التى يمثلها هذا التنظيم .. ولابد من توزيع المسئوليات والأوامر وتكثيف الجهود فى المواجهة بجناحيها المتلازمين : المواجهة الأمنية التى تمنع الخطر قبل وقوعه والمواجهة الفكرية التى تضيق الحصار حول هذا التنظيم وتمنع سقوط المزيد من الشباب المخدوعين بالشعارات الدينية البراقة فى حباله .

► لاننا بلختصار لانعفى احدا من اللوم فى مسئولية استمرار هذا التنظيم بهذا الجبروت طوال السنين العشر الماضية . لانعفى أجهزة الأمن .. ولانعفى بعض أجهزة الاعلام .. ولانعفى بعض اقسام احزاب المعارضة التى مالت فكر هذا التنظيم واسهمت فى وقوع بعض الشباب فى شبكته .. ولانعفى الأوضاع الاقتصادية من المسئولية عن تسهيل سقوط بعض الشباب بسبب مايشعرونه من أحباط فى هوية هذا التنظيم المتطرف .



ولا أدري كيف تركنا هذا التنظيم القادر يزداد قدرة وجسورة خلال السنوات العشر الماضية إلى الحد الذي سمح لأفراده بصناعة المرفقات بحرية تامة .. والتدريب على إطلاق الرصاص بلا مضايقات في المنطقة الجبلية التي اختاروها ساحة للتدريب كما علمت في بنى سويف وأنا .. بل إلى الحد الذي اكتسب بعض من ارتكبوا حادث اغتيال المحجوب صلفا شديدا في التعامل مع السلطة الشرعية لدرجة أن زعيم التشكيل الذي خطط لعملية اغتيال المحجوب وكلف غيره بتنفيذه أجاب من سالوه عن وقائع الاغتيال بكبرياء : ماذا تريدون ؟ أنا الذي قتلت المحجوب ، وليس عندي ما أضيف ، ثم التزم بالصمت التام المتكبر .

والى الحد الذي وضع فيه الفراده خطة الاغتيال بعد مراقبة دقيقة لخط سير موكب وزير الداخلية اليومى .. وقرروا تنفيذه بمقولة أنهم يستهدفون قتل وزير الداخلية إذا سار في نفس

الطريق ولكن لا مانع من قتل المحجوب إذا غير عبد الحليم موسى خط سيره وسلك الطريق المحجوب إلى مصيره بالسير في نفس الطريق ، لهذا فعندما اختار عبد الحليم موسى أن يذهب إلى وزارة الداخلية عبر ميدان التحرير - وليس عن طريق كورنيش النيل - فلقد أعطى قائد التشكيل المكلف بالتنفيذ الإشارة من موقعه فوق كوبرى قصر النيل للمجموعة الموزعة في امكنها على الكورنيش بالتنفيذ في رفعت المحجوب حين رأى سيارته تتجه إلى الطريق الذى كان مقررا أن يسلكه عبد الحليم موسى .

فالهدف ليس شخص عبد الحليم موسى ولا شخص رفعت المحجوب وإنما الهدف هو الدولة نفسها كما عبر عن ذلك مخطط العملية حين قل لزوجته قبل اعلان نبا الاغتيال متفخرا : « بعد قليل سوف تسمعين خبرا يهز مصر كلها » .

■ فإى حقد على هذا البلد الأمن ؟ وإى جبروت واستهتار بأرواح البشر مهما كانت الدعاوى التى يتخفى تحتها هذا التنظيم ؟ بل كيف ظل بعض أعضائه المطلوبين في حادث محاولة اغتيال زكى بدر طلقاء لم تصل اليهم يد العدالة طوال الشهور الماضية حتى تم القبض عليهم أخيرا ضمن حملات الشرطة لتمشيط أوكار المتطرفين بعد حادث المحجوب ؟

■ وكيف عجزنا عن مواجهة هذا التنظيم مواجهة حاسمة أمنية وفكرية واجتماعيا ؟

■ إننا في حاجة إلى مواجهة شاملة .. للفكر الذى يمثل هذا التنظيم .. ولتصفية كل جيوبه .. ومنع بذوره من أن تثمر بعد حين عناصر جديدة .. وتطرفا آخر .. وجرائم أكبر .

● فهلا بدأنا الآن هذه المواجهة الشاملة بعد ماتبين لنا من خطورة هذا التحدى الجديد الذى يضاف إلى قائمة التحديات الصعبة التى تواجه بلادنا ؟

▶▶ **ثانية هذه الحقائق** .. أن الأمن والاستقرار هما الفضل استثنى في أى مجتمع متقدم .. وبالتالي فإن مننطقه عليه من أموال لا يذهب هباء .. وإنما يعود على الدولة في زيادة الاستثمارات وفي ازدهار النشاط الاقتصادى .. وزيادة ودائع البنوك .. وفي





ضوء هذه الحقيقة فانه يكون من المعيب ان يشكو الامن من نقص الاعتمادات المالية اللازمة لتحديث اسلحته واعادة تدريب قواته .. وسد العجز البشري في افراده ولا بد من توفير كل الامكانات المادية والفنية اللازمة لجهاز الامن الداخلى لممارسة دوره باعلى كفاءة ممكنة ولحراسة الاستقرار والامن ومصالح الجماهير .

▶▶ **ثالثة الحقائق** .. من غير المقبول ان تستمر شكوى كل وزراء الداخلية الذين تعاقبوا على الوزارة خلال ثلاثين سنة من نقص عدد افراد رجال الشرطة - وعدم الاقبال على وظيفة الشرطى - في الوقت نفسه الذى يتراكم فيه شباب الخريجين بمئات الالوف بلا عمل ليصبحون ارضا صالحة لبذرة التطرف .. فلذا كنا نشكو من نقص افراد الشرطة فلماذا لانجعل وظائف الشرطة بلبا جديدا للخريجين المتعطلين يستوعب عشرات الالوف منهم ويتم تدريبهم على القيام باعمالها .. ونستحدث من اجلهم صيغة جديدة تسمح لهم بممارسة اعمال الشرطة بغير ان يتعرض ذلك مع قانونها .. كان نستحدث وظيفة جديدة بين وظيفة امين الشرطة .. ووظيفة ضابط الشرطة يشغلها الشباب تحت اى مسمى لائق .. وبمرتب مقبول .. لنكسبهم الى صف المواجهة مع التطرف بدلا من ان تجذبهم اليها تياراته .

▶▶ **رابعة الحقائق** .. ان مسئولية الامن في مصر مسئولية مشتركة لكل الاجهزة الامنية القائمة في مصر ولا بد من ايجاد صيغة جديدة للتنسيق بينها بحيث تخدم كلها هدف حماية الامن والاستقرار في مصر . فالامن الخارجى .. والامن العسكرى .. والامن الداخلى .. كلها مسئوليات متشابكة تستهدف

صالح البلاد .. ومن الصالح العلم ان تتعاون معا لتحقيق اهدافها بغير انفصال او تباعد .

▶▶ **خامسة الحقائق** .. لسنا ننكر جهد رجال الشرطة في الكشف عن قتلة المحجوب ومرتكبى حادث الاتوبيس السيلحى .. وفي ضبط ١٣ مجموعة ارامية تسلمت الى مصر لارتكاب اعمال إجرامية ضد امن هذا البلد .. ولست اذيع سرا اذا ماقلت إن جهد الشرطة لم ينصرف فقط الى ضبط مرتكبى حادث اغتيال المحجوب .. وانما حقق شيئا آخر هو احباط جريمة كبرى كانت احدى المجموعات الارهابية تخطط لتنفيذها وتم ضبط افرادها قبل ايام قليلة من موعد التنفيذ وسوف تكشف التحقيقات المزيد والمزيد من اسرار هذه العمليات الارهابية .

■ لهذا فلن تسجيلنا لبعض اوجه القصور في اداء الامن خلال الفترة الماضية والتي بدأ تداركها .. وكان من مظاهرها محاكمة ١٩ ضابطا بتهمة التقصير في حادث اغتيال المحجوب - لايحجب غنا ملبذه الامن من مجهودات مخلصه لمطاردة الارهاب ودرء خطره عن البلاد .. وكشف مرتكبيه .

■ لكننا نطالب بالمزيد من اليقظة والمزيد من الامكانات والمزيد من الاستعدادات والتدريبات .. لكى تختفى الى الابد مناحى القصور .. وتبقى الصفحة مشرقة بجهود الرجال وتضحياتهم . اذ انى لا اتصور بعد كل ماجرى ان بعض رجال الامن الذين وضعتهم الظروف في





مواجهة مرتكبي حادث الاغتيال عند وقوعه .. لم يكن قد استخدم مسدسه منذ فترة طويلة حتى تسربت الرطوبة الى طلقاته .. فما أن أطلق رصاصة في الهواء .. حتى خافه مسدسه فلم يطلق باقي الطلقات لانه لا تدريب منتظما ومتواصلا على الرماية وإطلاق النار ... ولا برامج دورية لتدريب فرق الامن العادية - وليست الخاصة - على الرماية .. ولا تجديد لحيوية رجالها من حين الى آخر من خلال دورات تنشيطية مكثفة كما تفعل أجهزة الشرطة في الدول المتقدمة .

■ لا أتصور ان يكون هذا هو الحال بعد كل ماجرى ولا انكر تأثير نقص الامكانيات في ذلك .. لكنه وحده لا يكفي لتبرير القصور .. ولا يمكن أن يكون مقبولا لاستمراره خاصة بعد ان تنبته الحكومة لخطورة الامر واعتمدت للداخلية زيادة مؤثرة في ميزانيتها السنوية تبلغ حوالى ٤٠ مليون جنيه .. رغم ظروفنا الاقتصادية المعروفة .

■ ويبقى بعد ذلك .. ان نتعامل مع الواقع وفقا لخطورته ومع المستقبل وفقا لكل ما نامله فيه .

- بل انى لا أتصور ايضا ان يستمر اقتصر تدريب بعض رجال الشرطة والنيابة على تنفيذ الاجراءات الدقيقة في عمليات التحقيق الاولى والمعينة وتوفير الادلة الدامغة .. مما يتيح لمحتربي الجريمة استغلال هذه الثغرات في المحكمة للنجاة من العقاب بسبب جهل بعض منفذى اجراءات التحقيقات بالاعيب المحترفين .. فتبرئهم المحاكم رغم وضوح الجريمة لالتزامها بحرفية القانون .. فيعودون الى الحياة لمواصلة نشاطهم الاجرامى المدمر .. وقد كان من المستطاع الا ينجو من العقاب الرادع لو كان من تولوا امور التحقيقات المبدئية من ذوى الخبرة والدراية باصول الاجراءات ، وقد علمت ان هذه النقطة بالذات هي موضع اهتمام النائب العام الحالى الذى يشرف على التحقيقات بنفسه مع افراد هذا التنظيم القادر بعد ان ازعجته بعض هذه « البوادر » واراد الا يسمح للمتلاعبين باستغلال الثغرات للنجاة .. وتهديد امن هذا البلد .

لا أتصور ان يستمر كل ذلك .. ولا ان نسمح به بعد ذلك مرة اخرى .



المصدر : الأهرام  
التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٠

### ضبط ١٥ متطرفا بعد معركة بالرصاص في أسبوط

تمكنت أجهزة الأمن بأسبوط من القبض على ١٥ شخصا من المتطرفين عقب معركة بالرصاص أصيب خلالها ضابط ومخبر سرى .

وكان اللواء صبرى أبو وافية نائب مدير الأمن قد تلقى بلاغا باعتداء افراد الجماعات المتطرفة على طلاب المدرسة الصناعية بأبوتيج لارغامهم على الانضمام للجماعة بالاكراه .

انتقل العميد مجدى درويش مأمور المركز للموقع الذى جرت فيه معركة بين قوات الأمن والمتطرفين الذين قاموا بإطلاق الاغيرة النارية والزجاجات الفارغة والجنائزير . وأصيب النقيب محمد يسرى معاون المباحث حينما حاول الإمساك بأحد المتطرفين الهاربين وهو مطلوب القبض عليه وتولى أحمد البوضيف وكيل النيابة التحقيق





## موقف الإسلام من الإرهاب والشائعات :

### الدين سلوك متحضر والتزام بالقيم الإرهابيون يحاربون الله ويهدمون اقتصاد وأمن الأمة

الإرهاب عمل يرضيه الإسلام والإرهابيون يحاربون الدعوة الإسلامية بتصرفاتهم لأن الإسلام التزام ومنهج وهم غير ملتزمين من واقع أعمالهم الشائنة كما أنهم يتسببون في سوء فهم العالم للإسلام فضلاً عن مضارهم للأمة فهم يهدمون الأمن والأمان ويهدمون الاقتصاد القومي ويشيعون الفوضى وينشرون الإشاعات المفوضة . . حول هذه الحقيقة يقول الدكتور سيد رزق الطويل عميد كلية الدراسات الإسلامية والعربية :

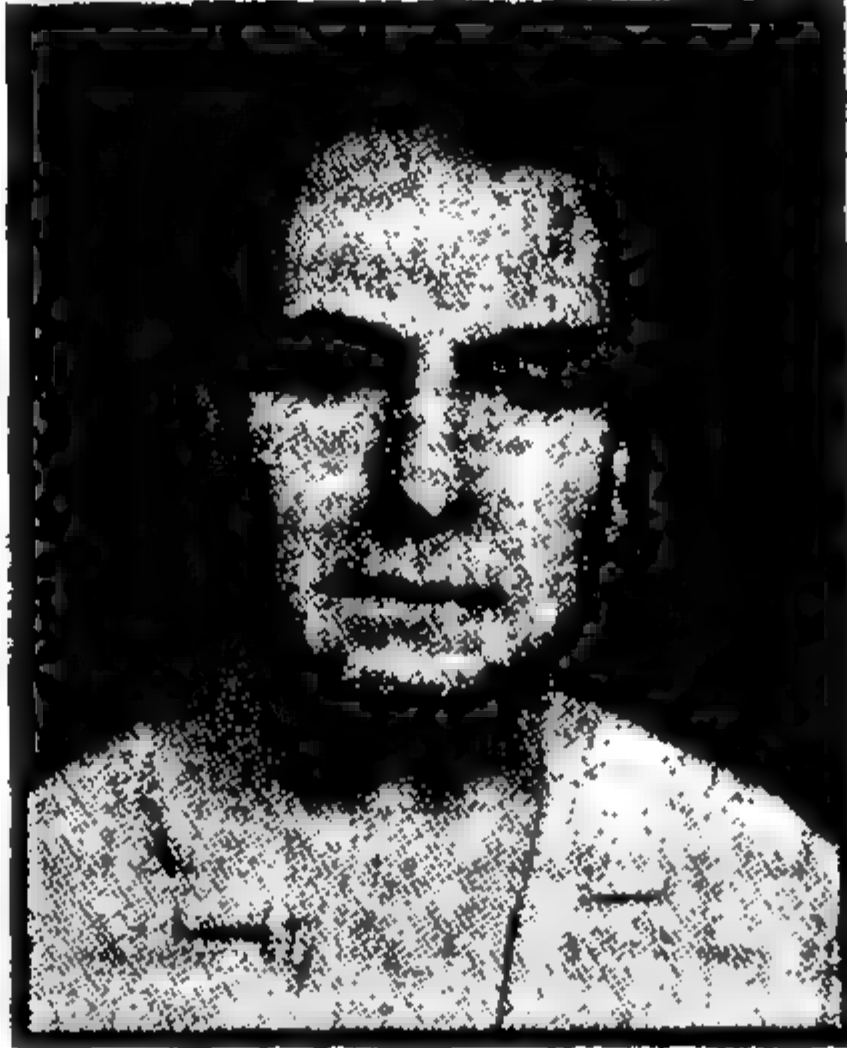
إن المنهج الإسلامي في الدعوة يعتمد على الإقناع العقل والقامة الحجة الملزمة واسلوب الدعوة الإسلامية يسير في إطار مدعاة اليه رب الصالحين بالحكمة والموعظة الحسنة والحذر الهلالي البناء . ومن هنا فالإسلام يرفض العنف اسلوباً في الإقناع كما يرفض أيضاً التصفية الجسدية منهجاً للتخلص من أعداء الدعوة .

لقد أقام الرسول صلى الله عليه وسلم في مكة ثلاث عشرة سنة وجد فيها وصحبه من الأذى والعنت الكثير لكنهم صبروا واستمروا على طريق الدعوة وكان يمكن أن يفكروا في بعض الأعمال العنيفة انتقاماً من عدوهم ولكن الرسول صلى الله عليه وسلم يقول : ( عسى أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله لهم أهدى قوماً لأنهم لا يعلمون ) . وفي المدينة بعد الهجرة وجدنا رجلاً بالغ الخطورة على الإسلام وعلى الدعوة هو عبد الله بن أبي بن سلول وعرض الصحابة على الرسول أن يقتلوه لكنه رفض وقال : حتى لا يقلل أن محمداً ( صلى الله عليه وسلم ) يقتل أصحابه .

وأضاف قائلا :

أن الفكر الذي يلجأ إلى العنف فكر ضعيف هزيل عاجز عن إقامة الحجة أما الفكر القوي المعتمد على الحق لا يحتاج إلى العنف لأن لديه من الحجج ما يفتح الخصوم للإسلام سلوك متحضر والتزام بالقيم وهؤلاء الإرهابيون قد أساءوا إلى الدين الحق فأسر في نجاح الدعوة في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم كصفته الآية الكريمة ( فيما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الأمر ) ( آل عمران ١٥٩ )

وعن حرمة الدم في الإسلام قال عميد كلية الدراسات الإسلامية والعربية أن هؤلاء الذين يسلكون الإرهاب سبيلاً ويرون فيه انتصاراً للإسلام والدعوة هم ضالون لأن جريمة القتل مرفوضة إسلامياً ويزداد رفض الإسلام لها إذا كان الانتقام



د . سيد الطويل



د . عبدالعزيز غمام

لما يلبس الاغتيل من اساليب خبيثة لا تتلاقى مع ما أمر به الإسلام من مروءة وشهامة وشجاعة في الحق لوجه الله تعالى .

#### سوء فهم الغرب للإسلام

أن أجهزة الاعلام الغربية تصور المسلمين بأنهم قتلة مع أن أسلافهم الأوائل في عصر النبوة ضربوا المثل الأعلى في التسامح والانسانية فالتاريخ يذكرنا بمعاملة صلاح الدين لأعدائه الصليبيين والحقيقة أننا في حاجة إلى استرجاع المناخ الإسلامي القويم وأن نقوم بحملة فكرية لمطاردة الإرهاب بالحجة في كل ناحية تبدأ من الأسرة وإلى المدرسة وإلى

الإسلام يحرم على وحدة الصف واتحاد الكلمة والتعاون المشترك للوصول إلى الفضل الأعمال والنتائج وهذا يفسر مدى سلامة الإسلام وحرصه على الترابط والوحدة والإخاء لأن الوحدة قوة والفرقة ضعف والرسول صلى الله عليه وسلم قال ( بعثت بالحنيفية السمحاء ) وقال تعالى ( وما جعل عليكم في الدين من حرج ) ( الحج ٧٨ ) .

من هذا المنطلق فالفرق والبسر والتسامح جوهر الإسلام فهو يرفض العنف في كل المجالات حتى مع المخالفين لبلاده لأنه يستعمل اسلوب الحوار في الدعوة قال تعالى ( ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن ) ( النحل ١٢٥ )

واستطرد يقول : لقد ابتعد الإرهابيون بسلوكهم عن منهج الإسلام لأنه لا اكراه في الدين وواجب الأمة المحافظة على جوهر المنهج بكل الوسائل التي ترد الحق إلى نصيبه وتكفل للمجتمع المسلم الاستقرار والأمن وهما من أهم الوسائل لنهوضه ونهضة شامخة يولد الانقسام والخصم والضياع وذلك كله يحذر منه الإسلام لما فيه من أضرار خطيرة تضر الأمة فهم يهدمون اقتصاد وأمن الأمة ويعرقلون خطط التنمية والتقدم ويعطلون موارد الدولة ويضربون الأمن والاستقرار ويهدمون الاقتصاد القومي .

#### موقف الإسلام من الإشاعة

ويضيف الدكتور غمام فيقول : أن الإسلام إذ يضع المبادئ التي تكفل للمجتمع الأمن والسكينة والاستقرار فإنه في الوقت ذاته يمنع كل ما يمكن أن يهدش بهذا الأصل الإسلامي فهو على سبيل المثال يرفض الإشاعات المفوضة التي تبليبل الأفكار والآراء حول ما يحدث في المجتمع ويجعل الأسس الأولى للاستقرار والأمن



# الأهم

مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيام

المصدر : الأهرام  
التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٠

هو الثقة المتبادلة بين الزاعي والرعية  
وبين الحاكم والمحكوم وهذا واجب  
المجتمع ككل والا فسيحل محل هذه  
الشائعات ان تجد لها طريقا بين الناس  
لانه اسلوب رخيص وماجور وربما كان  
وراءه بالتأكيد يد خفية توجهه وترسم له  
طريق الهدم في المجتمع الاسلامي فينبغي  
الالتزام بحدود الله واوامره في قوله  
تعالى : ( يا ايها الذين امنوا ان جاءكم  
فلسق بنيا فتبينوا ان تصيبوا قوما  
بجهالة فتصبحوا على ما كنتم نادمين )  
( الحجرات ٦ )

وقال الرسول صلى الله عليه وسلم  
( المؤمن كيس فطن ) فلا يكون اعمى  
ولا ينساق وراء الاهواء والدعوات  
الجوفاء فعليه ان يتبين ويتامل ويميز  
بين الحق والباطل والخبيث والطيب وان  
يتحرى ويتثبت وكذلك النقل للشائعات  
لا بد ان يتقلى الله فيما ينقل وان يكون على  
ثبوت فيما يقال لانه يتحمل وزرا كبيرا . □





# السجل الأسود لجرائم الانشقاقات داخل تنظيم الجهاد

● الجهاد الجديد ، الشوقيون ، الحركيون ،  
الناجون ، الانتقام ، وعشرات التنظيمات  
تنشق عن الجهاد وكل تنظيم أميره !  
● الصراع على الإمارة وفق الفتوى  
أدى الى استخدام التصفية الجسدية  
بين أعضاء الجماعات .  
● القتل والسطو المسلح والسرقة  
والتعذيب هو نهج الجهاد وفقا  
لقاعدة التكفير والاستحلال !!

●● عقب اغتيال الرئيس السادات ، أعلن عبود الزمر من سجنه تنصيب نفسه  
أميرا لتنظيم الجهاد فرفض عمر عبد الرحمن ذلك وأرسل إليه فتواه الشهيرة بأنه  
" لا إمارة لاسير ، فرد عليه عبود بفتوى مضادة هي " لا إمارة لضير ، ..  
وبدأت من يومها حروب الإمارة والزعامة بين الاميرين الى أن التقى الاميران  
وقررا تقسيم الإمارة بينهما فتركت إمارة الفتوى لعمر عبد الرحمن وتولى عبود الزمر  
إمارة الجناح العسكري ، إلا أن انطلق الترضية على تقسيم الإمارة لم يمنع تصاعد  
حركة الخلافات التي تطورت إلى انشقاقات جماعية مستمرة ومتلاحقة داخل التنظيم  
ليبرز أكثر من تنظيم يستمد جذوره من فكر الجهاد ويقرب أو يبتعد عنه قليلا لكن  
باسماء مختلفة ..

فخرج صغار الامراء على انطلق الترضية وظهرت تنظيمات جهادية باسماء  
"الجهاد الجديد" و"الناجون من النار" ، و "الشوقيون" ، و"الحركيون"  
و"الانتقام المسلح" ، وأصبح للجهاد أكثر من تنظيم وأكثر من أمير ، ليسير مسلسل



العنف والإرهاب والاعتقال ضد المجتمع موازيا لعمليات التصفية الجسدية بين أعضاء التنظيمات المنشقة والمتصارعة على حق الفتوى والإمارة .  
وتل قراءة سريعة لسجل جرائم هذه التنظيمات خلال علم واحد تكشف لنا اى جماعات نحن بصدها .. ولكن قبل ذلك ينبغي العودة قليلا للاصول ●●

## مجدى الدفاق

البعض يقدروا بحوالى اربعين تنظيما بما فيها تلك التنظيمات التى تتكون من سبعة أعضاء فقط الى جانب اميرها ..

ويقدر البعض عدد أعضاء الجهاد النشطين منهم بخمسة الاف عضو يتركزون اساسا فى محافظات الصعيد وتحديدا فى محافظتى اسيوط والمنيا ، ولكن فى السنوات الاخيرة انضمت محافظات اخرى لمسرح نشاطهم الإرهابى مثل الفيوم وبني سويف ، ولوحظ وجودهم وازدياد نشاطهم فى عدد من المناطق المحيطة بالقاهرة والجيزة وخصوصا بالأحياء العشوائية فى شرق القاهرة كعزبة النخل وعين شمس والمطرية ، وفى غرب القاهرة ، وفى اسيوط ونالها وبعض مناطق الجيزة .. وتتراوح اعمار أعضاء تنظيمات الجهاد ما بين ١٥ و ٣٠ عاما !!

وقلما نجد بعد ذلك عضوا بها يبلغ الاربعين من عمره ويبدو انهم يتحولون فى هذه السن إلى جماعة اخرى هى الإخوان المسلمون مثل عصام العريان وحلمى الجزار ، وهما الآن ، من قيادات الإخوان ، فى حين كنا فى السبعينات من قيادات الجماعة الإسلامية أثناء دراستهما الجامعية ..

يعود المنهج الفكرى ، للجماعة الإسلامية ، المعروفة باسم الجهاد إلى الكتف الذى اضربه عمر عبد الرحمن بعنوان « كلمة حق » الذى استمد افكاره الرئيسية من تاريخ الفكر الإسلامى ، فعن الخوارج أخذ فكرة "الحاكمية لله" ، وعن الحشاشين ، وهم انصار الحسن الصباح أخذ فكرة الفدائية أو الاستشهاد بقتل المنلوئين .

ثم اضاف إلى ذلك منهجا خطيرا كان سائدا منذ القرن الرابع الهجرى وهو منهج فكرى يمكن ليجزاه فى عبارة « العبارة بعموم اللفظ وليس بخصوص السبب » .. بمعنى تفسير آيات القرآن بعيدا عن اسباب النزول ، وكان محمد عبد السلام فرج فى كتابه « الفريضة الغائبة » يركز على فكرة الجهاد لتوازى فكرة تكفير المجتمع التى تعتبر من اساليب « فكر » جميع الجماعات الدينية المتطرفة بدءا من جماعة الإخوان وتنظيمها السرى حتى جماعات الجهاد باسمائها المتعددة .. ولهذا يعتبر بعض المهتمين بظاهرة التطرف والإرهاب الدينى ان الجهاد هو امتداد طبيعى للتنظيم السرى لجماعة الإخوان المسلمين ..

### امكن الانتشار ..

ولا يوجد تقدير دقيق لعدد التنظيمات التى تندرج تحت اسم "الجهاد" وإن كان





# الأهم

مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر: المصدر  
التاريخ: ٦ نوفمبر ١٩٧١

الحماية من هذه القبائل . وبمنطق قبلي  
بحث أعطيت لهم هذه الحماية بل تحولوا  
إلى وعاظ واثمة بل ومستشارين لشيوخ  
هذه القبائل ..

هذا إلى جانب الجبهة الإسلامية بقيادة  
القرابي في السودان ، وعدد من التنظيمات  
الدينية الأخرى في الأردن ولبنان  
وغيرهما .

وبعد جولة أمير الإفتاء عمر عبد الرحمن  
في العراق والولايات المتحدة الأمريكية  
فمن الواضح أن التمويل الخرجي  
سيصبح بعثيا عراقيا بعد أن كان في يوم  
من الأيام قداما من " قم " ، والأهم من هذا  
وذاك أنه قد يصبح أمريكيا عبر قنوات  
القهود السود ، والقبضة السوداء وهي  
جماعات إسلامية تضم السود الأمريكيين  
وتعتبر فكريا أقرب إلى الشيعة .. وربما  
عن طريق قنوات أخرى لا نعلمها نحن !!!

## السجل الأسود ..

ولتنظيمات الجهاد سجلان كلاهما أسود  
الأول : هو ارتكبتهم العديد من الجرائم  
بدا بقتل الرئيس السادات وانتهاء بـ اغتيال  
الدكتور رفعت المحجوب ونحن هنا سنقرأ  
في سجلهم الثاني وتعني به سجل الصراع  
فيما بينهم والذي بدأ منذ عام ١٩٧٦ م  
عندما مرزقوا جسد لحد قتلهم الذي  
( رأى ) تأجيل مرحلة العنف في فكر  
التنظيم باعتباره مرحلة لاحقة ..

ويحمل سجل الصراع العديد من جرائم  
القتل والاعتداء الجسدي والتعذيب  
والسرقة والتزوير والنصب ، والغريب أن  
كل هذه الجرائم ارتكبت باسم الدين وضد  
زملائهم بل ارتكبت ضد أشقائهم وأمهاتهم  
وأبائهم وأقاربهم وما علينا الآن سوى  
قراءة بعض هذه النماذج ..

- في " لبشواي " وهو أحد مراكز الفيوم  
قام ثلاثة من أعضاء تنظيم الجهاد بقتل  
محمد جاد عبد الجواد بإطلاق النار عليه

وتتمثل مصادر تمويل تنظيمات الجهاد  
الأساسية في السطو والسرقة وخاصة من  
محلات وممتلكات المصريين من الأقباط ثم  
فرض " الاتوات على المصريين من  
المسلمين ، وتطور الأمر إلى الاتجار في  
العملة .. ثم ظهور مسمى " بالنشاط  
الاقتصادي الإسلامي ، المتمثل في شركات  
توظيف الأموال ، مع إقامة عدد من  
المشروع الخاصة كالمدارس والعيادات  
الطبية ، وجمع التبرعات التي نراها في  
وضوح النهار في كبر ميلادين القاهرة وفي  
محطات اتوبيسات الأقاليم تحت ادعاء بناء  
المسجد ، ثم يأتي الدعم الخرجي من  
جهات مختلفة ، فهناك أعضاء التنظيم  
الذين يسافرون للعمل بالخارج ، ويقومون  
بتحويل أموالهم للمصرف على أعضاء  
ونشاط التنظيم .. وهناك الجماعات  
المسلحة في أفغانستان وحدود الباكستان  
والتي لا توفر فقط الدعم المالي بل إنها  
لاتبخل بدعمها العسكري المتمثل في  
التدريب وأحيانا شرف القتال ضد الغزاة  
الروس .

والأمثلة كثيرة ، وقصة الام المصرية  
التي ناشدت الرئيس الأفغاني نجيب الله  
بالإفراج عن ابنها صغير السن والذي  
ضله " المجاهدون المصريون ، وغيرهم  
تؤكد ارتباط جماعات التطرف في مصر  
بالمجاهدين الأفغان ولا يبخل عدد من  
التنظيمات الدينية في المنطقة العربية

بدعمها المالي لهذه الجماعات ، فالمعاهد  
العلمية ، في اليمن وهي معاهد يسيطر  
عليها التيار السلفي الأصولي صاحب  
الفضل كثيرة في هذا سواء عن طريق  
التعيين بتوصية من شخصيات دينية  
" معتدلة " في مصر ، أو عن طريق لجائها  
التي تأتي سنويا إلى القاهرة ويكون شرط  
اختيار مرشحها من المدرسين ، أن يكون  
منهم أولا ، أو يحمل كارت التوصية من  
شخصيات دينية مصرية تعلن عن اعتدالها  
دائما ..

أو عن طريق بعض زعماء القبائل  
اليمنية في صعدة والجوف التي توفر الأمن  
والدعم المالي لهؤلاء وأغلبهم سافر بعد  
الحملة الأمنية ضدهم في عام ٨١ م وطلب





المصدر : المصدر  
التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٠

إقناعهما بعدم مخالطة أعضاء التنظيم والغريب أيضا أن الواقعة اعتبرت جنحة وحرر بها محضر برقم ٩١٧٣ بنفس القسم ونفس العلم !!

ويقول السجل الاسود إن مسلسل الاعتداءات والاعتداءات المضادة صار مستمرا ولأنه خلال شهر واحد تحررت ثلاثة محاضر في قسم بنى سويف تفيد كلها بحدوث اعتداءات وحشية فيما بين تنظيمات الجهاد استخدمت فيها شتى انواع السلاح الابيض من مدى وسنح حديدية وسواطير وسيوف .

وبعدما لفتى أربعة متطرفين من الجهاد وهم ياسين على وشقيقه شافعى وحافظ سيد احمد وعادل زغلول بلهدار دم وائل صفوت رشوان نجيب ، وقاموا بتكبيله وتكليم فمه أولا ثم قتله والقوا بجثته في منطقة البساتين بعد أن أبدى استطاعته لاستخراج جوازات سفر مزورة لهم لاستخدامها للهروب خارج البلاد هربا من تعقب رجال الأمن لهم ، لكنه قام بالاستيلاء على أموالهم وأوراقهم ، وتحررت الواقعة

بالمحضر رقم ٤٥٤ لعام ٩٠ وقررت المحكمة إحالة أوراقهم إلى المفتى ..

أما السرقات فقد قلم أحدهم بسرقة مصوغات والدته استنادا إلى فتوى أحد الأمراء بتكفير أمه لعدم أدائها الصلاة ، وبالتالي فإن سرقتها حلال وكان ذلك بالفيوم بمحضر رقم ٥٠٦٣ .

- وفقا لمبادئ الشوقيين وإبرزها التكفير والاستحلال فقد ضبط فتحي عرفان ومحمد سيد حميدة وهما مستقلان « سراجة بخارية » تبين أنها مسروقة واعترفا في التحقيق رقم ٤٩٨٧ بقسم الفيوم بالسرق

وهو يسير في الأراضى الزراعية بقريته بجوار والده الذى قلم بمطاردة الجناة ولستطاع قتل أحدهم بالفلس وهو عويس السيد على ، واتضح أن القتيلين من أعضاء الجهاد ولكن أحدهما أصبح شوقيا أى من جماعة الشوقيين المنسوبة إلى ( شوقى الشيخ ) ..

وفى أحد شوارع الجيزة أطلق مجهولون النار على الطبيب البيطرى علاء عاشور الذى لقي مصرعه على الفور واختفت حقيقته واتضح أن الجريمة بسبب صراع الجماعات على منصب ميسمى بالمتحدث الرسمى باسم الجماعات والذى كان يشغله

علاء عاشور ، ليتصاعد بذلك مسلسل التصفية الجسدية بين التنظيمات الجهادية ، بسبب الصراع على مقاعد الإمارة .. فى الوقت الذى ظن فيه أتباعه أن رجال الأمن هم الذين اغتالوه ، ومن هنا أصدرنا بيانا يتوعدون فيه بالانتقام !

وفى بنى سويف اشتعلت معارك السواطير والسنح الحديدية بين الجهاد والحركيين وهم من المنشقين عنه ، وقلم احمد يوسف حمد الله أحد قادة الجهاد ومعه أتباعه بالهجوم على حسم البطوجى أمير الحركيين وقتلوه ، وأصابوا اثنين من أتباعه وهما محمد فاروق عطيه وعماد سيد خليل وأثناء التحقيق اعترفت عناصر الجهاد أن قتلهم لأمير الحركيين سببه « انهم ، البطوجى لهم بممارسة الشنود الجنس !!

- وفى بنى سويف أيضا اعتدت عناصر للجهاد على شريف قرنى أحد قادة الحركيين وأصابوه بالرصاص فى المخ ولم يكتفوا بذلك بل قاموا بحلق شاربه وحلجبيه ، والغريب أن الواقعة سجلت . جنحه برقم ٤٦٢٥ لعام ١٩٩٠ فى قسم شرطة بنى سويف ..

أما الطامة الكبرى فهي اعتداء ايمن ومحمد محمود عز الدين وهما من الجهاد على والدهما بالضرب مستخدمين العصي والشوم ، بسبب محاولة الوالد المسكين



# الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيام

المصدر : المصدر  
التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٦

وقامت نفس عناصر هذا التنظيم بسرقة مواشى المواطنين فى الفيوم وتعدت لرقام المحاضر والشكوى حول سرقات المعشيه ..

- اما حرق السيارات والممتلكات فقد كانت لوضح فى الصراع بين تنظيمى الجهاد الجديد والسلفيين ، ومحاضر علم ٩٠ فى الفيوم وخاصة فى ابشواى ، إلى جانب بعض المحافظات الأخرى تشهد على ذلك وأمد الصراع الى تقطيع واقتلاع الاشجار وحرق المحلات والجرارات الزراعية ..

جرائمهم بالتطرف الدينى لهم فى الحقيقة تندرج تحت اسم الإرهاب ، لهذا يرى الدكتور فودة ، ان المواجهة دائما تتم بصورة دينية وهذا خطأ جسيم . ويقول موضحا : ان الجهاد او غير الجهاد عبارة عن تعبير إرهابى عن احتجاج سياسى يتخذ مظهرا دينيا ، وفى تقديره ان الارهاب .. جاء نتيجة طبيعية لمنهج اعلامى وتعليمى ساد فى مصر منذ سنوات مضمونه هو الآتى : -

- ان فترات الحكم الدينى كلها كانت مضيئة وجميع الحكم فى الدولة الدينية كانوا قمة فى العدل والزهد .  
- ان الازمات التى نعانىها فى مجتمعنا مرجعها الابتعاد عن الدين .  
- وان الحل لكل هذه المشاكل يكمن فى العودة إلى الدين .

وبهذا - يواصل الدكتور فرج فودة حديثه - تبقى حلقة صغيرة يبذلها امير من الامراء ومضمونها ان هذه العودة لا تكون إلا بالقوة ، ليبدأ المسلسل سواء بالعنف او بالقتل او بالانشقاق الذى يخرج تنظيميا اكثر عنفا ، فالجهاد على سبيل المثال يدعو إلى الحليمة لله ، وهنا - يخرج احد الصغار بفكرة ان الدعوة للحليمة يجب استبدالها بدعوة الخلافة ، وهنا ينشأ تنظيم الخلافة ، وهكذا ..

ونحن لانحتاج - بصدد المواجهة - إلا إلى تعامل جميع فئات المجتمع مع هؤلاء بمنطق المجرمين لا بمنطق انهم فتية امنوا بربهم وضلوا الطريق .

- اما تزوير العملة والاتجار فيها فيبدو ان احد الصبية قد لفتى بصحتها فقد تم اكتشاف تشكيل عصابة لصالح احد قادة الجهاد وهو من الحركيين ويدعى شريف قرنى لتزوير الورقة المالية من فئة المائة دولار ، وقامت قوة من مكافحة تزوير الاموال باقتحام شقة مفروشة بحلوان وضبطت مكينات للطباعة والفلام نيچلتيف لورقة المائة دولار ، وادوات لتزوير العملات ، وخاتم شعار الدولة وعددا من المطبوعات الحكومية المقلدة ، والطريف انه تم ضبط اكثر من مسيحي مشترك فى جرائم هذا التشكيل ، وربما ارادوا بذلك ان يعلمونا كيف تكون الوحدة الوطنية ، !!  
- اما الاتجار فى العملة ، فالمحضر رقم ٢٩٦٨ ، جنح مالية لعام ٨٦ م يكشف تورط العديد من قيادات التنظيم فى هذا النشاط المشبوه والضار بالاقتصاد الوطنى

## ■ ملاحظات ..

ويلاحظ الدكتور فرج فودة ان اخطاء جوهريه تحدث فى مواجهة هؤلاء منها وصفهم بالجماعات الاسلامية ، ووصف





## جرائم .. الجهاد بالأرقام

كتب : أشرف الجداوى

- ١٧ قتيلا فى لحداث « الزاوية الحمراء » فى ابريل ١٩٨١ خلال صدامات الفتنة الطائفية :
- ٣ افراد فى ٢٧ يوليو ١٩٨١
- اغتيال رئيس الجمهورية السابق انور السادات اكتوبر ١٩٨١
- ١٠٨ ضابط وجنود امن مركزى فى حادث اقتحام مبنى محافظة اسيوط ، عقب اغتيال الرئيس السابق ..
- اغتيال وكيل مباحث شرق القاهرة « مقدم عصام شمس الدين » بطعنة نافذة فى الرقبة .. عام ١٩٨٨
- اغتيال نقيب « محمد خليل » بقاء حجر فوق راسه من سطح « مسجد آدم » بعين شمس عام ١٩٨٨
- اغتيال د . رفعت المحجوب ، رئيس مجلس الشعب السابق . و ٥ من رجال الشرطة .

## خط أمنى حول محافظة اسيوط لتمتص أى نشاط متطرف ..

اسيوط : ياسر وليم

- صرح اللواء / نبيل عيادة مدير امن اسيوط انه تمت اقامة خطوط امنية حول مدينة اسيوط بصفة علنية ومراكز وقرى المحافظة بصفة خاصة لمراقبة واكتشاف العناصر المتطرفة ومتابعة انشطتهم .. وخاصة الذين يتخفون قرى اسيوط مركزا لنشاطهم ..
- واضاف انه تم فى الفترة الاخيرة حصر جميع أنشطة تنظيم الجهاد المتطرف بالاضافة الى حملات يومية مستمرة لضبط الاسلحة المهربة والذخائر وخاصة بين المجموعات الطلابية .. كما يتم اتخاذ جميع الاجراءات القانونية ضد من تثبت ادانتهم وبعضهم يتم مناقشته والاخراج فورا عنه ..
- واكد على ضرورة الوقوف بحزم مع من يشكل خطرا يهدد امن وسكينة المواطن .. وقد تم تحويل مسجد الجمعية الشرعية والذي كان يستخدم مقرا للجماعات المتطرفة الى معهد للدعاة .. كاول معهد من نوعه فى الصعيد .



# الحكم أخطر تنظيمات الإرهاب فى مصر

ما  
التنظيم  
وحجمه  
وجرائمه  
وخلاياه  
السرطانية؟





## الأهم

مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر : المصدر  
التاريخ : ٩ نونبر ١٩٩١

يمكن أن نقول الآن وبشكل قاطع إن تنظيم الإرهاب الذي يحمل اسم الجهاد كان وراء جريمة اغتيال الدكتور المحجوب ، ثمة اعترافات هامة جاءت على السنة بعض المتهمين تحدد وعلى نحو دقيق كيف تم توزيع الادوار بين عشرة من الإرهابيين قاموا بتنفيذ الجريمة . ثمة أدلة هامة وخطيرة تم ضبطها في حوزة هذا التنظيم ، كميات ضخمة من المتفجرات ، سبعة أوكار للجناة ، عدد من البنادق الآلية بينها واحدة من البنادق التي استخدمها الجناة في الحادث إضافة إلى بصمات الجناة التي تطابقت مع عدد من البصمات التي عثر عليها في مكان الحادث .

□ يمكن أن نقول أيضا وبشكل قاطع إن جميع الذين شاركوا في تخطيط وتدبير وتنفيذ عملية اغتيال المحجوب هم الآن رهن التحقيق بما فيهم قائد الجناح العسكري باستثناء أربعة أفراد مازالوا هاربين بينهم اثنان شاركا في عملية الاغتيال ، واثنان آخران

كانا ضمن العناصر المعاونة .  
□ ثمة مايشير أيضا إلى علاقة وثيقة بين هذا التنظيم الإرهابي وتنظيمات الجهاد الفلسطينية في الأردن بما يؤكد التعاون المشترك مابين عناصر الخارج والداخل ، فضلا عن وجود أدلة تثبت تدفق تمويل خارجي جاء من خارج البلاد ، ففي واحد من الأوكار التي تم ضبطها في منطقة الطالبية عثر رجال الأمن على أربع بنادق آلية ، و ١٧ ألف دولار أمريكي و ١٧٠٠ جنية مصري ، فضلا عن وثائق خطيرة يستحيل كشفها الآن لصالح التحقيق ..

□ □ □

لقد بدأ تنظيم الجهاد الإرهابي سجله الدموي عام ٧٧ باغتيال الشيخ محمد حسين الذهبي وزير الأوقاف الأسبق ، ثم حادث اغتيال الرئيس السادات ، ثم محاولة الاعتداء على ثلاثة من وزراء الداخلية : النبوي اسماعيل وحسن أبو باشا وزكي بدر ، ثم أخيرا حادث اغتيال المحجوب ، فضلا عن عديد من حوادث العنف في الجامعات وفي عدد من مدن



المصدر : المصدر  
التاريخ : ١٩٩١

### الصعيد .

ما طبيعة هذا التنظيم ؟ وما  
حجمه ؟ وماذا تعنى هذه  
الانشقاقات والاندماجات  
المتتالية ؟

ولماذا تركزت جهود هذا  
التنظيم فى مدن الصعيد ؟  
وما الوسائل التى استطاع أن  
يستلب بها عقول عشرات من  
الشباب أضلهم الفهم الخاطيء  
للدین ؟



# تنظيم الجهاد .. من الدعوة للثورة الإسلامية إلى الانتقام من قيادات الشرطة

● ● على الرغم من التراجع التدريجي أو التكتيكي في مخططات تنظيم الجهاد ، من الطموح الشرس لقلب نظام الحكم عن طريق إشعال الثورة الإسلامية في جميع المحافظات في مصر ، وذلك في أواخر السبعينيات وأوائل الثمانينيات ، إلى الانتقال الثوري من قيادات الشرطة في الأعوام الثلاثة الأخيرة ، فإن الخطاب الصادر عن التنظيم لمزال قائما على رفض المجتمع المصري بدعوى جاهليته ، وإن ، الجهاد ، فرض عين على كل مسلم ومسلمة لتغيير الحكم الكافر ، وهو فريضة غائبة عن حياة المسلمين المعاصرين ، ينبغي العودة إليها . ومنذ ظهور تنظيم الجهاد على المسرح السياسي المصري عام ١٩٧٨ ، وحتى حادث اغتيال الدكتور رفعت المحجوب ( وكان وزير الداخلية هو المطلوب ) رفض التنظيم أي حوار معروض عليه من قبل مؤسسات الدولة ، وجعل خلف كل لحية فيه بندقية آلية ، ويدا مدربة ، وعكف على تشكيل خلاياه العنقودية بدقة وسرية بالغتين ، وكذلك استطاعت الحركات المنشقة عنه وأشهرها « الناجون من النار » و « الشوقيين » و « الحركيين » و « الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر » ... وغيرها ، التعبير عن نفسها في عمليات عنف مفرغة ● ●

من الثابت تاريخيا - الآن - أن تنظيم الجهاد خرج من تحت عباءة جماعة الإخوان المسلمين التي تأسست على يد الشيخ حسن البنا في نهاية عقد





المصدر : المصدر  
التاريخ : ١٩٦٠

هاشم ، وهو الذى اسماها « الجهاد » وقد قتل فى مدينة سوهاج بعد مطاردة من الشرطة . مسمى « الجهاد » لم يظهر بصورة كاملة فى هذا الوقت المبكر من السبعينيات ، لأن يحيى هاشم لم ينتشر ، وكانت مجموعته تضم أفرادا معدودين على أصبع اليد ، فضلا عن أنه قتل فى بداية دعوته ، وبالتالي اختفى تنظيم « الجهاد » الأول مؤقتا .

### محاولة اغتيال السادات ونيكسون ..

ويبدو أن بعض الأفراد الذين كانوا ملتصقين بإحيى هاشم رفضوا التعامل عن العمل ، وانخرطوا فى تنظيمات أخرى ، كان من أشهرها « حزب التحرير الإسلامى »

الذى اشتهر بعملية الفنية العسكرية ( إبريل ١٩٧٤ ) وهو حزب قائم فى عدة دول عربية ، انشاء الشيخ تقى الدين النبهانى ، وفى مصر وانطلاقا من مفاهيم هذا الحزب ، شكل د . صالح سرية ( فلسطينى ) جماعة الفنية العسكرية - كما عرفت إعلاميا - التى تؤمن بضرورة العمل العسكرى المسلح ضد رجال الحكم كوسيلة للتغيير وإقامة الدولة الإسلامية ، وهو المنهج الذى ظل متدفقا - فى كل الأوقات - فى العمود الفقري لكل التنظيمات الإرهابية التى جاءت فيما بعد وبمسميات مختلفة ، وحتى الآن .  
وهى بذلك ترفض نظام الدولة المعاصرة ككل ، كما ترفض فى الوقت نفسه أى اعتدال دينى أو تغيير دينى تدريجى كما تطالب بذلك الجماعة الأم ( الإخوان المسلمون ) .

وقد تم القبض على الغالبية العظمى من أعضاء هذا التنظيم ، جزء منهم قدم للمحاكمة ، والبعض حكم عليه بفترات تفلوت ، أما الذين أفرج عنهم فجاء ذلك - لعدم تقديمهم للمحاكمة أو بعد انتهاء فترة العقوبة . ومن بين هؤلاء الذين أفرج

العشرينيات من هذا القرن ، واسوة وإعجابا بالدور الدموى الشهير للجناح العسكرى للإخوان وما أنجزه من عمليات عنف قبل ثورة يوليو ، ذلك الجناح الذى أبيد تماما عقب حادث المنشية ١٩٥٤ .  
وحيثما ضبط للإخوان المسلمين تنظيم كبير فى عملية عرفت باسم « المؤامرة الكبرى سنة ١٩٦٥ » اتضح أن التنظيم الجديد يشمل ثلاث فرق رئيسية :

- جماعة الإخوان المسلمين القدامى ، القيادات القديمة ، الذين عاصروا الشيخ حسن البنا مؤسس الجماعة .  
- جماعة الإخوان المسلمين المعاصرين للشيخ حسن الهضيبي المرشد العام للإخوان .

- شعبة جماعة الإخوان المسلمين المتأثرين بفكر سيد قطب وخاصة ملجاء فى كتابه « معالم على الطريق » الذى طرح فيه فكر التكفير للمجتمع الإسلامى المعاصر ، وهو متأثر بدوره بأفكار العلامة البلخستنى أبو الأعلى المودودى .

### التنظيم الأول للجهاد ..

انقسم أصحاب فكر التكفير داخل السجون والمعتقلات أواخر الستينيات على أنفسهم فى عدة فرق ، وصلت فى داخل المعتقل إلى أكثر من سبع فرق متباينة ومتناقضة ومختلفة فى أسلوبها وأهدافها وفى كثير من التفسيرات للفقه ، وبعد الخروج من المعتقل لوائيل السبعينيات عقب قرار من الرئيس الراحل

أنور السادات لمساعدته فى ضرب تيارات سياسية وقفّت ضده منذ البداية ، متمثلة فى التيار الناصرى ، والتيار الماركسى ، دخل الإسلام السياسى من باب « نصف شرعى » إلى الساحة السياسية المصرية .  
هذه الفرق الإسلامية التى خرجت من المعتقل تشعبت على مستوى الجمهورية ، وفرقة واحدة منها هى التى اتخذت لأول مرة فى تاريخ الإرهاب فى مصر مسمى « الجهاد » كل الفرق التى خرجت من المعتقلات أو تلك التى كانت تتوارى داخل المجتمع ، تبنت المنداة بتكفير المجتمع وإقامة الدولة الإسلامية . إحدى هذه الفرق عقدت الإمارة لوكيل نيابة يدعى يحيى



المصدر : المصدر  
التاريخ : ١٩٨٦

تنظيمات تتخذ ، الجهاد ، اسما لها ، في الاسكندرية ، والقاهرة واسيوط ، وعدة مدن اخرى . وتقلبت هذه التشكيلات من بعضها واندمجت على مدار ثلاث سنوات ،

حتى اتحدت تماما وقدمت بلكورة اعمالها بل واشهرها على الاطلاق باغتيال الرئيس الراحل انور السادات في ٦ أكتوبر ١٩٨١ ، ثم محاولة اشعال الثورة الاسلامية والتظاهر وقتل رجال الشرطة في ٨ أكتوبر ١٩٨١ .

وكان على تنظيم الجهاد وهو بسبيله لتكوين كوادره العسكرية ان يتجه للاستفادة من الجماعات الاسلامية المنتشرة في محافظات الصعيد . ويقال هنا - من تفسيرات الامن - ان هناك طبيعة قاسية وعنيفة في الصعيد ، وكذلك جامعة اسيوط التي فجرت مشاكل كثيرة بسبب الاختلاط بين الجنسين في منطقة في عمق الصعيد ، بالإضافة إلى نسبة غير قليلة من الاخوة المسيحيين موجودة في اسيوط ، مما عمق بعض الحساسيات ، وكذلك نشوء وبرزو التناقضات الاجتماعية بسبب سياسة الانفتاح الاقتصادي التي عمقت التفاوت بين الطبقات ، هذه العوامل كانت

من الاسباب المباشرة لتحريك الجماعات الاسلامية نحو العنف ، وبالتالي الاستجابة السريعة للعنف المنظم الذي طرحه عليهم مؤسسو تنظيم الجهاد . فالتقى تنظيم الجهاد في لواخر السبعينيات مع عدة تنظيمات ، وبدأ التخطيط لعملية اغتيال السادات . فالمهندس محمد عبدالسلام فرج الذي

اقلت سنة ١٩٧٩ من رجال الامن في الاسكندرية أثناء عملية تصفية تنظيم باسم الجهاد ، كانت قد بدأت مطاربتها وكشفها سنة ١٩٧٧ ، يعود إلى القاهرة ، ويشكل تنظيما بنفس الاسم . وقبل ان يتحرك عمليا قام بوضع الاسس النظرية لتنظيمه . والف كتابا اسماه « الفريضة الغائبة » ويقصد بها ، الجهاد ،

والفكر هذا الكتاب يتلخص في ضرورة قتال الحكام وإقامة الدولة الاسلامية . ثم بدا يروج لأفكاره بين الشباب المتردين

عنهم : سالم الرجال ( فلسطيني يحمل الجنسية الاردنية ) وآخرون اكملوا مسيرة يحيى هاشم وصالح سرية . وبدأوا ينتشرون في اتجاهين :

الاول : القاهرة والجيزة .  
والثاني : الاسكندرية .

وكانت مجموعة الاسكندرية اكثر نشاطا

من مجموعة القاهرة ، إلا ان المجموعتين خططتا لمحاولة قتل الرئيس السادات والرئيس الامريكي ريتشارد نيكسون أثناء مرورهما على كورنيش الاسكندرية أثناء زيارة نيكسون لمصر سنة ١٩٧٦ ، وامكن في هذا الوقت إجهاض هذه المحاولة قبل ارتكابها وقدم البعض للمحاكمة . ولكن .. في تلك السنوات كان التوجه السياسي لرجال الامن هو الا يتوسعوا في ضبط عناصر من مثل هذا التنظيم إلا في اضييق الحدود ( !! ) ولهذا لم يلق القبض إلا على المجموعة الفعالة في التنظيم وهي التي قدمت للمحاكمة بتهمة محاولة اغتيال السادات ونيكسون ، ولم يغط الاعلام بالكامل هذا الحدث لتوجه سياسي ايضا ، وفي المحكمة ادين البعض وحكم عليه ، بينما تمت تبرئة آخرين .

وبقي من جماعة صالح سرية مضمون فكرة ، الجهاد ، لتغيير الباطل حتى ولو لم يكن كافرا ، وهذا الباطل يتمثل في الحكم

والمجتمع والأنظمة السياسية من اشتراكية وديمقراطية ووطنية وقومية ، وكذلك الأحزاب والجمعيات .

وإلى ان يتم التنظيم الثاني للجهاد كان هناك اختباران هائلان للتنظيمات المتطرفة تمثل في جماعة التكفير والهجرة او جماعة المسلمين التي أسسها شكري مصطفى وخطفت وقتلت الشيخ محمد حسين الذهبي وزير الأوقاف الأسبق ، والذي كان قد تناول فكر الجماعة بالنقد وتمت تصفية هذه الجماعة . ثم جماعة طه السماوي الذي تم التحفظ عليه وإحباط مخططات جماعته . ( والتي ظهرت على الساحة مرة أخرى سنة ١٩٨٦ وحرقت عددا من نوادي الفيديو في مختلف أنحاء مصر ) .

ومنذ عام ١٩٧٨ بدأت تتشكل عدة





المصدر : المصدر  
التاريخ : ١٩٨١

الراسملى . و . المد الاسلامى . ظل  
لغترات طويلة غطاء شعبيا للكثير من  
العناصر الارهابية ولاشطة التطرف وحجة  
تستوى الوازع الدينى لدى الشارع  
المصرى بل وبعض المتعلمين ولم يكتشف  
الكثيرون بطلان الوصف ولغترات طويلة .  
حيث قصد به السذج والبسطاء . ونال  
منهم دائما . كما اخفى طبيعة القتال  
والارهاب فى اصل تشكيل هذه الجماعات  
وخاصة تنظيم الجهاد . كما غطى واضفى  
السرية على طبيعة تشكيلاتهم ومصادر  
تمويلهم بالمال والسلاح . كل هذا لم يكشف  
عن جزء كبير منه إلا أثناء محاكمة تنظيم  
الجهاد .

فلم يترك التنظيم وسيلة من النهب  
والسرقة والقتل لتمويل نفسه بالمال  
والسلاح . حيث استولى على تبرعات  
المساجد وسرق محلات الصاغة  
المسيحيين فى عدة مدن . وتلقى اموالا من  
كوادر للتنظيم سافرت للعمل فى الدول  
العربية والاجنبية . كما ان هناك إشارات  
لارتباط أوثق من التمويل بين تنظيم الجهاد  
وتنظيمات مشابهة فى إيران وباكستان  
وأفغانستان .

وربما تكون لوامر الاعتقال التى أصدرها  
الرئيس السادات فى ٥ سبتمبر ١٩٨١ قد

عجلت بخطة تنظيم للجهاد لقتله وإشعال  
الثورة الاسلامية قبل أن يستعد لها التنظيم  
جيدا . إلا أنه بعد اغتيال السادات  
والتحقيقات التى تلت ذلك سقط أعضاء  
تنظيم الجهاد ( وقدم للمحاكمة ٣٠٢  
متهمين صدرت ضدهم احكام مختلفة  
واغلبها البراءة ) وكانت أجهزة الامن كما  
جاء فى جبهات الحكم فى قضية الجهاد  
غافلة عن نشاط التنظيم وأثناء محاكمته  
قاصرة فى تقديم أدلة تدين أعضائه بشكل  
كاف . حتى أن قمة هذا التنظيم ورمزه  
الاساسى الشيخ عمر عبدالرحمن برىء من  
تهمة الاغتيال باغتيال السادات . ومن تهمة  
قيادة تنظيم الجهاد . ( وهو الآن فى  
الولايات المتحدة الامريكية ويتردد أنه  
يقول بنفسه أنه غير منفى وغير ممنوع من  
العودة لمصر وأنه سيعود وقتما يشاء ) .

على المساجد الاهلية فى محافظة الجيزة  
حيث يسكن . ووجد شبلا كثيرا ممن تم  
تاهيلهم لتقبل هذه الأفكار إثر انخراطهم فى  
الجماعات الاسلامية بالجامعات المصرية  
وهى الجماعات التى انتشرت فى الجامعة  
إعتبرا من العلم الدراسى ١٩٧٥ / ٧٤ .  
وعلى طريقة التسليم والتسلم تعرف محمد  
عبدالسلام فرج على العناصر التى  
أصبحت فيما بعد أشهر رموز للتطرف فى  
مصر . كما استطاع تجنيد مجموعات من  
الصعيد بعد التعرف على كرم زهدى أمير  
الجماعة الاسلامية فى المنيا . وفى علم

١٩٨٠ كون محمد عبدالسلام فرج مجلس  
شورى للتنظيم برئسته وعضوية عبود  
الزمر ( المقدم بالمخابرات الحربية ) وكرم  
زهدى وتاجع عبدالله وفؤاد الدواليبى  
وعلى الشريف وعصام بربكة وعاصم  
عبدالماجد وحمدى عبدالرحمن واسامة  
حافظ وطلعت قاسم . ووزعوا مسئوليات  
المدن : القاهرة والجيزة والمنيا واسيوط  
ونجح حمادى وهنا . فيما بينهم . ولختص  
عبود الزمر بالنواحي العسكرية فى  
التنظيم . وكذلك فإن سالم الرحال وهو من  
فلول عملية الغنية العسكرية . ومن  
الهاربين من تنظيم الجهاد الذى صفى فى  
الاسكندرية . بدأ يؤسس لتنظيم جديد  
باسم « الجهاد » أيضا . واكتشفه رجال  
الامن ورحلوه خارج البلاد سنة ١٩٨١ .  
ولكن تنظيمه ظل فى نموه حتى اندمج مع  
تنظيم الجهاد لمحمد عبدالسلام فرج فى  
سبتمبر ١٩٨١ .

وفى هذه الاثناء سافر وفد من التنظيم  
إلى الشيخ عمر عبدالرحمن لإقناعه بأن  
يتولى إمارة التنظيم والفتوى لأعضائه .

### لوهام المد الاسلامى

كان التوصيف المفضل للكثيرين عن  
ظاهرة انتشار الجماعات الاسلامية فى  
لوساط الشباب وخاصة من الطلاب بأنها  
للمد الاسلامى فى مواجهة المد الشيوعى  
القادم من الدول الماركسية والانحلال  
والفسخ القادمين من حضارة الغرب .



## متى تتخلص مصر نهائيا من الخلايا السرطانية المتطرفة؟!

التنظيم العنقودي ..

اعقب اغتيال السادات متابعة أمنية شملت العناصر المؤثرة في التنظيم وضبط أعضائه وتقديمهم للمحاكمة ، ومن ١٩٨١ - ١٩٨٥ - كما يرد في مذكرات حسن أبو بشا - وثقت جميع محاولات تنظيم الجهاد قبل أن ترتكب أي حادث مثل محاولات الهرب

من السجن ، واغتيال بعض القيادات السياسية ، ومحاولات سرقة أسلحة . بعد ذلك أعاد تنظيم الجهاد تنظيم نفسه بدقة ، وله انتشار لا يستهان به خلال للعناصر التي لم تضبط أو التي حصلت على البراءة وكذلك الدماء الجديدة مما تمد به تنظيمات الجامعات المعروفة باسم « الجماعات الإسلامية »

وتميزت إعادة ترتيب النظم بعدة ظواهر ، أهمها اللجوء إلى الشكل العنقودي في الانتشار ، بحيث تكون الخلايا منفصلة عن بعضها ومتصلة في نفس الوقت بخيوط دقيقة لا يراها أو يعرفها أحد ، ويتميز مثل هذا التشكيل بقدرته على التبدل والتغير طبقا للظروف التي يمر بها ، ويمتد أو ينحسر على الساحة بشكل سرطاني ، ومن هنا لا يوجد تشكيل ثابت لتنظيم الجهاد ، وربما يكون متفقا على قياداته العليا ، ولكن هذه بدورها تتغير وتبدل أسماءها وأماكن إقامتها ويصعب كشفها . كما أنها ليست رموزا دينية معروفة أو تمتلك أي رصيد سابق في الدعوة يمكن أن يدل عليها .

سمح هذا بانفراط بعض العقائد لتمضي في طريقها وحدها منشقة أو متفكة مع التنظيم الأم ، الجهاد ، مثل « الناجون

من النار » و « الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر » و « الشوقيين » و « الحركيين » وغيرها ، وقد ارتكبت هذه التنظيمات عدة جرائم أشهرها قيام جماعة « الناجون » من النار ، عام ١٩٨٧ بمحاولات اغتيال وزيرين سابقين للداخلية ، هما اللواء حسن أبو بشا واللواء نبوي اسماعيل ، والاستاذ مكرم محمد أحمد رئيس تحرير مجلة المصور ومحاولات اغتيال اللواء زكي بدر .. وكذلك قيام جماعة الشوقيين بفرض نفوذها لعدة سنوات على أجزاء كبيرة من محافظة الفيوم ، ونفس الأمر فعلته جماعة « الحركيين » في محافظة بني سويف ، وأخيرا اغتيال الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب ، وكلن المقصود اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية ، مما يشير إلى أن سلم الأولويات في فكر التنظيم تعدلت لتتصب على الانتقال من قيادات الشرطة التي تتعقبهم ، لأن اغتيال الدكتور المحجوب أو وزير الداخلية لن يفجر الثورة الإسلامية الشعبية كما يطلقون عليها .

ولا يوافق اللواء فؤاد علام مدير مباحث أمن الدولة الأسبق والذي تعامل طويلا مع تنظيم الجهاد على أن التنظيم قد حاد عن الهدف الأساسي ، إنما فقط تكتيك جديد ومرحلي في صراعهم مع الشرطة باعتبارها تقوم بدورها وتضيق الخناق عليهم . فاصبح الهدف الأول هو مقاومة الشرطة ، دون التخلي عن الهدف الرئيسي وهو إشعال الثورة الإسلامية ، والاغتيال السياسي بصفة عامة يستهدف قيادات سياسية مؤثرة وهامة . ولكن تنظيم الجهاد وكذلك الجماعة الأم « الإخوان المسلمون » يخططون للخمس سنين القادمة . ومن هنا - كما يرى فؤاد علام - أن الاوان لإنشاء مجلس قومي لمكافحة الإرهاب يضع خطة متكاملة وله سلطات مطلقة قادرة على وضع العلاج والإشراف على تنفيذه ، أما في





## بذور « فكر » الجهاد

- ١ - الفريضة الغائبة - محمد عبد السلام فرج ..
  - ٢ - كلمة حق - د. عمر عبد الرحمن .
  - ٣ - أحوال الحكم - د. عمر عبد الرحمن .
  - ٤ - ميثاق العمل الإسلامي - د. عمر عبد الرحمن .
  - ٥ - إله مع الله .. إعلان الحرب على مجلس الشعب - د. عمر عبد الرحمن .
  - ٦ - مطبوعات الجماعة الإسلامية .
  - ٧ - معالم في الطريق - سيد قطب .
  - ٨ - كتابات أبو الأعلى المودودي ..
  - ٩ - وثيقة د. صالح سرية .
  - ١٠ - رسالة الإيمان - د. صالح سرية .
  - ١١ - الخلافة - شكرى مصطفى ..
  - ١٢ - كتاب الشيخ طه السملوى .
  - ١٣ - بعض كتابات الشيخ محمد الغزالي والشيخ يوسف القرضاوى ..
- ومعظم هذه الكتب يتم تداولها بشكل منى ..

حالة غياب هذه الخطة فإن المواجهات الأمنية وحدها لن تفيد ، وبالعكس سيزداد انتشارهم وعنقهم وجرائمهم .  
ويلاحظ بعض المراقبين أن تنظيم الجهاد ينشغل حالياً في ترتيب البيت من الداخل ، وفي إظهار ذلك يواصل العمل وجمع الأموال ، وإعادة النظر في التشكيلات ، لعودة جديدة إلى ساحة العمل ويتردد أن إحدى الجماعات الفاعلة داخله وتعرف باسم الجماعة الإسلامية بمصر ( وهو اسم تنظيم الجهاد ) أو جماعة الدعوة الإسلامية هي التي نظمت وخططت ونفذت عملية اغتيال الدكتور رفعت المحجوب والفراد حراسته ..



## كتب تناولت تنظيم الجهاد ..

- ١ - خريف الغضب محمد حسنين هيكل
- ٢ - الاسلام السياسي - المستشار محمد سعيد العشماوى
- ٣ - الصحوة الاسلامية فى ميزان العقل
- د . فؤاد زكريا
- ٤ - اغتيال رئيس - عادل حمودة .
- ٥ - قنابل ومصلحت - عادل حمودة
- ٦ - الهجرة الى العنف - عادل حمودة
- ٧ - سيد قطب - عادل حمودة
- ٨ - تنظيمات الغضب الاسلامى فى السبعينات - رفعت سيد احمد
- ٩ - الجماعات الاسلامية فى مصر وايران - رفعت سيد احمد
- ١٠ - الجهاد - رفعت سيد احمد
- ١١ - الجماعات الاسلامية المسيية
- د . سعد الدين ابراهيم
- ١٢ - تنظيم الجهاد .. هل هو البديل
- الاسلامى فى مصر ؟ - نعمة الله جنيته
- ١٣ - المصحف والسياف - نبيل عبد الفتاح
- ١٤ - الفريضة الغائبة ، جهاد السياف ام جهاد العقل - جمال البنا
- ١٥ - من قتل السادات ؟ - حسن ابو اليزيد
- ١٦ - الفريضة الغائبة ، عرض وحوار وتقييم - محمد عمارة
- ١٧ - عن كتاب الفريضة الغائبة .. تقرير مفتى الجمهورية
- ١٨ - الارهاب والتخريب .. كتابان للدكتور فرج فودة ..
- ١٩ - التقرير الاستراتيجى سنوات ٨٧ و ٨٨ و ٨٩ - مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية
- ٢٠ - الارهاب والعنف السياسى - د . احمد جلال عز الدين



المصدر : المصدر !  
التاريخ : ١٩٦٠

**آسیوط - کمال جبر :**

حاول المتطرفون بأبو تيج بأسويط .. قتل معاون مباحث المركز عندما توجه لضبط أحد الخاطرين المطلوب اعتقاله .. وكان يقف بين مجموعة من اصدقائه المتطرفين هميدان ابو سعيدة ..

تم إخطار المركز .. فانتقل إلى مكان الحادث .. اللواء صبرى أبووفية نائب مدير أمن اسبوط .. واللواء عصام نجم مدير مباحث الوزارة والعبدان هانى زكى مدير مباحث المديرية ، ورشاد جمعة ، على رأس حملة من قوات الامن حيث تم ضبط مجموعة من الجنائز والمطاوى ، وتملقاء القبض على ١٥ شخصا من الجماعات المتطرفة ، وضبط اسلحتهم المستخدمة فى الاعتداء على رجال الشرطة ..

تم نقل الرائد محمد يسرى عبدالفتاح  
معاون مباحث ابوتيج للمستشفى  
وتحسنت حالته .. بينما نقل كل من  
مساعد اول احمد صديق احمد  
وعبدالنعم عبدالرحمن محمد .. احد  
افراد الجماعة المتطرفة الى مستشفى  
اسيوط الجامعى لخطورة اصابتهما ..  
استمع احمد ابوصيف ، مدير نيابة  
ابوتيج باشراف المستشار عبدالعزيز  
مختار المحامى العام ، الى اقوال افراد  
قوة الشرطة الذين تم الاستعانة بهم  
وهم للمقدم مجدى ونيح معاون  
الشرطة ، والجنود الاربعة محمد صابر  
احمد ، حسن رشاد محمد ، ادوار  
خير الله ميخائيل ، رفعت جلال داود ..  
كما استمعت الى اقوال المصابين ..  
وامرت النيابة بسرعة ضبط كل من  
عبدالحافظ سيد عبدالحافظ ، سيد احمد  
حسن الهاربيين ...

كان مصطفى كامل مرزوقي ، مدير  
مدرسة ابوتيج الصناعية .. قد بلغ  
العقيد محمد مجدى درويش مأمور  
مركز ابوتيج ، بضرورة توفير حراسة  
أمنية للمرور دورياً بالمنطقة المكتظة  
بالطُرادس والتي يزيد عدد طلابها على  
أكثر من ٥ آلاف طالب وطالبة .. منعا  
لوقوع أية تصادمات تنشأ بين الطلاب  
بعضهم البعض فتم تكليف دورية  
للمتروبوليومياً على تلك المنطقة ،  
وعلى ما كان الرائد محمد بسرى  
عبد الفتاح معاون مباحث مركز  
ابوتيج ، فى مروره الدورى بميدان  
ابوحميدة ، وبمساعدة كل من مساعد  
الشرطة احمد صديق احمد ،  
ومجموعة من المخبرين السريين ..  
شاهدوا مجموعة من الافراد تكلف  
بالميدان بينهم سيد احمد حسين الطالب  
بمدرسة ابوتيج الصناعية والمطلوب  
اعتقاله لخطورته .. وهو من قرية  
التوليس مركز البدارى فاقترب  
معاون المباحث منهم للتأكد من  
شخصياتهم وحاول اصطحاب سيد معه  
لكنه لم يستطع الفاعه بالذهاب معه الى  
المركز .. ثم فوجيء باطلاق الاغيرة  
القازية عليه وعلى مساعد الشرطة ..  
وإلقاء الزجاجات والضرب بالسنج  
والهنازير .. فأصيب معاون المباحث  
بطلق نارى فى فراعته الايمن واصيب  
مساعد الشرطة بطلق نارى فى  
صدره .





## الله .. والرسول

### مرة أخرى وأخيرة عن التطرف والمسئولية

ونتراجع القضايا والمشاكل والموضوعات - ولتبدأ -  
● وزير الداخلية اللواء عبد الحليم موسى أعلن أنه سيقتلع جنود التطرف والعنف - ولكن كيف ؟ ! هذا هو السؤال الذي ننتظر اجابته - لان عودة الشباب وكل من اتخذ لنفسه طريقا غير المسير المسمى هي أمنية كل مسلم وإذا كان وزير الداخلية قد أعلن ذلك فليس معنى هذا ان يترك وحده - وان يكتفى الآخرون من علماء و مؤسسات بهذا التصريح - ويمضي كل الى طريقه - وكان هذا امر قد همم وليس عليه اي مسئولية ! بل من هذا التصريح - وقبله وبعده - تظهر مسئولية العلماء - والدعاة - وكل من نقدي للعمل الاسلامي .  
ولن أبلس من التكرار والتذكير - فالامر في تصوري ونحن نقرأ تفاصيل بعض مايسمح به من النشر عن مجموعات التطرف - امر لا يحتمل الانتظار ولا يمكن ان تقوم به وزارة الداخلية واجهزتها وحدها فهؤلاء مهمتهم الاساسية ان يكشفوا لنا عن توجهات هذه الجماعات وسلوكها الخفي ومشروعاتها واهدافها واشخاصها - وأهم من ذلك كله الذين يلقون وراءهم والذين ينفقون بسخاء على تحركاتهم .  
اما ما بعد ذلك - فهو حساب للصادقين مع كل المؤسسات الدينية الى ان تتحرك - والى ان تقوم بواجباتها .

وأشهد اننا هنا ما قصرنا - بل على مدى سنوات ونحن نحذر - وكان من بين مادعونا اليه امران هامين الاول ان يدرس الازهر والمجلس الاعلى للشئون الاسلامية فكر هؤلاء الشباب من خلال مناقراتهم وحواراتهم وان يتصدى له بالاسلوب الاسلامي والمنهج المسمى .

ولكى يتحقق ذلك - كان لابد من اطلاع الرأي العام على مايدور في اذهان هذه الجماعات من أفكار - سواء بالكلمة المطبوعة أو المسموعة - بل انني في أحد الاجتماعات دعوت بعد ان تباطأ تنفيذ مادعونا الى عقد اجتماع للعلماء - مع الذين شاركوا الشباب في حواراتهم تسمع منهم ويبدأ كل داعية عمله على أساس سليم - ولا ادرى كيف استقبل العديد من المسئولين عن الدعوة هذا الخطر الداهم والقادم بهوء عجيب - وتركوا الامور تجري - من غير تدخل منهم .

بل - وهنا - ايضا - وبفضل الله طالبنا وزارة التعليم - بالتحرك - والعمل - من خلال موضوع مناهج الدين - واختيار القنوات أي «مدرسي الدين» .

بعد أن قال لي فضيلة المفتي خلال مناقشة عن الندوات التي حضرها هو والدكتور محمد علي محبوب - مشكورين ماجورين - وردا على سؤال بشأن سن هؤلاء الشباب - فأجابني بأنهم - في غالبيتهم - ما بين ١٧ - ٢٠ عاما - ودعوت وزير التعليم ان يجعل من قضية جذب هؤلاء الطلاب في المراحل المتوسطة الى القيم الاسلامية الحقيقية مسئولية الاولى ولا أقول همه



الأكبر وإن يجدوا في مدارسهم ما يكفهم فلا يبحثون عنه لدى جماعة المتنفسين بدنيهم - وجاءت بعد ذلك تصريحات للوزير الدكتور سرور عن اهتمامات بالدين - وعن مشروعات لتحفيظ القرآن الكريم - وعن اتفاقية مع وزير الأوقاف - وانتهى الأمر بهذه التصريحات - ولا شيء - حتى جاءتنا الأنباء ببداية الانفجار أو بظهور نتائج التطرف و - و -

اننى ما زلت أطالب باجتماع الآن وقبل الغد - وقبل أن يحدث ما نندم عليه جميعا - ونحاسب عليه بين يدي الله سبحانه وتعالى في الدنيا والآخرة - لدراسة مشكلة التطرف والعنف - ولوضع خريطة للتحرك من أجل كشف كل فكر خارج - ولإستعادة الشباب المسلم - إلى طريق الحق وتحت لواء الحق - وليكن هذا اللقاء في المجلس الأعلى للشئون الإسلامية وهو يضم خيرة الطماء والدعاة من الشيوخ والمفكرين وإن يعمل على سرعة هذا اللقاء الدكتور محمد على محبوب بصفته رئيسا للمجلس -

وننقل اجازات بعض المؤسسات الإسلامية ونعمل جميعا من أجل حماية عقائدنا - وبلادنا -

● وبقينا - أن دأب التنفير قد أكرمها الله سبحانه وتعالى لتكون في موقع الداعية والنشير والقراد فلا تكتفى بتقديم المقترحات وعرض القضايا والحلول بل أصبحت بفضل من الله - والقائم عليها ومعاونيه أصبحت مصدراً آخر لأجهزة الاعلام الحالية - بل ولجميع الصفحات الدينية في الصحف في مصر والخارج وبلا استثناء - فنجد أن ما تنشره من اخبار وموضوعات وما يكتب من مقالات - وغير ذلك - بعد أيام - منشورا في الصفحات الدينية الأخرى - ونحمد الله سبحانه وتعالى على هذا الفضل - ولكن الذي نريد تحقيقه أكبر من هذا - أي (لا نكون مصدراً للصفحات الدينية والمجلات الدينية الأخرى تنقل عنا وتوفر على نفسها جهد التفكير - إنما نريدها منافسة من أجل الخير وإن كان لابد من النقل - فإن (النوق) والعرف بل والقانون كل ذلك يحتم أن نرد الأشياء إلى أهلها ونثبت المصدر - أقول هذا بعد أن وجدنا اخبارنا وتحقيقاتنا منشورة بصفة دائمة فيما يصدر من صحف ومجلات وبعد اسبوعين بعد صدورنا - ودائما والحمد لله -



# العنف في الشارع المصري

## المنفكات الدينية

## تنفك الجراة والانتظار

د . عواطف عبد الرحمن

●● الإرهاب .. أو العنف المنظم المخطط ، كيف وصل للشارع المصري ؟ وكيف تسلسل الى حيلتنا ؟ ليحدث بها خلا يهز كياناتنا الاجتماعية بشدة ، ويحاول اقتلاع جذور القيم من أرضنا الطيبة ، البعض يفسر الظاهرة بأنها عالمية وإننا جزء منها .. بينما يراها آخرون نتيجة للضغوط الاقتصادية والنفسية والسياسية والدينية .. التي تزج بالإنسان في صراع دائم ، ليلحق بسباقية الزمن التي تدور بيننا ومجنون الخطي لا ينتظر احد ، ومن يتوقف تطحنه تروسها وتعصره .. □ وكنا في العدد الماضي قد اشرنا الى ان وسائل الاعلام لا تصنع العنف .. وإن كانت احد العوامل المساعدة له ، فهي ايضا قادرة على علاجه ، او تخفيف حدته من العقل والوجدان المصري ، وذلك بتنسيق سياستها سواء في الصحافة او الاذاعة والتلفزيون مع المؤسسات التربوية .

وفي هذا التحقيق نعرض آراء رجل الشارع ، وبعض المتخصصين علنا ننجح في تشخيص المرض واسبلبه ، وربما وقتنا في الحصول على رويته دواء ●●

## ظاهرة العنف .. نتيجة لعدم فهم الدين

الحوار .. مفتود بين الشاب وأسرته د . أحمد عمر هاشم

طالب ثانوى

الفلوس سبب كل «البلاوى» .. ضاع الابناء بغياب الأب والأم

ربة بيت

الأنارة فى نشر الحوادث بالصحف .. يضر الشباب

أبتع الجرائم بالصحف

لم تعد سوى نكتة





المصري بصفة عامة يعيش في حالة فقدان الهوية والتوازن معا سواء في الإطار الاجتماعي أو الاقتصادي، وكذلك السياسي الذي يتفاعل فيه، ومن خلاله، فإذا طرحنا سؤالاً من نوع من نحن؟ وماذا نريد؟ ومن هم اصدقائنا؟ ومن هم اعداؤنا؟ وكذلك ما هي الأدوات التي تمكن الشباب من اكتساب ثقافته ووعيه فالحقيقة تأتي الاجابات كلها بالسلب.. والنتيجة فقدان الذات والملاح المميّزة للشباب المصري. هذه ليست صورة مأساوية، إنما هي حقيقة واقعة، وتعبّر عنها صحف الصباح، كل يوم جرائم قتل، واغتصاب، سرقة، مخدرات، ومعظمها الشباب ابطالها، لاننا بالتاكيد جزء من الظاهرة العامة.. وبعد هذه المعطيات ماذا تظنون النتائج ستكون؟ عنفا بالطبع ولا شيء سواه، ولا بد من وضع حد لهذه المهزلة، التي ترتكب في حقنا نحن الشباب والذي اعتقد انه من حقنا ان نحلم بغد افضل من اليوم لنبنى بلدنا بأسلوب حضاري، وإن لم يأخذ الشباب حقه فنتوقع مزيداً من العنف.

#### سبب البلوى .. !

□ هذا الشباب .. ليس ثمرة تربية وتنشئة إجتماعية افرزت فيه سماته الشخصية او الفكرية؟ لنعد إذن الى البيت لنتعرف على وجهة نظر احدى الامهات وهي السيدة سهير محمد ربة منزل في اسباب ذلك العنف؟ - "النقود هي سبب كل البلوى". بهذه العبارة بدأت حديثها وتفسر ذلك بقولها لقد اصبحت امرا عاليا ان نجد معظم بيوتنا بدون اب لماذا؟ لانه مسافر للخارج.. يجمع النقود للأولاد ويعدما يعود الاب يجد الاب الشقة او العربية او حتى مخدرات بالبيت لكنه بالتأكيد لا يجد ابناءه

□ لعل اهم الآراء وأكثرها فاعلية هي آراء الشباب اصحاب القضية الحقيقيين الذين يعانون بحق من كل الظروف المفروضة عليهم وربما تمثل توجهاتهم الفكرية حجر الزاوية في تفسير ذلك العنف لذا بدأنا حديثنا مع وائل مخلوف احد الطلاب بالثانوية العامة حول اسباب هذه الظاهرة ودوافعها بين الشباب؟ - يقول وائل.. في تصوري ان ظاهرة العنف هي إفران لاتجاهات معينة.. فالشباب يولد في اسرة غالبا ما يكون ربها مشغولا ليل نهار لانه في اغلب الاحيان موظف في الدولة، ومهما فعل لا يكفي دخله لسد احتياجات عائلته..

واهم من ذلك فقدان الحوار للشباب سواء على مستوى أسرته او في مجتمعه او في مدرسته، فتكون النتيجة الحتمية املهم هي اللجوء لاستخدام العنف، وانا اعلم انه اسلوب العجز الذي يريد ان يقول للمجتمع "انا هنا" ولكن من قال اننا لسنا عجزاً امام تحديات ومتطلبات هذا العصر، فانا احتاج لملابس ومصروفات وای وسيلة ترفيهية، ومن حقى ان امارس رياضة وإن كانت الآن رفاهية، واحتاج لدورس خصوصية، والمقابل ان والدي لا اراه احيانا في بعض الايام نتيجة عوبته في ساعة متأخرة من الليل.. اعتقد ان كل هذه الظروف من شأنها ان تغذى نزعة العنف لدينا نحن الشباب خاصة في هذه السن التي تشتعل فيها حماسا، ولا ندري كيف نوجه طاقتنا نحو عمل مجد.

□ وفي الجامعة كان لنا لقاء مع احمد المشد طالب بإعلام القاهرة وطرحنا عليه تساؤلنا حول ما اصاب الشباب بالتحديد ولما كل هذا العنف؟

- فقال احمد: اي شباب تقصدون؟ شباب الجامعات؟ إن المشكلة اكبر من حصرها في الجامعة فقط، فالشباب





المصروفات او بصراحة من ممارسات بعض المدرسين وملاحقتهم لأخذ دروس خصوصية ، وليس ادل على مدى معانقتهم من أن هناك طلابا من المدرسة للأسف سرقوا سيارة بنفس طريقة جريئة نشرت في إحدى الصحف وبسؤالهم قالوا انهم ارادوا ان يدبروا بعض احتياجاتهم الضرورية .

طبعاً من اهل متعمد او غير متعمد من اهل المنزل ، ولكن ما اود اثارته هو أن طريقة نشر الحوادث في الصحف خاطئة تماماً والشباب يتأثر بل أن بعضهم أصبح يستقبل هذه الاخبار باستخفاف شديد على الرغم من خطورتها بل أصبحوا يلقون النكات على بعضها .. بالتأكيد الاعلام ليس هو السبب في كل العنف ولكن ما اود قوله هو انه مع تعدد ظروف الحياة وقسوتها وتطلعات الشباب ينبغي مراعاة ذلك في وسائل الاعلام المختلفة وبكفى مشاكلهم الاجتماعية والاقتصادية .

## العنف الدينى .. !

□ وبعد استعراض آراء الناس في العنف ودوافعه ، نجد ان أحد العناصر التي أثرت في هذا الصدد ، هو الاعلام ووسائله المختلفة بإعتباره أحد العوامل التي من شأنها علاج العنف - لذا التقينا بالدكتورة عواطف عبدالرحمن .. استاذ الصحافة ووكيل كلية الاعلام - جامعة القاهرة .. حيث أن لها رؤية خاصة في ظاهرة العنف ، كما أن لها بحثاً شيقاً بعنوان "المولد الدينى في الصحافة المصرية وعلاقتها بأحداث العنف الدينى في السبعينات" .

- تقول د . عواطف عن نتائج بحثها لقد وجدت من خلال العينة الزمنية التي أجريت عليها البحث من عام ٧١ : ١٩٨١ ، أن

لأنهم يكونوا ضاعوا وانتهى الامر .. اية أبناء هؤلاء الذين يجدوا "الحبل على الغارب" لارقلابية ، ولارعلية ، ولاتربية ، ولاحتي توجيه ، والام مهما بلغت قوتها وذكائها ، لا تقوى على تربية الابناء بمفردها ..

وعلى الجانب الآخر نجد المرأة التي تخرج للعمل لساعات طويلة من النهار وتعود منهكة القوى ، وبالتأكيد ذلك الوضع لا يساعدها على القيام بواجباتها كاملة ، ربما لم تجد وقتاً لتسأل طفلها هل اكل ام لا وماذا حدث له في المدرسة او تتعرف بزملائه واصدقائه وهذه نقطة غلية في الاهمية لانها بداية الانحراف سواء للولد او البنت .

أما في المدرسة فيكفى ان ابني في الصف الاول الثانوى يحكى لى عن مشاجرات في المدرسة يستخدم فيها الطلبة "المطواه" والمدرسون لا يقومون بأى عقاب لهم خشية منهم .. تصوروا .. الى اى مدى وصل التسبب ، وبعد كل ذلك اعتقد ان العنف لن يجد تربة خصبة افضل من ذلك لينتشر فيها ..

اعتقد ان البيت مع المدرسة اذا تم التنسيق بينهما سينتج لنا شباب واع يحمل قيم واخلاق متحضرة وهذا ليس امر صعب ..

□ ومع أحد مدرسى الثانوى كان اللقاء حول رؤيته لظاهرة العنف بين الشباب بإعتباره رجلاً تربوياً ..

- يقول مصطفى احمد .. كيف لا يكون هناك عنف بين الشباب خاصة املم كل الظروف التي يواجهها ، بالتأكيد انا لا ادمم فكرة العنف ، ولكن دعونا نحلل ظروف هؤلاء الطلاب معظم طلاب المدرسة من ذوى الحال المتوسط او الضعيف مادياً يتعرضون لضغوط يومية سواء في



الصحف وأحداث العنف الديني .

ولذا نجد الشباب مظلوما على طول الخط ، والإعلام خاصة الصحف تتركه فريسة للتطرف الديني ولمشاكله الاقتصادية والاجتماعية .

### دين بلا عنف

□ بتعرضنا لظاهرة العنف خاصة بين الشباب نجد ان البعد الديني من اهم العناصر والابعاد التي ينبغي تحليلها في هذا الاطار خاصة فيما يمكن وصفه "بالعنف الديني" ، وقد طرحنا تساؤلنا حول موقف الدين من العنف على د . احمد عمر هاشم - عميد كلية اصول الدين بالقازيق - حتى نتعرف على رأى مستنير بضيء الطريق امام شبابنا الذي يتخبط في مجاهل آراء دينية غير صحيحة في معظمها ومشوثة ، وتنفخ شبابنا في النهاية لممارسة العنف .

- يرى د . هاشم .. إن ظاهرة العنف نتيجة لعدم فهم الدين من جهة ولتعليم الاسلام من جهة اخرى ، كما يعد تسرعا من هؤلاء لانهم لا يتثبتون من الامور جيدا ، وفي يقيني ان الحل الامثل لمعالجة العنف لا يكون بالعنف ، وإنما يكون بالفكر والحوار والافتاح ، والتربية الصحيحة ، ونحن حين نعالج ظاهرة العنف بين الشباب فانه ينبغي التوجه اولا نحو الطفولة حتى لا يقعوا فرائس الافكار دخيلة تحاول التسرب الى نفوسهم .

كما يجب التاكيد على ان الاسلام لا يقر العنف باى حال من الاحوال ، ولا يأمر به حتى مع المخطئين ، والدليل على ذلك ان الله تعالى عندما ارسل موسى وهارون الى فرعون امرهما باللين معه ، مع ان فرعون قال "انا ربكم الاعلى" وزعم لنفسه الالهية .

ولا يوجد في كل الارض خطأ لو ظلم اكبر مما ادعاه فرعون ، ورغم هذا فلم يأمر الله بقتله حيث قال سبحانه وتعالى : "اذها الى فرعون انه طغى ، لقولا له قولا لينا ، لعله يتذكر لو يخشى" .

وكما هو واضح فإن الله يأمرنا بالمعاملة والحديث اللين حتى مع فرعون لذلك فتدريس الدين في المدارس يجب ان يكون بأسلوب مستنير وواضح ، لانه يبدأ في مرحلة التنشئة الاجتماعية ، مما يعد تحصينا لشبابنا فيما بعد ، يحميه من الانحراف والتطرف الذي يؤدي به الى العنف ..

معظم المادة الاعلامية المنشورة في الصفحات الدينية ، مقصورة على احاديث مع رجال الدين ، وقليل ما تتعرض لتحليل النصوص الدينية او عرض قضية دينية او اجتماعية مطروحة على الصعيد الاجتماعي للنقاش الخروا قضية اجتماعية ذات ابعاد دينية ، اى تعتمد على تكريس الاسلوب النقلى في التعامل مع التراث الديني . كما ان الصفحات الدينية يغلب عليها الطابع الرسمي شبه التقليدى في معظم معالجاتها للقضايا الدينية المطروحة ماعدا بعض الاستثناءات هنا او هناك حيث يتسم بعضها بالروح المعاصرة والجسارة والاستثارة ، سواء في طرح القضايا الدينية المعاصرة مثل العدالة الاجتماعية والديمقراطية في الاسلام ، واستضافة مختلف الاتجاهات للمشاركة في ابداء آرائهم حول القضايا .

□ وما يهمنا في هذا الصدد ان الصحف المصرية لم تتعرض لمناقشة العنف الديني إلا بعد وقوع الاحداث المعروفة ، والتي بدأت بحادث الفتن العسكرية ١٩٧٤ ، ثم مقتل الشيخ الذهبي ٧٧ واحداث الفتنة الطائفية ، في المنيا واسيوط والزواوية الحمراء ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ وقد كلن لجريدة الاهرام سبق في التنبيه الى خطورة الجماعات الاسلامية الجديدة ، وضرورة اهتمام الازهر بمعالجة ظاهرة التطرف الديني وجذوره .

وقد لوحظ ان موقف الصحافة المصرية من هذه الاحداث كلن منفصلا عن مضمون الصفحات الدينية بها ، فمن الواضح ان هناك استبعادا للتيارات الدينية الاخرى من حق التعبير في الصحف القومية ، والاتصال على الكتاب الرسميين والمعالجات التقليدية للقضايا الدينية المعاصرة مما سبب هذا الانفصال بين





# حكاية قرية متطرفة !

## كيف تحولت قرية «كوم الصعايدة»

### إلى مدرسة لتخريج المتطرفين؟!

هذه حكاية قرية صغيرة تبعد عن بنى سويف ٣٠ كيلو مترا اسمها «كوم الصعايدة».. قالت عنها «إذاعة صوت لندن» الأسبوع الماضى أنها مدرسة لتخريج المتطرفين فى بنى سويف.. وأن تنظيم الجهاد سيطر عليها.. وأن أهلها تجلبوا مع المتطرفين.. خوفا ورعبا منهم..!

●●●●● بدأت قرية كوم الصعايدة.. تظهر على سطح الأحداث.. بعد أن تلت الشئون القنصلية ببنى سويف.. بلاغا من ناظر مدرسة كوم الصعايدة الإعدادية يقول فيه.. أن جماعة الجهاد حاولت السيطرة على الإذاعة المدرسية.. وكذلك ببقى أنشطة الدراسة.. وأنهم بدأوا يتعرضون لمدرست

اللسة الإنجليزية.. ويحرضون تلاميذ المدرسة على رجمهم بالعطوب والحجارة.. لأنهم متبرجحات.. وأن اللسة الإنجليزية حرام.. وأنهم حاولوا منع الدراسة.. وتعطيلها لإقامة صلاة الظهر.. وعندما حاولت التصدى لهم قام نائب امير الجماعة.. واسمه على بكري بالأعتداء على.. وأهنتى أمام تلاميذ المدرسة.. بل وخولنوا طردى من المدرسة.. و..

وأضرب ناظر مدرسة كوم الصعايدة فى بلاغه أن جماعة الجهاد المتطرفة سيطرت على القرية وأن كثيرين من الأهالى يتجاوبون معهم خوفا.. ورعبا.. لذا فأننى أطلب نقل من المدرسة.. لمدرسة أخرى..!

عبد الجواد عضو المجلس المحلى يقوم الصعايدة.. فقد قام أعضاء تنظيم الجهاد بمحاولة لهدم مقابر القرية وتسويتها بالأرض.. بل ومحاولة هدم ضريح الشيخ منصور أحد أولياء الله الصالحين فتصدى لهم الأهالى.. وقامت معركة تدخلت الشرطة لفضها بالقوة.. وقبض على بعض أعضاء التنظيم.. ثم توالت البلاغات على مركز شرطة ببا.. من الأهالى.. للاستغاثة بالشرطة من بطش المتطرفين..

● بلاغ تقدم به أحد مدرسى كوم الصعايدة.. يتهم فيه على محمد عبدالغفار.. وشهرته على بكري نائب امير جماعة الجهاد بكوم الصعايدة.. بأنه يقوم بتحريض تلاميذ المدرسة على عدم تحية علم مصر.. وترديد النشيد الوطنى.. بل وتحريض التلاميذ على عدم الا لقيام بأوامر المدرسين..





# الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر : الأهرام  
التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٩٠

والخروج لصلاة الظهر.. وتعطيل الدراسة..

● بلاغ آخر تقدم به الحاج حسن أبو بكر يتهم فيه ابن أخته خلف جمعة عباس بأنه قام بغيره وإمانته.. وعدم احترام شيخه.. لأن رفض الصلاة معهم في مسجد الجماعة..  
● وأخيرا وصلت الأحداث لذروتها عندما تقدم السائق حسين زكريا هيب ٣٤ سنة ببلاغ مأمور مركز بيا.. يتهم فيه حسنى محمد حسنين أمير جماعة الجهاد بكون الصعيدي بالاعتداء عليه.. وتم

تحرير محضر رقم ٣٩/٥٢ وحددت جلسة امل المحكمة بتاريخ ١٩٩٠/١٢/١٥ للنظر في الواقعة..

وكانت البداية لكشف التنظيم كله.. وبدأ رجال الشرطة التحرك للسيطرة عليهم وكانت المفاجأة كما يقول نادى السهل مأمور مركز بيا.. أن كوم الصعايدة بها جماعتان أحدهما يتزعمها حسنى محمد حسنين وهو هارب من قضية ثلث.. لقتل أبيه.. واتخذ مسجد الجهاد مقرا لدعوته.. وتضم الجماعة ٢٠٠ عضو والجماعة الثانية يتزعمها الطبيب جمعة حسنى محمود ٢٥ سنة.. بمستشفى سمسطا.. وعدد أفرادها ٢٠ شخصا.. وإن الصدام بين حسنى زعيم الجهاد وجمعة زعيم المنشقين على جماعته.. واقعهم يتبادلون الشتائم والنهم..

وبدأت الحملات المنظمة التي قوضت التنظيم وفر حسنى هاربا.. وكذا الأسبوع الماضى.. تحركت قوات أمن بنى سويف تساعدها قوات أخرى من المنيا.. وحددت ساعة الصفر.. وحاصرت كوم الصعايدة..

وقبضت على زعماء التطرف وعددهم ٢٢ فردا..

ولكن هل انتهت الاسطورة فعلا؟

● العميد السباعي أبو الليل مدير البحث الجنائي ببني سويف يقول : جماعات متفرقة تختلف في الأسلوب والفكر.. ولا يوجد بينها رابط.. لقد فقد تنظيم الجهاد قوته بعد حصار الشرطة له.. ومحاصرة أوكاه..

ويقول ابراهيم محسن سرحان مساعد وزير الداخلية ومدير أمن بنى سويف نحن لانهارن من لا يحترم القانون.. فانا لانهم الالفه واحدة.. من لفة الحسم والحزم.. ونحن نحترم كل من يحترم القانون ولا يمسه.. فندسا او بندقية اما عن كوم الصعايدة.. فقد رصدت اجهزة الامن كل أوكاههم.. وحددنا ساعة الصفر.. وحركنا قوات أمن من المنيا.. واقتحمنا القرية ونجحت الحملة نجاحا كبيرا.. فقدم القبض على ٢٠ شخصا من زعماء التنظيم.. ولقد التنظيم قوته هناك..



المصدر : الأهرام  
التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٩٠

## اللواء أحمد رشدي يؤدي الشهادة غدا في قضية الأمن المركزي كتب - محمد زعزع :

يؤدي اللواء أحمد رشدي وزير الداخلية الأسبق شهادته أمام محكمة أمن الدولة العليا طوارئ غدا - الأحد - في إحدى قضايا الأمن المركزي التي حدثت عام ١٩٨٦ .. القضية متهم فيها ٥٠ مجندا في مركز تدريب القوات الخاصة بالأمن المركزي في طريق الفيوم وكانت المحكمة قد كلفت النيابة باعلان وزير الداخلية الأسبق لسماع شهادته .

وتنظر المحكمة بعد غد الاثنين ١٢ نوفمبر الحالي القضية المتهم فيها ٦٥ مجندا بمعسكر مدينة نصر وفيها ٢٧ شاهدا . وتنظر يوم الثلاثاء ١٣ نوفمبر معسكر الهرم المتهم فيها ١٧٣ مجندا وفيها ٨٦ شاهدا . كما تنظر يوم الأربعاء ١٤ نوفمبر قضية معسكر الساحل المتهم فيها ١٢٣ مجندا وفيها ٢٧ شاهدا . وكانت هذه القضايا وغيرها قد نظرت في الشهر الماضي ولم يحضر سوى أفراد قلائل من المتهمين . وطلبت النيابة التأجيل تعقد المحكمة برئاسة المستشار أنور جبال ويمثل الاتهام أحمد معروف رئيس نيابة أمن الدولة العليا بأمانة سر هشام حافظ

وكانت نيابة أمن الدولة العليا قد أحالت المجندين بين المتهمين في هذه القضايا وغيرها من الوقائع التي تمت خلال يومى أحداث الأمن المركزي . وضمنت قرار الاحالة اتهمهم بالتجمهر المسلح وتخريب المنشآت العامة والخاصة واشعال الحرائق في بعض المنشآت والسيارات الحكومية والخاصة وتخريب بعض المعسكرات واقتحام السجون في منطقة ليمان طرة واخراج المسجونين المحكوم عليهم والمحبوسين تحت التحقيق والقتل وأحداث اصابات



# الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر : الأهرام  
التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٩٠

## ١ القبض على ١٦ طالبا بالبحيرة حطموا مكتب العميد

دمنهوز - لطفى عبدالشافي  
قرر محمد لبيب وكيل نيابة دمنهور  
اللكية اخلاء سبيل ١٦ طالبا بكلية طب  
بيطري - ادفينا - بسبب مشاركتهم  
الاعتداء على العميد وتحطيم اثاث  
مكتبه وبعض المكاتب الأخرى  
احتجاجا على ابعاد ٢٤ طالبا من  
الترشيح للاتحادات الطلابية



المصدر : الأهرام  
التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٦٦

### حبس ٣ من المتهمين في أحداث

### الشغب ببنى سويف ١٥ يوما

امرت نيابة بنى سويف بحبس ٣ من المتهمين في أحداث الشغب الأخيرة ١٥ يوما وهم : أسامة صابر أحمد ، والمهندس سيد عبد النبي ، وأحمد أحمد عبد الله حيث وجه اليهم اشرف الجارحي مدير النيابة تهم الشروع في قتل افراد قوات الشرطة واطراز اسلحة نارية ومشتورات بدون ترخيص ومقاومة السلطات واشعل النيران في سيارة شرطة .

وامر بضبط واحضار اثنين من المتهمين الهاربين وهما : سيد محمد محمود عبد الرحمن و خالد عيد عويس لاشراكهما في أحداث الشغب واهرازهما مواد متفجرة







لم تكن المغامرة مأمونة العواقب ..  
فالقرية معزولة تماما عن العديد من  
المراكز والقرى المجاورة .. تبعد عن  
الطريق الرئيسي الممتد من مدينة بني  
سوف حتى مدينة الفشن بمسافة  
كيلومترين .. انها قرية كوم الصناديد  
التابعة لمركز بيا احدى بوكر التفرغ  
المتشدد في ريف محافظة بني سوف  
الزائر لها غريب حتى تتضح هويته ..

اطفال القرية تحولوا إلى ناضورية  
واجيزة انذار مبكر ، حتى تأخذ جماعات  
التطرف بها أميتها في الاستعداد للتسلل  
والهروب كلما حدثت مكسبات ، وحملات  
الشرطة ..  
كانت عقارب الساعة تشير الى آخر  
ضوء من النهار .. عندما دخلت «الوفد»  
القرية التي تحولت الى وكر للتدريب على

العنف منذ أكثر من عام تقريبا .. فعلا  
حدث ؟ وما حقيقة الخطر الذي يمثل  
التنظيم الديني بالقرية وكيف استطاع  
أكثر من ٥٠٠ متطرف السيطرة على الكار  
الشباب بها . وماذا يقول أهل القرية  
المعتدلون عن قريبهم .. أسئلة عديدة  
يجيب عليها هذا التحقيق .

# «كوم الصناديد» تحولت من قرية آمنة إلى وكر للتدريب على العنف المتطرفون استغلوا القرية وجهل الشباب وحولوا أطفال القرية إلى «ناضورية»



### أهالى القرية المعتدلون يعربون عن استعدادهم للتعاون مع الشرطة وإزالة مواقع التطرف

الواء إبراهيم سرحان



معظم قيادات التطرف بالقرية خارجها لانهم لا ينامون فيها خشية مفاجاتهم بمثل هذه الحملات . كما استطاع بعض اتباعهم الاقليات والهرب من القرية لأنها منعزلة ومفتوحة من جميع الاتجاهات . كما انهم يستغلون بعض الصبية كناضورية لتحذيرهم قبل الحملة .

● وينفذ عبدالعظيم محمد معبد فلاح ٤٥٠ سنة ، فيقول :

- ابني محمد .. لا ليه في الطور ولا في الطحين ده عنده ١٦ سنة ، اخذوه رجالة الامن في الحملة الاخيرة .. والجماعة السننية دول معروفين للجميع .. بانهم متطرفون ولو كانوا سالونا كنا هنذلهم عليهم والحكومة عارفة اسماءهم واحد واحد .. احنا ناس غلابة .. لقمة العيش هي لهنما والنبي يايبه خليفهم يرجعوا الولد ويفكوا حبسه .

#### عناصر التطرف معروفة

● رانا عبدالعزيز السيد ، خياط .. ترك ماكينته ودعانا الى دكانه .. كان عدد من مواطني القرية يجلسون على دكة خشبية داخل المحل وجوههم كانت تنطق بالوجوم والذهول لهذا الكرب العظيم الذي ابتليت

- لم تكن لهم ممارسات رياضية من هذه او تلك داخل القرية كنا نراهم فقط يجرون الى الجسور خارج البلد ويدربون انفسهم على بعض الالعاب التي لا يفهم فيها الكبار امثالنا ويؤكد عم يوسف انه كثيرا ما حدثت عدة مشادات وحوادث عنف بين جماعات السننية ، وبين الاقباط بالقرية .

#### الظاهرة عامة

● محمود يوسف محاسب ببنك التنمية الزراعي يقول : ليس هنا معسكر او قلعة لتدريب المتطرفين ، فالقرية امنة والحياة تسير فيها سيراً عادياً وهي كأي قرية في الصعيد مصر لها تيار ديني معتدل وآخر متشدد .. فالظاهرة ليست مقصورة على قريتنا ، وانما نجدها في معظم قرى بني سويف والمنيا واسيوط واهل البلد من الفلاحين البسطاء .. همهم الاساسي هو رغبة العيش واللحمة الحلال .. ويضيف :

- ان الفراغ الذي يعيش فيه الشباب والامية المنتشرة في القرية ، هي سبب البلاء فبعض المتشددين دينياً من أبناء القرية استغلوا الظروف الاقتصادية لبعض الشباب وجهلهم بالدين في بث افكارهم المسمومة ولذا يجب ان ينظر الى القرية نظرة جديدة وواقعية لمعالجة مثل هذه السبلات بدلا من ترك الشباب هكذا لقمة سائغة لعناصر التطرف والعمل على ايجاد فرص عمل للجميع خاصة بعد ان عاد اكثر من الف شخص للقرية بعد أزمة الخليج فهؤلاء من الممكن ان يكونوا عنصرا مساعدا جديدا للجماعات المتطرفة اذا لم يجدوا من يمد لهم يد العون والمساعدة .. كما نطالب بتكثيف الدعاة وقوافل التوعية الدينية للقرية .

#### الهروب السريع

● عبود محمد احمد محاسب بالاصلاح الزراعي يقول :

- احوال القرية الان مستقرة بعد ان عاشت ليلة لم ترها في تاريخها اذ فوجئت القرية بحملة امنية مزودة بكافة الاسلحة .. اخذت تحاصر القرية من جميع اتجاهاتها وقامت قوات الامن بالقضاء القبض على اكثر من ١٠٠ شخص معظمهم من الاشخاص العاديين وتم الافراج عن بعضهم اما البعض الآخر فما زال رهن الاعتقال .

ويضيف : عندما جاءت الحملة كان

● اخذت السيارة تنهب بنا الطريق من القاهرة ، وعلى مسافة ٢٨ كيلومترا من الوصول الى مدينة بني سويف انحرفت السيارة ناحية اليمين وبعد حوالي كيلومترين لاحت امانا مباني القرية على جانبي الطريق .. كانت زراعت الذرة والقطن والبرسيم وبعض اشجار النخيل تغطي مساحات واسعة من الاراضي الزراعية على الجانبين .. دخلنا القرية سرنا في توجس وحذر شديد .. لمحتنا بعض العيون الفضولية .. سالنا احد المارة عن دوار العمدة يوسف ارشدنا اليه استقبلنا العمدة في شيء من الدهشة بعد ان فوجيء بنا داخل منزله على غير موعد .

#### التدريبات خارج القرية

● روى يوسف زكي ابراهيم ٦٨ سنة ، عمدة قرية كوم الصعايدة قصة القرية وكيف أصبحت مستهدفة بتد ان انتشر فيها الفكر المتطرف . قال :

- القرية عمرها من عمر الاجداد ومعظمنا من العائلات الصعيدية التي نزحت اليها منذ مئات السنين اطلقنا عليها كوم الصعايدة .. اما عدد السكان بها حوالي ٥ الاف مواطن من الفلاحين والموظفين البسطاء . من عائلات العمورة والمشاكوه والنشلاجة وعائلة البروات . ويضيف العمدة يوسف : القرية ولست سنوات طويلة كانت امنة ، وفي حالها بنزرع وينقلع ، ولكن ومنذ عشر سنوات تقريبا بدأت جماعات السننية يزد عددهم الى ان وصلوا الى اكثر من ٧٠٠ الى ٨٠٠ متطرف . ويقومون بتهديدات مستمرة للنظام الحاكم والتي يقومون بلذاعتها من خلال ميكروفون مسجد الرحمن الذي

يتخذونه مقرا وقلعة شبه مغلقة عليهم فلا يدخله الا اتباعهم فقط .

ويضيف : انه بعد الحملة الامنية الضخمة التي داهمت القرية منذ ايام ، فإن حالة الهدوء عادت اليها مرة اخرى ، وكله كش ملك ، ولم نعد نسمع اصواتهم .. وعن حقيقة ما يمارسونه من تدريبات على العاب الكاراتيه والتايكندو .





الصبيبة ونشر افكارهم الخاطئة بينهم .  
ويضيف اللواء ابراهيم عبدالرازق .  
ورغم تاثير هذه الجماعة المتطرفة على اهل  
القرية ، الا انهم لا يشكلون خطورة أمنية  
كبرى ، وهم محل رصد دائم مستمر من  
جميع أجهزة الامن ويتم استهدافهم  
بحملات تفتيشية وقد تم ضبط ٩٨ متطرفا  
بها خلال حملة أمنية كان من بينهم  
المهاربون من احكام عليهم بالحبس او  
هاربون من التجنيد .

وينفى اللواء ابراهيم عبدالرازق  
ما يتردد من وجود معسكر دائم بالقرية  
للتدريب على الكاراتيه واعمال العنف  
ويقول :

- مركز شباب القرية والذي اشيع انهم  
يحتلونه ويمارسون فيه الرياضات  
العنيفة ما هو الا مركز عادي للنشاط  
الرياضي بكافة انواعه ويعمل في اطار من  
الشرعية ، ويؤكد :

- انه يتم خلال المرحلة الحالية توعية  
شباب القرية من جانب الأجهزة المعنية  
بالدعوة الإسلامية لتصبح المفاهيم  
الخاطئة التي يبثها المتطرفون ويحاولون  
بها السيطرة على جمهرة الفلاحين  
البسطاء في القرية ..

### أرباب سوابق

ويؤكد اللواء ابراهيم محسن سرحان  
ان اعضاء تنظيم الجهاد امتدت فروعه الى  
القرى والنجوع والمناطق الريفية وبدأ كل  
عضو يكون له جماعة تتبعه ويتخذ من  
احد المساجد مكانا لنشر مبادئه المتطرفة  
ففي مركز الفشن ظهر تنظيم جمال شمردل  
وهو مفتش تموين وفي كوم الصعايدة ظهر  
تنظيم حسنى محمد حسنين وهو موظف  
بالادارة التعليمية بمدينة ناصر . وقبل  
الاحداث الدامية الاخيرة كنا نكتفى برصد  
حركة كل جماعة ، ولا نتهلون في الوقت  
نفسه بل نتصدى لكل من يخرج على  
القانون والشرعية باسم الدين خاصة ان

معظم اعضاء هذه الجماعات من ارباب  
السوابق وكثير منهم ما زال هاربا من تهم  
عديدة بسبب احكام المواطنين عن الابلاغ  
عنهم خوفا من بطشهم .

ولكن في الآونة الاخيرة وبعدما تاكد  
زيف دعواتهم وما ينادون به من افكار  
تخالف ما اجمع عليه الشرع بدأت  
الجماهير تتعرف على حقيقتهم بل

يسارعون الان بالابلاغ عن جرائمهم  
وامكن تواجدهم ليس هذا فحسب بل ان  
بعضا من هؤلاء المتطرفين اصبح خصما  
للاخر فاخذوا يتبادلون الاتهامات  
والنصفيات الجسدية .

ويضيف اللواء ابراهيم محسن سرحان  
ان اعضاء هذه الجماعات يتسترون وراء  
لحامهم والغريب انهم يستغلون اطفال  
وتلاميذ المدارس في نشر اراثهم السامة  
وهنا منشأ الخطورة والذي يجب  
مواجهته بالحسم الامنى والتوعية  
الدينية الرشيدة .

به القرية منذ ان اعلن «السنية» - على حد  
تعبيرهم - حالة العصيان على الحكومة  
والنظام الحاكم واخذوا يذيعون بياناتهم  
وخطبهم العدائية لقيادات الشرطة من  
مسجد «الرحمن» .. فلجاني عبدالعزيز  
السيد قائلا : ابوه فيه متطرفون .. دول  
قلة احنا ولاد البلد ورجالتها - وهذه القلة  
من الشباب لا تزعجنا . كما لا يجب ان  
تنزعج الحكومة . جماعة السنية دول او

كما تسمونهم انتم بتويع الجهاد افراد  
معروفين لدى الشرطة والاجهزة الامنية .  
وتستطيع هذه الاجهزة ان تتصيدهم  
واحد وراء الثاني .. واحنا هنساعدكم في  
القبض عليهم لو طلبوا منا ذلك .  
ويضيف : ولكن لما ذنب ٢٩ مواطنا بينهم  
١٦ طفلا راحوا معاهم القى القبض عليهم  
مع المتطرفين المائة وزى ما بيقول المثل  
اخذوا عامر بعميرة ..

### السنية هم السبب

● دياب جاب الله جلال مزارع من اهل  
قرية كوم الصعايدة يقول :

- نحن اسر معدومة .. بالكاد بناكل  
ونشرب .. جاهدنا وجمعنا فلوس علشان  
ولادنا تتعلم .. وعملنا مدرسة اعدادية  
النس هنا عابزة تعيش في سلام والجماعة  
السنية دول هم السبب فيما حدث للقرية  
من تمشيط وتدمير .. ابوه لسانهم طويل  
حبين وعابز يتقص من الحكومة لكل  
مهم . الخطب الفاضية والكلام في

الميكروفونات .. اننا مستعدون ان نزيل  
هذه «الزاوية» التي يتجمعون فيها اذا  
كانت هتخرّب البلد . مساجد وزوايا  
الحمد لله مساجدنا تملأ البلد والقرية  
عمرانة .. عابزين خطباء من الاوقاف  
فاهمين الدين على اصله علشان ولادنا  
لا ينجرّفوا وراء السنية ويطالب دياب

جاب الله بسرعة ضم المساجد الاهلية  
بالقرية الى وزارة الاوقاف وتخصيص ائمة  
ودعاة قادرين على استيعاب الشباب  
ودعوتهم للحق وترك الخزعبلات التي  
يردها المتطرفون .

### مفاهيم خاطئة

● التقت «الوفد» باللواء ابراهيم  
عبدالرازق مساعد مدير امن بنى سويف  
للأمن العام فقال :

- ان قرية كوم الصعايدة من القرى  
الواقعة في دائرة مركز ببا ومعظم  
مواطنيها من الاغراب الوافدين من  
محافظات الصعيد الى بنى سويف والقرية  
تقع على مساحة ١٠ الفدنة وهى معزولة  
تماما عن بقية القرى المجاورة ولا يتبعها

عزب او نجوع ويبلغ عدد الشباب  
الملتصق والمتشدد بها حوالى ٥٠٠ شاب  
معظمهم في سن ١٧ و ٢٠ عاما . وقد اتخذ  
هؤلاء من مسجد «الرحمن» بالقرية مقرا  
لمزاولة نشاطهم المتطرف واستغلوا  
ظاهرتى البطالة والجهل في استمالة





المصدر : الحرس  
التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٦١

### السطح ٢ : متطرفين بدمياط

دمياط - السعيد الشيطي  
.. التقت بمبعوث دمياط القبض على  
٣ من أعضاء تنظيم الجهاد اشغلوا  
النار في ٤ منافذ لتوزيع القنابل ..  
ضبط معهم منشورات و ٦ جراكين  
ملينة بالبنزين . وهم احمد نصر  
الاسكندراني ( ٢٤ سنة ) بكلية دار  
العلوم . وهاشم عبدالله ( ٢٥ سنة )  
نجار ومحمد محمد البسوي  
( ٢٦ سنة ) نجار .. ومفرج عنهم منذ  
٤ ايام .  
اعترف المتهمون بأنهم يخططون  
لاشغال النار في دور السينما وبعض  
المحلات والصينيات .. امر ممدو  
الصيني وكيل اول النيابة بحبسهم  
جميعا مطلقا .



# هل أنت إرهابي..؟!!

قد لا مزح معك بسؤالك هذا لأن كنت إرهابيا لم لا ، وأنا أرجو ألا  
تتجهل الإجابة عن هذا السؤال قبل أن تقرأ هذا المقال حرفا حرفا . ثم  
تستوعب معانيه ثم تفكر فيها .. ثم .. ثم .. تقول للحقيقة التي ربما كنت  
تخفيها حتى عن نفسك ، ومن يدري ربما كنت إرهابيا دون أن تدري  
فالأرهاب لم يعد نزوة عابرة كما كان في الأجيال السابقة بل أنه قد صار  
هزيمة قائمة على فكرة قد تكون جنونية ، أرجو أن تلاحظ هذا

للتناقض بين أن تكون هناك «فكرة» وبين أن تكون هذه الفكرة جنونية .  
لأن المتعارف عليه أن «الفكر» لابد أن يكون ضد «الجنون» ورحم الله  
الفيلسوف «ديكارت» الذي قال «أنا أفكر ... إذن فأنا موجود» وليس  
المجانبين من المصوبين على الموجودين لأنهم فكلوا عناصر الوجود  
غير البنية ، فلاهم يفكرون ولاهم يشعرون .. لاهم يحبون ولاهم  
يكرهون .. أي أنهم انوات في صورة اسمية وهذا هو الوصف الصحيح  
للإرهابيين في هذا الجيل

قد كان الذين يرتكبون حوادث القتل  
السيلسي فيما مضى متأثرين بفكرة ..  
فمثلا إبراهيم ناصف للورداني الذي قتل  
في سنة ١٩١١ رئيس الوزراء بطرس  
غالي باشا ، أطلق عليه ثلاث رصاصات  
لكل منها عنوان قلله بأعلى صوته ، فهذه  
من أجل قلة السويس ، وهذه ثنية من  
أجل حرية الصحافة .. وهذه ثالثة من أجل  
السودان

يقول المؤرخون أن الورداني لم  
يتحرك من مكانه قبالة ضحيته إلا بعد أن  
اسمعه هذه العبارات الثلاث كأنها  
مذكرة تفسيرية لأخذه على قتله

لكن «الإرهاب» في النصف الثاني من  
القرن العشرين صار شيئا آخر ، شيئا  
قائما على دراسة ، ولاستغريب أن تكون  
هناك دراسة للإرهاب ، فلو أن أجهزة  
الامن تراجع دراسات الإرهاب لما  
استطاعت أن تعد يدما إلى مرتكبي  
حوادث الإرهاب

وكما أن هناك تناقضا بين الفكر  
والجنون ، كذلك هناك تناقض بين فلسفة  
الإرهاب ونتيجته .. لكن هذا التناقض قد  
قامت من أجله مدارس في النصف الثاني  
من هذا القرن ولعلك تذكر من انتهاء السنين  
الماضية ما كان يقال عن دول بها  
معسكرات تدريب للإرهاب وأن دولا  
كانت تستضيف «كارلوس» فيلسوف  
الإرهاب فيما بين فواجر الخصينيات  
وأول الثمانينات  
لما كيف نشأت فلسفة الإرهاب فهذه  
مسألة شائكة جدا والكلام فيها أكثر شوكا  
لكننا مضطرون أن نذكر أن الخلاف  
الدولي على المستوى الكبير جدا كان  
يجعل كل كتلة تدرب الإرهابيين الذين قد



تحتاج اليهم في التعامل مع كتلة اخرى  
أى أن الارهاب في هذه الحالة قد صار  
البديل للصح للحروب النظيفة أو القذرة  
ولهذا فالتت تلاحظ أن حرب  
«الارهاب» قد بدأت تتوارى في هذا  
الزمن بين الكتل الدولية الكبرى بمنسبة  
للتفاهم الدولي الجديد

لكن ..  
كما أن الحروب العالمية (الباردة  
والساخنة) قد بدأت تتوارى من العالم فقد  
حلت محلها الحروب القومية أو الانفصالية  
أو العرقية.

ومن هنا هبطت منسب الارهاب  
الدولى وصارت المدارس الارهابية تبحث  
عن الاماكن الامنة فتختبئ فيها بعض  
الفزعه لتثبت وجودها من جهة ، ولكي  
يتعاش بعض شباب الارهاب من جهة  
اخرى

واصب تلك تلاحظ أن شباب الارهاب  
في هذا العصر لما أن يكون بعضهم غير  
ذى حرفة  
ولما أن تكون له حرفة لا يمارسها لانه  
تعق بصناعة الارهاب دون حرفة  
الاصلية

أين .. فالارهاب قد صار حرفة  
لبعض من لا حرفة لهم احيانا حرفة قائمة  
على تعليمات ، ولذلك لا تعجب اذا لاحظت  
أن الارهاب قد اصاب شخصية لا علاقة  
لها بالفكر المضاد للفكر الارهابى لأن  
الفكر الارهابى هنا ، ليس فكر الانوات  
للتفنية ، وإنما هو فكر الذين يقتلون  
وراءهم .. وهنا يبرز سؤال هام : هل  
هناك خصومة سابقة بين هذا أو ذاك ؟  
لشباب الارهابى وبين من تقدم على قتله ؟  
وماهى

سوال لاجواب عنه من الناحية

العلمية ، نعم قد تكون هناك ثمرات حول  
هذا «المشكلة» أو ذاك لكن العجب أن  
يكون قاتله من أبعد الناس احيانا عن هذه  
الثمرات من الناحية «الجنية» لأن  
الناحية «الجينية» ولهذا تضع قوات  
مكافحة الارهاب نصب اعينها هذا

السؤال «من أين التمويل» ؟  
طبعاً نسمع ، أو قد نرى ، أن الشباب  
تمسّكين بالارهاب يتقاضون من بعضهم  
البعض «اشتراكات» لكن هل هذه

الاشتراكات هي كل شيء ؟  
والتمويل هنا ليس التمويل المالى فقط  
بل هناك تمويل انوات العمل الارهابى بما  
فيها من لسلحة وتخاير وملابس وطلبات  
ضرورية فالممولون هنا أو هناك هم  
اصحاب المصلحة في الارهاب اما  
المنفذون فتهم بكونهم احيانا على غير  
علم بما يقدمون عليه ، بل قد يكون بعضهم  
يجهل المصدر الرئيسى لهذه الحركة  
وتمويلها لأن مصكرات التدريب تفهمهم  
أشياء خرافية على أنها حقائق وماهى  
بطلق الا فى مخيلاتهم أو مخططاتهم "

● ● ●  
ونعود الى السؤال الذى بدأنا به هذا  
المقال لأن الخطوة الاولى فى الدراسات  
الارهابية هي خطوة البث النفسى والفكرى  
مع - أو ضد - تيارات معينة  
أين فالارهاب فكرة جملة وأنا  
احذر من هذه الفكرة





## جمعية مساعدة أسر ضحايا الإرهاب .. لماذا؟!!

من الأمور المسلم بها أن الإرهاب لا يشكل ظاهرة عتنة .. وأن مصر هي أكثر دول العالم أمنا وأمانا .. وأنها أقل دول العالم بالنسبة لحوادث الإرهاب وذلك طبقا لتقارير الأمم المتحدة وشهادة أجهزة الأمن العالمية .. ومع الاعتراف بأن العمليات الإرهابية التي تتم داخل مصر محدودة وتقوم بها قلة خارجة عن أجماع الشعب وتلقى كل الادانة والشجب من الجماهير .. الا أننا يجب أن نأخذ في الاعتبار عدة نقاط :

اولها ان الإرهاب ظاهرة متفشية في العالم كله ما بين حوادث اختطاف طائرات واغتيال شخصيات وتسف اماكن وان هذه الظاهرة ستظل موجودة على مستوى العالم وإذا نظرنا لموقف الحكومة المتشدد والصلبزاء هذه العمليات وعدم الأذعان لاهداف مرتكبيها ومع الوضع في الاعتبار دور مصر الحضاري والانساني وثقلها المؤثر في العالم لا يمكننا بشكل أو بآخر ان مصر ستظل مستهدفة من أجل التأثير عليها .

● والحقيقة أن حادث اغتيال د. رفعت المحجوب قد اثار تساؤلا هاما وهو كيف نحصى مصر من حوادث الإرهاب ؟ .. وتولى الاجابة عن هذا السؤال من الناحية الأمنية المسئولون والمختصون .. فان هناك تساؤلا اخر قد ثار حول مدى مسئولية الشعب في التصدي للإرهاب ومدى الوعي الأمني وتعاون الشعب مع الشرطة ؟!

نعم لقد قال الشعب كله لا للإرهاب .. وبقي أن نترجم كل تلك المشاعر والاحساسات الى عمل ايجابي .. عمل يقول لا للإرهاب .. وفي نفس الوقت يقول شكرا لمن تصدى ويتصدى له سواء كان من رجال الأمن أو من أفراد الشعب .. عمل يقول لا أسر ضحايا الإرهاب ان نساء الشهداء لم تنهب هباء .. نحن معكم وبجانبيكم .. عمل يقول للشهداء لقد فديتمونا فحق علينا مراعاتكم في أسركم وابنائكم .

هذا بالضبط ما هدفنا اليه بالدعوة الى انشاء جمعية مساعدة أسر ضحايا الإرهاب .

ولن يقتصر عمل الجمعية على رعاية وتكريم أسر الضحايا وصرف معاشات شهرية لهم ، بل سيتم

نطاقها الى تنظيم الندوات والمؤتمرات التي يشترك فيها الوزراء والمختصون لتبصير الشباب بأسلوب التكيف السليم والبعد عن الضعف والتطرف والاسهام بايجاب في خدمة المجتمع .

هذه هي بعض ملامح أهداف الجمعية .. وهناك المزيد .

حيث ستتولى تقديم بعض المساعدات المالية لأولئك الذين يعانون من ظروف اجتماعية واقتصادية سيئة حتى نقضي على بؤس التطرف الذي تمتد آثاره الى المجتمع بأكمله .

كما ستعمل الجمعية على ان يكون مندوبوها منتشرين في كل شارع وحى في كافة انحاء البلاد لتكون كأجراس خطر تنق النواقيس قبل استفحال الامور حتى يسهل اقتلاع الإرهاب من جذوره .

وستتولى الجمعية التكفل بزيادة الوعي الأمني لدى المواطنين وتبصيرهم بالنور الهام الذي يقوم به رجال الأمن لحمايتهم وتوفير الاستقرار والمناخ اللازم للإنتاج والربح .. وأنهم في سبيل اذاتهم لهذا النور يعانون معاناة شديدة وليس لهم من هدف سوى أمن وامان المواطن المصري .





## اليوم تبدأ المحاكمات في أحداث الأمن المركزي أحمد رشدي يدلي بشهادته في الجلسة الأولى

كتب محمد زعزع :

اليوم تبدأ محكمة أمن الدولة العليا طوارئ بالقاهرة الاستماع لشهادة اللواء أحمد رشدي وزير الداخلية الأسبق ومحافظ المنيا ومحافظ الجيزة السابق وخمس من مساعدي وزير الداخلية بينهم مدير مباحث أمن الدولة ومدير الأمن المركزي السابق وعدد من قيادات الشرطة في أول قضايا الأمن المركزي في القاهرة الكبرى التي وقعت منذ ٤ سنوات .. تضم القضايا ٨٩٦ متهما يشهد فيها ١٠٠٠ شاهد .

القضية الأولى التي تبدأ المحكمة نظرها اليوم تضم ٥٠ متهما من المجندين السابقين بمعسكر تدريب القوات الخاصة بالأمن المركزي في طريق الفيوم الصحراوي .. وكلفت المحكمة النيابة بإعلان ١٤ شاهدا جديدا لسماع شهاداتهم في عموميات

الأحداث .. بعد .. لن .. وجدت المحكمة

أقوالهم في مطروفي خاص مستخدم بالشعب الأحمر في أوراق القضية ولم تتضمنهم قوائم شهود الاتيات في جميع القضايا .. وهم اللواء أحمد رشدي وزير الداخلية الأسبق واللواء عبد الحميد بدوي محافظ المنيا (وكان وقت وقوع الأحداث مديرا لأمن الجيزة) والدكتور عبد الحميد حسن محافظ الجيزة السابق .. ومساعدي وزير الداخلية اللواء حسين كامل محمد زكي واللواء مختار معبد واللواء محمد حسن طنطاوي ومصطفى محمد كامل مدير مباحث أمن الدولة واللواء لطفى عبدالفتاح إبراهيم مدير الأمن المركزي وعدد من قيادات الداخلية والشرطة وأحمد طاهر الاسمر بسكرتير عام محافظة الجيزة الأسبق .

ويعتبر المتهمون الثانية الأولى في

هذه القضية شرارة الأحداث كلها ..

وجهت النيابة للمتهم الأول انه اول من اطلق اشاعة سنة لمدة التجنيد .. وحرض المجندين على الاضراب عن الطعام .. كما حرضهم (وكان برتبة رقيب مجند) على تخريب المعسكر وتخطيط ادواته والاعتداء على الضباط .. وعلمت بالاختباء ان المستشار بدر المنياوى النائب العام .. قد كلف أحد رؤساء النيابة بمكتبه لتابعة اعلان الشهود والمتهمين في بلادهم بمختلف محافظات الجمهورية التي عادوا اليها بعد تسريحهم فور انتهاء مدة تجنيدهم .

تعقد المحكمة برئاسة المستشار أنور جبالى وعضوية المستشارين محمد محمود مصطفى وعلى شكيب بحضرة أحمد معروف رئيس نيابة أمن الدولة العليا بأمانة سر محمدى حافظ .



المصدر : الأرض  
التاريخ : ١١ نوفمبر ١٩٦٠

### رصاص من مجهولين على ضابط المباحث

اطلق مجهولون مسلحون الرصاص على النقيب محمد ماهر معاون مباحث بولاق الدكرور بالجيزة أثناء اصلاحه سيارته عند عودته من مدينة ٦ أكتوبر مساء اول امس فاصابه برصاصة في الكتف تحامل الضابط على نفسه وقاد سيارته لمسافة ٢٥ كيلو حتى وصل لمستشفى بولاق الدكرور وتم اسعافه تولت النيابة التحقيق وتوالى مباحث الجيزة جهودها لضبط المتهمين تحت اشراف العميد محمد ابراهيم مدير المباحث .



المصدر: الأهرام  
التاريخ: ١١ نوفمبر ١٩٩٠

### اشغال شاقة لمتطرف

عاقبت محكمة جنايات القاهرة  
متطرفاً بالاشغال الشاقة المؤبدة حاول  
قتل ضابط شرطة بمطواه وألقى أنبوبة  
بوتاجاز مشتعلة على قوة شرطة ذهبت  
للقبض عليه . صدر الحكم برئاسة  
المستشار محمود بيومي عقبه  
وعضوية المستشارين سيد هويس  
وجمال الدين صلفوت .





## المجلس القومي للخدمات يبحث التطرف والانحراف في المجتمع

كتب - فتوح الشاذلي :

بحث المجلس القومي للخدمات والتنمية الاجتماعية برئاسة الدكتور محمد عبد القادر حاتم دوافع وعوامل التطرف والانحراف في المجتمع وانتشاره بصورة غير مألوفة خاصة بين فئات الشباب .

أوصى المجلس بضرورة اعتماد الحوار كسلوب لمواجهة الأفكار المتطرفة مع تدعيم الهيئات التابعة للأزهر في محو الأمية الدينية . كما أوصى المجلس بمقاومة الفكر المتطرف بتحديد القضايا التي ينادى بها المتطرفون ، وكشف الأسس الباطلة التي يعتمد عليها فكرهم ودوافعهم الخفية . ويتولى ذلك متخصصون في مختلف مجالات علوم الدين والسياسة والاجتماع . كما طالب المجلس بإعتبار التربية الدينية والاجتماعية محور رئيسية في العملية التعليمية وفق مناهج دراسية خاصة .



## الدور الشعبي في مواجهة الإرهاب

سبق وتحدثت عن بعض دروس التربية الأمنية والتي تعنى في بعض جوانبها بضرورة توضيح العلاقة بين رجل الشرطة والمواطن العادي وكيفية التعاون بينهما في مكافحة الجريمة والإرهاب من أجل استقرار وتساند المجتمع ، وعليه فإن تدريب وتوعية المواطن العادي بأهمية دوره في مواجهة الإرهاب الداخلي والخارجي تعد أحد الدروس الهامة في التربية الأمنية .

وبلغنا التراث الشعبي بقصص عديدة وروايات عن الدور للشعب والتكاتف الشعبي في الضغط الاجتماعي ومواجهة العصيان وتمرد المنحرفين وكيف كان الطغاب الشعبي

له ألف حساب جنباً إلى جنب مع الطغاب القانوني والأمني ، حقيقة إن الظروف الحياتية والمجتمعية والثقافية في مصرنا قد تغيرت في السنوات الحشر أو العشرية

الماضية خاصة في التركيبة الشخصية للمواطن المصري الذي كانت تتأصل فيه معاني الكرم والجرأة والجسارة والمروءة والشجاعة والمبدأ وعدم الخوف على الحياة وعدم اللامبالاة ، تلك المعاني التي بدأت تأخذ للمعاني العكسية في الآونة الأخيرة في شخصية الغالبية .

وأجد أنه الآن ماالحوجنا إلى تصحيح وتأصيل بعض جوانب التربية الأمنية وحث المواطن على أنه درع الأمة إلى جانب رجل الأمن ورجل الجيش . فالأنوار مترابطة ومتواصلة برغم اختلافها وتميزها ويتم ذلك عن طريق التربية الرسمية في المدارس والجامعات وعن طريق التربية غير الرسمية والتنشئة الاجتماعية داخل الأسرة وكذلك الوسائط التربوية الأخرى والتي أخذت مصر باحدث السبل والأساليب المتطورة في هذا المضمار من أجل تدعيم استقرار وأمن المجتمع المصري .

### بطل المهنود :

### يسرى دعبس

العلاج « خاصة ونحن مقدمون على مرحلة ومنعطف خطير سيجر المتاعب على جميع شعوب المنطقة وهنا لابد من التكاتف الشعبي مع الجانب الأمني الرسمي والذي ظهرت أهميته في الحادث الأخير من المعلومات البسيطة التي ساعدت المختصين من رسم صور للإرهابيين

كما أن الحادث للمؤلم قد نبه رجال الأمن إلى ضرورة النظر في رجال الحراسات الخاصة وأن هؤلاء الرجال يجب أن يكونوا على قدر من التدريب المتميز والمتخصص أسوة برجال القوات الخاصة والصاعقة في القوات المسلحة حتى يستطيعوا أن يقوموا بداء الأنوار الكبرى في تأمين سلامة الشخصيات الهامة والتي سيؤثر حتماً أي اعتداء عليها إلى خلق نوع من البلبلة وعدم الثقة والاستقرار الذي كان ولا يزال لمصرنا الحبيبة تفرده به دون كثير من دول العالم . يجب أن نبدأ من الآن في أعداد الكثير من البرامج المصورة والمسموعة وبأساليب تربوية متنوعة لرفع درجة وعي المواطن العادي وكيفية مواجهته للاخطار والجرائم المختلفة بالتجنيد الحي حتى لا يكون هناك عنصراً المفاجأة والرعب ولكن رجل محلها عنصراً البقطة والترقب .

ولقد أدى حادث اغتيال الدكتور المحجوب ومعه أبناء مصرنا الحبيبة إلى ضرورة تنبيه الأذهان إلى أهمية التلاحم والتفاعل والتواصل والتعاون بين رجل الشرطة والمواطن العادي من أجل استتباب الأمن وجدير بالذكر أن الذي أدى إلى جسامه الخسارة في هذا الموقف الإرهابي هو أن مثل هذه العمليات جديدة على الشعب المصري وجديدة كذلك على رجل الأمن أو لم يتعامل مع مثل هذا النوع من العمليات الخاطفة للجريمة المخططة بدقة متناهية .

ونجد من الأهمية بمكان أن يقوم رجال الأمن المختصين بمكافحة الإرهاب والعمليات الخاصة المتميزة عبر الوسائط التربوية (الأنذاعة والتلفزيون ، المجلات ، الجرائد وكذلك النوادي والمساجد) وغيرها من أماكن اللقاءات والتجمعات العامة بتوضيح كيف يتعامل المواطن العادي في مثل هذه الحالات عند وقوعها وماهي الأنوار والعمليات التي يجب أن يقوم بها وماهي المهارات التي يجب توافرها في المواطن العادي لأداء بعض هذه الأنوار إلى جانب رجل الأمن حتى يردعوا الإرهاب

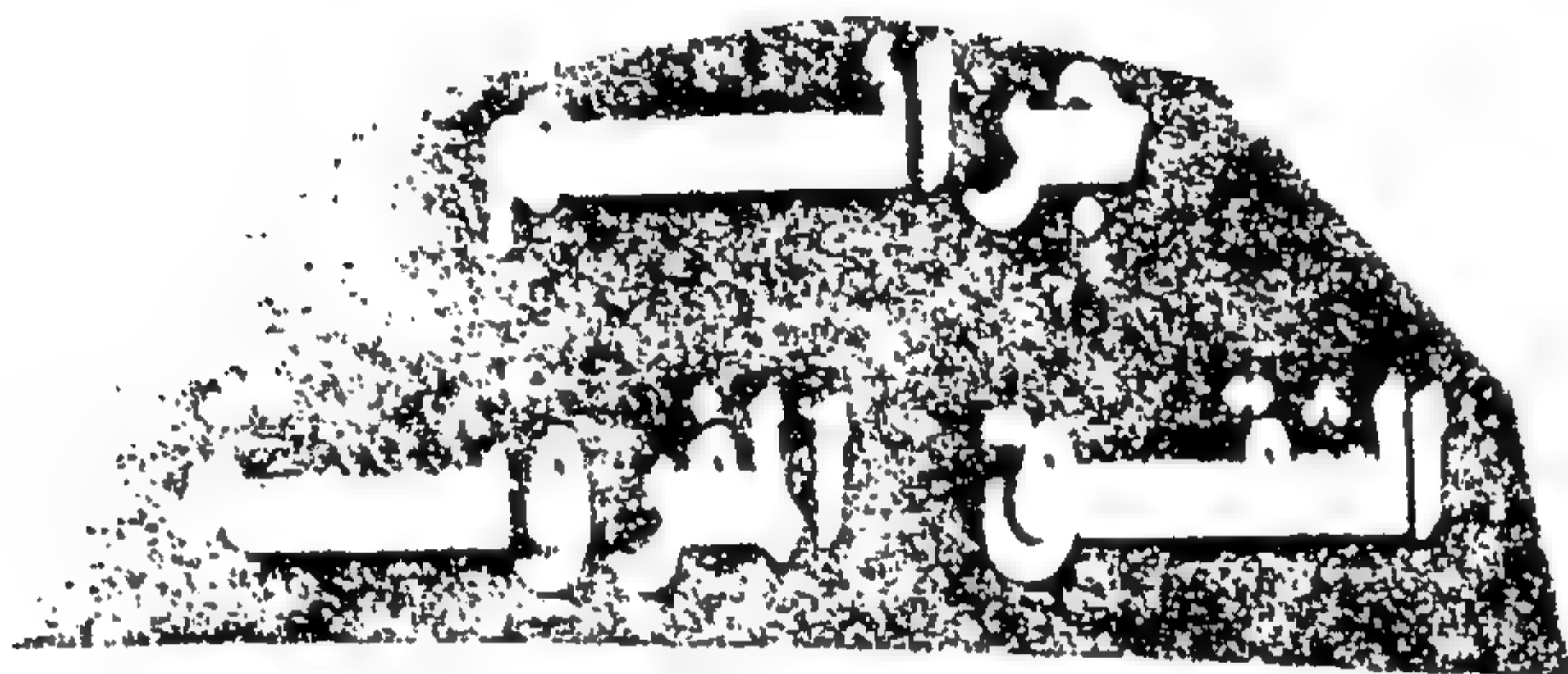
ثم أن هناك ناحية أخرى يجب عدم تجاهلها وهي طبيعة الأنوار التي يجب أن يقوم بها المواطن العادي عند الاشتباه في بعض المواقف وطبيعة المعلومات التي يجب أن يتذكرها والإدلاء بها وكيفية الإبلاغ عنها تمسحاً مع المبدأ للقال « الوقاية خير من



الأمر

مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر : مركز البحوث  
التاريخ : ١٩ نوفمبر ١٩٩٠



# تبدأ من الأداب وتنتهى بالارهاب!

الشقق المفروشة مخازن آمنة  
للسلاح والمخدرات والنساء!

ألف رقم تليفون و٥٠٠ كارت  
شخص مع قتيلة شقة مفروشة!





وراء كل جريمة شقة مفروشة .. ولا يخلو شارع في القاهرة او الجيزة او حتى ضواحيها من شقة يتردد عليها ناس اشكال واللوان وعندما توجد هذه الشقة تشير قدراً من القلق والمشكل .

اثناء حملة التمشيط الاخيرة التي صاحبت البحث عن قتلة الدكتور رفعت المحجوب كشف رجال الامن ان الشقق المفروشة لم تعد وكراً - فقط - للعب القمار وممارسة الرذيلة .. بل تحولت بقدره قلدر إلى مخازن للسلاح ومخابىء للمتطرفين والإرهابيين .

ومع قادة تلك الحملة التي شملت كل انحاء القاهرة استطاعت روز اليوسف ، ان ترصد حجم النشاط الإجرامى الذى يمارس فى الخفاء داخل هذه الشقق المفروشة . كانت عقارب الساعة تشير إلى الثالثة

بعد منتصف الليل .. الهدوء يخيم على المكان جاءت إخبارية ، بان هناك اشخاصا مستاجرين لشقة مفروشة في احد احياء القاهرة .. تنطبق عليهم الاوصاف المعلن عنها .. ويشتبه في انهم شاركوا

في اغتيال د . رفعت المحجوب . اكدت الإخبارية .. ان هؤلاء الاشخاص قاموا بحلق شواربهم وتهذيب شعورهم .. في اعقاب حادث الاغتيال .. وان هناك شكاً في تورطهم في الحادث .

بسرعة اخفى الهدوء .. وتحول المكان إلى خلية نحل .. اتصالات سريعة .. وأعدت خطة المداومة لورا .. استدعاء قوات إضافية .. تجهيز الاسلحة الميرى طينجيات .. بنادق آلية .. رشاشات .. واعداد كبيرة من الضباط والجنود وفي اقل من نصف ساعة تحرك الموكب الامنى بهدوء .. مخترباً شوارع القاهرة وتوقف بالقرب من عنوان الشقة المفروشة التي حددها البلاغ .





# الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر : مركز الدراسات  
التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٠

المنشورة بالصحة .

أهلت الشقة ونزل الشبان الثلاثة  
مع القوة .. وأهلت الموكب الأمنى من  
المكن بسرعة وهذوء .

## ● كوكيتيل جرائم

نفس السيناريو تكرر في الحملات  
الأمنية التي اشتدت في أغلب الأحيان  
.. رفعت المحسوب .. بحثا عن  
الجنة .. وأهلت الصورة من شقة

مفروشة إلى أخرى ..

في بعض هذه الشقق .. ضبطت  
جرائم متنوعة .. حالات سكر وعريضة  
وأعمال منافية للأداب .. والفلام ومجلات  
فاضحة .. وضبطت أيضا أسلحة كانت  
معدة للبيع .. ومخدرات .. وقمار .

وفي شقق مفروشة .. هرب  
مستاجروها في أغلب الحوادث وكانوا  
من جنسيات عربية مختلفة .. ضبطت  
أسلحة .. كما ضبطت أسلحة أخرى في  
شقق كان يستأجرها عناصر متطرفة  
دينيا .. هربوا أيضا في أغلب الحوادث  
وهكذا تحولت الشقق المفروشة ..  
إلى مشكلة تواجه رجال الأمن .. وعمراً  
لممارسة الرذيلة .. وعن هذه  
المشكلة يقول اللواء عبد الوهاب  
هلال .. نائب مدير أمن الجيزة : من  
المعروف أن مستأجرى الشقق المفروشة  
مستأجرون « عارضون » أى لبعض  
الوقت .. منهم من يستخدم الشقة  
المفروشة لأغراض شرعية وبريئة بقصد  
السكن والإقامة .. ومنهم طلبة ..  
وسياح .. ومرضى يتابعون علاجهم في  
المستشفيات .. وهناك من يستخدم  
الشقق المفروشة لأغراض تطل بالآمن  
العالم وممارسة مختلف أنواع  
الجرائم .. وأهلبها جرائم الآداب .

وأضاف .. والمشكلة التي تواجه  
أجهزة الأمن .. ليس وجود الشقق  
المفروشة بل عدم الإبلاغ عنها وتسجيل  
بياناتها وبيانات المستأجرين لها في  
القسام البوليس .. ففي القاهرة الكبرى

حبسنا انفاسنا في الصدور ونحن  
نتابع نزول الضباط والجنود من  
السيارات بهدوء يشوبه الحذر .. ثم  
قيام عدد من أفراد القوة باحتلال  
مواقعهم حول العقار لإحكام الحصار  
حوله .

صعدنا خلف قوة أخرى سلال  
العقار في طريقنا إلى الشقة .. كانت  
الموسيقى الصاخبة .. والضحكات  
العالية .. المنبعثة من الشقة تغطي على  
وقع أقدام الجنود والضباط .. وعلى  
الأوامر الهاسية الخاصة بتوزيع القوة  
داخل العقار .

طرقت خفيفة عذبة على باب  
الشقة .. لا توحى أبداً بالأعداد الكبيرة  
من الأفراد المنتظرين بالخارج .. يفتح  
الباب شلب نصف عار .. يفاجأ بالقوة

التي اندفعت داخل الشقة بسرعة ..  
أهلت أصوات الضحك والموسيقى  
وأهلت الأوامر الصارمة محلها ..  
انتشر عدد من أفراد القوة داخل الشقة  
يفتشونها بدقة .

رأينا من فتحة الباب .. ثلاثة شبان  
يرتدون ملابسهم الداخلية فقط ..  
وكانت هناك حطب بيعة متناثرة .. أطلب  
« مزه » .. بقايا ليلة حمراء .. لا توجد  
بنات .. ثم القبض على الشبان الثلاثة  
المشتبه فيهم .. بعد أن اقتربت  
لوصافهم بالفعل من لوصاف الصور



## التحقيق مع ٥٠٠ شخص يترددون على شقة واحدة

حوالى ٢٥٠ ألف شقة مفروشة مسجلة وأكثر من ضعف هذا الرقم تقريباً غير مسجل وغير معروف .. وهذه الشقق منتشرة في كل انحاء القاهرة وضواحيها .. تجدها في مصر الجديدة والمعادي والدقي والمهندسين .. والهرم .. والمدن الجديدة .. ويكفى ان نذكر ان في نطق محافظة الجيزة حوالى ١٥ ألف شقة مفروشة مسجلة .. وضعف هذا الرقم غير مسجل وبالتالي غير معروف لأجهزة الامن .

ويؤكد اللواء عبد الوهاب .. ان الحملات المكثفة التي قامت بها أجهزة الامن في اعقاب اغتيال د . رفعت المحجوب .. أدت إلى ضبط عدد كبير من القضايا والجرائم التي ترتكب في الشقق المفروشة .. والضبط تم بالصدفة طبعاً .. لان أجهزة الامن كانت تتعقب الجناة كهدف اساسى .. وظهرت بعد ذلك مشكلة عدم تسجيل الشقق المفروشة .. حيث وجد ان النسبة الاكبر من اعداد الشقق المفروشة يعنى حوالى ٧٠٪ منها غير مسجل وغير معروف لأجهزة الامن ..

ومن هنا والكلام لنائب مدير الامن ظهرت مشكلة صعوبة حصر الشقق المفروشة بالدقة المطلوبة .. كما تبين أيضاً ان اغلب الجرائم التي ترتكب في الشقق المفروشة تتم بمعرفة المستأجرين .. ودون علم اصحاب هذه الشقق .

### حادث قتل

ويؤكد العميد إسماعيل الشاعر .. وكيل المباحث الجنائية لقطاع جنوب القاهرة .. ان الشقق المفروشة وخصوصاً غير المبلغ عنها تمثل مشكلة أمنية كبيرة تواجه عمليات البحث الجنائي .. ويجب البحث عن حل لها .. وحتى اوضح حجم هذه المشكلة يجب ان نذكر ان عمليات البحث الجنائي .. في أية جريمة .. عمليات معقدة للغاية وتشكل عبئاً أمنياً كبيراً خصوصاً في الجرائم الكبيرة مثل حادث اغتيال د . رفعت المحجوب وتتضمن تلك العمليات .. رفع البصمات .. وتحديد اوصاف المشتبه فيهم .. وجمع الأدلة الجنائية .. وتعقب الجناة في الأوكار التي يمكن ان يلجأوا إليها .. ومنها الشقق المفروشة .. وقبل كل هذا سد

مناخ الهروب امامهم .. وتجميع خيوط كثيرة من اسلوب تنفيذ الجريمة .. والسلاح المستخدم .. ومدى حرفية الجناة .. ودوافع الجريمة .. واقوال شهود العيان .. إلخ . وكلها عوامل تقود في النهاية إلى الجناة مرتكبي الحادث .

وعلى سبيل المثال لعمليات البحث الجنائي .. يذكر العميد إسماعيل حادث قتل سيدة في الأربعين من عمرها وطفل في الخامسة من عمره .. في شقة بمصر القديمة .. مؤكداً ان عمليات البحث الجنائي .. بدأت بوصول البلاغ .. وانتقال أجهزة الامن لمكان الحادث .. ومعاينة الجثتين .. ورفع البصمات .. ومعاينة مكان الحادث وجدت مجلات وصور مخلة بالأداب .. وأكثر من ألف رقم تليفون .. وحوالى ٥٠٠ كارت شخصي .. وبدأت التحريات التي أكدت ان القتيلة كانت تدير مسكنها في الاعمال



المنافسة للأدب .. وبسرعة تشكل فريق بحث جنائي .. وبدأت عمليات حصر المشتبه فيهم الذين وصل عددهم حوالى ٥٠٠ شخص تم التحقيق معهم وأخذت بصماتهم .. وفعلًا تم التوصل إلى القاتل وكان واحداً من المترددين على القتيلة ..

### ● مائة جنيه !

البحث عن حل

وفي محاولة للوصول لحل لهذه المشكلة يقول العميد فاروق لاشين من المباحث الجنائية .. من الصعب حصر جميع الشقق المفروشة على مستوى الجمهورية أو على الأقل على مستوى كل قطاع أمنى .. ويرجع ذلك لحرص نسبة كبيرة من أصحاب هذه الشقق على عدم الإبلاغ عنها .. تهرباً من دفع الضرائب .. ويساعدون على ذلك أنه حتى لو ضبطت شقة مفروشة غير مبلغ عنها .. فالعقوبة في القانون في هذه الحالة لا تتعدى جنحة أمن دولة لصاحب الشقة وغرامة ١٠٠ جنيه .. وهو مبلغ تافه .. إذا قورن بقيمة إيجار الشقة المفروشة .. وهو يختلف من منطقة لأخرى .. ففي العجوزة يتراوح الإيجار ما بين ٤٠٠ إلى ٢٠٠٠ جنيه وفي الدقى من ٢٠٠ إلى ٣٠٠٠ جنيه وفي الهرم من ٣٠٠ إلى ١٢٠٠ جنيه .. وكما تختلف قيمة الإيجار باختلاف المنطقة تختلف أيضاً نوعية السكان فالعرب يفضلون الدقى والعجوزة والهرم ..

والخواجهات يفضلون مصر الجديدة والمعادى ..

والمشكلة التي تواجه أجهزة الأمن هي رفض معظم أصحاب الشقق المفروشة من الإبلاغ عن الشقق .. لرغبتهم في عدم دفع الضرائب المفروضة على هذه الشقق .. وللأسف الناس عندها قلة وعى أمنى .. ومتصورين أن الشرطة جهاز يستطلع الغيب .. يعنى لو فرضنا أن صاحب كل شقة مفروشة يبلغ عند تاجيرها للجهات المختصة وأخذ صورة بطاقة أو جواز سفر المستاجر لهذه الشقة وسلمها لقسم

الشرطة التابع له .. ستتوافر لدى أجهزة الأمن معلومات كافية للتعرف على نوعية المستاجرين لهذه الشقق سواء مصريين أو عرب أو أجانب .. وتحديد هل هم أفراد عاديين .. أم خارجون على القانون .. أو ينتمون إلى جماعات إرهابية محلية .. أو دولية .. وهى معلومات تساعدنا بالطبع ..

ويتحدث العميد فاروق عن الجرائم التي ضبطت بالصدفة أثناء الحملات الأمنية للبحث عن الجناة في حادث اغتيال د . رفعت المحجوب فيقول : إن النسبة الأكبر .. كانت حالات اشتباه .. تليها قضايا الأدب أما بالنسبة للجرائم الأخرى فكانت أقل عدداً ..

وأضاف .. وأحب أن أوضح أنه يجب تشديد العقوبة على أصحاب الشقق المفروشة في حالة عدم الإبلاغ عنها .. وأحب أن أوضح أيضاً أن المواطن العادى يجب أن يشعر أنه عنصر أمنى مكمل لعمل أجهزة الأمن ويجب أن يكون هناك تبادل للمعلومات خصوصاً من أصحاب الشقق المفروشة .. بحيث يسارعون بإبلاغ أجهزة الأمن ببيانات وأمية عن المستاجرين لشققهم المفروشة .. بحيث إذا وقع مكروه توافرت لأجهزة الأمن حصر الموقف بسرعة ..

### ● آداب !

تؤكد إحصائيات مديرية أمن الجيزة .. أنه خلال الأسبوعين الماضيين تم ضبط ١٦ مخالفة آداب وقمار .. في مناطق مختلفة .. فضلاً عن حالات ضبطت بالصدفة أثناء الحملة النشطة في تعقب الجناة الذين ارتكبوا جريمة اغتيال د . المحجوب .. كلن معظمها قضايا الأدب .. مما يعطى إنطباعاً باستغلال الشقق المفروشة في الأعمال المنافية للآداب أصبحت ظاهرة بالفعل ..

لكن العقيد أحمد عبد الباسط رئيس مباحث الأدب بمديرية أمن الجيزة .. ينفى ذلك ويؤكد أن الشقق المفروشة يجب النظر إليها باعتبارها أحد القطاعات الهامة في مصر لاستيعاب النشاط السياحي خاصة السياحة العربية التي يالها كثير من السياح العرب ويفضلون الإقامة بها عن الإقامة في الفنادق لا يهتم أن مصر بلدهم .. ويساعد على ذلك أن عدد الفنادق الموجودة لا تكاد تستوعب الأعداد الكبيرة من السياح خصوصاً في أشهر الذروة في الصيف ..

ويضيف .. لذلك لا يجب النظر إلى الشقة المفروشة على أنها بؤرة إجرامية أو وكر لممارسة الأعمال المنافية للآداب .. إلا إذا ثبت العكس عن طريق الشهود والقرائن .. ومتابعة محترقى السلوك الإجرامى في مجال الأعمال المنافية للآداب .. وترددهم على هذه الشقق المفروشة .. وفي المجالات الإجرامية الأخرى .. سواء المخدرات .. أو الإرهاب .. أو تزوير النقود أو غيرها ..

ولكن المتابعة الأمنية يجب ألا تؤثر على رؤيتنا للسياحة كمصدر من مصادر الدخل القومى الهامة .. وهى رؤية تفرض علينا أن ننظر إلى المنشآت التي تخدم السياحة رؤية موضوعية كمصدر هام من عناصر الجذب السياحي .. ومن هنا يجب ألا نعتبر أن وقوع بعض





الجرائم أو الأعمال المنافية للأداب  
بمقتضى ظاهرة .

### ● الضرائب

قانون الضرائب ١٥٧ لسنة ١٩٨١  
ينص على ضرورة إخطار الممول لماصورية  
الضرائب المختصة عن تأجيله أية  
وحدة سكنية مفروشة خلال أسبوعين  
من بداية عقد الإيجار .. وإبلاغه عن  
خلوها أو انتهاء العقد المفروش خلال  
أسبوعين من نهايته وفي حالة عدم قيامه  
بذلك .. يتم الربط الضريبي عليه لمدة  
عام مضى ويفتح له ملف ضريبي بذلك .  
ونص القانون .. على أن الإخطار  
الذي يقدمه الممول لابد أن يشتمل على  
عدد الوحدات المفروشة المؤجرة وتاريخ  
الإيجار وعدد الحجرات .. وقيمة رسوم  
العوائد على الشقة كما يجب على مالك  
العقار الإخطار أيضا .. إذا لم يكن هو  
المؤجر ..

وبمراجعة قانون الضرائب .. يتضح  
أن مصلحة الضرائب والمأموريات  
التابعة لها لا تسأل ولا يهتمها السؤال  
عن مستأجرى الشقق المفروشة أو  
جنسياتهم .. كل ما يهم هو تحصيل  
الضريبة المستحقة عليها لصالح  
الدولة .. أما غير ذلك فلا يدخل في  
اختصاص مصلحة الضرائب .

د . محمد المرغنى استاذ القانون  
العلم بحقوق عين شمس .. يؤكد أن  
القانون ينظم استغلال الشقق  
المفروشة .. ولكن المشكلة هي الإهمال في  
تنفيذه .. فالقانون يلزم المالك بالإبلاغ  
عن التأجير حتى تعرف الضرائب بها -  
لذلك يتهرب معظم الملاك عن الإبلاغ ..  
ويساعدون على ذلك أن القانون لا ينص  
على عقوبات مباشرة رادعة لعدم الإبلاغ  
وكل ما في الأمر أن العقد للشقة المفروشة  
لا يعتد به إذا لم يبلغ عنه .. وفي هذه  
الحالة يمكن للمستأجر أن يدعى أن  
العين المؤجرة له خالية .. والقانون  
لا يحمي المالك في هذه الحالة لأنه لم  
يبلغ .

ويقترح د . محمد .. أن تكون أسعار  
الضريبة معتدلة ولا تفرض لحد أعلى  
مع فرض عقوبة جنائية رادعة  
في حالة عدم الإبلاغ تصل إلى الحبس  
طالما أن الأمر يتعلق بأمن الدولة ويجب  
أن يكون إبلاغ المالك عن الشقة  
المفروشة المؤجرة .. للشرطة لا يترتب  
عليه إبلاغ الضرائب .. كما يجب ألا  
يترتب على تأجير الشقق المفروشة  
إجراءات مشددة .. خصوصا في حالة  
التأجير لغير المصريين حتى لا تتأثر  
السياحة .. كما يجب أن تقوم رئاسة  
الأحياء والمحليات .. بدورها في الإبلاغ  
عن الشقق المفروشة الواقعة في نطاق  
اختصاصها .. إلى جانب المالك .. أو  
صاحب الشقة المفروشة المؤجر لها  
بحيث يتم حصر شامل للشقق المفروشة  
في كل حي .. وعدد المقيمين بهذه الشقق  
وبيانات تفصيلية عنهم .

ويعلق على هذه الاقتراحات اللواء  
محمد يوسف رئيس حي الوايل فيقول :  
ينحصر دور الحي في هذا الموضوع في  
تلقى البلاغات المقدمة من ملاك الشقق  
المفروشة وإخطار الضرائب بها .. ومن  
هنا تصبح مراقبة الشقق المفروشة  
وضمن عدم استغلالها في الأعمال  
المنافية للأداب أو الأعمال المخلة بالأمن  
هي مسئولية أجهزة الشرطة بالدرجة  
الأولى ويجب أن تقوم أجهزة الأمن  
بتحمل المسئولية في هذا المجال دون أن  
يشعر بها المستأجر للشقة المفروشة  
حتى لا تتأثر السياحة .. وذلك عن  
طريق تنشيط أجهزة البحث والتحري  
في دائرة كل قسم .. أما دور الحي .. فهو  
إبلاغ الضرائب عن الشقق المفروشة  
التي يتم الإبلاغ عنها عن طريق  
الملاك .. أو عن طريق العثور عليها  
بالصدفة بمعرفة موظفي الحي .. مثل  
موظفي الإيرادات والعوائد أثناء  
مرورهم للتفتيش وكلها تبلغ للضرائب  
أولاً بأول .



## النيابة طلبت تأجيل قضايا الأمن المركزي

• طلبت النيابة العامة من الدولة العليا « طوارئ » ليس تأجيل نظر قضايا شغب قوات الأمن المركزي لاجل غير مسمى ، وقررت المحكمة لتأجيل للشهر القادم .

قضيتين من بين قضايا الشغب التي قارها الفراد قوات الأمن المركزي يوم ٢٦ و ٢٧ فبراير ١٩٨٦ ويبلغ عدد المتهمين في هذه القضايا ٩٠٠ متهم

عقدت المحكمة برئاسة المستشار نور جمال وعضوية المستشارين محمد محمود مصطفى وعلى شكيب بامانة سر هشام حافظ وخلد عبد المنعم .. لتقرر



## ضبط ٥ متطرفين و ١٠ آلاف منشور بينى سويف

كتب - حسن الشايب :

ضبطت أجهزة الأمن بينى سويف ٥ من عناصر الجماعات المتطرفة يتخذون من شقة أحدهم وكراً لتوزيع المنشورات التى تحض على إثارة الجماهير ومناهضة نظام الحكم ومقاومة رجال الشرطة وعثر على ١٠ آلاف و ٥٠٠ منشور تم التحفظ عليها .

بعزة بنى هاتى بأهناسيا - بعد

استئذان النيابة - حيث تم ضبط ٥ آخرين من زملائه هم : مصطفى على عبد الحميد و خالد محمد على وحسن على حسن وسيد سيد طه وعثر على ٨ آلاف منشور مماثلة تحض على إثارة الجماهير والتعرض لموقف مصر من أزمة الخليج ومقاومة السلطات .

أكدت معلومات اللواء إبراهيم محسن مرحان مساعد وزير الداخلية لأمن بنى سويف أن متطرفاً يدعى جمال حسن عبدالله (طالب صنایع) يوزع منشورات بشارع صلاح سالم بالمنطقة الجامعية فكلف العميد عز الدين صلاح اسماعيل مفتش للشرطة بإعداد كمين حيث تم ضبطه وبحوزته ٢٥٠ منشوراً .  
- داهمت الشرطة مسكن المتهم



## سقوط تنظيم متطرف جديد يعتزم

### إثارة الفتنة بالصعيد

مجلس الوزراء يتلقى تقريراً حول وكر  
«كفر الصعايدة» وأسرة «قاتل كاهانا»

كتبت - فكرية أحمد :

أكد اللواء عبدالحليم موسى وزير الداخلية، سقوط تنظيم متطرف جديد، يستهدف ممارسة أعمال العنف المسلح لاثرة البلبله والفتنة الداخلية بمحافظات الصعيد . تلقى امس مجلس الوزراء تقريراً أمنياً من وزارة الداخلية . شمل التقرير التفاصيل الدقيقة للتنظيم الجديد المقبوض على أفراد، وأحداث قرية كفر الصعايدة ببني سويف، والتي تحولت الى وكر للتدريب على الارهاب . وتضمن التقرير تحقيقات مباحث أمن الدولة مع أعضاء الجماعات المتطرفة مرتكبي حوادث الاغتيالات الأخيرة . وعرض التقرير الإجراءات التي اتخذتها الوزارة تجاه الضباط المتهمين بالتصوير في الحراسات المتعلقة بالحادث . كما شمل التقرير خطة وزارة الداخلية، حول مراقبة وسد الثغرات والمنفذ البرية والبحرية، لعدم تسلل عناصر اهلوية للبلاد . وتناول التقرير، تفاصيل دقيقة عن أسرة السيد نصير قاتل ملغير كاهانا





المصدر : الأهرام  
التاريخ : ١٩٦٨

## اعتصام طلاب الجامعات الاسلامية بالاسكندرية

كتب - محمد خميس :

اعتصم طلاب الجامعات  
الاسلامية بجامعة الاسكندرية  
طوال الاسبوع الماضى بسبب قيام  
اجهزة الامن بالقبض على ١٠  
طلاب من المرشحين للاتحادات  
الطلابية .

شطبت ادارة الجامعة اسماء  
الطلاب المقبوض عليهم من جداول  
الترشيح للانتخابات  
وفي كلية الطب البيطرى قام  
بعض طلاب الجامعات الاسلامية  
بالاضراب عن الطعام يوم الاحد  
الماضى احتجاجا على شطب  
اسمائهم من جداول الترشيح .

وفي كلية الصيدلة تم الغاء  
الدراسة لمدة ٢ ايام لحرمان طلاب  
الجامعات الاسلامية من  
الترشيح .

وفي كلية طب الاسنان استدعى  
عميد الكلية قوات الامن المركزى  
لتفريق الطلاب الذين اعتصموا  
داخل الكلية .



## تأجيل قضية أحداث الامن المركزي لغياب وزير الداخلية السابق

□ القاهرة - من عبدالله كمال:

■ قررت امس محكمة امن الدولة العليا في مصر تأجيل النظر في قضية أحداث الشغب التي قام بها جنود الامن المركزي في شباط (فبراير) ١٩٨٥ الى ٢٥ من الشهر المقبل، لغياب الوزير السابق اللواء احمد رشدي، وزير الداخلية آنذاك، بسبب انشغاله في المعركة الانتخابية على مقعد الفئات في مدينة بركة السبع في محافظة المنوفية. علما بان رشدي واحد من بين الف شاهد استدعتهم المحكمة للنظر في صحة الاتهامات الموجهة الى ٨٩٦ متهما في القضية.

ويذكر ان أحداث الشغب التي قام بها الامن المركزي تنوزع على اكثر من قضية، حسب مواقع معسكرات الجنود الذين قاموا بالأحداث. فواحدة عن معسكر الجيزة تتعلق بأحداث الشغب في شارع الهرم، وثانية عن معسكر النزهة ومدينة نصر، حيث وقعت أحداث شغب اخرى في مطار القاهرة شرق المدينة، وثالثة عن طرة ورابعة عن معسكر المعادي، احدى ضواحي القاهرة.

والقضية التي كان مقرراً النظر فيها امس هي قضية أحداث شارع الهرم. وطلب فيها رشدي كشاهد اثبات ومعه اللواء عبد الحميد بدوي محافظ المنيا الذي كان مديراً لامن الجيزة سابقاً، ومساعدو وزير الداخلية اللواء حسين كامل محمد زكي واللواء مختار معبد واللواء محمد حسن طنطاوي ومصطفى كامل مدير مباحث امن الدولة.

وسيلقي المذكورون في مجمل الأحداث فيما يلي شهود آخرون بارأئهم في حوادث أكثر تفصيلاً. ويذكر ان مصر شهدت مجموعة من أحداث الشغب في نهاية شباط (فبراير) ١٩٨٥ قام بها جنود الامن المركزي أسفرت عن تخريب وتدمير، وتردد وقتلها ان جهة اجنبية ببرتها، وأعلنت بعض الجماعات الاسلامية مسؤوليتها عنها، ثم حظر التجول خمسة ايام الى ان هدأت الاوضاع.

ويواجه المتهمون على اختلاف مواقعهم وغالبيتهم من الجنود تهماً قتراوح بين القتل المتعمد والتخريب وحمل سلاح من دون ترخيص. ولان غالبية المتهمين قرويون عكست جلسات المحكمة

الاولى في بداية تشرين الاول (اكتوبر) الماضي من دون حضور معظمهم حتى اضطرت المحكمة الى تأجيلها لان المتهمين لا يعرفون اين تعقد المحكمة جلساتها.

في الوقت نفسه اجلت دائرة محكمة امن الدولة النظر في قضايا الشغب التي وقعت في ١٨ و ١٩ كانون الثاني (يناير) عام ١٩٧٧ والتي حدثت بسبب رفع بعض الاسعار، وهي القضية التي تم الحكم فيها منذ سنوات الا ان الرئيس الراحل انور السادات رفض التصديق على احكامها وغالبيتها تبريء المتهمين.

والقضية التي ينتظر فيها يوم ٥ من الشهر المقبل يحضرها متهمون منهم صحافيون وسياسيون واحدهم مستشار في مجلس الدولة حالياً، وكان طالبا وقت الأحداث. وهي القضية نفسها التي أصدر متهمون فيها كتباً عن وقائعها، فاصدر حسين عبد الرازق رئيس تحرير «الاهالي» الصائبة عن حزب التجمع، كتاباً اسمه ١٨٠ و ١٩ يناير، واصدر الدكتور عصمت سيف الدولة المحامي كتاباً عن مرافعاته في المحاكمة.



**\*\* قل لي يا شيخ العرب .. من وفر لهم أرض التدريب .. وبيت التآمر .. وسلاح الإرهاب .. وذخيرة الموت !! \*\***

## الإرهاب .. يا شيخ العرب !

السجن المؤبد لمن يحمل رشاشا ، او بندقية آلية ، او قنبلة يدوية ، لماذا ؟ من الممكن أن تلجأ الى أحد ، من المسؤولين عن مخازن الأسلحة « الميرى » ، وأن تشتري منه السلاح الذي تريده ، وعقوبة « نقص العهدة » عقوبة اعتقد أنها بسيطة ، فلماذا

بالقرب من مسكني سفارة من السفارات « الهادئة » .. عليها حراسة من الأمن المركزي .. هؤلاء يحرسون السفارة بلا .. سلاح .. وإذا توفر السلاح .. فلا تتوفر الذخيرة .

• • •

لا أريد أن ادخل في تفاصيل كثيرة .. ولكنني أضخم صوتي الى اللواء محمد عبد الحليم موسى ، عندما وقف في مجلس الشورى ، يطالب الدولة

بالدعم المادى لجهاز الشرطة ، لأنه لا يعقل أن يذهب الوزير « يكنس عليهم السيدة نفيسة » . فهو يعلم جيدا أنهم - أى بعض أفراد الجماعات الإسلامية - قد تدربوا .. وتسلموا بأحدث الأسلحة .. وتعلموا العطش للدماء .. حتى دماء الأبرياء . وأن هيئة الدولة كلها في رجل الشرطة الذى يقف في الشارع لحماية أرواحنا من هؤلاء القتل ، فلا أقل من دعمه ماديا كإنسان ، ودعمه بالامكانيات التى تمكنه من حماية أرواحنا .

• • •

نحن لدينا قانون مستانس لمواجهة الإرهاب ، اسمه « قانون الطوارئ » ، بينما مواجهة الإرهاب قد تعدت كل بنود قانون الطوارئ ، ولكن من الضرورى إصدار قانون خاص بمكافحة الإرهاب ، فلا بد أن يعود الأمن والسلام الى ربوع مصر .. مثلا .. أن من يحوّز مدفعا مضادا للطائرات .. كمن يحوّز مسدسا بدون ترخيص . وأنا لا أقهر أن الجريمة متساويتان في العقوبة ، لا أقهر أن هؤلاء الذين يحملون مدافع رشاشة وبنادق آلية ، يعاقبون بتهمة حيازة سلاح بدون ترخيص وعقوبتها عدة شهور قليلة ، وقد أدى ذلك الى انتشار تلك الأسلحة بين أيدي الإرهابيين ، والهاربين من الأحكام ، وحراس تجار المخدرات . لماذا لا يكون الاعدام أو

من أحرزنى الكبرة في كل عمرى .. هو حزنى على هؤلاء الضباط الشبان الذين استشهدوا برصاص الإرهاب في حادث اغتيال المحجوب . وأذكر أن سألنى طالب بكلية زراعة شبين الكوم في ندوة قبل اكتشاف القتل .. وهل هم عراقيون أم مصريون ؟ .. وأذكر أننى جزمتم أنهم رسل صدام حسين ، لا لدقة كمين الاغتيال ، ولكن لقسوة التنفيذ ووحشيته ، فلقد كنت رومانسيا لا أتصور أن يوجد مصرى واحد ، يرتكب هذه الجرائم وبهذه الوحشية ، فنحن شعب يكره الدم والوحشية ، لا يعرف القسوة ولا الإرهاب ، ولا فرقة الرصاص الطاشش في الشوارع ، ليحمى ما يحمى من الأبرياء . وكانت مصر أشبه بجزيرة منعزلة عن كل أمراض الإرهاب وقسوته ودمويته ، وكان يحيط بهذه الجزيرة - ليمنع عنها العدوى - الفهم الصحيح للدين ، والتمسك بمذهب ديني واحد ، والأخاء بين جناحي الأمة ، والمطالبة بالتغيير بالحوار العاقل .

ولكن .. هناك فئة عدوة لاستقرار هذا البلد الأمين ، استطاعت أن تعبر سياج هذه الجزيرة الآمنة ، وتفرس في تربتها الطيبة بذور الإرهاب الشيطانية الوافدة ، ويبدو أن هذه البذور قد أنبتت الشياطين ، وأمسكوا بالبندق الآلي والمدافع الرشاشة يحمسون الأبرياء ، ويقتلون الآباء ، ويتمردون على القوانين الإلهية . هؤلاء خونة الأمن والسلام في مصر .. لابد من القضاء عليهم .. ولكن كيف ؟

• • •

كنت في زيارة لأحد ضباط الشرطة في مكتبه .. وخرجنا سويا .. وركبت معه السيارة - المفروض أن يطارد بها الإرهابيين - وقد تعطلت السيارة في الطريق عدة مرات .. وعلمت أن عمرها الافتراضى انتهى منذ أكثر من خمس سنوات !!

لا تكون العقوبة الاعدام أو الأشغال الشاقة المؤبدة لكل من سرق أرباع أو هرب .. سلاحا من أسلحة الإرهاب !!

• • •

في مصر الآن ، خبراء في صناعة القنابل اليدوية ، بل وصناعة ذخيرة بعض الأسلحة ، وهم مصادر تموين هؤلاء الإرهابيين ، سواء للتدريب أو للمعارك .. هؤلاء يخالفون فقط .. فلماذا لا تكون العقوبة لمن يصنع المفرقات .. والقنابل والذخائر .. الاعدام أو الأشغال الشاقة ؟؟

• • •

هؤلاء الذين اغتالوا ضباط الشرطة في حادث اغتيال المحجوب .. قد تدربوا جيدا على استخدام السلاح .. من دربهم ؟ .. وماهى عقوبة المدرب ؟ .. هؤلاء تدربوا على أرض .. أرض من ؟ .. وماهى عقوبتهم ؟ .. وخططوا في بيت .. بيت من ؟ .. وماهى عقوبته ؟ .. أن المدرب .. وصاحب أرض التدريب .. وصاحب بيت التخطيط .. كل هؤلاء أشد عنفا من الإرهابيين أنفسهم .. أن هؤلاء لا مكان لهم بيننا .. أن العقوبة لابد أن تكون قاسية الى حد الاعدام ؟؟

• • •

واضح مما نقراء .. أن هناك تمويلا خارجيا .. وأن هناك شخصا محددا قد أمدهم بالمال الوفير .. الذى وفر لهم أرض التدريب .. وبيت التآمر .. وسلاح الإرهاب .. وذخيرة الموت .. لذلك .. إذا كان الممول في الخارج أو الداخل .. فلا بد من محاكمته .. ولابد من اعدامه .. ففى اعدام من يمول القتل رحمة بهذا الشعب الطيب الرحيم .





رصاص ، ومعارك ، اى ان المخرج اعتمد على « السينما الأمريكية » في تنفيذ فيلم واقعى مصرى . وربما قراعد الشبان هم التي قيدت المخرج ، وجعلته يسرف في المطاردات بالهليوكوبتر والمدافع الرشاشة .

### .. خبرنى

#### يادكتور سرور ؟

منذ عام تقريبا ، جاعنى مدرس بأحدى كليات جامعة حلوان ، وقدم لى مستندات تثبت انه يستحق منصب أستاذ .

وسألت : وما المانع ؟

قال : العميد .

قلت : لماذا ؟

قال : لأننى اعترضت عليه .

قلت : ولماذا اعترضت ؟

وقدم الرجل لى مستندات أخرى . غاية في الخطورة ، أهم هذه المستندات أن العميد قدم من قبل الى مجلس تأديب ، بسبب « جريمة أخلاقية » .

فطلب منه تقديم استقالته ، وقدم الاستقالة واستطاع ان يجد عملا في إحدى الجامعات بالسعودية ، وهناك ارتكب « جريمة أخلاقية » أخرى ، أودع في السجن بسببها ، وعاد الى

عمادة احدى كليات جامعة حلوان ، يرتكب كل أنواع الجرائم ، ويقتل مستقبل الشرفاء ، ويزود في النتائج ،

ويستولى على المال العام ، ويشيع الارهاب بين الاساتذة مدعيا - الآن - انه قريب الدكتور فتحى سرور وزير التعليم .

ولم أصدق ما قرأت ، ولأنى أمقت أن أكتب عن سلبيات صفوة مصر ، وأعنى بهم أساتذة الجامعات ، فلقد

فضلت أن أرسل كل ما حصلت عليه من معلومات الى الدكتور كمال العتر رئيس جامعة حلوان ، وانتظرت من

الدكتور العتر ان يصدر قرارا بفتحية « العميد » ، أو حتى يحيله الى التحقيق ، ولكن شيئا من هذا لم يحدث .

صحيح .. الفساد في « المحروسة » أصبح له أنياب قوية لا تعرف الرحمة ، ولكن ، في نفس الوقت أعلم

رائعة التكوين ، كما استغل مطاردة الأمن المركزى للقطار الذى تستقله النائبة وهى في طريقها الى الرئيس في اسوان أحسن استغلال ، حتى ان الناس صفقت في دار العرض وهى تشاهد هبوط جنود الأمن المركزى من الطائرة الهليكوبتر ، وهم يخترقون بأجسامهم من الخارج والقطار على سرعة فائقة ، زجاج القطار ، فيدخلون القطار ويطاردون بالرصاص مافيا مجلس الشعب .

الفيلم جرىء في فكرته .. وواقعى في تناوله .. فهو يقول ببساطة ان رجلا واحدا في مصر هو الذى يطارده الفساد .. وهو رئيس الدولة !!

الفيلم جرىء في فكرته .. واقعى في تناوله .. فهو يتحدث بصراحة عن فساد البعض في قيادات الحزب الحاكم !!

الفنان القدير كمال الشناوى أدى دور رئيس اللجنة البرلمانية للحزب الحاكم المنحرف ، بشكل يختلف كثيرا عن بقية أدواره السابقة ، وكشف عن زيف المنحرفين في مجلس الشعب . الفنانة الهام شاهين ، أدت دور النائبة بفهم جيد لكيفية أن تكون النائبة ثائرة على الفساد ، حتى انها كانت تبدو لي أكثر عمرا مما هي عليه ، وكما تمنيت أن يكون في البرلمان القادم نائبة بهذا الحماس ، طالما اننا لم نشاهد هذه النائبة الا في السينما فقط .

ومما لاشك فيه ان كل أبطال الفيلم قد أدوا أدوارهم بشكل جيد ، حتى اننى أتساءل .. لماذا يفتنى فنان مبدع اسمه طارق النهرى ؟

وواضح ان الدكتور عادل حسنى قد وضع إمكانات انتاجية هائلة حتى جاء الانتاج بهذه الفخامة ، سواء في مواقع التصوير ، أو المجاميع الكبيرة التي حشدتها المخرج في هذا الفيلم المتميز .

كما سبق ان ذكرت ان فكرة الفيلم واقعية .. بمعنى ان الفساد موجود أيضا في مجلس الشعب .. بل وموجود في الحزب الحاكم .. وأن رجلا واحدا في مصر هو الذى يطارده .. وهو الرئيس مبارك .

ولكن تنفيذ الفيلم يجعله فيلم مغامرات ، ومطاردات ، وإطلاق

باشيخ العرب .. في فرنسا قانون خاص بمكافحة الارهاب اقصى من قانون الطوارئ المستأنس الذى تواجه به فئة ضالة بعيدة عن روح مصر . في انجلترا - أيضا - قانون للارهاب .. اقصى من كل قوانيننا .

في الولايات المتحدة .. قانون لمواجهة الارهاب .. لا يعرف الرحمة ..

باشيخ العرب .. اجتمع فقهاء القانون في مصر .. واطلب منهم أن يضعوا لك قانونا

جديدا لمواجهة هذا المرض الوافد الى أرضنا الطيبة .. وقدمه الى رئيس الدولة ليصدر به قانونا .. حتى يجمع مجلس الشعب .. فالأمر غاية في الأهمية والسرعة والخطورة .

باشيخ العرب .. لا تتوقف عن مطالبتك للدولة بدعم جهاز الشرطة .. فالأمر خطير .. والارهاب يستغل .. ولا أحد يعرف حجمه على وجه الدقة .. ولا بد من اقتلاع الارهاب من جذوره .

### موعد مع الرئيس

عادل حسنى ، منتج سينمائى ذكى ، ينتظر فترة طويلة بفيلمه « موعد مع الرئيس » ليعرضه أثناء احتدام معركة انتخابات مجلس الشعب ، وكأنه - بهذا الفيلم - يطالب الناخبين بالحرص في اختيار أعضاء مجلس الشعب ، أعلى سلطة تشريعية في مصر ، والفيلم تدور أحداثه داخل مجلس الشعب ، وأبطاله أعضاء الحزب الحاكم ، ول هذا الحزب عصابة تباع مصر ، وتعرض شعبها للتشريد مقابل حفنة من الدولارات ، وتعيب بالقانون ، بل وتضع الأمن المركزى - من خلال ضابط منحرف - قوة تواجه الشعب وتضربه بدلا من حمايته ، وتفتال أمنه ، ويتصدى لهذا الاخطبوط نائبة واحدة ووحيدة ، وتكاد ان تهزم أمامهم ، بل ويحاولون اغتيالها عندما علموا انها تملك مستندات تدينهم سوف تقدمها للرئيس مبارك . ولكنها تنجو من الموت .. وتتمكن من تقديم أدلة الادانة لعصابة مجلس الشعب الى رئيس الجمهورية .

ولقد حول المخرج محمد راضى هذا الفيلم السياسى الهام الى فيلم بوليسى ، على الطريقة الأمريكية ، واستغل الأمن المركزى في مشاهد جماعية



المصدر : الأهرام  
التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٠

جيدا ان الدكتور كمال العنبر لا يخشى  
أنياب الفساد ، و امكنه اقتلاع هذه  
الأنياب ، وله جولات انتصرت فيها على  
الفساد .

● ● ●  
خلال هذه الأيام .. جامعي استاذ  
آخر .. ومن نفس الكلية .. وكله اسي  
وقهر على ما يحدث في هذه الكلية ،  
سواء من العميد نفسه ، او نتيجة  
سلوكه في الكلية .. منها على سبيل  
المثال :

● ● قام بالتزوير لصالح  
سيدة ما ، نتيجة الدراسات العليا .  
● ● قام « بانجاح » طالب راسب  
في مادة .. هو نفسه لا علاقة له بهذه  
المادة .

● ● استولى على مبلغ ٩٥١٦  
حنها مستحقة لمصلحة الضرائب من  
مكافآت هيئة التدريس ، ومكافآت  
قدرها ١٩١٩٨ جنيتها لاساتذة لم  
يقبضوها .

● ● أنفق التبرعات التي تصل الى  
هذه الكلية بشكل يثير الشكوك .  
● ● انتخب عميدا للكلية  
بالتدليس !!

● ● ●  
اتوجه بهذه الكلمات الى الدكتور  
فتحي سرور وزير التعليم .. واسأله ..  
عن الاسباب التي تجعل هذا العميد  
حماية رغم كل الجرائم التي ارتكبها في  
ثلاث جامعات واحدة منها .. خارج  
الحدود !!

ثم اتوجه الى الدكتور كمال العنبر  
رئيس جامعة حلوان .. صاحب معارك  
اقتلاع الفساد .. ماذا فعلت به ؟ ..  
ماذا حدث لرسالتني السابقة ؟ .. انه  
تعد قادرا على أنياب العميد ؟



## قط

## الأهرام

## «عزوز»

كتبت - بثينة زكريا ومحمد صلاح الزهار :

بعد اسبوعين ضبطت مباحث بنى سويف سيد عبدالعزيز احمد عزوز المتطرف الهارب الذى حاول اخفاء كمية من المفرقات بسطوح منزله ببني سويف فأنفجرت احداها في شقيقته فتركها وهرب حاملا كمية من المتفجرات .. وسقط المتهم في كمين لرجال الشرطة اعد له في شقة مفروشة وسط مدينة بنى سويف كان يختفى فيها طوال فترة هروبه

اشرف على ضبط المتهم اللواء ان ابراهيم محسن محقق مساعد وزير الداخلية لامن بنى سويف ومصام نجم مدير مباحث الوزارة .. وتبين ان المتهم كان يخلق لحيته وارتنى الجينز للتخفى .. وتم التوصل الى مكانه بعد بلاغ من مواطن لاجهزة الشرطة ببني سويف .. ومن ناحية اخرى مازالت شقيقته التي اصبحت في الحادث ترقد في حالة سيئة بالمستشفى بعد ان تم بتركف يدها اليسرى بعد ان اصبحت بتهتكات شديدة اثر انفجار العبوات الناسفة فيها .. ويجرى حاليا التحقيق مع المتهم عن نشاطه وعلاقاته بالجماعات المتطرفة ومكان اخفاء المتفجرات التي هرب بها عقب الحادث ..



## تأجيل قضية شغب الأمن المركزي بالأهرام إلى أجل غير مسمى استجابة لطلب النيابة

كتبت - نجوى عبدالعزيز :

وافقت محكمة أمن الدولة العليا طوارئ امس ، على طلب النيابة بتأجيل قضية أحداث شغب الأمن المركزي بالأهرام إلى أجل غير مسمى . كما قررت المحكمة تأجيل القضية الثانية التي وقعت أحداثها في مدينة نصر ومصر الجديدة والنزعة إلى دور مقبل ، وإرسال أوراقها إلى محكمة الاستئناف لتحديد جلسة . وتواصلت المحكمة اليوم نظر باقي القضايا . عقدت المحكمة جلستها برئاسة :

المستشار أنور جبال وعضوية المستشارين محمد محمود مصطفى وعلى أحمد شقيب ، وحضور أحمد معروف رئيس نيابة أمن الدولة العليا ، وأمانة سر هشام حافظ ، وخالد عبدالمنعم . تضم القضية الأولى ٦٥ متهما من جنود الأمن المركزي ، وحضر منهم الجلسة ١٤ متهما . ووجهت النيابة إليهم تهم الاشتراك في المظاهرات وإتلاف منشآت

، وخاصة وبعض سيارات المواطنين ، وإخفاء أشياء مسروقة . وتضم القضية الثانية ٢٤ متهما من المدنيين . وتبين حضور ١٢ منهم في الجلسة . ووجهت النيابة إليهم تهم تخريب وإتلاف سيارات ومنشآت شركات الدلتا والمجمعات الاستهلاكية ، ومصر للبترول ، والفلات البترولية ، وبعض السيارات الخاصة . كما اتهمتهم النيابة بالقتال جراح مدينة نصر التابع لهيئة النقل العام ، وإتلاف ١٠٠ أتوبيس . أنكر المتهمون في القضيتين مانسب إليهم من اتهامات .





## ضبط قائد الجناح العسكري للخلافة بينى سويف خلق لحيته ويرتدى الجينز ويختفى بشقة

كتب - حسن الشايب :

تمكنت أجهزة أمن بنى سويف فجر أمس من القبض على المتطرف الهارب سيد عبد العزيز أحمد عزوز ( ٢٥ سنة ) قائد الجناح العسكري لجماعة الخلافة التابعة لتنظيم الجهاد الذي يتزعمه الدكتور عمر عبد الرحمن والمطلوب ضبطه فى حادث انفجار عبوة ناسفة فى منزله أو سلبت شقيقته بتر فى أصابع يدها اليسرى وهى من كميات كبيرة من المتفجرات التى كان يخزنها على سطح منزله .

محمد حمدى ويجرى فحص حالتها

لبيان مدى صلتها به والمرجح أنها كانت تخفياته بالشقة التى يستأجرها الأول .

وكانت عبوة ناسفة قد انفجرت فى منزل عبد العزيز أحمد عزوز ( والد المتطرف ) صباح يوم ٢١ أكتوبر الماضى وتسببت فى بتر أصابع يده اليمنى لأمه وشهرتها حميدة وأصابها بجروح متهتك وعثر على كميات كبيرة من العبوات المتفجرة و١٧ برطمانا زجاجيا مملوءة بالبارود ويوفرة مادة ( تى إن تى ) وأخرى بمسائل تستخدم فى إعداد عبوات القنابل و٣ قنابل و٣ منج وسكين .

وإستطاع للمتهم الهرب وبحوزته حقيبة وتبين أنه حاصل على دبلوم المعاصرة الثانوية وهو من العناصر المتحركة شديدة الخطورة وسبق اعتقاله سياسيا .

أحيل إلى النيابة للتحقيق .

وردت معلومات إلى اللواء إبراهيم محسن مرحان مساعد وزير الداخلية لبنى سويف بأن المتهم يختفى فى شقة مفروشة بشارع صلاح سالم فتم إعداد حملة مكبرة بقيادة اللواء أسامة الخشاب نائب مدير الأمن والعصيدة للمباحث أبو النيل مدير المباحث والنقيب أحمد صائق رئيس مباحث البندر وتمت مصادمة الشقة حيث ألقى القبض عليه وفوجئ رجال الشرطة بالمتهمة يرتدى بنطلونا ضيقا من الجينز وجاكيت جلد وقام بكى شعره عند الكوافير وخلق لحيته ! وضبط رجال الشرطة شاهين مع المتهم هما عائل على محبوب وخالد



المصدر: الأهرام  
التاريخ: ١٢ نوفمبر ١٩٩١

## القبض على رئيس الجناح العسكري بتنظيم الخلافة

المتهم هرب عقب انفجار قنبلة من اعداده في شقيقته

بنى سويف - مكتب الأهرام :

التي رجال مبلعث بنى سويف القبض فجر امس على سيد عبد العزيز رئيس الجناح العسكري لجماعة الخلافة المتطرفة التي تنتمي الى الشيخ همد عبد الرحمن.

وكان المتهم قد قام بتخزين كميات كبيرة من العبوات الناسفة والاسلحة البيضاء والسيوف والجنائزير في منزله ببنى سويف حيث انفجرت احدى هذه العبوات في شقيقته أمل عبد العزيز أثناء قيامها بنقل كرتونة من حجرة شقيقها دون ان تعرف ما بها من عبوات حيث اصابته يديها باصابات بالغة نتجت عنها بتر بعض اصابعها بينما لاذ المتهم بالفرار وكان وقتها في لقاء بمقره مع مجموعة من اعضاء الجماعة الذين تركوا المصابة غارقة في دماثها وفروا هاربين - دون ان يحاول اى منهم نقلها للمستشفى لاستئصالها.



سيد عبد العزيز

وامس توافرت المعلومات امام اللواء ابراهيم محسن سرخان مدير امن بنى سويف بان المتهم الهارب - زيادة في التنكر والتخفى - خلق لحيته واربدى ينطلقون - جينز ووضع على رأسه باروكة ..

واكتت المعلومات ايضا ان للمتهم سوف يبيت ليلته بمنزل احد اصدقائه وتمكن العميد السباعي ابو الليل مدير البحث الجنائي ببنى سويف والمفتيد حسن شلقامى رئيس المباحث من اعداد كمين حول المنزل والقبض عليه وتسليمه لمباحث امن الدولة .



المصدر : الش  
التاريخ : ١٣ نر ١٩٦٦

### الطبيب الشرعي

لأرغامهم على الاعتراف بلزكتاب  
الأحداث وأن بعضهم لم يتحمل وطأة  
التعذيب .

والمتهمون السبعة هم صفوت  
عبد الغنى وعزت السلامونى وممدوح  
يوسف ومحمد النجار وعاصم السيد  
وعلى مسلم وعبد الناصر نوح .

هذا بينما اصاب ممدوح على يوسف  
أحد المتهمين باغتيل د . رفعت  
المحجوب بكسر فى العمود الفقرى  
نتيجة التعذيب الذى تعرض له فى مبنى  
مباحث أمن الدولة بلا فلو على الامر  
الذى أدى الى اصابته بشلل وعدم  
القدرة على الحركة ويتم حملة الى النيابة  
على نقلة .

كما ألفت مباحث أمن الدولة القبض  
على زوجات المتهمين وتم ترحيل  
بعضهن الى سجن النساء بالقناطر ومن  
الهام محمد عبد العزيز زوجه ممدوح على  
يوسف واشقائها واحلام أحمد سليمان  
زوجة عبد الناصر نوح وطلقاتها وذكرت  
مصادر الدفاع فى القضية ان عمليات  
تعذيب وحشية تمارس ضد المتهمين  
وزوجاتهم وتم تهديد بعضهم بالاعتداء  
على زوجاتهم أمامهم بعد تمزيق  
ملابسهن .

### الطبيب الشرعى يحقق وقائع تعذيب المتهمين باغتيل المحجوب

قرر المستشار عبد المجيد محمود  
المحامى العام الأول لنيابة أمن الدولة  
العليا إحالة المعتقلين على ذمة قضية  
الغتيل د . رفعت المحجوب رئيس  
مجلس الشعب السابق الى الطب  
الشرعى لتوقيع الكشف عليهم وإثبات  
ما بهم من إصابات .

وكل محامى المتهمين قد أرسل  
انذارا على يد محضر الى كل من وزير  
العدل والنائب العام والمحامى العام  
لأمن الدولة بضرورة ايقاف التحقيق مع  
المتهمين حتى يتم اثبات ما وقع عليهم  
من تعذيب وذلك لاختلاف الفرصة للدفاع  
للاطلاع على ملفات التحقيقات .

كما حلن المتهمون السبعة الذين  
لقى القبض عليهم قد ابلغوا المحققين  
من أعضاء نيابة أمن الدولة العليا  
بتعرضهم لتعذيب وحشي على ايدي  
ضباط السجون ومباحث أمن الدولة





## الحصاد المرفى أسبوع

تكالبت القوى وتكاثرت الالسنه الحداد . على جماعة الاخوان المسلمين وكاننا تخلصنا من كل أعدائنا ولم يبق أمامنا عدو نرهبه الا تلك الجماعة . وهي الجماعة المجاهدة الصابرة على الاذى الداعية الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة والتي لا يسعى رجالها الا الى احدي الحسنيين فلا يمر يوم ولا تكاد تتصفح احدي الصحف أو المجلات المسماة بالقومية - وما هي بالقومية - ولكنها الصحف الموجهة . الا وترى هجومًا على الجماعة وكأنه فصل من تمثيلية لا يراد لها أن تنتهي . تراها على لسان مسئول حالي أو سابق . ثم تقرؤها على لسان أحد كتّاب السلطة وما تلبث أن تعيد قراءتها على لسان من يزمرون في الزفة وينتظرون ( النقاط )

### بقلم د . أحمد الملط

القساوسة ممثلين للاقباط في المنطقة . جاؤوا يعبرون عن فرحتهم بقيام هذا المستشفى الخيري الذي سيخدم المرضى . كل المرضى مسيحيين ومسلمين في منفلوط . ولقد حياهم المرشد العام وخصهم بالترحيب والتكريم لاشتراك بعضهم في القاء كلمة التبريك بهذا المولود الجديد .

ماذا تريدون ؟ كفوا بربكم عن هذا النوع من التهريج وابحثوا عن طريق غيره .

أن الاخوان المسلمين قد بح صوتهم في المطالبة بحلهم . كما هو لغيرهم . في النزول الى الناس عن طريق المجلة والصحيفة واللقاء والمؤتمر والمحاضرة . بل على التواجد العلني الذي يعرف الكل إنه حق غير منكور لهم ولكن الحكومات المتتالية ضنت عليهم بذلك وأبت عليهم الا أن يفلتوا في تلك الحلقة المفرغة من الجهد الضائع والصوت المكبوت . القلم المكسور وتهديد الحاكم بسيف المعز وذهبه . قل لي بيسيادة الوزير الهام ما هو الخطأ التاريخي الذي ارتكبه الوفد عندما تحالف مع الاخوان سنة ١٩٨٤ . وارتكبه العمل بعدة في سنة ١٩٨٧ انه بيسيادة الوزير تعاون على البر والتقوى تعاون على تثبيت أركان الديمقراطية التي تنادي بها فهل إن تحالف الاخوان مع الحكم كان خيرا . واذا تحالفوا مع غيره كان تحالفا مع الشيطان ؟ ثم قل لي أيضا ماذا تقصد بالممارسة الديمقراطية التي تروجو أن تسير عليها القوى السياسية الشرعية هل هو استعداد تلك القوى على غيرها من أمثال أولئك الذين يريدون فرض الامر الواقع . أرجو أن أكون مخطئا في ظني لبعض الظن أتم بيسيادة الوزير .

١ - بالامس القريب وفي مجال عرض بعض التذكيرات يحكي السيد . حسن أبو بشا وزير الداخلية السابق في مجلة المصور عدد ( ١١ - ١٠ )

أثير في محضر الاجتماع قضية فرض الامر الواقع ... ثم يتابع . فان حزب الوفد قد وقع في خطأ تاريخي بتحالفه مع الاخوان المسلمين في انتخابات سنة ١٩٨٤ وأصبحت الجماعة منذ ذلك الوقت تسعى الى فرض الامر الواقع . وهو ما تحقق لها في سنة ١٩٨٧ عندما تحالفت مع حزب العمل . ولمزالت تمارسه حتى الان عندما أعلن أحد قادتها أن الجماعة تهدف الى اعلان نفسها كحزب سياسي ديني (

وهنا أسأل ( أبو بشا ) ما هو الامر الواقع الذي تخشى أنت ومن معك أن تفرضه الجماعة ؟ هل هو فوز الجماعة في الانتخابات وتسلمها مقلد الامور . وما العجب في ذلك ؟ هل هو حلال لك حرام على غيرك ؟ وهل خلقتكم أنتم لتكونوا حكاما وخلق غيركم محكومين يسبحون بحمدكم . أم أن الامر حكر عليكم وارث جاكم كبيرا عن كبير . ثم ما الذي يضير أحد قادة الجماعة أن يعلن عن نيته في انشاء حزب سياسي . ألم تقولوا أنتم بتعدد الاحزاب . ألم تسمحوا بتكوين احزاب ليس لها من ظل في الشارع ولا تحمل عند الناس الا اسمها فما العجيب اذا في أن يحصل الاخوان تكوين حزب سياسي . وما الغريب في ذلك

لقد سمحتم لكثير من غير الاخوان بتشكيل احزاب ... لماذا الذي يمنعكم أن تسمحوا للاخوان بتكوين حزب ينطق باسمهم . وانتم أنفسكم أعلم الناس بنقل الاخوان في الشارع السياسي . بل وأدري الناس بصدق الاخوان ونظافتهم مظهرًا ومخيرًا .

هل هي الفتنة الطائفية التي ادعيتكم الخوف منها . الا فلتعلموا أن الاسلام أمرنا بالبر بآهل الكتاب والقسط لهم . وعملنا ولمزلنا نعمل بهذا التوجيه الرباني الكريم . ويشهد آهل الكتاب أنفسهم بذلك . وهذا مثل قريب :

من أسابيع قليلة حضرت حفلا لافتتاح مستشفى أبو النصر الخيري بمدينة منفلوط - محافظة أسيوط - وكان حفلا رائعا تجلت فيه كل صور العزة الاسلامية والالفة الحقة بين المسلمين والاقباط . اذ حضر الحفل اثنان من



٢ - في ٨ - ١١ - ١٩٩٠ كتبت جريدة الوفد ( أن الإخوان المسلمين في سوريا أدانوا الغزو العراقي للكويت ) على أنه بيان من الإخوان المسلمين في سوريا أصدره الشيخ عبد الفتاح أبو غده المرشد العام للإخوان في سوريا . عجبا لهؤلاء . لم هذا الغمز ولصالح من تكتبونه للقرىء ؟

أولا : لقد أعلن الإخوان رأيهم بكل صراحة ووضوح حين أصدروا بيانهم الذي أمهره فضيلة الاستاذ - محمد حامد أبو النصر المرشد العام للإخوان المسلمين في حينه اثر الغزو العراقي للكويت . وهو - أي البيان - معلوم لكل من يلك الخطوبيلان المرشد العام يعبر عن رأي الإخوان في كل مكان في مصر وسوريا والعراق والاردن وأمريكا

ثانيا : لقد جب بيان الإخوان كل ما عداه . هل للإخوان المسلمين مرشدان ؟ أن الإخوان جمعاعة واحدة لها مرشد واحد وقيادة واحدة يسلم لها كل الإخوان بحلقها في الامارة ولا ينزعها فيها أحد .

ثالثا : الإخوان المسلمون على مستوى الدنيا كلها تؤمن بقيادتها التي ترسم لها سياستها ويجتمع الإخوان جميعا عليها لا يخرج عنها أحد . فلم هذا التلبيس .

لقد قل الإخوان وقتها ان غزو العراق للكويت بغى لا يرضى عنه مسلم وطلبوا بالانسحاب والشرعية لاهل الكويت . كما قلوا ان نزول الاجنبى الى الارض المقدسة بغى ويجب مقلومته . وعلى العرب والمسلمين كافة أن يحملوا عبء الدعوة الى حل مشاكلهم بانفسهم لا بمساعدة الخواجة الذي لا يخفى رغبته في ابتلاع الثروة وتغيير الخريطة رغم أنف أصحابها ومن أسف أنهم فعلا لا يملكون من أمرهم شيئا ولا يستطيعون بما هم فيه من ضعف وتشرذم أن يحموا العرض والارض .

٢ - في مجلة أكتوبر العدد ( ٧٢٢ ) الصادر في يوم الاحد ٤ - ١١ - ٩٠ تباكي السيد - الدكتور - عبد العظيم رمضان ( دون دمعته نذرفها على مقاطعة المعارضة للانتخابات ) تباكي سيادته في سخريه لمقاطعة المعارضة للانتخابات فابى على عينيه أن تذرف دمعته واحدة على تلك المقاطعة ليؤكد في ذهن القارىء أنه لا أثر لتلك المقاطعة في بناء الديمقراطية المزيف الذي بدأ بعد الثورة المباركة في عام ١٩٥٢ حيث جثم حكم الفرد ودكتاتورية الحزب الواحد على صدر تلك الامة فاحال حيلاتها الى جحيم سيادة الدكتور - لن تبرا تلك الديمقراطية من أدرانها الا اذا اعطتها الدولة النواء الذى أعلنته المعارضة بكل اجنحتها الإخوان والعمل والوفد والاحرار :

فليس تهريجا ان يقاطع الإخوان أوغيرهم تلك الانتخابات التي ملزالت صورة مكررة لما قبلها . فليس عندهم ما يدعوا لتكرار المهزلة رغم ما حازوه في الماضى القريب من أصوات شهدت بحقهم بتمثيل الشعب

٤ - الاحد ٤ - ١١ - ١٩٩٠ يخرج علينا العقيد معمر القذافي حاكم ليبيا وصاحب الكتاب الاخضر بغربة جديدة يتهم فيها الإخوان المسلمين بالعمالة لامريكا والمخابرات الامريكية . وذلك في مؤتمر عقد في طرابلس .

ولا غرابة فيما يقوله القذافي فليس هذا بجديد عليه وليقل لنا كيف حال المسلمين ودعاة الاسلام في بلده فبالامس القريب سمعته يقول نفس الكلام في الخرطوم ويعجب أن هناك ما يسمى بالإخوان المسلمين ( فكلنا مسلمون )

★ لقد شبت شجرة الإخوان عن الطوق ولقد تعدت الحدود الاقليمية التي تحترمونها . فهي وان سلمت بالقوانين الوضعية فلن لها حجما عالميا لا يغيب عنكم .

★ الإخوان يدعون الى الحق لا الى الباطل وقد صدق الناس دعوتهم وسلموا لهم بالاستاذة .





المصدر : الوفد  
التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩٠

## نقل الضابط المصاب

### في أحداث أبو تيج

استوط - محمد هريدي  
امر اللواء خليل عبدة مدير أمن  
استوط - نقل الضابط محمد مصطفى  
الضابط المصاب في أحداث أبو تيج من  
مستشفى الزهراء الى مستشفى خريطة  
بالتوجه - تبين ان الضابط المصاب  
بانحلال الامراض الجلدية التي تسبب  
الاضيق - من طوت الشرطة ونظر  
الطبيب واعطاء الضابط الاستشارة  
فيما يتعلق في اصابة الضابط ومصابه  
شرطه - وواصلت قوات الامن بحوزتها  
الضابط في المستشفى بمرور  
الضابط في المستشفى بمرور  
الضابط في المستشفى بمرور  
الضابط في المستشفى بمرور



## الارهابيون

### .. يتساقطون

## ضبط ٧ من أعضاء تنظيم الجهاد في المنيا وسوهاج والشرقية

وعلمت الاخبار ان أجهزة الامن

تمكنت حتى الآن من ضبط معظم  
أعضاء تنظيم الجهاد المتطرف وتمكنت  
من احكام السيطرة على انشطتهم  
وتحركاتهم ولم يتبق منهم سوى تسعة  
ينتظر سقوطهم قريبا بعد ان تمت  
محاصرة كافة الاماكن التي يترددون  
عليها..

بني سويف - بثينة زكريا :  
أنكر المتهم سيد عبدالعزيز عزوز في  
التحقيق الذي أجرت معه نيابة بني

سويف امس احرازه المفرقات وان  
تسبب في اصابة شقيقته حمدي. وقد  
أسامة امام وكيل نيابة بندر بني  
سويف حبسه ١٥ يوما على ذمة  
التحقيق بتهمة احراز مفرقات  
واسلحة بضعاء بدون ترخيص. وسيتم  
مواجهته بشقيقته المصابة حمدي فور  
تعاثها للشفاء.

### واعتقال متطرف

### يعلم الزقازيق

الشرقية - سناء عنان :

قد اللواء عبدالحليم موسى وزير  
الداخلية اعتقال الطالب السيد خيرى  
السيد من الجماعات المتطرفة بكلية  
العلوم جامعة الزقازيق قام الطالب  
بالاعتداء على مسجد الشيخ «مسيل»  
بقرية صبيح مركز هيا قبل صلاة  
الفجر وقام بتهديش ضريحه واشغال  
النيران في المسجد لاعتقاده ان ذلك  
مخالف لتعاليم الدين الاسلامى..

في شقة بالطابية في شهر اغسطس  
الماضي.. تبين انه كان يستأجرها  
ببطاقة وجواز سفر مزورين باسم طارق  
احمد عبدالباسط وضبط بالشقة ايضا  
كمية كبيرة من البطاقات وجوازات  
السفر المزورة لاستخدامها في اخفاء  
عدد كبير من المتطرفين..

وتم ضبط الخمسة الباقين في احدى  
شقق مدينة سوهاج بعد ان توافرت  
معلومات لدى أجهزة الامن ان  
الارهابي الهارب محمد سيد

عبدالجواد عضو تنظيم الجهاد  
المتطرف يختلف مع مجموعة من  
زملائه في شقة بسوهاج استأجرها  
عضو اخر بالتنظيم اسمه عبدالله  
محمد على هاجمت قوات الامن الشقة  
فجر امس وتم القاء القبض على  
المتهمين وثلاثة اخرين كانوا معهم  
بداخل الشقة وهم عادل رسلان  
وحسن اسماعيل وطارق محسن ويذكر

ان الارهابي محمد سيد عبدالجواد  
من مواليد عام ١٩٦٥ وطالب بكلية  
التجارة جامعة اسيوط وسبق اتهامه في  
احداث مسجد الرحمة باسيوط حيث  
اعتدى على امام وخطيب المسجد  
وسبق اتهامه بالاعتداء على قوات  
الشرطة بقرية «يافور» وجامعة اسيوط  
بالاضافة الى اعتدائه على وكيل نيابة  
اسيوط واشتهر عنه بالعنف الشديد في  
ارتكاب جرائمه..

تمكنت أجهزة الامن بوزارة  
الداخلية فجر امس من ضبط ستة من  
أعضاء تنظيم الجهاد المتطرف.. بينهم  
الارهابي الهارب ضياء خلف ابراهيم  
وهو من المتهمين بالاشتراك في حادث

اغتيال الدكتور رفعت المحجوب  
والارهابي محمد سيد عبدالجواد وهو  
من اخطر الاعضاء بتنظيم الجهاد  
واربع اشخاص آخرين.. تم ضبط  
المتهمين في محافظتي المنيا وسوهاج  
وتوالى أجهزة الامن جهودها لضبط  
باقي افراد التنظيم المتطرف والبالغ  
عددهم ٩ متطرفين..

تم ضبط المتهم ضياء الدين فاروق  
خلف ابراهيم.. فجر اليوم اثناء  
اختبائه بشقة ببني ملاوى بالمنيا..

يذكر ان هذا المتهم مطلوب القبض  
عليه لاتهامه في حادث اغتيال الدكتور  
رفعت المحجوب وهو من مواليد ١٩٦١  
طالب بمفصول من كلية الهندسة جامعة  
المنيا وسبق الحكم عليه بالسجن  
خمس سنوات في قضية تنظيم الجهاد  
عام ١٩٨١ وهو مطلوب القبض عليه  
ايضا لاتهامه باخفاء كمية كبيرة من  
المتفجرات والاسلحة الآلية عثر عليها





## حملات مكثفة لتطهير بؤر التطرف بالمحافظات ضبط ٧٠ عضواً بالجهاد واعتقال ١٩ منهم

كتب - حسن الشايب :

أمر اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية باستمرار حملات رجال الشرطة على لوكار التطرف بالمحافظات في إطار خطة الوزارة لاقتلاع التطرف من جذوره .. أسفرت الحملات في قنا واسيوط عن ضبط ٧٠ من عناصر تنظيم

الجهاد وأمر الوزير اعتقال ١٩ منهم لخطورتهم ويجري التحقيق مع الباقين بمعرفة مباحث أمن الدولة .

وأصرح مصدر أمنى مسئول بوزارة الداخلية بأنه يتم إخلاء سبيل من ثبت عدم خطورته أو صلته بأحداث التطرف فوراً بعد فحص حالته بمعرفة مباحث أمن الدولة مشيراً إلى أن الهدف من هذه الحملات هو عدم إعطاء الفرصة للمتطرفين بالتوسع في نشاطهم الإجرامى .

ويتم حالياً التنسيق بين اللواء نبيل عثمان مساعد وزير الداخلية للأمن العام ومديرى الأمن بالمحافظات لتطهير جيوب التطرف حيث تم توزيع مجموعة من كبار ضباط المباحث الجنائية بالأمن العام على بعض المحافظات .. وفى قنا أشرف اللواء سمير البشلاوى مدير الأمن واللواء عادل النحاس مفتش الأمن العام على ضبط ٤٠ متطرفاً ثم اعتقال ١٩ منهم لخطورتهم واعتقالهم المتكرر فى أحداث سابقة .

وفى اسيوط أشرف اللواء نبيل

عبادة مدير الأمن واللواء عصام نجم مدير مباحث الوزارة على حملات ضبطت ٤٠ متطرفاً ويجرى التحقيق معهم وفحص حالتهم .



## ضبط ٥ من تنظيم الجهاد الهاربين في وكريين بملوى والمنيا

كتبت - الهام شريشر :

في واحدة من حملات التمشيط المكثفة التي تغطي جميع محافظات الجمهورية بحثا عن باقى اعضاء الجماعات الارهابية المتطرفة تمكنت قوات الامن من ضبط ضياء الدين داود خلف احد المشتبه في تورطهم في عمليات اغتيال الدكتور رفعت المحجوب ورفاقه الذين تبحت عنهم قوات الامن .

وقد تم ضبط الارهابي الهارب ضياء الدين داود خلف في شقة بمدينة ملوى اتخذ منها اعضاء التنظيم وكرا لهم .



ضياء الدين فاروق خلف .

احد الاوكار بملوى . وفور اخطار اللواء نبيل عثمان مدير الامن العام بالمعلومات طلب من اللواء عصام نجم مدير مكتب مباحث الداخلية والعميد محمود المقاول مفتش المباحث الجنائية بالانتقال فورا الى ملوى

والتأكد من دقة المعلومات والتنسيق مع مباحث امن الدولة في وضع خطة لمهاجمة الوكر والقبض على من فيه .  
ول الثالثة من صباح امس هاجمت القوات الشقة المعروشة التي اتخذ منها افراد الجهاد وكرا لهم ببندر ملوى حيث ضبط المتهم الهارب ضياء الدين داود خلف وعثر معه على بطاقة مزورة باسم طارق رجاء حسن عبد الباسط .

ومن ناحية اخرى تمكنت اجهزة الامن من ضبط المتهم محمد سيد عبد الجواد وهو من مواليد ١٩٦٥ مركز ابروتيج وهو طالب مفسول من كلية التجارة جامعة اسيوط وسبق اتهامه في احداث مسجد الرحمة بمدينة اسيوط وتعديه على خطيب المسجد . كما سبق اتهامه بالتعدى على قوات الشرطة بجامعة اسيوط .

وقد ضبط مع المتهم الهارب في نفس الشقة بملوى ثلاثة آخرون من اعضاء تنظيم الجهاد هم : طارق حسن سابق ، وعادل مصطفى رسلان ، وعبد الله احمد عبد الله ، الذين القى القبض عليهم دون مقاومة ولم يعثر في الشقة على اسلحة او متفجرات .

وكانت الحملات قد كثفت جهودها في الفترة الاخيرة على اوكر التنظيمات المتطرفة في المنيا واسيوط لضبط فلول الهاربين منهم حيث اكملت معلومات تلقاها الرائد زغلول عبد المجيد رئيس مباحث بندر ملوى والنقيب حاتم صلاح حافظ ضابط مباحث المركز وجود الارهابي الهارب ضياء الدين فاروق خلف في



المصدر: الأهرام  
التاريخ: ١٤ نوفمبر ١٩٩٠

## بعد القبض عليه أول أمس : عضو الجهاد يواجه شقيقته التي بترت قنابله أصابع يديها بنى سويف - صفوت عبد الجواد

اجرت مباحث بنى سويف مواجهة بين سيد عبد العزيز عضو تنظيم الجهاد وشقيقته التي تسبب في بتر أصابع يديها عندما انفجرت فيها إحدى المبروات الخاسفة التي كان يحتفظ بها في شقة أسرته تمهيدا لاستخدامها ضد رجال الشرطة .



لحظة اللقاء الأولى .. المتهم  
يحاول تقبيل شقيقته المصابة

كانت المواجهة داخل حجرة بمستشفى بنى سويف العام حيث ترقد أمال عبد العزيز ( ٣٠ سنة ) دخل سيد ولي يديه « الكلبشات » برفقة العميد السباعي أبو الليل مدير المباحث ، وما أن رآته شقيقته حتى إنهمرت من عينيها الدموع وقالت له بصوت مختنق ( : « ربنا يسامحك .. شوف عشان كنت عايز تقتل ناس أبرياء .. أنا اللي دفعت الثمن ومعايا أولادى اللي مش هيلاقوا حد يخدمهم .. جوزى حتى يمكن يطلقنى ويدور على واحدة ثانية .. » وقالت المصابة للرائد أحمد صادق أنها لم تكن تعلم أى شيء عن هذه المفرقات ولم ترها من قبل ، لأن شقيقها كان يجتمع مع زملائه في التنظيم داخل حجرة مغلقة .

المتهم سيد عبد العزيز يبكى ندما لم يستطع النظر إلى شقيقته والمتفجرات . وأشاد مدير الأمن بتعاون المواطنين الذى ساعدوا في القبض على المتهمين .

وقد أكد اللواء إبراهيم محسن سرهان مساعد وزير الداخلية لأمن بنى سويف أن الشرطة وضعت قبضتها على كل أفراد التنظيم وعثر في منزل المتهم على أوراق توضح أهداف التنظيم وكيفية تصنيع القنابل

وطلب سيد من شقيقته أن تسامحه لأنه سيدفع ثمن جريمته وأنه عاد إليه رشده وأرشده عن بعض زملائه في التنظيم . وقال لها أنه يتمنى الموت لأنه كان سيقتل ناسا أبرياء .





## الجماعات الإسلامية تعتري في كتاب لها بتدبير حادث اغتيال المحجوب

كتب حسين البطرأوى  
قبل أيام من حادث اغتيال الدكتور رفعت المحجوب ، صدر عن الجماعة  
الإسلامية كتيباً ، بعنوان : لالن أموت ، بتوقيع د . علاء محيي الدين المتحدث  
الرسمي باسم الجماعة ، والذي لقي حظه بأحد شوارع الهرم قبل حادث المحجوب  
بأسابيع ..  
يحتوي الكتيب على تهديدات واسعة لكل المسؤولين ووعد بالانتقام من حادث  
اغتيال علاء محيي الدين .. وتم توزيع الكتيب ، في سرية تامة وعلى عدد محدود  
من أعضاء الجماعات الإسلامية .  
وأثر هذا الكتيب سؤالا حول دور الجماعة والجماعات المتطرفة في حادث اغتيال  
رئيس مجلس الشعب د . المحجوب .  
● وأهدت الجماعات الإسلامية الكتاب الى علاء محيي الدين وجاء في الأهداء ما  
نصه :

- أه أه يا علاء !
- نعم فالرصاص بالرصاص قصاص
- ولكم في القصاص حياة يا أولى الألباب .
- والى حين القصاص نرجى الأهداء
- فإيا محيي الدين انتظر - انتظر !!!
- ونغذك لن يطول الانتظار !!!
- لن يطول بلذن الله !!!

● يستمر الكتاب في الهجوم على سياسة الدولة وسياسة الرئيس حسني مبارك  
واصرار الجماعات الإسلامية على الجهاد ضد الجاهلية والعلمانية في المجتمع

- ويوضح الكتاب ان اعتراض الجماعات الإسلامية ليس على وزير الداخلية  
وسيسسته وإنما على سياسة حسني مبارك فيقول الكتاب يبدو ان مبارك لم يفهم  
الرسالة التي وجهت اليه يوم ٢٦ ديسمبر ١٩٨٩ ويبدو أنه فهم ان السيرة الملفومة  
التي كانت تلقى أسفل كوبري الفردوس في انتظار موكب الوزير المخلوع بدر كانت  
تقصد بدر فقط لذلك قرر خلعها .. ويبدو انه لم يعرف ان السيرة كان يمكن ان تنتظر  
في مكان آخر ليس فقط كوبري الفردوس ..



# اعترافات كاملة للمتهمين باغتيال رفعت المحجوب مخطط ارهابي لقتل شخصيات حكومية ومعارضة وكتاب ورجال دين وفنانين ٣٥ مجموعة ارهابية وتنظيم عسكري بقيادة صفوت عبد الغنى

علمت - الاهالى - ان ثلاثة من المتهمين باغتيال الدكتور رفعت المحجوب ادلوا باعترافات كاملة امام النيابة تتضمن معلومات لم تذكرها أجهزة الامن في تحرياتها بينما رفض احد زعماء الارهابيين وهو صفوت احمد عبد الغنى الادلاء ببيان تفصيلي وكانت مباحث امن الدولة قد عثرت في شقة الطالبة التي يقام فيها المتهم الاخير وهو متهم بمحاولة اغتيال اللواء زكي بدر على تقرير نشر فيه قيادة الارهابيين اسباب فشل محاولة اغتيال وزير الداخلية السابق وكيفية تجنبها في العمليات الجديدة .

الجهاد في مصر .  
وقال المتهمون من تنظيم الجهاد في اعترافاتهم ان التركيز على مطاردة المتسللين من الخارج اعطى المتهمين من تنظيم الجهاد قدرا من حرية الحركة في اعداد وتنفيذ عملية اغتيال المحجوب .

وكتب محمود الحضري :  
ادلى المتهمون في قضية اغتيال الدكتور المحجوب باعترافات خطيرة قالوا ان هدفهم هو الاستيلاء على الحكم بعد عمليات الاغتيال في مرحلة لاحقة وكشف المتهمون عن تشكيل حوالي ٣٥ مجموعة على مستوى المحافظات استطاعت تدبير مصادر تمويل محلية وخارجية

كما علمت - الاهالى - ان مباحث امن الدولة كانت قد ألقت القبض على اثنين من المتهمين في حادث الاوتوبيس الاسرائيلي منذ مايو الماضي واحدهما يدعى سليمان ( فلسطيني ) وابن عمه . حيث قام الاول بتجهيز السلاح والسيارة وكان الاقامة ثم تولى اخفاء السلاح في مسيحاء بعد انتهاء العملية عندما تم تهريب المتهم الثالث الذي اطلق النار على ركاب الاوتوبيس الى خارج مصر .

وتقول مصادر أمنية مطلعة ان المجموعات الثلاثة التابعة لتنظيم ابو نضال التي قبض عليها قبل حادث اغتيال الدكتور المحجوب كانت تحاول الاتصال والتنسيق مع تنظيم



للحصول على الأسلحة والمفرقات  
والإنفاق على أعضاء التنظيم وذكروا أن  
هناك أكثر من ٢٥٠ عضواً متفرغاً  
للتنظيم موزعين على أجنحة أهمها  
الجناح المسلح الذي يتزعمه صيحات  
أحمد عبد الغنى .

وتحدث المتهمون عن تفاصيل  
مخطط التصفيات الجسدية ضد  
شخصيات بارزة من الحكومة  
والمعارضة ، ومن الفنانين والكتاب  
المتهمين من جانب الجماعات الإرهابية  
بالكفر أو العلمانية .

وجاء في الاعترافات أن المخطط  
يستهدف إحراق الكتائب والاعتقال  
قيادات الكنيسة ومن بينها شخصية  
بينية كبيرة على أسس أن التنظيم  
الإرهابي يؤمن بأنه لا يمكن لأهل الكتب  
على أرض مصر الإسلامية .

ونكر المتهمون أنهم رصدوا ست  
سفارات اجنبية للهجوم عليها على  
أسس أنها تمثل دولا متهمه باضطهاد  
المسلمين وأن التعاون معها كفر بدين  
الله .

وأدى المتهمون باعترافات مفصلة  
عن مصادر التمويل في الداخل والخارج  
وهي من مسؤوليات خمسة عشر شخصا  
على رأسهم القدوة رفاعي على طه وقالوا  
أنهم حصلوا على أموال أنشاء وجود  
ممثلهم في زيارات لباكستان (بيشاور)  
والفغانستان وإيران وتركيا والجزء  
التركي من قبرص وبعض الدول  
العربية كما كشفوا عن حسابات  
بالعملات الأجنبية في بنوك خارجية  
وقد بلغ عدد المقبوض عليهم حتى  
أوائل الأسبوع أكثر من ١٧٠٠ عضواً من  
الجماعات المتطرفة .





## مدير أمن بنى سويف : الوضع

### رهيب .. رهيب

## أقبل التحدى واعطيت الأوامر بالضرب فى المليان



أعلن اللواء إبراهيم محسن سرحان انه يقبل التحدى وسيقتلع هؤلاء المتطرفين ، وقد اصدرت اوامرى باطلاق النار فى المليان ، ولن نسمح باستخدام المساجد فى تخزين السلاح والذخيرة .

● كيف ترى سياستكم الاحداث الاخيرة فى بنى سويف ؟  
● بداية اود أن اوضح ان هذه الجماعات استباححت لنفسها بث السرب والفرز فى قلوب المواطنين واهدرت كل القيم والمبادئ الانسانية والاسلامية وصحيفة سوابقهم تذلل على طبيعتهم الاجرامية كهجامين ومفتصبين للأعراض ونصابين ولا يمتون للإسلام بأية صلة .

● وما السبب وراء هذا التفريخ المتزايد لهذه الجماعات المتطرفة ؟

● لقد قبضنا فى الفترة السابقة على اكثر من ثلاثمائة متطرف واخرون تحت اعيننا والسبب وراء كل ذلك هو جـرعة الديمقراطية الزائدة الممنوحة لهم فهم يسافرون ويتنقلون على راحتهم بالتمويل من الخارج ويصنعون الاسلحة ونحن واقفون مكتوفى الايدي .

● ولماذا عن قانون الطوارئ ؟  
● للأسف الشديد لا يستطيع التحرك واستخداه الا بعد حدوث احداث عنف من قبلهم اما قبل ذلك فلا حجر على احد ولا حجر على تحركات أى مواطن .  
● هناك تجاوزات حدثت لبعض

● بعد ان تكشف للرأى العام عقب الاحداث الاخيرة التى تصدوا لخللها أمن الامن بالمفرقات والجنازير عند محاولتنا لتمشيط اوكارهم والقبض على بعض القيادات المتورطة فى حادث اغتيال المحجوب .

أقول : بعد أن كشفت مدى دموية هؤلاء المتطرفين ومدى ماوصل اليه الوضع من دم وسواد وكآبة الى درجة لا تطاق كان قرارنا واضحا وحاسما ان اية مهادنة معهم تعتبر تفريطا فى العرض والشرف والكرامة .

● ولماذا فعلتم ردا على كل ذلك ؟  
● لقد وضعنا امام اعيننا هدفا وحيدا لن نحيد عنه وهو تصفية هذا التيار والقضاء عليه نهائيا وقد اصدرت اوامرى

المواطنين غير المنتمين للجهاد ؟  
● بالطبع امتدت هذه المعاملة للمتطرفين معهم لان الامر ليس لعبة وانما يهدد امن وكيان مصر ومصر فوق كل اعتبار فعندما يأتى صبي صغير ليحرق سيارة شرطة او يلقي بامطار سيارات مشتتة امام الخارة ولا أحد يستطيع ان يمسك به فهذه كارثة هؤلاء الناس يعتبرون متورطين بشكل أو بآخر معهم .  
وأنا أتساءل الا يعلم هؤلاء أن هذه السيارة سنأتى بغيرها على حساب ميزانية





# الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر : الأهرام  
التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٦١

الدولة والا يعلمون ان هذا يضر  
بالكادحين .

ثم الا يعلمون ان هذه الحوادث الخاسر  
الوحيد فيها هم كائرياء وأننا نحن كرجال  
امن مسلحون من أخصم قدمنا حتى شعر  
الرأس ولا أحد يستطيع الوصول اليها ولكن  
الخوف كل الخوف على الأطفال والنساء  
والمواطنين البسطاء من تبادل اطلاق النار  
بين الشرطة وهؤلاء المتطرفين ولو  
ساعدتنا الجماهير لما حدث كل ذلك .

● سيادة اللواء هل الحل الامني  
وارهاب المتعاطفين سيقتضي نهائيا  
على التطرف ؟

● ● للأسف الشديد فان دور الامن علميا  
يعتبر الدور الاخير ولكن في غيبة  
المؤسسات الاخرى نضطر للتدخل في  
البداء والخاتمة .

● لماذا تقصد بالمؤسسات الاخرى ؟

● ● كل المؤسسات بما فيها القوى  
السياسية فيجب على الجميع ان يتواجدوا  
في الشارع لمقاومة هذا الخطر ، اين  
المجالس الشعبية المحلية على سبيل  
المثال والاحزاب واجهزة الاعلام  
وخلافه ، أن هذا الخطر يهدد كياننا جميعا  
بلا استثناء وانا من خلال اجهزة الاعلام  
أدق ناقوس الخطر بشدة وأضيء النور  
الأحمر لان الوضع رهيب رهيب رهيب بكل  
المقاييس ويجب على الأجهزة المعنية ان  
تصدر قرارات حاسمة في هذه القضية والا  
فالطوفان قادم .



## امير جماعة بنى سويف لـ « الأهالي »

# دعائتنا تمهيد لانقلاب عسكري أو ثورة مسلحة

حوار :

عبد الرحيم على

يتحدى امير جماعة بنى سويف ويعلن انهم يعدون لانقلاب عسكري و ثورة مسلحة ، ولن تمنعهم الضربات الامنية ويسخر قائلنا : كان غيرهم أشطر !  
رأيه في الحوار مع القوى الأخرى انها عمليات تمثيلية ، وان المرأة لاخروج لها الآن واذا خرجت فلنقاب على وجهها . اما الاقباط : فلما ان يعلنوا اسلامهم واما ان يدفعوا الجزية !  
والخلاف مع الجهاد - في رأيه - مجرد خلاف على الاسلوب والتوقيت لذلك فهناك تخطيط للوحدة بينهما .  
واما من اساعوا اليه ، إلى جماعته فيقول : لن تغفر لهم ابدا ... !

● تعددت حوادث العنف في الفترة الأخيرة .. فلماذا تلجأون إلى العنف ولا تدعون بالحكمة والموعظة الحسنة ؟  
■ انكم تتكلمون عن الاحداث دون البحث عن جذورها ، فلماذا تطالبون ان افعل تجاه اناس يفلجئونني مع زوجتي بملابس النوم ويهينوني اسمها ، ويهينونها املي ماذا افعل عندما يقبلني مدير الامن في مكتبه بعد اعتقالى ويخبرني انه عاقب من جاء بى حيا ولم يقتلنى ؟

قد لا امك ما افعله الان ولكن لن تغفر لهم ابدا  
وحدث قتل السادات ، قسرى الى الله ،  
وحدث استيوط ، قتل خطا ،  
وهو احد الصغار ومن الممكن التكفير عنها

اما الحوادث الأخرى فكل منها لها ظروفها

● لماذا رفضتم الحوار ؟  
■ كل ما حدث كان تمثيليات  
● ملأيك في السلطة الموجوده ؟  
■ اذا كان الحكم : لله فالسلطة لله مسلمه ، واذا كان الحكم لغير الله وللقوانين المدنية فالسلطة : كفره ،  
● هل يمكن أن توضح ؟  
■ كلامي واضح ولا يحتاج الى شرح  
● اذا كنت حاكما فكيف تعامل الاقباط والنساء ؟  
■ النصارى : اما ان يعلنوا اسلامهم او يدفعوا الجزية  
اما المرأة فلا تخرج الا منقبه ، ولا تعمل الا في وظائف تصلح للمرأة مثل تعليم النساء وتطبيبهن . اما الان فلا

● وسالناه عن حادث اغتيال د . رفعت المحجوب ، وهل يعتقد أن مرتكبيه من تنظيم الجهاد ؟  
□ قال : رغم ان بعض الخيوط التي كشفت تدل على أن الجهاد هو مرتكب الحادث ، الا ان كل الاحتمالات مازالت مفتوحة وجماعة الجهاد لديها مبررات لان الأمن قتل احد قياداتهم في الفترة الأخيرة وهو د . علاء محيى الدين .. واعتقد أنهم لم يكونوا يقصدون المحجوب ولكن وزير الداخلية  
■ هل تعتقد أن الداخلية هي التي قتلت علاء ؟

■ اعتقادي كبير في ذلك ، فقد وصلت تهديدات اليه من الأمن ، وكنت صديقه ، وأعرفه معرفة وطيدة ، وليس له أعداء ، والا كان الأمن قد قبض على القتل مثلما قبض على قتلة المحجوب اليس هذا دم وذاك دم !!

خروج للمرأة ولاعمل  
● هناك بلدان كثيرة طبقت الشريعة مثل السودان وباكستان وايران والسعودية .. ملأيك فيها ؟  
■ هذا ديكور والاسلام منها براء  
● ماذا ستطبقون اذن ؟  
● دولة عمر  
● كيف نضمن ذلك ؟ خاصة والظروف مختلفة ؟  
■ هناك دستور بيننا وبينكم .. احاكم به كحاكم كما يحاكم به المحكوم .  
● ماهو هذا الدستور ؟  
■ كتاب الله وسنة رسوله  
● نفس هذا الكلام تقوله الدول التي طبقت الشريعة .. فإين الاختلاف ؟



ظهرت أول خلايا تنظيم الجهاد في بني سويف مع افتتاح كلية التجارة فرع القاهرة ، وهي أول كلية في المدينة .

وتعرف أحمد يوسف على أوائل الجهاد من الطلاب السواديين من أسسوط والمنيا ، وكان أول الأعضاء الجدد ثم أصبح أميرا للجماعة .

وتعرض للاعتقال عقب اغتيال السادات عام ٨١ وتعرف في السجن على قادة التنظيم : كرم زهدي ، وفؤاد الدواليبي ، وعبود الزمر ، وصفوت أحمد عبد الغنى وآخرين .

وفي عام ٨٩ انشق عليه صديق عمره

حسام البطوجي ليكون جماعة جديدة أطلق عليها اسم « الحركيين » وتصادمت الجماعتان ، ويطلق صفوت البطوجي مصرعه على إيدي جماعة أحمد يوسف التي مزقت جسده في وضع النهار وأمام الجميع ، ولم يتحرك أحد أو يجسر على الإدلاء بشهادته أمام المحكمة ، ومازال القتل مطلقا رغم أن الجميع يعرفون الجماعة القتل

## مازلنا موجودين ونزداد قوة ولن تؤثر فينا الضربات الأمنية

تهدف إلى السيطرة على السلطة ، فما زال هذا الهدف غير مطروح حتى الآن ، وأنا أعرف قيادات الجهاد وعلى صلة وثيقة بهم .

● ما رأيك إذن في صفوت أحمد عبد الغنى قائد الجناح العسكري للجهاد ؟  
● هو أخ وصديق ، وسبق اعتقالنا مع أكثر من مرة .

● ولكنه ما زال صغير السن ، فهل يصلح لهذه المهمة ؟

الإنسان ولد ليتعلم ، وما الذي يمنع من أن يكون قد تأهل لذلك ؟

● هل هناك خلافات بينكم وبين الجهاد ؟

● كل منا يعمل لنصيب في مجرى واحد ، والخلاف بيننا محصور في الطرق فقط ، والدليل على ذلك أننا في طريقنا إلى الوحدة .. ليس في مصر وحدها وإنما على مستوى العالم كله

● هل تثارتم بالضربات الأمنية المتكررة ؟

● أقولها للجميع من يصرحون بأنهم سوف يجتثون جذور جماعتنا كن غيركم أشطر فرغم ما تعرضنا له فمازلنا موجودين ونزداد قوة يوما بعد يوم .

هذه البلدان فعلت كما فعل الجاهليون صنعوا آلهة من حوى ، ولما جاعوا أكلوها .. وهؤلاء أكلوا دساتيرهم ما هو أسلوبكم في الوصول إلى الحكم ؟

● نحن نقوم الآن بحملة دعائية توازي في قوتها حملة التضليل الإعلامي لنصل بالكلية إلى الناس .

● وماذا تكون الخطوة التالية ؟

كل الخيارات مفتوحة .. قد يكون انقلابا عسكريا أو حرب عصابات .. أو ثورة مسلحة .

● وكيف يتحدد الشكل ؟

● حسب مراكز تواجد في الجيش أو الشرطة والمؤسسات المختلفة .. فكل ذلك له دوره في اختيارنا لشكل الوصول إلى السلطة .

● الجهاد يطرح الثورة المسلحة الآن فما رأيكم ؟

● الثورة المسلحة مطروحة ، ولكن ليس الآن ، واعتقد أن هذه وجهة نظر الجهاد أيضا .

● إذن فما جدوى العمليات التي يقومون بها ؟

● ليست كل العمليات على شكل واحد ، وكل عملية لها ظروفها ، وتحقق هدفا معينا ، وهذا لا يعني أن هذه العمليات





## القتل بالوثائق

بقلم : دكتور ابراهيم دسوقي اباطة

واخيرا تفتق العقل المصري عن لون جديد من ألوان الاغتيالات السياسية !! ولا اعنى الاغتيال بالرصاص او القنابل فهذا لون من الاغتيالات له خيراؤه ومحترفوه .. ولكن اعنى الاغتيال بالوثائق الرسمية والتقارير الحكومية مداامت صادرة عن دول عظمى لها المكانة والمهابة في العقول والقلوب ! وقد راينا اول اختبارات هذا السلاح في كتابات صحفى مصرى احترف منذ فترة مهنة التاريخ السياسى المعاصر .. فاطلق وثائقه تنهش سمعة شخصيات من اكبر رجالات مصر واشدها ياسا وجهلدا من اجل الحرية والديمقراطية . ولعل قدرة هذا الصحفى على الكتابة والنشر الواسع من خلال الوسائل غير العادية التى يملكها .. وجهل القارئ العادى بحقيقة الوثائق التى داب على الاستناد اليها اعتمادا على ماها من رهبة وقديسية عند الناس قد مكنه بلا شك من ان يصيب خصومه السياسيين في مقتل .. ولن ينال من مكانتهم الرفيعة عند مواطنيهم .. فلماذا عسى ان يلهم القارئ العادى من اشارة هذا الصحفى الى وثيقة بريطانية او امريكية تصمم فلانا بالخيانة او علانا بالعمالة ؟! إن اول ما يتبادر الى ذهن هذا القارئ هو سلامة الوثيقة وصدق كل ما جاء فيها . مداامت تعمل ارقاما وتواريخ وتخرج من ارشيف جهة محترمة في دولة محترمة كما يدعى الكتيب !!

ونحن لا نعرض بطبيعة الحال على الاستعانة بالوثائق في تحليل الوقائع السياسية والتثبت من صحتها .. ولكن استخدام الوثائق وخاصة وثائق الخارجية البريطانية والخارجية الامريكية لابد وان يخضع للمعايير الفنية الدقيقة في اشتقاء الوثيقة وفحصها وتفنيد مضمونها على اعتبار ان ما ورد بها ليس قرآنا منزلا من العزيز الحكيم ولكنها رؤية مكتوبة لها زواياها التى قد تختلف وقد تتفق قليلا او كثيرا مع الحقيقة .. كما ان الدوافع الشخصية او الضغوط السياسية او غير ذلك من المؤثرات يمكن ان تصيب جانبها او اكثر من جوانب الوثيقة فمداامت صياغتها تتم بايد بشرية . فلماذا ان نتوقع الخطأ ونتوقع ايضا تعمد الخطأ لاهداف واغراض عليا .. ولا شك ان مصالح الدول العظمى صاحبة هذه الوثائق قد تتعارض مع نشر وثيقة معينة على الرغم من مرور المدة التى يستوجبها القانون لابلحة نشرها وقد لاحظ العديد من الباحثين المتخصصين عند ترددهم على بعض دور حفظ الوثائق السياسية في الدول العظمى اختفاء بعض الوثائق المتعلقة بمرحلة سياسية معينة على الرغم من مرور المدة اللازمة لابلحة تداولها .. كما تمكن اخرون من اثبات القلاعب في وثائق اخرى تتناول قضايا دقيقة بهدف التمويه او التشكيك في الوقائع والمعاني المستفادة منها .

ومن هنا كان طبيعيا ان تخضع الوثائق السياسية ايا كانت درجتها لمعايير فنية للتأكد أولا من سلامتها .. ثم لاستظهار الوقائع التى تتضمنها وتحليلها ومقابلتها بوثائق صادرة عن دول اخرى وتتعلق بنفس الحدث ان كان ذلك ممكنا .. وهذه القضية الفنية الشائكة هى التى دعت كبار المؤرخين الجادين الى التزام الحذر الشديد وهم بصدد البحث في «الثرث الوثائقي» للدول الاستعمارية الكبرى حتى يتجنبوا السقوط في فخ التعظيم او التحريف الذى تفرضه احيانا هذه الدول حرها على مصالحها الحيوية .

واذا كان هذا شأن الوثائق الرسمية .. وشأن قيمتها العلمية فكيف تمتد اليها ايدى غير المتخصصين من هواة الكتابة السياسية ليمتدوا منها سلاحا لدعم مواقفهم وضرب خصومهم .. واضفاء المسحة العلمية على مؤلفاتهم ؟! وكيف يسمح لكتاب ان ينتهج هذا الاسلوب في مواجهة اخطر قضايا المصيرية .. واكبر شخصياتنا الوطنية فيغير ويبدل ويرفع ويخفض باسم الوثائق البريطانية او الفرنسية او الامريكية ويكفى ان يحيل القارئ الى تاريخ ورقم ومجموعة ترمز الى الوثيقة في هامش المؤلف حتى يعطيه الانطباع المطلوب بصدق ما رواه بقلمه من وقائع !!!

ومن بعد ذلك الذى سيبحت عن الوثيقة ويلاحقها في لندن او باريس او واشنطن وصدق في مدى صحتها ومدى صحة ما يرويها نقلا عنها كاتبنا الهمام ؟! لا احد طبع الا الخبراء والمتخصصون خاصة اذا كان هذا الصحفى يضع السم في الدسم ويخلط بين الصحيح وغير الصحيح حتى يدرك اهدافه ويتمكن من ضرب خصومه والنيل من تاريخهم السياسى بالتشويه والتلوين .



المصدر: الرافد  
التاريخ: ١٥ نوفمبر ١٩٩١

غير أن هذا الصحفي المبدع لاسلوب الطعن بالوثائق .. قد نسي في قمة زهوه أن من قتل بالسيف بالسيف يقتل .. إذ أن سلاحه هذا والذي جلب عليه الملايين من تجارة الكتب الموثقة، هو سلاح ذو حدين .. فإنه يمكن أن يدان شخصيا وبنفس السلاح .. فهناك من الوثائق الرسمية التي تتناول حياته وصلاته وأصدقائه في البنوك بالكثير من التفصيل .. فهل نصدق ما جاء فيها عن «العمالة» لجهات اجنبية «والارتزاق» من حكومات عربية الى غير ذلك من الأوهال والكبائر التي تشيب لها الرأس ؟

اعرف اننا في بلد يجوز فيه كل شيء بعد أن فسد فيه كل شيء .. فإن كان فينا من احترق تعكير الماء وتعتيم السماء من جيلنا فلماذا نعتكز الماء ونعتم السماء على من يأتي بعدنا ؟! لماذا لا نترك لهم شيئا من الحقائق يعتمدون عليه لاعادة التقييم واجراء التصحيح والنهوض من الأوحال ؟

الم يقل ميلزكوبلاند رجل المخابرات الامريكي في كتابه «لعبة الأمم» ان عبدالناصر كان عميلا للمخابرات المركزية الامريكية وساق للتدليل على ذلك ألف وثيقة ووثيقة فهل صدقناه في زعمه .. وهل سفيرناه في غيبه ؟

فلماذا إذن يريد هذا الصحفي «الوثائقي» ان نصدق في مزاعمه .. وإن نترك له الحبل على الغارب ليطعن من يريد في وطنيته ونزاهته وشرفه ؟

لقد كان الصمت والسكوت في زمن ولي اعظم مناخ للترويج لبضاعة التضليل .. وكان الضرب تحت الحزام مسموحا به من اعل منابر الكلمة اما ان يستمر ذلك اليوم وبنفس الرجال ومن نفس المستنقع فهذا ما نتعجب له ونحذر من خطره .. فقد دار الزمن على البقايا والطفلة .. ولم يعد لمحتكرى الكلمة سوق رائجة إلا في بؤر الاستبداد المتلخمة لمصر فهذه البؤر هي التي لازالت تبدي الاعجاب بهذا الطراز من الصحفيين .. ولازالت تمول نشاطهم من اجل الهدم والتخريب .. ولكن الى متى يظل السكوت على هذه الممارسات المريضة ؟ لا شك ان المجتمع لن يتحرك ضد هذه الممارسات طالما انه لم يتنبه الى خطورتها وضررها .. فلا زال المجتمع المصري يجهل حقيقة الطعن بالوثائق وأثره المدمرة على الحاضر والمستقبل .. وبالتالي لازال هذا الفعل المدمر بعيدا عن دائرة المساءلة والحساب لأنه في أبسط تعبير خدعة خبيثة لم تجد حتى الآن من يكشفها وينزل بمرتكبيها أشد العقاب !!



المصدر : الأهرام  
التاريخ : ١٥ نوفمبر ١٩٩٠

## المحكمة استجابت لطلب تأجيل قضية الأمن المركزي

استجابت محكمة أمن الدولة العليا  
لطلب النيابة العامة على تأجيل قضية  
الأمن المركزي التي وقعت أحداثها  
بمنطقة الهرم الى أجل غير مسمى .  
وهذه هي القضية الثانية من قضايا  
الأمن المركزي .

عقدت الجلسة برئاسة المستشار  
انور جمال رئيس المحكمة وعضوية  
المستشارين محمد محمود مصطفى  
وعلى شكيب وحضور احمد معروف  
وكيل اول نيابة أمن الدولة العليا .

وترجع أحداث الواقعة عام ٨٦  
عندما قام ١٧٢ متهما من المجهدين  
بقوات الأمن المركزي بالتجمهر  
والاعتداء على الأشخاص والأموال  
العامة واتلاف بعض المنشآت  
والسيارات الخاصة والحكومية ..  
وأحرق ونهب وسلب الأموال وتعريض  
وسائل النقل للخطر .



المصدر : الأنايس  
التاريخ : ١٥/١٠/١٩٩٠

## ضبط ١٨٢ بندقية آلية وذخائر في محاولة تهريب من الجنوب

احبطت قوات حرس الحدود محاولة لتهريب ١٨٢ بندقية آلية و ٢٢٥ خزانة و ٩٦١ طلقة ذخيرة قيمتها ١,١ مليون جنيه، عند الحدود الجنوبية .  
ضبط رجال الحدود ٨ مهربين وعربة نصف نقل استخدمت في التهريب ومخزنا للأسلحة قام الفريق أول يوسف صبرى ابو طالب وزير الدفاع والانتاج الحربى بتسليم شهادات التقدير ومكافآت مالية مجزية للضباط والصف والجنود الذين احبطوا محاولة التهريب أكد الوزير ان مصر لاتسمح بأى اختراق لحدودها كما لاتسمح بأى تهديد لامنها واستقرارها واشاد بالعمل الذى قام به رجال الحدود ووصفه بأنه عمل بطولى.  
وصرح اللواء صلاح مصباح قائد قوات الحدود بأن ضبط محاولة التهريب حرم الايدى الأثمة من استخدامهما ضد امن الوطن والمواطنين.  
وقال ان قوات الحدود قادرة على العمل تحت اية ظروف او متغيرات وانها تسير فى خطة التطوير الموضوعية طبقا لجدول زمنى محدد.





المصدر: الوفاء  
التاريخ: ١٥/١٢/١٩٦٦

## اعتقال ١٧ عضوا بتنظيم الجهاد وضبط ١٤ قطعة سلاح

كتبت - فكرية احمد :  
أصدر اللواء عبدالحليم موسى وزير  
الداخلية ، قراراً باعتقال ١٧ عضواً من  
تنظيم الجهاد في قنا . وكان قد ألقى  
القبض عليهم خلال الحملات على أوكار  
المتطرفين . وهم : محمد حسن خليفة ،  
وبدر جابر ، وأحمد عبدالراضي ، وأحمد  
أبو الوفا ، ومبارك الشاذلي ، وسيد دياب ،  
ومحمود عبدالرحيم وسيد أبو الحمد ،  
وبهاء يوسف ، وأحمد الصلوي ، ونصر  
حضرى ، وطلعت كامل ، ومحمود زهر ،  
وخالد أمين ، ومحمد الدرديري ، وأحمد  
الصلوي ، وصالح الدين الصوى ،  
وعبدالرحيم اسماعيل . أكد اللواء سمير  
البشلاوي مدير أمن قنا ، ضبط ١٤ قطعة  
سلاح . ويجرى حالياً البحث عن المتهم  
الهارب خالد خلاف ، الذى اعتدى  
بالسلاح على جنديين في " أكتوبر "  
الماضى ، وألقى القبض على المتهم طارق  
حسن صادق ، المتسبب في أحداث أبو  
قرقاص خلال شهرى " فبراير "  
و " مارس " الماضيين .



المصدر: الأهرام  
التاريخ: ١٦ نوفمبر ١٩٦٠

### ■ وزير الداخلية : ٣٢ اشتركوا في اغتيال المحجوب وقبض عليهم بأمر من النيابة

في تصريحات صحفية أدلى بها أمس أكد السيد محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية: أن عدد الذين تورطوا في اغتيال الدكتور رفعت المحجوب سواء بالاعداد او التخطيط او التجهيز او المساعدة او الاشتراك في تنفيذها والذين تم بالفعل القاء القبض عليهم بأمر من النيابة هو ٣٢ متهما .

وقال - أثناء زيارته للطلبة الجدد بكلية الشرطة أمس أن أسماء هؤلاء المتهمين - بالإضافة الى تعريضات أجهزة الامن - وردت على لسان زملائهم وفي اقوالهم أثناء استجوابهم . وأضاف : ان أعضاء تنظيم الجهاد - يعون من الله وفضله - يتساقطون في أيدي أجهزة الامن



## قانون جديد لمواجهة الإرهاب .. هل يرى النور ؟

اعتقد أننا نواجه فعلا ظاهرة عنف وإرهاب في بلادنا ، والاحداث الأخيرة خير دليل على ذلك والإرهاب قد يأتي من الداخل أو الخارج للتأثير على الإرادة المصرية وزعزعة الاستقرار في مصر . ولأنك ان القوانين العادية لا تواجه هذه الظاهرة ، واصبحت الحاجة ملحة الى اصدار قانون لمكافحة الإرهاب على غرار القوانين المعمول بها في الدول الديمقراطية كبريطانيا وإيطاليا وفرنسا والمانيا الغربية ، قانون يضمن مكافحة هذا النشاط ويلقى الحاجة الى قانون الطوارئ نهائيا . قانون يعطي أجهزة الأمن حرية أكبر في الحركة ومرونة أكثر للتصدي لظواهر العنف والإرهاب تفوق بكثير الإجراءات التي أعطاها قانون الطوارئ لأن المواجهة التقليدية بالحركة المقيدة من أجهزة الأمن ، لا تكفي وحدها للتعامل مع ظاهرة غير تقليدية كالإرهاب ، ولا لمواجهة انشطتها .. وأكثر دول العالم تقدما وحرصا على الديمقراطية لا تكتفي بالقوانين الدستورية العادية لمواجهة هذه الظاهرة ، وفي هذه الدول قوانين خاصة لمكافحة الإرهاب جنباً الى جنب مع قوانين العقوبات والإجراءات الجنائية العادية .

وأممنا الآن ظاهرة عنف وإرهاب لها أصولها العالمية وانعكاساتها الداخلية ولا بد من مواجهتها دفاعا عن الديمقراطية قبل كل شيء ، ودفاعا عن سلامة هذا الوطن واستقراره ، وقانون الطوارئ رغم ضروراته هو في النهاية قانون مؤقت ولا بد ان ينتهي العمل به لنعيش حياة طبيعية في ظل قوانين دستورية وفي ظل ضمانات ديمقراطية أساسية ثابتة لحماية مستقبل أجيالنا وحماية لأنفسنا من شتى الاحتمالات .

ولقد أعلن من قبل ان الحكومة بصدد اعداد مشروع قانون جديد لمواجهة الإرهاب على غرار القوانين المعمول بها في الدول الديمقراطية .. ولقد أن الأوان لأن تتقدم الحكومة بالمشروع الجديد لمجلس الشعب بعد انتخابه ليكون من لول التشريعات التي تعرض عليه ليكون متمشيا مع قوانيننا العادية ، فإرادة الشعب ضد الإرهاب ، وضد العنف وضد تعريض أمن المجتمع ، وأمن البلاد للخطر مهما كانت المخبرات والدوافع والديمقراطية التي نحرص عليها جميعا ونطالب بها جميعا هي أول ضحايا هذا العنف والإرهاب في بلادنا وفي كل بلاد العالم . وحين يسود منطق العنف ويتراجع منطق الحوار تنتكس الديمقراطية ويفقد الشعب حصنه الوحيد .





ماذا يقول علماء الاسلام عن الارهاب والارهابيين ؟

## حشد قادة الفكر وأساتذة السياسة والاجتماع والاقتصاد لدراسة ظاهرة الارهاب واقتراح العلاج لحماية المجتمع من أخطارها

ان ظاهرة العنف والتطرف لها في بيئتنا المصرية اسباب اجتماعية واقتصادية وغيرها .. وحيث ان الاسلام سلوك متحضر يرفض العنف ويدعو الى التسامح فلا بد من وقفة امام تلك الظاهرة ..  
في البداية سألنا الدكتور احمد كمال ابوالمجد المفكر الاسلامي الكبير عن جوانب هذه القضية فاجاب :

انه توجد جوانب ثلاثة لدراسة الظاهرة دراسة علمية متأنية :  
الجانب الاول : الاسلام يرى من العنف ونصوصه القطعية تنكر العنف وتدين القتل وهذا في الحقيقة جانب عظيم الاهمية لان الاف الشباب المسلم لا يعرف يقينا مواقف الاسلام من القضية وكثيرا ما تنساق له النصوص بغير تفسيرها الصحيح . والاسلام في جوهره دعوة وليس امرا يفرض على النفس فرضا ، قل الله تعالى : لا اكراه في الدين ، فمنهج السعي لا كراه المجتمع وقسر افراده على توجيه معين هو منهج مصادم لروح الاسلام ومخالف لنصوصه .

وعن الجانب الثاني لظاهرة العنف والتطرف يقول د . كمال ابوالمجد :

• يتمثل السبب الاجتماعي للظاهرة في غياب العدل الاجتماعي غيابا نسبيا ووجود صور حادة من صور الاستفزاز الاجتماعي والاحساس بغموض المستقبل وقتلته وقلة الفرص المتاحة لتحسين الاحوال الاجتماعية فيه .

• ويتمثل السبب الاقتصادي في انتشار البطالة بين خريجي الجامعات والمعاهد والتضخم النقدي الذي يجعل المعيشة اليومية عبئا .

• ويتمثل السبب السياسي في امرين اولهما اهمية اكتمال جدية المشاركة الديمقراطية اذ هذه الجدية تفتح الابواب واسعة امام المشاركة في الحياة العامة وتفتح فرص التعبير من خلال القنوات الشرعية المفتوحة والامر الاخر هو غياب تنظيم قوى للشباب يؤكسون من خلاله ذاتهم ويعبرون عن رايهم ويخدمون مجتمعهم ويمارسون الحوار الحر المفتوح حول الافكار والنظم المختلفة

وعن الجانب الاخير يقول ان العنف ليس وسيلة مجدية في مواجهة الارهاب

فالجميع متفقون على ان الخلل على القانون يجب ان يلقى جزاءه في حزم وصرامة .

كما ان العنف البالغ والمتجاوز لحدوده سبب للظاهرة لذلك يجب ان يظل عمل أجهزة الامن مع حزمه محكوما بسيادة القانون فلا يؤخذ برىء ولا يعاقب احد عن تهمة لم يرتكبها ولا يعامل متهم بغير ما اذن به القانون والدستور .

واختتم قوله بانه من المناسبات ان تشكل الحكومة مجموعة عمل من المفكرين والدعاة والعلماء المتخصصين في السياسة والاجتماع لدراسة الظاهرة دراسة علمية متأنية واقتراح مسار متعدد المراحل لعلاجها .

واضاف المفكر الاسلامي الدكتور عبدالصبور مرزوق بعدا جديدا لظاهرة الارهاب هو :

خطر التمويل الخارجي حيث وجد في اوائل الارهابيين عشرات الاولاد من الدولارات والجنهيات وذلك يعني اننا لسنا فقط امام جنوح فكري بل امام تآمر خطير قوى يطمح في السيطرة على مصر ولا بد من كشفه ومتابعة مصادر هذا

تحقيق :

فتحي ابو العلا

التمويل التامري .

والبعد الثاني هو انقطاع التواصل بين الاجيال في الجامعات فهناك فجوة وفراغ بين الشباب وبين اسلافهم مما اصبح الطريق للتكليف المشوه لغرس الافكار الانطوائية السوداء فلا بد من عودة التواصل والحوار البناء في الجامعة لاذابة اي صدا فكري والبعد الرابع هو الدور الغائب للأحزاب والازهر ..

واضاف الدكتور عبدالصبور ان هناك سببا آخر هو ان قضية الشباب ليست فقط مسئولية الحكومة وحدها ولكنها مسئولية الامة كلها وكل من الواجب على الاحزاب السياسية ان تضطلع فيها بدور ذي فاعلية لكنها تركتها دون مشاركة مع وفرة امكانيات العمل والتلاقى بين الشباب والاحزاب . وكل على الازهر وعلمائه الاجلاء ان يؤدوا دورهم بحضور قوى في هذه القضية خاصة وان بعض قيادات الفكر المتطرف ينتسبون الى الازهر فلا بد من وقفة تحتشد لها كل قيادات الفكر الاسلامي واصحاب الرؤى السياسية والاجتماعية والاقتصادية النافذة للانطلاق على ورقة عمل تحدد فيها الانوار وتعتبر



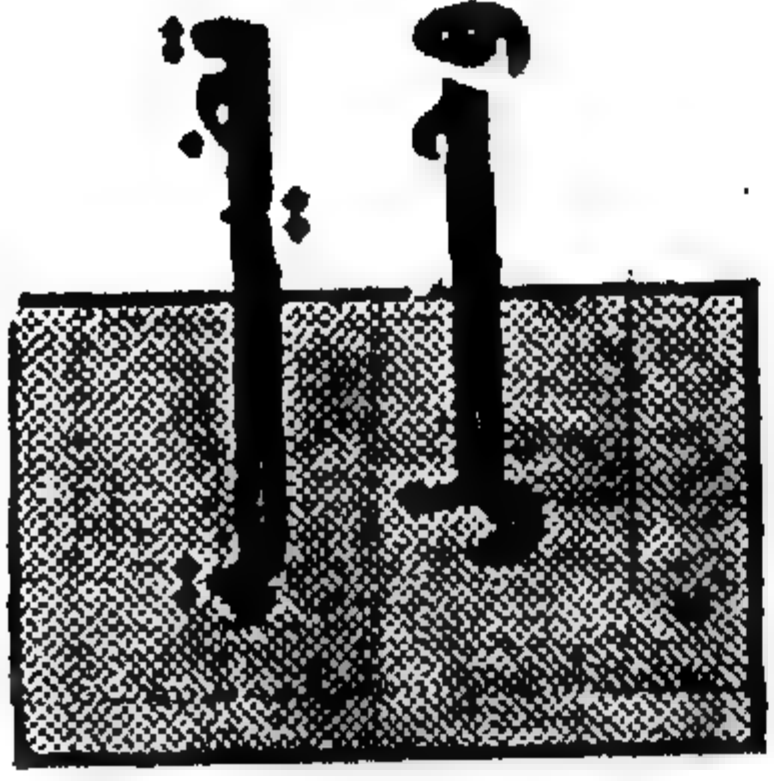
المصدر : الأهرام  
التاريخ : ١٦ نوفمبر ١٩٩١

هي مشروعنا القومي لصيانة وحماية  
وبناء الشباب في المرحلة القادمة .  
وعن حكم الإرهاب في المنظور الإسلامي  
يقول الباحث الإسلامي عبدالفتاح  
عسكرو :

ان الإرهاب باسم الإسلام هو في حقيقته  
دعوة عملية ضد الإسلام ليس في داخل  
البلد المرتكب فيه الجريمة فحسب ، إنما  
هو دعوة ضد الإسلام في جميع دول العالم  
وقد اثبت القرآن الكريم ان قتل النفس  
بغير الحق هو قتل للبشرية جميعا ، قال  
تعالى : " من قتل نفسا بغير نفس أو فساد  
في الأرض فكانما قتل الناس جميعا ،  
( المائدة ٣٢ ) وان الإرهابيين يقتلون  
انفسهم عندما يسبب الخلاف بينهم  
فإرهابهم ليس من مصلحة الإسلام ولم  
يأمر به الدين لكن الإسلام دعوة لجميع  
البشر بالحكمة والموعظة الحسنة .  
ويتخذ أعداء الإسلام من الحدث الإرهابي  
ذريعة للدعوة ضد الإسلام فيبتلون  
سمومهم ضد الدين الحنيف بين البشرية  
جمعاء ولم يرد في السنة المطهرة أمر  
بإغتيال أحد حتى ولو كان من غير  
المسلمين مالم يبداهم بالاعتداء .  
وسألناه عن العلاج لظاهرة العنف  
فقال : واجب كل أهل الرأي والفكر  
المستنير الواعي تحطيم هذه الأصنام  
البشرية وكشفها لأنه لا يبيد الفكر  
الخاطئ إلا الفكر المستنير ، وتدعو قادة  
الرأي إلى كشف هذا الضلال وفق منهج  
يلتزم بالقرآن والسنة المطهرة







# المدارس الإسلامية على طريق التغيير

## الفاطمة الطر ف ؟

### ناظر مدرسة : مشكلاتنا .. نقص

## محظى القرآن

أسئلة كثيرة تطرح نفسها الآن .. حول ظاهرة المدارس الإسلامية .. التي انتشرت في معظم المدن المصرية .. لعل أهمها كيف ولماذا نشأت هذه المدارس ؟ .. وهل نجحت في تحقيق أهدافها ؟ .. وما هي أهم الصعوبات التي تواجهها ؟ وهل تمكنت فعلا من تحفيظ القرآن الكريم لطلابها ؟ الاجابة عن هذه الاسئلة وغيرها .. في التحقيق التالي :

تقول سوسن الجندي مديرة مدرسة طلائع الكمال بمصر الجديدة : ان هذه المدرسة رائدة في مجال المدارس الإسلامية في مصر حيث انشئت منذ ١٢ عاما تقريبا ولستطاعت خلال هذه السنوات ان تصبح من المدارس الاولى على مستوى الادارة التعليمية بل

القاهرة كلها .. اضافت : ان مناهج المدرسة هي نفس مناهج الوزارة ولكن الصيغة الإسلامية التي انتهجها جعلتنا تزيد من كم العلم الديني من قرآن وسنة وحديث شريف وسيرة عطرة تعرف الاطفال امور

لبنهم حتى الثانوية العامة بحيث يخرج الطالب من عتقنا وهو محصن من كل الاضرار التي تحاول من عقيدته والانتقاص منها .. اوضحت ان للمدرسة بها محفظون للقرآن الكريم يتولون تحفيظ القرآن

الكريم للاطفال بصورة مكثفة ولكن الشيء الطيب الذي في مدرستنا هو عدم وجود الدروس الخصوصية نهائيا لان الطلاب القوياء ، ونحن نكلف ضدها بحسم لانها تتعارض ومبادئ المدرسة التي لا تعترف بهذه الدروس





## مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

التي تعطل الطالب وتغرقه عن استقلال  
وقته بصورة طيبة ..

### صلاة الجماعة

وبعد هذا اللقاء مع ناظرة المدرسة  
اقتربنا من مدرس اللغة العربية  
ومحفظ القرآن عبدالعاطي عبدالشافى  
الذى أوقف الدراسة وصلى بالأطفال  
صلاة الظهر جماعة .. بعد فراغه من  
الصلاة قال لنا : ان هذه هي المبادئ  
التي نسير عليها فعند حلول وقت  
الصلاة نوقف الدراسة ويصلى الطلاب

جماعة حتى اذا انتهوا بذات الدراسة  
مرة ثانية ..

### القنوة الصحيحة

يقول طاهر ابو سعده ( مدرس لغة  
عربية ) : ان الطلاب في مدرستنا  
يرون قنوة ترشدهم ويقتدون بها في  
حياتهم اكثر من اى مدرسة اخرى لان  
السلوك الاسلامي هو السائد هنا ..  
ولذلك ما دام الطفل المسلم تربى على  
ذلك فهل يحيد عن الاسلام وقواعده ؟  
هذا لا يحدث ابدا .. لانه تربى على  
الدين منذ صباه بل وطفولته ..

اشار الى انه يجب على وزارة التعليم  
ان تساعد هذه المدارس بكل طاقاتها  
حتى تؤدي رسالتها على اكمل وجه  
ممكناً ..

وقالت رئيسة قسم اللغة العربية ( لم  
تذكر اسمها ) انها تتمنى ان تعمم هذه  
التجربة ليس في مصر وحدها ، بل في  
العالم الاسلامي كله حتى يكون المسلم

الصحيح الذى يخدم دينه ووطنه وبيتته  
عن التعصب والتطرف حينما يكبر ..  
اوضحت .. ان هناك بعض العقبات

التي تواجه هذه المدارس لعل اهمها انه  
في بعض الاحيان يكون اهل الطفل غير  
ملتزمين وهذا يهوى طريقنا ، ولدينا  
ايضا اطفال اثروا بالفعل على اولياء  
امورهم .. فعندى طفل جعل امه ترتدى  
الحجاب ..

بدر الاسلام

وفي مدرسة بدر الاسلام بمدينة نصر  
التقت ( المساء ) مع احمد كمال  
الشناوى وكيل المدرسة .. قال : ان  
اتجاهنا اسلامي من البداية للنهاية ،  
ونقوم بتدريس مواد اسلامية ونحفظ  
الأطفال القرآن الكريم ، كما نخصص  
٤٠ دقيقة يوميا لاداء صلاة الظهر حيث  
نصلى في جماعات متعددة ، وعند

المصدر : المصدر  
التاريخ : ١٦/١٠/١٩٩١

رئيس قسم اللغة العربية :

## حكاية تلميذ .. أتنع أمه بالحجاب

د. مبالفتاح عاشور

## إشراف الأزهر عليها .. أفضل !

واسلامنا الواضح الجلى الذى يعالج كل  
مشاكل الدنيا ..

### جيل مسلم

ويقول مصطفى ابراهيم خليل ( مدرس  
لغة عربية ) : ان وجود مدارس  
اسلامية بعد تجربة طيبة لان في ذلك  
تدعيم للاسلام الذى ننتمى اليه نحن ..  
فلا بد من تشجيعها من جانب كل  
مسئول في مصر بهتم بامر اسلامه ..  
وعقيدته .. لان في الاهتمام بسلامنا  
نصرنا وقوتنا ونهضتنا التي نريدها في  
كل قطر من اقطار العالم الاسلامي ..  
فنحن في هذه المدرسة نهتم بالدين  
وعلمه ونجعله هماً الاول والاخير ..  
حتى تكون جيلاً قادراً على العطاء لدينه  
واسلامه ..

### نشاط ديني

وتقول سحر محمد بخيت محفظة  
القرآن الوحيدة في المدرسة والتي  
تلتزم بالزى الاسلامي : ان نشاطنا  
الاسلامي في المدرسة مكثف وبصورة  
مريحة يسير نحو الافضل فهناك  
جماعة دينية في المدرسة تقوم بعدة  
انشطة لتحفيظ القرآن الكريم ..  
وتفسير الآيات القرآنية حتى يفهمها  
الطلبة فهما صحيحاً يتناسب وعقولهم  
في تلك الفترة وعمل رسوم توضيحية  
تعلم اطفال الآداب الاسلامية الصحيحة  
التي تجعل منه مسلماً حقيقياً يشب  
مدافعاً عن دينه ضد اى عدو يحاول  
التنيل منه .

اضافت : ان معظم الطلبة والطالبات  
هنا يحفظون القرآن الكريم .. وهذا  
فضل من الله سبحانه وتعالى كما ان  
اولياء الامور ما حضروا اولائهم  
للمدرسة الا بوازع ديني حقيقي لانهم  
توسموا بل ووجدوا فيها خيراً كثيراً  
للاسلام .. فالمدرسة يوجد بمكتبها  
شرائط كاسيت لمشاهير القراء حتى  
يتعلم الطالب احكام تجويد القرآن  
وحفظه .

تحقيق : محمود غريب  
عاصم مصطفى

انتهاء الصلاة تعاود الدراسة مرة  
ثانية ..

اضاف : لدينا محفظة واحدة للقرآن  
الكريم : واقول واحدة للاسف ، لاتنا  
نبحث منذ سنوات عن محفظين للقرآن  
الكريم ولم نجد احداً حتى الآن ، ورغم  
ذلك فنحن نشترك في مسابقات دينية

كثيرة على مستوى الصلوف الاعدادية  
والثانوية وما يساعد اولادنا على  
التفوق اولياء امورهم لان معظمهم  
اساتذة في جامعة الأزهر .

### توحيد الزى الاسلامي

اضاف : اننى اطالب وزارة التعليم بعدة  
اشياء لابد منها اولها توحيد الزى  
الاسلامي في مدارسنا الاسلامية في  
مصر في حدود الامكانيات حيث ترتدى  
الفتيات الحجاب والاولاد يرتدون لزي  
الذى يريدونه بحيث لا يخرج عن دائرة  
الاسلام وثانيها اختيار المدرس للكفاءة  
مع القنوة الصالحة التي لابد من  
توافرها لانها هي الطريق الصحيح  
للتربية الاسلامية التي نبغيها .. وفهم  
الاسلام فهماً صحيحاً لا هوج فيه ولا  
الخراف و بهتم بالعقيدة الصحيحة  
والجوهر لا للقشور والافارط التي  
لاتفيدنا في حياتنا المعاصرة وثالثها  
تحديد المناهج الدراسية حتى ننتقى





المصدر : المصدر :  
التاريخ : ١٦ نوفمبر ١٩٩٠

والوقوف على آراء علماء التربية الإسلامية في هذه التجربة ذهبا إلى جامعة الأزهر والتكينا بالتكسور عبدالفتاح عاشور الاستاذ بكلية التربية أقال : أن وجود المدارس الإسلامية في حد ذاته خدمة للإسلام ونصرة لله .. ولكن هل معنى وجود هذه المدارس أن تكون المدارس الأخرى غير إسلامية ؟ هذا غير صحيح لأن هذه المدارس تتفق مع نظيراتها من المدارس العامة في المناهج الدراسية ولكن الناحية الإسلامية تزيد بل وتطفي على هذه المدارس بطبيعتها لأنها تنشئت من أجل ذلك الغرض السامي وهو دفع الإسلام وترسيخه في نفوس أطفالنا منذ الصغر ..

اضاف انه لابد لهذه المدارس ان تأخذ من مناهج الأزهر الشريف مادة لها في تريسها لطلابها من فقه وسيرة وسنة وقرآن كريم وتكون هذه المواد مواد نجاح ورسوب ومجموعها يضاف وما إلى ذلك بالاضافة للمواد التي تدرس في وزارة التعليم وبذلك يجمع الطالب بين العلم الديني الذي يبني عقيدته وهو العلم الأخرى والعلم الدنيوي الذي يجعله فطنا بأمور حياته كلها ..

أوضح أن المطلوب من هذه المدارس هو مواصلة مسيرتها الطيبة التي بدأتها إسلامية نقية حتى ينفذ الله بها الإسلام عن طريق تنشئة جيل مسلم قادر على التقدم والازدهار نحو الأفضل والاحسن لامة الإسلام .. وليتها تأخذ ببعض العلوم الشرعية بجانب العلوم الدنيوية .. وعلى مدارس الوزارة أن تحنو حنو هذه المدارس حتى تنهض ديننا الذي هو واجب علينا ..



## في قضية تنظيم ثورة مصر

# الدفاع : محمود نور الدين لديه مليون استرلينى ولا يحتاج إلى أموال خالد عبد الناصر

كتب : عاطف فرج

المح الدفاع الى ماتقول به شقيق  
المتهم الأول من أن أحد الرؤساء  
العرب كان قد وعد التنظيم بأربعة  
ملايين دولار توزع عليهم وافضا هذا  
الزعم ومؤكدا أنها أقوال باطلة نفاها  
المتهم الأول ذاته فى التحقيقات .

وأوضح الدفاع من جانب آخر أن  
التقولات بشأن المزاعم الباطلة - عن  
خالد عبد الناصر والمتعلقة بجلبه  
المزعوم للسلاح والقنابل والقمصان  
الواقية من الخارج بأنها أقوال لا يمكن  
الاستناد إليها ولا يعول عليها حيث  
يستحيل أن تمر هذه الأشياء على  
أجهزة الأمن بالمطار .

الجدير ذكره أن خالد عبد الناصر  
بدا مستبشرا الى حد كبير وظل ممسكا  
بالمسبحة طوال جلسة المحاكمة ،

وكان يجلس أحيانا على الدرج  
الأسمنى متخليا عن المقعد الموجود  
فى القفص والمخصص لجلوسه ، كما  
 لوحظ وجود زهور الجلادىوس

البيضاء معلقة فوق الشبك الحديدى  
لقفص خالد وكذلك فوق قفص  
محمود نور الدين ، ولم تكن القاعة  
غاصة بجمهور الحاضرين كما كانت

من قبل حيث تردد أن المحكمة طلبت  
عدم حضور قوات الأمن المركزى

الذين كانوا يرتدون الملابس المدنية  
ويجلسون بمحاذاة أقباص المتهمين  
فى مقاعد الجمهور .

●● تستأنف محكمة أمن الدولة العليا طوارئ ، أول الشهر  
القادم ديسمبر نظر قضية تنظيم ثورة مصر لاستكمال سماع الدفاع  
عن المتهم الثانى فى القضية الدكتور مهندس خالد جمال عبد  
الناصر .

وكانت المحكمة برئاسة المستشار عماد الدين محمود اسماعيل  
وعضوية المستشارين محمد عزت السيد ، ومدحت شاكر قد  
استمعت خلال ثورة الانعقاد المنتهية يوم السبت الماضى الى دفاع  
الدكتور ابراهيم ضالع عن خالد عبد الناصر ، وتستمع فى دورة  
الانعقاد القادم الى دفاع أحمد الخواجة نقيب المحامين عن ذات  
المتهم ، ويتوقع أن تعقب نيابة أمن الدولة العليا على أقوال الدفاع  
ثم يعقب الدفاع على أقوال النيابة فى دورة الانعقاد القادم لتختتم  
المحكمة بذلك سماع الدفاع والنيابة وتحجز القضية بعد ذلك  
لاعلان منطوق الحكم ●●

وفى هذا الشأن أكدت هيئة  
الدفاع براءة خالد عبد الناصر  
مما هو منسوب اليه فى هذه القضية ،  
وإن كانت عناصر مسئولة فى النيابة قد  
رفضت تماما التعليق على مثل هذه  
التأكيدات فى حين شكك الدفاع فى  
أقوال الشهود وبعض المتهمين - من  
واقع تحقيقات النيابة نفسها - عن  
علاقة خالد بالتنظيم ووصفها بأنها

والمح الدفاع - فى معرض نفيه  
التقول بأن خالد كان يمول التنظيم -  
الى أن المتهم الأول محمود نور الدين  
كان عنده مليون جنيه استرلينى من  
تجارته فى لندن ، وأنه باع منزلا

للشيخ شمس الدين الفاسى بحوالى  
ثلاثة أرباع مليون جنيه مصرى ولم  
يكن فى حاجة مطلقا الى أموال خالد  
عبد الناصر ، وأن كل ما جمعهما  
صدقة عائلية نشأت فى لندن ، كما



المصدر : الجسر  
التاريخ : ١٦ نوفمبر ١٩٩٠

### موسى ضبطنا ٢٢ متهما في حادث المحجوب

كتب / حسن الشايب

وقال خلال زيارته للطلبة الجدد بكلية الشرطة ظهر أمس انه تم توقيع جزاءات تتراوح بين الخصم من ١٥ يوما الى شهرين على ١٩ ضابطا ثبت تفصيرهم في حادث المحجوب واحيلوا لمحاكمة تأبيلية .. وتم تحريرهم من مواقعهم .

أكد محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية ان اجمالي عدد المتهمين والمتورطين في حادث اغتيال د . رفعت المحجوب والذين تم القبض عليهم ٢٢ متهما .. ويجرى البحث عن بعض الهاربين .





## خواطر إذاعية

بلغ منى الاسى ذروته لاغتيل الفيد مصر الدكتور رفعت المحجوب ومن حوله من رجال الشرطة الأبرار لقد كان استشهادهم فجبة مؤلمة وخاصة بهذه الطريقة التي اغتلتهم بها يد الالم والبغى ، ولم يكن الدكتور رفعت المحجوب سياسيا بارزا فحسب ، بل كان شخصية ذات نسج متفرد . حتى انه رغم الخلاف عليه - حزن الجميع باعتباره شهيدا من شهداء الوطن وهو انيب وشاعر فذ ، ولايختلف النان على ان خطب الدكتور المحجوب كانت مقطوعات من الالب الرابع .. ولشهد انه شاعر جيد ويشهد معى على ذلك شاعر جيد آخر هو الدكتور احمد مكيل الذى كثيرا ما استمعنا معا الى الفيد الكريم وهو يريد ابيلتا من شعره - فى مختلف مجالات الشعر - بعد ان تلح عليه لى يسمعنا ما جلت به قريحته فى شرح صباه حيث انه فى السنوات الاخيرة لم يقرض الشعر بلمرة ، ثم القول ان ملحد ان ينال من مصر ولن يهدم استقرارها وامنها وامنها واقول ذلك - وهو موضوع هذه الخواطر - لى استماعى الى تعليق من لاداعة لندن - جاء فيه ان اغتيال الدكتور المحجوب سيعزز استقرار مصر ولن امنها سيهتز ، ويزعم كاتب التعليق ان مصر لن تشعر بالاستقرار الا بعد مدة طويلة ولن ذلك سيؤثر على دخولها السيلحية والاستثمارية .. الى غير ذلك من التعبير والكلمات التى تعكس الحقد والغل من زعامة ريلتها العربية والافريقية ، ولا تعقيب على التعليق المسموم الا ان نقول للمعلق ومن استكتبه "موتو بغيظكم" لمصر بآلية ومصر صامدة "ويذكرنى هذا التعليق بما كانت تبته لاداعة لندن من لك ويهتلن ابلن لحدث الامن المركزى سنة ١٩٨٦ ، لقد كانت كل الاذاعات الناطقة بالضاد سواء فى المنطقة او فى الخارج تاخذ اخبار الاحداث من راديو القاهرة الذى كان يقدم ساعة بعد ساعة لحدث شغب جنود الامن المركزى بكل الصق والموضوعية ، وكانت لخاصيت وزير الاعلام السيد صفوت الشريف التى كنت اجريتها معه عبر التليفون تبين للناس جميعا وتشرح لهم الاحداث لحظة بلحظة ، كانت كل الاذاعات ترد ما يبته راديو القاهرة الا راديو لندن الذى اعتمد على مراسله فى القاهرة ، وهذا المراسل كان يبعث رسائله بوحى من تفكيره المريض وكانت هذه الرسائل تكاد تشعر المستمع ان القاهرة والغلب مدن مصر على وشك التدمير ان لم تكن قد دمرت بالفعل ، وكان راديو القاهرة بالمرصاد لهذه الرسائل المريضة لمجرد ان كان ينتهى راديو لندن من اخباره المسمومة كنا نتصدى لها بالتلفيد ونكشف زيفها وكنبها بالحجة الدامغة على لسان وزير الاعلام والكر ان هذا المراسل بعد ان يارت تجارته طلب ان يلتقى بالسيد الوزير لو برئيس الاذاعة ولكن طلبه رفض وجاء من يقول انه يريد ان يبرر اقواله وانه لم يكن يقصد شيئا من وراء ما كان يبته من رسائل .. المهم انه بعد يوم واحد من بداية تلك الاحداث كان راديو القاهرة هو الذى التف حوله كل الناس ولم تعد تلك الاذاعات المريضة تستهوى احدا بعد ان اكتشف الجميع زيفها وبهتلانها ، وهذا بالضبط ما استكشفه الناس من خلال بعض التعليقات المستفزة التى انبعت عقب اغتيال الدكتور المحجوب لمصر العملاقة ان تهتز لرحيل واحد من ابنائها



# الحماة كرسوا أجهزة الأمن عن أنماك الإرهابية

كتب أحمد مصطفى :

□ بدأت عناصر الإرهاب في كثير من المحافظات تتسلط في أيدي رجال الأمن دون أي مقاومة أو إطلاق رصاصة واحدة من جانب الطرفين .

يرجع الفضل الأول في ذلك إلى الجماهير الواعية التي بدأت ترشد رجال مباحث أمن الدولة .. وضباط المباحث الجنائية في المحافظات إلى أماكن تواجد الإرهابيين في الشقق المفروشة .. أو لدى بعض أقاربهم من المواطنين الذين يلجأ إليهم الإرهابيون .. وبفضل تعاون الجماهير سقطت أخيرا وخلال أيام قليلة مجموعة من الإرهابيين الذين كانت أجهزة الأمن تبحث عنهم في كل مكان في محاولة للقبض عليهم بغرض تضيق الخناق على بقية العناصر الخطيرة التي لمزالت هاربة أو مختبئة ..

هناك ما يمكن أن يعرّف صفو الأمن بعد أن ألقت أجهزة وزارة الداخلية القبض على العناصر الإرهابية الخطيرة ومجموعات العناصر المساعدة بنى سويف

□ وفي محافظة بنى سويف وهي ثمانية محافظات الصعيد بعد محافظة الجيزة على الخريطة الإدارية وعلى خريطة الأمن من ناحية تمركز مجموعة من الإرهابيين فيها .

في ليلة واحدة قامت قوات الأمن برئاسة اللواء إبراهيم محسن سرحان مساعد وزير الداخلية ومدير أمن بنى سويف بعمليات تمشيط واسعة على مدن وقرى المحافظة لإلقاء القبض على بعض العناصر الإرهابية التي مازالت هاربة وأسفرت الحملات عن القبض على كثير من الهاربين أو المشتبه فيهم

الذى يتطلع إلى خريطة الإرهاب في مصر يرى أنها يتمركز أغلبها بما في ذلك زعماء الأجنحة العسكرية سواء في تنظيم الجهاد .. أو العناصر المتطرفة الأخرى كلها ، في محافظة الفيوم . ثم تمتد العناصر إلى بقية محافظات الصعيد حيث تكثر المفرات

ومنذ وقعت جريمة اغتيال الدكتور رفعت المحجوب وسائقه وأربعة آخرين من رجال الأمن بدأت أجهزة الأمن بوزارة الداخلية تعيد دراسة خريطة الإرهاب والإرهابيين في مصر وعقدت قيادات الشرطة بالوزارة الاجتماعات السرية للقيام بعمليات تمشيط ، واسعة على أوكار هؤلاء الإرهابيين في جميع محافظات الوجه القبلي ومدن وقرى محافظات الوجه البحري .

إذا نظرنا إلى حالة الأمن في الفيوم ، فسوف نقول مؤشرات الأمن إن الحالة أصبحت هادئة تماما وليس

وبعد عودة مدير الأمن إلى مكتبه عند الفجر وجد بعض المواطنين في انتظاره بمكتبه لاستقبالهم على أسس أن لهم مشكل سوف يعرضونها عليه وهي من الأهمية بحيث ينتظرونه في مكتبه عند الفجر وصداقت مشاعر مدير الأمن عندما بلده أحدهم قائلا : نحن ليس بيننا وبين أحد من الناس عداوة مطلقا ولكننا حضرنا إليك بمحض إرادتنا وإخلاصنا لمصر التي يحبها كل من يعيش عليها .. وقبل أن ينطق اللواء إبراهيم محسن سرحان بكلمة استفهام عن مضمون ما وراء هذه الكلمات قال الرجل : إننى وبعض أصدقائى حضرنا إليك لترشدك إلى المكان الذى يوجد فيه الآن الإرهابى الخطر سيد على عبد العزيز رئيس الجناح العسكرى لجماعة الخلافة المتطرفة في بنى سويف ...

نهض مدير الأمن وبسرعة جمع قوات كبيرة من رجال الشرطة والمباحث ومعهم العميد السباعي أبو الليل مدير المباحث والعقيد حسن شلقامى رئيس مباحث بنى سويف وتوجهوا حيث داهموا المنزل بعد محاصرته من كل ناحية وتمكنوا من القبض على الإرهابى الخطير ..

كانت المفاجأة بعد القبض على الإرهابى أنه قال لمدير الأمن : إننى أعلن توبتى نهائيا من جميع الأعمال الإرهابية وأرجو أن تقبلونى عضوا صالحا في المجتمع !





### محافظة سوهاج

□ وفي محافظة سوهاج قامت قوات كبيرة من رجال الشرطة والأمن السيلسي بتطهير جميع مدن ونجوع المحافظة من العناصر الإرهابية وأعضاء الجماعات المتطرفة حيث تم القبض على مئات منهم كانوا يختفون في شقق مفروشة أو لدى معارفهم وأصدقائهم .. أو في سفوح الجبال التي تحيط بالمدن والقرى .. وبذلك تعتبر محافظة سوهاج من بين المحافظات التي انتهى فيها الإرهاب تماما .. بل أن المواطنين أنفسهم أصبحوا يتعاونون مع رجال الأمن في البحث عن العناصر الإرهابية أو المتطرفة والإبلاغ عنهم ..

### محافظة قنا

□ أما في محافظة قنا فيقول اللواء سمير البشلاوي مساعد وزير الداخلية ومدير أمن قنا إنه تم تطهير مدن ونجوع محافظة قنا من عناصر الإرهاب الخطيرة وأعضاء الجماعات المتطرفة بعد عمليات التمشيط الواسعة والمستمرة التي قام بها رجال المباحث الجنائية وقوات الأمن والتي أسفرت عن ضبط ٧٨ شخصا من العناصر الإرهابية من بينهم ٢١ شخصا يعتبرون من قيادات الجماعات المتطرفة وتنظيم الجهاد وجميعهم ممن سبق اعتقالهم لخطورتهم على الأمن من الناحية السياسية .

وفي الجبال والمغارات تم ضبط بهاء الدين يوسف .. وسيد ديب .. ومحمد حسن خليفة .. وأحمد محمود الصلوي .. وسيد أبو المجد سيد .. وأحمد عبد الراضي .. وأحمد أبو الوفا مبارك ..

ومن بين الذين تم القبض عليهم أيضا عناصر إرهابية خطيرة أخرى من بينهم طارق حسن صادق ٢٦ سنة طالب بمعهد الكلية الإنتاجية وسبق اتهامه في بعض قضايا إحداث شغب في بلدة أبو رايش مركز أبو قرقاص بالمنيا ، وعادل محمد رسلان ٢٨ سنة موظف

بمصلحة المساحة وسبق اتهامه في قضية إرهاب عام ١٩٨٤ وحكم عليه بالسجن ثلاث سنوات ولكنه تمكن من الهرب ، وأحمد محمد اسماعيل ٢٤ سنة دبلوم زراعة وقد سبق اعتقاله لخطورته على الأمن وهو من أبرز أعضاء التنظيمات المتطرفة ، وعبد الله علي محمد ٢٨ سنة مدرس في بلدة أبو قرقاص .

### أسيوط

□ أما عن محافظة أسيوط فإن الأمن فيها ليس في المدينة فقط ولكن في جميع المدن والنجوع أصبح مستقرا تماما بعد أن أحكمت قوات الأمن السيطرة تماما عن طريق القبض على جميع عناصر الإرهاب . وبعد تفتيش دقيق لآلاف من الشقق المفروشة وغيرها تمكنت من القبض على كل عناصر الإرهاب والشغب سواء كانوا من العناصر المتطرفة أو غيرها من الأجنحة التي تساعد في الاتصال بالعناصر الأخرى في الجامعات والمدارس والمصانع والمؤسسات والمصالح في المدن والنجوع .. وبعد القبض على العناصر الرئيسية للإرهاب ومساعدتهم تكون أسيوط قد تطهرت تماما من الإرهاب .

### محافظة المنيا

□ وفي محافظة المنيا وهي تعتبر ثالث محافظة في الخط الإداري والإرهابي في الصعيد كان اللواء عبد المنعم الصيرفي مساعد وزير الداخلية ومدير أمن المنيا قد حشد قوات ضخمة من الضباط والجنود وقوات الأمن حيث قاموا بعمليات تمشيط واسعة

شملت المدن والقرى في أنحاء المحافظة وتم تفتيش آلاف الشقق المفروشة وغيرها إلى جانب الأوكار التي يمكن أن يختفي فيها الإرهابيون .

أسفرت الحملات عن ضبط أخطر إرهابي في المنيا واسمه ضياء الدين فاروق خلف ٢٩ سنة وهو مهندس كهربائي وقد سبق اتهامه في بعض القضايا الإرهابية عام ١٩٨١ أمن دولة غلبا بتهمة قلب نظام الحكم وحكم عليه بالسجن لمدة خمس سنوات والمراقبة بعد ذلك لمدة خمس سنوات أخرى .. ولكنه تمكن من الهرب من السجن وظل مختفيا في كهوف الجبال حتى تمكنت القوات من القبض عليه .

ويقول اللواء الصيرفي مدير الأمن إن الإرهابي المذكور وراء عمليات الإرهاب والشغب في جامعة المنيا ويعتبر مندوب الاتصال بالجماعات المتطرفة في مدن وقرى المنيا وسبق سفره إلى بعض الدول الآسيوية والأفريقية للتدريب على أعمال الإرهاب والاعتداءات والعنف وهو من بين المتهمين في قضية اغتيال الدكتور رفعت المحجوب حسب ما اعترف عليه بعض زملائه من الذين قبض عليهم .



المصدر : أ ك  
التاريخ : ١٨ درنة ١٩٧٧

ونصر احمد خضري ..  
ومحمود عبد الرحيم حنفي ..  
وبدر جابر على .. وجميعهم من  
الخطرين ومن العناصر المؤثرة  
والفعالة في الأنشطة  
الارهابية .

### الوجه البحرى

□ وفي محافظات الوجه  
البحرى لم تسجل أية مخالفة  
شيئا عن النشاط الارهابى فيها  
بعد ان تم القبض على عناصر  
كثيرة من زعماء الارهابيين  
والجماعات المتطرفة نتيجة  
تفتيش آلاف الشقق المفروشة  
وبعض الفنادق في  
الإسكندرية .. وطنطا ..  
والبهيرة .. وكفر الشيخ ..  
والقليوبية والدقهلية  
والشرقية .. ومدن القناة ..  
والسؤال : من المسئول عن  
تدهور الحالة الامنية والفوضى  
التي سادت مصر خلال  
السنوات الأربع الماضية ؟  
هل هم الإرهابيون وأعضاء  
الجماعات المتطرفة في كثير من  
مدن مصر ..  
أو هي المعالجة الامنية  
الخاطئة في مواجهة الارهاب ؟  
لاشك ان الاجابة عن هذا  
السؤال لدى أجهزة الامن  
والمسؤولين الكبار لوزارة  
الداخلية سوف يضع حدا  
لعمليات الارهاب في مصر  
نهائياً .. ومعنى ما قصده  
يعرفه جيداً محمد عبد الحليم  
موسى وزير الداخلية .





المصدر : الأهرام  
التاريخ : ١٨ نوفمبر ١٩٩٦

## القبض على عضو

### بارز في تنظيم الجهاد

أقلت أجهزة الأمن مساء أمس القبض على عضو بارز بتنظيم الجهاد اسمه عصام رشدي عبد الظاهر وعثر معه على عدة خرائط خاصة بإحدى المنشآت موضعا فيها الداخل والمخرج والطرق المؤدية إليها .

وصرح مصدر مسئول بأن الخرائط التي ضبطت مع المتهم حددت بكل دقة البوابات الرئيسية والطرق المؤدية الى المبنى ، ومخرجها وأوضح المصدر أن المتهم عضو في تنظيم الجهاد

كذلك أقلت أجهزة الأمن أمس أيضا القبض على عضوين من تنظيم الجهاد وهما فاروق محمد وعبد محمد السيد ويرجع انهما من المنتمين للمجموعة الارهابية التي تورطت في اغتيال الدكتور المحجوب .



المصدر : الأهرام  
التاريخ : ١٩٩٠

## عجزوا عن نسف السفارة الاسرائيلية فهاجموا اتوبيس السياحة !

كتب عماد ناصف

علمت والاحرار، ان  
التحقيقات التي تجرى مع  
الفلستينيين المتهمين في حادث  
الاتوبيس الاسرائيلي كشفت ان  
خطتهم الاصلية كانت تفجير  
السفارة الاسرائيلية بالقاهرة  
ولكنهم قاموا بتغيير الخطة بعد  
مراقبتهم لمبنى السفارة وتأكدتهم  
من استحالة تفجيرها فقاموا  
بمهاجمة الاتوبيس الاسرائيلي .  
وتشير التحقيقات الى انهم  
ينتمون الى جماعة ابونضال  
وقد امر اللواء عبد الحليم موسى  
وزير الداخلية بتشديد الحراسة  
على سفارة اسرائيل بالقاهرة ونزع  
كمائن على جميع الشوارع المؤدية  
اليها ومضاعفة حراسة كوبري  
الجامعة الذي تطل عليه السفارة ..  
كما اصدر اوامره الى مديرية امن  
الاسكندرية بتشديد الحراسة على  
القنصلية الاسرائيلية بالاسكندرية



المصدر : الأهرام  
التاريخ : ١٩ نوفمبر ١٩٩٠

### القبض على عضو

### بتنظيم الجهاد

### من المتهمين باغتيال المحجوب

سقط في قبضة رجال الأمن بمديرية  
أمن بني سويف المتطرف محمد سامي  
حسن رئيس تنظيم الجهاد بمدينة  
ناصر التابعة لمركز ناصر بمحافظة بني  
سويف .. وهو من العناصر القيادية  
البارزة في التنظيم ومطلوب القبض  
عليه بقرار من نيابة أمن الدولة العليا  
للتحقيق معه في قضية اغتيال المحجوب





المصدر : الأرض  
التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٦

■ وزير الأوقاف في مؤتمر شعبي بحلوان :

## الشباب رفض التطرف ووقف ضد محاولات المساس بأمن مصر

كتب - سعيد حلوى

أكد الدكتور محمد علي مجبوب وزير الأوقاف أن مصر كلها ترحب بالشباب المتدين ، وتعمل على تحقيق مطالبه المعتدلة في إطار القانون ، مثلما تحقق في صلاة الأعياد في الميادين العامة والاعتكاف بالمساجد وغيرها ، وجاء دور الشباب ليؤكد رفضه للتطرف وضد من يحاول المساس بأمن مصر ومستقبلها ، وأوضح أن الحزب الوطني حقق خلال تولي الرئيس حسني مبارك لرهائسته العديد من المكاسب والإنجازات أهمها إعادة الوجه الحضاري والقيادي لمصر كلها تجاه العالم ، وتأكيد أصالتها وريادتها عالميا ، واستطاع الرئيس بنجاح ترتيب البيت من الداخل لمواجهة المتغيرات الاقتصادية والسياسية التي تواجه المنطقة كلها .

وقال - في المؤتمر الشعبي الكبير الذي أقامته جماهير حلوان أمس وشهده عدة آلاف من المواطنين والسيدات ورجال الدعوة - أن الانتخابات تجري بنزاهة وحيدة كاملين ودون أي تدخل من أي جهة ، والدليل هو إقبال الناخبين على لقاءات المرشحين ومناقشتهم الجادة ، كما أن تعدد المرشحين واختلاف اتجاهاتهم يعد ظاهرة صحية على تصدى الجميع لخدمة مجتمعهم .

وأكد وزير الأوقاف وسعد قرني - مرشحا الحزب الوطني بحلوان - أن المعركة الانتخابية في حلوان هادئة وتعد من أفضل دوائر الجمهورية والمتنافسين شرفاء ، وأن الحزب الوطني لا يفرض مرشحيه على أحد ، والمطلوب من المواطن أن يحسن الاختيار لمن يحقق مطالبه ، وعلى المرشح أن يعرض بوضوح برنامجه الذي يعد حقا للناخبين ، وعلى الناخبين أن يعرفوا أن زمن المطالب الشخصية قد توارى وأصبح واجب المرشح هو الخدمة العامة في الأطار القومي لمصر كلها التي من خلالها تتحقق مطالب المواطن الشخصية .

وأعلن الوزير أن الشدة والمعاناة الاقتصادية التي تحملها المواطن في طريقها للانتهاء وإن المرحلة الماضية تحققت فيها استقرار مصر خارجيا وادخليا ولعل محاورات ولقاءات العلماء مع الشباب في كل موقع على أرض مصر تؤكد حرص الرئيس مبارك على شباب مصر .

وأشار إلى أن هناك معلومات عن تخطيط من الشرق والغرب لضرب استقرار مصر داخليا عن طريق افتعال الخلافات بين المسلم والمسيحي وبين الشباب والدولة وقد تأكد ذلك عن طريق القبض على أكثر من ١٥ تنظيما إرهابيا حاولوا دخول مصر لضرب أمنها وأمانها لولا عظمة الإنسان المصري ما تم القبض عليهم ويواصل الوزير جولاته الانتخابية في التبين وحلوان .



## هذا المؤتمر يحذر:

# أزمات الشباب في تصاعد مستمر قصور المناهج وراء الضياع الفكري والتطرف الديني

كتب زكي السعدني:

تؤكد حقائق التاريخ وشواهد الحضارة الإسلامية أن التنمية تقوم على ايدى وسواعد الشباب.

ومن هذا المنطلق عقدت جامعة المنوفية بالاشتراك مع رابطة الجامعات الإسلامية مؤتمرا حول الشباب والتنمية في منظور الاسلام.

شارك في المؤتمر ٧٢ جامعة وعدد من رؤساء الجامعات العربية والإسلامية. واثري المناقشة الدكتور سيد طنطلوى مفتي الجمهورية والدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف والدكتور سيد حسن حسنين رئيس الجامعة بكلماتهم امام المؤتمر الذي ناقش ٥٠ بحثا.

قدمت الدكتورة عائدة هائم عبداللطيف يوسف استلة علم الاجتماع المساعد بكلية الآداب جامعة المنيا بحثا عن «العوامل المجتمعية المسؤولة عن الشباب هدم وبناء واثر ذلك على دوره في تنمية المجتمع الاسلامي» اشيرت الى العوامل التي انت الى هدم الشباب الذي يعانى كثيرا من المشاكل ودور المناهج الدراسية التي تدرس للطلاب في المدارس والجامعات في تكوين الشباب واعاداهم للمستقبل. وما تعالنه مناهج التعليم في مصر من قصور واضح لا يكفى لاعداد شباب يستطيع ان يتسلح بسلاح اليمان ليشترك في قضايا التنمية.

وترى الدكتورة عائدة ان القصور في المناهج يتلخص فيما يلي: القلة الشديدة في نصيب مادة التربية الإسلامية في الجدول الدراسي والذي لا يزيد عن حصتين في الاسبوع وليس لهما اى تاثير على المجموع النهائي لدرجات الطالب. وقد ادى القصور في المناهج الدينية الى نقص كثير من الشباب لشخصيات غربية، وتبنى افكار غربية، وظهور التطرف الديني لدى كثير من الشباب واغفل التوعية بالتاريخ الاسلامى والتوعية بالتراث العلمى، وتدرسه للطلاب على انه شئ غريب او شرقى لا صلة بالدين وبالإسلام والمسلمين!

وابدت الدكتورة أسفها لعدم توعية الطلاب بلن هذه النظريات وهذا العلم الذى يدرس لهم ليس غربيا ولا شرقيا، وانما جزء من تراثنا



د. سيد طنطلوى د. سيد حسنين

الاسلامى. وكثير من الكتب الدراسية تدرس العلم لمجرد العلم!!

القصور الواضح في اعداد المعلم في البلاد الإسلامية، وخاصة مدرس الدين الكفاء الذى اختفى من المدارس. مما ادى الى وجود سلبيات كثيرة ومستمرة تتعلق بتدريس مادة التربية الإسلامية بالمدارس حيث تدرس المادة للطلاب بدون اى اهتمام واعطاء كل التركيز على مواد الرياضيات والعلوم بالإضافة الى انها لا تضاف للمجموع الكلى لدرجات الطلاب وقد ولد ذلك

احساسا لدى الطلاب بانها مادة للنجاح فقط واعطوا قليل من وقت المذاكرة آخر العلم. وتضيف ان دراسة التاريخ لا تتم بالروح الإسلامية، والاقتصاد والاجتماع وعلم النفس. وهناك قصور شديد في عدم صبغ المواد الدراسية في المرحلة الابتدائية حتى الجامعة بروح الاسلام.

واستعرض المؤتمر بحث الدكتور احمد رايت عبدالجواد عن التنمية والشباب الجامعى. تناول الباحث العوامل التي انت الى فشل التنمية القومية وتشمل ضعف هيمنة الدولة على مؤسساتها بسبب عدم تلبية كل احتياجات المؤسسات مما اعطى فرصة لهذه المؤسسات ان تنصرف حسب نفوذ وسلطة القائمين عليها بحجة تدبير مستلزمات العمل والانتاج لهذه المؤسسات وكذلك غياب التوجهات العامة. فمن المعروف ان لكل مجتمع فلسفة اجتماعية ارتضاها وهو يخطط لنفسه ليصل الى تحقيقها، وفي مصر نعيش مرحلة اختلاط الامور فتارة نحن اشتراكيون واخرى رأسماليون!

ونمارس من البيروقراطية جانبها السلبي او المرضى فتحولت مميزاتنا «الخبرة والمعرفة والانتاج الوفير الى روتين وتعطيل مصالح الناس.





● مصر من أفضل البلاد الإسلامية استقراراً وهدوءاً وبعداً عن العنف رغم بعض المظاهر التي ترتبت على التطرف الديني من الجماعات الإسلامية في الآونة الأخيرة -- ولم يكن اغتيال الدكتور زقعت المحجوب هو أول ضحية للفكر المتطرف ، بل سبلة لبرياء آخرون . فالتاريخ يقول ان هناك عددا من الشخصيات السياسية والدينية راحوا كضحايا للتطرف على مدى نصف قرن مضى ولبرزهم محمود فهمي القنارشي رئيس الوزراء السابق عام ١٩٤٨ . وحسن البنا رئيس جماعة الإخوان المسلمين سنة ١٩٤٩ . وإعدام بهمن شخصيات دينية وفكرية وعلمية نتيجة محاولة اغتيال جمال عبدالناصر سنة ١٩٥٤ . قتل بعض طلبة الكلية الفنية العسكرية (١ أبريل ١٩٧٤) . نفي الشيخ الذهبي وزير الأوقاف في يوليو ١٩٧٧ وإعدام شكري مصطفى رئيس جماعة التكفير والهجرة وخمسة من معاونيه نتيجة اشتراكهم في هذه الجريمة . اغتيال الرئيس الراحل أنور السادات في ٦ أكتوبر ١٩٨١ وإعدام خمسة من تنظيم الجهاد الذين توهموا ان قتل الحكام هو الوسيلة الوحيدة لإقامة

## ظاهرة التطرف وموقف الجماعات الإسلامية ● المتطرفون في مصر منذ الحكم النافسي وأول فرقة من الخصوارج للتكفير ● بحث تاريخي لشيخ الأزهر : موقف الأسلام من العنف والأرهاب

المولة والخلالة الإسلامية المزعومة . قتل ٨١ من رجال الشرطة والأطفال بمدينة . بسيوط . أثناء صلاة عيد الأضحى يوم ٨ أكتوبر ١٩٨١ . هجوم جماعة من الألقاب المتطرفين على الكلية الشريعة وقتل عدد من المسلمين في مطلع العام الهجري ( منذ ١١ علما ) وإعدام مدير هذا الهجوم . جهيمان بن محمد بن سيف العتيبي . وآخرين نتيجة هذه الجريمة التي استتكرها كل العالم الإسلامي .  
وتتعدد - لآخر ساعة - بهذا البحث الفريد من نوعه لعدد من كبار علماء الإسلام تحت إشراف الإمام الأكبر شيخ الأزهر الشيخ جاك الحق على جاك الحق . حيث يشرح فضيلته تاريخ التطرف على امتداد التاريخ . وسبيله . ولخطر أنواع هذا التطرف . وأهم مظاهر العنف التي ترتبت عليه . وموقف الإسلام الصحيح من التطرف والأرهاب . ثم الدور الذي لعبه الأزهر الشريف للقومة الإتحاد وعلاج الفكر المتطرف :



المصدر : أنيس  
التاريخ : ١٩٩٦

كانت العناية بتقويم الفكر وتصحيح الاعتقاد هي أول نقطة في برنامج كل إصلاح جاء به نبي من الأنبياء ، لو نادى به زعيم من الزعماء ، وهي في حاجة الى مدة طويلة ومتابعة مستمرة بوسائل المتعددة لتحويل الفكر الى مساره الصحيح ، وتلك المرحلة تعرف في اصطلاح الثورات بمرحلة

التحول .. التي تليها مرحلة الانطلاق بالعمل والتطبيق بعد التحرر من قيود الفكر القديم .. ويشير الى خطورة العقيدة واثرها في السلوك قول الرسول ( صلى الله عليه وسلم ) : : الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله . وإذا فسد فسد الجسد كله . الا وهي القلب . . ولما قل له سفيان بن عباد : يا رسول الله قل لي في الاسلام قولاً لا اسأل عنه احدا غيرك . قال : قل : امنت بالله ثم استقم . . وليس المراد هو التلفظ فقط بكلمة . امنت بالله . فما ايسرها على اللسان . وكم قلها من لم يعتد الاسلام باسلامهم وهم المنافقون . ولكن المراد القول الصادق المعبر عما في القلب تعبيراً صحيحاً ..

والانحراف بطرفيه .. الافراط والتفريط في الرأي والعقيدة يضر صاحبه ، والله وحده هو الذي يجازيه عليه مدام لم يتعد نطق الانسان نفسه . لكن ( خطورته ) التي يجب ان يتنبه اليها تكون عندما يجهر به ويحاول ان ( يفرضه ) على غيره لو يستميله اليه . وهذا اضرار لا يقره الاسلام . وكذلك التطرف في السلوك غلوا او اهمالا . يضر صاحبه فقط اذا لم تكن له صفة اجتماعية تؤثر على علاقته بالغير . وان كل له فائز ضار الى حد ما اذا كان في مقام القوة كالأب في الأسرة . والمربي مع تلاميذه . والرئيس مع رؤوسه . فالمحكمة والتقدير من اهم وسائل التربية والتأثير على السلوك . فان تعدى . التطرف . الى الاضرار بالغير كانت خطورته . التي يجب ان تقلوم :

### تاريخ التطرف

يستعرض البحث تاريخ التطرف فيؤكد انه بحكم التكوين الاساسي للانسان من مادة وروح وعقل . والمادة مختلفة العناصر . وربما لا تتسوى نسبتها لدرجة امتزاجها بين فرد وآخر . وكان لذلك اثره في العواطف والميول . وفي احكام العقل الذي يحاول ان يرتفع بالانسان الى المستوى الاعلى . وتحول هي ان تنحدر به الى المستوى الأدنى . وفي ظل هذه المعركة التي لا تهدأ يكون الخلاف ويكون التطرف . وتكون طبيعة البشر على نحو ما خلقهم الله مختلفين ما بين مستقيم ومنحرف . ومؤمن وكافر . ومطيع وعاص . وهذا الاختلاف ضروري للحركة القائمة

في بداية هذا البحث القيم يشرح فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر معنى . التطرف . لو الانحراف بانه يعنى الميل عن القصد . والقصد هو الطريق الواسع الميسر للسلوك فيه . والمنحرف هو المتطرف هو الذي يميل الى أحد الحرفين لو الى أحد جانبي هذا الطريق الميسر . ولا شك ان السير بهذا الاسلوب شلق غير مرغوب فيه . ومن هنا نطلقوا لفظ . الوسيط . على الاعتدال او على الشيء المعتدل بين طرفين غير مستقيمين حسا لو معنى . واختاروا الاعتدال طريقاً امثلاً للسلوك . قل تعالى : . وعلى الله قصد السبيل ومنها جائز . ولو شاء لهداكم اجمعين . . اي على الله سبحانه رحمة وتفضلاً منه ببيان الطريق القصد السوي للفكر والسلوك . لان السبل الى بلوغ الهدف منها : جائز . ينبهنا اليه ويحذرننا منه . ولو شاء الله لهدى الناس جميعا اي وفقهم الى سلوك القصد . فالذي عليه رحمة هو الهداية بمعنى الارشاد والدلالة . والذي منه تفضلاً هو التوفيق للسلوك المستقيم ..

ومن التعبيرات الحديثة عن التطرف انه انمساخ شريحة من المجتمع عن المجرى الرئيسي لحياة المجتمع . لو . نشاز . في . سيمفونية . حينما يتعدى لو يختلط الانساق في . الإيقاع . إما لخطا في . النوتة . . لو لخطا في . الملبسترو . . اي لخطا في الفكر لو خطا في السلوك الذي هو تطبيق للفكر لو اثر له ..

### التطرف والانحراف الفكر

والذي يحدد القصد والجادة ويعد الميل عنها انحرافاً قد يكون هو الدين لو القانون لو العرف العام لو الخاص . وقد يكون شيئاً آخر يوزن به الفكر والسلوك . وقد يطلق الانحراف عرفاً على التفريط والاهمال في الالتزام . اي في امتثال الاوامر واجتناب النواهي . ويطلق التطرف على الافراط والمغالاة في الالتزام . والانحراف قد يكون في الفكر وحده اذا لم يكن معه سلوك متأثر به . وقد يكون في السلوك وحده مع استقامة الفكر . وقد يكون فيهما معا :

والتطرف انواع منها التطرف في الرأي .. التعصب لحكم اجتهدى ليس له دليل قاطع في ثبوته لو دلالته . وهناك التطرف في العقيدة . لو في السلوك . ولكن اخطر انواع التطرف هو انحراف الفكر والبعد به عن القصد . ذلك ان السلوك نابع منه ومتأثر به . وقد عبر علماء الاخلاق والتربية ان كل عمل لابد ان تسبقه خطوات . العلم به . ثم الاقتناع . ثم توجه الإرادة لتنفيذه . فالسلوك بغير دافع من رأى لو عقيدة . تخبط . . وهو عمل المجانين والسفهاء الذين لا يعون ما يقولون وما يفعلون . ومن اجل هذا





المصدر : آخر  
التاريخ : ١٩٩١

### الخلافة بعد وفاة الرسول

وقد شاعت إرادة الله أن يحدث الخلاف بين المسلمين ولمزال عليه الصلاة والسلام . مسجيا . بثوبه لم يدفن بعد . وكان لول خلافة بينهم على مكان دفنه . هل يدفن بمكة ببلده التي ولد فيها . أو في مسجده . أو في . البقيع . أو في بيت المقدس مدفن الأنبياء . حتى قال لهم ( أبو بكر ) ما سمعه من النبي : . ما قبض الله نبيا إلا في الموضع الذي يحب أن يدفن فيه . .

ثم كان الخلاف في أمور الدنيا . فقد اجتمع المسلمون في سقيفة . بنى ساعدة . وتشاوروا فيمن يكون خليفة لرسول الله ( صلى الله عليه وسلم ) . واشتد الخلاف حتى اقترح بعضهم أن يكون هناك أمير للمهاجرين وأمير للأنصار . وذلك كله على الرغم من أنهم عاشوا من قبل أخوة متحابين وقال الله فيهم : . والذين تبوءوا الدار والايمن من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجنحون في صدورهم حاجة مما لوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة .

وكان عمر بن الخطاب هو الذي حسم الموقف وبيع لبا بكر ( رضى الله عنه ) حيث قد اختاره النبي للنبي وصلى بالمسلمين إماما . فلا يختاره المسلمون لدينهم . ثم بايعه الناس بعده . ثم كان . انحراف . الأعراب الذين منعوا الزكاة . مدعين أنها لمحمد ( صلى الله عليه وسلم ) خاصة يحسبون أنه كان يأخذها لنفسه كرئيس قبيلة وزعيم جماعة . فلا تعطى لغيره . وقام أبو بكر بالقضاء على هذه . الردة . الفكرية

والسلوكية . ثم تسلم عمر الزمام من بعده بترشيح منه فارضى المسلمون ترشيحه وبيعوه . وكان رضى الله عنه قويا في الحق رابيا وسلوكيا . واجتهادانه في ذلك معروفة . وقد قال عنه النبي ( صلى الله عليه وسلم ) : . إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه . . وللاأمر الدينية التي خطط لها اليهود والمجوس ولعبت فيها العصبية نورا كبيرا طعنه ( أبو لؤلؤة المجوسي ) . وباستشهاد عمر بن الخطاب انكسر غلق الفتنة وفتحت أبوابها كما قال النبي ( صلى الله عليه وسلم ) مشيرا الى عمر : . هذا غلق الفتنة لا يزال بينكم وبين الفتنة باب شديد الغلق ما عاش هذا بين أظهركم . وجاء عثمان بن عفان ( رضى الله عنه ) وكففت العصبية التي انتهت باستشهاده . ثم كان النزاع بين علي بن أبي طالب ومعلوية بن أبي سفيان الذي انتهى بشهادة ليرار في موقعتي . الجمل .

على الأخذ والعطاء . والفعل والانفعال . والقوة والمقلومة . والحركة املة الحياة على الأرض بالذات . وهي التي خلقنا منها ولابد من التكيف معها . ولم نخلق من عنصر لو عناصر أخرى لها جوها الذي تعيش فيه على نمط واحد . وسيعيش الراى والراى الآخر ما عاش الإنسان على هذه الأرض !

على ذلك جرت سنة الله منذ خلق الإنسان . وقصص الأنبياء والمرسلين والمؤمنين بهم والمكذابين . وكذلك قصص الملوك والرؤساء وما بينهم من تنافس على السلطان . وما يحدث بين الأفراد والجماعات من حين الى آخر . ونحن نعلم أن من لوائك ما حدث في التاريخ البشرى على الأرض من . الشنود . عن قانون الجماعة موقف

ابنى آدم الذي انتهى باول ( جريمة قتل ) وقعت على الأرض . قال تعالى : . واتل عليهم نبا ابنى آدم بالحق إذ قربا قربانا فتقبل من أحدهما ولم يتقبل من الآخر . قال لاقتلتك . قال إنما يتقبل الله من المتقين . لئن بسطت إلى يدك لتقتلنى ما أنا بباسط يدي إليك لاقتلك . إني أخاف الله رب العالمين .

هذا على المستوى الانساني العام . اما ما يختص بالرسالة الاسلامية والتاريخ الاسلامى فمن مراجعة السيرة النبوية نرى معارضة المشركين للنبي ( صلى الله عليه وسلم ) في دعواه للرسالة والدعوة الى توحيد الله . كما نعلم معارضة أهل الكتاب له . وقد شاء الله وأمن أهل مكة بالدين الجديد . ودخل الناس في الاسلام أفواجا . وعاش ( صلى الله عليه وسلم ) طوال حياته محافظا على عقيدة التوحيد . داعيا الى وحدة الصف . ناهيا عن العصبية وعلى كل مظهر من المظاهر التي تمس قدسية العقيدة لو الوحدة بين المسلمين ..

وقد لقي ربه راضيا مرضيا مؤكدا في نهاية حياته الحرص على صيانة هذه الوحدة الفكرية والسلوكية . محذرا أن يرجعوا بعده كفرا يضرب بعضهم رقاب بعض . ويستشهد البحث بقول رسول الله ( صلى الله عليه وسلم ) : . افترقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة . وافترقت النصارى على ثنتين وسبعين فرقة . وستفترق امتى على ثلاث وسبعين فرقة . ثنتان وسبعون منها في النار وواحدة في الجنة . - قيل : وما هي يا رسول الله ؟ - قال : . هي التي ما أنا عليه واصحابى .



المصدر : أنور سادات  
التاريخ : ٢١/٢/١٩٧١

التي قامت في منتصف القرن الرابع الهجري كانت داعية الى « التشيع » لنواة الخلافة العباسية السنية في بغداد ، وكانت لها اثر حضري اهمها الجامع الأزهر الشريف الذي شاء الله ان يتحول الى منارة علم بعيدا عن المذاهب والتيارات السياسية وظل صامدا طوال عشرة قرون يرقب الخلافات فيقوم معوجها

في أثناء الحكم الفاطمي ظهر لحد الخلفاء بفكر جديد هو ( الحاكم بامر الله ) واضفيت عليه صفة القداسة بشكل لو باخر فالتشيع عليه بعض الناس وقتلوا جنده وانتهى امره الى القتل ، وتبنى فكرة جماعة هاجرت من مصر ، واقاموا تجمعك لهم

مازالت تقس الحاكم بامر الله لو تقس الفاطميين بوجه عام !  
ثم ظهرت في العشرينيات ( سنة ١٩٢٨ ) حركة تنادى بوجوب الاستغناء عن القوانين للوضعية والعودة الى القوانين الاسلامية بحكم اننا دولة اسلامية ، وان تاريخنا الطويل منذ عهد الفراعنة يقوم على الدين ، وان حضارتنا في جميع عصورها مصبوغة بصيغة دينية الى جانب اننا كعصر لا يصح ان نستغنى عن هداية الله بهداية غير الله تمسكا بللملة الاولى في دستور الحياة البشرية يوم ان اخط الله ادم الى الأرض حيث قال : « اهبط منها جميعا بعضكم لبعض عدو ، فاما ياتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى ، ومن اعرض عن ذكرى فإن له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى » ، وبخاصة ان تجربة الدين ( والدين الاسلامي بالذات ) قد نجحت في قيام الدولة الاسلامية القوية في عصورها الزاهية الاولى ، كانت هذه الحركة قائمة على الدعوة وتهيئة الانهال لقبول هذه الفكرة ، وتهيئة المجتمع ليكون مجتمعا اسلاميا ينتهي الى ان تكون مصر بحكمها وشعبها بلدا اسلاميا بالمعنى الصحيح ..

وحين اتمت هذه الجماعة باصلاح ( القاعدة ) ولم تتعجل الحكم اهتم بعض ارادها لو جماعة اخرى تستهدف هذه الغاية ( بالقوة ) معتقدة ان الحكم الاسلامي قانونا وتطبيقا لا يعود إلا بالاستيلاء بسرعة على السلطة القائمة وقتل الحكام الذين قربوا في احضان الاستعمار لانهم في نظرهم كفار بطريق مباشر او غير مباشر ، صراحة لو ضمنا !!!

### الارهاب والاضطراب في فكر المتطرفين

وكان من اثر هذا الاعتقاد انحراف في السلوك لدى الى قتل واغتيل وتخريب وقتل راح ضحيتها ابرياء منهم محمود فهمي النقراشي سنة ١٩٤٨ ،

و« صفيين » وظهر ( التشيع ) بصورة قوية ، وكان قد بدا خفيفا عند تولى ابي بكر الصديق ، وبحكمة على ( رضى الله عنه ) لم يشأ ان يفرق الجماعة بعد ان رضى الجمهور من المسلمين بما حدث ، ثم انفصل عن شيعة على جماعة خرجوا عليه بعد ان رضى بالتحكيم واطلق عليهم اسم « الخوارج » ، لو « الحرورية » باسم المكان الذي انحازوا اليه ، فكانوا لول فرقة منظمة شنت بفكرها القتل على « تكفير » مرتكب الكبيرة ، ومن يرفض حكم الله من اجل حكم البشر ، والمعين شعار « لا حكم إلا لله » ، ونبيه على ( رضى الله عنه ) على زيف هذا للشعار الذي اتخذوه ستارا لاغراض ليست في مصلحة الدين فقال : « كلمة حق لريد بها باطل » ، وحدث ان لرسل اليهم عبدالله بن عباس لمنتظرتهم فرجع كثير منهم معه ثم تمربوا وراسلهم ، وفي النهاية قتلهم بعد قتلهم عامله عليهم عبدالله بن خباب بن الارت ، ولوقع بهم في « النهروان » سنة ٣٨ هـ ولم ينج منهم إلا قليل ، ثم ظهروا بعد ذلك بمعتقداتهم وتوسعوا فيها ، وكثرت فرقهم ، ومازالت منهم بقية الى الآن في بلاد المغرب ( الاباضية ) .

### مؤامرات الخوارج والجماعات الإسلامية

امتد شنود الخوارج في فكرهم الى شنودهم في السلوك ، فديروا المؤامرات التي راح ضحيتها على ( رضى الله عنه ) حيث طعنه عبدالرحمن بن ملجم وهو يصل الصبح ، ومع تشدد الخوارج ضد الجماعة الاسلامية الغالبة كل تشدد « الشيعة » في حبهم لعل ( رضى الله عنه ) ، ومع هذا الخلاف المصبوغ بالصيغة « السياسية » الواضحة كان هناك خلاف فكري عليه ظلال من السيلسة ، غنته الافكار المنقولة عن الثقافة الاجنبية فظهرت فرق « الجبرية » الراضية بقضاء الله وقدره ملتزمة بذلك العنصر لكل ما حدث في الساحة الاسلامية على المستوى السيلسي وغيره ، وظهرت « القرية » القائمة ياداة كل انسان ومسؤوليته عن كل ما جنت يداه ، وظهرت كذلك « المرجئة » التي لرجات الحكم على اصحاب الكبائر الى الآخرة ، واكتفت بالعقيدة دون اهتمام بالعمل ، فلا يضر معها معصية ، كما ظهرت « المعتزلة » الذين جعلوا مرتكب الكبيرة في منزلة بين الايمان والكفر وهي منزلة الفسق ، وهكذا ظهرت الفرق وتعددت وكان لسلس التعدد هو العقيدة لا الاحكام الفرعية التي ظهر في ميدانها الاثمة المجتهدون !

ويمر هذا البحث مروراً سريعاً بالنسبة للتعرف على المستوى الاسلامي العام ، لكنه سيتوقف طويلا على مستوى « مصر » ، فالدولة الفاطمية





المصدر : آخر  
التاريخ : ١٩٨١

لرائهم بوضع احاديث « كاذبة » عن الرسول ( صلى الله عليه وسلم ) والخرق المسلمون لرقا شتى بسبب التعصب ، وكان لشدة خطرا ما اتصل بالعقائد ، فقد وصل الى تكفير بعضهم بعضا كما كان المشركون !

واختلاف الآراء في الاحكام الفقهية الاجتهادية لا ينبغي ان يكون داعيا الى التعصب لراى منها والحكم عليه بانه وحده الصواب وبان غيره هو الخطا ، فقد يكون الامر على العكس من ذلك ، وفهم الائمة للدين لهما صحيحا نهما وروحا هو الذى امل عليهم هذا القول الماثور عن كثر من واحد منهم : ( راى صواب يحتمل الخطا وراى غيرى خطا يحتمل الصواب ) ونهى الاسلام عن الفتوى بغير علم ونسبة حكم لله لم يقل به ( ولا تقولوا لما تصف المستكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب ، ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون )

نهى الاسلام عن التطرف في السلوك بالمغالاة ، داعيا الى القصد والاعتدال والنصوص التى تؤيد ذلك كثيرة ، يكفى منها قوله تعالى : لا يكلف الله نفسا الا وسعها ،

فاذا اختل انسان لنفسه ان يزيد في تعبد له يضم الى الفرائض ما يشاء من النوافل مع عدم اهماله حقوقا لخرى فلا بأس ، لكن ان يفرض سلوكه على غيره وينكر عليه عدم مجاراة فيه فليس ذلك من الدين في شيء !

وعن سبب التطرف يقول البحث :  
— ان مسئولية الانحراف الفكرى الذى قد يصيغ بصيغة بيانية موزعة على المجتمع كله حكومة وشعبا ، وإذا كن الهدف ( ولو في الظاهر ) هو العودة الى الحكم الاسلامى فإن هذا الهدف قل يتنادى به الفيورون على مصر والاسلام منذ ان كان هناك دعايدعون الى الله على المنبر ولى المحلل المختلفة وبأى مستوى من المستويات .. ان النظرة الاجمالية لحركات التطرف في مصر في ليماننا الاخيرة قرينا انها تستهدف في الغالب غاية مشروعة ، ولكن الوسيلة الى هذه الغاية هي التى قامت على اساسها الجمعيات والتنظيمات المتعددة ، فكل المنتمين اليها يريدون العودة الى الاسلام الصحيح عقيدة وسلوكا لانه دين الاصلاح الشامل الواقى بحل كل المشكلات الجدير بتحقيق السعادة التى يريدونها المسلمون ، ولكنهم مختلفون في الوسيلة التى يصلون بها الى ما يبتغون ، وهذا لا يمنع ان تكون هناك اغراض ( غير مشروعة ) اتخذ الدين وسيلة لها لو سترا يمنع التنبيه لها ومقاومتها ..

ان بروز ظاهرة العنف سلوك ليس خاصا بمصر ، بل هو سلوك دولى جاء بوجه خاص عقب

حسن البنا رئيس الاخوان المسلمين سنة ١٩٤٩ ، محاولة اغتيال عبدالناصر في ٥ اعدام بعض الشخصيات نتيجة هذه المحاولة ، حدث الفنية العسكرية في ابريل ١٩٧٤ ، اغتيال وزير الاوقاف الشيخ محمد حسين الذهبي في يوليو ٧٧ وادام رئيس جماعة التكفير والهجرة شكرى مصطفى وخمسة ممن علونوه في الحادث ، اغتيال السادات في ٦ اكتوبر ١٩٨١ وادام خمسة من تنظيم الجهاد المشاركين في التخطيط للاغتيال ، قتل ٨١ من رجال الشرطة وبعض الاطفال في هجوم يوم ٨ اكتوبر ١٩٨١ بمدينة اسيوط لثناء صلاة عيد الاضحى ، هذا الى جانب هجوم جماعة من « الافلقين » على الحرم المكى وقتل بعض من فيه في مطلع العام الهجرى ( يوم الثلاثاء لول محرم ١٤٠٠ هـ ) وادام مدير هذا الهجوم « جهيمان العتيبي » وآخرين ..

وتعتبر هذه الاحداث من اهم مظاهر العنف التى ترتبت على التطرف الدينى في الفكر والاسلوب ، وان كانت هناك مظاهر عنف لخرى اسمها تطرف « سياسى » وخلاف حزبى كالاغتيال بطرس غالى ، ولحمد ماهر ، احمد الخزندار ، وامين عثمان ! ويصل هذا للبحث الفريد من نوعه لموقف الاسلام من التطرف ، والذى نهى عن كل من يذ العقائد الدينية الصحيحة ، والمغالاة في الاعتقاد ، والتقليد الاعمى بل دعا الى استقلال الفكر والشخصية ، ونهى عن الانحراف في الاستدلال بالاعتماد على الظنون او « السفسطة » كذلك نهى تماما عن تحكيم الهوى في الاستدلال بالنصوص ، او في اختيار الائمة والاقوال المرجوحة واثارها على المقوية الراجحة ، كذلك اختلاق الائمة ونسبتها كذبا الى مصدر التشريع ..

وحكم الاسلام واضح في النهى عن التطرف في الحكم والتعصب للراى الاجتهادى منعا للفتنة ، وسدا لباب النزاع والفرقة ، قال تعالى : « ولا تنزعوا فتنظروا وتذهب ربحكم » ، وقرر للنبي ( صلى الله عليه وسلم ) ان الخطيئة في اجتهاده معذور ، بل لا يحرم من الثواب ففى الحديث الشريف : إذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب فله اجران ، وإذا حكم فاجتهد وخطا فله اجر واحد ،

والنبي ( صلى الله عليه وسلم ) كان اكثر الناس مشاورة لاصحابه فيما لم ينزل فيه وحى ، وإذا راى الصواب عند احد منهم اخذ به ، فقد عدل عن رايه في الموقع الذى نزل فيه في غزوة بدر ولخذ برأى ( الحبيب بن المنذر ) ، وعن رايه في اعطاء الاحزاب ثلث تمر المدينة ليرجعوا عنها حقا للدماء

والاختلاف السياسى والتعصب للمذاهب والآراء جمعيا كثيرا من المغالين يستبيحون لانفسهم تأييد





المصدر : آخر رسالة  
التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٠

بانهم على حق وانهم كالرسل واصحابهم نوى رسالة لابد ان توضع في طريقها العقبات وان النصر لهم في النهاية فيثبتون على مبادئهم ويتنضم بعض الناس معهم كمتكلمين ضعفاء ، فشدّة الضغط لا تقلل من عدد المنحرفين المتطرفين بل قد تزيدهم ولا تعدل افكارهم بل قد تقويها ، وان عدلت ظاهرا فالى حين وستعود القوى عندما تسنح الفرصة ، وإنما العلاج الأمثل هو ما يسمى « بالحوار » ، ثم ان هذا الحوار لا يكون إلا من الممكن في ملته القوى في أسلوبه ، وهذا امر طبيعي فمن لم يكن عنده هذا الاستعداد لا يستطيع ان ينزع فكرا لمن به صلاحه وعنده اكثر من شبهة او لبيل على صحته من وجهة نظره ، وقد يسلم حوارا الى العناد والمكابرة !

وملما قد قررنا ان الحوار هو الطريق الأمثل لعلاج التطرف الفكري الى جانب الحصيلة الدينية التي يجب ان يحصل عليها كل الشباب في مختلف مراحل التعليم ، فإن الواجب ان يتولى هذه المهمة كل من لديه استعداد لها ، ولن ينحى عن هذا العمل من لا يحسنونه لو من لهم ميول خاصة متعلقة مع « المتطرفين » ..

### مسئولية الأزهر أمام المتطرفين

وهناك من ينهم الأزهر كمؤسسة دينية رائدة على مستوى العالم الاسلامي انه قصر في واجبه أمام المتطرفين وتبصيرهم بمبادئ الدين الصحيح .. فما هو رأى شيخ الأزهر أمام هذا الاتهام ؟ سطور هذا البحث تسجل رد فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق ( شيخ الأزهر ) على هؤلاء - يقول فضيلته :

— ان الأزهر لم يقب عن السلحة أبدا ، بل المتطرفون هم الذين غلبوا عنه لعدة أسباب ، فهؤلاء المتطرفون لم يلتحقوا بالأزهر ليتعلموا فيه ، ولبوابه مفتوحة غير موصدة ، ولا نحب ان ننكر أسباب ذلك لأنها معروفة وترجع اليهم لا الى الأزهر ، لقد انصرفوا حتى عن المسجد لأنها في نظر من يزعمون التدين منهم مسلحة بذعة او ضرار ، وحذر امرأهم ان يتصلوا بالعلماء وليس ذلك نزعا للثقة منهم كما يزعمون وإنما خوفا على لرائهم ان يفضحها العلماء ويصرفوا الاتباع عنهم لو يحموهم من التورط في سلوكهم والفكرهم .. والحقيقة التي يجب ان نتذكر انه لم يرفض علم من علماء الأزهر تلبية أى طلب يتصل بالفلاحية الدينية ولكن العيب فيهم ، وشجع العلماء كل حركة تدعو الى الخير وانضم الى جهازها العمل كثير منهم ايمانا بالهدف النبيل ، نائنين كل وسيلة غير مشروعة للوصول اليه ، وكفوا صمام لمن يحصى من التطرف ، ولم يشذ منهم عن القصد من يهتم به ، ولئن ظلت التزام منهم لحياتنا

الحرب العالمية الثانية ( ١٩٣٩ - ١٩٤٥ م ) والحركات المنافية بالعودة الى الحكم الاسلامي لم ينحرف سلوك بعضها الى بعد سنة ١٩٤٦ تقريبا ، وعند تحليل هذه الظاهرة كان بعض الباحثين يركز على سبب واحد لو اكثر من سبب ، مغفلا اسبابا اخرى لو مقللا من اهميتها ، كما لوحظ ان بعض هؤلاء ضالغ فيها ولكن يحاول ان يتخلص من المسؤولية ويلقى التبعية كلها او اكثرها على غيره ، ومن هنا كان الخطا في تشخيص المرض ، وبالتالي كان التخبط في وصف العلاج !

### علاج التطرف بأسلوب الحوار

وعلاج الانحراف والتطرف يكون بعلاج اسبابه ودواعيه ، والاسلام يحرم على كل مسلم ان يرضى بالمفكر لو يستكت عليه ، ويوجب عليه ان يسعى في تغييره بالوسيلة الممكنة المفعلة وبالأسلوب الحكيم الذي يضمن النجاح وذلك حتى لا يتبدل الحس ويموت المضمير ، قال تعالى : « ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم » ، ولا شك ان الفضل مجتمع في الوجود هو المجتمع الذي يقوم على احسن دستور ، وليس هناك دستور يكون الفضل مجتمع غير دستور الله سبحانه هو القرآن الكريم مع سنة النبي ( صلى الله عليه وسلم ) التي تعد كمذكرة تفسيرية له ، ويلاحظ ان فكرة اصلاح المجتمع عن طريق الدين فكرة صحيحة لا انحراف فيها ، ولكن الانحراف يكون في الأسلوب ، وان المظاهر والاسباب التي ولدت عدم الاقتناع بالواقع الحاضر قد تكون هي لهدفها يقصد اصلاحها ، ولا يوجد انحراف في الفكر عنها ، ولكن الانحراف في الوسيلة ، ( فعن ) اصلاح المسار

الاقتصادي هدف مشروع .. ولكن ما الوسيلة اليه ؟ .. ان كانت تحريم الربا فلا يوجد انحراف ، ولكن ان كانت بالسطو على اموال الاغنياء لو غيرهم كان الانحراف !

اصلاح المسار التعليمي هدف مشروع ، فإن كانت الوسيلة اليه تعميم التعليم الديني وجعله قاعدة اساسية يكون بعدها « التخصص » ، في الفروع المختلفة حسب حاجة المجتمع كانت وسيلة لا انحراف فيها ، وإن كانت بتحريم تعليم الطب او الهندسة بحجة انه تعليم غير ديني كان الانحراف بعينه !

ثم ان علاج التطرف يكون في نطالين ، لولهما السلوك الذي نتج عنه ضرر وهنا لابد من تطبيق القانون العادل على العاليتين المعتدين والتأكد ( حتى لا يؤخذ الجار بجرم الجار ) والقلم حرام باى أسلوب يكون ، وثانيهما الفكر الذي ادى الى هذا السلوك ، ولا يكون العلاج هنا بالعنف والارهاب فقد يولد ذلك في نفوس المتطرفين شعورا



المصدر : آخر سلسله  
التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩١

فلم يستطيعوا السيطرة على بعض الشواذ ، فإن  
أى مجتمع لا يخلو من أمثال هؤلاء : علماء الأزهر  
لم يغيبوا عن الساحة فهم أساتذة الدين واللغة  
وفقه الشريعة الإسلامية في مؤسساته وفي المدارس  
والمعاهد والجامعات والمساجد ، بل وفي الجمعيات  
ومبين صفوف الجيش .. فكيف يقلل انهم غائبون  
عن المجتمع ومشكلاته ؟

إن الذين يعيبون الأزهر ( ليا كان قصدهم )  
بأنه لم يؤد دوره في هذه الفترة لولى لهم أن يتكفوا  
أنفسهم لولا ويجلسوها ، هل لنوا دورهم ككلاء  
وامهات ومعلمين وموجهين ومشرفين وكتاب  
وقيادات ؟



المصدر: \_\_\_\_\_  
التاريخ: ٢١ ذو الحجة ١٤١٠

**بعد ياس جهاز الأمن : هل توجه تهمة سرقة البنك إلى الجماعات الإسلامية ؟**

علمت « النور » أن أجهزة الأمن تمكنت حاليًا توجيه تهمة سرقة سيارة البنك التجاري الدولي إلى الجماعات الإسلامية . وذلك بعد فشلها في العثور على الجناة حتى الآن .

كانت مجموعة من الأشخاص تركب سيارة ملبسة بالقمم السوداء وقامت بسرقة سيارة البنك وهي في طريقها من الأسماطية إلى القاهرة بدعوى أنها تبحث عن فئة الدكتور رفعت المحجوب وقامت هذه المجموعة بسرقة ١٠٠ مليون جنيه .





□ □ المتهمون باغتيال المحجوب يواصلون اعترافاتهم :

**قائمة الاغتيالات تشمل نجيب محفوظ**

**وزراء الداخلية ورؤساء تحرير**

**الشيخ عمر عبد الرحمن هو**

**« الأب الروحي لنا جميعا »**

**سيواصل التنظيم تحقيق نفس الأهداف**

**« حتى لو تم اعدامنا .. ! »**

كتب محمود الحضري :

اعترف المتهمون باغتيال الدكتور رفعت المحجوب أمام جهات التحقيق بأن قائمة اعداء تنظيم الجهاد المرشحة للاغتيال تضم عددا من ضباط الشرطة ومن بينهم كل وزراء الداخلية وقتلوا . ان الخطأ الذي وقع باغتيال الدكتور رفعت المحجوب لم يغير شيئا وقد حقق الغرض لأن المحجوب هو رمز للنظام الذي وصفوه بالكفر والفساد . واعترفوا بأن القبض عليهم انقذ حياة وزير الداخلية اللواء محمد عبد الحليم موسى وآخرين من . القصاص .

وانهم هم الذين يصلحون للقيام بمهمة تقويم واصلاح احوال البلاد والعباد حتى لو ضحوا بنفوسهم من اجل هذه المهمة

وجاء في اقوال المتهمين : أن الجهاد المسلح هو السبيل الوحيد لحماية البلاد من كفر الحكم والمحكومين والزنادقة من اصحاب الفكر

وحدد المتهمون اعداءهم في بعض الرموز الدينية الاسلامية والمسيحية بالاسم وقتلوا : ان هناك من يدعي الدفاع عن الاسلام وهو خارج عليه

ولكنها مردة واهدأر معها واجب يعني !

الشرطة كان من قبيل « الخطأ في التخطيط »

ورفض المتهمون الادلاء بمعلومات عن الزعماء الكبار للتنظيم وقتلوا : ان اعضاء التنظيم لن يتوقفوا عن تحقيق اهدافه حتى لو تم اعدامنا

ووصف المتهمون الشيخ عمر عبد الرحمن بأنه شيخ فاضل وأنه « الأب الروحي » للجميع .

وقال غالبية المتهمين بأن المجتمع المصري كافروا أن الكفر يسود البلاد

وذكر المتهمون من بين المرشحين للاغتيال مجموعة من الصحفيين والكتاب ومن بينهم رؤساء تحرير وكتاب أعمدة والروائي الكبير نجيب محفوظ .

وقال المتهمون : أن نشاطهم لم يتوقف منذ اغتيال الرئيس السادات في أكتوبر ١٩٨١ . وقال أحد المتهمين : ان عدم استيلائهم على السلطة بعد اغتيال السادات واحداث اسبوط التي قتل فيها حوالي مائة من ضباط وجنود





## شباب .. يتفاهم بلغة الرصاص!!

### منع الدعاة مساحة كافية .. في وسائل الإعلام .. وإعادة النظر في المناهج الدينية بالمدارس

كتب - أبو خنجر عبد الحميد وعاصم مصطفى :

من المسئول عن وجود التطرف بين الشباب ؟ من المسئول عن وجود شباب نصب من نفسه مفتيا فراح يقول هذا حرام .. وهذا حلال ؟! من المسئول عن شباب يقتل الأمنيين باسم الإسلام ويتحاور بلغة الرصاص ؟ ومن يقول لهؤلاء الشباب ان الإسلام لم يكن أبدا دين التطرف والقتل والعنف ، وأما هو دين اليسر والسماحة والاعتدال ؟

يقول الدكتور عبدالمنعم النمر وزير الأوقاف الأسبق : ان الدين الإسلامي دين السماحة واللين والتيسير على عباد الله لا غلر فيه ولا تشدد وهذه طبيعته التي تلي بها رسول الله من عند ربه تبارك وتعالى .. ولكن اصحاب العنف والتطرف التي ظهرت على ايدى بعض الشباب هذه الأيام تحتاج الى وقفة تأمل من جانبنا نحن للدعاة فيجب علينا التنوير والتبصير والرشد لهذا الشباب الذي لم يجد مبصرا له خاصة وهو يدعى انه على حق وما يوليه باطل .. وهذا خطأ كبير .. فهم يدعون الى حكم الله سبحانه وتعالى وتحكيم شريعته في امور حياتنا كلها صغيرها وكبيرها .. ولكن وسيلتهم هذه ليست الوسيلة الصحيحة نحو الهدف الراشد الذي يقصدونه .

#### هنية لاعداء الاسلام

اضاف ان ما يفظه هؤلاء اظهر الاسلام بانه دين عنف واغتيال وترويع للأمنيين واعتداء على حرمانه وهم يقدمون لاعداء الاسلام التحجة الدامغة التي يوجهونها اليها .. نحن كمسلمين نقول انه دين عدل واعتدال ويسر ولين .. فيفهمون هم الاسلام بانه دين لا يتلق وطباع البشر ولا يجوز تحكيمه في امورنا كلها لانه دين عنيف .

اوضح ان هذا الشباب اقام سدًا منيعًا بينه وبين الدعاة وانهموا الدعاة باتهم كذابون ولم يقتنعوا برأي العلماء الكبار منهم والصغار .. فالدعاة ليس لهم منقلد الى هؤلاء ولا يحبون ان يسموا الى نصحتهم

وارشاداتهم .. بل يستمعون الى من يضرب على نفعتهم ويجاريهم فيما يعتقدون من الفكر وهم بذلك اجهضوا الدهوة التي تحكيم شرع الله سبحانه .

#### السبيل والهدف

وقال الدكتور احمد عمر هاشم نائب رئيس جامعة الأزهر : ان هذا القضية من اهم القضايا التي تواجهنا .. نحن للدعاة في هذه الوقت بالذات فتقوم الشباب هو سبيلنا وهدفنا لان هذا الشباب هو درع الامة في غدها ومستقبلها .. ولكن لواجب ان نعطي الدعاة مساحة كافية في وسائل الاعلام المسموعة

والمكتوبة والمقرءة في حوار معن صريح بينهم وبين الشباب حتى يستبين الحكم الشرعي لهم من جهة ولغيرهم من جهة اخرى ليكون في ذلك العلاج حتى لا يتورطوا فيما تورط فيه غيرهم .

اضاف ان وسائل الاعلام لتحمل الجنب الاكبر في هذه القضية حيث تستطيع زيادة مساحة الفقرات والبرامج الدينية حتى يتعلم الشباب الحق الذي ينبغي نحن للدعاة .

وحرصت القيم الاسلامية والمبادئ الخالدة التي اتى بها رسولنا صلى الله عليه وسلم في الكتاب والسنة المطهرة .

#### دين يسر ومحبة

واوضح ان الغلو ليس من مبادئ اسلامنا الذي نحمله في قلوبنا ونفخر به

امام العالم كله .. فبيننا دين اليسر والمحبة والاخوة لا يعتدى مسلم على مسلم ايا كان ذلك المسلم .. فهو اخ له في الدين والدم والعقيدة والتاريخ .. اخ له في كل شيء فهل بعد هذه الوشائج يحل لمسلم ان يقتل مسلما ؟!

أكد ان الارهاب ايا كان نوعه ومركبوه فهو معقود من الله والرسول ومن كل الناس في كل بقاع الدنيا .. وفاعله خائن لله ورسوله ولكافة المسلمين عامتهم وخاصتهم .. في كل بقعة من عالمنا الاسلامي فهو عودة لعهود الجاهلية التي اندثرت منذ قديم الزمان .

#### النفس الانسانية

اشار الى ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال « لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض » بهذه الوقائع يتبين لنا الحقيقة واضحة جليلة في حرمة النفس الانسانية فقتلها خروج عن

خطيرة الاسلام وعقيدته السمحاء البسيطة فانا نريد من شباب امتنا الذين فهموا دينهم خطأ وورطهم اهل سوء واصحاب الفتن ان يتوبوا الى رشدهم وأن يراجعوا العقائهم التي اتركبوها وأن يحكموا الله ورسوله فيما بينهم حتى ينصلح حالهم وحال امتهم التي نريد لها نهضة طموحة قوية تبعث النائم في فراشه بلقفاً فرحاً مهللاً وتقوى للضعيف

وتوقظه من ضلته وتصلح المبتعد عن حل الله المتين .. وتهدي العاصي لان في ذلك الصلاح كله ..









## محبوب والمفتي ووكيل الأزهر في مؤتمر شعبي بالتبين : استثمار الحوار مع الشباب لتطوير الفكر الإسلامي ونشر المفاهيم الصحيحة خدمات اجتماعية وعلاجية بمساجد الجمهوريّة ومعاهد أزهرية لتوعية الشباب

كتب - سعيد حلوى :

يبدأ الشهر القادم تنفيذ خطة للتوسع في إنشاء المعاهد الدينية الأزهرية لتوفير أكبر قدر من المعلومات الإسلامية الصحيحة لكل فئات الشباب والأطفال بمصر ، وتحويل مساجد مصر من أسوان إلى الإسكندرية إلى مؤسسات جامعة تقدم الخدمات العلاجية ، ودور المناسبات ، ومكاتب تحفيظ القرآن الكريم .

اعلن ذلك الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف ، وقال ان الخطة تتضمن استمرار الحوار في المرحلة القادمة مع الشباب في كل موقع بالتعاون مع الأزهر الشريف ، ودار الإفتاء ، وعلماء الأوقاف بهدف تطوير الفكر الإسلامي المبسطة للجميع في مواقعهم .

وتنصيح المفاهيم ، ووصول المعلومة الإسلامية المبسطة للجميع في مواقعهم . وقال الوزير - في لقاءه بالعاملين في شركات التبين وأسره - ان المهندس حسب الله الكفراوي وزير الإسكان قرر تشكيل لجنة عاجلة لدراسة أنسب الوسائل لعلاج قضية تراب الاسمنت ابتداء من المعصرة حتى التبين حيث ستقدم تقريرها برئاسة رئيس هيئة مواد البناء بعد غد . وقبل انعقاد مجلس الوزراء .

كما قرر استيراد عدد من الفلاتر لتركيبتها على مداخن مصانع الاسمنت من اليابان بصفة سرية ، وتغيير خطوط الانتاج لتقليل تراب الاسمنت ، وذلك لعين القضاء كليا على تلك المشكلة باعتبار ان صحة الانسان المصري فوق أي اعتبار ، وسوف تحل المشكلة نهائيا في مدة تتراوح بين ٨ الى ١٠ شهور .

ولكن الوزير ان صوت المواطن المصري يعتبر شهادة بين الانسان وربه ، وعليه ان يؤدي الشهادة كما طلبها الله منه بان يختار من حل الفادر على حل مشاكل الجماهير والقادر على حمل

الامانة ، وعلى التاجين ان يحافظوا على الروابط الاكيدة والتمنية التي تجمع بينهم لان مصر امانة وامنها امر غاية ، وان يبقى بعد الاسبوع القادم الالود والاخاء . وقال ان لقاء المواطنين مع المسؤولين يجب الا يترجم على شكل رشاوى انتقالية ، وانما هو لقاء مصارحة واستماع الى المشاكل والعمل على دراستها بعديتها وحلها من خلال أجهزة الدولة .

كما انه ليست هناك رشاوى بين المواطن والدولة التي تشمل بكل أجهزتها وقطاعاتها من أجل خدمة ، لذلك لامجال للبرازية من البعض بل على الجميع ان يعمل باخلاص .

ولكن ان علماء مصر هدفهم دائما وعبر العصور خدمة معارك التبشير والتتوير داخل مصر وخارجها ، بدلا من أولئك الذين يعارضون بالخنجر والسكاكين ضد قيم الإسلام ، ويميلون السمنة ، لذلك سيظل الأزهر وعلمائه مثارة للاشباع ، والعلم والسماحة والسلام .

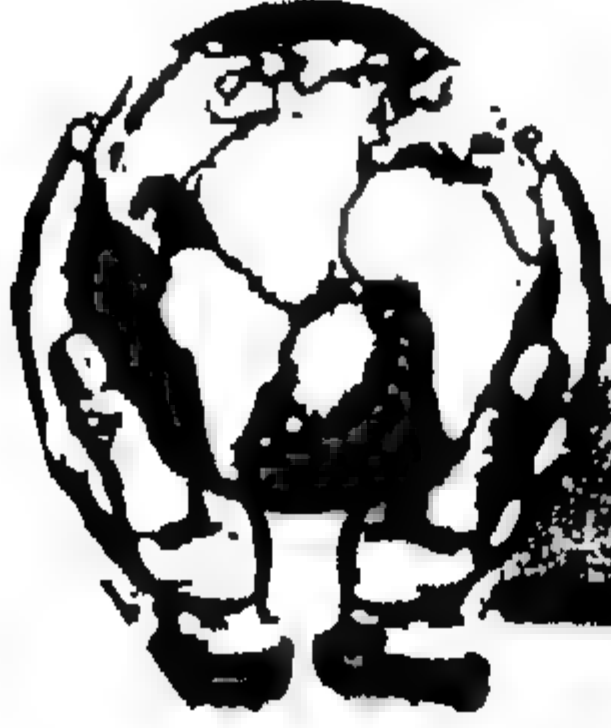
وكان الوزير يرافقه فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي الجمهورية ووكيل الأزهر الشريف ، والقيادات السياسية والتنفيذية ، والشعبية بمنطقة التبين وحلوان قد أرسوا حجر الاساس لأكبر مجمع تعليمي أزهرى في التبين على أرض تبرعت بها شركة العديد والصلب . ويضم ثلاث مراحل تعليمية ابتدائية وأعدادية وثانوية ويتكلف مليون جنيه مساهمة من الدولة ، ويخدم ٥٠٠ ألف مواطن من العاملين وأبناء التبين حيث تقدر بدء العمل به فوراً ليفتح العام الدراسي القادم ويدرس به ١٥٠٠ تلميذ ومطالب .

واعلن فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي الجمهورية ان افتتاح أي معهد ديني يعد نقلة اشباع كبرى في أي مكان حيث ان دور الأزهر يتجلى في نشر العلم المسحيح ، والفهم الواضح لحقائق وأمر الإسلام وهو مانعناجه كالأفراد ويحتاجه مجتمعنا ككل .

وقال الشيخ سيد مسعود ، وكيل الأزهر الشريف ان الأزهر في حاجة لكل هذا النوع من التعليم ويعمل جاهدا على انتشاره لان المدرسة المفيدة عالميا التي تدرس المبادئ الإسلامية ، ومفاهيمها بدون تعصب أو تحيز لأي فكر أو مذهب سوى ككتاب الله وسنة رسوله .







## العالم مجموعة كتابات

# الارهابى المتوسط ..

من هو ؟ !

### عولى عز الدين

أكدت هذه الدراسات الرقمية الإحصائية أن بعض المنظمات الإرهابية تزلت بالفعل بسن الارهابى النشط إلى سن ١٤ أو ١٥ سنة ، وأن منظمات أخرى لظروف خاصة بها وبمعلاتها من الارهابيين النشطين قد أرتفعت بهذه السن إلى ٣٢ أو ٣٤ سنة ، ومن النادر في الظروف العادية بالنسبة للارهابى أن تتجاوز سنة ٤٠ عاما ..

هذا بالنسبة للارهابى النشط ، أما بالنسبة لسن الارهابى المخطط فهي أكبر ، حيث تبين أن من بين الارهابيين المخططين من بلغ عمرهم سبعون عاما ، والغريب أن معظم هؤلاء الارهابيين المخططين يشتغلون بأعمال محترمة مثل : الأطباء والمهندسين والمحامين .. الخ .

هذا عن عنصر السن ، أما عنصر الجنس ، فقد أكدت الدراسات أن الارهابى النشط والمخطط ذكر كقاعدة ، ولكن هذه القاعدة أيضا استثناء ، فالأنثى التي تقوم في العادة بمهام معاونة في العمليات الارهابية ، تقوم في بعض الحالات بمهام

■ ■ مع ارتفاع صوت الارهاب ، وتعدد ضرباته مؤخرا ، ووقوف المجتمع الدولى ضده والاصرار على مقاومته .. كان لنا لقاء مع اللواء دكتور أحمد جلال عز الدين مساعد وزير الداخلية ونائب رئيس أكاديمية الشرطة واحد أربعة مستشارين للسكرتير العام للأمم المتحدة في مكافحة الارهاب الدولى والجريمة المنظمة .. سأله :

● ● من هو الارهابى المتوسط النشط والمخطط ؟ ! ..

□ □ قل لواء د. احمد جلال عز الدين :

أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية دراسات كمية عديدة لتحديد من يمكن تسميته بالارهابى المتوسط النشط والمخطط .. من بين هذه الدراسات دراسة ضخمة أجريت على ألف إرهابى تم اعتقالهم في جميع أنحاء العالم ، وتم إعداد قائمة بكل المعلومات الخاصة بهم في محاولة للخروج بالسجلات المشتركة بينهم ، لتحديد من هو الارهابى المتوسط النشط أى المنفذ للعمليات الارهابية ، والارهابى المخطط أى الذى يخطط العمليات الارهابية ..

وقد أثبتت هذه الدراسة أن عمر الارهابى المتوسط النشط يتراوح بين ٢٢ و ٢٤ سنة كقاعدة ، ولكن لكل قاعدة استثناء ، فقد



# الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر : أكسبريس  
التاريخ : ٢٥ نوفمبر ١٩٩٦

التنفيذ والتخطيط ، وقد تأكد أن الاتات  
اللاتى يقمن بتنفيذ العمليات الارهابية  
أشد عنفا وأكثر قسوة ودموية من الارهابي  
الذكر .

هذا عن الجنس .. أما بخصوص  
مواصفات الشخصية الارهابية بصفة عامة  
فقد أكدت الدراسات التي أجريت مابلى :  
الارهابي في العادة ينتمى إلى الطبقة  
الوسطى .. متعلم وصل إلى مرحلة التعليم  
الجامعى أو انهاها .. ملحد أو فوضوى ..  
صحيح البدن يتمتع بلياقة بدنية عالية ..  
معدوم الضمير والأخلاق ، لا يهتم

بسلامته البدنية ، وبالتالي لا يهتم مطلقا  
بسلامة الآخرين .. متبلد الإحساس ،  
غارق في الملذات الحسية ، لا يؤمن بمبدأ أو  
قضية ، ينتقل بولائه من الضد إلى الضد ،  
وولاؤه أولا وأخيرا لمن يدفع أكثر .. لا  
يحترم عهدا أو وعدا .. في حالة خضوعه  
أثناء تدريبه لعمليات غسل المخ أو إلغاء  
العقل يتحول إلى آلة قتل وتدمير وحشية  
لا يمكن وقفها إلا بالقتل ..

● ● ما الفرق بين الارهاب المحلى

والارهاب الدولى ؟ ..

■ ■ قال لواء د. احمد جلال عز الدين :

عناصر الجريمة الارهابية كما عرفها خبراء

الارهاب ثلاثة ، هي :

أولا : القاتل ..  
ثانيا : الضحية ..  
ثالثا : مكان وقوع الجريمة الارهابية ..  
إذا اتفقت عناصر الجريمة الثلاثة في  
الجنسية كان الارهاب محليا .. أما إذا  
اختلفت جنسية أحد العناصر عن جنسية  
العنصرين الآخرين كان الارهاب دوليا ،  
على سبيل المثال إذا قتل شخص من  
جنسية معينة أحد أبناء بلده داخل بلده كان  
هذا ارهابا محليا ، ولكن إذا ارتكب نفس  
الشخص الجريمة ضد ذات الضحية على  
أرض بلد آخر ، فهذا إرهاب دولى . وهو  
أيضا ما يقال عند اختلاف جنسية الارهابي  
عن الضحية .. وهكذا ..





## تأملات مصرية

# الارهاب .. كيف يقتلع من جذوره ؟

كل مسئول في الحكومة صرح بحماس شديد في الأيام الأخيرة بأنه لن يسمح للارهاب بالتواجد على أرض مصر بعد اليوم قال وزير الداخلية : إنه سيقمع الارهاب من جذوره (لاحظ جنوره) وصرح رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقي - رغم أنه لا يتكلم بحماس على الإطلاق - قال بحماس ولأول مرة

للمسئولين : إن الحكومة سوف تقتلع الارهاب من جذوره !!  
كان ذلك عندما وقعت أحداث الدم والفزع بعد اغتيال المحجوب وضباط  
وحدات الأمن .. ثم هدأت العاصفة ولم يقتلع الارهاب من جذوره .. لماذا ؟!

كبار وكان الحوار في التلفزيون في الريف  
وفي الحضر لماذا صنع الحوار في مواجهة  
المتطرف ؟!

تضاعف عدد المتطرفين وزاد انتشارهم  
وتطرفهم وسالت نساء بريئة لأبناء الوطن  
العزير على أيدي هؤلاء السفاحين .. إنهم  
لا يترقبون بطم عالم أو يفتون فقيه غير  
الأمير المجرم .. أو المفتي السفاح المتنقل  
بين عواصم العالم لتجميع خيوط المؤامرة !!  
●● يقول مدير أمن بني سويف اللواء  
البراهيم محسن مرحان ردا على سؤال  
صحفي عن السر في هذا للتفريخ المتزايد  
لهذه الجماعات المسماة بالاسلامية يقول :  
- لقد بلغ عدد المقبوض عليهم في محافظة  
بني سويف وحدها ثلاثمائة متطرف والباقي



يقيم  
على الدالي

بمقرات الوطن وسكنوا الديمقراطية أولى  
الذئاب عندما يزحف هؤلاء سلاحهم نحو  
هذه الأمة .. ليقيموا نظاما خومينيا  
ديكتاتوريا وهامى عملية تصنيع جوميني  
مصري قلعة بالفعل خارج الوطن ومفتي  
اليوم يتولجده في أحضان الصهيونية  
العالمية وعواصمها إنما يخطط للثقل  
العموي ، كما اعترف بنية هذا الانقلاب لمرء  
الجهاد !! إنني أشفق على أي عالم دين حين  
أراه عاجزا عن محاربة غلام ملتج مختل  
لا يمس غير فكر الموت !!

وهرام أن يطالب البعض بهذا الحوار الآن  
يزعم أن هذا الحوار هو الحل .. وأقول إن  
الردع هو الحل .. فقد استمر الحوار مع  
ظمان الارهاب عشر سنوات منذ حادث  
المنصة لماذا كانت النتيجة ؟!

كان الحوار يند في السجون ومع علماء  
أجلاء وكان الحوار في سرديات مع علماء

وما هي هذه الجنور ؟ وإلى أي مدى في  
الأرض المصرية تمتد ؟! وهل تترك  
الحكومة أبعاد هذه الجنور ؟!  
والرأي العام في مصر قد يجهل كل شيء  
عن جنور الارهاب باسم الدين هناك بنية  
وهم وضوح للرؤية بالنسبة للقضية  
الارهاب الذي يهدد البلاد بالخطورة  
السواء ... ولا يكفي أن يعلن مدير أمن إحدى  
المحافظات أنه يقبل التحدي أو أنه سيقمع  
الارهاب من جذوره لأنه لا مفر من التعرف  
على هذه الجنور وكشفها قبل اقتلاعها ..  
يقول مدير أمن بني سويف في حوار  
صحفي : أنه بعد اكتشاف مدى عموية هؤلاء  
المتطرفين ومدى ماوصل إليه الوضع من دم  
وسواد وكآبة إلى درجة لا تطلق كان القرار  
الحاسم وهو أن أية مهانة مع المتطرفين  
تعتبر تطريفا في العرض والشرف والكرامة  
.. ومصر في حاجة إلى رجال أمن على هذا  
المستوى من الشجاعة وتلقهم بالمسؤولية  
الوطنية .. فالارهاب قد تهادى وأفرخ  
وعشش في جهود منتشرة في الريف  
والحضر .. وأصبح الوطن في حاجة إلى  
وقفه شجاعة وجسورة ويكفي ماضاع من  
سنين في مهانة وحوارات غير مجدية مع  
مجرمين ومسلحين عرفتهم القتل وتدمير  
الوطن !

إن الحوار مع المتطرفين قد زادهم  
شجورا وقناعة بأنهم أقياء وأن الدولة  
تخشاهم وتسمى إلى مرضاتهم وتكلمهم  
وتتوسل إلي أمرانهم من خلال هذا الحوار ؟!  
ومن الخطأ بل من التفریط في حق الوطن  
والشعب أن تترك هؤلاء المتطرفين الآن  
يستثمرون المظلة الديمقراطية لمزيد من  
النشاط العلني والسري ولمزيد من التفريخ  
والانتشار .. فهم ليسوا حزبا سياسيا له فكر  
ومنهج للإصلاح حتى تتركهم أحرارا يعشون





تحت أعيننا .. والسبب في هذا التفرخ هو جرعة الديمقراطية الممنوحة لهم فهم يسافرون ويتنقلون بحرية والتمويل يأتي إليهم من الخارج ويصنعون الأسلحة ونحن واقفون مكتوفي الأيدي وأنا كمسئول للأمن لا أستطيع التحرك إلا بعد أن تلغ أحداث عنف يقدم عليها هؤلاء المتطرفون أما قبل ذلك فلا حجر على أحد ولا قيد على تحركات أي مواطن حتى أن بعض المتعاطفين مع المتطرفين - كما يقول مدير أمن بني سويف - يشاركون هؤلاء المتطرفين في أعمال العنف مستثمرين للديمقراطية التي تحميهم .. فزرى صبية صغار يلقيون باطارات محترقة على الطريق ويحرقون السيارات ولا أحد يستطيع أن يمسك بهم لأن الخوف على النساء والأطفال في الشوارع والأماكن يمتنع من تبادل إطلاق النار ولو ساعدتنا الجماهير لما حدث شيء من هذا .. إن الديمقراطية إذن تحمي المؤامرة باسم الدين !! .. أقول هذا الآن ليس كرها في الديمقراطية بل دعوة إلى عزل المتطرف عنها !!

●● إن مدير أمن بني سويف من خلال تجربته الهامة مع المتطرف في المحافظة يرى أن نور الأمن «علميا» يأتي في نهاية المطاف ولكن في غيبة باقي المؤسسات يصبح نور الأمن هو كل شيء .. في البدء وفي القتال ..

وما هي هذه المؤسسات ؟  
يقول مدير الأمن اللواء إبراهيم محسن سرخان : كل المؤسسات بما فيها القوى السياسية ويجب على الجميع التواجد في الشارع المصري للتصدي لهذا الخطر .. لكن أين هم ؟! .. لأحد منهم لديه قذيفة من شجاعة لمواجهة مع المتطرف كلهم يخافون رصاص المتطرفين وكلهم يتركون مصر لفرصة للإرهاب !!

ويتساءل مدير أمن بني سويف : أين المجالس الشعبية وما دورها السياسي ؟! وأين المحلية وما دورها ؟! وأين الأحزاب بل أين أجهزة الإعلام ؟ إن هذا الخطر (الكلام لمدير الأمن) يهدد كيان الأمة ، يهدد الجميع بلا استثناء ، ولنا أنيق ناكوس الخطر بشدة وأضوء للنور الأحمر لأن الوضع رهيب .. رهيب !! (كررها مرتين) رهيب بكل المقاييس ، وإذا لم يتكاتف الجميع لصد هذا التيار الدموي فالطوفان قائم .. !

ما معنى ذلك ؟! .. ألا يوجد في مصر حكماء أو علماء أو غلري على المستقبل ؟! ولماذا كل هذا الخوف من غلمان الإرهاب ؟! ●● وفي نفس الصحيفة التي نشرت الحوار مع مدير أمن بني سويف يتحدث

محررها مع أمير الجماعة في بني سويف فيقول أمير الجماعة «أحمد يوسف» لمحرر الصحيفة بكل وضوح : أنهم يعدون لانقلاب عسكري وثورة مسلحة بصراحة ..

أما الحوار مع القوى الأخرى (يقصد علماء الدين) فمجرد تمثيلية !! وعندما سأل المحرر أمير الجماعة : هل تأثرتم بالضربات الأمنية المتكررة ؟! يقول أمير الجماعة بوضوح شديد : - أقولها لجميع من يصرون بأنهم سوف يجهتلون جنود جماعاتنا كل غيركم أشطر «كان غيركم أشطر» فرغم ما تعرضنا له فمازلنا موجودين ونزداد قوة يوما بعد يوم !!

●● وأسير الجماعة المتطرفة في بني سويف لا يتحدث من فراغ .. لأن جماعة ليست وحدها بل كل الجماعات الإسلامية في البداية وفي النهاية تصب في بحر الإخوان المسلمين .. والذي يخطط لهذه الجماعات في القمام هم قادة الإخوان المسلمين سواء القادة الذين دخل مصر أو الذين خارج مصر ..

لقد ولدت الجماعات الإسلامية في مصر في عهد الرئيس الراحل أنور السادات ولم تنشأ من فراغ بل كان وراء تكوينها جماعة الإخوان المسلمين بتعاليم حسن البنا والتي هي بالنص تعاليم كل الجماعات المتطرفة بل إن مقولة «الفريضة الثابتة» لمؤسس تنظيم الجهاد هي بالنص مقولة حسن البنا في رسالته إلى الكتائب .. أي إلى الجناح العسكري للإخوان .. ولنبدا من البداية ..

●● في شهر سبتمبر عام ١٩٨١ قال الرئيس الراحل الشهيد أنور السادات عن جماعة الإخوان المسلمين - وكان ذلك في خطاب علني يوم ١٤ سبتمبر : أن كل الجماعات المسماة بالإسلامية ليست غير امتداد للنظام المصري للإخوان المسلمين ..

لما هو هذا النظام المصري للإخوان المسلمين الذي تحول - اليوم - بفضل حماية الديمقراطية للإرهاب إلى جماعات متطرفة يقتل أفرادها رئيس الدولة ، ورئيس مجلس الشعب ويحركون لقتل الوزراء والمصطفين والكتائب وكبار المسؤولين في الدولة !!

لقد انتهى دور التنظيم المصري للإخوان بالضرورة القاضية بالحسم في الستينات وكانت هذه الضربة هي رد الفعل لتحرره دموي واسع المدى لتنظيم الإخوان المسلمين وعندما جاء أنور السادات إلى الحكم وأعلن عن سقوط النظام الشمولي وقيام المنابر ثم الأحزاب كان قد أصدر أوامره بالظفر عن الإخوان المسلمين وأفرج عن المعتقلين وأباح لهم إصدار مجلة «الدعوة» ورأى - وكان مخطئا في تقديره - أن يسمح بقيام جماعات إسلامية في الجامعات والمعاهد لتتصدى للشيوخيين وهذه إحدى أكبر أخطاء الرئيس الراحل أنور السادات : لقد أنتهز «الإخوان المسلمين» الفرصة وبدأوا ينظمون هذه الجماعات الإسلامية بين الطلبة

ولم تكن هناك في مصر جماعة دينية سياسية غير جماعة الإخوان التي وجد أعضاؤها العون لتكبير في المناخ الديمقراطي لإعادة تكوين الخلايا السرية والتنظيمات المسلحة من جديد تحت أسماء أخرى غير اسم جماعة الإخوان حتى لا تتهم هذه الجماعة بعويتها إلى النشاط الإرهابي .. وذلك كان مخططا بارعا خطط له قادة الإخوان .. إن كل أفكار الجماعات المتطرفة هي أفكار حسن البنا وتعاليمه ..

وتعاليم حسن البنا مدونة ومنشورة في كتاب «التعاليم» ، وهذه التعاليم هي بالنص ما يدين به أفراد الجماعات المتطرفة اليوم ، بما يؤكد تبعيتها للإخوان المسلمين !!

وتلك الجماعات التي كلما تعرضت لضربات من الأمن بعد ارتكابها جريمة من جرائم العدوان والعنف خفت صوتها لفترة ثم عاوت نشاطها من جديد مستثمرة المناخ الديمقراطي - كما قال مدير أمن بني سويف - فأمرء هذه الجماعات يتحركون ويتكلمون وينشطون على أرض مصر بكل حرية بل ويسافر بعضهم إلى الخارج للتخطيط مع المتأمرين ثم العودة بالتنظيمات والدعم !!

وتنظيم الجهاد الذي اغتال أنور السادات وعشرات الضباط والجند في أسبوط والقاهرة والمدن الأخرى هذا التنظيم تعرض للردع الأمني بعد تلك الأحداث فماذا كانت النتيجة ؟!

يزداد قوة الآن وخطرا وتسليحا وانتشارا لأن «الديمقراطية» تسمح لأفرادها أن يحتوا المساجد ويحركوا في المدن والقرى ويتكلموا ، بل وتجرى مع أمرانهم الحوارات الصحفية ؟!

كيف يمكن إذن القضاء على جنود هذا الوهاب اللعين ؟!

●● انضم صوتي إلى صوت اللواء إبراهيم محسن سرخان مدير أمن بني سويف وأقول معه إن على جميع مؤسسات الدولة وخاصة مؤسسة الصحافة والإعلام بصفة عامة أن تسارع في التصدي لهذا الخطر الرهيب وأن الأحزاب السياسية تعطى الإرهاب دعما متواصلا بتأييدها لرموزه وبدفاعها عنه وتحميد صفته بأنه «التيار الإسلامي» ..

فهل الإسلام يشع رهيب دموي إلى هذا الحد .. لو كان الإسلام كما حدد مفاهيمه مفتي الغيوم وبين مساره لما انتشر في العالم ونقل معنا تحت الأرض أي تنظيما سرريا !!

وفي يقيني أن هذه الجماعات المسماة بالإسلامية بما تؤمن به من تعاليم حسن البنا ليست غير مؤامرة كبرى ضد الإسلام لحساب أعداء الإسلام وأن ما طرحه الشيخ محمد الغزالي في كتابه الخطير [من معالم الحق في





[اقرأ ملف قضية اغتيال النقراشي باشا]

●● وجاء في مراجعة النيابة العامة في قضية مقتل النقراشي عن التنظيم السري للاخوان ودوره الدموي والذي لا يختلف أبدا عن دور الجماعات المتطرفة الآن .. جاء في مراجعة النائب العام :

« لقد اجتمع لهذا الجيش السري فضلا عن الرؤوس المفكرة ، اجتمع له المال الوفير والذي حشدت به الاسلحة والمفرقات والذخائر والمال الذي أعان للتنظيم السري للاخوان على شراء الرجال وإعداد الاوكار في الحضر والريف ولقد ضبط لدى الاخوان من الكنايل الآلاف ومن الاسلحة ما يكفي للجيش ومن المفرقات ما يكفي لنصف مدن بأسرها » .

●● أما بعد ..  
إن الذي يتتبع أحداث الأيام الماضية ومطاردة رجال الأمن للمتطرفين في أوكارهم في الريف والحضر والضبط لديهم من سلاح وفير ومفرقات وأسلحة بيضاء ومايل منون به من أفكار ومايفطون له من جرائم سوف يكتشف أن هذا كله إحياء للتنظيم السري لجماعة الاخوان المسلمين وما دام هؤلاء - أي الاخوان - يستثمرون الديمقراطية ويتحركون وينشطون ويجمعون رغم عدم شرعية جماعتهم أقول لماذا هذا كله يجري الآن ولماذا لهم مرشد ومجلس إرشاد لأن نشاط الجماعات المتطرفة لن يتوقف .. لأن الاخوان وراء هذا كله !!

كللنا الاسلامي [ .. من مقولات خطيرة حول تسلك «الماسونية العالمية» (إلى جماعة الاخوان المسلمين وقول الشيخ محمد الغزالي في كتابه هذا بصريح العبارة أن مرشد الاخوان المسلمين «حسن الهضيبي» كل من الماسونيين !!

يقول حسن البنا في تعظيمه بالحرف الولد وهذه التعاليم خاصة بالكتائب أي بالتنظيم المسلح السري للاخوان .. يقول : « إن شعار الكتائب هو طاعة من غير تردد ولا مراعاة ولا شك ولا حرج وتمثل الكتائب الاخوانية رسالة المنهج ، وهذه الرسالة خاصة لا يتصل بها إلا من استعد استعدادا حقيقيا لتحمل أعباء جهاد طويل المدى كثر التبعات وأول بوانر هذا الاستعداد كمال الطاعة » .

ويحدد حسن البنا لعضو التنظيم المسلح دوره ولا يكفل النجاح لهذا الدور الا كمال الطاعة .. كما يقول .. وهذا الدور محدد في نص للحدث للنزوي الشريف يطبقه حسن البنا بعد ألف وأربعمائة عام ويقول :  
« من مات ولم يفر ولم ينو الفروقات ميتة جاهلية » .

والفرو في أيام الرسول كل أرض الكفار وقد أعلن حسن البنا ومن جاء بعده من مفكرين للجماعات المسماة بالاسلامية وعلى رأسهم سيد قطب ومفتي اليوم الضريع أن أرض مصر هي أرض حرب وأن كل من ليس مع الاخوان أو مع التنظيم فهو كافر ..

□ يقول حسن البنا :

« هذه الجماعة (جماعة الاخوان) يجب تأييدها على كل وطني ، وكل متفائل عنها قاعد من نصرتها فهو مقصر في أمر الله ومن يلوئها أو يناهضها ويعمل على إلغائها صوته من المسلمين أو غير المسلمين فهو مناهض لجماعة المجاهدين ، ولا تردد أبدا في الحكم بأن مثل هذا الخارج على المجاهدين مهتر الدم وأن قاتله مثاب على ما فعله بأعظم ما يثاب به المجاهدون عند الله »



المصدر: الأهرام  
التاريخ: ٢٥ نوفمبر ١٩٦٠م

■ وزير الداخلية في قويسنا :  
**رسالة الشرطة الحفاظ على الاستقرار**  
**سنواجه بكل حزم عناصر الارهاب**  
كتب - حسن ابو العينين :

أكد السيد محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية - في لقائه  
بالمجندين في مركز تدريب الامن المركزي بقويسنا بالمنوفية - ان  
رسالة الشرطة تتمثل في الحفاظ على الشرعية والاستقرار وقال ان  
الشرطة ستواجه بكل قوة وحزم اية عناصر ارهابية او تخريبية  
ولن تنهون في تطبيق القانون وضبط المخالفين ، وطلب رجال  
الشرطة ببذل المزيد من الجهد واليقظة في اداء واجباتهم  
الامنية ، وضرورة حسن معاملة المواطنين وتقديم كافة الخدمات  
التي يطلبونها في سهولة ويسر .

وكان الوزير قد زار امس ضمن جولاته الميدانية قطاع مركز  
تدريب الامن المركزي بالمنوفية ، حيث كان في انتظاره ، اللواء عبد  
الرحيم النحاس مساعد اول الوزير والدكتور يحيى حسن محافظ  
المنوفية وقيادات الوزارة حيث افتتح مبنى الكتيبة الثانية بقطاع  
قويسنا والمخبر الخاص بالقطاع



# الشقق المفرشة أوكار اركاب

اجماع على اختفاء

المجرمين داخل الشقق المفرشة





اثبتت الاعوام القليلة الاخيرة ، ان الشقق المفروشة أصبحت ظاهرة أمنية خطيرة تثير القلق ، سواء في جرائم الإرهاب ، وحوادث الاغتيال - وآخرها الاعتداء المسلح على الدكتور رفعت المحجوب ومرافقيه من رجال الشرطة - او في الجرائم العادية كالمخدرات والآداب والنصب وغيرها ، حيث انضج في اعقاب ضبط الجناة في كثير من هذه الجرائم ، ان معظمهم من قاطنى الشقق المفروشة ، وانهم يحتفظون فيها بالادوات الشيطانية التى يستخدمونها في نشاطهم المدمر .. فبعض هذه الشقق ترسلات اسلحة ، وبعضها مخازن متفجرات ، وبعضها أوكار للقمار وتجارة المخدرات وعصابات الرقيق الابيض ! وكل الظروف مهياة لتجعل من الشقق المفروشة عالما منعزلا ، مختفيا عن عيون القانون ، وبعيدا عن ايدى رجال الضبط ، حيث يجرى تاجيرها بلا ضابط ، وحيث يحجم أصحابها عن الإبلاغ عنها تهربا من الضرائب ، على حين يؤكد اساتذة القانون وعلماء الاجتماع ، ان الشقق المفروشة ظاهرة مخيفة تخفى وراءها الكثير !!

## يصف مليون شقة بالقاهرة متخربة من الضرائب !

### المقوبات غير رادعة و ٧٠٪ من الشقق غير مسجلة

سلبيا على السياحة من جهة اخرى ، اذن فلابد من مراقبة الشقق لعدم استقلالها في امور تخل بالامن ، دون ان يشعر المستاجر بقيود عليه .

#### ظاهرة لا يعرفها القانون

● يقول الدكتور حسن همام - استاذ التخطيط الاجتماعى بجامعة حلوان : إن قضية الشقق المفروشة أصبحت ظاهرة اجتماعية خطيرة ، غاب عنها القانون .. وكثرت بها الجرائم ، فمعظم الحوادث نابعة من هذه الشقق .. والسبب في المشكلة يرجع لتهرب صاحب الشقة من الضرائب ، والحرص على جمع المال دون مراعاة البلد ، فالعامل العبدى اذن هو السبب في التدهور الاخلاقى ، وايضا الحالة الاقتصادية وراء الانحراف الاجتماعى ، فالقانون عاجز عن حصر هذه الشقق .. والحل عندى يكمن في وجود مكتب تابع لوزارة الإسكان والداخلية ينظم عملية تاجير الشقق المفروشة .

#### أسئلة القانون والاجتماع

#### يصفون الظاهرة

#### بالقنبلة الموقوتة

يقرب من نصف مليون شقة مفروشة .. والعجيب ان ٧٠٪ من مجموع هذه الشقق هي المسجلة فقط .. ومن الواضح ان الدافع الاول في عدم الإبلاغ عن هذه الشقق هو الهروب من الضرائب . اما عن وضع مزيد من الضوابط لتاجير الشقق المفروشة ، فذلك سلاح ذو حدين فهو حماية للامن من جهة ، لكنه يؤثر

● من داخل مصلحة الضرائب اكذ لنا احد المسؤولين انه يتم تحصيل الضرائب المستحقة على الشقق المفروشة التى يتم الاخطار عنها ، دون السؤال عن جنسية المستاجر .. كما اكذ انه يحدث تنسيق وتعاون مع أجهزة الشرطة في حالة عدم المصلحة بوجود شقق مفروشة ، لم يتم الاخطار عنها . واضاف ان القانون ١٥٧ لسنة ١٩٨١ ينص على ضرورة اخطار الممول عن تاجير أى وحدة سكنية مفروشة خلال اسبوعين من بداية عقد الإيجار والإبلاغ عن خلوها أو انتهاء العقد المفروش خلال اسبوعين من نهايته .

من هنا يتضح ان مصلحة الضرائب والاموريات التابعة لا يهتما سوى تحصيل الضريبة المستحقة على الشقق لصالح الدولة ، اما غير ذلك فهي مهمة الشرطة ولا تدخل في اختصاص الضرائب .

#### ٧٠٪ فقط هو المسجل

● اما محمد عبدالمجيد ، بإدارة الإسكان بمحافظة القاهرة .. فيرى ان الخطر القادم من هذه الشقق يظهر بوضوح اذا علمنا ان بالقاهرة وحدها ما



المصدر: الرقعة  
التاريخ: ٢٦ نوفمبر ١٩٩٠

## تحقيق: محمود شاكر

ويكون عنده حصر بهذه الشقق وبأصحابها.

### شقق موبوءة !!

● الدكتور محمود السقا .. استاذ ورئيس قسم فلسفة القانون بحقوق القاهرة .. يرى ان القانون ينظم استغلال الشقق المفروشة ، ولكن المشكلة هي الاموال في تنفيذه ، فالقانون يلزم المالك بالإبلاغ عن التاجير حتى تعرف الضرائب بها ، ولذلك يتهرب بعض الملاك من الإبلاغ والقانون ينص على عقوبة مباشرة رادعة لعدم الإبلاغ ، وهي تصل الى الحبس . ويضيف : إن انتشار هذه الشقق بصورة مذهلة جعل منها اماكن موبوءة بالأجرام واستخدام السلاح ، دون ترخيص واستخدامها في عمليات إجرامية لزعة

الاستقرار والأمن القومي وخلق حالة من الفوضى داخل البلاد ، ولابد من عقوبة كل من يسكن في هذه الشقق دون اخطار الجهات المختصة . ويجب ان يلتزم مؤجر الشقة المفروشة وكل من أوى أو استكن اجنبيا او مصرياً لديه ان يخطر قسم الشرطة التابع له المكان باسم الشاغل وجنسيته ورقم جواز سفره اذا كان

اجنبيا .. وكذلك مدة الايجار والغرض منه . ومعاقبة كل من يخالف هذا الالتزام بغرامة مالية كبيرة ، و عقوبة الحبس مدة لا تقل عن شهر .. ويجب تشديد العقوبة على السمسار الذى يسيطر على كل هذه الشقق المفروشة دون علم الجهات المختصة والتحرى عنه لانه يستخدم تلك الشقق في اغراض اخرى منافية للأداب

والعمليات الاجرامية التى تطالعنا بها صفحات الحوادث بالمصحف اليومية ، والحقائق تؤكد ان هذه الشقق أصبحت ملاذا وملجأ لارتكاب ابشع الجرائم الجنائية والسياسية .

### مراقبة الشقق

● ويضيف احد رؤساء الاحياء المكتظة بالشقق المفروشة : إن دور الحى ينحصر في تلقي البلاغات المقدمة من ملاك الشقق المفروشة وأخطار الضرائب بها ..

ومن هنا تصبح مراقبة هذه الشقق وضمان عدم استغلالها في اعمال منافية للأداب ، او اعمال تخريبية .. ويجب على أجهزة الامن مراقبة هذه الشقق .

### العقود لا تتعدى جنحة

● أكد مصدر امنى بوزارة الداخلية انه من الصعب حصر جميع الشقق

المفروشة على مستوى الجمهورية او على الاقل مستوى القطاع الامنى .. وذلك لحرص نسبة كبيرة من اصحاب هذه

الشقق على عدم الإبلاغ عنها تهربا من دفع الضرائب .. فالعقوبة في القانون لا تتعدى جنحة امن دولة لصاحب الشقة

وغرامة ملئة جنبيه وهو مبلغ ضئيل .. وان الشقق المفروشة تمثل مشكلة أمنية كبرى خصوصا في الجرائم مثل حالات

اغتيال الدكتور المحجوب وتعقب الجناة في الأوكار التى يلجأون اليها وتحولت هذه الشقق لمشكلة تواجه رجال الامن واوكارا لممارسة الرذيلة .. والمشكلة ليست في وجود هذه الشقق ، ولكن في عدم الإبلاغ

عنها وتسجيل بياناتها وبيانات المستأجرين . فإن ٧٠ ٪ من هذه الشقق غير مسجلة وغير معروفة لدى أجهزة الامن ، لذلك يجب تحديد الاشخاص الذين يسكنون هذه الشقق ، سواء كانوا

مصريين او عربا ، افرادا عاديين ام خارجين على القانون ، او ينتمون لجماعات اهلوية او دولية .. ولابد من تشديد العقوبة على اصحاب الشقق في حالة عدم الإبلاغ عنها .





## ١ رأى الشباب

### دعوة مفتوحة

إلى أصحاب الأعلام الحرة فتح باب المناقشة حول ظاهرة التطرف التي وصلت مداها وإلى حد خطير لا يهدد نظام الحكم فقط ، ولكن يهدد الشعب بأسره .

لقد تعودنا منذ فترة ليست بقليلة على القبض على تنظيمات يقولون عنها متطرفة دينيا ، وهذه التنظيمات في ازدياد مستمر وعدد المعتقلين منهم يزداد يوما بعد يوم وكلهم من الشباب فهل الحل هو اعتقالهم ؟  
ولماذا بعد ؟ فكما يتم القبض على مجموعات تظهر مجموعات أخرى أقوى وأعتف .. فمن المسئول عن تطرف هذا الشباب ؟ وما الذى أدى إلى تطرفه ؟ فهل هي البطالة التي تسود الغالبية العظمى من شبابنا ؟ ولماذا نعتقل ونحارب المتطرفين دينيا فقط ولا نحارب المتطرفين أخلاقيا ؟ لقد زادت بصورة ملحوظة نسبة التطرف الأخلاقى متمثلة في اغراق الكثير من الشباب والفتيات في تجارة المخدرات وممارسة الدعارة بأنواعها .. بل الخطير في التطرف الأخلاقى ان غالبية الممارسين له من المثقفين !! وللأسف تنشر جميع الصحف المعارضة منها والحكومية شبه يومية عن التطرف الدينى والأخلاقى دون ان يتصدى لها أحد حتى أصبحت ظاهرة خطيرة تهدد مجتمعنا وتفضى على شبابنا .

ان التطرف بنوعيه الدينى والأخلاقى يزداد يوما بعد يوم ولا بد من العلاج الإيجابى والفورى للتصدى له .

اننى انشد كافة العلماء المتخصصين والمسؤولين الحكوميين لايجاد الحلول الجذرية لهذه المشكلة فليس حلها هو اعتقال المتطرفين دينيا والقبض على المتطرفين أخلاقيا وأخلاء سبيلهم بضمان محل اقامتهم !!

**أسامة جادو**

عضو لجنة الشباب الولدى



### إحباط محاولة لإشغال

### الفتنة الطائفية بأسبيوط

أحبطت أجهزة الأمن بأسبيوط محاولة لإشغال فتنة طائفية خلال الأيام الماضية وعقب قيام مدرسة بالثانوى الزراعى بمنع الطالبات من أداء صلاة الظهر في المدرسة . فشبت اشتباكات بين مجموعات من الطلبة والطالبات وتظاهر بعض الطلبة خارج المدرسة . كما قام مدرس بالثانوى التجارى بتوزيع منشور استفزازى ، تسبب في حدوث اشتباكات بين الطلبة . تقرر وقف المدرسة والمدرس ومدير المدرسة الثانوية التجارية ووكيلها . وتجرى أجهزة الأمن بأسبيوط تحقيقات واسعة ، لمعرفة الأسباب والدوافع وراء هذه الأحداث .





٢ ديسمبر :

## نظر قضية ١٨ ، ١٩ يناير

يمثل زميلنا الاستاذ طلعت رميح ،  
أمام الدائرة الرابعة أمن دولة عليا ،  
صباح ٢ ديسمبر القادم ، لمحاكمته  
بتهمة المشاركة في قيادة الانتفاضة  
الشعبية في ١٨ ، ١٩ يناير عام ١٩٧٧ .  
هذا وكانت الدائرة الرابعة برئاسة  
المستشار صلاح الدين زايد وعضوية  
المستشارين محمد فريد زارع ،  
ومحمود الشرشابي قد أجلت نظر القضية  
في جلسة ٤ نوفمبر الحال لعدم إعلان  
الكثير المتهمين وعددهم ١٧٦ متهما

بينهم ٩ صحفيين .  
إتضح خلال الجلسة الماضية وفاء  
١١ متهما في القضية ، و ٣ من هيئة  
الدفاع .

ومن ناحية أخرى قررت نقابة  
الصحفيين توكيل الاستاذين عصمت  
سيف الدولة وعادل عيد أمحاميان ،  
للدفاع عن الصحفيين المتهمين ، كما  
أصدرت لجنة الحريان بنقابة  
الصحفيين برئاسة الزميل محمد عبد  
القدوس هيان نددت فيه باستخدام

قضية مر عليها ١٢ عاما ، كسيف مسلط  
على رقاب المتهمين .  
هذا وماتزال الاوساط السياسية  
والصحفية ، تتسائل في دهشة عن سر  
هذا الاصرار العجيب على الانتقام من  
المتهمين في أحداث مر عليها ١٢ عاما ،  
وعن سر عدم إسقاط القضية ، وتجديد  
نظرها ، بعد أن تغيرت كل أوجه الحياة  
السياسية في البلاد ، غير أن الجميع  
يؤكدون ثقتهم في نزاهة القضاء  
المصري الذي أثبت دائما وقوفه الى  
جانب الحق .



## بعض المعرفات - بالتجميع - لتقديري رئيس الجمهورية هذه القضية

ومن بينهم أيضا ١٢ سيدة هم : نادية شكرى ، محامية . و . د . شهرت محمود العالم ، منظمة التضامن الاسيوى الافريقى . . . راندة البعشى ، مصورة تليفزيونية . نجوى البعشى ، مهندسة . شوقية الكردى ، موظفة بوزارة الترموين ، فلتان السد عفيفى محامية ، ماجدة عدلى طيبيبة ، سميرة احمد الكفراوى ، منظمة التضامن . . . اكرام يوسف ، مصلحة الاستعلامات . رحمة محمود رفعت محامية ، سلوى ميلاد مهندسة ، ايمان عطيه موظفة ، امل حسين مهندسة .

كذلك فهناك ٤٦ من بين المتهمين من قيادات و أعضاء حزب التجمع مثل عريبن نصيف ناشدو محمد السيد و مجدى شرابية و أحمد فهمي أعضاء الامانة العامة واللجنة المركزية للحزب .

من بين المتهمين أيضا اثنان من دولة الامارات العربية ولجنة الدفاع عن الحريات ، اذ تضع هذه الحقائق أمام الراى العام ، ومنظمات حقوق الانسان المصرية والعربية والدولية والاحزاب والنقابات . . . يهيمها ان تلقت نظرمهم الى ان المحاكمة وان كانت تتم أمام مستشارين أجلاء من محكمة الاستئناف الا انها تعتمد كمحاكمة أمن دولة عليا ( طوارىء ) أى انها محاكمة استثنائية تمارس مهامها طبقا لقانون الطوارىء وحكمها نهائى لايجوز الطعن فيه أمام أى سلطة قضائية .

وتطالب لجنة الدفاع عن الحريات ومنظمات حقوق الانسان والهيئات الحقوقية والاحزاب والنقابات ان ترفع صوتها مطلقا رئيس الجمهورية بصفته الحاكم العسكري العلم ان يستخدم صلاحياته والتي تشمل حقه فى الغاء العقوبة او وقف تنفيذها ، أو الغاء الحكم مع حفظ الدعوى ، والعمل على التصديق أو الغاء التصديق .

لوقف السير فى اجراءات الدعوى وحفظها . ان هذا الطلب يستند الى مجموعة من الاسباب تتسند مع بعضها البعض . . .

فالمحاكمة تتم طبقا ل مواد فى قانون العقوبات شربت للقانون المصرى فى العهد الملكى ومن غيبة السلطة التشريعية ونقلت من قانون فلتى أصدره . موسيلينى . دكتور ايتلقيا عام ١٩٢٠ وهى مواد تتعارض مع حقوق الانسان وحرية التعبير .

وقرار رئيس الجمهورية السابق بلغاء الحكم مطعون فيه بالتزوير ، بالإضافة الى بطلانه لتعارضه مع القانون . كذلك فالمتهمون المطلوب محاكمتهم بتهمة . عضوية الحزب الشيوعى المصرى . من المتهم السلس والثمانين حتى المتهم ١٢٢ لايجوز محاكمتهم حيث سبق للقضاء ان فصل فى هذه التهمة بحكم نهائى .

ان المتهمين جميعا يحاكمون على افعال . ان صححت تعود الى فترة تتراوح بين ١٤ و ١٧ عاما ، وقعت فى ظروف صراع سياسى حاد . والاوراق والافعال التى تطلب النيابة ادانتهم بها . أصبحت اليوم مبلحة وتمارس علنا فى الصحافة والاحزاب السياسية .

ان اعادة الحياة الى هذه القضية الغربية بكل ما يحيط بها من ملامسات عامل جديد يضاف الى عوامل التوتير السيسى وعدم الاستقرار الذى يعاني منه المجتمع المصرى فى المرحلة الحالية . ولن يستفيد منه الا أعداء الديمقراطية وأنصار العنف ، سواء كانوا فى السلطة أو خارجها .

سهلت لجنة الحريات بحزب التجمع الى ان اعادة محاكمة المتهمين فى قضية ١٨ و ١٩ يناير تشكل إضافة الى عوامل التوتير السيسى فى المجتمع المصرى وناشدت رئيس الجمهورية ان يستخدم صلاحياته لوقف السير فى اجراءات المحاكمة او حفظ القضية .

حاء ذلك الى بيان أصدرته اللجنة بهذا الشأن الاسبوع الماضى جاء فيه

تستأنف محكمة امن الدولة العليا ( طوارىء ) يوم الاحد ٢ ديسمبر ١٩٩٠ محاكمة ١٧٦ من قيادات العمل السيسى والقيادات العمالية والمهنية والطلابية خلال حكم الرئيس السابق أنور السادات . وذلك فى القضية المعروفة باسم قضية أحداث ١٨ و ١٩ يناير ١٩٧٧ .

وكانت محكمة امن الدولة العليا ( طوارىء ) برئاسة المستشار . حكيم منير صليب . قد أصدرت حكمها فى ١٩ أبريل ١٩٨٠ ببراءة جميع المتهمين من الاتهام بالتحريض على انتفاضة ١٨ و ١٩ يناير . وانشاء منظمات ترمي الى قلب النظم الاساسية السياسية والاقتصادية والاجتماعية للدولة باستعمال القوة والأرهاب والوسائل الأخرى غير المشروعة وادانت ٢٠ متهما بحيلولة وتوزيع منشورات تتضمن اذاعة اخبار وبيانات ودعوات مثيرة من شأنها تكدير الامن العام . فحكمت على ١١ منهم بالسجن لمدة ٢ سنوات وتغريم كل منهم ١٠٠ جنيه وعلى ٩ بالحبس مع الشغل لمدة سنة واحدة وتغريم كل منهم ٥٠ جنيها .

وطبقا لقانون الطوارىء الذى يعطى رئيس الجمهورية بصفته الحاكم العسكري العلم سلطة التصديق على احكام محاكم امن الدولة العليا ( طوارىء ) ويحرم المتهمين من الطعن على الحكم أمام محكمة النقض . فقد ربت اوراق الدعوى الى المحللى العلم لنيابة وسط القاهرة بخطبه من مكتب شئون امن الدولة فى أبريل ١٩٨١ ورد فيه انه يعيد معه الجنابة المنظورة وذلك بعد رفعها للسيد رئيس الجمهورية وصور أمر سيادته فيها بلغاء الحكم وإعادة محاكمة جميع المتهمين أمام هيئة أخرى .

واليوم تستأنف محكمة امن الدولة العليا ( طوارىء ) برئاسة المستشار . صلاح الدين بصير زايد . وعضوية المستشارين . محمد فريد الزارع . و . محمود شريف محمد . نظرها هذه القضية بعد مضي مايقرب من ١٢ عاما على صدور قرار الاتهام .

ويحاكم المتهمون فيها على أحداث وقعت فى الفترة من ١٩٧٢ وحتى فبراير ١٩٧٧ وقد تولى خلال هذه الفترة ١١ متهما

ومن بين المتهمين مستشار فى مجلس الدولة هو المستشار . حمدي ياسين . وعشرة من الصحفيين من بينهم . صلاح عيسى . عضو مجلس نقابة الصحفيين ورئيس تحرير مجلة . الصحفيون . ورئيس تحرير . كتاب الاهال . و . حسين عبدالرازق . رئيس تحرير مجلة السلسار وعضو الامانة المركزية لحزب التجمع الوطنى التقدمى الوحدوى و . عبدالقادر شهاب . مدير تحرير مجلة . روزاليوسف . و ٢٨ من القيادات العمالية النقابية من بينهم . عبدالصبور عبد المنعم سكرتير النقابة العامة لعمال الغزل والنسيج و . حسين ابو الخير . رئيس اللجنة النقابية بالمصانع الحربية و ٢٦ مهندسا و ٩ أطباء و ١٥ محاميا وعدد من المحاسبين والاطباء البيطريين والمهندسين الزراعيين والصيادلة والمدرسين والموظفين والنقاد . والشعراء من بينهم . سمير عبد الباقى . و . احمد فؤاد نجم . و . زين العابدين فؤاد .





الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر : الأهرام  
التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٠

إعادة  
محاكمة  
المتهمين  
في أحداث  
١٨ و ١٩ يناير

## مستشار بوزارة العدل : ليس من حق الحاكم العسكري إلغاء أحكام القضاء



■ د . رفعت السعيد :

السلطة تحترم الأحكام  
إذا تلاءمت مع رغباتها



■ د . محمد عصفور :

حرية النصح لا تعطى  
الحق في الاعتراض

■ أحمد نبيل الهلالي :  
إعادة المحاكمة  
ممنها استعراض  
قوة الدولة  
مُند المعارضة





بعد ١٤ عاما على ثورة الجياع ، في مصر - كما وصفتها جريدة الجارديان انذاك - تستأنف محكمة أمن الدولة العليا طوارئ ، يوم الأحد ٢ ديسمبر القادم إعادة محاكمة المتهمين في أحداث ١٨ و ١٩ يناير ١٩٧٧ ، وعددهم ١٧٦ متهما اتهمتهم النيابة العامة باشغال فتائن هذه الثورة ، في حين وصفتهم ، لوموند ، الفرنسية ومنظمة العفو الدولية بانهم سجناء الضمير وتأتي إعادة نظر القضية مرة أخرى بعد كل هذه الفترة طبقا لقرار رئيس مجلس الوزراء بصفته نائب الحاكم العسكري الذي يخول له قانون الطوارئ هذا الحق ، سواء في الاعتراض على الحكم او طلب إعادة المحاكمة أمام دوائر أخرى ، وسبق أن أصدرت محكمة أمن الدولة العليا طوارئ برئاسة المستشار ، منير حكيم صليب ، حكمها في ١٩ ابريل ١٩٨٠ ببراءة جميع المتهمين من الاتهام بالتحريض على انتفاضة ١٨ و ١٩ يناير ، وانشاء منظمات ترمي الى قلب النظم الأساسية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للدولة باستعمال القوة ، والارهاب ، والوسائل الأخرى غير المشروعة ، وجاءت حيثيات الحكم بالبراءة من جميع هذه التهم بمثابة شهادة تاريخية ادان فيها القضاء المصري فساد عصر باكملة !

وتأتي محاكمة المتهمين على أحداث وقعت في الفترة من ١٩٧٢ وحتى فبراير ١٩٧٧ ، وتوفي خلال هذه الفترة ١١ متهما .

ومن بين المتهمين اثنان من دولة الامارات العربية ومعظم المتهمين اعتزلوا العمل السياسي تماما ، لكن قرار الحاكم العسكري لم يرحم عزلتهم في ظل قانون الطوارئ حتى لو بعد ١٥ عاما ، في الوقت الذي يحكمون فيه الآن على الفعل ان صحت - وقعت في ظروف صراع سياسي حاد ، والاوراق والأفعال التي تطلب النيابة ادانتهم بها أصبحت اليوم مبلحة وتمارس علنا في الصحافة والأحزاب السياسية

الغريب أن السيد رئيس مجلس الوزراء أصدر في أوقات متلاحقة قرارات أخرى بإعادة محاكمة عمال السكك الحديدية والمتهمين في قضية حرائق الفيديو وأحداث الأمن المركزي ، التي طلبت فيها النيابة في الجلسة الأخيرة تأجيلها الى أجل غير مسمى ورفضت هيئة المحكمة طلب النيابة

فما هو الهدف من احياء هذه القضايا ، وما الدوافع التي تدفع الحكومة لإعادة المحاكمة مرة أخرى في هذا التوقيت ، وهل ثمة ارتباط مع قرب انتخابات مجلس الشعب الجديد أم ان التمساع في أزمة الخليج سيؤدي الى حالة من الجزر الديمقراطي في مصر إن صح التعبير !!!

#### تحقيق :

مجدي حسنين

#### □ الفاسجين جديد

استلة عديدة تشغل بال الجميع ، وتبحث عن اجابات شافية امام ممارسات السلطة التي تسعى لاضافة اكثر من ألف سياسي الى المعتقلات ، كما يشير احمد نبيل الهلال ، ويؤكد ان هدف هذه المحاكمات هو استعراض قوة الدولة ضد القوى المعارضة والقطاعات الشعبية العريضة المتبرمة من سياسات الاقمار والتبعية ، ولا يمكن فصل هذه المحاكمات عن مجمل سياسة تشديد القبضة التي تمارسها الحكومة ، ومن مظاهرها التوسع في الاعتقالات والتصفية الجسدية للخصوم السياسيين واعمال التعذيب البشعة وحملات التاديب والردع التي تقوم بها قوات الامن ضد القوى الأمنة .

#### □ قضيتان اساسيتان

والحقيقة ان الرئيس حسني مبارك حرص في أكثر من مناسبة على التأكيد على احترامه لاحكام القضاء ، وكانت بداية حكمه صفحة جديدة مفتوحة بالأفراج عن المعتقلين السياسيين الذين اعتقلهم السادات في سبتمبر ١٩٨١ ، وإعادة إصدار صحف

المعارضة ، لكن يبدو ان هذا الحرص ليس ثلثا ويوضح د . رفعت السعيد ان احترام السلطة لاحكام القضاء اذا تلاعت مع رغبتها وتهديدها اذا لم تتلام ولهذا فلن عدم التصديق على احكام القضاء ببراءة المتهمين في أحداث ١٨ و ١٩ يناير ١٩٧٧ ، واعادتها امام دوائر أخرى يطرح امنا قضيتين هامتين الاولى هي قانون الطوارئ الذي يعطي للحاكم العسكري او نائبه حق الاعتراض على احكام القضاء ، في الوقت الذي أكد فيه الحكم ان قانون الطوارئ لن يستخدم ضد الخصوم السياسيين وانما ضد دعاة العنف وحدهم ، وبضيف د . السعيد ان هذا الامر يطرح من جديد قضية قانون الطوارئ ليس فقط باعتباره قيدا على حرية المواطنين وانما ايضا باعتباره أداة تمكن الحكم من تحدي احكام القضاء والتسكيل بالخصوم السياسيين .

اما القضية الثانية التي يطرحها د . السعيد فهي الاحترام الواجب لاحكام القضاء فليس من اللائق والسلطة تتمسك ازاء احكام المحكمة الدستورية العليا الواجبة النفاذ بمبدأ الفصل بين السلطات ان تتدخل السلطة التنفيذية في احكام القضاء وأن تفرض ارادتها على هذه الاحكام مهددة اياها اذا لم تكن رادعة بما يكفي لخصومها السياسيين اولم تكن قادرة على ان تشفي غليلها من هؤلاء الخصوم السياسيين الامر نفسه يؤكد د . عبد العزيز محمد المحامي وعضو الهيئة العليا للوفد بأن الحكومة توجه رسالة الى كل المواطنين بأن يدها الخشنة مازالت تمسك بالعصا الثقيلة لكل من تسول له



المصدر : الأهرام  
التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٠

عنه أية سلطة في الغناء القضائيا او الحكم الصادر فيها ويوضح مستشار وزارة العدل ان هذا الرأي لا يجد - للأسف الشديد - مجالا في التطبيق ولم تأخذ به المحاكم المصرية دون أي سبب وجيه !

### □ البكاء على الديمقراطية

كل هذا يؤكد ان فهم السلطة في مصر للديمقراطية هو فهم محدود بمصالحها هي فقط ولا فائدة كما يرى د. محمد عصفور من الحديث عن الديمقراطية طالما الاحكام العرفية موجودة طوال هذه السنوات ويؤكد د. عصفور ان حرية

النجاح وليست الديمقراطية لا تعطي الحق في الاعتراض واستخدام السلطة السيئة للطوارئ، يؤكد مقولة المعارضة بأنه لا بد من انتهاء حالة الطوارئ، أولا لانه في ظلها لا يكون المواطن امانا على عرضه او ماله او حتى روحه ..

ويشير د. رفعت السعيد إلى ان قضية الديمقراطية تمثل مرتكزا أساسيا والموقف منها يشكل موقفا متكاملا للحكم ازاء مختلف القضايا فلسوان في مصر ديمقراطية حقيقية لما انفرد الحكم وحده بإصدار قرارات خطيرة نصيرية مثل قرار إرسال قوات مصرية لتعمل كمظلة لقوات الاحتلال الأمريكية بالسعودية ولما انفرد الحكم بإصدار قانون الانتخابات دون مشاور مع أي من القوى السياسية ولما انفرد بتقسيم الدوائر الانتخابية دون مراعاة للمنطق ودون مشاور مع أصحاب المصلحة .. والذي يفهم الديمقراطية فهما كهذا ، يمكنه تجاهل كل أصحاب المصلحة في كل قضية مطروحة .. فلم لا يتجاهل أيضا احكام القضاء ويهدرها ؟

وفي هذا الصدد يدعو مجدي احمد حسين قوى المعارضة إلى اتخاذ موقف محدد ازاء هذه القضايا برمتها وأنه لا بد من المواجهة الشاملة لاستبعاد المعارضة وتحويلها إلى بيكور وعلى المعارضة ان تنتهز الفرصة لوقف التدهور المستمر الذي يتم على جبهة الديمقراطية ..

نفسه بمعارضتها ويضيف ان الهدف من اعادة محاكمة السياسيين هو الهاء الناس وشغلهم عن الازمات والتحديات التي تحيط بهم وكذلك شغلهم عن متابعة انتخابات مجلس الشعب القادمة وما سوف يجري فيها مستغلة حالة الرضا التي تتمتع بها في هذه المرحلة العابرة حتى لا يرتفع أي صوت بمعارضتها غير مدركة لمخاطر الازمات القادمة التي تكاد تصل الى حد الانحلال السياسي والاقتصادي والاخلاقي .

### □ قوانين سيئة القصد

اذن المطلوب هو ارفاق لمسائل المعارضة في عمليات البحوث القانونية

الباطلة وهي عمليات تستغرق الجهد والوقت ، قد تمتد لسنوات تكسبها الحكومة بالطبع لصالحها وفي هذه الحالة لا يلتفت المواطن الى القضايا العامة مثل اشراف القضاء على الانتخابات ، او المباحثات مع صندوق النقد الدولي وما يترتب عليها من نتائج او العودة الى جذور قضية ١٨ و ١٩ يناير التي فجرت أحداثها القرارات الاقتصادية المجحفة بالكادحين ، ويكتف الجميع جهودهم للإفراج عن اخ او ابن او قريب من المتهمين لاهتين وراء هذه القوانين سيئة القصد !

وكما فنند احد المستشارين بوزارة العدل ان حق الحكم العسكري في الغاء احكام البراءة ليس مطلقا كما يزعم البعض بل ان وزير التعليم الحالي د. احمد فتحي سرور اشر الى هذا في كتبه ، الشرعية في الاجراءات الجنائية .. وهو الكتاب الذي أصدره المؤلف قبل ان يتولى الوزارة بفترة كافية ..

وأوضح ان هناك رأي قوى في الفقه القانوني يقول به الكثيرون مؤداه ان محكم امن الدولة الجديدة التي انشأها السادات بالقانون رقم ١٠٥ لسنة ١٩٨٠ حلت محل محكم امن الدولة طوارئ والفتها تملأ ومع ذلك لا تعترف الحكومة بهذا القانون ومن جانب اخر يعتبر دستور ١٩٧١ نسخا للنصوص المنظمة لسلطة رئيس الجمهورية في مراجعة احكام القضاء في التصديق على بعضها او الغائها لان الدستور اكد بعدم جواز تدخل أي سلطة في القضاء او شئون العدالة ويضيف ان دستور ١٩٧١ ألغى ما جاء في دستور ١٩٥٨ بشأن قانون الطوارئ ولم يعد لرئيس الجمهورية او من ينوب





## فراطر اساييسية على هامش إعادة المحاكمة

### عريان نصيف

يعانى مثل ليس فقط من هجوم الحياة . ولكن من تصلب الشرايين ايضا . مستعينا بحديثات الحكيم التاريخي لمحكمة امن الدولة العليا برئاسة المستشارين حكيم منير جليل ، وعصوية المستشارين علي عبد الحكيم عمارة ، وأحمد محمد بكار ، والصادر في ١٩ ابريل عام ١٩٨٠ . ولكنني لشديد الاسف لم اجد تهمة محددة واحدة ، بدليل حكم القضاء العادل ببرائتي والاعلانية الساحقة من المتهمين في القضية .

اذن ما الذي يبرر إعادة محاكمتي مرة اخرى ؟ اجهدت ذهني واعصابي لا تذكر ما وجهت به في نيابة امن الدولة وفق تقارير جهات الامن ، فوجدت - حقاً وفعلًا - ما يمكن ان يستوجب إعادة محاكمتي . وخاصة مع المتغيرات التي تحدث في العالم كله في اتجاه المزيد من احترام الحريات السياسية وحقوق الانسان .

● فقد ضبطت في عام ١٩٧٧ مجموعة من القصص القصيرة - من تأليفي - مطبوعة في بعض المجلات ، او مازالت منسوخة تحمل - وفق تقارير المباحث - اتجاها يساريا .

● بل ضبط ايضا العديد من الكتب - التي بالرغم من انها صادرة من دور نشر علنية ومعروفة وبعضها حكومي - الا انها توضع فكريتي المناهضة .

● ليس هذا فحسب ، بل انني اعترفت - نعم اعترفت - بمعارضتي للحكم في توجهاته السياسية والاقتصادية مقررًا انني من خلال ممارستاتي - في حزب التجمع الوطني - وبكافة الوسائل الدستورية والقانونية - ساعلم عن هذه المعارضة .

.. خرجت من المحكمة - بعد تاجيل الجلسة - والسؤال ما زال يؤرقني . هل هذه هي الانسياب الحقيقية لاعادة محاكمتي بعد اربعة عترة عاما ، وبعد حكم البراءة ؟ اشركت معي في التفكير سائق التاكسي - الذي لم اعطه هذه المرة سوى جنينين حتى اتمكن من العودة الى بلدي - فلم يفكر كثيرا - ولكنه في دقائق وضع اجابة حاسمة ، ومطلوبة :

في رواية المحكمة لفرانز كافكا يجد مواطن ما ، في دولة ما ، في تاريخ ما ، نفسه في وضع شديد التعقيد ، فالسلطة قد قررت انه . متهم . اما موضوع الاتهام . وبالتالي دفاعه في مواجهته والمحكمة التي سيحاكم امامها . فعليه هو ان يبحث عن كل منها بمجهوده الخاص !

وبكل الصدق . شعرت . واقعياً بمدى معاناة هذا المواطن . الكافكاوي - نفسيا وعصيبيا وجسمانيا ايضا - يوم الاحد ٤ نوفمبر ١٩٧٧ . فوفقا للاستدعاء لحضور إعادة المحاكمة في قضية ١٨ و ١٩ يناير ١٩٧٧ كان علي ان اتوجه حسبما جاء في ورقة الاستدعاء الى محكمة مدينة نصر .

وبالرغم من ان سائق التاكسي قد تلقى خمسة جنهات هزت كفايني وهي تخرج من جبيني ! وبالرغم من انه سائق مخضرم يدرك كل شوارع وجوارى القاهرة الا انه استغرق منذ وصولنا لمدينة نصر وحتى وصولنا لمقر المحكمة مسابقتين من الساعة . وملكتنا - بالرغم من ذلك سنصل - لولا سؤالا لعشيرات القمو اطينين تولوا افني لمحت بعض الاخوة من مخبري مباحث امن الدولة على سلم المبنى . وللسائق كل العذر . فالمحكمة ليست جديدة فحسب . ولكنها لم يستكمل بنائها حتى الان .

وحمدت الله على انني - في مدة وجيزة وتعب يسير وخمسة جنهات عثرت على المحكمة - خلافا لبطل رواية كافكا الذي ارق - في سبيل ذلك - شهورا عديدة انتهت بعد يأسه بالانتحار ! .. وفي داخل القفص - المعد حقاً على احدث طراز بنائي بما في ذلك تجريده من اي امكانية لجلوس المتهمين حتى يظلوا متنبهين ! ! تلفت حولي ابحت عن المتهمين ..

● فاذا بالحقيقة المزلمة .. ان احد عشر منهم قد توفوا الى رحمة الله .. زكي مراد - محامي الحريات اللامع ، محمد علي عامر - القائد النقابي البارز ، سيف صادق - احد قيادات الكفاح المسلح ضد الاحتلال الانجليزي في الخمسينيات ، شبل شهود - احد القيادات الباسلة لعمال المحلة الكبرى في الاربعينيات .. والعديد من القيادات السياسية والعمالية التي ترك كل منها فراغا كبيرا في مجرى حركة النضال الوطني والاجتماعي والسياسي في مصر ..

● وللحياة وجهها الاخر .. فبالعشرات من المتهمين الذين كانوا عام ١٩٧٧ ، اولاد او بنات ، يدرسون في مراحل التعليم المختلفة - اذا بهم رجالا وسيدات كبارا ، يحتل بعضهم - الان - مواقع بارزة في المجتمع .. كصحفيين ، واساتذة جامعات ، واعضاء مجالس نقابات عامة ، ومستشارين في القضاء المصري ..

● وللحياة وجهها الاخر .. فبالعشرات من المتهمين الذين كانوا عام ١٩٧٧ ، اولاد او بنات ، يدرسون في مراحل التعليم المختلفة - اذا بهم رجالا وسيدات كبارا ، يحتل بعضهم - الان - مواقع بارزة في المجتمع .. كصحفيين ، واساتذة جامعات ، واعضاء مجالس نقابات عامة ، ومستشارين في القضاء المصري ..

● وللحياة وجهها الاخر .. فبالعشرات من المتهمين الذين كانوا عام ١٩٧٧ ، اولاد او بنات ، يدرسون في مراحل التعليم المختلفة - اذا بهم رجالا وسيدات كبارا ، يحتل بعضهم - الان - مواقع بارزة في المجتمع .. كصحفيين ، واساتذة جامعات ، واعضاء مجالس نقابات عامة ، ومستشارين في القضاء المصري ..



# الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيام

المصدر : الأهرام  
التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٦

يا استاذ .. انتم المظاهرات الي  
عملتوها او حرضتوا عليها سنة  
١٩٧٧ . كنت بتقول (مسيد بيه .  
ياسيد بيه - كيلو اللحمه بقي بجنيه .  
وجوز الجزمه بتلاته جنيهه ) موش  
كده ؟ .. النهارده كيلو اللحمه بعشره  
جنيه . وجوز الجزمة بتلاتين جنيهه  
يبقى الظروف اتغيرت .. يبقى النهمه  
اتغيرت يبقى لازم تعدل المحاكمه ..  
واخد سلك يا استاذ .. اميل - لا  
مواخذة - بتقول انك محامي ازاي ؟  
.. حقا .. لم لا ؟ ! ..





المصدر: الأهرام  
التاريخ: ٢٨ نوفمبر ١٩٩١



المجالس  
القومية  
تطالب بكشف  
اسس التطرف  
ومواجهته

عبد القادر حاتم

كتبت غادة العربي : طالب المجلس القومي للخدمات والتنمية الاجتماعية التابع للمجالس القومية المتخصصة برئاسة د. عبد القادر حاتم ، ببحث ومناقشة قضايا التطرف في المجتمع وأوصى بضرورة اعتماد الحوار كاسلوب لمواجهة الافكار المتطرفة ، ودعم الهيئات الدينية لمحو الامية في مجال الدين وربط الرأي الاسلامي بقضايا المجتمع المعاصر : وأكدت مناقشات المجلس على تحديد القضايا التي ينادى بها المتطرفون ، وكشف الاسس الباطلة التي يعتمدون عليها . وان يتولى الرد عليهم متخصصون في مجالات علوم الدين والسباسة والاقتصاد والاجتماع . وطالب المجلس بفتح مجالات لشغل وقت الفراغ لدى الشباب بالتوسع في الجمعيات الثقافية والادبية والفنية والاندية الشبابية كاسلوب للتنوير والتثقيف وخلق مشروعات قومية يشارك فيها الشباب



## الحقائق الفائبة في جرائم

تقيق

محمد خضر

مجاهد خلف

تصوير

أحمد عبدالفتاح

من الحقائق المهمة التي يجب أن يتوقف عندها المتحدث عن الارهاب أو الاغتيال في العالم الاسلامي اليوم أن الاغتيال من الأمور الشديدة الغرابة على المجتمع الاسلامي ، وحقائق التاريخ تؤكد ذلك بكل صق منذ وقوع أول عملية اغتيال في صدر الدولة الاسلامية ، وكانت مصدره إليها من أعدائها نتيجة حقد دفين ورغبة في زعزعة الاستقرار وهم صروح الامان التي كانت تنعم بها الدولة والقيادة الاسلامية .

كذلك يرى المتحدث عن هذا أن قوة تماسك أفراد الأمة الاسلامية في مواجهة مثل هذه الاحداث قضت على العمليات الارهابية في مهدها وأصابها بالشلل التام .

وان الارهاب والاغتيال تحول في الفترة الاخيرة من عمليات تتسم بالبطولة والوطنية إلى عمليات تخريبية بعيدة كل البعد عن أي انتماء ليني أو وطني ، مثل الذي كان عندما شكلت القوى الوطنية جمعيات للاغتيالات كأحد أنواع المقاومة للاستعمار وأتباعه . وثمة نقاط مهمة تلفت نظر المتحدث في موضوع الارهاب . من أهمها :





# التعبير افلاس بالرصاص

■ ان ظهور الارهاب في أحضان بعض الجماعات المتمسكة بالدين أمر مؤسف ، وكان له وقعه السيء على الحركة الاسلامية بصفة عامة .

■ ان نجاح الجماعات الارهابية في استقطاب قطاع من الشباب إليها يدل دلالة قاطعة على خطأ في التوجيه والتربية من جانب المؤسسات التربوية والتعليمية .

■ ان السرية التامة في ممارسة النشاط الارهابي لهذه الجماعات

يزيد الامر صعوبة وخطورة ايضا .

■ ان القائمين بالارهاب كانوا يعتقدون تماما انهم وحدهم على صواب وغيرهم على خطأ ، ولذلك تفانوا في الدفاع عن هذه المبادئ وتقديم ارواحهم فداء لها ، وذلك بعكس عمليات الاغتيال والارهاب في الدول الاخرى والتي تقصد للارهاب من أجل الارهاب .

■ انه مع التقدم العلمي وارتفاع المستوى الفكرى تزداد عمليات الارهاب خطورة لتوظيف هذه الجماعات التكنولوجيا الحديثة والاساليب العلمية في تنفيذ مخططاتهم .

■ ان اللجوء للارهاب والاغتيال لم يمكن أصحابه من تحقيق اهدافهم بل كان يزيد الامور تعقيدا واشتعالا ويؤلب الحكام ضدهم .

■ وأخيرا ان الارهاب بالرصاص يمكن القضاء عليه ولكن التعبير العنيف سيظل في هذا العالم لان الخير والشر متلازمان بصفة دائمة ومستمرة .

★★★★

كان لمنبر الإسلام هذه اللقاءات مع عدد من كبار العلماء لالقاء الضوء على الجوانب المختلفة لهذه الظاهرة المزرية وبيان حجم وجودها في التاريخ الاسلامي القديم والمعاصر ؛

والدوافع التي اوجدتها ، والوسائل التي يمكن بها القضاء على هذه الظاهرة التي تهدد بهدم المجتمع ..

يوضح الدكتور السيد رزق الطويل عميد كلية الدراسات الاسلامية بجامعة الازهر ان جرائم الاغتيال والقتل موجودة في كل العصور التاريخية حتى في العصور التي تميزت بالانترام

الاسلامي .. وقد عرف العالم الاسلامي أول جريمة اغتيال في عهد عمر بن الخطاب الخليفة الثاني رغم كل ما يعرفه العالم اجمع عن عصر عمر بن الخطاب وما شاع فيه من عدل وأمن وأمان شهد به الاعداء قبل الاصدقاء !!

ويؤكد الدكتور الطويل ان اغتيال الخليفة عمر بن الخطاب رضى الله عنه لم يكن نابعا من داخل المجتمع الاسلامي ، وانما كان مؤامرة خارجية دبرتها الدولة الفارسية وسخروا لها





## الاغتيالات الوطنية كانت

### لطرده الاستعمار

## أما الاغتيالات الحالية فهي للتدمير والتخريب

أما لؤلؤة المجوس ، وذلك  
انتقاما من عمر بن الخطاب بعد  
أن قضى على الامبراطورية  
الفارسية .

#### الافكار المغايرة

ويضيف الدكتور محمد طلعت  
أبو صير رئيس قسم الدعوة  
بكلية أصول الدين بجامعة الأزهر  
أسبابا للاتجاه نحو الارهاب  
والنطرف وهو وجود عناصر  
انضوت تحت لواء الدولة تدين  
بأفكار مغايرة لما تدين به  
الدولة ، وقد نشطت هذه مع  
اتساع رقعة الدولة الإسلامية .  
ويوضح ان هذا الاتجاه كان  
قويا بين العناصر التي فقدت  
ما كانت تتمتع به من مزايا على  
حساب غيرها داخل دولتهم  
القديمة قبيل الفتح الاسلامي .  
ويضرب الدكتور أبو صير  
مثالا على ذلك بالدولة الفارسية  
حيث فرح السواد الاعظم من  
الناس بالدولة الاسلامية لانها  
حققت امانهم ، ونشرت العدل  
والمساواة ، وشعروا في ظلها  
بالامان والسلام . أما الطائفة

الآخري - وهي قليلة - فقد  
أعمتها أنانيتها وضباع ما كانت  
تعيش في ظله من أوضاع ،  
فتحولوا إلى أدوات لضرب  
الاستقرار فلما منهم أن ذلك  
سيؤدي إلى زعزعة البلاد .

وكذلك عندما انقسم  
المسلمون فرقا مختلفة متنافرة  
تعادى الدولة عداا سافرا ،  
وكانت معارضتها واضحة ،  
ومنطق الاغتيال عندها ظاهرا  
وأعلنوا في تحد إما أن ينتصروا  
هم أو تنتصر عليهم الدولة !!

وكان من المحاولات الاولى  
الاغتيال من داخل الدولة  
الاسلامية لثلاثة من كبار رجال  
وقادة الدولة الاسلامية ، وهم :  
علي بن أبي طالب ، ومعاوية بن  
أبي سفيان وعمرو بن العاص .  
واتخذت المؤامرة فكرة براقعة لها  
حيث زعمت القضاء على تفكك  
الدولة الاسلامية حينئذ ، وذلك

فلما منهم ان القضاء على هؤلاء  
الثلاثة معا ثم اختيار قائد واحد  
منهم يتولى فيه لتولى مهام  
الدولة .

واتفق المتآمرون على تنفيذ  
هذه الخطة فجر يوم العيد ،  
وبالفعل شرعوا فيها ، ونجحت  
بقضاء الله وقدره في قتل علي بن  
أبي طالب على يد عبد الرحمن بن

ملجم . أما معاوية فأصيب إصابة  
خفيفة شفى بعدها . وأما عمرو  
ابن العاص وكان واليا على مصر  
وتصادف ان تأخر عن الصلاة  
وأناب عنه فيها قائد شرطته .  
ونجا عمرو بذلك .

ولجأ لهذا الاسلوب أيضا -  
والكلام للدكتور أبو صير - من  
طالبوا بالامارة وكان لهم مطمع



في الوصول الى الحكم .. وظهر ذلك جلياً في قيام الدولة العباسية ، والدويلات في المغرب العربي ..

الجذور التاريخية .. معدومة لكن هل الاغتيالات السياسية في العصر الحديث لها جذور تاريخية ؟

ويرد الدكتور أبو صير بسرعة : الاغتيال في المجتمع الاسلامي الآن ليس امتداداً لفكر تاريخي ! لان الاسلام لا يعرف مثل هذه الاساليب ولا يقرها لانه دين قائم على الرحمة والمودة الى جانب انه يخدم العقل ويقدره في كل زمان ومكان ، ويحترم آدمية الانسان . كما انه دين ينبذ العنصرية ويرفضها .

ويشير الدكتور أبو صير الى وجود دول أخرى وقوميات ومذاهب وأفكار تقوم أساساً على الاغتيالات . وأن مبدأ التصفية الجسدية ركن أساسي فيها لمن يقف في سبيل تحقيق طموحاتهم القومية ، مثلما تفعل الصهيونية الآن ، وكذلك الدول القائمة على التمييز العنصري !!

أما ما يحدث في المجتمع الاسلامي الآن في بعض الاحيان فهو نتيجة لوجود بعض الاخطاء في بعض الامور لو تم معالجتها بطريقة صحيحة في وقتها لانتهت تماماً ، بالاضافة الى وجود عجز وقصور في التوجيه والتربية في بعض المراحل الحساسة ، من عمر الشباب . الى جانب ضيق الفرص في ظل وجود أزمة اقتصادية مما يدفع البعض الى العنف والتطرف لعدم وضوح الرؤية أمامه .

ما استغربه الدكتور أبو صير ان هناك بعض الافكار يظنها البعض انها اسلامية وما هي من الاسلام ، والأدهى من ذلك أن بعض الافراد يستमित في الدفاع عنها بل ويضحى بحياته من أجل هذه المبادئ !!

ويتعجب الدكتور أبو صير من اطلاق اسم الجماعة الدينية على مثل هؤلاء ، ويقول : إن هذه التسمية تنطوي على مغالطة

كبيرة ، لان الجماعة الدينية هي التي جمعها الدين ، وعملها تزيينه اخلاق ومبادئ الاسلام من تسامح وصدق ورحمة ورفق ولا تتصرف أي تصرف مجاف للدين من قريب أو بعيد ، وما على الساحة الآن هم جماعات اراهابية مدفوعة للارهاب لتقصيرهم في حق أنفسهم وتقصير الامة أيضاً في حقهم ، وهم جماعة عميت قلوبهم وطمس عليها . وأصبحت تعاني من الشذوذ والاتحاراف الفكريين .

وصديق حافظ ابراهيم شاعر النيل حين قال :

يا ويح للدين ممن بات يحسبه وقتاً يصام وأوقاتاً نصليها وإنما الدين إيمان وتضحية وعزة تنشر الدنيا وتطويها موطن الخطر

ويصف الدكتور السيد رزق الطويل ما يقع الآن وتقوم به أيدي تدعى انها اسلامية ، هو ظاهرة

مؤسفة ، وتدل على قراءة رديئة للتاريخ الاسلامي والجهل بالحقائق الواضحة والمبادئ التي التزم بها الدعوة والمصلحون الاسلاميون .

ويقول : ما كنا نود ان تقع جرائم الاغتيال أو تظهر في احضان الدعوة الاسلامية أو عباءتها .

وعن مكن الخطر وموطنه في حركات الاغتيال السياسي والتطرف الفكري الآن يقول : الطويل ان الفكر المنحرف ينمو في الظلام ، وينمو بوسائل وأساليب سرية لا تنكشف الا بعد استفحاله وغندما يبدأ في جني ثماره وتحقيق أهدافه . وهذه السرية لا تتيح الفرصة امام الأجهزة لتتوير الشباب المغرر بهم والذين وقعوا فريسة له .

ويرى الدكتور الطويل انه يمكن القضاء على هذه الجيوب السرية التي تستغل الشباب باسم الاسلام لو اتبحت الفرصة لجو واضح من الحوار الهادئ والصريح وبحرية تامة ، لأن الظلام لا يكشفه إلا النور .

للارهاب فوائد

سألنا الدكتور أبو صير : ان بعض الدول والحكومات تلجأ أحياناً لاستخدام الارهاب أو الاغتيال كوسيلة لتحقيق أهدافها .. فهل هناك جانب مشروع في الاغتيال يبيح اللجوء اليه ؟

اجاب قائلاً : بعض صور الاغتيالات في العصر الحديث كانت صوراً وطنية رائعة .. حيث كان الاغتيال موجهاً للقادة





## الأفكار المنحرفة عن الإسلام تفدى الإرهاب وتنميته

لا ، فقتل سيدنا عمر بن الخطاب كان على يد رجل غير مسلم «أبو لؤلؤة المجوسي» والسبب هنا حقد أعمى على الخليفة المسلم العادل ، والظاهرة التي نحن بصدها هي بين المسلم والمسلم .

ويضيف : لكن بداية الظاهرة كانت متغلطة في مقتل الخليفة الراشد سيدنا عثمان بن عفان ، لأنه قتل بأيد مسلمة ، وذلك لاختلاف رأى هؤلاء مع رأى الخليفة واعتراضهم على بعض أشياء اجتهد فيها عثمان برأيه وفعلها ولم يكن قد سبقه بها الخليفتان السابقان أبو بكر وعمر ..

وكما قيل ان الاسلام قد ثلم بمقتل عثمان ثلثة لم يثلم بمثلا ، لأن مقتل عثمان فتح الباب امام الارهابيين وشجعهم على التعدى بالقتل على الامنين . وقد جاء فى الحديث النبوى : « ستحدث بعدى فتن ، قالوا يفتتح بابها أم ينكسر ؟ فقال صلى الله عليه وسلم ، بل ينكسر » . ومعنى هذا أن الفتن ستستمر وستدوم .

### امتداد للخوارج

ويستنتج الدكتور يوسف من خلال تصرفات بعض الجماعات الاسلامية أنها امتداد للخوارج فيقول :

فى رأى أن بعض هذه الجماعات امتداد لفرقة الخوارج

الخير والشر متلازمان ، وتعاون المؤمنون ومساندة المخلصين تمكن من معالجة هذه الظاهرة فى مهدها .. فيتخلص نشاطها وتضع حدا لانتشارها .

### التفكير بالرصاص افلاس

الدكتور أحمد يوسف أستاذ الشريعة الاسلامية بكلية دار العلوم بجامعة القاهرة يؤكد وبشدة أن التفكير بالرصاص ظاهرة مرضية للمجتمع .

ويقول : ان هذه الظاهرة مجافية فيه لروح الاسلام ، والمفروض ان يكون الحوار والتفاهم بين أبناء الامة المسلمة بالحجة والإقناع لا بالعنف أو الارهاب .

ويعلق الدكتور يوسف على هذه الظاهرة بقوله : انها تدل على افلاس صاحب الحجة أو الرأى ، لأن الانسان المسلم صاحب الرأى الصادق أو حتى المخالف لا يمكن أن يتحول الرأى الذى يؤمن به إلى تصرف إرهابى لترويع الامنين وتغزيهم ، فالرأى يقابله الرأى ، وفى النهاية هو يؤمن بأن «اختلاف الرأى لا يفسد للود قضية» .

نسأل الدكتور أحمد يوسف : هل نستطيع أن نعتبر مقتل سيدنا عمر بن الخطاب بداية الظاهرة التي نحن بصدها ؟ ويجيب الرجل بالنفى قائلا :

المستعمرين أيام الاحتلال الاجنبى ، والامثلة على ذلك كثيرة :

حينما قتل سليمان الحلبي «كليب» قائد الحملة الفرنسية عقب رحيل نابليون بونابرت ، ومقتل السير دار تاك المندوب السامى البريطانى .

وبعد رحيل الاستعمار كان الاغتيال موجها لأذئاب المستعمرين المستعمرين فى تنفيذ سياسته .

أما الآن فأهداف الاغتيال تخريبية تدميرية وتشكل عائقا أمام الامة ويهدد أمنها وسلامتها .

ويطالب الدكتور أبو صير بضرورة الاهتمام بالتربية السليمة لتعيد الناس الى القواعد والاصول الصحيحة ، والبحث عن أفضل العناصر التي تقوم بواجبات الدعوة لتفريغ النفوس المشحونة واعادة الامين والطمأنينة اليها ، وتعيد الثقة المفقودة لدى بعض العناصر

الشبابية ، الى جانب استغلال ما استجد من قنوات للاتصال لشرح المفاهيم الصحيحة وترتيب أوراق القضايا المختلطة ، حتى لا نرى صورا للاغتيالات فى الامة الاسلامية فى يوم مثل يوم الجمعة !!

قلنا : هل سيتوقف العالم عن الارهاب يوما ما ؟

قال : لا يمكن ان يقف ، ولكن يمكن أن يقل حجمه وتأثيره ونوعياته لأن سنة الحياة أن





المصدر : منبر الإسلام  
التاريخ : ٢٩ ذى الحجة ١٤١٠

### الدوافع والعلاج

ويشير الدكتور الطويل الى  
الدوافع التي ينطلق منها تصرف  
هؤلاء فيقول :



## الجدور الأرضية للإرهاب بدأت بمقتل عمر وعثمان



## العوامل النفسية دافع كبير للإرهاب



الأسلوب المنحرف له دوافع  
عدة ، قد يكون منها ما هو نتيجة  
أهواء سياسية ، أو تحت ضغط  
العامل الاقتصادي ، أو تأثير من  
قوى أخرى معارضة هدفها  
زعزعة الأمور في البلاد ، وغير  
ذلك من المعتقدات التي تعشش  
في أذهان هؤلاء وهم يعتقدون  
انها صحيحة وانها شيء معلوم  
من الدين بالضرورة وهي محل  
اختلافات واجتهادات كانت  
ولا تزال بين أهل السراى  
والشرع .

ويحمل الدكتور الطويل  
وسائل الدعوة والاعلام  
المسئولية في علاج هذه الظاهرة  
فيقول :

وإذا لم يستجيب هؤلاء  
لأسلوب الحوار وتمادوا في  
غيهم وعملوا على إرهاب الناس  
وبث الفرع بينهم فلولى الامر ان  
يتخذ تجاههم ما يشاء ، وان  
وصلت جرائمهم للقتل فيطبق  
عليهم القصاص ، أوحد الحراية  
في حالة إشاعتهم الفساد في  
الارض .

### الإسلام يرى منهم

ويؤكد الدكتور السيد رزق  
الطويل ان التفكير بالرصاص  
مرفوض شكلا ومضمونا ، نظرا  
لبعده عن الاسلام ، فالاسلام  
يعتمد في أسلوب الدعوة على  
الحكمة والموعظة الحسنة  
والاقناع العقلى .

ويضيف : ان الاسلام يرى  
نما عمله هؤلاء الغالون ، لانهم  
يسبونون إليه بأفعالهم هذه .. ولو  
كان العنف أسلوبا فعلا أو مجديا  
لاستخدمة النبي صلى الله عليه  
وسلم ، لكنه لم يفعل ذلك ، بل ان  
القرآن الكريم امتدح خطة رسول  
الله صلى الله عليه وسلم في  
الدعوة فقال تعالى :

فِيمَا رَحِمَهُ مِنَ اللَّهِ لَئِنْ لَمْ

وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ

لَآنْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ

عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ

فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ

عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ

[آل عمران : ١٥٩]

أو استئناف لها ؛ فقد كان  
الخوارج من أشد الناس تمكسا  
بمبادئ الدين يجاهدون  
ويصلون ويصومون ، ويضحى  
الانسان منهم بروحه وماله في  
سبيل الدين ، لكن مع ذلك كله لم  
تكن عقيدتهم متفقة مع أصول  
الدين الصحيحة ومرقوا من  
الدين كما يمرق السهم من  
الرمية ، كما جاء في الحديث  
الشريف .

وهكذا الآن حال بعض هذه  
الجماعات يصلون ويصومون ؛  
ويقراءون القرآن ، وهم  
مخلصون ، لكنهم للأسف  
يخطئون وجه الصواب .

ويشير الى ان الجماعات  
ليست كلها على هذا المنوال ،  
فان البعض منهم يلتزم بالحق  
وفهم الصحيح من غير  
الصحيح ، أى « ليسوا سواء » ..

### الاقناع أولا ..

وعن الطريقة التي يجب أن  
تتبع لصد إرهاب أمثال هؤلاء  
يقول الدكتور يوسف :

الطريقة المجدية هي الاقناع  
والحوار المصحوب بالحجة  
الواضحة ، وقد استخدم سيدنا  
على هذه الطريقة وكانت لها  
آثارها الفعالة ، فقد أرسل  
عبد الله بن عباس الى الخوارج  
فجادلهم وحاوهم ، وعن طريق  
هذا الحوار رجع الالاف منهم الى  
طريق الصواب .



## بعض الجماعات امتداد

## بحركة الخوارج



كل وسائل الدعوة وكل وسائل الاعلام يقع على كاهلها المسئولية بتوضيح المفاهيم الصحيحة للإسلام ، وفتح المجال واسعا أمام الحوار البناء الواضح والصريح دون حجر على رأى أو فكر ، حتى نستطيع تصحيح المفاهيم الخاطئة والملتبسة بأفكار هذه الطوائف خاصة الشباب ، وحتى نضيق

الفرصة أمام هؤلاء لنلا يضطروا للعمل فى الخفاء وتحت جناح الظلام .

#### العوامل النفسية

أما الدكتور جمال ماضى أبو العزائم أستاذ الطب النفسى بجامعة القاهرة فيشير الى العوامل النفسية وراء هذه الظاهرة فيقول :

الأصل فى التفكير التروى والحكمة ، ولو كان العنف هو وسيلة الاقناع لما كان هناك فكر ونظر ولوقف التاريخ الفكرى عند مرحلة جامدة .

وهؤلاء الذين يندفعون مستخدمين العنف أو الارهاب ، فقد انتكسوا مرة أخرى الى الفترة الاولى وهى فترة الطفولة التى لم تنضج فيها الشخصية ..

وهذه الانتكاسة تدل على اضطرابات نفسية داخلية ، أثرت على الشخصية فلم تستطع أن تقنع الآخرين أو تحل المشاكل بالهدوء والطمأنينة ..

وعن كيفية علاج هذه الاضطرابات يقول الدكتور أبو العزائم :

لابد أن يقوم المجتمع بتغيير سمات التعامل . أيضا يجب معرفة مشاكل الجماهير والعمل على حلها ، لابد أن يكون هناك مزيد من الديمقراطية ومزيد من الشورى لأن الجماعات حين تنحرف بهذا الوضع وتكون منها عصابات للدفاع ، فهذا يدل على خلل فى المجتمع .

لذا ، فالمجتمع مطالب بأن يتكاتف على القضاء على ظاهرة العنف والتصدى لها ، وذلك للدفاع عن نفسه ، وهذا أيضا يتطلب المزيد من المعرفة الحقة ، والمزيد من الاطمئنان والحرية ، وإفساح المجال للحوار والنقاش ، وبيان الحقائق .

وبذلك نعالج الخلل .



## حبس ٦ من الجماعات الإسلامية لاعتدائهم على قوات حفظ الانتخابات

المنيل - باهي الروبي :

قرر يوسف فايد مدير نوبة ملوى حبس ٦ من أعضاء الجماعات الإسلامية بملوى ١٥ يوما على ذمة التحقيق بعد أن وجه لهم تهمة التعدي على قوات الأمن وإحراز أسلحة بدون ترخيص .

ليد مواس والاعضاء هم :

محمود عبد الحميد وحسين رمضان  
وعلاء زين ويسار عبد الصمد  
( طلاب ) وشقيقه ناصر نجار وناصر  
عبد الهادي منجد .

كان قد حدثت مواجهة بين قوات  
الأمن وأفراد الجماعات الإسلامية أمام  
مسجد الشيخ عيسى بملوى أثناء ذهاب  
القوات لتأمين اللجان الانتخابية بمدينة





## قصية

### الأمن .. والأمان

سند ارتكبت جنابة اغتيال المرحوم د. رفعت المحجوب كنا نتوقع مظرة هائلة في أجهزة الشرطة ، تشمل جميع اساليب الحراسات والانضباط والبحث الجنائي والسيطرة على الأمن ومطاردة أرباب السوابق والمخربين ومكافحة الارهاب و .. و .. وتواترت التصريحات التي تؤكد هذا المعنى !

وللاسف الشديد لم تتحقق خطوة واحدة نحو تحقيق الانضباط وضرب كل صور الفساد والتسيب والسطو المسلح .. بدليل استمرار مسلسل الجرائم الهشمة المفزعة بصورة اخطر ، ومنها هادث السطو المسلح الذي تعرضت له سيارة البنك التجاري الدولي بطريق القاهرة الاسماعيليه ونهب ١٧ مليون جنيه .. وبعدها بايام اختفى لورى محمل بثلاثين طنا من الادوية والمحاليل الطبية ، كان متجها من شركة النيل الادوية بالزيتون الى كلية طب الاسكندرية وحينما تركه السائق بشوارع المطرية الرئيسى ليشرّب الشاي في أحد المقاهي وعاد بعد ١٥ دقيقة فوجيء باختفائه ! ورغم ان هذا الحادث لم يهز الرأي العام مثلما حدث بالنسبة لسيارة البنك التجاري الدولي ، الا انه يؤكد اننا مستطنا في مستقبل الفساد ، والا كيف يخرج لورى محمل بثلاثين طنا من الادوية لا تقل قيمتها عن ثلاثة ملايين جنيه دون حراسة مسلحة او لجنة او مرافق او حتى تباع !

ولم يبق اسبوع واحد حتى وقعت الكارثة الكبرى ، حينما هاجم خمسة نشالين لورين أحد اتوبيسات هيئة النقل العام بمنطقة اميريتا بالقرب من نقطة الشرطة في الساعة السابعة والتصف صباها ، وهددوا جميع الركاب بالسنج والمطاول ثم جردوهم مما كان معهم من نقود وساعات وحلى ذهبية ، وادّما اعترضهم أحد الركاب طعنوه الى قلبه ثم هربوا قبل ان يتمكن أحد من القبض عليهم !

وتفاصيل الحادث تقول ان اثنين من المجرمين وقفوا على بابى الاتوبيس بالأسلحة ، بينما شغل الثلاثة الآخرون المطاوى في وجه الركاب وتولوا تفتيش وتفتيش جميع الركاب ! ورغم

ان الاتوبيس مؤتمنا عن الهرة الا انه لم يفلت من عملية السطو راكب واحد ! .. فاذ كان بالاتوبيس تسعون راكبا فهذا يعنى انه كان من اصيب كل نشال من النشالين الثلاثة هو الى ثلاثين راكبا .. واذا استقرت عملية « تفتيش » الركاب بصفة واحدة فهذا يؤكد ان عملية السطو استقرت لثلاثين دقيقة على الأقل ! .. فأيضا كانت الشرطة ورجال المباحث السريون ودوريات القعدة وجهابذة الأمن المسلحون بنقطة الشرطة على بعد خطوات قليلة من الحادث الفادر !

● زمان كنا نسبع من فرق الانضباط ورجال المباحث الذين يهاجمون ركاب وسائل النقل العام والمارة في الشوارع لتتأكد من اثبات شخصيتهم .

كما كنا نشاهد « الكمين » ليليا ، استمرار في الشوارع الرئيسية والفرعية ، بحثا عن المجرمين والهاربين من الاحكام والاسلحة والمخدرات .. أمام اليوم فان الأرواح والاعراض والأموال تتعرض لابسع الجرائم نهارا في قلب الأمن !

● بعض أرباب السوابق والمجرمين قاموا بتسيير السيارات الميكروباس القديمة « المككة » في بعض الاحياء للتنقل بالثقل ، ورغم قيام بعضهم بمحاولات سرقة الركاب واغتصاب بعض الركابات ، وتكرار البلاغات في كل اتجاه منذ هؤلاء البطجية ، الا ان أجهزة الشرطة لم تقم باية محاولة لضرب هذه المصائب التي تهدد أمن المجتمع .

● تأمل من السيد وزير الداخلية ان يتذكر ، ويكلف كبار مفتشى الداخلية بالتفتيش والتوجه الى اقسام الشرطة لتحرير محاضر سرقة او نشل ، وسوف تكون الصدمة مفزعة حينما يشاهدون على الطبيعة اشجع صور الاستهتار واللامبالاة والتسيب ، وفوت بكسره وبعده ، وابحث عن التفتيش والحرمان وحينما تقوم بتسليمه لنا سننخذ كافة الاجراءات !

● يالوزير الداخلية نختل ان يلقى لك اليوم الذي تتمرر فيه وزارة الداخلية او ادارة مكافحة النشل لسطو المسلح ، او تكرر حوادث اغتيال الاشخصيات العامة ، او تتعرض بعض المنشآت الحيوية الهامة للنسف والتدمير ، ويومها لن نجد التحقيقات والبحث والتصريحات !

### حياته



# علاج التطرف في

فاضل

## أسيوط بلا أبلعة!

بعيدا عن الشعارات اتخذ اللواء حسن الالفي خطوات عملية وفعالة للقضاء على مشكلة البطالة في اسيوط وكرجل امن سابق فإن التجربة لا تخلو من بعد امنى بالاضافة الى اهدافها الاقتصادية والاجتماعية .  
يقول اللواء حسن الالفي محافظ اسيوط : لدينا تصور كامل وشامل لاستيعاب الشباب وحمايتهم من الوقوع في مستنقع الادمان والتطرف وذلك بتوفير فرص عمل حقيقية ومنتجة لهم تضمن لهم مصدر رزق ثابت

وعلى الجانب الآخر فإننا لم نهمل الجانب الترفيهي والثقافي وذلك لتوفير مكان ملائم لشغل أوقات الفراغ واعطائهم جرعة ثقافية تدعم تفكيرهم وتتيح للشباب ان يمارس هوايته ويشبع مواهبه الفنية والرياضية .. ولذلك فإن اهتمامنا بمراكز الشباب والمكتبات لا يقل عن توفير فرص العمل لأن كلا الجانبين مكمل للآخر .

### ٣٠٠٠ وظيفة

ففى الجانب الاول استطعنا من خلال جهاز التنظيم والادارة توفير اكثر من ٣٠٠٠ وظيفة تم شغلها بثلاثة آلاف شاب من الخريجين .  
أما عن معسكرات العمل الدائمة فإننا طورناها الى قوافل عمل طوال العام باجر يومي ثلاثة جنيهات ويتولى الشباب عمليات النظافة في احياء المدن والمراكز واستطعنا توفير التمويل اللازم من خلال فرض ضريبة على المحاجر عن كل حمولة وكذلك صندوق رعاية الشباب بالمحافظة وصندوق الخدمات بالمحافظة وتم تشكيل ادارة لعمليات النظافة والتجميل بكل مدينة يقوم الشباب من خلالها بعمليات النظافة والتشجير ورصف الطرق ودهانات الكبارى - وكانت هذه العمليات تنفذ من خلال مقاولين تم الاستغناء عنهم ليح-



لزيادة خصوبة هؤلاء الأراضي وتمهيداً للزراعة ويشرف على هذا المشروع لجنة علمية من اساتذة كليتي العلوم والزراعة بجامعة اسبوط حتى يتم استصلاح هذه الأراضي بأسلوب علمي .. ويتم تسليم الأرض بكافة مستلزمات الانتاج والآلات والعدد اللازمة للزراعة ..

## الصناعات البيئية

فكرة عملية جديدة يتحمس لها اللواء حسن الالفى لخلق فرص عمل منتجة للشباب وهي الصناعات البيئية .. ويقول عنها : اعدنا دراسات شاملة عن كل مركز من مراكز المحافظة والصناعات البيئية التي يمكن انشاؤها وتشغيلها بالخامات المحلية وتتيح هذه الصناعات توفير عدة آلاف من فرص العمل المنتجة ويقوم بعمل دراسات الجدوى لهذه المشروعات اساتذة وخبراء من مركز البحوث وجامعة اسبوط وذلك لاستغلال الخامات المحلية ولإقامة صناعات بيئية عليها بحيث تقوم الصناعات الجديدة على الخامات المحلية المتوافرة وسنطبق هذه التجربة في الأراضي المستصلحة لإقامة صناعات صغيرة على المنتجات الزراعية مثل تعليب الزيتون وتصنيع زيت الزيتون والصناعات القائمة على نخيل البلح واستغلال جريد النخيل في صناعة الأثاث هذا بالإضافة الى دراسة شاملة لزراعة الأعشاب الطبية في الأراضي المستصلحة كمحاصيل غير تقليدية تدر دخلاً معقولاً .

## الجانب الآخر

ويؤكد اللواء حسن الالفى أن خطته للحد من مشكلة البطالة لا

## تحقيق :

### عبد الناصر عبد الظاهر

محلهم الشبيل بل إن مشروعات اليونيسيف ، لتنمية القرى يقوم الشبيل بتنفيذها بدلاً من المقاولين .

## اسلوب جديد

وعن تشغيل الشباب في الأراضي المستصلحة يقول اللواء حسن الالفى محافظ اسبوط نقوم حالياً باستصلاح ١٠ آلاف فدان لتوزيعها على

الخريجين بسعر رمزي .. خمسون جنيهاً للفدان والسداد بشروط ميسرة

وبعد بدء الانتاج .. وحتى تكون هذه التجربة ناجحة وعملية فقد وفرنا كل المرافق والبنية الأساسية اللازمة لها من رصف للطرق وحفر آبار ارتوازية للري .. وتم فعلاً حفر ٢٠ بئراً تولتها وزارة الزراعة وقمنا برصف ١٠ كيلو مترات من الطرق لتسهيل الوصول لتلك المناطق عند بداية الوادي الاسبوطي. وتم نقل تربة سمراء طينية





تنتهى عند مجرد توفير فرص العمل بل تمتد الى الجانب الفكرى والثقافى والترفيهى والرياضى .. فلدينا دائما

الدعاة ورجال الدين الذين يقومون بدور التوعية الدينية وشرح المفاهيم

الدينية السليمة للشباب لتحصينهم ضد جماعات التطرف والارهاب باسم الدين وفى مركز الدراسات الوطنية باسيوط فإن التوعية الدينية جزء دائم من برنامج المركز فى كل دوراته والى جانب ذلك هناك المسابقات

الثقافية الجادة التى تشغل اوقات فراغ الشباب فى قضايا ثقافية ويمنحون جوائز قيمة وذلك فإننا

نهتم بمراكز الشباب فى جميع انحاء المحافظة لتكون حصنا منيعا للشباب بعيدا عن أوكار التطرف والادمان ونوفر لهم فى مراكز الشباب الامكانيات والأجهزة اللازمة لاشباع الهوايات

الرياضية والفنية ..

حصار التطرف

وعن محاصرة التطرف والارهاب باسم الدين يقول اللواء حسن الألفى هذه القضية من أهم مشاغلي فى محافظة اسيوط وقد نجحنا الى حد كبير فى هذا المجال فلدينا اتصال دائم مع رجال الأزهر والأوقاف لاستمرار قوافل الدعوة والتنوير الى محافظة

اسيوط ونقيم المسابقات الدينية التى نرصد لها جوائز قيمة مادية بالإضافة الى إتاحة الفرصة لعشرين شاب من المتميزين لاداء فريضة الحج سنويا على نفقة وزارة الأوقاف ومثلها للعمرة واعتقد أن استمرار النشاط الدينى المعتدل هو اقوى حصن ضد التطرف والارهاب .. فالشباب يحتاج الى من

يشرح ويوضح له خطورة الافكار التى تتبناها جماعات التطرف

والارهاب ويوضح له مبادئ الدين الاسلامى الحنيف وبذلك يستطيع أن يكون له وجهة نظر سليمة فى المفاهيم الدينية ويصبح قادرا على الرد على الافكار المتطرفة ويتحول هو نفسه بعد ذلك الى داعية يقنع غيره من الشباب بخطورة الافكار المتطرفة

وبالتالى يصبح لدينا جيل من الشباب الواعى المثقف دينيا يكون هو حجر الزاوية فى مقاومة العنف والارهاب الدينى .

الشباب يتكلمون

عند خزان اسيوط .. مجموعات من

الشباب تقوم بأعمال النظافة والدهانات التفت « مايو » ببعض من الشباب الذى يشارك فى معسكرات العمل الدائمة باسيوط :-

يقول علاء الدين شاهين أمين شباب الحزب بمدينة اسيوط

والمشرف على معسكرات العمل ..

الشعارات لم تعد تقنع الشباب لذلك كان تفكيرنا أن يكون هناك عمل جاد

يجتذب الشباب للمشاركة فى خدمة بلده وفى الوقت نفسه يعود عليه بفائدة مادية .. ففى هذا الزمن لم يعد

الشباب مستعدا للعطاء بدون مقابل لذا فإن معسكرات العمل التى انتظم فيها ٤٠٠٠ شاب تحولت الى قوافل

عمل حقيقية طوال العام ويحصل الشاب يوميا على ثلاثة جنيهات بالإضافة الى رضى رياضى - واخترنا

مواقيت عمل مناسبة تبدأ من الساعة الثانية بعد الظهر حتى السادسة مساء - وبصراحة كانت تجربة فعالة

فالشباب يعمل عملا حقيقيا ويكسب مائيا مكسبا معقولاً ..

أما صلاح رشدى مشرف التنفيذ

فيقول انضم اليها عدد كبير من الشباب من المتخرجين حديثا ولم

يجدوا فرصة عمل أو من الطلاب الذين يبحثون عن عمل لمساعدة

اسرهم وتوفير مصاريفهم بل إن بعضهم يعتمد اعتمادا كليا هو

واسرته على اجره من هذا العمل .. ويقول احد الشباب بازى امام بازى

إننى اعول اسرتى من أجرى فى العمل بالمعسكر وأنا أجيد عدة حرف ومهن ومستعد أن يكون تعيينى داخل هذه المعسكرات .

ويضيف سامح إمام طالب ثانوية عامة : اشارك فى أعمال النظافة وإزالة

الغبامة وهذا يدعم شعورى نحو بلدى بالإضافة الى اننى احصل على ثلاثة جنيهات كل يوم وهذا يكفينى جدا .

ويتلق اشرف حسنى واحمد أبو بكر على أن تجربة العمل فى المعسكر مفيدة جدا ماديا وعمليا ويتمنى كل

منهما أن تتاح له الفرصة للاستمرار . اما احمد عبد المجيد ديلوم صنايع

وعلى سند بكالوريوس تربية رياضية

وباسر صلاح ثانية زخرفة أن مشاركتهم اضافت الى احساسهم

القدرة على العطاء خاصة أنهم يشاركون فى اضافة لمسة جمالية على

مدينتهم من خلال أعمال النظافة والدهانات حيث استطاعوا أن يقوموا

بدهان ١١٢ عينا فى خزان اسيوط وهى لم تدهن منذ عام ١٩٥٥ -

بالإضافة الى أنهم يحصلون على أجر مائى مجز وهذا يجعلهم يحسون أنهم

شباب قادر على العطاء وليسوا ضمن صفوف طلبة العاطلين ..

هذه التجربة الرائدة فى اسيوط للحد من مشكلة البطالة والحل العملى

لانتقال الشباب من غول الادمان والاخذ بيده بعيدا عن أوكار الارهاب ..



المصدر : الأخبار  
التاريخ : ٢٣ ديسمبر ١٩٩٠

### السيطرة على أحداث الشغب في دمياط

تمت السيطرة على أحداث الشغب في دمياط .. بعد أن قام المتظاهرون بقطع الطرق وإسلاك التليفونات وهدم قسم الشرطة وتخريب مبنى المحكمة التي كان يتم فيها فرز الأصوات .. وتواصل النيابة العامة التحقيق في أحداث الشغب تحت إشراف المستشار صلاح عبدالستار النائب العام المساعد .



## ضبط ٢ من تنظيم الجهاد بالاسكندرية قتلوا شرطيا واصابوا ضابطا ومخبرا

الاسكندرية منير المسيرى :

تم ضبط ٢ من اعضاء تنظيم  
الجهاد المتطرف بالاسكندرية لاتهامهم  
بقتل الشرطى السرى مصباح ادريس  
اشاء توجهه الى عمله بقسم الرمل،  
واصابتهم الرائد اشرف الدماطى  
واحد المخبرين بالمطاوى عندما حاولوا  
منعهم من الهرب.

كان المتهمون الثلاثة وهم خريج  
زراعة ويعمل بمحل طعمية (٢٠ سنة)  
وطالب بكلية التربية (٢٢ سنة) وعاطل

(٢٥ سنة) قد تربصوا للشرطى السرى  
وماجموه بالسكاكين والسيوف عند  
خروجه من منزله فاردوه قتيلا  
واصابوا الضابط والمخبر تمكن العميد  
عدلى فايد والعقيدان عفيفى كامل  
وصالح خميس من ضبطهم. اعترف  
المتهمون بارتكابهم الجريمة للانتقام  
من الشرطى لاعتقادهم انه ارشد عن  
احد افراد التنظيم..





## التحقيق مع المتطرفين قتلة المخبر السرى بالاسكندرية | مات عامل الدوكو بالالتهاب الرئوى فقتلوا المخبر

الاسكندرية : فوزى عوضين :

بدأت نيابة قسم الرمل بالاسكندرية التحقيق مع المتطرفين المتهمين بقتل  
المخبر السرى مصباح محمود الرئيس  
كان المواطنون قد عثروا على جثة  
المخبر السرى ملقاه فى منطقة  
مهجورة بباكوس فانتقل الى مكان  
الحادث العقيدان عفيفى كامل وصالح  
خميس .



مصباح محمد الرئيس - الشرطى القتل

اعتقد محمد البجيرى «مبيض  
محارة» وأمير الجماعة أن الشرطى  
السرى الذى أبلغ عنه وراء وفاته  
فاعطى أوامره الى محمد السيد  
عبدالقادر طالب بكلية التربية وصبرى  
محمد الشربينى بائع فول وحاصل على  
دبلوم تجارة وأشرف عبدالحمد خطاب

أكدت تحريات المباحث أن محمد  
محمود الخواجه عامل دوكو كان قد  
قبض عليه فى كمية بعد أن ظل هاربا  
من عيون الشرطة لمدة شهرين  
لاتهامه فى قضية للتحقيق معه ولكنه  
توفى لاصابته بالتهاب رئوى حاد  
بسبب اقامته فى الاماكن الخلوية وهو  
من تنظيم الجهاد المتطرف .

عامل محارة بالانتقام من الشرطى  
وترقبوا خروجه وانقضوا عليه

بالسيوف والمطاوى وتركوه جثة  
هامدة .



# الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر : الأهرام  
التاريخ : ١٩٩٠

## إرهابيون

اصيب الرائد اشرف الدمياطي  
معاون مباحث الرمل برصاصة  
اطلقها عليه أحد المتطرفين .. نقل  
اثرها الضابط للمستشفى في حالة  
خطيرة .. ويجيء هذا الحادث  
كانتقام من الجماعات المتطرفة حيث  
قامت أجهزة الأمن بالقاء القبض  
على عدد منهم بمنطقة الرمل - أمس  
الأول - وادى الاشتباك الى مصرع  
اثنين من المتطرفين .



المصدر : الشعب  
التاريخ : ٤ ديسمبر ١٩٩٠

### مفاجات قضية ١٨ و ١٩ يناير احد المتهمين اصبح سفيرا والاخر مستشار بمجلس الدولة

قررت الدائرة الرابعة امن دولة عليا  
تأجيل نظر قضية ١٨ و ١٩ يناير ١٩٧٧  
التي يعاد محاكمة المتهمين فيها بعد مرور  
١٢ عاما - الى جلسة اول يناير ١٩٩١ ، لا  
عادة اعلان المتهمين الذين لم يحضروا  
كما قررت السماح للمحامين بالاطلاع على  
ملفات القضية تمهيدا لبدء المرافعات ..  
هذا وقد حدثت عدة مفارقات غريبة خلال  
الجلسة التي عقدت صباح الاحد الماضي  
بمحكمة مدينة نصر .. المفارقة الاولى عن  
ما اعلن الحاجب اسم المتهم جمعة راشد  
لثبت حضوره امام القضاة ووقف احد  
المتهمين ليقول للقاضي ان المتهم لن  
يحضر لانه اصبح سفيرا لدولة الامارات  
لدى سوريا .. وهو من دولة من الامارات  
وليس من مصر وضجت القاعة بالضحك  
ومرة اخرى حدثت مفارقة حينما اعلن  
الحاجب اسم الاستاذ حمدي ياسين ..  
فقال المتهمون الاستاذ حمدي مستشار في  
مجلس الدولة ..





المصدر : الشحيت  
التاريخ : ١٩٩٠ ديسمبر

## دعوى حل جماعة الاخوان امام القضاء

تنظر محكمة القضاء الادارى بعد غد  
الخميس دعوى حل جماعة الاخوان  
المسلمين ..

كانت الدائرة الاولى بالمحكمة قد  
احالت الدعوى الى الدائرة الثالثة بعد  
مرافعات استمرت اكثر من ١٢ عاما .  
طلب عبد الله سليم محامى الجماعة  
حجز الدعوى للحكم وقدم جميع مستنداته  
بينما طلبت هيئة قضايا الدولة التاجيل  
لحين احضار مستندات تفيد بوجود قرار  
لحل الجماعة



### براءة ٥١ بجامعة اسبوط في قضية تجمهر عام ٧٣

اسبوط - موسى بولس : قضت محكمة أمن الدولة العليا باسبوط أمس ببراءة ٥١ من اعضاء هيئة التدريس وطلاب جامعة اسبوط المتهمين في قضية التجمهر سنة ٧٣ صدر الحكم برئاسة المستشار حسن حمزة لهيئة عضوية المستشارين فرغل محمد خليل وماهر حسن عبد الرحيم وأمانة سر محمد سيد . وكانت أحداث قضية التجمهر قد وقعت عام ٧٣ في جامعة اسبوط وصدر الحكم بالبراءة استنادا الى انقضاء الدعوى حسب القانون



## ✓ الأراهابيون الثلاثة قتلة مساعد الشرطة بالاسكندرية : قتلناه للانتقام من رجال الأمن !!

الاسكندرية - منير المسيرى :

اعترف الارهابيون الثلاثة امام عبدالحافظ زيدان وكيل نيابة الرمل .. بقتل مساعد الشرطة مصباح محمود على ادريس ( ٥٥ سنة ) وقاموا بتمثيل جريمتهم البشعة بالقرب من مسكن الشرطى الشهيد تحت حراسة مشددة .. شاهد اهالى الحي تمثيل الجريمة واغمى على ابن المجنى عليه ( ٩ سنوات ) وتم اسعافه .  
كشفت اعترافات القتلة الثلاثة عن سطوة امير الجماعة الهارب وتأثيره عليهم لتنفيذ اوامره وتكليفه لهم بالقتل .. واكدوا انهم يخشونه ويخافون من انتقامه .. اعترف احد المتهمين بان امير الجماعة ( على محمد البحيرى ) صفعه بشده على وجهه عندما اعترض على اشتراكه فى القتل وهدده بالقتل اذا لم ينفذ اوامره .  
وبرد القتلة جريمتهم التى استخدموا فيها السيوف والمطاول على انها بداية للانتقام من رجال الشرطة .. وان اختيارهم لهذا المساعد جاء ليقتله وضبطه لعدد كبير من اتباعهم .

**الخواجة مات بالسبل !**

وبدأت خيوط الجريمة تنسج مع اشاعة اطلاقها المتطرفون فيما بينهم .. بان رجال الامن قتلوا نبيل الخواجة والذي يعد الرجل الثانى فى جماعتهم بطلقة فى ظهره .. بعد ان سلمه والده الى رجال الامن بنفسه .. ورفضوا الاعتراف بالتقرير الشرعى الذى اكد ان المجنى عليه مات متأثرا بالتهاب الرئتين .. ورفضوا تأكيد والده ان الجثة سليمة وليس بها اثار لطلقات الرصاص .. ولكنهم اذعنوا لراى امير الجماعة الذى اجتمع بهم بعد دفن نبيل الخواجة وحثهم على القصاص من الشرطة وقام باختيار ثلاثة من بينهم وهم : صبرى محمد منسى ( ٢٠

سنة ) صاحب مطعم فلافل ومحمد السيد عبدالقادر ( ٢٣ سنة ) طالب بكلية التربية واشرف عبدالحميد خطاب ( ٢٥ سنة ) عاطل :

**قتلوه امام بيته !**

بدا القتل الثلاثة يتربصون بالشرطى ويرصدون تحركاته .. حتى جاءت ساعة الصفر .. انتظروه عند خروجه من بيته .. ثم انقضوا عليه من الخلف .. عاجله احدهم بالسيف بضربة على راسه .. وعندما سقط الثانى طعنه بالخنجر فى بطنه عدة طعنات .. بينما طعنه الثالث بالمطواه فى جانبه الايسر .. ولم يتركوه الا جثة هامدة وسط بركة من الدماء .. وسط

دمشة وذهول الاهالى .. ثم لاذوا بالفرار .

**ارتدوا الجينز !**

كشفت تحريات العميد عماد مقلد مدير المباحث وعدلى فايد رئيس المباحث عن شخصية القتلة الذين كانوا قد حلقوا ذقونهم واحرقوا ملابسهم وارتدوا ملابس « الجينز » وظلوا يترددون طوال اليومين الماضيين

على دور السينما والنوم فى المساحة الزراعية النائية .

ثم اعداد الكائن برئاسة العقيد عفيفى كامل وصالح خميس والمقدسى على عبدالرؤف وناصر العبد وتمكنوا من ضبط القتلة الثلاثة بعد نجح احدهم فى طعن الرائد اشرف الدماطى .. وامام النياية اعبره بجريمتهم .





المصدر : الأهرام  
التاريخ : ٢٠ ديسمبر ١٩٩٨

### تأجيل الطعن في انتخابات المجلس الملي للأقباط الى ٢٥ ديسمبر

كتب - سامي فهمي : قررت محكمة  
القضاء الإداري بمجلس الدولة تأجيل  
دعوى الطعن في انتخابات المجلس  
الملي للأقباط الى جلسة ٢٥ ديسمبر  
الحالي جاء قرار التأجيل لحين إعداد  
مفوض الدولة تقريره القانوني في  
الدعوى اقام الطعن كل من مورييس  
صادق وممدوح رمزي المحاميان وطالبا  
بالغاء انتخابات المجلس الملي  
الفرعية والمجلس الملي العام للأقباط  
لعدم دستورية لائحة المجلس الملي  
والتي تجرى الانتخابات على اساسها  
لعدم تمثيل كافة الاقباط في جداول  
الانتخاب والترشيح وقصرها على فئة  
دون غيرها مما يعد اهدارا للدستور مصر  
الذي ينص على حق الترشيح  
والانتخاب .



## الحبس ٤٥ يوماً للمتطرفين

### قتلة الشرطي السرى

### الجناء مثلوا الجريمة

### أمام النيابة أمس

الاسكندرية - فوزى عوضين :

قرر جمال ابوزيد قاضى المعارضات حبس المتطرفين الثلاثة محمد السيد عبدالقادر وصبرى محمد السيد واشرف عبدالحميد خطاب من اعضاء تنظيم الجهاد ٤٥ يوماً بتهمة قتل الشرطي السرى مصباح محمد ادريس النكلاوى .. اعترف المتهمون امام المحكمة بارتكاب الجريمة .

تبين من تحقيقات النيابة ان المتهمين متورطون فى ارتكاب الجريمة وقد حرضهم عليها امير الجماعة الهارب على البحرى وافهمهم بان الشرطي القتل جاسوس عليهم لحساب الدولة واقتى باباحة دمه .

وقرر المتهمون الثلاثة فى التحقيق انهم مضلون .. وانهم ساءروا امير الجماعة لاعتقادهم بان هذا هو الاسلام الصحيح .. كما ان امير الجماعة افهمهم بانه اخذ بصماتهم على اسلحة بيضاء .. وسيقتل ذويهم ويترك السلاح وعليه البصمه فى موقع الجريمة كدليل على ارتكابهم لها .

تمثيل الحادث

قام المتهمون امس بتمثيل ارتكاب الجريمة باستخدام سيف طوله متر ونصف وخنجرين كبيرين .. وقد قام اشرف بضرب الشرطي القتل من الخلف على رأسه بالسيف فسقط على الارض ثم عاجله بضربة اخرى لفصل الجبهة .. وتقدم محمد سعيد ليطعنه فى بطنه كما قام المتهم الثالث صبرى محمد السيد بادخال الخنجر كله فى بطنه فاخرج احشائه وانهم كانوا ملثمين وقت ارتكاب الحادث .

وقد غادر الرائد اشرف الدماطى المستشفى امس بعد اصابته فى الكمين الذى تم فيه القبض على المتهمين .



المصدر : الوفد  
التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٩٠

## تصاعد الاضطرابات بين الأمن والجماعات المتطرفة في الاسكندرية

الاسكندرية - زكريا فكرى

تصاعدت حدة الاضطرابات بين الجماعات المتطرفة وقوات الأمن بعزبة «دو سليمان» بالاسكندرية حاول «سطرفون» اقتحام نقطة شرطة «حجر النواتية»، والاعتداء على الضباط والجنود، وتصدت لهم قوات الأمن. تبادل الطرفان اطلاق الرصاص.

واستخدم المتطرفون السيوف والجنائزير والعصى. قامت قوات الأمن أمس الأول بحملة اعتقالات واسعة لأعضاء الجماعات تم اعتقال أكثر من ١٨ متطرفا والتحقيق معهم في مباحث أمن الدولة بنهضة أثارة الاضطرابات كما قامت المباحث بحملات تفتيش واسعة للقبض على الهاربين وتم فرض حراسة

مشددة من قوات الأمن المركزي والعربات المصفحة حول قسمي شرطة الرمل والمنيرة. تسببت التحقيقات، مصرع عضو بالجماعات المتطرفة في قسم شرطة المنيرة عقب انتهاء تحقيقات مباحث أمن الدولة معه وتسليمه الى قسم المنيرة وتجرى النيابة تحقيقا فيها مع ثلاثة من المتهمين بقتل المخبر السرى محمود مصباح، انتقاما لمصرع أحد زملائهم





## إصابة ١٤ واعتقال ٨ في مواجهة بين الجماعة الإسلامية وقوات الأمن بملوى

كتب عبد الرشيد أحمد :  
شهدت مدينة ملوى في الأسبوع الماضي مواجهة عنيفة بين قوات الأمن  
وبين الجماعة الإسلامية وذلك أثناء انعقاد ندوة الأريحاء بمسجد الشيخ  
عيسى بملوى بمحافظة المنيا  
كانت الجماعة الإسلامية بالمدينة قد خرجت في الندوة الانتخابية  
وطالبت الجماهير بمقاطعتها .. ولقت قوات الأمن بمحاورة المسجد  
وإطلاق الرصاص في الهواء مما أدى إلى قيام الجماعة بالهجرة على  
قوات الأمن المركزي فاضابت وحطمت زجاج سيارات الشرطة ، وأصبحت  
خمس جنود وضابطا برتبة ملازم .. كما أصيب ١٤ مواطنا .. واعتقل ٨  
أفراد من الجماعة الإسلامية .. ونقل المصابون إلى مستشفى ملوى تحت  
حراسة مشددة



## الدفاع المتهمون في ثورة مصر مارسوا حقاً شرعياً لحماية الوطن

كتب عاصم حنفى

كشف نقيب المحامين أحمد الخواجه .. عن أن السفارة الأمريكية بالقاهرة .. قد رجت باسم خالد عبد الناصر في قضية تنظيم ثورة مصر .. انتقاماً من الزعيم جمال عبد الناصر .. الذى يعد الخصم الأول للولايات المتحدة

ذهب الى السفارة الأمريكية ليلجأ عن أفراد التنظيم ..

قال أحمد الخواجه إن اسم خالد عبد الناصر لم يرد في التحريات التي قامت بها مباحث أمن الدولة أو في التحقيقات الأولية مع المتهم أحمد عصام الذى توجه الى المباحث بعد أن

وقد نصحت السفارة الأمريكية أحمد عصام بعد أن ذهب الى السفارة عدة مرات وحققوا معه جيداً .. نصحوه بالزج باسم خالد عبد الناصر .. على اعتبار أن اسمه يعد صيدا ثميناً لهم ..

في مقابل أن يصبح شاهد ملك .. وأن يسمح له بالسفر الى الولايات المتحدة بعد ذلك .. وقالوا له أذهب الى السلطات المصرية وأبلغ عن التنظيم .. وسوف نحميك .. وفى الحقيقة فإن السفارة الأمريكية لم تهتم كثيراً بأحمد عصام .. بعد أن حصلوا

منه على جميع المعلومات عن تنظيم ثورة مصر ..

وصف أحمد الخواجه تحقيقات مباحث أمن الدولة وتحرياتها بأنها « خابية » .. وأنها عندما قررت أن تسجل لباقي المتهمين بعد اعتراف أحمد عصام .. لم يخطر ببالها أن تسجل لخالد عبد الناصر الذى لم يرد اسمه في البداية ..

طالب أحمد الخواجه .. الذى اختتم مرافعات الدفاع في قضية ثورة مصر .. ببراءة جميع المتهمين .. مؤكداً أنه في الوقت الذى تسجن فيه النيابة ٢٠ متهما أكثر من نصفهم يعانون من الحبس الانفرادي طوال ثلاث سنوات .. فإن إسرائيل تقتل ٢٠ عربياً دون أن تفكر في محاكمة المتهم عن هذه الجريمة ..

تساءل نقيب المحامين عن معنى اتهام النيابة لتنظيم ثورة مصر بأنهم هددوا طائفة من السكان .. وقال ان عملاء الموساد ليسوا طائفة من السكان بحال من الأحوال ..

قال نقيب المحامين : ان المتهمين من الشرفاء الوطنيين وانهم قد مارسوا دفاعاً شرعياً عن أوطانهم .. بعدما قرأوا وسمعوا وعاشوا التجاوزات الإسرائيلية في الأراضي المحتلة وخارجها ..

قال ان تنظيم ثورة مصر قرر اغتيال أعضاء السفارة الأمريكية احتجاجاً على تجاوزات الأمريكان في حادث السفينة اكيل لاورو .. عندما قامت المخابرات المركزية بالتجسس على مكالمات رئيس الجمهورية .. الذى رفض تسليم المتهمين الفلسطينيين باختطاف السفينة .. وسمح لهم بالسفر خارج مصر .. فقامت الولايات المتحدة بمحاولتها لاختطاف الطائرة التي هبطت هبوطاً اضطرارياً في إيطاليا .. ولحسن الحظ أن إيطاليا دولة محترمة لم تسمح بتسليم المتهمين الى الولايات المتحدة ..

ومن المنتظر أن تنهى المحكمة أعمالها في الأسبوع القادم بتعقيب النيابة ثم الدفاع .. ثم تحجز القضية للنطق بالحكم النهائي ..



## إعادة نظر قضية جامعة أسيوط ١٩٧٢ وتأجيل قضية أحداث ١٨ ، ١٩ إلى يناير

الأزهري عضو مجلس نقابة المحامين نيابة عن جموع المحامين المصريين ود. عصمت سيف الدولة وعادل أمين وفريد عبد الكريم وسمير أبوزيد وخليل عبدالله وأحمد نبيل الهلالي وصلاح موسى وربيع راشد ومحمد الدامطي وإبراهيم حسيب ومرفت أحمد وإبراهيم آدم .

وكان بعض المتهمين في قضية ١٨ و ١٩ يناير يحاكمون أيضا في قضية جامعة أسيوط ١٩٧٢ ، والتي نظرتها المحكمة في نفس اليوم . وتضم قضية جامعة أسيوط ٥٢ متهما سياسيا بينهم :

د. محمد عبد الرسول عميد كلية هندسة المنصورة ود. فتح الله الشيخ أستاذ كيمياء بجامعة سوهاج والمهندسان طارق محمد إبراهيم وصلاح الدين يوسف ، وكانت النيابة قد طلبت تأجيل القضية إلى أجل غير مسمى عندما نظرتها المحكمة في شهر سبتمبر ١٩٧٢ إلا أن قرار الحاكم العسكري الأخير بإعادة محاكمة المتهمين السياسيين الذين حكم القضاء لصالحهم بالبراءة شمل نظر هذه القضية أيضا .

كتب مجدى حسنين :

تأجل نظر القضية رقم ١٨٤٤ أمن دولة عليا والمعروفة بأحداث ١٨ و ١٩ يناير ١٩٧٧ إلى أول يناير القادم كما تقرر إعلان باقي المتهمين الذين لم يحضروا وقائع الجلسة التي شهدتها قاعة محكمة مدينة نصر صباح الأحد الماضي . والسماح للمحامين بالاطلاع على ملفات القضية . بعدما طلبت هيئة الدفاع توفير نسخ من ملفات القضية لعدم قدرة المتهمين وخاصة السياسيين على دفع ثمن هذه الملفات . تكونت هيئة المحكمة من المستشارين صلاح الدين نصير زايد رئيسا ، ومحمد فريد زارع عضو يمين ، ومحمود محمد الشرشاوى عضو شمال . وأمانة سر حسن عمران والسيد شحاته .

بدأت وقائع الجلسة التي استمرت أربع ساعات بالنداء على أسماء المتهمين وتسجيل الحاضرين منهم . وبلغ عددهم ٨٠ متهما من إجمالي ١٦٧ متهما ..

وحضر من هيئة الدفاع عن المتهمين المحامون حامد





المصدر : الأهرام  
التاريخ : ١٦ ديسمبر ١٩٩٠

### القبض على امير الجهاد الهارب ببني سويف

بني سويف - بثينه وكريا :  
الفت مباحث بني سويف القبض  
على سيد محمد عبدالرحمن امير تنظيم  
الجهاد الهارب في بني سويف - امر  
اشرف الجارحي مدير النيابة بحبسه  
١٥ يوما على ذمة التحقيق .  
لقى العميدان السباعي ابوالليل  
وبكرى عبدالعظيم القبض على المتهم  
وكان يستقل موتوسيكل على كوبرى  
بني سويف . اشترك المتهم مع اثنين  
من اعضاء التنظيم في القاء قنبلة على  
احدى سيارات الشرطة وتبادل اطلاق  
النيران مع قوات الشرطة وضبط معه  
اسلحة بيضاء منذ شهر .



المصدر : الأهرام  
التاريخ : ٢٦ ديسمبر ١٩٩٠

### حبس أمين تنظيم الجهاد في بنى سويف ١٥ يوما

بنى سويف - صفوت عبدالجواد :  
تواصل نيابة بنى سويف التحقيق مع امير  
تنظيم الجهاد وزعيم جماعة الخلافة ببنى  
سويف والمسئول الاول عن احداث الشغب  
والفتنة التى حدثت في الشهر الماضى الذى  
لقى القبض عليه امس الاول .  
وقد امر مدير النيابة بحبس امير التنظيم  
سيد محمد عبدالرحمن « ٢٤ سنة »  
بكالوريوس هندسة ١٥ يوما ووجهت النيابة  
الى المتهم عدة تهمة من ابرزها الشروع في قتل  
افراد الشرطة ومقاومة السلطات واشعال  
النيران في سيارات الشرطة في الميادين العامة  
والشوارع مما نتج عنه احداث الدمار بين  
المواطنين ومن ناحية اخرى امرت النيابة  
بتجديد حبس سيد محمد عبدالنبي واسامة  
صابر من اعضاء تنظيم الجهاد لمدة ١٥ يوما  
لاحرازهما مفرقات .



المصدر : المصور  
التاريخ : ٧ ديسمبر ١٩٩٠

## مواجهة أحداث العنف

### في مدارس أسيوط

● شهد عدد من مدارس أسيوط التجارية والفنية موجات من حوادث العنف والتسيب نتيجة لقيام بعض الطلبة بتوزيع منشورات مضللة ضد البعض في إطار مفاهيم خاطئة ، وأسفر ذلك عن إصابة بعض الطلبة والطالبات نتيجة الاعتداء عليهم بالمطاوى والجنائز الحديدية .

اللواء حسن الألفى محافظ أسيوط عقد اجتماعا عاجلا حضره طه حنفى المليجى وكيل وزارة التربية والتعليم مع مديري الإدارات ورؤساء الأقسام ونظار المدارس الثانوية التجارية والفنية وطالب بضرورة العمل بحزم لمنع هذه الحوادث وقرر متابعة الحالة الدراسية بنفسه يوميا .

اللواء نبيل عبادة مدير أمن أسيوط أكد أن تدخل أمن أسيوط كان بهدف فرض النظام ومتابعة سير العملية التعليمية ، وقال ان الحالة هادئة الآن .





## التحقيق مع ١٥٠ متهماً في أحداث ميت غمر

ميت غمر - جمال العليمي ومحمد زين العابدين :

يوأصل إيهاب سرحان ووجيه الشاعر وكيل النيابة بندر ميت غمر التحقيقات حتى ساعة مبكرة من صباح اليوم مع ١٥٠ متهماً في أحداث الشغب والتخريب التي شهدتها المدينة في الانتخابات .

وشهدت مدينة السرو بمركز الزرقاء بمحافظة دمياط أحداثاً مؤسفة عقب إعلان نتيجة انتخابات الإعادة ورسوب مرشح المدينة محمد الحمصانسي « عمال » مستقل حيث تظاهر ما يقرب من خمسة آلاف شخص بالمدينة وقاموا بالتجمهر والقاء الكرات النارية وقذف منزل العمدة حسين السنياطي وتحطيم زجاج منزله .

انتقل على الفور اللواء محمد عاطف ناصف ونائبه اللواء محمد مطر حيث تم القبض على ٢٠ من المتظاهرين .. انتقلت على الفور قوات الأمن المركزي التي ألقت القنابل المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين ..

كما شهدت قرية سيف الدين في نفس المركز حدثاً مشابهاً بسبب رسوب مرشحها الدكتور رمضان الدسوقي وقاموا بحرق زراعات شقيق العمدة محمود درغام والقاء الكرات النارية على منزله وأسفرت الأحداث عن إصابة محمود مصطفى فرحات ٤٥ سنة بطلق ناري في قدمه والمواطنة رزقة عبد الجليل الطوبجي بطلقة في كتفها وأخرى في وجهها وإصابة ابنتها أيضاً مايسة سعيد عبيد « ١٥ سنة » بطلقة في كتفها وأخرى بوجهها وثالثة بقدمها وتم نقلهم إلى مستشفى الزرقاء المركزي ثم القبض على خمسين متهماً .. وتمت إحالتهم إلى محمد ياسر فتحي مدير نيابة الزرقاء وحاتم الحسيني وكيل أول النيابة بإشراف المستشار فرج زاهر المحامي أنعام بنيابات دمياط .

أسفرت هذه الأحداث عن تدمير واجهات بعض المرافق العامة « البريد » وشركتي بيع المصنوعات وصيدناوى - والسنترال - واشعال النيران في عربتين والقاء الطوب والحجارة على تشكيلات الأمن المركزي الموجودة بجوار مركز شرطة ميت غمر وعلى مبنى الشرطة .. واشعال النيران في بعض الأكشاك والمحلات التجارية .. وإطارات السيارات .. وخلق أضرار الرصيف بشارع الحرية - وسد الطريق أمام

المارة مما تسبب في قتل مواطنة بطلق ناري طائش - وإصابة آخرين .. وبدأت الأحداث عقب إعلان فوز الفريق سعد الدين شريف المرشح المستقل فئات بدائرة بندر ميت غمر .. في انتخابات الإعادة التي جرت يوم الخميس وأسفرت عن خروج محمد رزق المرشح المستقل مما دفع انتصار المرشح الساقط إلى التجمهر أمام قسم الشرطة بحجة قيام المرشح الفائز بتقفل صناديق اللجان بقريته « صهرجت الكبرى » والتي حصل فيها الفريق سعد الدين على جميع أصواتها التي بلغت ١١ ألف صوت وقام المتظاهرون بعمل مظاهرات تخريبية داخل المدينة وتسبب ذلك في مصرع زهيرة محمد إبراهيم ٥٥ سنة « بانعة فواكه » بطلق ناري .. وأصيب العقيد مصطفى محمد مصطفى بأدارة البحث الجنائي في إحدى عينيه نتيجة القاء الحجارة عليه . وأصيب مساعد الشرطة عبدالمنعم محمد سعيد بطوبية في عينيه .

اهتم اللواء حسن عبيدو مدير فرق أمن الدقهلية بالحادثة وانتقل إلى مكان الحادث لمتابعة السيطرة على الموقف . استخدم رجال الشرطة القنابل المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين وتم القبض على ١٥٠ شخصاً من بين المتورطين في الأحداث وأحيلوا للنيابة .



## .. وتجدد الاضطرابات في قريتين بالزرقا إصابة ٥١ مواطنا والقبض على ٥٠ بتهمة إثارة الشغب

كتب - وجدي زين الدين :

تجددت الاضطرابات بقريتي السرو وسيف الدين بمركز الزرقا في محافظة دمياط . اندلعت مظاهرات صاخبة بالقريتين ، للتنديد بسياسة الحكومة والحزب الوطني ، واحتجاجا على نتيجة انتخابات الاعداء . ارتفع عدد المصابين في الاحداث الى ٥١ مواطنا . القى المتظاهرون الكرات المشتعلة على منزل محمد ضرغام شيخ بلدة السرو . ومحروس عبدالصمد صهر عبدالرؤوف شبانة مرشح الحزب الوطني ، مما تسبب في حدوث تلفيات كبيرة . حمل المتظاهرون نعشا في قرية السرو وطلخوا به الشوارع ، مرددين الهتافات التي تعبر عن موت الحزب الوطني . ثم قاموا بوضع النعش في المقابر دليلا على دفن الحزب ! . تصدت قوات الشرطة للمتظاهرين ، باستخدام العصي والقنابل المسيلة للدموع ، واطلاق الرصاص . انتقل الى مكان الاحداث اللواءان محمد عاطف ناصف مدير امن دمياط ، ونائبه محمد مطر ، والعميدان سامي الركابي وصلاح الدين سليمان . تبين احتراق مخزن للارز بقرية سيف الدين ، واحراق محلات كلوتشوك وتحطيم ٣ منازل واصيب ٦ اشخاص بطلق نارى ، وتم نقلهم الى مستشفى الزرقا المركزى . تولى الدكتور عزت الخولاني مدير المستشفى

استخراج طلقات الرصاص . القى الرائد مجدى عرفة رئيس مباحث الزرقا والنقيب وحيد رضوان القبض على ٥٠ مواطنا . كما القى القبض على المرشح المستقل الدكتور رمضان الدسوقي . بتهمة اثارة الشغب والجمهرة والتحريض على التظاهر . بدأت نيابة الزرقا التحقيق في الاضطرابات . باشراف محمد ياسر فتحى مدير النيابة ، وحاتم الحسينى وكيل اول النيابة .



## القبض على ٧٠ متهما في أحداث الشغب بدمياط

دمياط - السعيد الشيطي ونادر عمارة :

لقى رجال الشرطة بدمياط القبض على ٧٠ متهما في أحداث الشغب والتجمهر التي شهدتها قرية السرو وسيف الدين عقب اعلان نتيجة انتخابات الدائرة الرابعة التي تضم مركز الزرقا الذي تتبعه القرينان . واصيب في أحداث الشغب ٧ أشخاص بأصابات خطيرة وتم نقلهم الى مستشفى الزرقا المركزي وهم :

ربيع الشرييني الصعدي وجمال ربيع الصعدي وعادل عبداللطيف فوزي النحل (من قرية السرو) ورزق عبده خليل وميه سعد عيد ومحمد مصطفى فرحات من قرية سيف الدين . وجميعهم مصابون بطلقات نارية ، واصيب داخل المستشفى الدكتور عزت الخولاني - مدير المستشفى أثناء إشرافه على علاج المصابين .

بدأت الأحداث عقب صلاة الجمعة عندما أمسك المرشح الدكتور رمضان السوقي بالميكروفون في مسجد القرية وأعلن أنه سقط في الانتخابات بسبب تزويرها وأن محمود درغام التاجر بالقرية تسبب في الغاء ٣ صناديق بها ٣ آلاف صوت .

تجمهر الأهالي وتوجهوا الى منزل محمود درغام واشعلوا النار في المنزل وظلوا يهتفون الهتافات المعادية ضد الحكومة . وحرضوا أهالي القرية على

شعال النار في المنشآت العامة . حاصرت قوات الامن القرية واستخدمت القنابل المسيلة للمدح لطرقي المتظاهرين وتم القبض على ٣٠ متهما وهم :

الدكتور رمضان السوقي « المرشح » سعد عنتر . صابر صيام . فاضل محمد . الدريمي محمد . احمد الذكي . محمد علي . احمد سعد . ممنوح الورداني . عوض علي . عادل محمد . ابراهيم السوقي . محمد فاضل . طلعت جمعه . رضا عبدالرحيم . محمد راتب . عادل محمد . سمير عبده . عبدالكريم محمود . السيد ربيع . مجدي صبح . محمد عبدالفتاح . عطية السعيد . حسن عبدالفتاح . محمد العزب . شحاته محمود . محمد مصطفى . نبوية السوقي عمة المرشح .

وفي قرية السرو تظاهر عشرات المواطنين عقب اعلان سقوط محمد عيد القمصاني المرشح المستقل عن العمال وحاصروا ٧ منازل لاتهام اصحابها بمناصرة مرشح الحزب الوطني .

وتشغل المشايخون النار في عدد من اطارات الكوتشوك لاهراق المنازل والمنشآت العامة وقاموا بوضع الاطارات على الطريق وحاصرت قوات الشرطة المتظاهرين ولقى المتظاهرون الحجارة عليهم واستخدمت القنابل

المسيلة للمدح وتم القبض على ٤٠ متهما وهم :

وليد عبدالله . زكريا عبدالحميد . شاكرا صلاح . وفيق محمد . حامد سعد وجمال جمعه . احمد وهبه . ابراهيم عرفات . واحد عبده . بركات صالح وايمان محمود . جهاد محمد . صلاح محمد . محمد عبدالنعم . وائل محمد . ثابت رمضان . عماد حمدي . راضي السيد . محمد عيد . ابراهيم السيد . اسماعيل يسري . يسري شاهين . راضي السقا . علام السعيد . شريف محمد . سعد ابراهيم . محمد التلمسي . محمد الشحات . محسن عبده . ربيع عبدالقصور . محمد صحصاح . ابراهيم محمد . سيد محمد . وثروت رشاد . زهير محمد . جمال دريزه . سعد هشام . فيروز الصيني . محمد طلعت

احيل المتهمون الى محمد يسري فتحي رئيس نيابة الزرقا وحاتم الكيلاني وكيل اول النيابة للتحقيق تحت إشراف المستشار فرج زاهر المحامي العام لنيابات دمياط .

تشترك في ضبط المتهمين والسيطرة على الأحداث اللواء عاطف ناصف مدير الامن واللواء محمد مطر . نائب المدير واللواء محمد عمر مساعده والعقيد / ابو المجد عوض مأمور المركز والرائد / مجدي عرفي رئيس المباحث





## وحبس ٧٠ مواطنا من المتورطين في اضطرابات الزرقا

كتب - وجدى زين الدين :

قررت أمس نيابة أمن الدولة بدمياط ، حبس ٧٠ مواطنا من المتورطين في اضطرابات قريتي السرو وسيف الدين بمركز الزرقا ، ومن بينهم الدكتور رمضان الدسوقي المرشح المستقل ، وجهت النيابة الى المرشح نهم الحرق العمى والتجمهر والتحرش والاثارة ومقاومة السلطات .

كما وجهت النيابة نفس التهم الى ٦٩ مواطنا آخرين من المقبوض عليهم في الاضطرابات وشهد أمس الشرع الرئيسى الموازى لمركز شرطة الزرقا ، مطردة مثيرة بين الشرطة واهالى المقبوض عليهم ، اثناء ترحيلهم الى سجن دمياط العمومى . استقل المتهمون سيارات الترحيلات وسط حراسة أمنية مشددة وجه العقيد ابو المجد عوض المرسى مامور مركز الزرقا ، عبارات خارجة الى امهات الصبية المقبوض عليهم ، واللاتى اتين لمشاهدة ابنائهن ، وكان المتظاهرون في قريتي السرو وسيف الدين ، قد اشعلوا الحرائق بمنازل اقارب مرشح الحزب الوطنى عبدالرؤوف شبانة ، واعلنوا احتجاجهم الشديد على نتائج انتخابات



٢ في أحداث الشغب والتجمهر بدمياط .

## اخلاء سبيل د. رمضان الدسوقي بضمان مالى ٥٠٠ جنيه

دمياط - السعيد الشيطى :

واصلت نيابة دمياط تحقيقاتها فى أحداث الشغب والتجمهر التى شهدتها قرية السرو - وسيف الدين عقب اعلان نتيجة اعادة انتخابات مجلس الشعب .  
امر المستشار فرج زاهر المحامى العام لنيابات دمياط باخلاء سبيل الدكتور رمضان الدسوقي ابراهيم المرشح مستقل ( فئات ) الذى تسبب سقوطه باندلاع الاحداث فى قرية سيف الدين بضمان مالى ٥٠٠ جنيه دفعها على الفور - واخلى العقيد ابو المجد عوض مأمور مركز الزرقا سبيله - وبمجرد الافراج عنه توجه الى منزل محمود درغام الذى اشعل المتظاهرون النار فى منزله وزراعته والذى اتهم الدكتور رمضان بالتحريض على اشعال النار فى منزله بسبب مناصرته لمنافسه مرشح الحزب الوطنى - وتم عقد صلح بينهما وسط زغاريد نساء القرية التى عاد اليها الهدوء .

كما تم دعوة عبد الرؤوف شبانة الذى فاز فى الانتخابات ووقع شاهدا على محضر الصلح - وتم ارسال صورة من الصلح الى النيابة العامة .  
وفى قرية السرو عاد الهدوء الى القرية - والقى الرائد مجدى عرفى رئيس المباحث القبض على ثلاثة اشخاص من المتهمين فى أحداث الشغب التى شهدتها القرية وهم انميرى محمد البهنساوى ومحمود الشربيني ومحمد سعد الفيومى .  
كما امر ياسر فتحى رئيس النيابة بسرعة ضبط واحضار محمد عيد القمصانى المرشح المستقل ( عمال ) و١٥ متهما آخرين اكدت التحريات اشتراكهم فى الاحداث وهم :

فكرى ابو عبده ، وسعد ابو عبده ، وعادل الاسود ، واحمد السعيد ، ومحمود عوض ، ورمضان السعيد ، ومجدى محمد ، ومحمد التمامى ، وطلعت شيئا ، ونبيل فضالة ، والسيد القشاوى ، ومحمد طلعت ، وسعد هاشم وجمال الجميل ، وزهير محمد .



## شاهد الاثبات في قضية المحجوب لم يتم صرف على المتهمين !!

أكدت مصادر وثيقة الصلة بجهات التحقيق في قضية اغتيال المحجوب ،  
انعدام الادلة وكيدتها وعدم رقيها الى درجة الادانة .  
قالت المصادر ان شاهد الاثبات الوحيد الملازم اول حاكم حمدي عجز عن التعرف  
على المتهمين كما تضاربت اقوال الشهود حول امكان ضبط المتهمين مما ينفي عنهم  
تهمة الاتفاق الجنائي الجماعي .

وعلى منعيد تعذيب المتهمين  
بالقضية ، ذكرت مصادر مطلعة ان احد  
المتهمين ويدعى محمد ربيع رفعت ( ٦١  
عاما ) طلب من عبد السميع شرف الدين  
رئيس نيابة امن الدولة اثناء التحقيق  
معه ، تسجيل الاعترافات التي تريدها  
المباحث خشية تعرضه لمزيد من التعذيب  
داخل السجن .

وقد اثبتت النيابة بعد تسلمها تقارير  
الطب الشرعي الاصابات التي لحقت  
بالمتهمين في القضية نتيجة التعذيب  
الوحشي حيث اثبتت على الهوارى رئيس  
النيابة تعرض المتهم ممدوح على يوسف  
للضرب المبرح الذي ادى الى كسر عموده  
الفقرى . كما اثبت تعرض المتهم محمد  
سيد عبد الجواد لتعذيب بشع لاجباره على  
الاعتراف ببيع الاسلحة المستخدمة في  
الحادث للمتهمين رغم ان هذه الاسلحة لم  
يتم العثور عليها حتى الآن .





## ١٠٠ عالم بالمجالس القومية يؤكدون : الفساد والبطالة

### والفلاء وراء ظاهرة التطرف

كتب مصباح قطب

بعد ١٢ عاما من الدراسة ، وبمشاركة أكثر من مائة عالم ومثقف وفقيه ورجل شرطة ، أصدرت المجالس القومية المتخصصة ، بإشراف د . محمد عبد القادر حاتم توصياتها النهائية بشأن مشكلة التطرف في المجتمع المصري .

شارك في صياغة التوصيات د . زكى نجيب محمود ونجيب محفوظ ود . إبراهيم بيومي مدكور . ود . سليمان حزين ود . مهدي عسلام ود . حسن الساعاتي ود . عبد المنعم النمرود . الطبيب النجار ود . مراد وهبة واللواء د . نيازى حتاتة والمستشار عادل الشوربجي . وغيرهم من الاعلام في

لجان التعليم والثقافة والخدمات الاجتماعية بالمجالس المتخصصة . بالإضافة الى مساهمة الوزارات المعنية والنقابات ورئيسي الاذاعة والتليفزيون . . أكد تقرير التوصيات النهائية أن ظاهرة التطرف هي قضية العصر وحذر من خطورتها في إفساد مناخ التنمية وصود رؤوس الاموال عن المشاركة في المشروعات .

وكانت أولى الدراسات حول الظاهرة للمجلس القومي للتعليم والبحث العلمي حول أهمية التربية السياسية ، وتنمية الشعور بالانتماء والمسئولية القومية . وفي عام ١٩٧٨ تقدمت شعبة التعليم الأزهرى بمشروع منهج مقترح لتدريس مادة الثقافة الاسلامية لطلاب الجامعات والمعاهد العليا . . . وفي ١٩٨١ أعاد المجلس دراسة الموضوع بعنوان « رعاية الشباب دينيا وقوميا » .

وتناول المجلس القومي للخدمات والتنمية الاجتماعية الموضوع في تقاريره متتالية منذ ٨٢ وآخرها في ١٩٩٠ حول تربية المواطن السوي ومواجهة الانحراف

والتطرف . وواكب ذلك مجموعة دراسات للمجلس القومي للثقافة والاعلام وانتهت جميع الدراسات الى مجموعة من التوصيات المتفق عليها ، تشكل نسيجا متكاملا للعلاج منها ما يلي :

● لا ينبغي النظر الى احداث العنف كاحداث طارئة او مجرد حركات شبابية ، فالاحداث في واقع الامر جزء من ظاهرة اجتماعية وسياسية تحتاج للدراسة بالاسلوب العلمي لمعرفة مكان القوة ومواقع الضعف في المجتمع اثناء تحولاته . وذلك واجب الجامعات ومراكز البحوث الاجتماعية والجناحية وحددت التوصيات مسئولية احداث التطرف لثلاث فئات ، هم : فئة المحرضين والمضللين ، وتلك علاجها بالتشريع لاقرار حرية الفكر وتقييد حرية الحركة المتطرفة وفئة ثانية منقادة ، وأغلبها من الشباب والتلاميذ المتسربين وهي فئة تحتاج الى التحصين الروحي والخلقى والسياسي . من خلال جهود التعليم والثقافة والشئون الاجتماعية والمجلس الاعلى للشباب



وفي نطاق التوصيات الاستراتيجية توصي المجالس المتخصصة بإعادة بناء الإنسان المصري صانع الحضارة ، وصاحب العقل والضمير في إطار إعادة تخطيط حياتنا القومية من منظور مستقبلي . على أن يبدأ ذلك بتربية الصغار منذ نعومة أظفارهم وتدعيم حقوق الإنسان المصري وكفالة حرية المواطن في جو من الديمقراطية السليمة .

وفي مجال الحياة العامة تمت التوصية بوضع برنامج ملزم يضم المساجد لأهلية لوزارة الأوقاف ، وعرض أوراق الجمعيات الإسلامية قبل اشهارها على لجنة من الأوقاف والأزهر وأعداد الكتاب الإسلامي بسعر مناسب والقيام بدراسات ميدانية عن اتجاهات الفكر الديني بين الشباب . وكانت آخر التوصيات تدعو إلى اعتماد الحوار كأسلوب لمواجهة الأفكار المتطرفة ، وتصدي المتخصصين لأسس أفكار التطرف ، وتأكيد دور التعليم والأسرة في التنشئة ، وإبراز النماذج السوية عبر وسائل الاعلام والاهتمام بالتنوير والتثقيف والترفيه . وحددت التوصيات دوافع التطرف في التقاعس عن الانتاج وانتشار الفساد واختلال ميزان تكافؤ الفرص الاقتصادية والتعليمية والسياسية وتفاقم أزمة الاسكان والمواصلات والبطالة والفلاء وضالة المرتبات .

وضعت فاعلية الاحزاب السياسية والتنظيمات النقابية والمهنية وتضائل دور المدرسة وضعف أجهزة الرقابة وقصور الدعوة والدعاة عن اللحاق بالعصر ويذكر ان اهتمام المجالس المتخصصة بالتطرف بدأ بعد مظاهرات ١٨ و ١٩ يناير عام ١٩٧٧ .

والجمعيات الطوعية .  
الفئة الثالثة فئة غير المكترئين من النخبة ، وهذه تحتاج إلى انشاء لجنة قومية عليا لدراسة افضل السبل لاجراجها من لامبالاتها .

● وتواصل التوصيات تأكيداً على أهمية تكامل جهود التثقيف الديني بين وزارة الأوقاف والأزهر والجمعيات التطوعية ، ومقاومة الكهنوت المغلق والوعظ الكلامي ، والجمعيات السرية التي انفردت بعيدان الوعظ في السنوات الأخيرة ، وصولاً إلى دعوة دينية تصل إلى القلوب وتهتم بالسلوكيات إلى جانب العبادات . والتوصية بإنشاء جهاز قسوي للدعوة يكمل عمل أجهزة الوعظ والارشاد على ألا يكون عمل الجهاز كله حكومياً أو رسمياً .

وتأخذ التوصيات على نظام التعليم الحالي اتجاهه إلى التعليم أكثر من التثقيف والتربية الوطنية . إلى جانب أن برامج العمل السياسي هي الأخرى لم تهتم بهذا الجانب ودراسة أسباب عدم الانتماء ودوافعه من كل الجوانب وإعادة النظر في توزيع الخدمات والرعاية ، ومواجهة الناس بالحقائق بدلاً من التزويق . وموازنة التوعية بحقوق المواطنين بالتوعية بواجباتهم خاصة وقت الازمات سواء في الاعلام او التشريعات !

وضع الأسس لجعل شعار « سيادة القانون » وسيلة وضع انماط للسلوك والعمل يلتزم بها كل نقابي أو مهني أو حر .

● التصدي لمشكلة تزايد السكان بدلاً من تشجيع الاماني باننا نستطيع ان نحد من اثارها بالحلول السحرية



## قرار الاتهام في قضية اغتيال المحجوب

إحالة ٢١ متهما الى المحاكمة أوائل يناير بعد القبض على ٦ متهمين جدد

علمت - الاهالى - انه من المقرر ان تعلن نيابة أمن الدولة العليا أوائل شهر يناير القادم : قرار إحالة ٢١ متهما للمحاكمة بتهمة الاشتراك في اغتيال الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب السابق و ٤ من أفراد طاقم حراسته وسائق.



وتجديد حبس المتهمين الآخرين لحدين تقديمهم إلى المحاكمة .

يواجه المتهمون - الذين انتهت نيابة أمن الدولة العليا من التحقيق مع ١٥ منهم حتى الآن - تهمة القتل العمد مع سبق الإصرار والترصد وجبازة أسلحة ومتجبرات بدون ترخيص ومحاولات زعزعة الاستقرار وأمن العام وتخريب الجبهة الداخلية . وكانت أجهزة الأمن ألقت القبض مؤخراً على ٦ متهمين جدد في الحادث بعد أن أبلغ عنهم شركائهم في عملية الاغتيال . وقررت النيابة حبس المتهمين الستة ١٥ يوماً على ذمة التحقيق





## القبض على المتهمين بإطلاق الرصاص على جنديي الحراسة بالمعادي المتهمان من تنظيم الجهاد وشاركا في أحداث بنى سويف والفيوم كتب أحمد موسى :

تمكنت سلطات الأمن من تحديد شخصية المتهمين في حادث إطلاق الرصاص على جنديي الحراسة بالمعادي في شهر يوليو الماضي وإلقاء القبض عليهما . وتبين انهما ينتميان الى تنظيم الجهاد وسبق لهما ان شاركا في الاحداث التي اندلعت في محافظات الفيوم وبنى سويف . كما انهما شاركا في التخطيط لاحدى الحوادث الهامة التي تحقق فيها نيابة امن الدولة حاليا .

وكانت المعلومات قد وصلت الى مباحث امن الدولة منذ شهر تقريبا عن مشاركة بعض اعضاء تنظيم الجهاد الهاريين من قبضة الشرطة في حادث إطلاق الرصاص على جنديي الحراسة بالمعادي . واشارت المصادر الى هرب مرتكبي الحادث الى محافظات الصعيد عقب إطلاقهما الرصاص مستغلين السيلرة عن طريق الجبل الشرقى بعيدا عن الكامائن التي نصبت على الطرق الرئيسية فور وقوع الحادث .

وأثناء إستجواب المقبوض عليهم من أعضاء تنظيم الجهاد في أعقاب حادث إغتيال الدكتور رفعت المحجوب ، أرشد بعضهم الى اثنين من المتهمين في حادث المعادي ، وأمكن اختفائهما ، وبعد التنسيق مع باقى أجهزة الأمن المختصة قامت القوات في وقت واحد بمداومة منزلتهما ، وإعتراهما تفصيلا بإرتكاب حادث إطلاق الرصاص على جنديي الحراسة بالمعادي وهما : بخت محمد همام وعبدالرحمن عبدالله رضوان ، أثناء وقوعهما في مكان خدمتهما بشارع « ٧٧ » بالمعادي . وقد سلم المتهمان لأجهزة الأمن السلاح المستخدم في الحادث وهو عبارة عن مسدس عيار ٩ مم .





المصدر : الأهرام  
التاريخ : ١٢ ديسمبر ١٩٩٠

### ترسانة أسلحة آلية في منزل بعين شمس

تبذل أجهزة الأمن جهودا مكثفة لكشف  
غموض ضبط مدفع رشاش وثلاث بنادق  
آلية في منزل صاحب فراشة بعين شمس .  
وكان اللواء الحبشى مدير مباحث القاهرة  
قد تلقى معلومات عن قيام محمد احمد هاشم  
فارس - صاحب فراشة - بمنطقة عين  
شمس بإخفاء كميات كبيرة من الأسلحة في  
منزله . ومساء أمس توجهت قوة برئاسة  
العميد سيد فريد وكيل المباحث وقامت  
بمداومة المنزل وضبط الأسلحة .



المصدر : الماء  
التاريخ : ١٤ ابريل ١٩٩٠

## فى أحداث فارسكور والزرقة

١٠٠  
 ١٠١  
 ١٠٢  
 ١٠٣  
 ١٠٤  
 ١٠٥  
 ١٠٦  
 ١٠٧  
 ١٠٨  
 ١٠٩  
 ١١٠  
 ١١١  
 ١١٢  
 ١١٣  
 ١١٤  
 ١١٥  
 ١١٦  
 ١١٧  
 ١١٨  
 ١١٩  
 ١٢٠  
 ١٢١  
 ١٢٢  
 ١٢٣  
 ١٢٤  
 ١٢٥  
 ١٢٦  
 ١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠  
 ٢٠١  
 ٢٠٢  
 ٢٠٣  
 ٢٠٤  
 ٢٠٥  
 ٢٠٦  
 ٢٠٧  
 ٢٠٨  
 ٢٠٩  
 ٢١٠  
 ٢١١  
 ٢١٢  
 ٢١٣  
 ٢١٤  
 ٢١٥  
 ٢١٦  
 ٢١٧  
 ٢١٨  
 ٢١٩  
 ٢٢٠  
 ٢٢١  
 ٢٢٢  
 ٢٢٣  
 ٢٢٤  
 ٢٢٥  
 ٢٢٦  
 ٢٢٧  
 ٢٢٨  
 ٢٢٩  
 ٢٣٠  
 ٢٣١  
 ٢٣٢  
 ٢٣٣  
 ٢٣٤  
 ٢٣٥  
 ٢٣٦  
 ٢٣٧  
 ٢٣٨  
 ٢٣٩  
 ٢٤٠  
 ٢٤١  
 ٢٤٢  
 ٢٤٣  
 ٢٤٤  
 ٢٤٥  
 ٢٤٦  
 ٢٤٧  
 ٢٤٨  
 ٢٤٩  
 ٢٥٠  
 ٢٥١  
 ٢٥٢  
 ٢٥٣  
 ٢٥٤  
 ٢٥٥  
 ٢٥٦  
 ٢٥٧  
 ٢٥٨  
 ٢٥٩  
 ٢٦٠  
 ٢٦١  
 ٢٦٢  
 ٢٦٣  
 ٢٦٤  
 ٢٦٥  
 ٢٦٦  
 ٢٦٧  
 ٢٦٨  
 ٢٦٩  
 ٢٧٠  
 ٢٧١  
 ٢٧٢  
 ٢٧٣  
 ٢٧٤  
 ٢٧٥  
 ٢٧٦  
 ٢٧٧  
 ٢٧٨  
 ٢٧٩  
 ٢٨٠  
 ٢٨١  
 ٢٨٢  
 ٢٨٣  
 ٢٨٤  
 ٢٨٥  
 ٢٨٦  
 ٢٨٧  
 ٢٨٨  
 ٢٨٩  
 ٢٩٠  
 ٢٩١  
 ٢٩٢  
 ٢٩٣  
 ٢٩٤  
 ٢٩٥  
 ٢٩٦  
 ٢٩٧  
 ٢٩٨  
 ٢٩٩  
 ٣٠٠  
 ٣٠١  
 ٣٠٢  
 ٣٠٣  
 ٣٠٤  
 ٣٠٥  
 ٣٠٦  
 ٣٠٧  
 ٣٠٨  
 ٣٠٩  
 ٣١٠  
 ٣١١  
 ٣١٢  
 ٣١٣  
 ٣١٤  
 ٣١٥  
 ٣١٦  
 ٣١٧  
 ٣١٨  
 ٣١٩  
 ٣٢٠  
 ٣٢١  
 ٣٢٢  
 ٣٢٣  
 ٣٢٤  
 ٣٢٥  
 ٣٢٦  
 ٣٢٧  
 ٣٢٨  
 ٣٢٩  
 ٣٣٠  
 ٣٣١  
 ٣٣٢  
 ٣٣٣  
 ٣٣٤  
 ٣٣٥  
 ٣٣٦  
 ٣٣٧  
 ٣٣٨  
 ٣٣٩  
 ٣٤٠  
 ٣٤١  
 ٣٤٢  
 ٣٤٣  
 ٣٤٤  
 ٣٤٥  
 ٣٤٦  
 ٣٤٧  
 ٣٤٨  
 ٣٤٩  
 ٣٥٠  
 ٣٥١  
 ٣٥٢  
 ٣٥٣  
 ٣٥٤  
 ٣٥٥  
 ٣٥٦  
 ٣٥٧  
 ٣٥٨  
 ٣٥٩  
 ٣٦٠  
 ٣٦١  
 ٣٦٢  
 ٣٦٣  
 ٣٦٤  
 ٣٦٥  
 ٣٦٦  
 ٣٦٧  
 ٣٦٨  
 ٣٦٩  
 ٣٧٠  
 ٣٧١  
 ٣٧٢  
 ٣٧٣  
 ٣٧٤  
 ٣٧٥  
 ٣٧٦  
 ٣٧٧  
 ٣٧٨  
 ٣٧٩  
 ٣٨٠  
 ٣٨١  
 ٣٨٢  
 ٣٨٣  
 ٣٨٤  
 ٣٨٥  
 ٣٨٦  
 ٣٨٧  
 ٣٨٨  
 ٣٨٩  
 ٣٩٠  
 ٣٩١  
 ٣٩٢  
 ٣٩٣  
 ٣٩٤  
 ٣٩٥  
 ٣٩٦  
 ٣٩٧  
 ٣٩٨  
 ٣٩٩  
 ٤٠٠  
 ٤٠١  
 ٤٠٢  
 ٤٠٣  
 ٤٠٤  
 ٤٠٥  
 ٤٠٦  
 ٤٠٧  
 ٤٠٨  
 ٤٠٩  
 ٤١٠  
 ٤١١  
 ٤١٢  
 ٤١٣  
 ٤١٤  
 ٤١٥  
 ٤١٦  
 ٤١٧  
 ٤١٨  
 ٤١٩  
 ٤٢٠  
 ٤٢١  
 ٤٢٢  
 ٤٢٣  
 ٤٢٤  
 ٤٢٥  
 ٤٢٦  
 ٤٢٧  
 ٤٢٨  
 ٤٢٩  
 ٤٣٠  
 ٤٣١  
 ٤٣٢  
 ٤٣٣  
 ٤٣٤  
 ٤٣٥  
 ٤٣٦  
 ٤٣٧  
 ٤٣٨  
 ٤٣٩  
 ٤٤٠  
 ٤٤١  
 ٤٤٢  
 ٤٤٣  
 ٤٤٤  
 ٤٤٥  
 ٤٤٦  
 ٤٤٧  
 ٤٤٨  
 ٤٤٩  
 ٤٥٠  
 ٤٥١  
 ٤٥٢  
 ٤٥٣  
 ٤٥٤  
 ٤٥٥  
 ٤٥٦  
 ٤٥٧  
 ٤٥٨  
 ٤٥٩  
 ٤٦٠  
 ٤٦١  
 ٤٦٢  
 ٤٦٣  
 ٤٦٤  
 ٤٦٥  
 ٤٦٦  
 ٤٦٧  
 ٤٦٨  
 ٤٦٩  
 ٤٧٠  
 ٤٧١

وفى فارسكور عبدالله حسن ومحمد  
السيد وحسن ابراهيم واحمد العاصي  
واحمد سته وحامد شبكه وطه ابراهيم  
وابراهيم عبدالقصور وحسن السيد  
وابراهيم عبدالعال ومحمد مختار  
وعبدالرازق حسن ومحمد حسين  
وعبدالوهاب عطا وابراهيم عبدالرازق  
وحسن عبدالهادي ومحمد الحبيدي  
ومحمد السبع وابراهيم عبدالله وحسين  
طه ورافقت النسوقي ومختار عبيد  
ومحمد عبد ومحمد الولي وحسين  
عبدالستار وبدر حمودة ومحمد حمام  
وفتح الله السيد ومحمود عبدالله وعلى  
محمد وناصر السيد والسيد عبدالمولي  
وفوزي عبدالراضي واحمد عبدالراضي  
وعزت مختار .

العزبي ومحمد عز الدين واحمد رجب  
ومحمد مصطفى وايمان الفار والسعيد  
ابو عبدالله واشرف حسن وفوزي  
ابوالنجا ومحرم العناوي وابراهيم  
جبريل وعلى فضيلة واشرف جلال .  
وفي كفر سعد محمد عماشه واسامة  
فرج ومعتز رياض وابراهيم دياب  
وحسين السبع وعصام ابو زيد .  
والذين تقرر تجديد حبسهم في كفر  
سعد هم : حرز الدهر انسى وهشام  
ابراهيم وعبدالله ابراهيم وعبدالله  
شاهين ورضا شاهين وشامع عيشة  
واشرف حمدي واسامة شلباية ورضا  
الحديدي ومبسرة الزيتي وسمير  
الشهاوي واحمد عيسى ومحيسى  
الجوهري وحمدي فاضل وعصام  
عبدالحميد .

وفي الزرقا أمر محمد ياسر رئيس  
النياية باخلاء سبيل محمد عيد  
المصائى المرشح المستقل «عمال»  
بغفالة ٥٠٠ جنيه لاثامه بالتحريض  
على اعمال الشغب والتجمهر التى  
شهدتها قرية السرو عقب اعلان  
سقوطه فى انتخابات الاعادة .  
وفى كفر سعد تقرر استمرار حبس  
سرور شاهين المرشح المستقل  
«عمال» ١٥ يوما اخرى مع ١٥ متهما  
اخرين لاثامهم بالاشتراك فى اعمال  
الشغب التى قام بها انصاره عقب  
اعلان فوز المهندس حسب الله  
الكفراوى وزميله عوض شلبى  
مرشحي الحزب الوطنى .  
والمرج عنهم فى فارسكور هم :  
ابراهيم عبدالعزيز وطارق قشوة  
وطارق بدهر ومحمد ابوزايد وابراهيم  
الحديدى ووحيد دونيا وشعبان  
الغضبان والسيد زهرى واسامة  
القصاص وسمير سليم ومحمد حجاب  
ومحمد العاصم وعزيز الحادق واحمد





## مواجهة التطرف .. مسئولية من؟؟

لاشك أن قضية التطرف في مصر باتت تشغل الرأي العام والمختصين في الدولة لما شهنته الساحة المصرية في السنوات الأخيرة من موجات تطرف ديني اختلفت مسمياتها اعتنقت عقيدة الارهاب ، وماتلاحظ من تقارب زمني بين كل حادثة اغتيال وأخرى عن ذي قبل فأباحت القتل وسفك الدماء واهدار ارواح مخالفيهم وقبحوا في الظلام يعنون أنفسهم للتقضاء على المجتمع الذي تربوا فيه ودرجوا على أرضه زعماء بأن المجتمع يعيش جاهلية ما قبل الاسلام كافرين وحكماء ومحكومين ، لاستانه لقوانين وضعها كفار فلا لعوم الاوروبيين ولا للتطفل على آداب الكافرين .

● الدين في دول العلم لا يلقى الاهتمام الكافي فلا يعطى المتدين إلا الناصر من الفكر العميق فلم يرق لمستوى علوم البشر في ساعات تدريسه ولا يدخل ضمن المجموع الكلي للدرجات وأين رجال الارشاد الديني الرسميين الذين اهتموا قضية التوعية

الشبابية وأولوا اهتمامهم بالمرادقات والموائد والمناسبات الدينية يرددون فيها ما قيل في الاعوام السابقة ؟ وأين الجماعات الاسلامية الرسمية التي خلقت بسطوحيتها بهذا بينها وبين الشباب الذي يرغب في

التمتع في الدين فإذا ما عرض عليهم الفكر الهدام كان سببا ليتحولوا بعاطفتهم نحوه مع التائبين الذين لا حصيلة لهم من فكر اسلامي منظم ووعي ديني كامل وكل السلخطين على الدولة ونظامها ؟

● أجهزة الاعلام المختلفة من اذاعة وتلفزيون ومجلات وجراند لماذا توقف دورها عن مواجهة تلك الافكار الهدامة كما انها لم تعط اهتماما كبيرا لعقد ندوات للمختصين في الشؤون العقائدية لايضاح المفاهيم الدينية الصحيحة واعداد كتيبت مجانية توزع في الندوات الدينية وامكان التجمع .

● مواجهة الامنية للتطرف الديني والجناي مفسورة على منع تلك الجرائم او ملاحقة مرتكبيها بعد وقوعها غير انها لا تستطيع القضاء على الجنود الفكرية المتطرفة واسبابها دون مساندة من أجهزة الدولة المعنية مع تدعيمها ماديا لمواكبة التطور في اساليب المتطرفين الارهابية فالمفترض الامساك بالفكر الى جانب معتقيه . فالقضاء على جنود الارهاب مطلب الحاضر بينما القضاء على الجنود الفكرية مطلب العصر وكل العصور فرغم الاجهضات الامنية طول السنوات الماضية لمعتنقى تلك الافكار الا ان تلك المعتقدات لم تنقرض فقد تخبو لعيانا حتى تتوافر لها عناصر البعث من ظروف اجتماعية واقتصادية وسياسية وقبالت نشطة فيظهر الفكر في ثوب جديد من حيث الحركة يحمل في طياته نفس الافكار السابقة التي تمثل



بقلم الدكتور:

محمد عبد المنعم عبد الخالق

لكونهم المؤمنون وسط الكفار ومبعوثي العناية الالهية لتخليص المجتمع من الكفر والشرك ورفع بعالم الدين فاسقطوا الجهاد عن الوطن لفي تقويته ابدال كفر بكفر

وطاغوت بطاغوت آخر ولم يلقوا بالا بدور العلم وحرصوا على غلق المنافذ الخارجية حتى لا تؤثر على تكييف معلومات الجماعة وعلى التدريبات الدينية وكيفية استخدام السلاح والقاء محاضرات في اعداد المتطجرات واستخدامها .. فأين امر هؤلاء من كل هذا ؟؟

ان هؤلاء الشباب ضحايا افعال المسئولين عن رعايتهم قبل ان يكونوا ضحايا من بث في عقولهم تلك الافكار

المسممة التي استقرت في اللاشعور لديهم ففلنت من تحكم العقل فيها . فلماذا لا يمتد العقاب الى المسئولين عن هؤلاء .. أنعاقب على الاهمال في قيد المواليد ولاتعاقب من

اهملوا في تربية ابنائهم وتركهم يتحركون بيننا في شكل جماعات مكونة من اسر برأس كل منها اميرا اطلق على نفسه اسما من اسماء صحابة الرسول الكريم يعولون من انظمة عربية واسلامية ومن حصيلة بيع بعضهم لمنتجاته والاشتغال في التجارة وسفر البعض الاخر للبلدان العربية

أمن أجل هذا كان الحرس على انجاب الذرية الصالحة ؟؟

والتطرف لا يعني الارهاب لكونه يستهدف فقط الخروج بالسلوك والمعتقدات على معتقدات المجتمع الدينية والاخلاقية وقد يكون تطرفا دينيا أو جنائيا نتاج ظروف

اجتماعية واقتصادية وسياسية يعاني منها المجتمع ، فالفكر والتصدع الاسرى واقتل دور العلم للتمتع في الدين وسطحية رجل الدعوة الاسلامية وتضارب لجهزة الاعلام

المختلفة فيما تنشره من معتقدات الشعب يمثل الغذاء الروحي للامتداد الفكري للتطرف بنوعيه بينما الارهاب يمثل خروجا على القانون بابتكار دائم للاساليب الاجرامية وقد

يكون داخلها اذا تم لحساب جماعة بالداخل ودوليا اذا حدث لصالح دولة أو دول قرعى الارهاب .

والسؤال الملح : ماذا يريد هؤلاء ؟ وأين موقفهم من الدين ؟ ومن اين جاءوا ؟ أمن باطن الارض بعد ان اسفرت عمليات الحفر الامنية عن اكتشافهم ام من ارحام امهاتهم للعبث برحم امة وامنها واستقرارها ؟؟ وأى

يد خلفية ائمة غررت بابناء واشقاء لنا من اسر كريمة بلاننا في أمن الحلقة اليهم لمواجهة معركة البناء ؟؟

الاجابة تستتبع القاء الضوء على عدة أمور :

● رب الامرة في الماضي كان يخشاه كل من بالمنزل بينما رب الاسرة في زماننا الحاضر قد اصيب بالغبوبة وضعف الشخصية والعجز عن الموازنة بين امكانياته الاقتصادية وكثرة الاتجاب فانقطعت الصلة النفسية بينه وبين ابنائه فلم يعد قادرا على مراقبة تصرفاتهم داخل

المنزل وخارجه كما أصبح عاجزا عن مواجهتها فاصبحت المنازل وكرا للاجتماعات التنظيمية والتشكيلات العصابية ومخبأ لاختلا المواد المخدرة والاسلحة والمفرقات فلا يراهم أحد وكأنهم يرتدون

طاقية لغماء . ألم يلاحظوا التغيير الذي طرأ على أبنائهم بعد تلقينهم الكراهية للاهل والدولة وتغييرهم للمجتمع بعد مقارنته بمجتمع القرآن ورغبتهم في الاتسلاخ عنه





امتدانا للفكر الخوارج الذين خرجوا على  
الامام على رضى الله عنه حيث استرعت  
البابهم نداعات «لا تخفم الا الله» .

ان لجراس الخطر الداهم تنق بعنف لتنبه  
للخطورة التي يوشك ولا تفر حجمها مطلوبة  
بحماية شبابنا من تدمير نفسه بالانسياق  
وراء تلك الافكار الهدامة وان الاول  
لتمارس اجهزة الدولة المعنية دورها  
بفاعلية مع ضرورة ابراز جماعات أو  
طوائف غير رسمية وتشجيعها ودعمها  
بالمال مع مراقبتها حتى لاتجند في اتجاه  
معاد للدين والدولة مع مراقبة كافة  
الاتجاهات التي تتخذ صورا اسلامية من  
مجلات وجراند وانهاء تبعية المسئولين عن  
نشر العقيدة والدفاع عنها للمؤسسات  
الحكومية فقد الهتهم قيود الوظيفة من  
مرتبات وعلاوات واصلاح وتطلى عن  
قيامهم بدورهم في مواجهة تلك المعتقدات  
على الوجه الاكمل فبدون القضاء على تلك  
الافكار المتطرفة سيظل الصراع قائما .



## القبض على ٣ متطرفين عذبوا زميلهم بالسياط

بنى سويف - مكتب الأهرام : اختلف ٣ متطرفين من تنظيم الخلافة بينى سويف . طالبا بالمدرسة الثانوية العسكرية وخبروه بالسياط وأحدثوا به إصابات يزعم أنه يشاهد الأفلام المخلة بالأداب العامة وكان العقيد بكرى عبد العظيم مأمور قسم بنى سويف قد تلقى بلاغا من نادبة احمد نوفل الموظفة بقصر الثقافة ، باحتفاء ابنها : خالد احمد شحاتة ( ١٧ سنة ) وأعد العميد السباعي ابو الليل خطة بحث لمعرفة الجناه وأسفرت تحريات العقيد حسن شلقامى رئيس المباحث : أن وراء الجريمة كلا من : عمر محمد ابراهيم ( ١٨ سنة ) ومصطفى عبد المنعم ( ١٧ سنة ) وطارق عبد الحميد ( ١٨ سنة ) الطلاب بالمدرسة العسكرية التى بها المجنى عليه



### بلاغ للنائب العام

### جريدة الاهالى .. تشير الفتنة الطائفية

قام المحامون الاسلاميون في الاسبوع الماضي ببلاغ للنائب العام ضد جريدة الاهالى بتهام الجريدة بانها تثير الفتنة الطائفية بين المسلمين والمسيحيين وذلك لانها نشرت في عددين متواليين اخبارا غير صحيحة عن الجماعات الاسلامية زعمت فيها بان هناك عصابات من الجماعة الاسلامية تحاول اغتيال شخصية قبطية كبيرة ، كما نشرت اعترافات مزعومة بان الجماعات الاسلامية تخطط لنسف ٦ سفارات اجنبية .. وهذا ايساء الى المتهمين الذين قبض عليهم مؤخرا في قضية اغتيال الدكتور رفعت المحجوب .

صرح « منتصر الزيات » المحامي بان النائب العام احال البيان الى المحامى العام لنيابة امن الدولة وقد كلفت نيابة امن الدولة خلف اسامة قنديل رئيس النيابة للتحقيق في هذا البلاغ والذي رفع ضد فليب جلاب رئيس التحرير ومحمود الحضري الذى نشر الخبر ومازال التحقيق مستمرا .





## إحالة الإرهابيين الأربعة الى جنات الاسكندرية

منهم انه يقوم بالارشاد عن مساكنهم .

اثبت تقرير الطب الشرعي ان المساعد اصيب بعشرة طعنات منها ٢ نافذة ادت الى قطع بالأحشاء ونزيف دموى داخل غزير واخرى ضربة بمؤخر السراس ادت الى كسر الجمجمة .

اعترف المتهمون بجريمتهم تفصيلا وقرروا ان ذلك تم بأمر من أمير الجماعة الهارب اذ هددهم بالقتل ان لم يستجيبوا لطلبه واحيلوا الى النيابة حيث تولى طارق صفى الدين رئيس نيابة الرمل التحقيق معهم .

متأثرا بالتهاب رئوى .. وبعد دفن جثمان زميلهم اجتمع بهم أمير الجماعة بالاسكندرية على محمد البحري ٢٢ سنة ( مبيض محارة ) وحثهم على الانتقام من رجال الشرطة واصدر امرا بتكليف ثلاثة منهم وهم اشرف عبدالحميد خطاب ٢٥ سنة ( مبيض محارة ) وشهرته السيف ومحمد السيد عبدالقادر ٢٢ سنة ( طالب ) بكلمة التريبة . وصبرى محمد منسى ٢٨ سنة ( عامل ) بأحد المطاعم .. بقتل مساعد الشرطة السرى مصباح محمود ادريس بقسم شرطة الرمل ليقتله ومعرفته بتحركاتهم وظنا

الاسكندرية - مكتب الأهرام  
أمر المستشار محمد عبدالنبي المحامى العام لنيابة شرق الاسكندرية بإحالة الارهابيين الأربعة من اعضاء تنظيم الجهاد قتلة مساعد الشرطة بالاسكندرية الى محكمة الجنايات بتهمة القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد ومقاومة السلطات . وسرعة ضبط واحضار أمير الجماعة الهارب . وكانت خيوط هذه الجريمة البشعة قد بدأت عندما أطلق المتطرفون فيما بينهم ان رجال الامن قتلوا زميلهم فى الجماعة نبيل الخواص رغم ما اكده تقرير الطب الشرعي من انه مات



المصدر: الأصـ  
التاريخ: ١٨ ديسمبر ١٩٩٦

■ مبارك يوجه كلمة للمؤتمر الدولي للحوار الاسلامي المسيحي بفرنسا :

## مصر تتعاضد فيها الأديان بتسامح

يوجه الرئيس حسني مبارك رسالة الى المؤتمر الدولي الاول للحوار الاسلامي المسيحي الذي يعقد بمقر البرلمان الاوروبي في مدينة سالزبورج بفرنسا بعد غد . يلقيها نيابة عن الرئيس الدكتور محمد علي محجوب وزير الاوقاف ، وتأتي استجابة الرئيس مبارك هذه ايمانا منه باهمية الحوار كاحد السبل الفعالة للتصدي للتطرف ، وأن مصر أرض تعاليش الأديان بتسامح .



د. د. علي السمان

وقد اعطت مصر دعمها لمؤسسة الحوار الاسلامي المسيحي منذ نشاته واختير الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشئون الخارجية بلجنة الاشراف ، كما اعطت السمعية تأييدها الكامل لبادرة الحوار ، وستبث الى المؤتمر بوفد كبير كما تشارك في الحوار وفود من الفاتيكان ، واسبانيا ، وايطاليا ، وتركيا .

وقد قررت المؤسسة الدولية للحوار الاسلامي المسيحي اختيار الدكتور علي السمان عضوا بالمكتب التنفيذي حيث التقى بوزير الاوقاف ، والدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي الجمهورية والسيد احمد نراج مستشار رئيس الوزراء لتبادل الرأي حول دور مصر القيادي في هذا المؤتمر .

وكانت فكرة الحوار وانشاء جمعية دولية تقوم به قد بادرت بها منذ عامين شخصية مصرية وهو المرحوم الدكتور عادل عامر وبعد وفاته في ابريل الماضي تولى رئاسة وقيادة الجمعية الدكتور خدام وزير الاوقاف السابق بالجزائر ومدير مسجد باريس وعضو اللجنة العليا لشئون الجاليات بفرنسا ومعه السفير الفرنسي رويون رئيس قسم الشرق الاوسط السابق بوزارة الخارجية الفرنسية والاب ليلون .



### الدفاع يطمئن ببطلان تحقيقات قضية المحجوب

علمت "الشعب" أن هيئة الدفاع عن المتهمين في حادث اغتيال د. رفعت المحجوب بصدد الطعن بالبطلان على التحقيقات التي أجريت مع المتهمين

أكد مصدر وثيق الصلة بالهيئة أن التحقيقات يشوبها الفساد لمخالفتها

القلنون وذلك لمنع المحامين من الاطلاع عليها أو إسقاط محاضر الجلسات .. علاوة على إجراء جانب كبير من تلك التحقيقات في غيابهم وفي أوقات متأخرة من الليل .

أكد المصدر أن المتهمين شكوا من التعذيب النفسي والبدني لأقراهم على الاعتراف ، وقد أثبت ذلك المحققون عبد السميع شرف الدين وعلى الهوارى "رئيس نيابة أمن الدولة العليا" .

وكانت نيابة أمن الدولة قد جددت حبس المتهمين ١٥ يوما على ذمة التحقيقات التي تجريها وتنتهى فترة الحبس الأسبوع القادم .





## تأجيل نظر قضية الفيديو الى ٣ يناير المقبل

قررت محكمة أمن الدولة العليا تأجيل نظر القضية رقم ٤١٢ لسنة ١٩٨٦ والمعروفة باسم قضية الفيديو والمتهم فيها الشيخ عبد الله السملوى و٧٦ آخرون . الى ٣ يناير سنة ١٩٩١ وذلك لإعلان المتهمين الذين لم يحضروا وقائع الجلسة .  
تكونت هيئة المحكمة من المستشار صلاح الدين نصر رئيسا وعضوية كل من محمد فريد ومحمود الشرقاوى .  
ومن ناحية أخرى فقد لفت محاميا المتهمين وهما مختار نوح ويوسف صقر المحاميان نظر هيئة المحكمة الى وجود كثير من المتهمين رهن الاعتقال وبعضهم محدد إقامته بمعرفة مباحث أمن الدولة .



## بحث شيخ الأزهر عن التطرف في فكر الجماعات

### حقيقة التكفير والهجرة

### والرد على المتطرفين

لا يوجد في العالم مجتمع مثالي مائة في المائة  
لا هجرة بعد فتح مكة والاجتهاد لم تخلق أبوابه

يكتبه : حسن علام

وسلوك الناس لا يختلف كثيرا من نوبة  
إسلامية لأخرى ، فالواقع الذي سيصدم كل  
من ينادى بالهجرة انه لا يوجد مجتمع مثالي  
مائة في المائة !!

بهذه السطور يرد فضيلة الامام الاكبر  
الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ  
الأزهر على قضيتي ( التكفير والهجرة )  
وهما اهم دعامات فكر الجماعات الاسلامية  
من خلال هذا البحث القيم عن تاريخ  
التطرف واسبابه وعلاجه ، والتي تواصل  
آخر ساعة ، نشره ..

من اكبر المهام الملقاة على عاتق علماء الاسلام هي  
رصد كل فكر والحد ووزنه بميزان الشريعة  
السمحاء ، مؤيدين ومشجعين ما كان منه صوابا  
ومعارضين ومحذرين مما كان منه خطأ إيمانا

● تكفير الغير حكم خطير يترتب عليه  
الكثير ، لذلك فقد نهى الاسلام عن التعجل  
بهذا الحكم إلا بعد التأكد من وجود أسبابه  
بلا أدنى « شبهة » ، ولأن يخطيء الانسان في  
العفو خير من أن يخطيء في العقوبة ،  
فالإيمان والكفر مجلها القلب ، ولا يطلع على  
ما في القلوب غير الله سبحانه ، وليست كل  
القرائن الظاهرة تدل على ما في القلب ،  
فاكثرها .. « ظنية » ، وبيننا يرفض أسلوب  
الظن ، بل يطلب الحجة والبرهان على  
الدعوى وخاصة فيما يتعلق بالعقائد ..  
والمعتقدات ، بالهجرة ، إلى مجتمع جديد  
لتسميته « بدار الاسلام » ، مخطئون .. أين  
سيذهبون .. فالبلد الذي سيهجرون اليه  
ليس بأحسن حالا من البلد المهجرون منه  
لأن نظام الحكم يكاد يكون متشابهها .



# الأهم

مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر : آ فوجاعة  
التاريخ : ١٩٩٠ ديسمبر ١٩٩

بحتمية التطور والتجديد ، وحرصا على محاصرة هذا الفكر في اطلر الدين الصحيح ، ولقد كان رائعا ان يكلف فضيلة شيخ الازهر الشيخ جاد الحق على جاد الحق بصفته إماما للمسلمين عددا من كبار علماء الدين لاعداد هذا البحث الفريد من نوعه لمواجهة فكر الجماعات المتطرفة ، على اسس ان التطرف لا يعالج إلا بالحوار والراى الآخر المستنير ..

وكما نعلم جميعا ان فكر هؤلاء المتطرفين من الجماعات الاسلامية يركز على مفاهيم ومبادئ كثيرة وغامضة ولكنها محدودة ، ومن أهم القضايا التي اطلقها اصحاب الفكر المتطرف وندوا بها قضيتا ( التكفير والهجرة ) لدرجة ان اطلقت إحدى الجماعات الاسلامية على نفسها هذا الاسم .. يقول فضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر :

— التكفير هو الحكم على الإنسان بالكفر ، وهذا الحكم خطير لخطورة اثره ، ولذلك لابد ان نوضح بم يكون الكفر ؟

إذا قلنا ان كفر العقيدة هو عدم الايمان بما يجب الايمان به ، فإنه يتحقق بجحد عقيدة من هذه العقائد أو بانكار ما علم مجيئه من الدين بالضرورة كوجوب الصلاة وحرمة القتل ، ومثله استباحة محرم مجمع على تحريمه ، كالزنا ، وتحريم حلال اجمع على حله كتناول الطيبات ، كمشركى العرب الذين حرموا وحلوا ما لم ينزل الله به سلطانا ، قال تعالى : « ولا تقولوا لما تصف

السننكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون ،

وهذا الجحد امر باطنى لانعرفه نحن إلا بما يدل عليه ، ومما يدل عليه الاقرار باللسان ومليقوم مقامه من كتابة أو اشارة واضحة ، كان يقال له : هل انت كافر فيومىء براسه إلى الامم ، أو هل تؤمن بالله فيحركها يمينا أو يسارا أو يشير بيده إلى النفى ، والذي يحدد دلالة الاشارة هو العرف ، ومنه كذلك امتناعه مختلرا عن النطق بالشهادتين !

## مظاهر الكفر

ومن القول المكفر سب الدين والطعن في نزول القرآن الكريم وفي السنة النبوية الثابتة بطريق مقطوع به ، وكذلك سب النبى ( صلى الله عليه وسلم ) أو أحد الانبياء ..

ومن الفعل المكفر السجود لصنم وإهانة المصحف بمثل إلقائه في ( القنورات ) أو وطنه بالأرجل ، والاستخفاف بأى مظهر من المظاهر بشخصية الرسول أو أحد الرسل ، أو باسم من أسماء الله ، أو امره أو نهيه أو وعده أو وعيده ، ومن رفض امر الله والتكبر عليه أو الطعن في صدقه وصلاحيته كرفض إبليس ، أمر الله بالسجود لآدم ، ورفض اليهود حكم التوراة برجم الزانى ، يقول : العز بن عبد السلام : « ما يكفر به ثلاثة : أحدهما ما يكون نفس اعتقاده كفرا كالنكران الله ، أو صفاته التي لا يكون إلها صناعاً بدونها ، وجحد النبوات ، والثانى صدور ما يقع إلا من كفر كرمى المصحف في القنورات والتردد على الكنائس في اعيادهم ومبشرة احوالهم ، وثالثها انكار ما علم به من الدين بالضرورة كالكليات الخمس ، حرمة القتل والسرقه والزنا وشرب الخمر والردة ، وكاركن الاسلام الصلاة والصيام والزكاة والحج ..

هذا بعض ما يتحقق به الكفر على الراى المعتمد في الايمان بأنه التصديق بالقلب ، أما من جعلوا الاقرار باللسان والعمل بالجوارح ركنا من لركانه ، فإن الكفر عندهم يتحقق بترك ذلك كلا أو بعضا عند ( الخوارج ) ، أما عند ( المعتزلة ) فيسلب الايمان عن المؤمن ويجعل في منزلة بين الايمان والكفر ويسمونه ( فاسقا ) ، وإن كان بعض الخوارج عدل عن الحكم بالكفر الذي يخلد في النار ، وجعلوه كفر « نعمة » لا كفر عقيدة ..

ولقد نهى الاسلام عن التعجل بتكفير أى إنسان وعن تقريره إلا بعد التأكد من وجود أسبابه تأكدا ليس فيه أدنى شبهة ، ولأن يخطئ الإنسان في العفو خير من أن يخطئ في العقوبة ، والكفر إذا افلتت من عقوبة الدنيا فلن يفلت من عقوبة الآخرة ، ذلك ان الايمان والكفر محلها القلب ، ولا يطلع على ما في القلوب غير الله سبحانه وتعالى ، وليست كل القرائن الظاهرة تدل يقينا على ما في القلب ، فأكثر دلائلها ظنية ، والاسلام نهى عن اتباع الكثر في أكثر من نص في القرآن والسنة ، وطلب الحجة والبرهان على الدعوى وبخاصة في العقائد ، وتطبيقا لذلك نعى على اسامة بن زيد قتله لرجل القى إليه السلام ، وأمر بالتبين فقال سبحانه : « يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن القى إليكم السلام لست مؤمنا تبغون عرض الحياة الدنيا ، فعند الله مغرم كثيرة ، كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم





في معاملة الناس بعضهم لبعض وفي عدم خلودهم في النار وبخولهم الجنة - وقد بين بحث الأهرام ثلاثة مذاهب :

● مذهب يكتفى بمجرد الإقرار باللسان بأنه مؤمن حتى لو لم يكن معه تصديق بالقلب ولا عمل بالجوارح كما حدث في قديم الأزمان عندما قل تعالى : الست بربكم قلوا بلى ، وهو باق في الكل إلا المرتدين ، وإيمان المنافق كإيمان الأنبياء ، والشهادتان ليستا بإيمان إلا بعد الردة - والقتل بهذا هو أبو عبد الله محمد بن كرام وأصحابه المعروفون بـ « الكرامية »

● مذهب ثلث يشترط مع الإقرار باللسان التصديق بالقلب - والقتل به هو غيلان الدمشقي والفضل الرقشني .

● مذهب ثالث يقول : إن الإيمان مركب من التصديق بالقلب ومن الإقرار باللسان ومن الأعمال التكليفية ، ويعبر عنه أحياناً بقولهم : تصديق بالجنان وإقرار باللسان وعمل بالأركان - والقاتلون به هم أصحاب الحديث والأئمة ملك والشافعي وأحمد ، والمعتزلة والخوارج ، لكنهم اختلفوا في منزلة هذه الأجزاء التي يركب منها الإيمان ، فقالت المعتزلة والخوارج إنها أصلية إذا انعدم أحدها انعدم الإيمان ، غير أن المعتزلة قلوا إذا انعدمت الأعمال خرج الشخص من الإيمان ولم يدخل في الكفر ، فاثبتوا منزلة بين الميزلتين وسماوا صاحبها فلسفاً ، والخوارج قلوا إذا انعدمت الأعمال خرج الشخص من الإيمان إلى الكفر ..

### نظرف المعتزلة والخوارج

إن المعتزلة والخوارج اعتمدوا في نفى الإيمان عن الذي يترك عملاً من الأعمال على ظواهر بعض الآيات والأحاديث ، وغلطوا عن الآيات المختصة لها وعن الأحاديث المعارضة لما استشبهوا به ، نظروا إلى نصوص الوعيد وفهموها على عمومها الظاهر ، وسووا بين معصية الشرك وبقي المعاصي كقوله تعالى : ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله نارا خالداً فيها وله عذاب مهين ، وقوله : ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذاباً عظيماً .

لقد تمسكوا بظاهر هذه النصوص وامثالها وهم يعلمون أن ابن آدم خطاء ، أي غير معصوم من الخطأ والتقصير ، فهو ليس ملكاً وعلى هذه الشككة خلقه ربه ، وغلطوا عن نصوص صريحة في أن المعاصي ( بغير الشرك ) يطلق عليه وصف ( المؤمن ) ، كما قل تعالى : وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما ، . حيث وصفهم

فتبينوا إن الله كان بما تعملون خبيراً ، فقد كثر الأمر بالتبين لأهميته ، ولم يقل الرسول عليه الصلاة والسلام اعتذار أسامة وقل له ، هلا شقت عن قلبه ؟

وقل تعالى في حادثة أخرى : يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوماً بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين .

### الحدود تدراً بالشبهات

إن الحدود تدراً بالشبهات ومنها عقوبت لا تصل إلى درجة القتل ، فكيف تتعجل بالحكم على رجل بالكفر بون أن تتأكد منه ؟

لقد نسب إلى الإمام مالك ( رضى الله عنه ) أنه قل : من صبر عنه مليحتل الكفر من تسعة وتسعين وجهاً ويحتمل الإيمان من وجه ( واحد ) حمل على الإيمان !

وعمر بن الخطاب ( رضى الله عنه ) قل : إن ناساً كانوا يؤخثون بالوحى في عهد رسول الله ( صلى الله عليه وسلم ) وإن الوحى قد انقطع ، وإنما نأخذكم الآن بما ظهر لنا من أعمالكم ، فمن أظهر لنا خيراً آمنه وقربناه ، وليس لنا من سريره شيء ، الله يحاسبه في سريره ، ومن أظهر لنا سوءاً لم نأمنه ولم نصدقه وإن قل إن سريره حسنة !

لقد قل ( صلى الله عليه وسلم ) في الأخذ بظواهر المسلمين وحسن الظن بهم : « من شهد أن لا إله إلا الله ، واستقبل قبلتنا ، وصلى صلاتنا ، وأكل ببيحتنا فهو المسلم له ما للمسلم وعليه ما على المسلم ..

ونهى عن قتل من لهم مسجد ويؤنن فيهم ، فعن أنس - رضى الله عنه - قل : كل رسول الله ( صلى الله عليه وسلم ) إذا غزا قوماً لم يغز حتى يصبح ، فإذا سمع أذاناً أمسك ، وإذا لم يسمع أذاناً أغلر بعد ما يصبح - وفي رواية : وسمع رجلاً يقول الله أكبر الله أكبر فقال ( على الفطرة ) ثم قل : أشهد أن لا إله إلا الله - فقال : خرجت من النار ، ويعلق فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق بقوله :

هل غلبت كل هذه النصوص عن يسارعون إلى الحكم بالكفر على النفس بالرغم من وجود الظواهر التي تجعل الإنسان على الأقل يتحرج عن إساءة الظن بهم ، ويرمى مجتمعهم كله بالكفر وفيه المسجد مفتوحة والأذان مرفوعاً بأعلى الأصوات ؟ ولأن هذا البحث واجه مسألة ، التكفير ، فقد تطرق بالتالى إلى الإيمان ، وخصوصاً ملادار بين بعض الجماعات من جدال حول العلاقة بين تصديق القلب والإقرار باللسان والعمل بالجوارح





الجنة ولو بعد عذاب ، واما الاقرار باللسان فهو لتطبيق احكام الدنيا عليه ، اما العمل فهو لكمال الايمان بحيث اذا قصر لايسلب عنه وصف الايمان ولكن يقال : إنه مؤمن ناقص الايمان فقط !

### المتطرفون والهجرة

ويصل بنا البحث للقضية الثغنية عند الجماعات الاسلامية وهي الدعوة للهجرة ، ان ماينادي به بعض شباب المتطرفين ، من هجرة المجتمع إلى الصحراء لتكوين مجتمع جديد مسلم ، او إلى مجتمع آخر يمكن ان يطلق عليه دار اسلام ، بحجة اعتقادهم بأن المجتمعات الاسلامية الآن مجتمعات كفرة ، او جاهلية ، والهجرة منها واجبة كوجوب الهجرة من مكة قبل الفتح الذي صارت به دار اسلام !

لقد استدل هؤلاء المتطرفون بالآيات الواردة في الهجرة ونم المقصرين فيها وجعلها من تمام الايمان كقوله تعالى « والذين آمنوا ولم يهاجروا ملكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا » ، وقوله « ان الذين توفاهم الملائكة ظالمى انفسهم قالوا فيم كنتم قلوا كنا مستضعفين في الأرض ، قلوا ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها فاولئك ماواهم جهنم وساعت مصيرا » ، وقوله « والذين آمنوا من بعد وهجروا وجاهدوا معكم فاولئك منكم » ، كما استدلو بأحاديث منها : يوشك ان يكون خير مال المسلم غنما يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن .

هذه الافكار التي يطرحها المتطرفون خاصة من جماعات التكفير والهجرة وجدت من يواجها ويحضا .. لقد كشف الامام الاكبر شيخ الازهر خطأ هذا الادعاء - يقول فضيلته :

— إن آيت الهجرة كانت خاصة بالهجرة من مكة إلى المدينة حيث يوجد الرسول ( صلى الله عليه وسلم ) والمؤمنون ليشترك المهاجرون معهم في الجهاد ويتعاونوا على خير المسلمين ويتخلصوا من

فتنة الكفار لهم والضغط عليهم ليرتدوا ، فكانت الهجرة واجبة ، ولما فتحت مكة سنة ثمانى من الهجرة صارت دار اسلام ، ولم تفرض الهجرة منها وفي ذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم « الهجرة بعد الفتح ، ولكن جهاد ونية ، وإذا استنفرتم فانفروا » ،

وقد سئلت السيدة عائشة ( رضى الله عنها ) عن الهجرة فقالت : لا هجرة اليوم ، كل المؤمن يفر

الله بالايمان مع عصيانهم بالقتال ، وكما قال « يا ايها الذين آمنوا توبوا إلى الله توبة نصوحاً عسى ربكم ان يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات تجرى من تحتها الأنهار » ، حيث نلادهم الله بوصف الايمان وطلب منهم التوبة ليكفر عنهم السيئات ، وقال تعالى « ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا ، فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله » ، فسمى الله الجميع مصطفين ، وفيهم المقصر بفعل بعض المعاصي وهو الظالم لنفسه ، ومنهم المقتصد وهو الفاعل للأوامر والمجتنب للمعاصي مقتصراً على الواجب ، ومنهم السابق الذى زاد على المقتصد بفعل النواقل !

وحديث عبادة بن الصامت : « اخذ علينا رسول الله ( صلى الله عليه وسلم ) البيعة الا نشرك بالله شيئاً ولا نسرق ولا نزنى ولا نقتل اولادنا ولا يعصه بعضنا بعضاً ، اى لايرمى احداً الآخر بالكذب والبهتان ، فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اتى منكم حداً فاقم عليه فهو كفارة له ، ومن ستر الله عليه فامرته إلى الله إن شاء عذبه وإن شاء غفر له » ،

فالذى اتى « الحد » والذى ستر الله عليه خطاه لم يخرج عن كونه مؤمناً ، وكذلك من اذنب ثم تاب لا يكون غير مؤمن بل يرفع الله قدره ، قال تعالى بعد ذكر ذنوب كثيرة : « ومن يفعل ذلك يلق اثماً يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهاناً ، إلا من تاب وعمل عملاً صالحاً فاولئك يبذل الله سيئاتهم حسنة وكان الله غفوراً رحيماً ومن تاب وعمل صالحاً فإنه يتوب إلى الله متاباً » ،

وقد جعل الله من يذنب ثم يتوب في عداد المتقين وهم صفوة المؤمنين فقال سبحانه « وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والأرض أعدت للمتقين ، الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين ، والذين إذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ، ومن يغفر الذنوب إلا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون ، اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنت تجري من تحتها الأنهار خالدون فيها ونعم اجر العاملين » ،

كل ذلك يؤيد بطلان من يدعى سلب الايمان عن قصر في العمل وهم ( المعتزلة ) وقول ( الخوارج ) في الحكم بتكفيره وخلوده في النار ، وبقي الرأي الصحيح وهو ان الايمان هو التصديق بالقلب ، وهذا القدر كلف في عدم خلوده في النار وفي دخوله



بدينه إلى الله ورسوله مخافة أن يفتن ، فاما اليوم فقد نطق الله الاسلام ، والمؤمن يعبد ربه حيث شاء ..

والهجرة من دار الكفر إلى دار الاسلام باقية إلى يوم القيامة .. لكن هل تكون واجبة او مندوبة ( ما لا يجب فعله ولا يعاقب على تركه ) ؟  
إن خلف المسلم على دينه وخلقه او على ماله وجب أن يهاجر ، وإن لم يخف لم تجب الهجرة وتكون سنة ، ولكن قال المحققون إذا وجد المسلم أن بقاءه في دار الكفر يفيد المسلمين الموجودين في دار الاسلام ، او يفيد المسلمين الموجودين في دار الاسلام ، بمثل تعليمهم وقضاء مصالحهم او يفيد الاسلام نفسه بنشر مبادئه والرد على الشبه الموجهة إليه ، كان وجوده في هذا المجتمع افضل من هجرته ، ويتطلب ذلك أن يكون قوى الايمان والشخصية والنفوذ حتى يتمكن أن يقوم بهذه المهمة ، وقد كان لبعض الدعاة والتجار في الزمن الاول أثر كبير في نشر الاسلام في بلاد الكفر ..

### الهجرة .. إلى أين ؟

ويقول فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق في بحثه العظيم رداً على ادعاءات وجوب الهجرة من قبل الجماعات الاسلامية :  
— والذين يدعون إلى الهجرة اليوم .. أين يذهبون ؟ .. إن كانوا سيهاجرون إلى بلد آخر فليس هذا البلد بأحسن حالاً من البلد الذي هاجروا منه ، فنظام الحكم يكاد يكون متشابهاً ، وسلوك الناس لا يختلف كثيراً من بلد لآخر ، ومن خاطئ غير أهله عرف ذلك ، وكل إنسان في بلد يحسب أن البلد الآخر أحسن ، فإذا هاجر إليها صدم ، بالواقع ، الذي يؤكد أنه لا يوجد مجتمع مثالي نظيف مثله في المثلثة !!

وإن كانوا سيهاجرون إلى الصحراء فمن الذي يصلح الفساد ويغير المنكر في البلد الذي هاجروا منه ؟

والأهم من ذلك كله نظرة واحدة إلى البلاد الاسلامية بشكل عام نرى أنه لا يوجد ما يدعو إلى الهجرة منها لتكوين مجتمع اسلامي جديد ، فهي أولاً ليست مجتمعات كافرة ، وليست دار كفر ، بالإضافة إلى ذلك هي ليست مجتمعات منحلّة ، الخلق معوجة ، السلوك إلى الحد الذي يخشى المسلم فيه على دينه وخلقه ، والذي يخشى ذلك هو ضعيف الايمان وضعيف الثقة بشخصيته !!

ويعدد البحث نماذج من الهجرة المشروعة ،  
● سفر الحج

- سفر الجهاد وله احكامه
  - للمعاش .. فقد يتعذر على الرجل معاشه من الإقامة فيخرج في طلب لا يزيد عليه .. بصيد او احتطاب او غيرها فهو فرض عليه
  - للتجارة والكسب الزائد على القوت والحاجة ، وذلك جائز ، وهي نعمة من الله بها في سفر الحج ، فكيف إذا انقربت ؟
  - لطلب العلم .. كما هو معروف
  - سفر لقصد البقاع الخيرة ، ومنه حديث : لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد
  - لقصد الثغور والمرابطة فيها من أجل الجهاد
  - السفر لزيارة الأخوان في الله
- فهذه أنواع والوان من الهجرة المشروعة ، والنصوص فيها كثيرة ، ولما لم القصد منها شريفاً فلا مانع أبداً ، وهجرته ( الطلب ) يدفع إليها عامل ايجابي ، جذاب يعتمد على الرغبة ، أما هجرة ( الهروب ) فللدافع إليها ، سلبي .

### الاجتهاد لم يغلق أبوابه

وتتم صفحات هذا البحث التاريخي الاسلامي لشيخ الأزهر ، وناتى لموضوع في غلبة الأهمية وموضع نقاش لكثير من الأوساط والجماعات الاسلامية وهو « الاجتهاد » هل أغلق أبوابه وانتهى عصره .. ومن الذي يجتهد بعد أن تعددت الاحكام .. وكل من تحدث في الدين يكتشف في نفسه ملكة ، الفتوى ، ويهتني في احكام الاسلام بلا حساب ؟

في البداية يعرف فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق الحق الاجتهاد بأنه بذل الجهد لتحصيل حكم شرعي عملي بطريق ( الاستنباط ) من الأدلة الشرعية ، ويؤكد شيخ الأزهر بان الاجتهاد لم يغلق أبوابه ، فمعروف أن نصوص القرآن والسنة متناهية ، أما الأحداث فغير متناهية وبخاصة في العالم الاسلامي الذي تمتد دعوته إلى كل بيئة وتستمر في كل عصر ، فلا بد من وجود الاجتهاد لاستخلاص احكام لم تقع في عصر التشريع ، فهل نقف حيلزى امام الأحداث الجديدة ولا وحى يرشدنا ؟

إن الرسول ( صلى الله عليه وسلم ) نفسه لم يقف ساكناً امام أحداث لم يسبق فيها وحى ، بل اجتهد بسرعة في الأحوال الضاغطة كظروف الحرب ، مثلاً ، وله في ذلك أحداث ، والله سبحانه وتعالى قال : « وشاورهم في الامر » وقد استشار ابا بكر وعمر ( رضي الله عنهما ) في اسرى بدر واختار رأي ابي بكر .





ومع وقوع الاجتهاد منه ( صلى الله عليه وسلم ) اقره من الصحابة في زمنه وشجعهم عليه ، فعمر بن العاص صلى باصحابه ، بالتيميم ، من الجنابة ولم يغتسل خوفا على نفسه من الماء وقال سمعت الله يقول : « ولا تقتلوا انفسكم » فاقره النبي على ذلك ، كما اجتهد الصحابة وهم متوجهون من غزوة الاحزاب إلى بنى قريظة في فهم قول الرسول لهم : لا يصلين احدكم العصر إلى بنى قريظة ، فوقف بعضهم عند النص احتراماً له ولم يصل العصر إلا في بنى قريظة ، وقد قلت الوقت ، وفهم بعضهم من النص ان المراد هو الاسراع والمبادرة ، فصلى العصر قبل الوصول إلى بنى قريظة حفاظاً على الوقت ، ولما ذكروا ذلك للنبي لم يعنف واحدا منهم ..  
انه هو القائل : « إذا حكم الحاكم فاجتهد فأصاب فله اجران ، وإذا حكم فاجتهد فأخطأ فله اجر واحد »

واستمر الاجتهاد بعد انتقال النبي ( صلى الله عليه وسلم ) إلى الرفيق الأعلى ، مارسه الصحابة وبخاصة الخلفاء الراشدون ، وقد كان الواحد منهم يسأل إن لم يكن عنده علم ، هل ورد في كتاب الله حكم لهذا الحدث ، فإن لم يرد يسأل هل ورد عن الرسول فيه شيء ، فإن لم يرد اجتهد هو ( إن لم يجد من هو أعلى منه وأقوى في الاستنباط ) ، وقد يكون بين الطبقة الواحدة منهم خلاف في الرأي ، ولكن الحاكم يأخذ بما يختاره لأن فيه مصلحة للمسلمين ، وقد اجتهد عمر في عدم إعطاء المؤلفه قلوبهم نصيبهم من الزكاة ، وفي إيقاع الطلاق الثلاث بلفظ واحد ثلاثاً ، وكان ذلك بعد استشارة كبار الصحابة ..

### بين التحليل والتحريم نزاع

واستمر بلج الاجتهاد مفتوحاً تحقيقاً لقول النبي ( صلى الله عليه وسلم ) : « إن الله يبعث لهذه الأمة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها » ، وبعد اتساع العمران وانتشار الحضارة ونشاط الحركة العلمية والاتجاه لتدوين السنة كان هناك جو مهيا بشكل أكبر للاجتهاد ، ولكن ظهر اختلاف الرأي حول ما يعتمد من السنة وأقوال الصحابة التي دخلت بعض الأهواء ، في روايتها وتاويلها ، وكذلك حول الأخذ بالقياس والاجماع ، كما ثار نزاع في دلالات الألفاظ والأساليب الواردة ، في النصوص وما يتعلق منها بالتحليل والتحريم ، وبدأ وضع كتب في اصول الفقه لا يجلد دستور سليم يلزمه المجتهدون حتى لا ينحرفوا عن الصراط

السوى ، وكان اول ما وضع في ذلك « الرسالة » للامام الشافعى ، وفي هذا الجو ظهر نوابغ للفكر في جهات متعددة اتخذ الناس فهم اساتذة ومعلمين يتلقون عنهم ويدونون ما أخذوه منهم اعجاباً بدقه الاستنباط ولأنه يغطي كثيراً مما يحتاجون إلى معرفته ، وبخاصة فيما يفترض من احداث مستقبلية قد كفوهم مؤونة البحث عن حكم الدين فيها حين تقع ، وكان أبرز هؤلاء النوابغ ابو حنيفة ، واصحابه وابن حنبل في العراق ، ومالك في المدينة ، والأوزاعي في الشام ، والشافعى والليث بن سعد في مصر ، ولبعض هؤلاء تلاميذ نشروا فقههم ، كما كان هناك غيرهم ممن أطلق عليهم أصحاب المذاهب البائدة كالطبرى وداود الظاهري ..

إن هذه الثروة الضخمة من الاحكام الفقهية مع وجود تغيرات كثيرة في الرقعة الاسلامية أسلمت

إلى خلق جيل قنع من البحث بالعكوف على هذا التراث لتلمس الاحكام من ثناياها نصاً او قياساً ، وهو وإن كان اجتهداً فهو اجتهداً فيما خلفه هؤلاء العباقرة وليس على مستوى الاجتهاد الذي مارسوه في الاصول الاولى للتشريع ..

ومرت عدة قرون كانت الحركة الفقهية فيها قائمة على اختصار لما سبق من الكتب ثم شرح لها ، او على الاجتهاد في الآراء المدونة فيها لترجيح رأى على آخر ، وظهر ما يشبه التعصب للآراء الشخصية ، او لآراء الفقهاء الكبار ، في الوقت الذي يعرفون فيه ان هؤلاء الأئمة كانت تسود بينهم روح ( التسامح ) ولم يجد الواحد منهم غضاضة في التنازل عن رأيه عندما يرى حجة غيره أقوى ، وكان من قواعد البحث العلمى عندهم قول بعضهم رأيي صواب يحتمل الخطأ ، ورأى غير خطأ يحتمل الصواب ، وتخطئته لرأى غيره هي في ظنه وليس ذلك عن يقين ، وكذلك تصويبه رأى نفسه .. هكذا كانت روح « التسامح » !

### شروط المجتهد

لقد طال عهد التقليد بطول الاحداث وضغطها على المجتمع الاسلامى وشاع القول بان باب الاجتهاد أغلق ، وذلك على الرغم من تنفس حركة التطور عن احداث ومشاكل جديدة تتطلب وقفة حازمة لاستخلاص حكم شرعى لها ، تحقيقاً لعالمية الاسلام وخلوده ، ولكون القرآن فيه تبيان لكل شيء .





● الإمام بمواقع الاجماع حتى لايفتى المجتهد بخلافه ، لان خرق الاجماع غير جائز .  
● معرفة القيلس بشروطه واقسامه واركانه ومسالك العلة وغيرها .  
● العلم التام بما يتوقف عليه صحة الدليل مثل كيفية تركيب المقدمات وترتيبها ..  
● معرفة اللسان العربى بكل ما ينصل به من لغة ونحو وصرف وبلاغة ، وكل مايتوقف عليه فهم المراد من الكلام .  
● ان يعرف النسخ والمنسوخ من الكتاب والسنة حتى لا يحكم المجتهد بالمترك .  
● معرفة حل الحديث قوة وضعفا ، ولو من واقع الكتب التى بينت ذلك .  
هذه هى اهم الشروط المتفق عليها بالنسبة لشخصية المجتهد كما يقول فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق ، اما ما اختلف فيه فمنا الفطنة والذكاء والعدالة والاستقامة ، ولكن من عرف بما جاء في هذه الشروط سيكون على مستوى من الذكاء يمكنه من الاستنباط ، والعدالة خلق يعصم من المغالطة والميل مع الهوى عند التاويل والترجيح ..

ان القول باغلاق باب الاجتهاد غير صحيح ، هو قول منتزع من واقع المسلمين لا من اصول الشريعة ، ذلك ان الكفاءات ، التى يحق لها ان تباشر الاجتهاد راسا من القرآن والسنة ندرت او قلت ، وإذا كانت موجودة فقد ضعفت فيهاروح البحث والتوفر عن الاستنباط ومالت إلى القناعة بما خلفه لنا السابقون ، او تورعت عن الاستنباط خشية التورط في خطأ يكون عليها وزره ووزر من عمل به إلى يوم القيامة !  
ولقد وضع العلماء شروطا واحتياطات لممارسة هذه المهمة ، الشائكة ، فقالوا إن الاجتهاد انواع ، ( الاجتهاد المطلق المستقل ) وهو الاجتهاد المبني على الاصول التى لاتخص إماما بعينه ، ( الاجتهاد المطلق المنتسب ) وهو على قواعد المذهب الذى ينتسب إليه المجتهد ، ( الاجتهاد فى المذهب ) وهو تتبع المجتهد للأحكام التى استنبطها امامه ليعرف ادلتها ويستطيع ترجيح بعض الاقوال فى مذهبه على البعض الآخر ، ثم ( الاجتهاد فى الفتوى ) ويقوم على معرفة الاقوال الراجحة فى مذهب إمامه والافتاء بها ، والاجتهاد إذا اطلق فى عبارات العلماء انصرف إلى الاجتهاد المطلق .  
وحتى لا يطلق العنان لكل من « هب ودب » للفتوى والاجتهاد ، فقد اتفق علماء الاسلام على توافر شروط « محددة » لابد ان ينطبق على « المجتهد » الذى يقتحم ميدان الاجتهاد ، وهذه الشروط هى :  
● ان يكون المجتهد مطلعاً على نصوص الكتاب المتعلقة بالأحكام ويستحسن أن يكون حافظاً لها .  
● معرفة ما يحتاج إليه من السنة المتعلقة بالأحكام .



المصدر : الأهرام  
التاريخ : ٢٠ ديسمبر ١٩٩٠

### ضبط ١٥ متطرفا بالفيوم

قامت أجهزة الأمن فجر أمس بحملة تفتيشية مكثفة بمحافظة الفيوم لضبط العناصر المتطرفة الهاربة والمطلوب ضبطها على ذمة بعض قضايا التطرف الديني بالفيوم.. وأسفرت الحملة التي أشرف عليها اللواء محمد مهران مساعد وزير الداخلية لأمن الفيوم عن ضبط المتطرف محمد عرفة حسيب مراد الهارب من قصيتين مقتل مساعد الشرطة خلال شهر مارس ١٩٩٠ ومقتل الخفير النظامي بمركز ابشواي خلال شهر أبريل الماضي.. كما تم ضبط المتطرف كامل عبد الحليم السيد أبو الحارس مطلوب القبض عليه في هاتين القصيتين.. ومع كل منهما طبنجة ومجموعة من الطلقات.. كما أسفرت الحملة عن ضبط ١٢ من أعضاء جماعة شوقي الشيخ المشق على تنظيم الجهاد.



### القبض على ١٥ متطرفا بينهم قاتلا حارس كنيسة سنهور

تمكنت الساحت الجنائية اس من  
القبض على اثنين من العناصر المتطرفة  
اشتركا في قتل مساعد الشرطة الذي كان  
دعينا لحراسة كنيسة سنهور البحرية في  
شهر مارس الماضي وكذلك قتل الاخفير  
النظامي بمركز ابشواى في ابريل الماضي  
وهما محمد عرفة حسين مراد وعثر معه  
على طبنجة ماركة برتا ايطالى و٤ طلقات  
وبطافة شخصية مزورة باسم خالد  
حسن جودة عليها صورته . وكامل عبد  
الحليم السيد وعثر معه على طبنجة و٧  
طلقات كما تم ضبط ١٣ آخرين من  
الجماعات المتطرفة المطلوب القبض  
عليهم . و...ين يضيق على انفسهم  
جماعة " الشومبون " .



# جرائم جديدة



## نجوم أخطر الجرائم أميون

مدير الأمن العام :

الجريمة واحدة  
والتطور  
في الأسلوب

على مدى الشهور القليلة الماضية ، فاجأت المجتمع المصري أكثر من جريمة غريبة عليه ، لدرجة أن البعض قلن أن مرتكبها غير مصريين مثل اغتيال الدكتور المحجوب .. وسرقة سيارة البنك وبها مليون و ٧٠٠ ألف جنيه ..  
ظواهر غريبة أخرى ، رافقت بعض أنواع الجرائم التقليدية .. زادت جرائم الخطف والاغتصاب .. اتهمت المرأة ، لأول مرة بجرائم الرشوة والاختلاس .. ظهرت بصمات في بعض الجرائم تؤكد أن مرتكبها على قدر كبير من التعليم والثقافة ..

● هل نحن نواجه فعلا موجة من الجرائم الجديدة أو المستحدثة ؟!  
● إذا صح ذلك .. فمن أين تأتي هذه الموجة .. ومن هم نجوم الجريمة الجديدة .. وهل نحن قادرون على مواجهتها أمنيا واجتماعيا ؟!





### تحقيق

### عصمت حسان

#### إستغلال وأقع !!

حادثه سيارة البنك ليست جديدة على المجتمع المصري .. عام ١٩٦٢ .. خططت عصابة لسرقة أحد البنوك بالاكراه ومنذ سنوات أعدت عصابة أخرى خطة لسرقة بنك .. وفى الواقعة تم ضبط الجناة .. ليس لوجود ثغرات فى التنفيذ .. وإنما لاعتراف أفراد من العصابة وكشفهم للخطة قبل ارتكابها !

المثير فى قضية سيارة البنك الأخيرة .. ضخامة المبلغ المسروق وإنتحال المجرمين لشخصية ضابط الشرطة .. وهذا ما أدى لتسهيل مهمتهم ! منذ أيام كادت تغتصب فتاة .. عندما اعترض اثنان طريقها فى الثالثة ظهرا .. أحدهما بستره ضابط والاخر أمين شرطة .. ولولا مرور أحد الضباط الحقيقين بالمصادفة ولغت المشهد أنظاره فتدخل لمعرفة هويتهم .. لضاعت الفتاة !!

واقعة أخرى .. طبيب وعروسه كاتا عاندين بعد سهرة فى أحد المسارح .. تحت كوبرى غمرة استوقفه ضابطان .. طلبا رخصة القيادة .. إتهما بتعدي السرعة المطلوبة .. وعندما تأكدا من إستسلام « الزبون » للتفتيش جرداه من كل ما يملك .. وذابا فى زحام الشارع !

وقد لا يغيب عن الذهن ما وقع لاحد المستشارين المعروفين .. حين إقتحمت مجموعة مجرمين منزله بالزمالك .. بادعاء أن أحدهم ضابط شرطة والاخر وكيل نيابة والبقية من المجندين ..

خلال دقائق جردوا الشقة .. ولم يكتفوا بذلك .. دفعهم الخوف إلى تكميم المستشار وتقييده بالحبال واصطحبوه فى سيارتهم « البونتيك » ليقذفوا به تحت كه « امانة » ..

● ● يبادرنى اللواء نبيل عثمان مدير الامن العام باعتراض ورفض لكلمة « جريمة جديدة » على المجتمع المصرى .. يقول :

جرائم اليوم هى جرائم الامس .. الاختلاف فقط فى الاسلوب .. وهذه سنة التطور التى لحقت أيضا بمجال الجريمة .. نتيجة إنضمام العناصر المثقفة فى تنفيذها والتخطيط لها .. ونتيجة لما يراه المواطن المصرى من جرعات العنف المكثف .. ومشاهد الجنس الفاضح التى تصر موجة الافلام الجديدة على عرضها .. وبأنقى التفاصيل ليقدها الشباب ..

أجهزة الامن ليست غائبة عن هذه الحقيقة .. وبالطبع تسبقها بأساليب المكافحة ..

لهذا لا يساورنا القلق من ارتفاع مؤشر الجريمة .. أو تطور أسلوبها .. إلا فى حالة واحدة فقط .. إذا عجزنا عن كشفها .. أو تمت بسبب إهمال أجهزتنا .. وهذا غير وارد !! قضية الدكتور المحجوب على سبيل المثال ..

يومها رفض المجتمع قبول تدخل العنصر المصرى فى ارتكابها .. رغم سذاجة الاسلوب الذى تمت به .. والدليل واقعة سابقة تفوق فى حيلتها هذا الحادث ..

ويعود مدير الامن العام بذاكرته إلى فترة الخلاف المستحکم فى محافظة قنا بين العرب والهواره .. الجريمة كانت إغتيال شوقى عبد المقصود أمين الحزب الوطنى بقنا وإثنين من أقاربه ..

تمت الجريمة بعد منتصف الليل .. والظلام الدامس يخيم على الطريق من قنا إلى دشنا .. يومها أعد العرب ثلاثة كمان ، حصروا سيارتى أمين الحزب ببناها وأطلقوا نيرانهم بعد إنتهاء إستفتاء معين فى ذلك الوقت :

الخطة محكمة .. رسم فصولها مهندس من عائلة العرب .. ولولا إصابة أحدهم ما استطاعت أجهزة الامن كشف الجناة ! ..

الظاهرة خطيرة فى رأى مدير الامن العام .. والمسئول عنها غياب عسكري الدرك الذى إتهما وجوده بالتخلف .. لاصرار أجهزة الاعلام على تشويه صورة رجل الشرطة .. وإظهاره فى صورة هزلية والتركيز على الحوادث الفردية التى قد يتهم فيها رجل الشرطة قبل أن تثبت إدانته !

#### ماذا تقول الارقام !

● ● الازقام أمام العميد توفيق جلال مدير الاحصاء بمصلحة الامن العام لها أيضا مؤشرات خاصة تؤكد الصورة السابقة ..

تقول الارقام إن القاهرة العاصمة تحظى بأكبر معدل جرائم من المحافظات الاخرى .. تليها العاصمة الثانية الاسكندرية ..

كما تؤكد الارقام أن معظم هذه الجرائم يرتكبها شباب فى مرحلة العمر ما بين العشرين وقبل الثلاثين .. وتبدأ النسبة فى العد التنازلى مع تقدم السن .. وهنا لنا وقفة تفسيرية مع الارقام .. يؤكدها العميد توفيق جلال قائلاً :

قاعدة الجريمة كقاعدة الهرم .. والاعلبية فيها من الاميين ، الذين يشكلون ٥٠ % من مرتكبي الجرائم الخطيرة .. يضاف إليهم ٣٠ % أخرى ممن يكون الخط بالكاد .. أما نسبة الـ ٢٠ % الباقية فتوزع على الحاصلين على درجات علمية معينة .. والجديد فى الامر أن الحاصلين على مؤهلات عليا بدأوا يشكلون نسبة ٥ % بينما لم تزد النسبة على ١ % قبل سنوات ..

الرقم ضخم بالنسبة لهذه الشريحة .. والمسئول عنه تغيير التركيبة الاجتماعية وسط الشباب ومع هذا اتهم خمسة من المثقفين بالخطف والاعتصاب خلال العام الماضى .. وهذا ما أبلغ عنه فقط ..

#### المرأة مزلت ناعمة !!

أما عن المرأة والجريمة .. فكما يؤكد مدير الامن العام ، ومدير الاحصاء .. أن المرأة - رغم كل ما أثير



المصدر : الجمهورية  
التاريخ : ٢٠ ديسمبر ١٩٩٠

هناك خطط لتطوير الأجهزة العلمية والمواد الكيميائية لكشف الجرائم .. وإذا كان كشف بعض القضايا يتأخر قليلا .. فليس هذا بسبب قصور في أجهزة الأمن .. على العكس .. يرجع التأخير في بعض القضايا إلى كثرة الآثار والأدلة .. بالإضافة إلى أهمية ومصلحة القضية التي نتعامل معها .. وهذا للصالح العام .. حتى لا ننتهم بربنا ..

تبقى مشكلة أمام أجهزة الأمن .. بشرها اللواء نبيل عثمان .. ويشير فيها إلى أحياء بعينها تقوم بتفريخ المجرمين .. وتشجع على انتشار المخدرات التي يعتبرها أحد الأسباب الرئيسية لانحراف الشباب .. يقول :

ما يشير القلق - الآن - انتشار مساكن الأيواء .. والأسر المقيمة في المساكن الشعبية والمناطق العشوائية .. فطبيعة البيئة في هذه المناطق .. وعدم انتظام الحياة فيها .. وتكسب السكان بصورة غير طبيعية أصبح « مطبخا » لتفريخ أشكال وأنواع من الجرائم ..!

والمثل يعطيه مدير الأمن العلم بالكيلو ٤,٥ .. المنطقة التي سكنها سلاح الهجانة منذ ٥٠ عاما .. فبعد إلغاء هذا السلاح .. كون بقاياهم مجموعات سكنية .. جلبت أقاربها وذويها واحتلت المنطقة ، وحولتها إلى قلعة حصينة يهرب إليها المجرمون ومن صدرت ضدهم أحكام .. كذلك حي الباطنية .. وغيره ..

.. إذا أضفنا لهذا سلبية المواطن المصري .. وقلة رجال الشرطة بالنسبة لتعداد السكان المتزايد .. وضعف المرتبات .. والجهد المضاعف المنقذ على عاتق رجل الأمن والذي يستغرق من يومه ١٨ ساعة عمل ..

.. لو أخذنا كل هذا في الاعتبار لوجدنا أن أجهزة الأمن تحقق معجزة في مواجهة ما يحدث على الساحة المصرية من جرائم ..

والحديث لا يتوقف عند هذا الحد .. فعلماء الاجتماع والنفس يتناولون المشكلة بتحليل آخر لابد أن نأخذ في الاعتبار !!

### صداع اسمه العنف

.. هنا نعود إلى حديث مدير الأمن العام .. لنؤكد معه أن الجديد ليس نوعية الجرائم .. وإنما الأسلوب الذي ترتكب به .. وموجة العنف الشديد التي تصاحبه .. وهذه هي الجديدة علينا ..

● هذا ما يؤكدته اللواء كمال منير وكيل مصلحة الأدلة الجنائية .. يقول : التدبير للجرائم بهذا الأسلوب لم يكن ظاهرة حتى وقت قريب .. فالأدوات المستخدمة في الجرائم تغيرت .. كالأسلحة الآلية والعنيفة .. وهناك أيضا استغلال العلم في التركيب الفني لهذه المعدات ومحاولة تقليد العبوت وتشكيلها محليا ..

ولانتكر العناصر المثقلة التي تعاني البطالة وتنتظر إلى المستقبل بمنظار أسود .. وإرتعائها في أحضان الخطرين على الأمن سواء أكانوا في الداخل أم الخارج .. والتدريب على أحدث وسائل ارتكاب الجرائم على أيديهم ..

هذا الواقع المتطور لم يكن بعيدا عن تفكير أجهزة الأمن ..

لهذا أعدت الخطة لمواجهة هذا منذ سنوات وقبل حدوثها .. شملت الخطة تدريب الضباط وخبراء الأدلة على مواجهة كافة الاحتمالات لجرائم مستحدثة ..

حولها من اتهامات - بأنها فكت عقلها وأنوتتها .. وإقتحمت عالم الجريمة من أوسع الأبواب ..

فالأرقام تؤكد أن النسبة لا تزيد على ٤ ٪ .. فالاجرام ليس في نمها .. وليس سلوكا أنثويا يندرج تحت بند الظاهرة .. فالمرأة في معظم الجرائم إما غرر بها أو كانت شريكة في ارتكاب الجريمة .. وغير هذا (استثناء وليس القاعدة .. كما أنها بعيدة عن ارتكاب الجرائم الخطيرة ..

الديانة أيضا ليست من طبعها .. وخلال العام الماضي لم تضبط سوى ١٨٧ قضية والحالي ٧٣ قضية فقط .. وإذا قيس بتعداد المرأة الذي يقترب من تعداد عدد الذكور سنجد أنها لا تشكل خطرا .. وليس فيها ما هو جديد على المجتمع فيما عدا الاختلاس والرشوة .. ولهذه النوعية أسبابها .. فالمرأة خرجت إلى ميدان العمل .. تولت مناصب ومسئوليات قد تغرى بالاختلاس أو الرشوة .. خاصة هذه الأيام .. وفي

عيبه الاب والصراع من أجل لقمة العيش مكمين الخطر

الخطير الذي ينه إليه العميد توفيق جلال .. انحراف بعض فتيات الاسر الطبية المحترمة ..

والصورة تبدو واضحة في النوائى والفنادق .. والقانون الحاكم - هنا - قصر عن مواجهة المشكلة .. فمادامت الفتاة قد بلغت سن الرشد .. وتمارس هذا العمل بلا أجر .. وليست معتادة عليه .. أو .. « لا ترد يد لامس » كما يقول القانون فلا جنابة عليها ..

.. والمفروض أن هذا البند ينص عليه القانون الفرنسي الذي مازال يحكمنا حتى الآن ، رغم بعده عن الشريعة الإسلامية .. ولاشك أن الوقت حان لتغييره .. ونحن مهمة مجلس الشعب الجديد .. برئيسه أستاذ القانون الجنائي الدكتور فتحى سرور !

.. أما جرائم المال فقد تطورت بنورها ..





**العنف السياسي في معركة ساخنة  
بين رؤية الأمن وممارسات الإخوان .**

**●● حين أبوباشا :  
● كل موجات التطرف  
الراشنة خرجت  
من الإخوان .**

---

**●● مأمون المصطفى :  
● ندين إرهاب الأفراد  
ولا نقبله من الحكومة .**

---





المصدر : المصور  
التاريخ : ٢١ رجب ١٩٩٠

●● "أنا كنت ضيفا عندك ياسيادة اللواء فى سجن القلعة".  
ما إن بدا المستشار مأمون الهضيبي ، أحد قيادات جماعة الإخوان المسلمين البارزين ، حديثه متوجها به الى اللواء حسن ابوباشا ، حتى التهبت الندوة .. تكهرب الجو ، وارتفعت حرارة الكلمات ، قل الهضيبي انه كان سجيناً أشهر يونيو ويوليو وأغسطس سنة ١٩٦٩ ، ورأى ما رأى من تعذيب وتجاوزات . ولكننا - يقول الهضيبي - كجماعة للإخوان المسلمين ، قد استنكرنا الهجوم على ابوباشا ، وندين الإرهاب ومحاولات الاغتيال من جانب المحكومين ، وان كنا فى الوقت نفسه لا نقبل الإرهاب الحكومى ●●

## محمد بكر

السلطات ، وحزب الأمة نشأ بموجب حكم قضائى ، أما حق الإخوان فى تشكيل جمعية فقد تأجل الحكم فيه ٤٤ مرة ، وقال الهضيبي انه على الرغم من أن الانتخابات الأخيرة كانت نزيهة ، فإن الضمانات التى طالبت بها المعارضة لم تنفذ .

وأكمل الهضيبي حديثه عندما ضرب مثلا بما فعله الرئيس صدام حسين فى الكويت بقوله : هل اذا ووجه صدام من الذين اعتدى عليهم هل يعتبر هذا عنفا ، وأضاف ان الرئيس صدام حسين فى مواجهته وتصديه للمسلمين والعرب لا يزيد على الرئيس حافظ الأسد . وكان الهضيبي قد حضر الندوة مستمعا .

وحين قل اللواء حسن ابوباشا إنه قرأ كتاب "طارق البشرى" الذى ادين الارهاب والجماعات الاسلامية الذين استمدوا

افكارهم من مصادر تتسم بالبعد عن الاسلام ، رد عليه المستشار مأمون الهضيبي قائلا : إن كتاب طارق البشرى قد ألف داخل السجن وتحت ضغوط السلطة ، بدليل أن مؤلفه اعتذر عما جاء به فى كتبه التالية .. وأضاف ان الدولة هى التى أحيت حركة التكفير بهدف ضرب الجماعات الاسلامية بعضها ببعض ، أى ضرب

وهكذا بدأ الحوار الخطير فى الندوة التى نظمها نقابة التجاريين تحت عنوان : "ظاهرة العنف السياسى" .

وتحدث فيها اللواء حسن ابوباشا ، وزير الداخلية الأسبق ، والدكتوران مصطفى كامل السيد ، وفاروق يوسف الأستاذان بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية .

### قتلى على الجانبين

اللواء حسن ابوباشا قل ان قتلى الشرطة فى أحداث أسبوط ١١٠ من

الضباط والجنود والجرحى ١٥٠ ، الهضيبي رد قائلا :

- انه منذ سنة ١٩٨٦ وحتى ١٩٨٩ بلغ عدد المعتقلين السياسيين ١٢,٦٨٠ بدون اسباب جدية إلا ٢٥ منهم فقط ، ومن سوء المعاملة لقي ثلاثة مصرعهم ، وقال إن الدكتور محمد السيد سعيد ، أغمى عليه من التعذيب وقد رآه مكرم محمد أحمد بنفسه عندما زاره بصفته نقيب الصحفيين ، وقال الهضيبي : إن التغيير فى مصر لن يتم بصورة سلمية ، وإن لجنة الأحزاب فى مصر عديمة الجدوى ، وإن حزبى الوفد والعمل لم ينشأ الا بعد توقيع



المصدر : المصور  
التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٩٠

اعتقد بمعتقد آخر ، وان حركة التكفير  
الهجرة التي قادها شكري مصطفى وثلاثة  
او اربعة من اعوانه حركة دخيلة على  
الاخوان المسلمين ، وان المرشد حسن  
البناء - رحمه الله - لم يكفر احدا ، وقد خرج  
"السكري" على الاخوان المسلمين دون أن  
يؤذيه أحد منهم ..

#### التنظيم السرى

وردا على قول اللواء حسن ابوباشا  
وزير الداخلية الاسبق بان جماعة الاخوان  
المسلمين قد كونوا تنظيما سرىا قلم بعدة  
اغتيالات ومنها اغتيال الخازندار ومحاولة  
نسف محكمة مصر .. رد المستشار مامون  
الهضيبي بان التنظيم السرى الذى كونه  
الاخوان المسلمون كان قد تكون لمحاربة  
الاحتلال الانجليزى والاحتلال الصهيونى  
الاسرائيلى ، وبالفعل حارب اعضاء هذا  
التنظيم المتطوعون فى منطقة القناة ضد  
المحتل الانجليزى ، كما حاربوا فى  
فلسطين عام ١٩٤٨ ضد الصهاينة  
المحتلين .

وحين قال اللواء حسن ابوباشا إن  
الديمقراطية فى القانون الوضعى هى  
البديل لنظام الشورى فى الاسلام .. قال  
المستشار مامون الهضيبي إن النظام  
الدستورى فى عام ١٩٢٣ هو خير من عبر  
عن الشورى وأهل العقد .. وقال : ومع ذلك  
فان الاخوان المسلمين يوافقون على  
الديمقراطية الحقيقية ، وأضاف المستشار  
مامون الهضيبي أن حركة الاخوان  
المسلمين ليست حركة ارهابية وهى تدين  
التكفير والهجرة ، وتختلف تماما عن  
التنظيمات الدينية الاخرى وخير دليل على  
ذلك كتاب "دعاة لاقضاء" ، الذى تم تأليفه  
داخل السجن فى خلال فترة اعتقالهم فى  
عصر اللواء حسن ابوباشا عندما كان  
وزيرا للداخلية ، وان ما ورد فى كتاب طارق  
البشرى الاول ليس دليلا على أن حركة  
الاخوان المسلمين هى حركة احتواء  
للاسلام والمجتمع الاسلامى وهذا ما ورد

فى كتب نفس المؤلف - طارق البشرى -  
اللاحقة على كتبه الاول الذى استشهد به  
اللواء حسن ابوباشا فى صدد حديثه عن  
جماعة الاخوان المسلمين .. وقد علق  
اللواء حسن ابوباشا بقوله إنه لم يقرأ ما  
جاء بهذه الكتب اللاحقة على الكتب الاول  
للمؤلف طارق البشرى .

#### احزاب دينية

وحين قيل إن مطالبة جماعة الاخوان  
المسلمين بتكوين حزب دينى للاخوان  
يفتح المجال لمطالبة الاخوة المسيحيين  
بتكوين حزب مسيحى لهم قال المستشار  
مامون الهضيبي نحن دخلنا الانتخابات  
تحت مظلة غير مظلتنا لاننا ممنوعون من  
المشاركة الحقيقية ، وقال انه يرحب  
بدخول الاخوة المسيحيين الانتخابات من  
خلالهم مدلا بان الاخوان المسلمين  
ساعدوا على فوز احد المسيحيين فى دائرة  
اسيوط فى الانتخابات الماضية واسم  
العضو "فليز" بينما لم ينجح فى  
الانتخابات الاخيرة نفس العضو رغم  
مؤازرة الحزب الوطنى له ..

وقال الدكتور عبدالحميد الغزالى  
الاستاذ بكلية الاقتصاد والعلوم  
السياسية ، وكان قد حضر مستمعا .  
- إن المدخل الوحيد لاي تغيير مامول  
وجاد ، ولكى ندخل للقرن الحادى  
والعشرين ، هو أن نعمل جميعا على ارساء  
مشركة حقيقية من جميع افراد المجتمع  
سياسيا واجتماعيا ، ودون ذلك سنظل  
نرزع تحت التخلف .

وأضاف : إننا قد قبلنا الديمقراطية  
الوضعية كبديل عملى للشورى واشتركنا  
فى انتخابات مجلس الشعب عام ١٩٨٧  
تحت مظلة غير مظلتنا ، لاننا ممنوعون من  
المشاركة الحقيقية وهذا نوع من العنف  
المؤسس ، بينما قدما ٤٠ نائبا لمجلس  
الشعب فى دورته السابقة كنوا مثالا طيبا  
ونموذجيا للسلوك الاسلامى المنضبط .  
وقال : لقد راينا كيف تزيف إرادة البشر





- انه من الخطير ان من هذه الجماعات من يعطى لنفسه حق تكفير المجتمع ، وقد استمدوا فكرهم من فكر ابن تيمية الذى كان يناقش دور التتار فى الهجوم على الدول الاسلامية ، وكذلك فكر ابو الاعلى الموددى .. وهم يعتقدون ان من لا يأخذ بفكرهم فهو لا يأخذ بالاسلام الصحيح ، وقد يصل بهم الامر الى قتل من يخالفهم فى الراى ، وانا ارى - والكلام للواء حسن ابوباشا - انهم بذلك يحتوون الاسلام ، ولا يتصفون به .

وهم يرون ان الولاء الاول والاخير ينبغي ان يكون للجماعة وقد شهدت السبعينيات وحتى الآن قمة العنف السياسى ، ووصل الامر بهذه الجماعات الى حد انهم يكفرون بعضهم بعضا .

كلنا مسلمون

اما الاسلام - والكلام لمزال للواء حسن ابوباشا - كمنهج وجوهر له علمائه وفقهائه المستنيرين وهو يرفض كل اشكال العنف كوسيلة لغرض الراى ، كما ان شعب مصر متدين ، وكلنا نتمسك بالاسلام كدين ومنهج ونتمنى للصحة الاسلامية الايجابية التى تحقق قيم الاسلام كل ازدهار وتقدم لصالح المجتمع الاسلامى ، والاسلام ايضا يرفض الوصلية على المجتمع وتكفيره باستخدام السلاح والقنبلة والمدفع ، مما يهدد استقرار المجتمع ويصيبه بالعثرات تلو العثرات ، بينما ظروف مجتمعنا المتفجر بالسكان والمشاكل فى حاجة الى الاستقرار ونشر الأمن فى ربوعه ، حتى تنهيا له كل أسباب التقدم والحلق بالعصر ، وذلك بالأخذ بالأساليب العلمية فى التنمية الاجتماعية والاقتصادية ، وتحقيق مستوى أفضل من البناء الديمقراطى يوما بعد يوم ، وهذا لن يتحقق الا بالمشاركة الجماعية فى حركة البناء الاجتماعى والاقتصادى والديمقراطى ، وعلى المواطن العادى ان يؤدى دوره الرائد وكذلك الاعلام ،

فى الانتخابات . وقد لدغنا مرتين فى انتخابات مجلس الشعب عام ١٩٨٧ ، وفى انتخابات مجلس الشورى ولكننا راينا انه يجب الا نلدغ من جحر ثلاث مرات متساعلا . كيف تاتى نتيجة الانتخابات فى بعض الدوائر مائة فى المائة لحزب واحد فى ظل تعددية حزبية ؟

وقال اللواء حسن ابوباشا : انه كان هناك مخطط سنة ١٩٨١ لتفجير المشهد الحسينى والمشهد الزينبى والبطيركية

فى وقت واحد لتفجير مصر من الداخل .  
احتواء الاسلام

وكان اللواء حسن ابوباشا قد قل فى بداية الندوة انه شخصيا لم ينج من الارهاب حتى بعد ان ادى رسالته العلمية ، فقد حاول الذين خططوا فى الظلام اغتياله ، ولكن ارادة الله كانت اقوى . واستعرض العنف السياسى او الارهاب فى مصر منذ الثلاثينات ، والذى بدأ مع فكر الاخوان المسلمين لمواجهة المحتلين ، ولكن سرعان ما تحول الى استهداف بعض الشخصيات السياسية من المصريين ، والذين راى الاخوان المسلمون فيهم - كما اعتقدوا ذلك - انهم يعلنون الاستعمار ، ومن امثلة احداث العنف قتل المستشار الخزندار ومحاوله نسف محكمة مصر وغيرهما .. وغيرهما .. الى ان تفرق الاخوان المسلمون الى فرق وجماعات مثل جماعة التكفير والهجرة ، والجهاد وكان من احداث هذه الجماعات حادث الكلية الفنية العسكرية والذى قلاها صالح سرية وهو عراقى من اصل فلسطينى ، واغتيال الدكتور محمد حسين الذهبى ، ثم اغتيال الرئيس السادات فى اكتوبر ١٩٨١ ، ثم حادث اغتيال الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب السابق .. وغير ذلك من احداث استهدفت قتل رجال الشرطة ونسف المنشآت ، وتاجيج نلر الفتنة الطائفية مما يهدد بنسف استقرار المجتمع كله لولا رعاية الله لمصر ، وفطنة الدولة فى التصدى لهذه الاحداث المؤسفة .  
واضاف اللواء حسن ابوباشا :



والاحزاب في تأكيد دورهم جميعا برفض العنف كوسيلة للتعبير عن الراى ، وكذلك رفض تفشى التخلف .

## ثلاثة وجوه للعنف

وقال الدكتور مصطفى كامل السيد استاذ العلوم السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية :

- إن للعنف ثلاثة اشكال : العنف الهيكلى ويكون دافعه الفقر وعدم المساواة ، والعنف المؤسسى الذى تقوم به الدولة وتتمثل صورته فى الاعتقال والتعذيب وما شابه ذلك .. والعنف السياسى تحت الرداء الدينى ، كما حدث عقب قرارات سبتمبر ثم قتل الرئيس السادات فى اكتوبر ١٩٨١ ، وقد بدا هذا النوع من العنف فى السنوات الثلاث الأخيرة .

ويتمثل علاج العنف فى ترسيخ الديمقراطية ، وعلى القوى المثقفة والسياسية فى مصر ان تقوم بدورها وترفض منطق الارهاب ومنطق اللاشرعية ، فلا علاج للمشاكل الا بالحوار الديمقراطى وفى اطار الرؤية السلمية لابعاد هذه المشاكل وحتى لا يكون الارهاب معوقا ومعتلا لمصرنا ، بل ان الاوان للاخذ بأسباب التطور والتقدم فى ظل الاديان السلموية التى تؤمن بها مصر .. واضاف د . مصطفى السيد :

- ان العنف من جانب المحكومين يتمثل فى الاضرابات والمظاهرات واحداث الشغب والتمرد ، والقتل ومحاولات الاغتيالات ، فاضرابات الطلبة فى المغرب قد تسببت فى مقتل ٢٠ شخصا بينما قد تحدث مثل هذه الاضرابات فى بلد آخر كبريطانيا دون سقوط ضحايا ، ومما يذكر اننا نجد ان اكثر البلاد اقلها ايضا تقدما تقل فيها احداث العنف ، بينما تزداد فرص حدوث العنف فى البلدان المتوسطة من حيث التقدم .. فالعنف مثلا كلن محدودا

جدا فى تول أوروبا الشرقية الاقل تقدما وكذلك فى الدول الديمقراطية المتقدمة مثل بريطانيا وامريكا ، بينما انفجر العنف فى العلم الماضى فى أوروبا الشرقية وذلك بسبب الانتقال الى اشباع الحاجات الاساسية للسواد الأعظم من المواطنين .. كما ان العنف السياسى نجده يحدث ايضا فى مناخ يتميز بالسخط بدرجة عالية بينما القمع فى هذا المجتمع يكون متوسطا ، وتقوم باحداث العنف السياسى العناصر التى كانت تعيش ظروفا معيشية متوسطة وتتطلع إلى مستوى أكثر ارتفاعا ولكن فجأة تحبط الظروف هذه التطلعات مما يؤدي إلى الانحراف والتطرف ، وكذلك الارهاب وهذا ما شهدته مصر عقب التطلع الى تحسن الاحوال الاقتصادية فى ظل الانفتاح والهجرة للعمل بالخارج وما بعد السلام بين مصر واسرائيل .

وهناك عدة جوانب لظاهرة العنف منها بعض الغياب النسبى للعدل الاجتماعى ، ووجود صور الاستفزاز الاجتماعى واحساس غلبة الشبلى بغموض المستقبل وقلمته ، وقلة الفرص المتاحة لتحسين الاحوال الاجتماعية منه ، علاوة على الجانب الاقتصادى الذى يتمثل فى انتشار البطالة بين الشباب وبخاصة خريجو الجامعات والمعاهد العليا والمتوسطة ، وارتفاع الاسعار الناشء عن التضخم النقدى ، اما الجانب السياسى فيتمثل فى ضرورة اكتمال جدية المشاركة الديمقراطية مما يفتح الأبواب واسعة امام مشاركة كل الجماهير فى الحياة العامة ، وفتح فرص التغيير من خلال القنوات الشرعية .

ولكن العنف ليس وسيلة مجدية فى مواجهة الارهاب ، والمطلوب ان يلقي الخرج على القانون جزاءه فى حزم وصرامة فى اطار سيادة القانون .





## القبض على نائب أمير تنظيم الجهاد ببني سويف

بني سويف - صفوت عبد الجواد :  
ألقت أجهزة الأمن ببني سويف القبض  
على نائب أمير تنظيم الجهاد بمدينة بوش  
الهارب منذ عدة شهور لاتهامه في  
التخطيط لاغتيال بعض الشخصيات .  
وكانت المعلومات قد توافرت لدى العميد  
السباعي أبو الليل مدير البحث الجنائي  
عن وجود مصطفى محمود سامي ٢٢  
سنة الطالب بهندسة المنيا والمتهم  
بالتخطيط لعدة جرائم اغتيال لقيادات  
الشرطة وبعض الشخصيات بمدينة  
بوش وبالعرض على اللواء ابراهيم محسن  
سرحان مدير الأمن تم وضع خطة  
للقبض على المتهم اشرف عليها العقيد  
حسن شلقامي رئيس شعبة البحث  
الجنائي حيث تمكن الرائد زكريا أبو  
زينة من القبض على المتهم الهارب الذي  
اعترف بكل جرائمه .



## كلمة اليوم

### تحية تقدير واعزاز...

وسام آخر نضعه بكل فخر واعتزاز على صدر بوليسنا المصري ، بعد ان نجح ببراعة لا نظير لها في كشف غموض أكبر حادث سرقة تشهده البلاد ، واعتقل كل أفراد العصابة التي دبرته وشاركت فيه ، واستعادت المبلغ الضخم الذي استولوا عليه ، بعد ان ظن اللصوص انهم أصبحوا مع غنيمتهم بمان .

والواقع ان ثقتنا لم تهتز لحظة واحدة في قدرة الساهرين على الامن في مصر على ضبط الجناة رغم مرور حوالى شهر على هذه الجريمة التي تعتبر مؤشرا خطيرا على التحول المثير للقلق نحو انواع كانت حتى الآن غريبة على الشارع المصري . ولو نجح اللصوص في تجربتهم الأولى مع هذا النوع الدخيل من الجريمة لشاع القلق والخوف ، وخاصة بين العاملين بالجهاز المصرى ...

وما زالت قصة نجاح رجال الامن المصري في اعتقال كل الذين شاركوا في جريمة الاغتيال البشعة التي راح ضحيتها رئيس مجلس الشعب الراحل وسبعة آخرون في وضح النهار ، تقدم دليلا قويا على جدارة البوليس بالسمعة العالمية الطيبة التي اكتسبها ضباط الشرطة المصريون . الذين قدموا أروع المثل في مرات لا تحصى على قدرة فذة تعتمد على أحدث اساليب العلم والتكنولوجيا ، ومما يثبت الطمأنينة في نفوس أبناء الشعب الامنى ، ويثير الفزع في قلوب المخرقين والمجرمين ...

ولقد اثبت البوليس المصري نجاحا كبيرا في مجالين اخرين من مجالات الجريمة المنظمة ، هما عصابات المتطرفين الخارجين على كل عرف وقانون ، الذين يعتقدون ان الارهاب والاعتقال وسيلتهم لغرض سيطرتهم على المجتمع ، وعصابات مهربي المخدرات التي تمتص دماء الشباب واموالهم ونقضى على كل أمل في مستقبلهم ، الذى هو في نفس الوقت مستقبل مصر كلها ...

ولو نستطيع ان ننكر ان الجهود التي يبذلها رجال الامن لمواجهة هذه الأنواع من الجرائم التي ينعكس أثرها على احيائنا الحالية والمقبلة من الشباب ، قد حققت قدرا ملموسا من النجاح بفضل المتابعة البقطة لجماعات المتطرفين وضبط زعمائهم وتجريدتهم من الأسلحة التي يستخدمونها ضد الأبرياء ، وكميات المخدرات الضخمة التي امكن ضبطها في الشهور الأخيرة قبل ان تصل الى أيدي شبابنا لتدمر حياتهم وحياة أسرهم ووطنهم ...

تحية أخرى صديقة للرجال الذين لولا وجودهم وسهرهم على امننا لما استطاعت عيون كثيرة ان يغمض لها جفن !



المصدر : الأهرام  
التاريخ : ٢٣ ديسمبر ١٩٩٠

### القبض على أمير جماعة الجهاد بملوى

القت مباحث المنيا القبض على  
احمد فرغل مبارك أمير جماعة الجهاد  
بملوى بعد مطاردة في شوارع المدينة  
لم يصب خلالها سوى الأمير كان  
يحرش أعضاء الجماعة ضد السلطة  
ورجال الامن وكان يخفي عددا من  
المتهمين في الاحداث الأخيرة وقد سبق  
اتهامه في كثير من الاحداث . امر  
اللواء عبدالمنعم الصيرفي مدير الامن  
بتقديمه الى النيابة للتحقيق معه





### حول خبر اقتحام مجموعة

### من شباب حزب الاحرار

### شقة طبيب بمنشية البكرى

و تعقيب له على خبر اقتحام مجموعة من شباب حزب الاحرار شقة طبيب بمنشية البكرى قال السيد مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار ، ان هذه الشقة قد خصصت للحزب بالقرار رقم ١١٧ لسنة ٧٧ الصادر من رئيس مجلس الوزراء وامين اول اللجنة المركزية الدكتور مصطفى خليل ، والذي يقضى بتأجير تلك الشقة الى الحزب ، لانها كانت من الشقق المستأجرة بالاتحاد الاشتراكي العربى ، و اضاف انه اثناء انعقاد ندوة للشباب بمقر الحزب بالعفار ٢٩ ا ش منشية البكرى بالشقة المستأجرة من الحزب ، اقتحمها مجموعة من البلطجية الذين يحملون مواشير محماة بالنار وسكبوا الكيروسين فيها بهدف اشعال النيران واتلاف اثاثها واعتدوا بالضرب الوحشى على شباب الحزب .. وان اقتحام الشقة حدث بتحريض من بعض سكان العمارة .



## إخلاء سبيل ٢٩ وحبس ٢٥ فى أحداث انتخابات الزرقا المحكمة توجه للمحبوسين تهم التجمهر والحرق وإثارة الشغب

كتب - وجدى زين الدين :

امر قاضي المعارضات بمحكمة دمياط الكلية ، بإخلاء سبيل ٢٧ متهما فى أحداث مغب بمدينة الزرقا ، عقب اعلان نتيجة انتخابات مجلس الشعب . كما قرر قاضي المعارضات حبس ٣٥ مواطنا ١٥ يوما على ذمة التحقيق ، بتهم التجمهر والحرق العمد وإثارة الشغب . وكانت المحكمة قد قضت فى الاسبوع الماضى ، بإخلاء سبيل المرشحين المستقلين محمد عبد القمصانى

والدكتور رمضان الدسوقي ، بكفالة ٥٠٠ جنيه . تم ترحيل المتهمين المحبوسين الى سجن المنصورة العمومى وسط حراسة أمنية تحت اشراف اللواعين محمد مطر مدير الامن ومحمد عمر نائب المدير . والعقيد حمدى المليجى مدير الترحيل . وكانت مباحث دمياط برئاسة العميد صلاح الدين سليمان والرواد مجدى عرفة ووحيد رضوان وجودت جودة ، قد اقلت القبض على ٦٤ مواطنا فى أحداث الشغب عقب اجراء الانتخابات بقريتي السرو وسيف الدين بمركز الزرقا .



## فسي قضيه اغتيل سال المنب .. الدفاع يطالب بمحاكمة مامور سجن طوره !

طالب المحامون الاسلاميون المشاركون في الدفاع عن اعضاء الجماعات الاسلامية المتهمين في اغتيال الدكتور رفعت المحجوب .. بتحريك الدعوى الجنائية التي رفعتها المحامون ضد المقدم محمد عوض مامور سجن استقبال طرة بتهمة تعذيب المتهمين في قضية المحجوب

اثبتت التقارير الطبية تعرض هؤلاء المتهمين للتعذيب الوحشي ووجود اصابات جسيمة في مناطق مختلفة باجسامهم في تاريخ معاصر بعد القبض عليهم .

صرح بذلك منتصر الزيات المحامي .

من ناحية اخرى طالب الدفاع بزيارة المتهمين والاطلاع على محاضر التحقيقات دون اذن كتابي من النيابة العامة .

الجدير بالذكر ان عدد المتهمين حوالي ١٨ متهم منهم صفوت عبد الغنى ، المنيا ، ممدوح على يوسف ، الفيوم ، وعزت حسين السليموني ، سوهاج ، وعبد الناصر مفرح ، سوهاج ، وعاصم على وعادل على مسلم القاهرة وضياء فاروق ، المنيا .

جدير بالذكر ان هؤلاء المتهمين قضاوا في سجن طرة اكثر من شهرين .



## الإفراج عن ٢٣ واستمرار حبس باقى المتهمين فى أحداث ميت غمر الدفاع يطلب توقيف الكشف الطبى على جميع المحبوسين

وأوضح عطية الصيرفى ان نتيجة الانتخابات جرى تعديلها لظهور الأجماعى رقما فرديا بينما يتعين ان يكون زوجيا فذهبت الى السيد المستشار وأوضح له ذلك لقال لي امام الجميع النتيجة جاءت على هذا الشكل وحلول ارضائى بقوله اننى تعلمت من كتبك فارجو ان تلجأ الى القضاء ولعلمى بإمكانية حدوث

التزوير لم اهتم بالنتيجة وقمت بتهدئة زميلى المرشح الآخر وتهدئة الناس وذهبت الى بيتى ولزمت الفراش للمرض وبناء على تعليمات طبية ولو اننى اشتركت فى التجمهر لكن من السهل القبض على من الشارع ..

وردا على سؤال النيابة حول شهادة ضباط الامن قال الصيرفى انها شهادة ملفقة ومحولة لتغطية الحدث والامن هو المسئول عما حدث بسبب تجاوزه ومقتل زهيرة محمد والقبض على صبيبة لاصلة لهم بالانتخابات والمسائل السياسية .

وطالب عطية الصيرفى من المحامين ان يتولى اقدمهم ارسال اهداء كتبه الجديد من يحكم مصر المحروسة الى المطبعة التى تتولى طبعة وكان الاهداء الى زهيرة محمد الضوى شهيدة انتخابات ميت غمر ٩٠ والى عشرات الشباب الذين القى القبض عليهم وجرى تعذيبهم والى كافة جماهير ميت غمر فى الريف والمدينة من جهة اخرى احوالت محكمة القضاء الادارى بالمنصورة طعن الصيرفى فى الانتخابات الى هيئة المفوضين لاعداد التقرير اللازم ..



عطية الصيرفى

ترى بالعين المجردة وأشاروا الى ان استمرار حبسهم تحت رحمة من قاموا بتعذيبهم يمثل اذاءا معنوياً وادبياً لهم جميعاً .

كما أشار المحامون فى مرافعاتهم امام النيابة الى ان القضية مبنية اساساً على تحريات ضباط المباحث وهى تحريات ملفقة وغير جبرية وتطمس الجريمة التى ارتكبت باطلاق الرصاص ومقتل مواطنة وقد استقرت

احكام القضاء على استبعاد شهادة الضباط ولا يستقيم اطلاقاً ما قاله احد الضباط من انه شاهد بعينه عطية الصيرفى يقود مظاهرة بينما الحقيقة انه كان ملازماً الفراش وحالته الصحية والشهادات الطبية تؤكد ذلك وفجر المحامون قنبلة عندها

أشاروا الى الواقعة التى اعلن فيها اللواء سامى عبد الجواد حكاماً الدقهلية الذى قال لمدير الامن فى حضرة ضيوفه انه شاهد الصيرفى يحرض على التظاهر بينما كان الصيرفى ضمن هؤلاء الضيوف وثبت ان الحكمدار لا يعرفه اصلاً .

واكد المحامون ان عمليات القبض على المتهمين تمت اغلبها بعيداً عن مكان الاحداث ولا يوجد محضر رسمى بحضر التفتيات التى نجمت عن المظاهرات .

كتب محمود حامد : تم الإفراج عن ٢٣ مواطناً بين ٧٢ محبوساً على ذمة أحداث ميت غمر التى اعتبرت اعلان نتيجة انتخابات مجلس الشعب من بين المخرج عنهم ١٧ حدثاً لا يجوز حبسهم اصلاً فى السجون العمومية ومنهم امين السيد همام الذى اصيب بنزيف دموى فى البول نتيجة الضرب والتعذيب واعطيت له حقنة ملوثة فاصيب بالتهاب الكبد الوبلى وتم نقله الى مستشفى حميات المنصورة .

ويأتى مرشح التجمع عطية الصيرفى على رأس الذين تقرر استمرار حبسهم ١٥ يوماً آخرين وكذلك ابراهيم جوده الارضى مصاب بالقلب واجريت له مؤخرًا عملية توسيع الصمام الميترالى واشرف البلاس المصاب بشلل اطفال فى قدمه اليسرى ..

كان سرور محمد احمد رئيس نيابة المنصورة قد حقق مع جميع المحبوسين الخميس الماضى واصدر قراره المتقدم واثبت التعذيب الواضح على اجساد ٣٧ وحضر التحقيقات تضامناً مع الصيرفى والمحبوسين اكثر من ٧٠ محامياً شملوا ٤٠ محامياً من ميت غمر واعضاء لجنة الحريات بنقابة المحامين بالمنصورة والقاهرة منهم ماهر خميس نقيب الدقهلية ونبيل الجمل عضو مجلس النقابة الفرعية بالمحافظة واحمد طاهر ومحمد رفعت واحمد صبرى وسلامة شعبان وحمدي السيسى وسيد ابو زيد .

وتقدم المحامون بطلب توقيف الكشف الطبى على جميع المتهمين حيث تعرضوا للضرب والاعتداء عليهم مما ترك باجسادهم اصابات





المصدر : أخبار اليوم  
التاريخ : ٢٩ ديسمبر ١٩٩٠

### صبط أمير تنظيم الجهاد بالفيوم

الفيوم - ماهر نجيب :  
تمكنت مباحث أمن الدولة بالفيوم  
صباح أمس من صبط أمير تنظيم  
« الجهاد الجديد » « الشوقيون »  
ويدعى محمد يوسف كحك ومع ٧ من  
أعضاء التنظيم أثناء عقدتهم اجتماعا  
بمنزله وضبطت معهم عددا كبيرا من  
الأسلحة ومبلغ ٢ ألف و ٢٥٥ جنيه .  
واعترفوا بأنهم يخططون للقيام  
بعمليات تخريبية بمناسبة احتفالات  
العام الجديد حيث أن مبادئهم لا تقر  
هذه الاحتفالات كما اعترف أمير  
التنظيم بأن المبلغ المضبوط معه ضمن  
مبالغ مخصصة لشراء أسلحة  
وقد أصدر وزير الداخلية قرارا  
باعتقالهم كما تولت نيابة الشواب  
التحقيق معهم ..



### صبط ٨ من الجهاد بالفيوم خططوا لأعمال تخريبية

الفيوم - احمد طلعت . القت مباحث أمن الدولة بالفيوم القبض على أمير تنظيم الجهاد الجديد ومعه ٧ من أعضاء التنظيم أثناء اجتماعهم بأمير الجماعة للأعداد لعمليات تخريبية جديدة وكانت تحريات أجهزة أمن الدولة قد أكدت تردد بعض أعضاء التنظيم على مسكن أمير التنظيم وأسمه محمد يوسف كحك لعقد الاجتماعات والتخطيط لعمليات تخريبية جديدة .. فتم مداومة مسكن أميرهم والقي القبض عليه ومعه ٧ من أعضاء التنظيم وهم صلاح محمد فتح الباب واحمد محمد عبد الرحمن وحسين جلال الدين ومحمد السيد شعبان وعلى عبد الحافظ وعبد النور مصطفى وضبط معهم كمية كبيرة من الاسلحة والذخيرة ومبلغ ٢٢٢٥ جنيها .. واعترفوا بأن هذا المبلغ من حصيلة تبرعات أفراد التنظيم لشراء الاسلحة والديناميت للقيام بأعمال تخريبية .



## ضبط ٤ متطرفين بالفيوم .. يحملون «كارتيحات» الحزب الوطني التمويه على نشاطهم !!

الفيوم - احمد جبيلي :

اصدر اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية ، قرارا باعتقال اربعة متطرفين في الفيوم ، لقيامهم باستغلال «كارتيحات» مزورة باسم الحزب الوطني ، للتمويه على تحركاتهم وتنقلاتهم .  
توصلت تحريات مباحث امن الدولة الى قيام عناصر من الجماعات المتطرفة بعقد اجتماعات داخل المزارع والاماكن النائية ، لتكثيف نشاطهم وتحركاتهم . تمت محاصرة المتطرفين ،

وضبطهم ، وبحوزتهم مسدسات وفرد خرطوش ، وعدد من الطلقات وهم : محمد عرفة وكامل عبدالحليم ابوالحارس ، وعوض عبدالصديق وربيع وشاد محمود . كما تبين ان المتهمين الاول والثاني اشتركا في قتل مساعد الشرطة كمال متولى .  
والخفير النظمى مجاهد ابوالغيط . امرت النيابة بحبس المتهمين ٤ يوما ، والتحقق على «كارتيحات» الحزب الوطني المزورة وبطلقات المتهمين ، وارسل الاسلحة الى العمل الجنائي .





## إله فى يوم

## المستشار :

## عبد الحميد يونس

## ٢٠ ديسمبر :

اجتمع اليوم مجلس الشعب برئاسة الرئيس الجديد الدكتور فتحى سرور .  
بهذه المناسبة كان من أبرع وأنجح رؤساء مجلس الشعب عديدون .. منهم المهندس سيد مرعى وأول عمل له فى حياته كان وزيرا للإصلاح الزراعى فى عهد عبد الناصر ورغم أنه إقطاعى وينتسب إلى أسرة إقطاعية هى أسرة - نصر - بالعزيزة إلا أنه استطاع أن يسير بالمركب سيرا موفقا ..  
والسبب أنه منذ تخرجه لم يعمل سوى أن رشح أول ما بلغ السن القانونية نائبا بالمجلس على مبادئ السعديين .. وفاز فى الانتخابات ..  
وإذ قامت ثورة يوليو من بين عدد قليل من حزبه الذين اجتمعوا مع قادة الثورة لتطهير الحزب السعدى ..  
واستطاع بلباقته وحسن تصرفه أن يكون أحد رموز العهد الناصرى ..  
سر نجاح سيد مرعى كرئيس للمجلس هو ديمقراطية تجرى فى دمه ..  
رأبته مرة فى قرية صغيرة - الحميدية -

بالشرقية فى عزاء زوج شقيقته وسلم على الفلاحين ويحتضن هذا ويقبل ذاك ويعرّفهم ويعرف أولادهم ..  
النموذج الآخر الذى كان ناجحا كرئيس لمجلس الشعب هو الرئيس السادات .. والسادات كان معروفا لجيلنا أسطورة ثورية مكافحا للاستعمار وأعوانه ولم يكن بالتالى غربيا أن نراه ضمن ثوار يوليو كان الوحيد المعروف لنا فى الأيام الأولى للثورة ضمن أسمائهم الاثنى عشر ..  
اتهم السادات فى عديد من القضايا السياسية ... مصرع أمين عثمان .. قضية الراقصة - حكمت فهمى - وكانت على اتصال بالألمان ..  
صلته القوية بعزيز المصرى الذى حاول الاتصال بالألمان على حدود مصر أثناء الحرب العالمية عندما هرب بطائرة حربية مع اثنين ..  
عبد المنعم عبد الرؤوف - من الاخوان - حسين ذو الفقار صبرى شقيق على صبرى ، والاثنان من ضباط القوات الجوية ..  
أقول هذه التجارب فى التحقيقات والقضايا السياسية أكسبته خبرة قانونية .. ليس هذا فقط .. فعقلية السادات واقتناده دائما أنه فلاح من ميت أبو الكوم يتمسح فى تراب الريف ويهوى



المصدر : أكتوبر  
التاريخ : ٣٠ ديسمبر ١٩٩٠

● اغتيال ابن آخذ الوزراء عندما أراد دخول منزله ولم يكن لذلك صلة بأسباب سياسية .

● اغتيال الشيخ حسن البنا مرشد الإخوان ليلة عيد ميلاد الملك فاروق ، وكان ذلك أمام مبنى جمعية الشبان المسلمين بشارع الملكة نازلي برمسيس .

● حريق القاهرة في ٢٦ يناير عام ٥٢

كذريعة لطرده وزارة النحاس باشا من الحكم بمقتولة إنها - قصرت - من حفظ الأمن والنظام وكانت قد بلغت - طمعا - ودخلت - فخا - نصبه المقعد لها بإعلان الأحكام العرفية .

هذه بعض الجرائم المعروفة ، وكل منها يستحق كتابا .. أما الأيدي التي نفذت هذه الجرائم فهم رجال من الحرس الملكي كانوا يشكلون تنظيمها سرا اسمه - الحرس الحديدي وأحد أهدافه التصفية الجسدية لخصومه السياسيين .

## في ٢٩ ديسمبر :

بعد أيام قليلة من اليوم تعرض على إحدى دوائر محكمة جنايات القاهرة قضية هامة كانت شهيرة أيام وقوعها وعرفت بأنها قضية ١٨ و ١٩ يناير .

قالت المعارضة عنها إنها قضية انتفاضة للشعب المصري بسبب الغلاء ، وقالت الدولة على لسان الرئيس السادات إنها انتفاضة حرامية .

وتعود أحداث هذه القضية إلى عام ٧٧ أي منذ ١٤ سنة وكان الرئيس السادات أيامها يمضي رحلة الشتاء في دفء أسوان .

المتهمون في هذه الجناية كانوا ١٧ شخصا من بينهم ١١ سيدة ، وأقول كانوا إذ توفي منهم ١٦ شخصا . وأقول إحدى عشرة سيدة إذ المتهمات كن أنسات وقد تزوجن جميعا ومنهن من أصبحن اليوم مطلقات .

الجلوس على - المصطبة كل هذه المعاني أكسبته طبائع كيف يعامل الناس ويكسب ودهم ومحبتهم كابين بلد ..

وبالنسبة لرياسة مجلس الشعب أرى أنه مطلوب تماما أن يكون رئيس مجلس الشعب من رجال القانون المتفهمين للنصوص .. الذاكرين للمبادئ الدستورية العالمين بالسوابق . لكن قبل ذلك وبعده كيف يتعامل مع الأعضاء وكل منهم حضر المجلس وخلفه الألوف من الأصوات التي دفعت به إلى هذا المقعد ..

ويستطيع الدكتور فتحى سرور أن يكسب هؤلاء بالحوار معهم مع احترامهم وتقديرهم .. إذا فعل ذلك فسيكون من الناجحين ..

أما إذا وضع الدكتور سرور أمامه أنه مستشار ثقافى بياريس أو أستاذ بالجامعة وتعامل مع أعضاء مجلس الشعب كأنهم طلبة وتلاميذ سواء فى مدرج أو - سيكشن - .. لو فعل ذلك فسيكون الفشل حليفه وعدم التوفيق ملازما له .. لكن تقديرى المستند من أن الدكتور سرور هو محام جنائى يهدى المناقشة والحوار والجدل ويتسع صدره للرأى الآخر سيكون ناجحا .

وقد دخل الدكتور سرور العديد من القضايا وأدارها بنجاح ..

## في ٦ ديسمبر :

استوقفنى الخطاب الذى وصلنى اليوم يحمل توقيعاً لا أعرفه وصادر من الاسكندرية ويقول متسائلا : ماهى الجرائم الجنائية التى حدثت أيام النظام الملكى وما دخل الملك فاروق بها .

● عن ذلك أقول أظهر هذه الجرائم . ● محاولة نفس منزل النحاس باشا بجاردن سبى وقد توفى أحد الحرس وأصيب اثنان .. وكان ذلك بتفجير سيارة بها ديناميت .

● اغتيال - النقيب - عبد القادر طه بشارع المقياس بحى الروضة وهو شقيق عضو مجلس الشعب المعروف أحمد طه .



المصدر : أكتوبر  
التاريخ : ٣٠ ديسمبر ١٩٩٠

الدفاع صورة فوتوغرافية لهيئة المحكمة  
وفي مكان أحد أعضاء المحكمة صورة أحد  
المحامين بدلا منه ، كما قدم أيضا  
تسجيلات لصوت أحد شهود الإثبات  
يشهد فيها لصالح المتهمين بدلا من شهادته  
الثابتة ضدهم .

تم ذلك من الدفاع ردا على ما قدمته  
الشرطة من صور للمتهمين أثناء قيادة  
بعضهم للمظاهرات وكذلك تسجيلات  
صوتية تدينهم .

قالت المحكمة إنها تستبعد الدليل  
المستمد من الصور الفوتوغرافية وكذلك  
من التسجيلات بعد أن اقتنعت بالدليل  
المادى ثبت أنه - علميا - يمكن العبث بها  
أى بالصور الفوتوغرافية والتسجيلات  
الصوتية .

مناسبة ما تقدم أنه فى أول يناير القادم  
ستعرض هذه القضية من جديد والتي كانت  
قد عرضت للمرة الأولى عام ٧٩ وحكم  
فيها عام ٨٠ ثم أعيد عرضها على دائرة  
أخرى لمحكمة الجنايات عام ٨٣ ثم توقفت  
ست سنوات وستعرض خلال أيام ..  
وستعرض من جديد خلال يومين من العام  
الجديد ...

محكمة الجنايات أصدرت الحكم فى أبريل  
عام ٨٠ ببراءة ١٥٧ متبها .  
وبالنسبة للباقي وهم ١٩ صدرت عليهم  
أحكام بالحبس عدة شهور . ولكن حتى من  
قضى بإدانتهم لم ينفذ الحكم ضده انتظارا  
لتوقيع أو تصديق الحاكم العسكرى .

الحاكم العسكرى رفض التصديق على  
هذه الأحكام سواء بالبراءة أو الإدانة .  
وبالتالى تعين إعادة عرضها على دائرة  
أخرى غير التى أصدرت الحكم وأمام  
محكمة الجنايات الدائرة الجديدة وكنا  
أصبحنا فى عام ٨٢ - طعن أحد المحامين  
وهو نبيل نجم المحامى بالتزوير على توقيع  
الرئيس السادات ، وقال إن هذا ليس  
التوقيع الذى اعتدنا رؤيته ، واستشهد  
على ذلك بتوقيع السادات على مؤلف له  
لأحد الصحفيين من أصدقائه .

الخبراء انتقلوا إلى رئاسة الجمهورية حيث  
قرر المختصون بأن للرئيس السادات ثلاثة  
أختام ، وتبصم بها هذه المسائل ولا يوقع  
بنفسه وإنما يكتفى بالعرض عليه .

وبالتالى فالتوقيع سليم وصحيح .  
خلال هذه الفترة كان أحد المحامين وهو  
الدكتور عصمت سيف الدولة قد طعن  
على قرار إعادة القضية من جديد - وكان  
الطعن أمام مجلس الدولة - على أساس أنه  
صدر باطلا .

- ومن الطرائف أن هيئة قضايا الدولة  
وهى فى مجال الدفاع عن رئاسة الجمهورية  
ضد الطاعن قدمت مذكرة بأن الحاكم  
العسكرى لم تعرض عليه هذه القضية  
نهائيا .

مجلس الدولة حكم بعدم اختصاصه بنظر  
هذا الطعن بمقولة إن هذا القرار قرار  
قضائى وليس إداريا وبالتالى يخرج عن  
مجال اختصاصه .

وإذا كان ثمة اختصاص فيكون لمحكمة  
الموضوع أى محكمة الجنايات .  
من أهم ما جرى فى هذه الجناية وتبناه  
حكم محكمة الجنايات أنه حدث أن قدم



## خطة عاجلة للقبض على المتطرفين قبل احتفالات الكريسماس

أقر اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية خطة عاجلة للقبض على العناصر المتطرفة قبل احتفالات رأس السنة كانت وزارة الداخلية قد تلقت معلومات تؤكد قيام بعض المتطرفين بمحافظات الصعيد بعمليات تخريب للمنشآت السياحية والفنادق ليلة احتفالات الكريسماس .

أعد اللواء نبيل عثمان مدير الأمن العام خطة لتشديد الحراسات على المنشآت الحيوية في الوقت الذي قررت فيه وزارة الداخلية انشاء غرفة عمليات لتابعة حالة الأمن بالمحافظات من خلال مديري الأمن .

من ناحية أخرى ألقت أجهزة الأمن بمحافظات بنى سويف والفيوم والمنيا القبض على بعض قيادات تنظيم الجهاد الهاربين وبحوزتهم أسلحة ومتفجرات كانت معدة لاستخدامها في احتفالات رأس السنة





المصدر : الأهرام  
التاريخ : ٣١ ديسمبر ١٩٩٠

■ مؤتمر امنى يطلب :

غرفة طوارئ بالمطارات  
لمواجهة الأعمال الارهابية

طالب المؤتمر الامنى الاول الذى نظمت  
هيئة الطيران المدني باشاء غرفة للطوارئ  
بكل مطار مجهزة باحدث وسائل الاتصالات  
الحديثة لمواجهة اية اعمال ارهابية موجهة  
ضد الطيران المدني وعقد دورات تدريبية  
دورية لضباط الامن بالمطارات لتأمينها في ظل  
الظروف الراهنة .

وصرح عبد الكريم زهران رئيس قطاع  
الامن بالهيئة بان هذا المؤتمر يأتى في ظروف  
تتطلب من الجميع يقظة تامة لتأمين كافة  
المطارات المصرية ، حيث ركز المؤتمر على  
ضرورة تشكيل لجان امنية في المطارات  
خاصة الدولية للتنسيق في مواجهة كافة  
الظروف والطوارئ الى جانب دعم وتنشيط  
الحركة الامنية بجميع المطارات .











